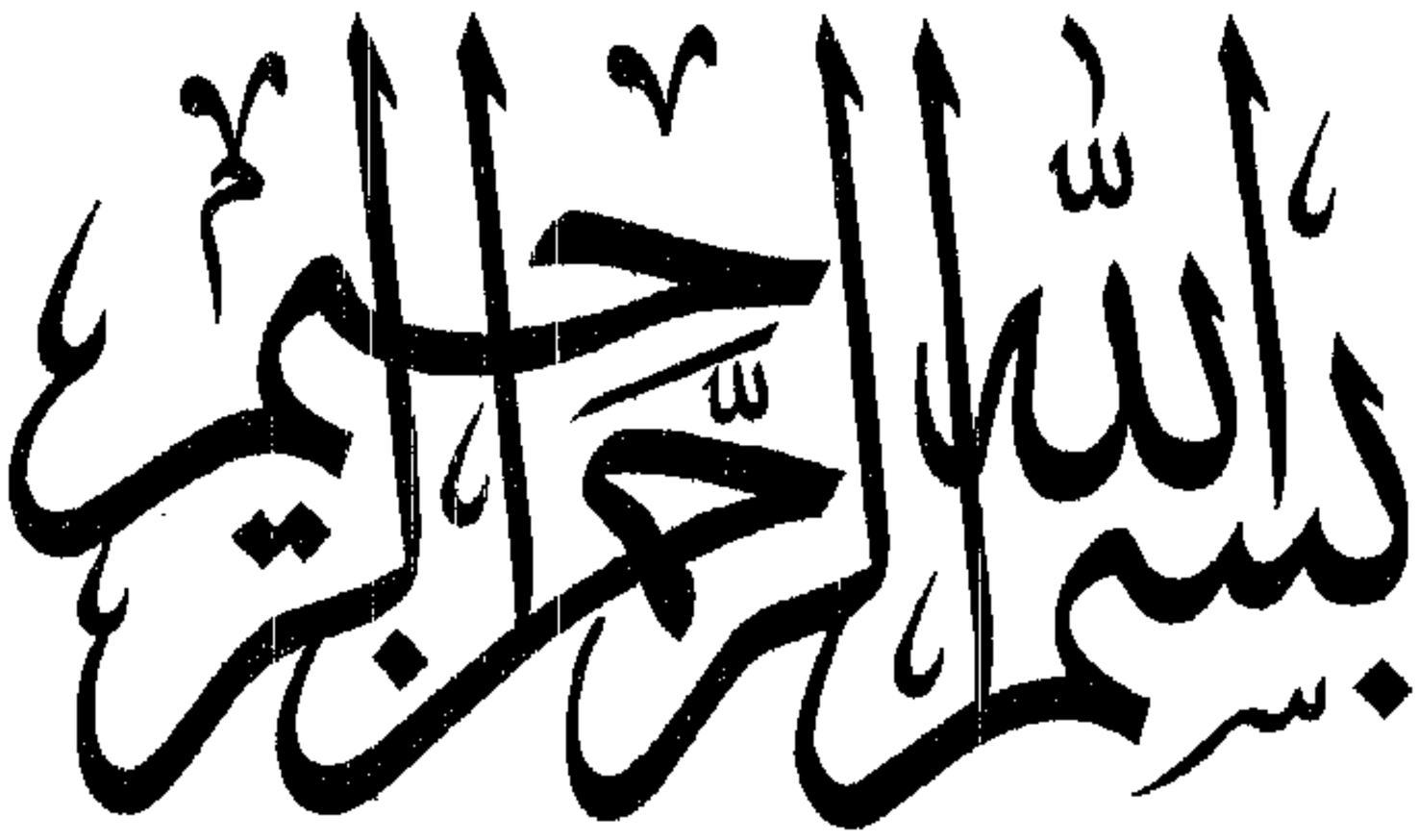
بسم الله الرحمن الرحيم

الانتخابات البرلمانية

١٩٩٥

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٣ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انتخابات ٩٥ للأغنياء سامى ابو العز	الوفد	٥٠٢	٩٥-٠٤-٢٠
إعلان أسماء مرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشورى خلال أيام -----	الاهرام	٥٠٧	٩٥-٠٤-٢١
حزب العمل يخوض الانتخابات الاشتراعية -----	الحياة	٥٠٨	٩٥-٠٤-٢٢
٤٠% من مرشحى الحزب الوطنى للشورى من الوجوه الجديدة -----	الاهرام	٥٠٩	٩٥-٠٤-٢٢
رأى بالعربى محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٥١٠	٩٥-٠٤-٢٢
لقطات برلمانية عبد الفتاح الديب	اخبار اليوم	٥١١	٩٥-٠٤-٢٢
تأجيل تنفيذ ضريبة المبيعات خوفا من تأثيرها السلبى على شعبية الحزب الوطنى -----	الخضر	٥١٢	٩٥-٠٤-٢٢
أزمة أحزاب الأقلية ! رجب البنا	الاهرام	٥١٣	٩٥-٠٤-٢٣
أهمها دستور جديد وانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه -----	الحقيقة	٥١٥	٩٥-٠٤-٢٣
أستاذ هيكل .. اين أنت ؟! -----	الاحرار	٥١٨	٩٥-٠٤-٢٣
ترشيح الوزراء لخوض الانتخابات النيابية إخلال بمبدأ تكافؤ الفرص عصام هادى	الاحرار	٥٢١	٩٥-٠٤-٢٣
أسرار معركة "الكراسى" فى المجلس المحلى بالإسماعيلية هلال السعيد	السياسى المصرى	٥٢٤	٩٥-٠٤-٢٣
لجنة "الناصرى" بالدقهلية تبحث خوض انتخابات مجلس الشعب خيرى عنتر	العربى	٥٢٥	٩٥-٠٤-٢٤

مجلد رقم ٣ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث			
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحزب الوطنى يختار ٨٧ مرشحا للتجديد النصفى لانتخابات مجلس الشورى			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٥٢٦	٩٥-٠٤-٢٤
فى الإسماعيلية : لا صفقات بين الحكومة والمعارضة فى انتخابات مجلس الشعب			
احمد ابو المعاطى	العربى	٥٢٩	٩٥-٠٤-٢٤
الدستور لا يمنع الوزراء من الترشيح للانتخابات			
-----	مايو	٥٣٠	٩٥-٠٤-٢٤
اعلان أسماء مرشحى الحزب الوطنى لانتخابات الشورى			
-----	الاخبار	٥٣٢	٩٥-٠١-٢٤
استعدادات الحزب الوطنى لانتخابات الشورى بالجيزة بحثها فى اجتماع أمس			
-----	الاهرام	٥٣٣	٩٥-٠٤-٢٤
الرئيس يقر ترشيحات الحزب الوطنى للشورى			
-----	الاهرام	٥٣٤	٩٥-٠٤-٢٤
بين التخصص .. والشعبية			
سمير رجب	مايو	٥٣٥	٩٥-٠٤-٢٤
الأحزاب .. واختيار المرشحين ! (٤)			
محمد باشا	الاهرام	٥٣٦	٩٥-٠٤-٢٤
كل الشكر .. لثقة القائد			
رفعت خالد	المساء	٥٣٨	٩٥-٠٤-٢٤
مبارك يوافق على ترشيحات حزبه لانتخابات مجلس الشورى المصرية			
احمد السكرى	الحياة	٥٤٠	٩٥-٠٤-٢٤
الحزب الوطنى يرشح ٨٨ عضوا لمجلس الشورى فى جميع الدوائر			
حلمى بدر	الجمهورية	٥٤١	٩٥-٠٤-٢٤
إسلاميون على قوائم "الوطنى" و٤٠ مقعدا لـ "المعارضة" !			
منال لاشين	العربى	٥٤٤	٩٥-٠٤-٢٤
اللجنة التنفيذية تدعو إلى تشكيل حكومة ائتلافية للإشراف على الانتخابات			
-----	الشعب	٥٤٥	٩٥-٠٤-٢٥
طلعت منصور ونبيل محمود مرشحا الحزب الوطنى للشورى بالمنيا			
-----	الاهرام	٥٤٦	٩٥-٠٤-٢٥
المعارضة : ليست أموال الحكومة ولكن حقنا فى إيرادات الاتحاد الاشتراكى			
محمود نافع	العالم اليوم	٥٤٧	٩٥-٠٤-٢٦
أين المرأة ؟ !			
نهال شكرى	الاهرام	٥٤٩	٩٥-٠٤-٢٦

مجلد رقم ٣ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"أسرار" ترشيحات الشورى !!			
-----	الاهرام	٥٥٠	٩٥-٠٤-٢٦
الكرة فى ملعب الحكومة			
-----	الاهرام	٥٥١	٩٥-٠٤-٢٦
متطلبات الانتخابات القادمة			
رجب هلال حميدة	الاحرار	٥٥٢	٩٥-٠٤-٢٧
معركة الأسماء فى الانتخابات القادمة			
رضا حماد	صباح الخير	٥٥٣	٩٥-٠٤-٢٧
نبضات			
نعمان جمعة	الوفد	٥٥٨	٩٥-٠٤-٢٧
القضايا الجماهيرية ومشاكل الشباب تتصدر اهتمامات المرشحين الجدد			
-----	الاهرام المسائى	٥٦٠	٩٥-٠٤-٢٨
معركة بين صدقى والفيومى			
صلاح النحيف	الشعب	٥٦٢	٩٥-٠٤-٢٨
تكثيف العمل المشترك فى مواجهة التطبيع وتأكيد ضمانات نزاهة الانتخابات			
-----	الشعب	٥٦٣	٩٥-٠٤-٢٨
الوطنى والمعارضة والمستقلون يتنافسون على ٩٠ مقعدا فى الشورى			
نبيل رشوان	المصور	٥٦٤	٩٥-٠٤-٢٨
افلاس سياسى !!			
-----	الاهرام المسائى	٥٦٧	٩٥-٠٤-٢٨
الانتخابات والإشراف الدولى			
السيد النحاس	الوفد	٥٦٨	٩٥-٠٤-٢٩
٩٠ مرشحا للوطنى و٧٠ للاحرار .. والعمل يبحث أسماء مرشحيه			
جمال حسن	السياسى المصرى	٥٧٠	٩٥-٠٤-٣٠
انقسامات حادة فى الحزب الوطنى بسبب انتخابات الشورى			
صالح شلبى	الاحرار	٥٧٢	٩٥-٠٤-٣٠
المعارضة تزور الانتخابات !!			
طه خليفه	الاحرار	٥٧٣	٩٥-٠٤-٣٠
هل تستجيب الحكومة ؟!			
طلعت المغاورى	الوفد	٥٧٤	٩٥-٠٤-٣٠
ضياء الدين داود : تنسيق لا تحالف مع أحزاب المعارضة فى الانتخابات			
رضا شعبان	العربى	٥٧٥	٩٥-٠٥-٠١

مجلد رقم ٣	الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحزب الوطنى يتجاهل الأقباط !!			
-----	روزاليوسف	٥٧٦	٩٥-٠٥-٠١
للوطن لا للأقباط			
-----	روزاليوسف	٥٧٨	٩٥-٠٥-٠١
الانتخابات . وأمانة الناخب (٥)			
محمد باشا	الاهرام	٥٨٠	٩٥-٠٥-٠١
والمرشحون الجدد .. كلهم حماس !			
-----	مايو	٥٨٢	٩٥-٠٥-٠١
الانتخابات السرية !! والإجراءات الخفية !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٥٨٥	٩٥-٠٥-٠٢
نداء إلى الرئيس مبارك لتمثيل الفنانين التشكيليين فى مجلس الشورى			
-----	الاهرام المسائى	٥٨٦	٩٥-٠٥-٠٣
خطة للحزب الوطنى لدعم مرشحيه بالشورى			
-----	الاهرام المسائى	٥٨٧	٩٥-٠٥-٠٣
الحزب الحاكم يتجاهل جميع عناصر الأمة !			
مصطفى شفيق	الوفد	٥٨٨	٩٥-٠٥-٠٣
انتخابات بلا معارضة !!			
محمود معوض	الاهرام	٥٨٩	٩٥-٠٥-٠٣
ع .. "الكيف" !!			
-----	الاهرام	٥٩٣	٩٥-٠٥-٠٣
خطة لدعم مرشحى الوطنى لعوضية مجلس الشورى			
-----	الاهرام	٥٩٣	٩٥-٠٥-٠٤
ترشيحات الشورى تتوافد !!			
رضا حماد	صباح الخير	٥٩٤	٩٥-٠٥-٠٤
الشورى فى الإسلام فريضة وفلسفة لسياسة الفرد والأسرة والمجتمع ..			
محمد صبرة	اللواء الاسلامى	٥٩٥	٩٥-٠٥-٠٤
البطالة والتنمية البشرية فى مقدمة قضايا الدورة القادمة			
-----	الاهرام المسائى	٥٩٨	٩٥-٠٥-٠٥
مواجهة مع كمال الشاذلى : أين الأقباط فى الترشيحات ؟			
ماجد عطية	المصور	٦٠٣	٩٥-٠٥-٠٥
معركة بلا سيدات فى انتخابات الشورى			
نبيل رشوان	المصور	٦٠٤	٩٥-٠٥-٠٥

مجلد رقم ٣ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خادم الشعب محمود بكرى	الشعب	٦٠٦	٩٥-٠٥-٠٥
الاصلاح السياسى وتعديل الدستور أساس الديمقراطية الحقيقية محمد عبد النبى	الوفد	٦٠٧	٩٥-٠٥-٠٥
مرشحو حزب العمل فى انتخابات الشورى -----	الشعب	٦١٠	٩٥-٠٥-٠٥
أين حمرة الخجل ؟ الوفد	الوفد	٦١١	٩٥-٠٥-٠٥
شهادة للنظام !! -----	الاهرام المسائى	٦١٣	٩٥-٠٥-٠٥
النظام السياسى .. وميزان الحكم عبد العظيم رمضان	الاهرام	٦١٣	٩٥-٠٥-٠٦
التنسيق بين المعارضة فى مهب الريح اسلام عفيفى	الحقيقة	٦١٦	٩٥-٠٥-٠٦
فكرة ! - الشعب يريد أن تكون الانتخابات القادمة حرة مصطفى امين	اخبار اليوم	٦١٧	٩٥-٠٥-٠٦
المنافسة الشريفة رمزى زقلمة	الوفد	٦١٨	٩٥-٠٥-٠٦
٤٠٠ مرشح لمجلس الشورى .. من الأحزاب والمستقلين -----	المساء	٦١٩	٩٥-٠٥-٠٧
الانتخابات المصرية : بالونات اختبار بين الناصريين والاخوان عبد الله كمال	الوسط	٦٢٣	٩٥-٠٥-٠٧
كمال الشاذلى : نحن حزب الأغلبية ومطالب المعارضة هدفها تغطية فشلها -----	المجلة	٦٢٥	٩٥-٠٥-٠٧
صباح الخير سعيد سنبل	الاخبار	٦٢٩	٩٥-٠٥-٠٧
بهلول وشمهورش والشورى السرية !! محمد فريد زكريا	الاحرار	٦٣١	٩٥-٠٥-٠٧
الاحزاب .. وانتخابات الشورى -----	جريدة مصر	٦٣٣	٩٥-٠٥-٠٧
مصطفى كامل مراد : لو تحالف الوفد مع الوطنى فى الانتخابات لفقد رصيده فى الشارع مراد مجلع	السياسى المصرى	٦٣٥	٩٥-٠٥-٠٧

مجلد رقم ٣	الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النظام السياسى .. وميزان الحكم ١			
عبد العظيم رمضان	اكتوبر	٦٣٦	٩٥-٠٥-٠٧
الشعبية وحسن السمعة وسط لعبة الانتخابات !			
شوقى السيد	اكتوبر	٦٤٠	٩٥-٠٥-٠٧
مطلوب تعديل اختصاصات الشورى حتى لا يكون مستودعا لمنع الحصانة			
هيثم وحيد	السياسى المصرى	٦٤٢	٩٥-٠٥-٠٧
النقابات : قانون أثار أزمة واتهامات عطلت الانتخابات			
-----	المجلة	٦٤٤	٩٥-٠٥-٠٧
نعم .. يا مبارك			
-----	مايو	٦٤٦	٩٥-٠٥-٠٨
هؤلاء مرشحو حزب الاحرار لمجلس الشورى			
-----	الاحرار	٦٥٠	٩٥-٠٥-٠٨
حزب العمل يرشح الزعفرانى لمجلس الشورى			
-----	الشعب	٦٥١	٩٥-٠٥-٠٩
امانة الحزب الوطنى تضع بعد العيد خطة دعم مرشحى الحزب فى الشورى			
محمد الهوارى	الاخبار	٦٥٣	٩٥-٠٥-٠٩
مأزق الأحزاب المصرية !			
-----	الاهرام	٦٥٣	٩٥-٠٥-١٠
وبدأت انتخابات الشورى			
اكرم عيسوى	الاهرام	٦٥٤	٩٥-٠٥-١٠
رئيس حزب التجمع المصرى : لا نرتاح إلى تحالف الاخوان مع العمل والاحرار			
-----	الحياة	٦٥٥	٩٥-٠٥-١٠
أحلم بيوم كهذا اليوم .. !			
حلمى سلام	اخر ساعة	٦٥٧	٩٥-٠٥-١٠
حكاية الابن غير الشرعى فى الحياة النيابية !			
سليمان شفيق	الاهالى	٦٦٠	٩٥-٠٥-١٠
الاحزاب .. هل استعدت للانتخابات القادمة ؟			
-----	الوفد	٦٦٥	٩٥-٠٥-١٠
الشورى ملزمة .. وهذه أدلة إلزامها			
محمد صبرة	اللواء الاسلامى	٦٦٧	٩٥-٠٥-١١
اتجاه لإجراء الانتخابات القادمة بنظام القائمة رغم تعليمات الرئيس !			
محمود غلاب	الوفد	٦٧٠	٩٥-٠٥-١٠

مجلد رقم ٣	الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٣ حزبا معارضا تتنافس للفوز بالطابق الثانى فى البرلمان المصرى			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٦٧١	٩٥-٠٥-١١
إيداء مشاعر المسلمين والأقباط فى انتخابات مجلس الشورى			
جمال بدوى	الوفد	٦٧٣	٩٥-٠٥-١١
أزمة الحزب الحاكم !!			
احمد طلعت	الوفد	٦٧٥	٩٥-٠٥-١٢
"سراج الدين" يلقى خطابا سياسيا هاما حول ضمانات انتخابات مجلس الشعب			
غسان مكحل	الوفد	٦٧٧	٩٥-٠٥-١٢
إعادة ترشيحى لانتخابات الشورى تؤكد حرص القيادة السياسية على تعميق الممارسة الديمقراطية			
-----	الاهرام المسائى	٦٧٨	٩٥-٠٥-١٢
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٦٨١	٩٥-٠٥-١٢
تضمن غالبية مقاعد مجلس الشعب فى انتخابات برلمانية نزيهة			
-----	الحياة	٦٨٢	٩٥-٠٥-١٢
الأولوية لقضايا التنمية والبطالة والصرف الصحى ومياه الشرب			
-----	الاهرام المسائى	٦٨٤	٩٥-٠٥-١٢
مصر : خريف الانتخابات			
حنان حجاج	المجلة	٦٨٦	٩٥-٠٥-١٣
إبراهيم شكرى يدعو مبارك إلى التخلى عن دوره فى الحزب الحاكم			
-----	الحياة	٦٩٠	٩٥-٠٥-١٣
ليس دفاعا عن أحد			
مرسى عطا الله	الاهرام المسائى	٦٩٢	٩٥-٠٥-١٣
فكرة !			
مصطفى امين	اخبار اليوم	٦٩٣	٩٥-٠٥-١٣
حزب الأحرار يخوض انتخابات مجلس الشورى			
محمود خليل	الاحرار	٦٩٤	٩٥-٠٥-١٣
"العمل" و"الاخوان" يستبعدان "الاحرار" من التحالف !			
محمد الضبع	روزاليوسف	٦٩٥	٩٥-٠٥-١٤
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٦٩٦	٩٥-٠٥-١٤
أسماء المرشحين للتجديد النصفى لمجلس الشورى			
مصطفى محمود	السياسى المصرى	٦٩٧	٩٥-٠٥-١٤

مجلد رقم ٣	الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٦٠ مرشحا للتجديد النصفى بمجلس الشورى			
-----	السياسى المصرى	٧٠١	٩٥-٠٥-١٤
متى ينسحب النواب .. ومتى يعودون ؟!			
رياض سيف النصر	الجمهورية	٧٠٢	٩٥-٠٥-١٤
"أسوان" .. فوق صفيح ساخن			
محمد المختار	الجمهورية	٧٠٤	٩٥-٠٥-١٤
مشاكل الشباب والتلوث والفساد على رأس اهتماماتنا			
عصام هادى	الاحرار	٧٠٨	٩٥-٠٥-١٤
أحزاب المعارضة وانتخابات الشورى			
محمد الطويل	اكتوبر	٧١١	٩٥-٠٥-١٤
الاهتمام بالقضايا الاقتصادية .. والتواجد الدائم بين ابناء الدائرة			
-----	مايو	٧١٢	٩٥-٠٥-١٥
مصر : انتخابات مجلس الشورى بلا أحزاب أو أقباط			
احمد السكرى	الحياة	٧١٥	٩٥-٠٥-١٥
الترشيح لمجلس الشورى سرى جدا			
سعد العبيدى	الاحرار	٧١٦	٩٥-٠٥-١٥
رئيس حزب الأحرار المصرى لـ "الحياة" : من حق الاخوان المشاركة فى الانتخابات			
-----	الحياة	٧١٨	٩٥-٠٥-١٥
ندعو مبارك إلى التخلى عن دوره فى الحزب الحاكم			
ابراهيم شكرى	الشعب	٧١٩	٩٥-٠٥-١٦
إنهم يحرقون الهامش الديمقراطى			
مجدى احمد حسين	الشعب	٧٣٣	٩٥-٠٥-١٦
كمال صبيح : محاربة الفساد بالمستشفيات العامة بالسويس			
عصام هادى	الاحرار	٧٣٥	٩٥-٠٥-١٦
الديب مرشحا للشورى بشربين			
-----	الشعب	٧٣٦	٩٥-٠٥-١٦
اقتراحات لتحقيق العدل فى الانتخابات القادمة ؟!			
محمد شتلة	الاخبار	٧٣٧	٩٥-٠٥-١٦
ندب ١٦٠ قاضيا للاشراف على انتخابات مجلس الشورى			
-----	الاهرام	٧٣٨	٩٥-٠٥-١٦
لا تدخل .. فى انتخابات مجلس الشورى قبل طلبات ٢٩٠ مرشحا .. فى ٦٨ دائرة			
انتصار النمر	المساء	٧٣٩	٩٥-٠٥-١٧

مجلد رقم ٣	الانتخابات (١٩٩٥) المجلد الثالث		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قبل أن نتباكى على الأقباط .. و"نولول" على النساء !			
جلال عيسى	اخر ساعة	٧٣٠	٩٥-٠٥-١٧
الفلاحون وانتخابات مجلس الشعب			
عريان نصيف	الاهالى	٧٣٣	٩٥-٠٥-١٧
الجائزة			
ناجى جورج	الاهالى	٧٣٤	٩٥-٠٥-١٧
صراع على زعامة المعارضة			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٧٣٦	٩٥-٠٥-١٧
ظاهرة زكريا عزمى			
-----	الاهرام	٧٣٧	٩٥-٠٥-١٧
نظافة الذمة المالية			
-----	الاهرام	٧٣٨	٩٥-٠٥-١٧
احزاب ومنظمات			
-----	الاهالى	٧٣٩	٩٥-٠٥-١٧
أكبر دائرة انتخابية			
احمد الفمرى	الاهرام	٧٤٠	٩٥-٠٥-١٧
تعليمات جديدة لنزاهة انتخابات الشورى			
-----	الاهرام	٧٤١	٩٥-٠٥-١٧
الحملة الانتخابية .. فرصة للاتصال السياسى			
السيد عليوة	الاهرام	٧٤٢	٩٥-٠٥-١٧
الانتخابات القادمة .. وارساء قيم المشاركة والانتماء			
محمود وهيب السيد	الاهرام	٧٤٣	٩٥-٠٥-١٧
فصل غير الملتزمين بترشيحات الوطنى للشورى			
محمد المختار	الجمهورية	٧٤٥	٩٥-٠٥-١٧
أقباط مصر سقطوا .. من حسابات الحكومة !			
-----	الوفد	٧٤٦	٩٥-٠٥-١٨

المصدر : السوفت

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٥ مليونا للأغنياء والفقراء يمتنعون!

المساواة بين المرشحين غائبة

ووسائل الاعلام من نصيب أنصار الحكومة

تحقيق
سامي ابو العز

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٩

فـــاتـــورة النجـــاح:
٤٠ ٪ إعـلانات
٣٠ ٪ بلطجـة
٣٠ ٪ سرادقات

القانـــون يجـــرم رشـــوة الناخب من الحكومـــة أو الأفـــراد

في ٣ نـوفمـبـر ١٩٩٠ أصـدر وزيـر الـداخلـيـة قـرارا بألا تـزيـد نفقات الحملة الانتخابية على خمسة آلاف جنيه لكل مرشح حتى تتساوى فرص الدعاية بين المرشحين.. ولكن المعركة الانتخابية السابقة شهدت الملايين من الجنيهات وهي تتطاير لشراء الأصوات ودفع اتعاب البلطجية لتسويد البطاقات وتغيير ارادة الأمة ليحتل مقاعد البرلمان من لا يستحقها بقوة الجنيه والدولار!
النجاح في البرلمان لم يعد متوقفا على نبض الشارع ورغبة الجماهير الحقيقية فيمن يمثلها بل أصبح تدخل فيه اعتبارات أخرى لا طاقة لغالبية المرشحين بها.. وبفرض ان المرشح الفقير باع كل ما يملك لتدبير نفقات حملته الانتخابية فإن الحد الأقصى الذى حدده القانون لم يعد يكفي سوى لشراء بضعة أمتار قليلة من القماش للدعاية أو نشر اعلان في صحيفة أو طباعة منشورات وفي النهاية فإن الحوال المتاحة لا تمثل سوى قطرة في بحر يتدفق من بين اصابع المرشحين الاغنياء.
فهل أصبح الترشيح لعضوية البرلمان امتيازا قاصرا على الاغنياء فقط؟

من المضحك ان يصرح بالدعاية الانتخابية في منافسة فردية للمرشحين.. وان يكون الحد الأقصى لتكاليف الدعاية الانتخابية هو خمسة آلاف جنيه.. وهو تقدير لا يصح ان يقال انه نظري او خيالي او واهم.. إنما وضع للتعجيز.. لكن الطريف انه صادر بقرار من وزير الداخلية لتحقيق المساواة والعدل بين جميع المرشحين وضمانا لحسن سير الحملة الانتخابية والحفاظ على الامن والاستقرار!! لكن القرار اغفل وضع حد رادع لمن يخالفه واكتفى ان يكون حبرا على ورق!!

وإذا كان هذا الرقم يبدو غير واقعي.. لكن علمية الدعاية في الواقع تخضع لشيء آخر غير واقعية الأرقام وهي واقعية المرشحين، فلو التزم المرشحون بالدعاية التعريفية وبطرح برامجهم والتحدث عن مشاريعهم لهان الأمر وصارت المنافسة واقعية.. أما اذا اعتقد المرشح ان سلاحة دعايته هي جدران الدائرة الانتخابية وعليه ان يكسوها باسمه وصوره ليطارد جميع الناخبين في كل مكان طبقا لنظرية الالحاح الاعلاني والتي تعتقد ان افضل طريقة للاعلان هي ان تسد المنافذ على اعلانات الآخرين.. فهنا تبدأ الكارثة لأن الذي يملك تنفيذ ذلك هو الذي يملك كل شيء.. وهو الذي لا يدفع شيئا ومعروف من الذي يستطيع ذلك! وإذا كان المتنافسون في الترشيح امام هذا السيد السند وإذا كانت امكانياتهم محدودة، فهي مهما كان الأمر محدودة — لأنها اموالهم — فلن تكفي اضعاف الخمسة آلاف جنيه في مواجهة هذا الفيض الكاسح من الاموال التي يغترفونها اغترافا من اموال الشعب.

لقد بلغت اموال الدعاية في الانتخابات البرلمانية الحالية ارقاما فلكية وشاهدنا دعايات قيادات الحزب الوطني وافراده وامكاناته تتفوق كالشلالات تجرف دعاية الآخرين حجما وكما وتمزيقا وتشويها

٣٣٣٥٠٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

«المكافأة»

ليس اقل على ان مايجرى هذه الايام استعدادا لدورة الانتخابات فى اكتوبر القادم والتى بدانا نشعر برنين الذهب فيها بداية من الشهر الماضى والذى يوضح ان المعركة القادمة سيكون للمال فيها دور كبير تظهر فيه الارقام الضخمة ويبدد فيها المال بلا حساب.. كانت تلك بداية كلمات حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق الذى استمر قائلا: نصت جميع الدساتير على تقرير مكافأة برلمانية لكل عضو ويعنى ذلك انه لا يستثنى احد من صرف هذه المكافأة وكانت هذه المكافأة فى الماضى تصرف للعضو من اموال الناخبين على اساس انهم يضعون معه ميثاقا على الخدمات التى يقدمها واذا تخاذل او تكاسل عن تادية هذه الخدمات اجتمع ناخبو الدائرة الذين انتخبوه وقرروا عزله على اساس ان النائب كان يمثل دائرته، إلا انه فى دستور فرنسا بعد الثورة الفرنسية خاطب «ميرابو» اعضاء الجمعية الوطنية قائلا ضعوا هذه التوكيلات فى جيوبكم وانصرفوا هادئين ومنذ ذلك التاريخ اصبح النائب يمثل امة لا دائرة وتشكلت المجالس البلدية والمحلية على اساس انها تقوم بالخدمات المحلية للدائرة والتى تحتاج الى اموال وبذلك نصت الدساتير على ان النائب يمثل أمة لا دائرة كما كان منصوصا عليه فى دستور ١٩٢٣. وما رأيناه خلال الانتخابات الماضية ومانشمه من انتخابات قادمة هو ان المال سيمهد الطريق الى حد كبير لهؤلاء الذين يملكون ثروات ضخمة.

ويضيف حسن حافظ قائلا: من الخطر ان توجد نسبة كبيرة من الأثرياء الكبار يمثلون مقاعد المجلس التشريعى فهذا لا يعكس حقيقة الأمر وهى ان الغالبية من الشعب المصرى من الكادحين، ولا نستطيع ان نظلم كل ثرى فهناك الاثرياء من كانوا فى طليعة المجاهدين عن الكادحين وليس معنى ذلك ان كل غير ثرى وصل الى مقعد البرلمان يدافع عن الكادحين فمنهم ايضا من يسعى الى الثروة، لكل ذلك لا يمكن ان يترك القانون لوعى الناخب وقدرته على التمييز بين مرشح ومرشح ولا يخفى علينا أنه للأسف هناك من يظل صامتا طوال الدورة ولا نسمع عنه إلا عندما يذكر اسمه مقرونا برفع الحصانة عنه فالبعض ممن هبطت عليهم الثروة بالملايين قد يجدون فى الحصانة البرلمانية مايجعلهم يتخذون منها سترا ودرعا يحميهم. والأخطر من ذلك ان من بيده صولجان سيف المعز وماله لن يواجه ولن يستطيع مواجهته الاحزاب إلا بإيمان الجماهير وثقتها بانه يجب ان يمثلها تحت القبة من يستطيع ان يقول كلمة حق.

المساواة المفقودة

من المعروف ان الانتخاب هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الديمقراطية فالشعب يجب ان ينتخب نوابه سواء فى المجالس النيابية او المحلية او فى القيادات العليا مثل رئاسة الجمهورية وحتى تتحقق الديمقراطية يجب ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة تتم وفق اجراءات وضمانات معينة بغيرها لا تكون نتيجة الانتخابات معبرة عن اتجاهات الراى العام الحقيقية وغير ممثلة للإرادة الشعبية من هذا المنطلق يؤكد الدكتور ثروت بدوى استاذ القانون الدستورى ان الانتخابات يجب ان تحاط بضمانات تكفل جديتها لتاتى مرآة صادقة لإرادة الناخبين ولذا يجب ان يتساوى جميع المرشحين فى الفرص وفى التمتع بوسائل الدعاية والاعلام وفى القدرة على التاثير فى اتجاهات الراى العام اثناء المعركة الانتخابية من بدايتها حتى نهايتها

ولذلك تلجا بعض الدول الديمقراطية الى تحقيق مثل هذه الضمانات بطرق مختلفة منها تحديد نفقات الدعاية الانتخابية حتى يكون هناك قدر من المساواة بين الأغنياء والفقراء الى حد ما. كما تلجا بعض الدول الى المساواة بين المرشحين فى التمتع او استخدام وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتليفزيون وصحافة ومنشورات واعلانات وغيرها. لكن هذه الطرق او الضمانات التى تكفلها الدساتير او القوانين او القرارات المنظمة لعمليات الانتخاب فى الدول المختلفة تكون غير ذات فاعلية ويلا مضمون وتصبح مجرد نصوص نظرية صماء لا تجد مجالها فى التطبيق الفعلى اذا لم تكن هناك قوة بوليسية حاسمة قادرة على منع اى اخلال بهذه الضمانات، ويجب ان تكون هذه القوة محايدة وموضوعية يتساوى امامها جميع المرشحين اغنياء وفقراء.

ويرى د. بدوى ان الاجهزة التى تشرف على الانتخابات من بدايتها حتى نهايتها لا يمكن ان تكون محايدة او مستقلة او موضوعية مالم تكن مستقلة فعلا عن الجهاز الحاكم وغير خاضعة لاجهزة السلطة الحاكمة او الحزب الحاكم فالتطبيق هو الذى يبين قيمة النصوص المقررة لمبادئ المساواة بين المرشحين والجهة التى تشرف على الانتخابات لن تكون محايدة او مطبقة لمبادئ المساواة والحرية تطبيقا حقيقيا إلا اذا كانت جهة محايدة فعلا لا تخضع لتاثير او ضغط او ميول او انحرافات يستخدمها بعض فئات المرشحين دون ان تكون فى ايدى المرشحين الآخرين وحتى لو طبقنا بعض الضمانات تطبيقا حقيقيا دون البعض الآخر او لو طبقنا بعض الضمانات فى مرحلة معينة من مراحل الانتخاب دون بقية المراحل تصبح الانتخابات غير سليمة وغير محايدة، فالحرية اما ان تكون كاملة او لا تكون اطلاقا.

ويستمر الدكتور ثروت بدوى قائلا ان الذى حدث فى جميع الانتخابات الماضية هو من وسائل البلطجة واستخدام القوة فيما يسمى بعملية «التقفيل» او التسويد وهى اللحظات التى يهجم فيها انصار مرشح على المركز الانتخابى ويستولى هؤلاء الأنصار من البلطجية والفتوات على كشوف الانتخاب وبطاقات الناخبين ووضع اسماء المرشحين الذين يناصرونهم دون ان يسمحوا للناخبين الحقيقيين بدخول لجنة الانتخاب او الادلاء باصواتهم فعلا ولعل هذا العيب الخطير هو الذى شاب كثيرا من الانتخابات التى ابطلتها محكمة النقض فى الكثير من احكامها بمناسبة الطعون التى قدمت اليها والتى اثبتت ان جميع المرشحين الفائزين على استخدام اساليب البلطجة على مرأى ومسمع من رجال الشرطة هى التى ادت الى نجاح من لا يستحق وفشل الكثيرين ممن يتمتعون بالشعبية الحقيقية والذين لم

٣٣٠٥٠٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

يلجأوا الى اساليب البلطجة.

واستطيع القول بان رجال الشرطة مهما بلغت حيدتهم واستقلالهم ونزاهتهم وكفاءتهم لن يستطيعوا ابدا ان يقاوموا او يمنعوا اساليب البلطجة المتبعة فى جميع الانتخابات فهى لن تستطيع مقاومة البلطجة التى تجرى فى انتخابات مجلس الشعب فى يوم واحد على مستوى الجمهورية من اقصاها الى ادناها ولذلك نرى انه الى جانب مايجب ان يتمتع به رجال الشرطة من حيدة ونزاهة وموضوعية تجاه المرشحين والناخبين جميعا يجب ويلزم ان تجرى الانتخابات على مدار ايام مختلفة ومراحل متعددة بحيث تتوزع قوات الشرطة المشرفة على الانتخابات بطريقة تؤهلها لمنع اساليب البلطجة المتبعة فى جميع الانتخابات السابقة، ومن ذلك كله يتبين انه لا يكفى سن قانون او قرار يحدد نفقات الدعاية الانتخابى بمبلغ معين لا يجوز تجاوزه ولا يكفى اشراف رجال القضاء على الانتخابات ورجال القضاء او رجال الهيئات القضائية لا يختلفون عن رجال الشرطة فى ارتباطهم وتأثرهم بالجهاز الحاكم علما ان الكثيرين من رجال الهيئات القضائية ليسوا من رجال القضاء مثل رجال هيئة قضايا الدولة او هيئة النيابة الادارية فضلا عن ان الجميع سواء من رجال الشرطة او من رجال الهيئات القضائية مرتبطون بوسيلة او بأخرى بالسلطة الحاكمة. والمهم ان يكون كل مشرع قادرا على منع كل وسائل التأثير او التزوير او البلطجة التى تفسد الانتخابات ولا يمكن ان تتوفر هذه القدرة لدى المرشحين إلا اذا كان وراء كل مرشح حزب سياسى قوى يحميه ويقدر على فضح وسائل التأثير والبلطجة والتزوير، ومن هنا يتبين مدى الارتباط بين سلامة الانتخاب وحرية تكوين الاحزاب كما يتبين الارتباط بين الديمقراطية وحرية الاحزاب السياسية ومدى الارتباط بين مبادئ الحرية والمساواة وسيادة القانون والديمقراطية لكل هذه المبادئ مترابطة متكاملة بحيث تنهار جميعا لو اهتز منها اى مبدأ فالاخلال بالقانون يؤدى الى انهيار جميع مبادئ الحرية.

رشوة الناخبين

والآن ماهو المقصود من قرار وزير الداخلية الذى اعلنه عام ١٩٩٠ بالا تزيد تكلفة دعاية المرشحين على خمسة الاف جنيه؟ وهل حقق القرار الغرض منه؟ تجيب على هذه التساؤلات الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب قائلة ان المقصود من قرار وزير الداخلية بتحديد حد اقصى لمصاريف الدعاية الانتخابية ان يتمكن منها كل المرشحين بحيث لايكون هناك ميزة للغنى على غيره حتى يكون هناك تكافؤ فى الفرص بين

جميع المرشحين وفى الواقع انه يجب على المرشحين الالتزام بهذا التحديد او بهذا المبلغ حتى تسير العملية الانتخابية سيرا سليما فلا يفوز إلا الأجدر أمن حيث الكفاءة وليس الأقدر من حيث زيادة الدعاية.. اما فكرة الانفاق بغرض آخر غير الدعاية وبعبارة أخرى لجذب بعض الاصوات وجعلها تنصرف من اتجاه الى آخر بالمخالفة لما يجب ان تكون عليه نزاهة الادلاء بالصوت فقد حظرها نص قرار وزير الداخلية. بل ان المشرع قد حرص على الالتزام بهذا النص فقرر فى المادة ٤١ من القانون رقم ٧٣ لسنة ٥٦ قرر ان يعاقب بالحبس وبغرامة لا تتجاوز ٥٠٠ جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين كل من أعطى آخر او عرض او التزم بان يعطيه فائدة لنفسه او لغيره كى يحمله على ابداء الرأى على وجه خاص او الامتناع عنه اى انه اراد بهذا النص ان يجرم رشوة الناخب للحصول على صوته كذلك تقرر هذه المادة العقاب بالعقوبات المذكورة لكل من قبل او طلب فائدة من هذا القبيل لنفسه او لغيره والمقصود من هذا التجريم منع استخدام الاموال او حتى النفوذ فى جذب اصوات الناخبين.

واعتقد ان هذا التجريم يكفى لضمان ان الفيصل فى موضوع ضمان حيدة الناخب هو مايتوافر من وعى سياسى لدى المواطنين فبقدر مايتوفر هذا الوعى يكون اختيار المرشح سليما ونزيها لا يستهدف إلا المصلحة العامة.

نفقات طائلة

والحملة الانتخابية تحتاج الى اموال باهظة لا اول لها ولا يقدر عليها كل المرشحين ويقسم اللواء مهندس انور عطا الله تكاليف الحملة الانتخابية قائلا: انها تشمل ثلاثة اقسام مهمة اولها «البلطجة» — بلطجية الانتخابات — وهذه الفئة من الناس متخصصة فى اعمال الشغب وفى الترويج للمرشح باساليب القرن الرابع عشر وكلما تخصص احدهم وبرع وذاعت خبرته فى المهاترات واستعمال الصوت واحيانا استعمال اليد زادت قيمته وعلا اجره، ويقسم الخبراء هذا النوع الى اربعة اقسام: مشاغب فرز اول، وثان، وثالث، ورابع، وغالبا يكون المشاغب فرز أول له عدة سوابق وعسجل خطرا فى وزارة الداخلية وهذا القسم يمثل ٣٠٪ من تكلفة الحملة الانتخابية فإذا رأينا مرشحا وحوله جوقة ضخمة من المؤيدين يهتفون له فلنعلم انه يعتمد اعتمادا كبيرا على البلطجية وذوى السوابق.

اما القسم الثانى من تكلفة الحملة الانتخابية ويمثل ٤٠٪ فهو كمية الاعلانات والملصقات فى الشوارع والميادين علما ان نصف هذه الاعلانات يدفعها بعض التجار واصحاب المصالح السفلية والفوقية ليضمنوا تأييد مرشحهم عند نجاحه لتمرير مطالب او مصالح لهم مخالفة للقانون ولا يمنع من وجود بعض مهربى المخدرات الذين يتخفون حماية لمصالحهم خلف مرشح ما.

والقسم الثالث من التكلفة وهو يمثل الـ ٣٠٪ الباقية يعتمد على مايقيمه المرشح من سرادقات لشرح افكاره ووجهات نظره السياسية فى المشاكل الخارجية والداخلية وهى فى الغالب مظاهرات دعائية لإظهار ضخامة المرشح.

ويضيف اللواء انور عطا الله قائلا هناك تجربة لمرشح ذكى فى إحدى الدوائر الانتخابية فى انتخابات عام ١٩٩٠ اختصر الطريق تماما ووفر جميع امواله ولم تكن له يافطة واحدة ولم يسمع عنه احد ولكنه جمع كل الأموال التى يمكن ان ينفقها فى هذه الحملة فى حقيبة كبيرة وتوجه الى المسئول عن فرز الاصوات ليسلمها له وذكرت الصحافة والتحقيقات فى حينها القصة كاملة وكانت القصة طريفة وجميلة تشرح حالة المناخ العام الذى تعيش فيه مصر.. والمناخ السائد والتجارب السابقة تثبت ان من يدفع اكثر ومن يزيد التكلفة له فرص اكبر ولكننى اعتقد ان الظروف الحالية التى يمر بها الوطن والتى جعلت جميع المواطنين فى حالة من قسوة العيش إذا ظهر فيها مرشح فقير له الفكر المتسع والمبادئ المستقيمة ان يستطيع باتصاله الشخصى المدروب المستمر ان يقابل العدد الكافى من الناخبين لانجاحه وستخدمه تلك السلبية الظاهرة فى مجتمعنا فعدد حضور الناخبين فى كل دائرة لا يتعدى ٨ الى ١٠٪ بعكس المجتمعات المتحضرة فتصل نسبة الحضور اليها الى مالا يقل عن ٩٥٪ على انه يشترط على هذا المرشح ذى الفكر المتزن والاخلاص الوطنى والآمال الطموحة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

لخدمة بلده ان يرتدى تحت ملابسه اثناء جولته الفقيرة واتصالاته الشخصية قميصا واقيا يحمى ظهره وصدره وذراعية من الضرب على ايدى بلطجية المرشح الغنى فإذا صعد واكمل المسيرة وبقى حيا حتى يوم الانتخابات فهنيئا لمصر به فهو مناضل شرس سيجلس تحت القبة يدافع عن حقوق المظلومين والكادحين ـــ لكن المشكلة التى لا حل لها سواء عند المفكرين او الباحثين والمؤرخين او حتى المنجمين هى مشكلة احتمال تزوير الانتخابات.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

حزب العمل يخوض الانتخابات الاشتراعية

■ القاهرة – «الحياة» قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمل المصري المعارض خوض انتخابات مجلسي الشعب والشورى والتنسيق في هذا الشأن مع مختلف القوى والتيارات السياسية والحزبية المعارضة في مصر.

وقررت اللجنة تفويض مجلس ادارة صحيفة «الشعب» في البحث في خطوات تحويل الصحيفة التي تصدر مرتين اسبوعياً الى الصدور يومياً.

٧٠٥٠٠٠٠٨

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

٤٠٪ من مـــرشـــحى الحـــزب الوطنى للشـــورى من الوجـــوه الجـــديدة

علم مندوب «الاهرام» ان المرشحين الجدد للحزب الوطنى الديمقراطى لعضوية مجلس الشورى تصل نسبتهم الى ٤٠٪ من المرشحين فى المحافظات.

وصرح الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى بأن الرئيس حسنى مبارك مهتم بترشيح الشباب فى المجالس النيابية. وأضاف انه عقب اعلان اسماء المرشحين، ستنظم امانة التنظيم بالحزب برياسة السيد كمال الشاذلى الامين المساعد، اجتماعات لهم، لقيامهم بالدعاية الانتخابية اللازمة فى محافظاتهم مع التزامهم ببرنامج الحزب الوطنى، وسوف تتركز الدعاية على انجازات الحكومة ونجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى فى المرحلة الماضية، على ان تبدأ هذه الدعاية من اول مايو، حيث تجرى الانتخابات فى اوائل يونيو القادم.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

رأى بالمحروسة

قبل

ان ننتقد اداء نوابنا فى مجلس الشعب علينا ان نحاسب انفسنا اولا لاننا مسئولون عن وصول هؤلاء النواب إلى البرلمان .

قد يقول البعض إن الانتخابات التى أوصلتهم إلى كراسيهم لم تكن حرة ولكن الحقيقة هى اننا نحن اولا واخيرا اجلسناهم على كراسيهم تحت القبة .

كلنا نعرف ان هناك الملايين من الذين لهم حق الانتخاب ليس لديهم بطاقات انتخابية . هؤلاء حرموا انفسهم من اختيار من يمثلهم . ضيعوا حقهم فى الممارسة الديمقراطية . تقاعسوا عن اداء الف بناء واجبات الحرية السياسية . وهناك ملايين من المواطنين الذين حصلوا على بطاقات انتخابية ولكنهم يمتنعون عن الإدلاء باصواتهم بحجة أن « الحكومة ستقوم بانجاح مرشحيها » .. او « على إيه وجع الدماغ .. ما اللى ينجح ينجح واحنا مالنا » . هذه السلبية هى الخنجر الذى نطعن به الديمقراطية فى ظهرها . الغريب ان بعض هؤلاء الذين لا يمارسون حقهم الانتخابى هم الاعلى صوتا وبكاء على الديمقراطية المفقودة على الرغم من ان اسلس الديمقراطية هو اختيار ممثلى الشعب اختيارا حرا ودقيقا .

ان الادلاء بصوتك هو الخطوة الاولى نحو تحقيق ديمقراطية سليمة مائة فى المائة . عندما يعلم المرشح ان غالبية الناخبين ستدلى باصواتها فإنه يشعر بانه مدين بنجاحه لاغلبية ابناء دائرته ولذلك فإنه يعمل من أجل خدمتهم وتحقيق امالهم وحل مشاكلهم .

نظرة سريعة على ما يفعله عضو البرلمان البريطانى ـ مثلا ـ لابناء دائرته تعطينا فكرة واضحة حول اهمية أى ناخب بالنسبة لهذا النائب . الاهتمام بالمشاكل العامة لا يطغى على الاهتمام برفع ظلم او الدفاع عن الناخب . رسائل الناخبين يتم متابعتها باستمرار . النائب يعيش فى دائرته الانتخابية . يحس بكل مشاكلها . يقضى وقته كله فى العمل من اجل تقدمها . يساعد على اقامة مشروعات بها . إذا احس بان نسبة البطالة ارتفعت بين ناخبيه فإنه يبذل جهده فى دراسة الاسباب والقضاء عليها .

إذا علم ان ناخبا واحدا لم يحصل على الخدمات الصحية التى يجب ان يحصل عليها كمواطن أقام الدنيا حتى لتم محاسبة المسئول عن هذا التقصير . باختصار النائب هو الذى يحمل هموم ابناء دائرته صغيرهم وكبيرهم ويعمل على حلها . ليس هذا فقط بل هو الذى يحمل اراءهم السياسية ويتبنى افكارهم تحت قبة البرلمان .

ان الديمقراطية لا تنجح إلا إذا شاركنا جميعا فى بنائها . ومشاركة الشعب الحقيقية فى أن يدلى بصوته فى الانتخابات وان يعلم ان صوته الانتخابى هو الذى سيحدد شكل البرلمان الذى يريده ان يحميه من اى قوانين قد تحد من حريته او تزيد من اعبائه .

صوت الناخب هو اهم عامل فى اى نظام ديمقراطى وحرام أن نضيع اصواتنا إما بالامتناع عن التصويت او انتخاب من لا يستحق ان يمثلنا .

محمد طنطاوى

المؤسسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

لقطات برلمانية

●● اكد الرئيس حسني مبارك في حديثه عن مرشحي الحزب الوطني في الانتخابات القادمة ان العبرة في الترشيح بحسن السمعة واعادة ترشيح من كان اداؤه جيدا في الدورات الماضية للمجلس النيابي ثم بمدى احساس المرشح بنبض الجماهير .

وهذه المعايير - في رايي - هي ادق المعايير امام كل حزب سياسي لاختيار مرشحيه الذين يتقدم بهم للناخبين .. حتى يضمن الفوز في الانتخابات .. فحسن السمعة ترجمة امينة وواقعية لمدى احساس الناخبين بالمرشح .. ورايهم فيه مقدما .. ولاينال هذا الشرف الكبير الا كل من ابتعد عن مواطن الشبهات .. والتزم في حركته مع الناس بالاخلاق ..

وفي مجتمعنا - خصوصا في الريف - من المستبعد ان يظهر زيف شخص اجمع الناس على انه رجل « مصلح » ..

المعيار الثاني هو تقييم اداء النائب الحالي في مجلسه التشريعي الذي يمثل فيه الشعب .. وقد كتبت قبل ذلك .. مطالبا الحزب - كل الاحزاب - بضرورة اجراء هذا التقييم .. واخذه في الاعتبار .. فهناك عشرات بل مئات من النواب الحاليين لم يحس بهم احد طوال السنوات الماضية .. فهم نواب « ساكتون » .. لم « يهشوا ولم ينشوا » كما يقولون .. والبرلمان في عيونهم عبارة عن حجرة « الخزينة » التي يتقاضون منها بدلات حضور الجلسات .. - ومااكثرها - وبدلات حضور اجتماعات اللجان .. ومااكثرها ايضا !

هذا النائب « الساكت » لماذا رشحوه اصلا ؟ إنه حجب مقعدا في البرلمان كان يمكن ان يشغله غيره من الذين يستطيعون الاداء البرلماني بكفاءة .. ويعبرون عن امال واحلام ناخبيهم ويسهمون في حل مشكلاتهم .

لم يعد مقبولا بعد الآن من اي حزب .. ان يبقي امثال هؤلاء متربعين فوق مقاعدهم في البرلمان .. وهؤلاء يمكن كشفهم بسهولة .. بالرجوع الى مضابط الجلسات .. والى محاضر اللجان .. بل الى الدوائر الانتخابية نفسها .. فلاشك ان الناخبين يشعرون بالاحباط .. لانهم اعطوا اصواتهم لمن لايستحق !

ولامحل هنا للراي الذي يتردد في اروقة الاحزاب .. بترك « القديم على قدمه » .. منعا لاحداث قلاقل جديدة في الدوائر الانتخابية .. وهو قول يؤدي الى الجمود .. والى الاكثار من الساكتين .. مادام « السكوت من ذهب » .. في عرف الاحزاب عندنا !

المعيار الثالث الذي يجب استعماله بدقة في ترشيح النواب .. هو مدى احساس المرشح بنبض الجماهير .. وهو معيار مبني على المعيارين الاول والثاني .. فحسن السمعة معناه ان الناس تحس بالمرشح لانه يحس بهم .. وتقييم الاداء في الدورات الماضية يؤدي الى نتيجة مؤكدة هي ان النائب الساكت لم يستطع ان ينقل نبض الجماهير الى داخل البرلمان .. ومعنى هذا انه لايحس به .. فاقد الشيء لايعطيه .

ياحزاب مصر .. هذه فرصة العمر لاختيار مرشحين يثرون الحياة البرلمانية ولايجلسون عالة عليها !

عبدالفتاح الديب

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٥

قلق في اوساط الحكومة من اعتزام المعارضة خوض انتخابات مجلس الشعب

تأجيل تنفيذ ضريبة المبيعات خوفا من تأثيرها السلبي على شعبية الحزب الوطني

اكدت مصادر سياسية وحزبية ان حكومة الحزب الوطني تعرب عن تخوفها من اعتزام احزاب المعارضة والقوي السياسية الاخري خوض الانتخابات القادمة لمجلس الشعب في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد في الوقت الراهن. وهو ما جعل الحكومة تخضع لضغوط الامانة للحزب الوطني في تأجيل تنفيذ المرحلة الثانية من ضريبة المبيعات الي بداية العام المقبل بدلا من يوليو القادم.

واشارت هذه المصادر الي ان مطالب الامانة العامة علي الرغم من تعارضها مع خطاب النوايا، والذي سبق وان تقدمت به مصر لصندوق النقد الدولي تفاديا لخاطر الاثار السلبية التي قد تنجم عن تطبيعها في الانتخابات القادمة .

كما اشارت هذه المصادر الي ان حكومة الدكتور صدقي غلبت مصالحها الانتخابية علي اتفاقيات صندوق النقد الدولي، رغم الضغوط العديدة التي تمارسها الادارة الدولية لدفع مصر للالتزام بما سبق وان اعلنته من تعهدها الذي تقدمت به ضمن خطاب النوايا. واكدت ان هناك العديد من المخاوف من انتقال عدد كبير من قيادات الحزب والاعضاء السابقين بالمجلس الي صفوف المعارضة بسبب التغييرات الكثيرة التي يتم ادخالها علي كشوف مرشحي الحزب في انتخابات مجلس الشعب والتي تصل الي اكثر من ٤٠٪ وان الوجوه المستبعدة هي من تم التحدث اليهم خلال الفترة الماضية عن امكانية اختيارهم في ترشيحات مجلس الشعب القادمة في محاولة مسبقة لتحييدهم من التقدم بالترشيح في الانتخابات القادمة بعيدا عن ترشيحات الحزب الوطني. وعلي صعيد اخر اعلنت بعض احزاب المعارضة المصرية عن مشاركتها في انتخابات الشوري القادمة ولم تعلن بقية الاحزاب عن مقاطعتها وان عدم تحمس المعارضة لهذه الانتخابات بشكل كبير يرجع الي عدم وجود مردود سياسي من المشاركة فيها، في الوقت الذي اعلنت فيه كل الاحزاب عن استعدادها لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة.

٣٣٠٥١٢

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

أزمة أحزاب الأقلية!

تعانى احزاب الاقلية فى مصر ازمة من نوع خاص، لتظهر اعراضها فى العصبية الظاهرة، والمبالغة فى النقد الى حد استباحة الكذب والادعاء واختلاق وقائع واحداث لاساس لها.. اولها اساس صغير وبسيط تجعل منه شيئا ضخما ومثيرا لمجرد ايجاد مناسبة للهجوم على السياسات والقرارات والاوضاع القائمة، ولمجرد الظهور بمظهر المعارضة الشرسة التى لاتخشى ولاتتردد والتى تملك من الشجاعة مايجعلها تتحدى كل شىء وكل انسان.. حتى القانون..!

وفى بعض صحف المعارضة مايختلف عن ذلك وعما هو اكثر منه، وهو ان هذه الاحزاب تدرك انها من الخفة وقلة التاثير الى الحد الذى يجعلها فى الواقع على هامش الحياة السياسية، مجرد تكوينات شكلية هشة.. بلا قواعد.. ولا كوادر.. ولا اطارات فكرية.. ولا اهداف سياسية حقيقية.. ولا وحدة فكر بين قياداتها.. بل بلا فكر اصلا..! وهذا هو جوهر الازمة التى تعيشها هذه الاحزاب.

وفى محاولة للخروج من هذه الازمة تحاول هذه الاحزاب الهامشية ان تبدو اكبر من حجمها الحقيقى باحد طريقين.. الطريق الاول هو ان تتحالف مع اى قوة تتصور ان لها قوة او تاثيرا او قاعدة باى حجم، بصرف النظر عن مدى الاتفاق او الاختلاف فى الاراء والتوجهات والاهداف بينها وبين هذه القوى.. وهذا وضع غريب يجعل بعض الاحزاب تبدو فى شكل مضحك.. لانها اصبحت تضم تيارين او اكثر لاتجانس بينها.. وربما بينها اختلاف يصل الى حد التناقض، والمفروض ان «وحدة الفكر» اساس لايمكن تصور الحزب بدونه، ومهما يحدث من اختلاف داخل الحزب - وهذا امر وارد ومشروع - إلا انه يجب ان يتم فى اطار الفلسفة الواحدة والمبادىء الاساسية للحزب التى هى موضع اتفاق، اما ان يضم الحزب افكارا متناقضة لايمكن ان تجتمع معا، فإن ذلك يفقده خاصيته كحزب، ويجعله مجرد تجمع لفصائل وافراد لايجمع بينها إلا الرغبة والمصلحة فى معارضة الحكم القائم.. وهذا التجمع يمكن ان يكون فى نادٍ او جمعية، او فى ساحة مثل «هايدبارك» او غير ذلك، ولكن لايكون فى حزب مفروض فيه انه يمثل تيارا فكريا، وجماعة او شريحة من المجتمع لها مصالح واحدة وتسعى للوصول الى الحكم لكى تنفذ سياساتها وتحقق مصالحها.. سواء كانت مصالحها هى مصالح الاغلبية او الاقلية.. اما ان يكون الحزب معبرا عن مصالح متعارضة، ومبادىء متناقضة، فهو تجمع انتهازى هش لايمثل تيارا سياسيا فى المجتمع يمكن رصده او التعويل عليه.

والطريق الثانى الذى تلجا اليه احزاب الاقلية الهشة هو الاعتماد على صحيفة الحزب وحدها لتكون بديلا عن الحزب ذاته، بحيث لاتستطيع ان تعرف اين كوادر الحزب وقياداته وماذا يفعلون غير ان يكتبوا فى هذه الصحيفة، والاغرب من ذلك ان بعض الصحف الحزبية فى سعيها الى اجتذاب القراء لم تعد تلتزم بسياسة الحزب، ربما لانها لاتجد للحزب سياسة ولا مبادىء ولا فلسفة.. فتتحول الى مجرد صحيفة معارضة لكل شىء، ومن اى منطلق، ولخدمة اى فئة.. وليس فى العالم صحف تعبر عن احزاب قائمة على الحرية الاقتصادية تمجد زعماء الاشتراكية إلا فى مصر.. وليس فى صحف العالم الحزبية مايمكن ان نجده عندنا فى دفاع عن الارهاب وهجوم عليه فى وقت واحد، او من تاييد السياسة الاقتصادية للحكومة ومعارضتها فى نفس الوقت، او المطالبة بالاسراع فى خطوات دعم السلام فى المنطقة وانتقاد هذه الخطوات..

مثل هذا التخبط فى العمل السياسى الحزبى يقتضى وقفة من احزاب الاقلية، لكى تحمى نفسها من نفسها، قبل فوات الوقت.. وقفة تعيد فيها تدارس البديهيات.. مامعنى حزب.. وماالهدف من اصدار صحيفة للحزب.. وهل الحزب القوى هو فقط الذى يستطيع ان يصدر صحيفة قوية فى

رجب البنا

تحريرها وتبويبها.. وهل تقاس قوة الحزب بعدد النسخ المباعة من الصحيفة.. ام ان هناك معايير اخرى.. مثل وجود اطار فكرى واضح، واهداف محددة، ومثل تحديد الفئات التى يعبر الحزب عن مصالحها ويسعى الى توجيه سلطة التشريع والحكم لدعمها وحمايتها.. ومثل وجود بناء تنظيمى واضح للحزب؟!

الازمة التى تعيشها احزاب الاقلية الآن هى انها لاتعمل على انها احزاب.. ولكنها تعمل بمنطق فردى.. اى بمنطق «الشلة».. او التجمع.. ولذلك فهى تمارس «المعارضة» فى بعض الاحيان وكانها «خناقة» سياسية.

ازمة هذه الاحزاب انها لم تبدأ كاحزاب.. وبالتالى لم تتفرغ لتحديد المشاكل التى ستجعلها ضمن اولويات عملها وتعمل على وضع حلول علمية ومنطقية وواقعية لها.. ولم تستطع ان تقوم بعمل حقيقى لتنظيم وتعبئة جماهير مؤيدة لها تاييدا حقيقيا.. ولم تحاول اتباع الاسلوب الصحيح فى العمل السياسى مثل توافر الديمقراطية فى اختيار المستويات القيادية، او جماعية القيادة، او احترام الاقلية لراى الاغلبية، او ممارسة النقد والنقد الذاتى، او الدفاع عن مصالح الاغلبية الشعبية، كما لم تحاول ان تعايش الناس العاديين فى حياتهم، لكى تتلمس مشاكلهم، ولم تهتم باعداد دراسات

٥٠٠٥١٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

تتعرف بها على حجم كل مشكلة واتجاهات الجماهير تجاهها والحلول السلمية لها، والدليل على ذلك انه لايوجد فى اى حزب جهاز للدراسات وجمع البيانات واعداد مبادرات جديدة سواء فى المجال الاقتصادى او السياسى او الاجتماعى او الثقافى.. وبالتالى فما يقوله قادة كل حزب، وماتنشره صحيفته ليس إلا اجتهادات شخصية تمثل راى قائلها ولاتمثل الحزب ككل.. فهل لدى اى حزب من هذه الاحزاب برنامج عمل لتحويل شعاراته الى واقع حى؟..

تبدو الازمة ايضا فيما نلمسه من ظواهر الجمود الفكرى لدى بعض هذه الاحزاب، ومايطلق عليه فى العمل السياسى «الغوغائية والديماجوجية» بما فيها من استخدام اساليب غير اخلاقية وتقديم معلومات كاذبة، وتهجم على القيادات ذات الكفاءة لمحاولة اكتساب بطولة امام الجماهير، وهذه كلها امراض يمكن ان تؤدى الى «فساد الحياة السياسية» وهذا هو مكمن الخطر الذى يجب التنبه اليه الآن ومنذ البداية.

وسر الاهتمام باحزاب الاقلية انها هى «المعارضة».. ولكى تكون «المعارضة» قادرة وقائمة بدورها لابد ان يكون بناء احزابها وادائها السياسى قائمين على اسس سليمة.. ولان استقامة وسلامة الحياة السياسية تقتضى وجود احزاب اغلبية واقلية قوية... ونشيطة.. وتتمتع بالحيوية.. وخالية من الأمراض السياسية القاتلة.. لهذه الأسباب نرى ان هذا هو الوقت المناسب لكى تبدأ احزاب الاقلية «وقفة مع النفس» من اجل «تصحيح المسار».. ولاشك ان قوة احزاب الاقلية سيؤدى الى تحسين اداء حزب الاغلبية وزيادة قوته وفاعليته.. ويجدد شباب الحياة السياسية كلها..

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميثاق جديد لمصر

تعكف حاليا لجنة تحضيرية مشكلة من كافة التيارات الحزبية والفكرية والقوى الوطنية لوضع الخطوط العريضة لميثاق المصالحة الشعبية والوفاق الوطني الذي يهدف لوضع اطار محدد يحقق لمصر امكانية مواجهة كافة المشاكل والازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تواجهها وكافة التحديات الخارجية التي تتمثل في التعنت الامريكي والاسرائيلي الذي يضر بامن البلاد...

اللجنة اعدت ورقة عمل تتضمن الملامح الرئيسية للميثاق وبعد انتهاء عملها ستعرض ما توصلت اليه على لجنة خاصة موسعة لوضع المشروع في صيغته النهائية

ولان الحقيقة دائما سباقة، فقد اسرعت بعرض ماجاء في ورقة عمل اللجنة التحضيرية واستطلاع اراء بعض اعضائها في السطور التالية.

ملامحه الأولى في عشر نقاط لتحقيق المصالحة الشعبية والوفاق الوطني

أهمها دستور جديد وانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه

احترام القانون والحريات واستقلال القضاء والغاء المحاكم الاستثنائية واطلاق حق الملكية الخاصة واصدار الصحف

الطوارىء لمواجهة كارثة أوحرب ولفترة محدودة

حمدي السيد نائبا عن الوطني

اللجنة التحضيرية للمشروع وجهت دعوى للدكتور يوسف والي للحضور عن الحزب الوطني او ارسال من ينوب عن الحزب ولا علم بوجود د.حمدي السيد ثقب الإطار في اللجنة مما دفعنا طلب منه ان ينوب عن الحزب الوطني.!!

جميع مراحل الانتخابات يجب إشراف القضاء عليها

٥١٥

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

يرى اعضاء اللجنة ان المشكلة الكبرى التي اعاقت مسيرة الشعب المصرى داخليا وخارجيا فى كافة المجالات هى الفشل فى اقامة نظام سياسى ينتشل مصر من دائرة حكم الفرد ويجعلها وطنا لشعب يختار حكومته ويغيرها ...

وان العلاج هو تكوين نظام ديمقراطى قادر على استنهاض قوى الشعب وحشد طاقاته بحيث يكفل للمواطنين مشاركة حقيقية فى صنع مستقبلهم وحل مشكلات وطنهم عن طريق اختيار حكومتهم ورسم سياستها ووضع حدود لصلاحياتها على نحو يمنع الطغيان والاستبداد ويؤمن الحقوق والحريات ويوفر كافة الضمانات للمواطنين ويمكنهم من ممارسة ارادتهم من خلال تكوين تجمعات مدنية حرة.

عشر نقاط

حددت ورقة العمل عشر نقاط لتكوين هذا النظام الديمقراطى وهي :

● سيادة القانون وحماية الحريات..كاساس للحكم فى الدولة باعتبارها المصدر الوحيد لشروعية السلطة.

● حرية الصحافة ووسائل الاعلام بما يمنع الرقابة عليها او انذارها اووقفها او الغاءها الا بامر قضائى مسبب وفى الاحوال التى ينص عليها القانون... واطلاق حق ملكية اصدار الصحف ومحطات الاذاعة المسموعة والمرئية كحق لايجوز تقييده او المساس به الا بموجب حكم قضائى كما لايجوز للحكومة او الهيئات العامة او المجالس النيابية ان تمتلك او تدير صحافة الخبر او الراى وعليها المبادرة بنقل ملكية الصحف المملوكة لها حاليا الى المواطنين...

● حماية حق الملكية الخاصة بحيث لاتنزع الا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل ويعرض قرار النزع على مجلس الشعب ويحظر مصادرتها اوفرض الحراسة عليها الا حسب القانون.

●● الغاء المحاكم

؟ استقلال القضاء ووحدته بما من الحقوق والحريات.

ويجب الغاء محاكم امن الدولة طوارئ والقيم والاحزاب وجهاز المدعى العام الاشتراكى وقصر اختصاص المحاكم العسكرية على العسكريين والغاء تبعية النائب العام والتفتيش القضائى ورؤساء المحاكم الابتدائية لوزير العدل.

– والفصل بين سلطتى الاتهام والتحقيق خاصة فى الجرائم المضرة بامن الحكومة واعطاء الافراد حق رفع الدعوى الجنائية بالطريق المباشر فى جرائم الفساد السياسى والانحراف بالسلطة والتعذيب والجرائم الانتخابية والا تسقط بالتقادم.

– وان يتم اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب الحر المباشر وليس بالاستفتاء وان تكون مدة الرئاسة اربع سنوات وغير قابلة للتجديد ويتخلى رئيس الجمهورية عن صفته الحزبية بمجرد انتخابه ولايمارس اى نشاط حزبى طوال مدة رئاسته...

– وان تجرى العملية الانتخابية فى كافة مراحلها تحت اشراف قضائى فعلى ومباشر ولو اقتضى الامر ان تتم على اكثر من يوم.. ويوقع القاضى المشرف على بطاقة التصويت بخطه ويختمها بخاتم اللجنة مع تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة رئيس محكمة النقض خلال مدة الانتخابات...

وتفصل المحاكم وحدها فى المنازعات الخاصة بالانتخابات على ان يكون الحكم ملزما.

وكل مساس بسلامة الانتخاب او عمل يؤثر على نزاهته وكل اخلال بحياد الحكومة جريمة لا تسقط بالتقادم ويجوز تحريك الدعوى الجنائية الناشئة عنها بالطريق المباشر..

● حالة الطوارئ

– والا تعلن حالة الطوارئ الا لمواجهة كارثةطبيعية او حرب او اضطرابات عسكريةويكون اعلان حالة الطوارئ بقرار من رئيس الجمهورية لمدةلاتزيد عن ثلاثة اشهر ويجب موافقة مجلس الشعب عليها خلال سبعة ايام والا اعتبرت كان لم تكن ولايجوز مد العمل بها الا بقرار من المجلس شهرا بشهر وباغلبية ثلثى الاعضاء.

والا يترتب على اعلان الطوارئ المساس باختصاصات القضاء...

– وان يكون لكل مواطن حق تكوين الاحزاب السياسية والجمعيات الخاصةوالنقابات المهنية والعمالية والاتحادات والانضمام اليها متى كانت غاياتها ووسائلها لا تخالف النظام العام والاداب ويمتنع عليها انشاء تنظيمات شبه عسكرية او اتباع وسائل غير سليمة فى مباشرة نشاطها.

ولايجوز حلها او وقف نشاطها او التدخل فى شئونها او المساس بمجالسها المنتخبة او تقييد حقها فى عقد الاجتماعات او تنظيم المظاهرات السلمية الا بحكم قضائى بناء على طلب الجهة الادارية المختصة...

– وان يضمن القانون استقلال الجامعات وحرية البحث العلمي وتداول المعلومات ويكون لاعضاء هيئة التدرس فى الكليات انتخاب عمدائها وللاساتذة انتخاب رؤساء الجامعات ويكون لكل جامعة ناد.لكل جامعة اتحاد طلاب يختاره الطلبة بالانتخاب المباشر دون تدخل من السلطة هذه هى الملامح العامة للميثاق التى تضمنتها ورقة عمل اللجنة التحضيرية وستطرح جميع هذه الافكار للمناقشة وتعرض على لجنة عامة موسعة تضم اللجنة التحضيرية واعضاء اخرين للوصول الى الشكل النهائى للميثاق.

٥١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

اعضاء اللجنة التحضيرية

تضم اللجنة التحضيرية الخاصة بالاعداد لمشروع الميثاق عددا كبيرا من الشخصيات الحزبية منهم رجب هلال حميدة امين عام حزب الاحرار والمستشار مأمون الهضيبى عن الاخوان المسلمين ود.محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل نائبا عن الحزب ود. ابراهيم الدسوقى اباظة سكرتير عام حزب الوفد ود. حمدى السيد عن نقابة الاطباء والحزب الوطنى ود. حسام عيسى عن الحزب الناصرى.. ونبيل الهلالى عن الشيوعيين وحلمى عبد الرازق عن التجمع وعددا كبيرا من الشخصيات العامة منهم المستشار يحيى الرفاعى مقرر اللجنة الذى اعتذر لظروفه الصحية واضطراره للسفر لكنه سيظل مقررا حتى يسافر .. والمهندس ابو العلا ماضى عن نقابة المهندسين.

ود. محمد سليم العوا رئيس قسم الشريعة الاسلامية بحقوق الزقازيق. ود ميلاد حنا ودعنى مكرم عبيد عن الاقباط ود. وحيد عبد الخبير بمركز الدراسات السياسية بالاهرام ود.سعيد النجار وغيرهم...

دستور جديد

فى النقطة العاشرة يؤكد اعضاء لجنة الميثاق حاجة البلاد الى تعاقد ديمقراطى جديد لطبيعة جمعية تاسيسية منتخبة انتخابا حرا تؤلها مراعى المبادئ السابقة ويقيم دولة عصرية ويؤمن بتداول السلطة بين ابناء الوطن الواحد ويرعى حقوق الفقراء والضعفاء ويقوم على الفصل بين السلطات وعلى نظام برلمانى تمسك فيه السلطة التنفيذية لمجلس وزراء مسئول امام البرلمان ويضع سلطات الدولة تحت رقابة السلطة التشريعية والقضائية ويقضى لرئيس الجمهورية على ان يكون حكما بين السلطات ومراعيا لسيادة القانون وضامنا لحريات الافراد وحرماتهم ورمزا لدولة حرة.

وفى هذا الاطار سيتم عرض افكار كل الاحزاب والقوى السياسية للوصول الى الدستور الجديد وسيوضع فى الاعتبار الدستور الذى سبق وان تم وضعه عن طريق القوى الوطنية ولكن هذا لن يحدث بشكل نهائى الا من خلال لجنة تاسيسية تشكل لذلك.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

أستاذ هيكل..

أين أنت؟!

لأسباب غير حكومية، بل ازعمها على عكس كل المدّعى حكوميا، أرى اننا نجتاز مرحلة من اكثر مراحل التاريخ المصري تاثيرا على مراحل تعقبها ـ حقول الالغام حولنا كثيرة لا يمكن ان تحصيها عين فهي تمتد فتشمل كل ما هو مرئي حتى آخر الأفق، ونحن سنورث ابناءنا وطنا الله يعلم بحاله ـ الكل طامع فيه والتطورات عالمية كانت او محلية لغير صالحه ـ فعلى الجانب الآخر من الحدود عدو يتربص بنا، يحاربنا كل يوم ويردعنا ويهددنا ويتهدد محرد وجودنا على جدول أعمال الدنيا ـ

ـ وعلى راس الكون ولي مفرط ومتحاز ابتلع في سهولة كل دعاوى خصومنا ينظر شذراً إلى كل ما قدمناه للبشرية باعتباره نفايات ويزعم كل دقيقة أن عدونا واحة الديمقراطية وسط صحراء قاحلة من الديكتاتورية برغم كل ما في ديمقراطية العدو من نواقص لا تخطئها عين مما يتنافى مع كل دعاوى الديمقراطية حتى الشوهاء منها ـ ثم يسلح خصومنا من الابرة للصاروخ ويرى حتمية أن ننهزم في كل معاركنا ـ وبالأسف كله والندم فقد ارسينا مراكبنا عند شاطيء هذا الكبير المتغطرس يلقى إلينا الفتات فنتلوى طرباً ويصادر كل مصالحنا فنزعمها إحدى نعم ولي النعم ونسير برعونة على عكس طريق منافعنا كأنما أوكل بنا واد التاريخ كله وإعادة كتابته لصالح خصومنا ونغسل بايدينا ملابسهم فنخلصها من اوساخها ونردها إليهم بكل البراءة والنصاعة.

وفي مثل هذه المحن يصبح من غير حق المفكر أن ينزوي في صومعته مترفعاً عن مناخ يراه إهانة لمن يدخله ـ لن أدنا نراهن على أمل بسيط للناس فإنه مفهوم أن يتأفف الفكر المستقيم عن الدخول في مهاترات ادمنتها أمتنا على مدى عقدين ونصف من الزمان ولكنا معه نريأبه عن النزول إلى بركة الماء الآسن ونرضاه ضيفا يزورنا ونزوره في كلمات متفرقة وفي ندوات متباعدة ولو لجأنا إليه عند المحن نطلب رايا نعلم مسبقا انه يقال لوجه الله والوطن ـ أما وأن الحال غير الحال والمحنة محيطة بكل معالمنا والشكوك تنتاب مجرد جدارتنا على الوجود في منازل كريمة وعلى خوض حياة نحترم فيها ذواتنا فإنني أرى ابتعاد المفكر ـ بخاصة الأستاذ محمد حسنين هيكل ـ امرا من امور كثيرة يجب الا نمل من إعادة مناقشتها ومن تكرار مطالبته بالوجود المؤثر والفعال بالكلمة وسط أنواء تحيط بنا من كل الجوانب.

والأستاذ هيكل طرح نفسه دائما كقضية قابلة للمناقشة، وحين اقترب من السلطة أيام الزعيم عبد الناصر كانت له رزاه التي لا يقلق كثيرا إذا ما اختلف الناس معها ـ وحين مالت الشمس للغروب أعاد طرح نفسه كقضية قابلة للمناقشة مرة اخرى، فقد كره الغروب، كما كره صناعه وكره أن يبيع كلماته بمجد هو عازف عنه ـ وحين دخل صبيان السلطة وعيالها بلاط صاحبة الجلالة يرمون مصابيح الإنارة بأحجار الشتائم وببعض النفايات لم يرض لنفسه أن يكون وسط هؤلاء يجادلهم كأنداد ـ وأصبح الصبيان والعيال علامات مرحلة.. الله وحده يعلم كيف تقلت برقاب الوطن من اجولتها ـ إلى هنا ورضينا لأستاذنا مواقفه ورأيناها نموذجاً لطهارة المثل والترافع عن الدنايا وترك الأمور والمواقف للتاريخ يحكم لها أو عليها ـ لم تطالبه أيامها بالعودة إلى الصحافة المصرية بل وكنا نرفض من كل قلوبنا أن ينزل الرجل بقدميه إلى هذا المرطى، الزلق ـ وتبدع الرجل فيما تبدع بمواقفه بنالها الصبية ويكتبون عنها ويفرطون ويافكون، وأظنه لم يرد يوماً بل لقد قال لأحد محاوريه «أترضى لي أن ادخل في حوار مع هؤلاء؟!» و«هؤلاء» كان الوصف المهذب لكل من أوى يومئذ

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ٢٠٠٢ ابريل ١٩٩٥

إلى ظل السلطان يحارب بسيفه ويقتات من موائده - وهى الكلمة التى تكفى للابلاغ عن العزوف والكبرياء ومعرفة قيمة الذات والحفاظ عليها.

ولكن سلطة ايام الغروب لم تكتف بمصادرة طريق التقدم والتنمية والصلاح الوطنى بل إنها بدات تصادر الوطن بكامله وتهدره وتضيع معالمه وبدانا نسير بلا هدى - زوار إسرائيل فى حدقات العيون يملأن الصفحات وشاشات التليفزيون وساعات البث الإذاعى - اللوبى الصهيونى يحيطنا من كل جانب يقلب المعانى ويتحدث عن كل مقدساتنا بنزق طفل عابث ويخوض بأدرانه فى مواطن العفة لوطن ابتلى بهؤلاء.. رايات امريكا فى النوادى والشوارع والساحات والميادين عنوان لحالة تردى عمياء لا تدرى الفرق بين الفارق بين ماء الوضوء وسائل الجنابة .

معارك على مشارف الطريق حول القنبلة النووية تحاصر القرار الوطنى وتردعه وتهدده، رده عن العدل الاجتماعى يعود بالوطن إلى طبقة صغيرة قادرة ومستمتعه وطبقات كثيرة تعانى شظف العيش وحرب موجهة إلى عنفوان الإنسان المصرى وطموحاته، اتفاقية الجات تقرع الابواب تريد أن تربط إلى الابد اقتصادنا كتابع لقوات اقتصادية هادرة وقادرة وسابقة لظروف معروفة - مصالحات فردية تبدد قوى العرب وتعيد توزيعهم على قوى عالمية تنتهب مصالحهم وتدمر كياناتهم - كيانات عربية وأوطان غالية تطارد كأنها رياح سموم، اطفال يموتون جوعا ونساء تترمل ورجال يستشهدون وحدات مهرولة إلى عواصم الاعداء تطلب السماح من عدو يتربص بنا ويعد لنا كل النكير - قومية كانت يوما هادرة وواعدة اصبحت هزلا على لسان من يعلمون ومن لا يعلمون - انظمة خاضعة تأتيها التعليمات كل صباح طازجة من عواصم خصومها فتمتثل وتعود مفاوضات نسيم باشا ولورد كرومر ومباحثات صدقى - بيفن ويعود الناس كأن عبد الناصر لم يولد وكأنه لم يناد على امة عربية خالدة خلود الكون ووطن قادر يمليك إرادته يصادق من يصادقه ويعادى من يعاديه - مصالحه موجودة فى دفاتر حسابات كل القوى فى عالم لم يعد فيه مكان إلا للأقوياء - بدائل للقومية العربية تطرح فى السوق كفساتين الغانيات فيقبلن عليها بفرحة ملتاعة واعين بها رمد.

حين يحدث كل هذا يصبح غياب هيكل عملاً يستحق المراجعة - الرجل يفضل دور المراقب من بعيد ومصلحة الأمة تريده محاوراً من قريب.. ولا يجوز له والحالة هذه أن يكتفى بكتاب غالى الثمن يتجاوز سعره حدود قدرة الضعفاء أو بحوار متناثر ومتباعد او بندوات سنوية أو نصف سنوية تطرح قضايا اغلبها لمتخصصين.

تصوروا لقد قرات لكاتب يومى من كتاب هذه الأيام وصفاً لجوها نسبرج عاصمة جنوب أفريقا سخر فيه من كفاح السود وتبنى موقف البيض وقال ساخرا على لسانهم «لو ساد السود جوهانسبرج لكنا من دول العالم الثالث بجدارة وبحقارة!!» وقرات لكاتب من كتاب زماننا يعاير العراق بقوات إسرائيل القادرة على ضرب العراق وتكسير عظامه وقرات لآخر يلعن الرؤساء العرب واحدا وراء الآخر ويملأ الطريق بين العواصم العربية بأدران تحتاج لجهد الرجال لازالتها - قرات لاشاوس يزعمون الاستسلام سلاماً ويرون التفريط عبقرية - وقرات لابطال يشيعون جثمان القضية الفلسطينية بمسجد عمر مكرم ويعلنون الا عزاء للنساء ولا للرجال ولا حتى للاطفال - ويقولون كما قال طبيب الولادة «مات الطفل وماتت الأم ولكننا انقذنا فن الولادة».

يا استاذ هيكل .. أدرك اسبابك واقدرها واحترمها ولكن الوطن يمر بمنعطف تاريخى عميق الأثر لاسباب غير حكومية ونحن نصادر حق اجيال تعقبنا فى وطن له مواصفات حسنا الوطني - وأنت واحد من هؤلاء الذين تربى الوطن على ضوء كتاباتهم، وكنا ننتظر اهرام يوم الجمعة لنعلم مواقع اقدامنا، اين نحن واين السلطة وأين القضايا والأمانى ؟!.. وانت مطالب اليوم أكثر من غيرك بالعودة كاتبا اسبوعيا على الأقل وستجد مكانا ولا شك يرحب بك لأسباب توزيعية حتى فى الجرائد التى اسموها جرائد قومية لغير ما سبب لهذا التعريف إلا انها شديدة الحكومية - واظن كل صحف المعارضة بلا استثناء صحيفة واحدة ستفتح كل الأبواب على مصرعيها لاستقبال كلماتك كما ستجد اذانا طال شوقها لكلمة حق موثقة .

فى انتظار موافقتك سانتظر رزاك صباح اى يوم تختاره فى اى صحيفة ترضاها فالانواء شديدة والالغام ملء الطريق والعفن فوق اسطح كل العمارات وقد اعتلى ارباب المواخير مآذن المدينة.. فهل تعود؟!

سادس الخلفاء الراشدين

فى المصور وفى عدد يوم ١٤ إبريل سنة ١٩٩٥ وبدءا من الصفحة ٣٨ يقص علينا الضابط احمد باسم القاضى، الحارس الخاص للواء محمد نجيب رئيس الجمهورية الأسبق وعلى لسان نجيب أن سيدة فلسطينية طلبت مقابلته لأمر مهم، فلما استدعاها قدمت أوراقاً تثبت انها كانت تشترك فى ملكية سيارة نقل مع انور السادات وأن الثانى قام ببيع السيارة والاستيلاء عليها لحسابه - وحين قام بالتحقيق فى الأمر وصل التحقيق إلى صحة الاتهام مما حدى بالرجل إلى إصدار قرار بفصل محمد انور السادات من عضوية مجلس قيادة الثورة - وقام المفصول - الله يرحمه - بإدخال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر فى الموضوع إذ ذهب اليهما يبكى طالبا العفو والمغفرة - وكانت نتيجة ذلك ان عرض نجيب الموضوع ديمقراطيا على مجلس قيادة الثورة الذى قرر الابقاء عليه.

وقد تصادف لظروف حزينة أن صعد الرجل، بمواصفاته التى ترويها هذه القصة، إلى قمة السلطة فى مصر وكان لها ماكان - وتحول النظام بكامله إلى حلقة فساد وإفساد شملت كل عناصر الحياة فى مصر، فركب اللص

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٥

والمرتشي والمتآمر هامات الرجال
واصبحنا نقول بمالا نفعل - نقول
بالديمقراطية وهي إيداع مصر
بكاملها في سجون السلطة وتنادى
بمسئولية الكبير فيواجهنا بمسدسه
تارة وبمغرمته تارة أخرى - ونهتف
للنصر وقد تسبب الرجل بتصرفاته
في تقريغ نصرنا الكبير من كل
معانيه - ونرى السلام في كامب
ديفيد وهي استسلام فردى جرمن
الفواجع على مصر والأمة العربية
مـا نعـاني اثارة حـتى الآن -
واحاطت به دائرة عجيبة فيها
الفـهاوى ولاعب الشـلاث ورقـات
وسارق الأوطان ومختلس ملايين
الجنيهات ولم يخلص من أذى هذه
الدائرة إلا قليل.

وبعد... نحن لا نحكم بصحة هذه
الواقـعة وإن كنا نرى شـواهد
صـدقـهـا - وإنما نطالب الرئيس
مبارك بالتحقيق شخصيا فيها
وبالاستئناس بشهادة رجال قيادة
الثورة الأحـياء وبإعلان نتيجة
التحـقـيق عـلانية لكل من يعنيه
الأمر، فليس بشئ يمر مر الكرام
ان يتهم رئيس دولة حكمها لعشر
سنين في تهمة تمس نزاهته - وإذا
صحت الواقعة ياسادة فعليكم أن
تعيدوا النظر في سياسات لا تزال
سائدة للمناخ السياسي في مصر
قادها هذه النموذج.

ونرجو ونامل الا يتم اتهام السيد
الضـابط بأنه يبحث عن شـهرة أو
عن مجد، فالقصة يرويها نقلاً وهي
تصـادم كل اراء السلطة في زماننا
هذا والتي تتخذ من السادات قدوة
للنظام وما اسهل التأكد من صحة
هذه الواقعة مادام بعض اطرافها
احياء وفي انتظار نتيجة الفحص
سـتظل مـصر يقظة تنتظر كلمـة
فصل في هذا الموضوع.

فإذا ما صحت الواقعة فلا مانع
أن تحـتفظوا للرجل بكل مـا اطلق
عليه، بطل الحرب والسلام، كبير
العـائلة، صـاحب اخـلاق القـرية،
بطل ثورة التصـحيح فقط ارجوكم
والـح في الرجـاء أن تعلنوا انه لم
يعد له الحق والحالة هذه في حمل
لقب «سادس الخلفاء الراشدين».

المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

قـادة حـزب الأحـرار

ترشيح الوزراء لخوض الانتخابات النيابية إخلال بمبدأ تكافؤ الفرص

استقالة الوزراء ضرورة قبل ترشيحهم في الانتخابات

هدف الحكومة من الترشيح
منع الاستجوابات والتأثير على الناخبين

المصدر : الأحـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

تستعد الحكومة لترشيح بعض الوزراء لخوض الانتخابات القادمة لمجلسى الشعب والشورى وهو الامر الذى يخل بمبدا تكافؤ الفرص بين المرشحين واستغلال الوزراء لمناصبهم فى العملية الانتخابية امر غير مشروع ويطلق عليه فى القانون «التربح من الوظيفة العامة» وتعد فى القانون الدستورى والإدارى انحرافا بالسلطة وإساءة استعمالها.

وهنا يتبادر الى الذهن تساؤل مهم هل يقدم الوزراء الذين يزمع الحزب الوطنى ترشيحهم فى الانتخابات القادمة على تقديم استقالاتهم قبل الانتخابات حتى تتكافا الفرص بين المرشحين من حكومة الحزب الوطنى والاحزاب المعارضة.

وهل يتوافر لدى الوزراء الوقت الكافى للتوفيق بين عملهم الوزارى وكونهم نوابا فى البرلمان.

يقول اللواء صلاح الرفاعى ـ نائب رئيس الحزب إن الديمقراطية الحقيقية ـ الا تستمر الوزارة فترة طويلة مثلما يحدث لدينا مادام ثبت فشلها فى معالجة قضايا ومشكلات المواطن وبالتالى يمكن ان يكون الوزراء اعضاء فى مجلس الشعب، ولكن دون استخدام نفوذهم فى وزاراتهم لتسخير امكانيات الدولة والاموال العامة فى المعركة الانتخابية من اجل الدعاية لانفسهم، من هنا لابد من محاسبة كل من يتلاعب باموال الوزارات، بالاضافة الى ذلك فالوعى الجماهيرى فى تزايد مستمر واصبحت الأساليب المستخدمة من جانب وزراء الحكومة او الحزب الوطنى بالتحديد فى اعطاء الاوامر للمحافظين او عمداء ومشايخ القرى لتاييدهم واصبحت مسئولية المواطن الذى يملك حق رفض اى من هذه الضغوط، خاصة فى ظل امتناع الوزراء اعضاء البرلمان عن تقديم طلبات الاحاطة والاستجوابات داخل المجلس للحكومة على اعتبار انهم جزء منها !!

ويضيف محمود السخرى ـ الامين العام المساعد وعضو الامانة العامة للحزب انه لابد ان يكون اعضاء البرلمان من السياسيين وبالتالى فليس من الوزراء فقط حتى لا يكون هذا حجة لاستغلال امكانات الوزارات المختلفة فى دعم ترشيح الوزراء خاصة فى موسم الانتخابات مما يعتبر رشوة للناخبين، ومن هنا فان شبهة استغلال النفوذ تقع على عاتق الوزراء خاصة وزراء الخدمات مشيرا الى ان مجلس الشعب دائما يتمتع باغلبية من الحزب الوطنى لذلك فهى تشكل القرار السياسى ولذا يجب وضع معايير لدخول الوزير الى مجلس الشعب هذه المعايير هى إرادة المواطن نفسه دون تزوير فى الانتخابات، وإلا فالوزير لن يستطيع تقديم استجواب لحكومته مما يعد تعارضا فى الاختصاص بين موقعه كوزير فى الحكومة وموقعة كنائب فى مجلس الشعب والشورى، والحل القاطع لابطال هذه الظاهرة هو قيام المواطن نفسه برفع قضايا استغلال نفوذ

ورشوة على الوزراء المرشحين للانتخابات القادمة من جانب الحزب الوطنى.

يرى شفيق جاد وكيل الحزب انه لابد للوزير الذى ترشحه الحكومة لانتخابات مجلسى الشعب والشورى ان يتقدم باستقالته من الوزارة لوجود تعارض دائما بين مطالب الشعب وبين الحكومة بالاضافة الى ان وجود الوزير فى وزارته يسخر امكانيات وزارته لخدمة اغراضه الانتخابية وعدم قدرته على حضور جلسات المجلس لانشغاله فى الوزارة.

●● الوزير منفذ لاوامر الحكومة

ويرى القيطان على عياد الامين العام المساعد للحزب ـ ان الوزير الذى يدخل الى مجلس الشعب لا يعدو سوى منفذ لاوامر الحكومة داخل المجلس، خاصة ان الحكومة سلطة تنفيذية وعضو مجلس الشعب هو سلطة رقابية، فكيف يجمع الوزير بين السلطتين، بمعنى كيف يكون منفذا ورقيبا فى نفس الوقت.

ومن هذا المنطلق نجد صعوبة فى اداء الوزير لواجبه كاملا كعضو فى مجلس الشعب لكونه وزيرا فى الحكومة وبالتالى اصبح من الضرورى المطالبة باستحداث قانون يحظر على الوزير الجمع بين منصبه الوزارى وعضويته لمجلس الشعب.

واكد احمد حسان، الامين العام المساعد للحزب ـ ان ترشيح الوزراء فى الانتخابات القادمة لمجلسى الشعب والشورى يعنى غيابا للديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة فى الحقوق والواجبات، لان تسخير الوزير للاموال العامة لخدمته فى الانتخابات امر مرفوض على اعتبار انه يتقاضى اجره من اموال الشعب المحصلة من الضرائب

٢٣٠٥٢٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٥

تحقيق :
عصام هادى

المباشرة وغير المباشرة وبالتالى لا يمكن السكوت على استخدام الوزير للادوات المتاحة فى وزارته من عربات وافراد لخدمة حملته الانتخابية ولهذا يجب افساح المجال لاساتذة الجامعات الذين يختارهم الشعب فيدينون له بالولاء بدلا من ان يكون نائبا سلطويا.

ويضيف ان فاقد الشيء لا يعطيه.

ويرى حسنى رشوان امين الحزب بالقاهرة ان التصريحات والوعود الحكومية ازدادت لقرب موعد الانتخابات، وبالتالى نجد اصرارا من الحكومة لترشيح الوزراء فى الانتخابات النيابية مستخدمة فى ذلك الامكانيات الخاصة بالوزارات لخدمة مرشحيها من الوزراء بينما نجدهم فى مجلس الشعب او الشورى يلتف حولهم الاعضاء ومعهم طلبات المطحونين للتصديق عليها إنن فهم يملكون زمام الامور سواء فى المجلس او الوزارة ومن هنا فلا جدوى من ترشيحهم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

أسرار معركة « الكراسى » فى المجلس المحلى بالإسماعيلية

الإسماعيلية ـ هلال السعيد :

علمت « السياسى المصرى » ان مصادر امنية عليا رفعت تقارير عاجلة لوزارة الإدارة المحلية ، تطالب بسرعة إصدار قرار بحل المجلس المحلى لمحافظة الإسماعيلية بعد الاحداث المؤسفة التى جرت مؤخرا فى المجلس ، من تشبك الاعضاء بالايدى والكراسى وإحالة ثلاثة اعضاء إلى لجنة القيم .

واكدت المصادر الامنية العليا ان ماحدث يهدد باشتعال الموقف مع قرب الانتخابات القادمة لمجلس الشعب والشورى ، وان الحل الوحيد لتفادى المشاكل هو حل المجلس بسبب المهازل التى إرتكبها بعض الاعضاء فى حق وسمعة شعب الإسماعيلية .

وفى نفس الوقت قدم عشرة اعضاء بالمجلس إستقالاتهم إحتجاجا على الاسلوب الاستفزازى الذى تدار به جلسات المجلس ، فيما كشف عن الصراعات الحزبية بين الاعضاء .

وصرح اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية ، للسياسى المصرى ، أن ماحدث داخل المجلس المحلى للمحافظة هو اسلوب بعيد عن التحضر ، وينم عن الصراعات الشخصية ، ولابد من إتخاذ إجراء حاسم لإعادة الامور إلى نصابها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

لجنة «الناصري» بالدقهلية تبحث خوض انتخابات مجلس الشعب

كتب خيري عنتر:

عقدت أمانة الحزب الناصري بالدقهلية اجتماعًا يوم الجمعة الماضي بمقر الحزب بالمنصورة برئاسة متولي عوض الامين المساعد ناقشت فيه التقارير الواردة من لجان مراكز المحافظة حول الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب المقبلة وفي هذا الصدد بحثت الأمانة تشكيل لجنة لإدارة الانتخابات بالمحافظة تحت إشراف المهندس فتحي المغربي وتم استعراض بعض الوجوه والأسماء التي يمكن للحزب بالدقهلية الدفع بها في الانتخابات مع ضرورة المسح الدقيق لعدد أصوات الدوائر بالمحافظة وموقف الأحزاب الأخرى من الترشيحات بها.

وفي نفس الاجتماع تم الترتيب لعقد مؤتمر شعبي لمكافحة الصهيونية تحضره كافة القوى السياسية بالمحافظة على أن يعقد في ١٥ مايو المقبل بمقر الحزب بالمنصورة.

وتمت مناقشة احتفالات الحزب بالدقهلية بمناسبة عيد العمال.

وفي إطار تبني الحزب الناصري لقضايا الطرد المرفوعة ضد فلاحي الإصلاح الزراعي بحثت الأمانة إجراء تنسيق ما بين لجنة الحريات بالمحافظة وضياء الدين داود الأمين العام نحو اتخاذ الإجراءات القانونية في القضايا المرفوعة من نازلي سراج الدين ضد الفلاحين في (بهوت) و (ميت علي) و(أشمون الرمان) و (دكرنس).

وفي نهاية الاجتماع تقرر إرسال برقيتين من الحزب بالمنصورة إلى المقر العام بالقاهرة تقديراً لموقف الحزب من المعتقلين أثناء مظاهرات سوق القاهرة والثانية إلى العقيد القذافي لموقفه الثابت وكسره الحصار الجوي المفروض

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

الحزب الوطنى يختار ٨٧ مرشحا للتجديد النصفى لانتخابات مجلس الشورى

٣٥٪ من المرشحين من العناصر الشابة

كتب ـ عبد العظيم درويش ونهال شكرى:

وافق الرئيس حسنى مبارك بوصفه رئيسا للحزب الوطنى على ترشيحات الحزب لخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى ٦٦ دائرة بـ٢٥ محافظة، و بلغ عددهم ٨٧ مرشحا روعى فى اختيارهم ان يكونوا من العناصر الجديدة الشابة التى تتمتع بالكفاءة وحسن السمعة والارتباط بالجماهير.

المرشحون بمحافظة القاهرة:

الدائرة الخامسة محمد رجب احمد «فئات» والسادسة احمد محمد العماوى «عامل» والسابعة محمد عبدالسميع بدوى «عامل» والثامنة د. نبيه عبد الحميد علقامى «فئات» وفتحى عبد العال «عامل» و الرابعة محمد بدوى احمد عبد الرحمن «فئات».

محافظة الغربية:

الدائرة الاولى نبيل محمد منسى «فئات» ومحمد شفيق الهرميل «عامل» والثانية المعتز بالله عبد المقصود «فئات» وحسام عبد المحسن مكاوى «عامل» و الثالثة محمد عبد الهادى المنفلوطى «فئات» والخامسة محمد على البدرى «فئات» والرابعة على عبد العظيم ابو خازية «فئات»

محافظة كفر الشيخ:

الدائرة الاولى فؤاد عبد اللطيف دونير «فلاح» والثانية فوزى محمود ابو رفاعى «فئات» ومحمد السيد احمد شرف «عامل» والثالثة عبد الحليم قطب زعلوك «فلاح».

محافظة السويس:

عبد الحكيم حجاج سيد احمد «فئات»

محافظة الاسماعيلية:

محمود محمد على سليم «عامل» ومحمد صبرى مبدى «فئات»

محافظة الاسكندرية:

الدائرة الثانية مصطفى كمال الجويلى «فئات» والثالثة احمد يونس ابراهيم «عامل» والرابعة على محمد رزيق «عامل» والخامسة د. سيد احمد الخراشى «فئات» وسعيد مدكور خليل «فلاح»

محافظة المنوفية:

الثانية احمد عبد القادر بده «فلاح» والثالثة محمد على ابو المجد «فئات» و الرابعة برهان محروس ابو حسين «فئات» ومحمد المهتدى خضر «فلاح» والسادسة مهندس على عطا الله «فئات» والسيد حامد ابو حسين «عامل»

٠٥٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

محافظة المنيا:

الاولى نجيب على الشريعى «فئات» وسمير محمد مكادى «فلاح» والثانية عبد الغنى شيمى احمد «فئات» و الرابعة محمد ابو الفضل ابو الليل «عامل» والخامسة كامل عبد الجواد القياتى «عامل» وصادق عبد الله مرزوق «فلاح»

محافظة أسيوط:

الثانية محمد قرشى احمد «فئات» والثالثة لواء محمد صادق بركات «فئات» ومحمد عبد الرحمن مهران «فلاح» والرابعة محمد خالد عمارى «فئات» واحمد شاكر عثمان «فلاح»

محافظة سوهاج:

الاولى ناصر محمود الشريف «عامل» والثانية احمد فهمى عبد الرحيم «عامل» والثالثة محمد السيد الشندويلى «عامل»

محافظة قنا:

الاولى عبد الفتاح حسن دنقل «فئات»

محافظة اسوان:

الاولى عبد الرحيم ابو الخير سليمان «عامل» والثانية طاهر الكلحى علام «فئات» واحمد حامد جودة «عامل»

محافظة البحر الاحمر:

محمد حسين ابو زيد على «فئات»

محافظة الوادى الجديد:

محمود محمد شاذلى «فلاح» وعلى ابراهيم الطليحى «فئات»

محافظة شمال سيناء:

سلمى حسين عوادة «عامل»

محافظة جنوب سيناء:

سلام غريب سلام عيد «فئات»

محافظة دمياط:

الدائرة الاولى رضا محمد مؤمن «فئات» والثانية حافظ حافظ الحسينى «عامل».

محافظة الدقهلية:

الدائرة الثانية الشربينى محمد الشربينى «عامل» و الثالثة د. رجائى عبد المنعم زغلول «فئات» والرابعة الشحات ابو بكر عبد الرحمن «عامل» والسادسة احمد شوقى العلبدى (وشهرته سمير العلبدى) «عامل»

محافظة القليوبية:

الدائرة الاولى محمد حسين الأشهب «عامل» والثانية عبد الرحمن مصطفى شديد «فئات» وسعيد عبد الحميد عمارة «فلاح» والرابعة د. صالح محمد حسن الشيمى «فئات» و عبد السلام قاسم عفيفى الطنانى «عامل»

محافظة الشرقية:

الأولى محمد غزالى اباظة «فئات» والثانية عثمان ابراهيم محمد حجازى «فلاح» وحسين اباظة وحسنه اباظة «فئات» والثالثة زكى صادق السويدى «فئات» والرابعة احمد طلعت التهامى «عامل» والخامسة بركات موافى الطحاوى «عامل»

محافظة البحيرة:

الاولى سمير محمد محمد خاطر «فئات» واحمد محمود الزمرانى «فلاح» والثانية محمد زكى مالك «فئات» والرابعة ابراهيم خليل هندى «فئات» وعبد الحميد عبد الرسول طبلية «عمال» والخامسة محمد فهمى عمر «فلاح»

محافظة الجيزة:

الثانية حسنى على عبد الحميد بدوى «فئات» ونجيب عبد الحميد ابو جريدة «فلاح» والثالثة د. مكرم جمعة هلال «فئات» والرابعة عبد المعز الشيخ الحفنى «فلاح»

محافظة الفيوم:

الاولى توفيق عبد الكريم عبد المجيد «فلاح» وفايز عبد الكريم فيصل «فلاح» والثانية طه عبد الله الخولى «فئات» والثالثة د. صوفى حسن ابو طالب «فئات»

محافظة بنى سويف:

الاولى احمد عبد الرحمن والى «فئات» ومحمد الامير سيف النصر متولى «فلاح» والثالثة احمد حسن عبد المنعم «فلاح»

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

□ الحـــزب الناصـــرى □

فى الإسماعيلية: لاصفقـات بين الحكـومة والمعارضة فى انتخابات مجلس الشعب

كتب احمد ابو المعاطى:

نفى ضياء الدين داود الامين العام للحزب الناصرى ماتردد عن وجود صفقة بين قوى المعارضة والحكومة فى الانتخابات القادمة.

وقال داود اثناء اجتماع لجنة محافظة الاسماعيلية يوم الجمعة الماضى انه يستبعد ان يتم ذلك بين الحكومة واحزاب مثل «التجمع والوفد» وان هناك ضغوطا معينة على حزب العمل الآن.

ووصف داود مايتردد حول تلك الصفقة بانه خطة من الحكومة فى محاولة لضرب امكانيات التحالف بين قوى المعارضة لخوض الانتخابات القادمة، خاصة وان المعركة الانتخابية هذا العام سوف تكون من السخونة والقوة بما لايدع للحكومة اى مساحات للتلاعب فى تلك الانتخابات.

وقال داود ايضا ان التنسيق لايزال مستمرا بين قوى المعارضة فى مصر رغم الاشاعات التى تروجها الحكومة لضرب هذا التحالف. واضاف ان الحزب الناصرى سوف يخوض الانتخابات بقوة على كافة المستويات خاصة بعد التجربة الناجحة للمرشح الناصرى جلال عارف فى نقابة الصحفيين. وقال الامين العام ان جماهير الشعب تحتاج الى قيادات واعية تقودها فى اللحظة المناسبة.

واكد ان الحزب سوف يدعم مرشحيه باكثر امكانياته، وطالب بضرورة اشتراك المستويات القاعدية فى صنع القرار الانتخابى بالحزب لانها هى التى ستخوض المعركة القادمة، سواء على مقاعد مجلس الشعب او المحليات.

وفى لقائه مع الفلاحين على هامش القافلة الطبية التى نظمها الحزب بالاسماعيلية بقرية ابو بلح اكد ضياء الدين داود ان الريف المصرى مقدم على كارثة محققة مع بداية العام القادم، بعد انتهاء مرحلة الخمس سنوات من قانون العلاقة بين المالك والمستاجر وهو ماسيؤدى الى انفجار بركان الغضب فى كل محافظات مصر.

وقال داود ان الفلاحين استطاعوا ان يدافعوا عن مصالحهم قبل الثورة وبعدها، غير انهم يواجهون الآن هجمة شرسة من قبل الحكومة.

وذكر داود انه تقدم بطلب احاطة عاجل فى مجلس الشعب حول اخر تطورات ازمة مديونية الفلاحين مع بنك التنمية والائتمان الزراعى، وان الحزب سيقوم بمساندة الفلاحين فى رفع قضايا حول الحجوزات الوهمية التى تقع على الفلاحين فى مختلف المحافظات.

قافلة طبية

وكان الامين العام للحزب قد شارك فى القافلة الطبية التى نظمتها لجنة الحزب بالاسماعيلية بقرية ابو بلح وضمت الدكاترة «احمد الرشيدى وامام الحيوان ومصطفى الضوى» حيث التقى مع الفلاحين من ابناء القرية لمناقشتهم فى أهم المشاكل التى يواجهونها ومن بينها مشكلة مديونية شباب الفلاحين مع الصندوق الاجتماعى.

ويذكر ان مباحث مركز الاسماعيلية حاولت منع قافلة الحزب من دخول القرية وتهديد الاهالى المتعاونين مع القافلة بالاعتقال، ووصف ضياء الدين داود هذه «التحرشات» بانها اسلوب «سخيف» خاصة وانهم- اى الأمن - اصبحوا لايفرقون فى الفترة الاخيرة بين من يخدم الناس ومن يرفع «الرشاش».

ورغم هذه التحرشات نجحت القافلة نجاحا منقطع النظير وقدمت خدماتها من كشف وعلاج لحوالى «٦٠٠» طفل وسيدة ورجل واستمر الأهالى حول القافلة حتى بعد انتهاء كميات الادوية.

وحول ممارسات الشرطة لافساد القافلة الطبية والتحرش بالاجتماع التنظيمى للحزب قال الامين العام ان الحزب الناصرى حزب علنى واعضاءه لايخافون الأمن لأنهم ببساطة يتحركون فى العلن كما «اننى استطيع ان ادخل الاسماعيلية مائة مره دون ان يشعر الامن بذلك لانه يعتمد على مجموعة موظفين لايخدمون الأمن ولايعرفون حجم السخط والفساد المسيطر على المجتمع فى مصر.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صـــابـــو

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

مطـــالب .. غيـــر واقعيـــة !!

الدســـتور لا يمنـــع الـــوزراء من الترشـــيح للانتخـــابات

الحكومة المحايدة .. دعوى باطلة المقصود منها ضرب الاستقرار

تجـــربة ٨٧ أكبـــر دليـــل على الحـــرية والنزاهـــة

● مؤخرا .. ظهرت بعض الكتابات فى صحف أحزاب الأقلية تهاجم ترشيح الوزراء لعضوية مجلس الشعب فى بعض الدوائر .. وتحاول أن توهم القـــراء بأن هذا ليس سلوكـــا ديمقراطيا .. لا يحدث مثله فى دول العالم .. وللأسف .. فإن الذين يكتبون هذا الكلام بأيديهم هم أول من يعرفون أنه ضلال .. وكذب وخداع .

● تم لا تجد صحف الأقلية ما تستند إليه فى هذا الهجوم الغريب المريب إلا القول بأن إمكانيات الدولة والحكم المحلى توضع فى خدمـــة السادة الوزراء المرشحين .. وهو ما يعد مخالفة صريحة لمبدأ المنافسة الحرة .

● وبناء على هذا الاتهام الجائر تطالب هذه الصحف باستقالة الوزراء المرشحين من مناصبهم الحكومية قبل انتخابات مجلس الشعب !!

○ التعليـــق

● مع اقتراب موعد إجراء انتخابات مجلس الشعب تجتهد صحف الأقلية كل يوم فى البحث عن مبررات للفشل الذى ينتظرها فى هذه الانتخاب .. فمرة تطالب باستقالة الرئيس مبارك من رئاسة الحزب الوطنى، ومرة تطالب باجراء الانتخابات على عدة ايام، ومرة ثالثة تطالب باستقالة الوزراء من مناصبهم أو استبعادهم من الترشيح فى الانتخابات.

● وهذه الصحف تعلم جيدا أن مطالبها كلها غير واقعية وغير دستورية .. وأنها مجرد شماعات تعدها جيدا لتعلق عليها فشلها عندما تفشل، وللأسف .. هذا أسلوب قديم، معتاد فى كل انتخابات .. لكن المأساة الكبرى أن هذه الصحف تتصور أنها بذلك تضحك على الناس، وأنها تقنعهم بمنطقها ولا تدرى أن الناس يدركون الحقائق جيدا، ويكشفون مثل هذه الألاعيب الانتخابية بسرعة .

● وهانحن نضبط صحف المعارضة فى حالة تلبس بجريمة «تزييف الحقيقة» لتخدم أهدافها .. فلقد ذكرت أن الديمقراطية لا تسمح للوزراء بعضوية البرلمان واستقالاتهم ضرورية قبل الانتخابات .. وهذا غير صحيح جملة وتفصيلا .. لأن أعرق الديمقراطيات فى العالم تسمح لرئيس الوزراء والوزراء بأن يكونوا أعضاء فى البرلمان .. وهذا موجود ومشهود فى بريطانيا موطن الديمقراطية الأول .

● وفى فرنسا .. أكثر الدول الديمقراطية «الرئاسية» اقترابا من نظامنا الجمهورى .. هناك أيضا يسمح الدستور بأن يكون رئيس الوزراء والوزراء اعضاء فى الجمعية الوطنية «البرلمان» .. فهذا مقبول وجائز فى منطق الديمقراطية ومنهجها .

● وفضلا عن هذا فإن الدستور المصرى لا يمنع من ترشيح الوزراء لعضوية مجلس الشعب، ولا يضعهم ضمن الفئات الممنوعة دستوريا من ممارسة العمل السياسى والانتخابى كضباط الجيش والشرطة مثلا .

● أيضا .. الدعوة إلى استقالة الوزراء من مناصبهم قبل الانتخابات دعوة عجيبة وغريبة .. لأن الانتخابات تجرى فى الدول العريقة الديمقراطية دون أن تتخلى الحكومة الحزبية الموجودة فى السلطة عن مواقعها .. كما أن الدستور المصرى لا ينص على ذلك .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صـــابـــو

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

● وأكثر من مرة قلنا ان الديمقراطية لا تتحقق بمثل هذه المطالب غير المنطقية .. ولكن بالتكاتف والعمل الجاد المشترك من اجل اجراء انتخابات نظيفة قولا وفعلا .

● ولعلنا لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا إن الرئيس مبارك يؤكد حرصه في كل مناسبة على تحقيق هذا الهدف .. وكلنا يذكر أنه في انتخابات عام ١٩٨٧ التي لا ترضى عنها أحزاب الأقلية سقط وزير في الحكومة في الدائرة التي رشح فيها بحلوان ونجح مرشح المعارضة ، وقد كانت حكومة الحزب الوطني هي التي تدير الانتخابات .. ولم تر في ذلك نقصانا لهيبتها .. لكنه شاهد على أننا - فعلا - نعيش أزهى عصور الحرية والديمقراطية .

● إن الحديث عن الوزارة المحايدة اصبح حديثا مكررا ومملوجا وغير مقبول .. لأنه يشير إلى اتهامات باطلة لا ينبغي الانسياق وراءها .. كذلك الحال بالنسبة للاتهامات التي ترددها صحف أحزاب الأقلية بشأن استغلال الوزير للامكانيات الحكومية حتى يفوز بالنجاح في دائرته .

● إن هذه الاتهامات تقليدية .. وسوف تتكرر مهما أقسم الوزراء ، وأقسمت الحكومة ، وأقسم الحزب الوطني ، لأن المعارضة مُصرة على ايجاد شماعة تعلق عليها فشلها .. وهذه هي الشماعة الكبرى المضمونة .. فماذا نفعل ؟!

٥٣١٠٠٠٠

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنسبـــار

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

اعلان أسماء مرشحى الحزب الوطـنى لانتخابات الشورى
السمعة الحسـنة .. والكفـاءة .. أهم عنـاصر الاختيـار

وافق الرئيس حسنى مبارك بوصفه رئيسا للحزب الوطنى على ترشيحات الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشورى..

وصرح كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم انه روعى اختيار عناصر جديدة شابة تتمتع بالكفاءة وحسن السمعة والارتباط بالجماهير والقدرة على حل مشاكلهم.. واشار الى ان نسبة التغيير بلغت ٣٥ ٪ عن عدد المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات والبالغ عددهم ٨٨ مرشحا فى ٦٧ دائرة انتخابية..

واكد الشاذلى ان هيئة مكتب الامانة العامة للحزب قد قامت برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب بمراجعة جميع الاسماء التى وردت من امانات الحزب بالمحافظات

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

استعدادات الحزب الوطنى لانتخابات الشورى بالجيزة بحثها فى اجتماع أمس

بحث السيد عزت محمد على امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالجيزة فى اجتماعه أمس واعضاء مجلسى الشعب والشورى وأمناء المراكز واعضاء لجنة المحافظة واعضاء المجالس الشعبية بها خطة التحرك الحزبى فى المرحلة القادمة بالنسبة لمرشحى الحزب الوطنى لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والدعاية الانتخابية اللازمة والتى تتركز على ابرازانجازات الحكومة ونجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى فى المرحلة الماضية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

الرئيس يقر ترشيحات الحزب الوطنى للشورى

المرشحون ٨٧ فى ٦٦ دائرة بالمحافظات

وافق الرئيس حسني مبارك - بوصفه رئيسا للحزب الوطنى الديمقراطى - على ترشيحات الحزب لخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى ٦٦ دائرة بـ ٢٥ محافظة.

وصرح السيد كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم بان نسبة التغيير فى مرشحي الحزب البالغ عددهم ٨٧ مرشحا تصل الى نحو ٣٥٪ وانه روعى فى اختيارهم توافر عناصر جديدة شابة تتمتع بالكفاءة وحسن السمعة والارتباط بالجماهير والقدرة على حل مشاكلها.

وقال ان هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب كانت قد تلقت من امانات الحزب بمختلف المحافظات ترشيحاتها للانتخابات، وانها قامت بمراجعتها وفقا للمبادئ والاسس التى جرى على اساسها اختيار مرشحي الحزب قبل عرضها علي الرئيس مبارك.

٣٤٥٠٠٠٥

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : مايو ١٩٩٥

بلا حساسيات

بين التخصص .. والشعبية

عندما تعايش التجربة .. نبض الواقع

ماذا تكون .. النتائج ..؟؟

الآن .. يستعد مجلس الشورى لبدء مرحلة جديدة من مراحل حياته السياسية .. حيث تجرى انتخابات التجديد النصفى يوم ٧ يونيو القادم .. وهى الانتخابات التى يمكن القول .. إن الحزب الوطنى اختار من أجلها عناصر جيدة . يخوض بها المعركة .

• • •

لقد نجح مجلس الشورى والحق يقال .. فى أن يثبت للجماهير المصرية والعربية .. أنه مجلس متخصص ، ومجلس شعبى فى آن واحد .. حيث يضم أكفأ النماذج ، وأصحاب الخبرات المتميزة ، وصفوة الصحفيين ورجال الاعلام .. إلى جانب ممثلين عن العمال ، والفلاحين ، والمرأة .. ولعل ذلك يرجع إلى أن الرئيس مبارك قد منح - بحكم صلاحياته - هذا المجلس خلال السنوات الماضية دفعة قوية .. شدت انتباه الجماهير التى باتت لديها القدرة على الحكم الموضوعى والسليم .. والتى تتمتع بوعى سياسى يزداد نماءً مع بزوغ الفجر كل صباح .

• • •

لقد بادر مجلس الشورى فور افتتاح دورته الماضية بالتصدى لقضية بالغة الأهمية هى حماية المستهلك .. التى اعطاها الأعضاء من جهدهم ، وفكرهم الكثير .. فجاءت التوصيات معبرة عن مصالح الأغلبية أيما تعبير .. فى نفس الوقت .. قد أعد المجلس تقارير متأنية وعميقة .. عن الاصلاح الاقتصادى ونتائجه .. والبعد الاجتماعى فى مسيرة خطوات هذا الاصلاح ، ومشكلة التضخم ، ومستقبل التصدير فى مصر ، واتفاقية الجات ومدى تأثر مصر بالانضمام إليها .

• • •

أيضا .. لقد كان لمجلس الشورى فضل السبق فى دراسة ظاهرة الارهاب ، وتحليلها تحليلا عاماً ، وشاملا ، واقتراح أساليب مواجهة تلك الظاهرة الدخيلة على المجتمع المصرى .. وهنا لابد أن يذكر للمجلس .. أنه ظل فى شبه انعقاد مستمر على مدى عشر جلسات متتالية حتى خرج بالتوصيات التى أيقن د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ، وأعضاؤه أنهم راضون عن النتائج التى ضمنوها تقاريرهم ، ودراساتهم .

• • •

وإذا كانت مشكلة العشوائيات .. قد شغلت حيزاً كبيراً من اهتمامنا .. وقرر رئيس الدولة اقتحامها بشتى السبل والوسائل .. فإننا نجد مجلس الشورى على أعلى قدر من المسئولية يشارك بالرأى ، وبالفكر المتعمق ، وبالعقلية المرتبة الناضجة .. ليقدم صورة كاملة عن الأنباء والتفصيلات ، وملامح المستقبل .

• • •

لم يبتعد مجلس الشورى يوماً .. عن الواقع ، ولم يتوار وراء أستار العزلة أبداً .. والدليل أنه حينما وقع زلزال أكتوبر ١٩٩٢ ، ثم سيل نوفمبر ١٩٩٤ لم ينتظر المجلس أو لجانه لحظة واحدة .. بل تصدى لوضع خطة قومية لمجابهة الكوارث الطبيعية أو تلك التى من صنع الانسان .

• • •

طبعا .. كل هذا لم يمنع من أن يتعرض مجلس الشورى للهجوم أحيانا ، أو للنقد اللاذع مرات أخرى .. لكن لأن قيادة المجلس قد حباها الله بصفات عديدة قوامها العلم ، والخلق الطيب ، والأدب الجم .. فقد آثرت تلك القيادة ألا تضيع وقتها فيما لايفيد .. الأمر الذى انعكس فى طبيعة الأداء ، ونوعيته .

لذلك .. عندما انتهت الحكومة من اعداد مشروع الخطة والموازنة عن عام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وقبل أن تتم احالته لمجلس الشعب .. يجىء الرئيس مبارك ليأمر بأن يدرس مجلس الشورى .. المشروع أولا . ولاجدال أنه قد قام بمهمته خير قيام .. إذ كان الناطق الصادق باسم الجماهير .. دون أن ينسى أو يتناسى هوية الظروف التى تعيشها البلاد .

• • •

وفى النهاية .. تبقى كلمة ،

لقد أوضحت تجربة مجلس الشورى فى مصر .. أن الممارسة الديمقراطية عندما تكون نابضة بالحركة ، والحياة .. منزهة عن الهوى ، والغرض .. فلابد أن تأتى بأفضل النتائج .. خصوصا أنها تمتد لتغطى مساحة شاسعة من مظاهر السياسات الداخلية ، والخارجية .

ان المنهج الذى اختطه د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس بساط الضوء على البيان التى يلقيه الرئيس مبارك أثناء افتتاح الدورة البرلمانية كل عام .. قد بلور كافة الوسائل ، والأهداف ، وذلك فى حد ذاته قمة النجاح .

٣٣٠٥٣٥

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

أحسب

أن اتفاقى فى الرأى وصديقى المعارض على أن المسئولية الوطنية لكل احزابنا السياسية الشرعية تقتضى منها أن تحسن وتدقق فى اختيار مرشحيها للنقابات المهنية والعمالية والمجالس النيابية والمحلية القادمة، هو بمثابة تعبير عن رغبة جماهيرية صادقة، لمجموع قوى العمل الوطنى بمختلف توجهاتها وأفكارها السياسية، لكن كيف..؟ هذا هو موضوع حوارنا..

الأحزاب .. واختيار المرشحين ! (٤)

محمد باشا

وفى البدء كان اتفاقنا ايضا انه على هذه الاحزاب جميعها وفى مقدمتها حزب الاغلبية الحاكم، مسئولية ان تجعل من عام الانتخابات هذا، فرصة واسعة لكى توقظ الوعى العام وتحث الجماهير على المشاركة فى الحياة السياسية والعامة، والحرص على اداء واجبها الانتخابى،ففى ذلك دعم حقيقى للديمقراطية ودفاع عن مكاسبها والثراء للعمل السياسى، وضمانة اساسية لنزاهة وجدية الانتخابات، واختيار نواب قادرين على ان يأتوا بمجالس نيابية او نقابية، تمثل القواعد الجماهيرية اصدق تمثيل، وتعبر عن إرادتها خير تعبير.

إن السلبية وعدم المشاركة فى الانتخابات تخلق - فى تقديرنا - المناخ الفاسد الذى يتيح الفرصة لتزييف ارادة الناخبين، وتزوير الانتخابات، ومهما كانت دوافع هذه السلبية واسبابها فى نظر البعض ، إما خشية من حدوث هذا التزييف، أو جزءاً من شكوى متكررة من حدوثه فى كل انتخابات بحسن نية او بسوئها، فلماذا إذن لا نحرص على التصويت ونتمسك بالمشاركة فهى ضمانة مؤكدة نفرض بها إرادتنا؟

وما نريده حقا .. من كل الاحزاب، حتى احزاب الاقلية مهما تواضعت احجام قواعدها الجماهيرية، ومهما غابت عن اذهان الجماهير واسماعها حتى اسمائها، فإن عليها ان تسهم فى مهمة ومسئولية الدعوة للمشاركة فى التصويت فإن هذه الانتخابات سوف تكون بالنسبة لهذه الاحزاب البيئة الطبيعية التى تثبت فيها وجودها فوق خريطة العمل السياسى، فيما لو احسنت استثمار ذلك فى شرح برامجها وتقديم مرشحيها، وقد تحقق نجاحاً فى كسب الانصار والمريدين او ان تظل كما هى فى موقعها فى الظل!

□□□

قال صديقى المعارض : إننا نريد حقا من كل احزابنا، وفى مقدمتها حزب الاغلبية الحاكم ان تتخذ من هذه الانتخابات فرصة لكى تعطى النموذج الصحيح للممارسة الديمقراطية السليمة، وان تقدم لساحتها وجوها تمثل القدوة والنموذج، خاصة وقد ساءنا كثيرا أن يكون هناك نواب من تجار المخدرات وغيرها وصلوا الى الجلوس تحت قبة الهيئة التشريعية فى دورات سابقة، وهناك من لم تخل سلوكياتهم وتصرفاتهم من فساد او عيوب ممن وصلوا الى مقاعد مجالس النقابات المختلفة او البرلمانات المحلية على امتداد عمرها!

وقلت : نعم ياصديقى انا معك فى هذا كله، واتصور انه تعبير صادق عن إرادة الجماهير، حيث إن الجميع يطالبون بضرورة ان تختار كل الاحزاب مرشحيها من الوجوه التى تتمتع بالسمعة الطيبة، وتمثل القدوة الصالحة، ويكون لديها القدرة على التعبير عن آمال ومطالب الجماهير بأمانة وصدق.

هذه الوجوه التى تدرك عن اقتناع أن العمل السياسى، هو عمل تطوعى بالدرجة الأولى وليس مجرد وجاهة اجتماعية، وليس مجرد جسر للتربح والتكسب!

وقلت أيضا: على كل الاحزاب أن تختار مرشحيها من اصحاب الرأى الحر الذين يملكون الرؤية الواضحة، والخيال السياسى والفكر المعتدل، حتى يتمكنوا من القيام بالوظائف الأساسية للنائب الذى يملك القدرة على التشريع، او مناقشته، والذى يستطيع أن يوجه الحكومة ويستجوبها، ويراقب اعمالها، فما فريدهم هم النواب الذين اذا تكلموا كان ذلك عن علم وخبرة ، هؤلاء الذين يدركون الفارق بين مهمة النائب القومى الذى يمثل الوطن بقضاياه ومشاكل جماهيره العريضة، وبين النائب « المحلى » الذى يسعى الى مناقشة مشاكل مكانها مجلس محلى القرية أو المدينة..!

إننا نريد نوابا يملأون « كراسى» البرلمان بوجودهم وفاعليتهم، فيؤكدون وجود البرلمان وفاعليته، نريد نوابا تعمل لهم الحكومة الف حساب، حتى لو كانوا من حزبها، لا هؤلاء الذين يجرون وراء الوزراء ويسعون الى الحصول على توقيعاتهم.. نريد نوابا اذا تحدثوا افادوا وقدموا الجديد، لا نوابا حديثهم افضل منه الصمت!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

وقلت : انه من الضروري ان تستقطب الأحزاب عناصر جديدة، خاصة من المثقفين الذين لا يجيدون « لعبة الانتخابات» وان تقف وراءهم بالدعم والتأييد ففي ذلك كسب للعمل السياسي بصفة عامة وللأحزاب نفسها بصفة خاصة، وعليها أيضا ان تختار وجوها جديدة بدلا من هذه الوجوه « المستهلكة» ففي ذلك مقياس على نجاح الحزب في تجديد شبابه وتنمية كوادره، وقدرته على الحركة وسط الجماهير!

على هذه الأحزاب ان تختار أيضا عناصر نشيطة من الشباب والمرأة، فليس من شك ان دورا مهما لهاتين الفئتين يجب ان يكون له وجود تحت قبة البرلمان وداخل المنظمات النقابية والمجالس المحلية، فالشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل، والمرأة هي نصف المجتمع وأصل الحياة!

□□□

معايير كثيرة ياصديقي على الأحزاب ان تختار بها مرشحيها الذين يدركون ان مصالح الوطن العليا ينبغي ان تعلو فوق كل مصلحة حزبية كانت او فردية، وبذلك تتاح للناخب الفرصة لكي يؤدي دوره في اختيار الأصلح..

كيف..؟ سأل صديقي المعارض...

وقلت : فلنجعل ذلك موضوع حوارنا الاثنين المقبل بإذن الله.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

المرشحون الجدد لمجلس الشورى :

كل الشكر .. لثقة القائد
قضايا الجماهير .. البند الأول فى برامجنا

كتب - رفعت خالد :

قال المرشحون الجدد لانتخابات مجلس الشورى أنهم يوجهون كل الشكر للرئيس حسنى مبارك قائد المسيرة الوطنية على الثقة الغالية التى أولاهم بها من خلال موافقته على ترشيحهم على قوائم الحزب الوطنى .. أكدوا أن الاهتمام بقضايا الجماهير يمثل البند الأول فى برامجهم التى سيتقدمون بها للناخبين .

● صرح د . صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق ومرشح (فئات) بالفيوم : بأن اختيار الرئيس مبارك له لتمثيل الحزب الوطنى بالفيوم شرف يسعد به .. ويشكر القائد عليه .. ولذلك فسوف يبذل كل مافى وسعه لخدمة أبناء دائرته بصفة خاصة .. وشعب مصر بصفة عامة .

أضاف أنه سوف يستفيد من مناخ الديمقراطية الذى يميز عهد الرئيس مبارك لارساء قواعد جديدة للعمل الوطنى والتأكيد على زيادة الانتاج وتجويده حتى نستطيع المنافسة فى السوق العالمى .. كما سيطالب بتشجيع القطاع الخاص لكى يؤدى دورا أكبر فى مجالات التنمية والتوسع فى المشروعات الجديدة لتوفير فرص عمل للشباب .

«البقية ص٢»

٥٢٨

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

● قال د . نبيه العلقامى أمين شباب الحزب الوطنى ومرشح (فلات) الدائرة الثامنة بالقاهرة إن برنامجه الانتخابى يركز على تغطية دور الشباب فى المرحلة القادمة .. والتوسع فى اعداد الكوادر الشبابية وتوعيتهم بالاخطار التى تحيط بالمنطقة .. وتحصين الشباب ضد أفكار التطرف التى تسعى للنيل من مكاسب الجماهير والحفاظ على أمن الوطن واستقراره .

● أوضح أحمد العماوى وزير القوى العاملة ومرشح عمال عن الدائرة السادسة بالقاهرة أن البطالة تأتى فى مقدمة اهتماماته ، وأنه سيعمل على إيجاد حلول واقعية لها من خلال برامج مدروسة وذلك عن طريق التوسع فى انشاء مشروعات جديدة والتنسيق مع القطاع الخاص وتشجيعه بالاضافة الى تنظيم سفر العمالة للخارج .

كما يتطلع العماوى الى التوسع فى الاسواق التى تطلب العمالة المصرية مع ضمان حقوقها فى نفس الوقت .. وقال انه سيسعى الى بذل كل الجهد .. لان يكون عند حسن ظن الرئيس مبارك الذى اختاره ليكون أحد ممثلى الحزب الوطنى فى مجلس الشورى .

تعميق الديمقراطية

● محمد رجب مستشار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وعضو الامانة العامة بالحزب الوطنى ومرشح الدائرة الخامسة (فلات) بالقاهرة يقول : انه سيعمل على استكمال دور مجلس الشورى فى تعميق الاداء الديمقراطى وتوسيع دائرة المشاركة الجماهيرية والعمل على حل مشاكل الجماهير .. خاصة عدم زيادة الأسعار أو فرض أى ضرائب جديدة والاهتمام بمناقشة قضايا الشباب بالتنشئة السياسية التى يمكن من خلالها اعداد جيل جديد قادر على القيادة .

محو الأمية

● الشربينى محمد الشربينى مرشح دائرة المنتزلاوين وأجا بالدقهلية يقول : أن برنامجه يهتم بقضايا الجماهير خصوصا محو الأمية ومشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب .

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يوافق على ترشيحات حزبه لانتخابات مجلس الشورى المصرية

□ القاهرة – من احمد السكري:

■ وافق الرئيس حسني مبارك، بوصفه رئيسا للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، امس على ترشيحات الحزب لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، فيما لحقت احزاب المعارضة الرئيسية وهي احزاب الوفد والتجمع «اليساري» والناصري عن هذه الانتخابات وأعلن حزبا الاحرار والعمل الذي ينضوي تحت لوائه التيار الاسلامي انهما سيخوضان انتخابات الشورى.

وقال كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب الوطني وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى انه «روعي اختيار عناصر جديدة شابة تتمتع بالكفاءة وحسن السمعة والارتباط بالجماهير والقدرة على حل مشكلاتها وبلغت نسبة التغيير في حدود الثلث ضمن ٨٨ مرشحا في ٦٧ دائرة انتخابية».

ولم يتم ترشيح اي من الوزراء في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى سوى احمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل الذي كان يشغل من قبل منصب وكيل مجلس الشورى عن العمال.

ومن ابرز الاسماء المرشحة الدكتور صوفي ابو طالب عن دائرة الفيوم مسقط رأسه الذي شغل منصب رئيس مجلس الشعب (البرلمان) عام ١٩٧٨ حتى ٦ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨١ حين عين بموجب الدستور رئيسا موقتا للجمهورية بعد اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وظل في هذا المنصب حتى يوم ١٤ من الشهر نفسه بعد انتخاب الرئيس حسني مبارك رئيساً للجمهورية.

تعيين ٤٤ نائباً

واضافة الى اجراء انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى التي يتم بموجبها اختيار ٨٨ مرشحا، هناك ٤٤ عضوا يتم اختيارهم بالتعيين قضوا ست سنوات، المدة الكاملة للمجلس، ومن ابرزهم الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء الحالي الذي ترددت في فترة سابقة اشاعات عن احتمالات توليه رئاسة مجلس الشورى عند خروجه من الوزارة.

ويصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بتعيين ٤٤ نائبا خلال الثلاثين يوما السابقة على انتهاء عضوية الاعضاء المعينين الحاليين اذ تنتهي مدتهم الدستورية في ٢٣ من شهر حزيران (يونيو) المقبل.

وكان عدد اعضاء مجلس الشورى قد ارتفع من ٢٥٨ عضوا الى ٢٦٤ عضوا بعد اضافة دائرتين جديدتين في محافظتي الاسكندرية شمال مصر والمنوفية وسط الدلتا.

الوفد يرفض التعيين

الى ذلك قالت مصادر حزب الوفد لـ «الحياة» ان الحزب لن يخوض انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى لاسباب عدة من ابرزها عدم وجود اختصاصات تشريعية لهذا المجلس، مؤكدين ان الحزب لن يقبل ايضا مبدأ تعيين احد اعضائه في المجلس.

الا ان مبدأ تعيين احد اعضاء احزاب المعارضة يلقى قبولا من حزب الاحرار المعارض الذي يرأسه السيد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب عضو مجلس الشورى (معين) والذي انتهت مدته في المجلس وعليه إما ان يخوض الانتخابات او يقبل مبدأ التعيين.

وقال مراد لـ «الحياة» ان حزبه سيدخل الانتخابات المقبلة وسيقبل في الوقت نفسه مبدأ التعيين، مشيرا الى ان حزب الاحرار سينافس الحزب الوطني الحاكم في ثلثي الدوائر وانهم سيطلقون اسماء مرشحيهم فور فتح باب الترشيح.

وأرجع خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع (يساري) عدم خوض الحزب انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى الى اتساع الدوائر «ما يتطلب جهدا كبيرا لا يتناسب مع العائد منه كما ان موارد الحزب محدودة والاولوية عنده هي لخوض انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المقبلة التي من المقرر ان تبدأ في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ووافق محيي الدين على قبول مبدأ التعيين لاحد اعضاء الحزب في مجلس الشورى «ما دمنا قبلنا مبدأ دخول الانتخابات ذاتها وقد قبلنا ذلك في عام ١٩٩٢ ولم نوفق».

وقال ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري عضو مجلس الشعب ان حزبه يحجم عن دخول انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى «لان دوائره تتطلب جهدا خارقا من المرشح لاتساعها اذ يصل حجم الدائرة الانتخابية الواحدة في الشورى الى حجم دائرتين او اكثر من دوائر مجلس الشعب» مشيرا الى ان حزبه سيدخر موارده المالية للانتخابات المقبلة لمجلس الشعب.

احتفالات مصرية بتحرير سيناء

□ القاهرة – «الحياة» – قام الرئيس حسني مبارك صباح أمس بوضع اكليل من الزهر على كل من النصب التذكاري للجندي المجهول وقبر الرئيس الراحل انور السادات، وذلك في بداية الاحتفال بذكرى تحرير سيناء.

وجرى احتفال للمناسبة في ساحة الجندي المجهول في مدينة نصر في حضور الرئيس المصري والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والفريق صلاح حلبي رئيس اركان وقائد المنطقة العسكرية المركزية.

اريتريا تطلق ٨٠ صياداً مصرياً

□ القاهرة – «الحياة» – عاد الى القاهرة أمس ٨٠ صياداً مصرياً تم الافراج عنهم بواسطة السفارة المصرية في أسمرة بعد أن احتجزتهم السلطات الاريترية اثناء قيامهم بالصيد في المياه الدولية في الحادي عشر من نيسان (ابريل) الجاري.

وأكد الصيادون أنهم كانوا يصطادون في المياد الدولية وأنهم فوجئوا بالسلطات الاريترية تقتادهم الى ميناء مصوع حيث تم احتجازهم.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

الحزب الوطنى يرشح ٨٨ عضواً لمجلس الشورى فى جميع الدوائر

كتب حلمى بدر

وافق الرئيس حسنى مبارك بوصفه رئيسا للحزب الوطنى الديمقراطى على ترشيحات الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشورى

صرح كمال الشاذلى الامين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب أن هيئة مكتب الامانة العامة برئاسة د. يوسف والى الامين العام للحزب تلقت من امانات الحزب بالمحافظات ترشيحاتها لانتخابات مجلس الشورى .. وقامت هيئة المكتب بمراجعتها وفقا للمبادىء والاسس التى تم على اساسها الاختيار وذلك قبل عرضها على الرئيس للاعتماد .

اكد أمين التنظيم انه قد روعى اختيار عناصر جديدة شابة تتمتع بالكفاءة وحسن السمعة والارتباط بالجماهير والقدرة على حل مشاكلها ونسبة التغيير فى حدود الثلث.

وقد رشح الحزب ٨٨ عضوا فى جميع الدوائر منهم ٤١ (فئات) ، ٢٧ «عامل» ، ٢٠ «فلاح» . وتجرى الانتخابات يوم ٧ يونيو القادم والاعادة يوم ١٤ .

وتنشر «الجمهورية» اسماء المرشحين طبقا للدوائر الانتخابية .

٠٣٣٠٥٤١

القاهرة

الدائرة الخامسة : محمد رجب احمد (فنات) والسادسة : أحمد احمد محمد العماوى (عامل) والسابعة : محمد عبدالسميع بدوى (عامل) والثامنة : د. نبيه عبدالحميد علقامى (فنات) وفتحى عبد العال (عامل) والرابعة : محمد بدوى احمد عبدالرحمن (فنات) .

الغربية

الدائرة الإولى : نبيل محمد أحمد منسى (فنات) ومحمد شفيق يحيى الهرميل (عامل) والثانية : المعتز بالله عبدالمقصود (فنات) وحسام عبدالمحسن مكاوى (عامل) والثالثة : محمد عبدالهادى المنشاوى (فنات) والخامسة : محمد على فريد البدرى (فنات) والرابعة : على عبدالعظيم ابوجازية (فنات) .

كفر الشيخ

الدائرة الاولى : فؤاد عبداللطيف دوير (فلاح) والثانية : فوزى محمود محمد ابورفاعى (فنات) والسيد احمد شرف (عامل) والثالثة : عبدالحليم قطب زعلوك (فلاح) .

دمياط

الدائرة الاولى : رضا محمد مؤمن (فنات) والثانية : حافظ حافظ الحسينى (عامل)

الدقهلية

الدائرة الثانية : الشربينى محمد الشربينى (عامل) والثالثة : د. زجالى محمد عبدالمنعم زغلول (فنات) والرابعة : الشحات ابوبكر حسن عبدالرحمن (عامل) والسادسة : احمد شوقى مصطفى العلبدى وشهرته (سمير العلبدى) (عامل)

القليوبية

الدائرة الأولى : محمد حسين حسين الأشهب (عامل) والثانية : عبدالرحمن مصطفى صالح شديد (فنات) وسعيد عبدالحميد السيد عمارة (فلاح) والرابعة : د. صالح محمد حسن الشيمى (فنات) وعبدالسلام قاسم عفيفى الطنانى (عامل)

الشرقية

الدائرة الأولى : محمد عاطف غزالى اباظة (فنات) والثانية : عثمان ابراهيم محمد حجازى (فلاح) وحسين اباظة وجيه اباظة (فنات) والثالثة : زكى صادق السويدى (فنات) والرابعة : أحمد طلعت التهامى (عامل) والخامسة : بركات موافى درمان الطحاوى (عامل)

السويس .

عبدالحكيم حجاج سيد أحمد (فنات)

الاسماعيلية

محمود محمد على سليم (عامل) ومحمد صبرى مبدى (فنات)

الاسكندرية

الدائرة الثانية : مصطفى كمال الجويلى (فنات) والثالثة : أحمد يونس أحمد ابراهيم (عامل) والرابعة : على محمد على رزيق (عامل) والخامسة : د. سيد أحمد الخراشى (فنات) وسعيد مذكور خليل (فلاح)

المنوفية

الدائرة الثانية : احمد عبدالقادر على بده (فلاح) والثالثة : محمد على ابوالمجد (فنات) والرابعة : برهان محروس ابوحسين (فنات) ومحمد المهتدى سيد أحمد خضر (فلاح) والسادسة : مهندس على عطا الله (فنات) والسيد حامد ابوحسين (عامل)

البحيرة

الدائرة الأولى : سمير محمد محمد خاطر (فنات) واحمد محمود الزمرانى (فلاح) والثانية : محمد زكى مالك (فنات) والرابعة : ابراهيم خليل ابراهيم هندى (فنات) وعبدالحميد عبدالرسول طبليه (عامل) والخامسة : محمد فهمى ابراهيم عمر (فلاح)

الدائرة الثانية : حسنى على عبدالحميد بدوى (فنات) ونجيب عبدالحميد محجوب ابوجريدة (فلاح) والثالثة : د. مكرم جمعة حسن هلال (فنات) والرابعة : عبدالمعز الشيخ محمد الحفنى (فلاح)

الفيوم

الدائرة الأولى : توفيق عبدالكريم عبدالمجيد (فلاح) وفايز ابراهيم عبدالكريم فيصل (فلاح) والثانية : طه عبد الله محمود عبدالحميد الخولى (فنات) والثالثة : د. صوفى حسن ابوطالب (فنات)

بنى سويف

الدائرة الأولى : احمد عبدالرحمن امين وافى (فنات) ومحمد الامير سيف النصر متولى (فلاح) والثالثة : احمد حسن عبدالمنعم حافظ (فلاح) .

المنيا

الدائرة الأولى : نجيب على الشربينى (فنات) وسمير محمد مهنى مكادى (فلاح) والثانية : عبدالغنى شيمى على أحمد (فنات) والرابعة : محمد ابوالفضل ابوالليل (عامل) والخامسة : كامل عبدالجواد احمد القياتى (عامل) وصادق ابراهيم عبد الله مرزوق (فلاح)

اسيوط

الدائرة الثانية : محمد احمد قرشى احمد (فنات) والثالثة : لواء محمد صادق بركات (فنات) ومحمد عبدالرحمن مهران (فلاح) والرابعة : محمد عمارى خالد عمارى (فنات) واحمد شاكر عثمان (فلاح)

الوادى الجديد

الدائرة الأولى : محمود محمد شاذلى (فلاح) وعلى ابراهيم محمد

٢٢٢٥٤٣

حسين الطليحى (قنا)

جنوب سيناء
الدائرة الأولى : سلام غريب سلام عيد (قنا)

شمال سيناء
الدائرة الأولى : سلمى حسين سلمى عواده (عامل)

سوهاج
الدائرة الأولى : ناصر محمود حافظ الشريف (عامل) والثانية : أحمد فهمى عبد الله عبدالرحيم (عامل) والثالثة : محمد السيد محمد عبدالرحمن الشندويلى (عامل)

قنا
الدائرة الأولى : عبدالفتاح حسن دنقل (قنا)

اسوان
الدائرة الأولى : عبدالرحيم ابوالخير سليمان محمود (عامل) والثانية : طاهر أحمد الكالحى علام (قنا) والثالث : أحمد حامد حسن جودة (عامل)

البحر الأحمر
الدائرة الأولى : محمد حسين ابوزيد على (قنا)

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السعودية

التاريخ : ٤-٢-ابريل-١٩٩٥

بدأت تحالفات انتخابات مجلس الشعب

إسلاميون على قوائم «الوطنى» و٤٠ مقعدا لـ«المعارضة»!

كتبت منال لاشين:

بدأت بعض قيادات الحزب الوطنى اتصالات بعدد من «الشخصيات الإسلامية المعتدلة» لخوض معركة الانتخابات المقبلة تحت عباءة الحزب الوطنى، رغم ان اتجاه التعاون مع الإسلاميين يلقى معارضة داخل صفوف الحزب واكثر ما يثير الاعتراض فى التحالف الجديد أن عدداً من الاسلاميين المطروح أسماؤهم يمتون بصلة قرابة لقياديين فى «مجموعات عنف».

ومن جهة أخرى، واصل الحزب الوطنى إتصالاته السرية مع حزب الوفد، وعقد اجتماع للطرفين - الأسبوع الماضى - فى منزل ياسين سراج الدين عضو الهيئة الوفدية العليا، تم اللقاء على عشاء انتخابى، وشارك فيه مسئول كبير بالحزب الوطنى، وأكد ياسين سراج الدين - الذى يوصف وفدياً بأنه رجل الاتصالات مع الحكومة - ان الوفد لا يشترط عدداً معيناً من المقاعد، ولكنه يشترط زعامة المعارضة فى البرلمان القادم بحد أدنى عشرين مقعداً لضمان تمثيل فرقاء التوازن الداخلى فى الحزب، أما دوائر الحزب الوطنى فترى الا تزيد مقاعد المعارضة كلها على ٤٠ مقعداً بالإضافة للمستقلين، وفى حالة الاستجابة لمطالب الوفد فإن ما سوف يسمح به حكومياً، لأحزاب المعارضة الأخرى يتراوح بين ٢٠ - ٢٥ مقعداً!

كمال الشاذلى

٣٣٥٠٤٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

اللجنة التنفيذية تدعو إلى تشكيل حكومة ائتلافية للإشراف على الانتخابات

دعا اعضاء اللجنة التنفيذية بحزب العمل إلى تشكيل حكومة ائتلافية لمباشرة موضوع الانتخابات.. بحيث لاتترك الامور كلها فى يد وزير الداخلية بدءا من طبع البطاقات وانتهاء بإعلان النتيجة. وكانت اللجنة التنفيذية للحزب قد عقدت اجتماعها مساء الخميس الماضى وناقشت الموقف السياسى الراهن فى ضوء التقرير المقدم من المهندس إبراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور حلمى مراد نائب الرئيس ومناقشة تقرير هيئة المكتب السياسى.

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية لحزب العمل فى اجتماعها الاخير عدة قرارات مهمة بشأن انتخابات مجلسى الشعب والشورى، اكدت اللجنة أن الحزب لايمانع من ترشيح اي عضو من أعضائه الذين يتمتعون بحسن السمعة والثقل الجماهيرى لمجلس الشورى مادامو لا يكلفون الحزب اية أعباء مادية مع تقديم الدعم الإعلامى لهم. كما انتهت اللجنة فى اجتماعاتها الماضية إلى عدة توصيات بخصوص الانتخابات القادمة تمثلت فى الإعداد التنظيمى للحزب للمعركة الانتخابية وبذل كل المساعى لخلق موقف موحد للأحزاب السياسية الفعالة من أجل تحقيق ضمانات ضد التزوير، واقتراح تشكيل حكومة ائتلافية للإشراف على الانتخابات ولم يستبعد الحزب اضطراره لطلب مراقبين دوليين إذا أصرت الحكومة على رفض الضمانات. وطالبت اللجنة التنفيذية بضرورة التعاون والتنسيق مع القوى السياسية الاخرى خاصة الإخوان والناصريين.

كما اكد اعضاء اللجنة التنفيذية ضرورة الاستعداد المبكر لمواجهة أية مستجدات حكومية مفاجئة والمطالبة بالإشراف القضائى الكامل على الانتخابات وقدمت اللجنة عدة اقتراحات عملية لتحقيق هذا الإشراف القضائى منها: العمل على تجميع اللجان الانتخابية فى مكان واحد.. وأن تكون الانتخابات على أكثر من يوم ويمكن تجزئة الجمهورية إلى قطاعات وأن تكون لجنة الانتخابات فى حالة انعقاد دائم.

٠٠٠٥٤٥

المحروسة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

طلعت منصور ونبيل محمود
مرشحا الحزب الوطني للشورى بالمنيا

نظرا لورود خطأ في اعلان اسماء مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي في انتخابات مجلس الشورى بالدائرة الاولى لمحافظة المنيا، اكد السيد كمال الشاذلي الامين العام المساعد وامين التنظيم أن مرشحي الحزب في هذه الدائرة هما طلعت منصور «فلنات» ونبيل محمود حسين «عمال».

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاسبوع

التاريخ : ٦/٤/١٩٩٥

لغز حصول أحزاب المعارضة المصرية على دعم من الحكومة:

المعارضة: ليست أموال الحكومة ولكن حقنا فى إيرادات الاتحاد الاشتراكى

مسئولو «الوفد»: الحزب الذى يأخذ دعما لا يستحق الحياة السياسية

□ كتب ـ محمود نافع:

الاحزاب التى تعارض الحكومة في مصر، تاخذ دعما سنويا من ذات الحكومة! صحفها التى تنتقد سياسة الحكومة تاخذ دعما للصدور ومواجهة التقلبات فى سوق الورق!

ومرشحوها الذين ينافسون مرشحى الحكومة في الانتخابات، يصرف لهم الدعم ايضا، لعمل الدعاية الانتخابية اللازمة!

وإذا ما نجحوا ودخلوا البرلمان حصل حزبهم على دعم بنسبة عدد الاعضاء الذين مثلوه!!

السؤال الذى يفرض نفسه: كيف تعارض احزاب المعارضة الحكومة التى «تمنحها» دعما سنويا، لترتب بيتها، وتصدر صحفها، والوصول بمرشحيها إلى البرلمان؟

الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة شئون الاحزاب، أعلن قيمة الدعم السنوى الذى تأخذه الاحزاب. قال إن حجمه يبلغ 100 الف جنيه مصرى لكل حزب بخلاف مبلغ اخر يصرف لكل حزب عن الاعضاء الذين يمثلونه فى البرلمان.

لكن ما هى إجابة احزاب المعارضة على التساؤل المطروح؟

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار: «نعترف باننا نأخذ بالفعل دعما سنويا قدره «100» الف جنيه، لكنه ليس من ميزانية الدولة ولا من موارد الحكومة، وإنما من ايرادات أملاك الاتحاد الاشتراكي العربى، إذ إنه عندما صدر القانون رقم 40 لسنة 77 وهو قانون الاحزاب، نص على أن تؤول ملكية اموال الاتحاد الاشتراكى من عقارات وغيرها إلى الاحزاب القائمة.. وقد كانت وقتها حزب مصر الوطنى الان»، الاحرار، التجمع.

بعد ذلك تم تعديل هذا القانون، بحيث تؤول الملكية إلى مجلس الشورى، وهو الذى يتولى الاشراف على ادارتها.. وآلت إليه بالفعل، ويقوم بإدارتها فتم توزيع مقار الاتحاد الاشتراكى على الاحزاب الثلاثة: الاحرار 5٪، التجمع 5٪، والحزب الوطنى 90٪.

○ أساله: ولكن لماذا هذا الدعم؟

□ يجيب: المقررات التى آلت إلينا من الاتحاد الاشتراكى العربى كان يوجد بها موظفون، فتم تقرير هذا الدعم السنوى من أجل المصروفات الادارية التى تحملتها الاحزاب بسبب توزيع المقار عليها.

هذا سبب، وسبب آخر يتمثل فى أن صحفنا تحتاج إلى دعم لمواجهة التقلبات فى سوق

واسعار الورق، إذ كان سعر الدولار وقتها 70 قرشا ووصل الان إلى حوالى 340 قرشا، وقد تغير سعر الدولار بالنسبة لاستيراد الورق تغيرا كبيرا.

○ أساله: **ولكن كيف يمكنك المعارضة بحرية وانتم تحصلون على الدعم من الحكومة؟**

□ يجيب: أؤكد اننا لا ناخذ من الحكومة، وإنما ناخذ شيئا من حقنا فى ايرادات أملاك الاتحاد الاشتراكى، ليس هذا فقط بل اننا نطالب بالمزيد، فرصيد هذا الايراد بلغ هذا العام 100 مليون جنيه، كما أن هذا الايراد يتراوح سنويا من 5 إلى 7 ملايين جنيه، ولذلك فإن ما ناخذه لا يمثل شيئا بالنسبة لمصروفاتنا، إذ إن جريدة الاحرار وهى جريدة الحزب تنفق سنويا «4 ملايين جنيه» منها 2.5 مليون جنيه على الورق فقط.

من ناحية أخرى فإنه مقابل الـ 100 الف جنيه التى نحصل عليها كدعم سنوى، حصلت الصحف القومية هذا العام على دعم من الحكومة قدره 70 مليون جنيه.

التمويل مشكلة

ونفس الراى تقريبا يقوله عبد الغفار شكرى عضو الأمانة المركزية لحزب التجمع.. إذ يقول: تلك ليست فلوس الحكومة وإنما فلوس الاتحاد الاشتراكى، فهو عائد تاجير مبنى الاتحاد الاشتراكى إلى بنوك وشركات على أن يوزع العائد على الاحزاب طبقا لمعايير متفق عليها مثل «عدد نواب الحزب بمجلسى الشعب والشورى وعدد الدوائر التى يقدمون فيها مرشحين.

ومن المعروف أن الاحزاب السياسية ـ ليست فى مصر فقط وإنما فى كثير من دول العالم ـ تعانى من مشاكل التمويل ويحرص كثير من الدول على توفير تمويل وطنى يحمى هذه الاحزاب من أن تلجأ لتمويل أجنبى.

وفى مصر أيضا يحرم القانون على الاحزاب السياسية أن تمارس أى نشاط اقتصادى أو تجارى يمكنها من تمويل نشاطها، كما يلزم القانون أى مواطن يتبرع لها بمبلغ يزيد على 500 جنيه بنشر هذا التبرع فى صحيفة يومية! أى أن ما يتكلفه الاعلان فى الصحيفة يزيد على اضعاف قيمة التبرع. وبالتالى إذا كنا حريصين على استمرار التعددية الحزبية ونجاحها، فيجب أن تحل مشكلة تمويل الاحزاب: إما بالسماح لها بممارسة نشاط اقتصادى يحقق لها العائد المطلوب لتمويل نشاطه، أو بأن يتحمل المجتمع ككل هذه المسئولية، باعتبار أن تعدد الاحزاب مسالة فى صالح استقرار المجتمع نفسه، وبالتالى فإن المجتمع يتحمل عبئا ماليا مقابل ضمان استقراره مستقبلا، وفى نفس الوقت فإنه يحمى الحياة السياسية المصرية من مخاطر وأهوال التمويل الاجنبى، وتبقى لهذه الاحزاب مسئوليتها الوطنية الكاملة.

وأكثر!

احزاب المعارضة لا تحصل فقط على مبلغ «100» الف جنيه صحفها وغيره، وإنما أيضا على مبلغ كبير فى كل انتخاب حتى تنفق على الملصقات والدعاية! الكلام لياسين سراج الدين رئيس حزب الوفد فى القاهرة ـ ولكن حزب الوفد بالتحديد لا ياخذ دعما لجريدته ولا فى معركته الانتخابية ولا لاى شىء آخر.. وقد سجلت هذا شخصيا فى مجلس الشعب وتحديت الحكومة وأى احد من أحزاب المعارضة أن يثبت عكس ذلك، أيضا سجلت بوضوح أننا لا نحصل على أى دعم اخر من خارج مصر أو داخلها، وإنما يعتمد تمويل نفسه ذاتيا من تبرعات اعضائه واشتراكاتهم.. فنحن ضد مبدأ الحصول على دعم من أى جهة ومن أى نوع.. وقد عرض علينا أن نحصل على الدعم السنوى، وغير السنوى الذى تاخذه أحزاب المعارضة الاخرى، غير اننا رفضنا «مع الشكر الجزيل» لانه لا يتصور لحزب معارض أن ياخذ حريته فى المعارضة الحقيقية ضد حكومة تمنحه دعما سنويا، سواء لجريدته أو لمعركته الانتخابية، وإن كان هذا الدعم فى الواقع ليس كبيرا، إلا أن مجرد المبدأ على أن ترفض جميع الاحزاب شىء مهم واساسى كى يتنفس كل حزب ويعيش على الساحة بشكل صحيح، فأى حزب معارض أو غير معارض ان لم يستطع أن يعتمد على نفسه ويقف على قدميه وحده دون مساندة من أحد، فهو لا يستحق الحياة السياسية ولا يستحق ان يكون له كيان على الساحة السياسية.

وهذا ما وضعه حزب الوفد أمامه دائما.. فبعد عودة حزب الوفد الجديد اعتمد على نفسه تماما وأصبح عنده صحيفة يومية صباحية تعتبر من أكثر الصحف المعارضة توزيعا، كما أصبح لدى الحزب مقرا كبيرا اشتراه فى الدقى بسعر 17 مليون جنيه من النائب العام.. وقبل ذلك بدأنا بإمكاناتنا دون دعم، إذ كان مقرنا الأول بالايجار فى الجيزة، ثم امتلكنا مقرا صغيرا فى منطقة السيدة زينب، وبعد ذلك اشترينا المقر الجديد الحالى، هذا بالاضافة إلى مقرات الحزب فى مدن ومحافظات مصر كلها صحيح ليست بعدد ما يملكه الحزب الوطنى الحاكم، وإنما فى النهاية هى نتيجة لاعتماد الحزب على نفسه وعلى التمويل الشخصى من اعضائه.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

أين المرأة؟!

نهال شكرى

لعل قواعد اختيار المرشحين فى اى انتخابات من القضايا التى تشغل الراى العام ولذلك فان الرئيس مبارك يحرص دائما - كما يقول الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى - ان يكون المرشح محل ثقة الجماهير معبرا عن آمالها وقادرا على حل مشاكلها.

ولعل السؤال الذى شغل البعض منا خلال الايام الاخيرة وقبل اعلان اسماء مرشحى مجلس الشورى هو من يختار المرشحين؟ البعض قال انها لجنة محدودة تضم مكتب امانة الحزب والبعض الاخر قال انها لجنة تضم بعض اصحاب الخبرات..

ولكن الراى استقر فى النهاية - وكان بالطبع راى رئيس الحزب الوطنى - ان تقوم امانات الحزب فى المحافظات والتى تلمس - عن قرب - نبض الشارع باختيار المرشحين الذين يتمتعون بالسمعة الطيبة والسلوك الحسن.

وبعد إعداد الامانات للترشيحات تمت مناقشتها داخل هيئة مكتب الامانة العامة ولم يتم إقرار اى اسم - من الاسماء التى بلغت ٩٠ إسما - الا بعد عرضها على الرئيس مبارك بحضور بعض اعضاء المكتب السياسى للحزب الوطنى وبعض اعضاء الامانة العامة. وتم مناقشة كل اسم من المرشحين للاطمئنان على سلامة إجراءات الترشيح.

تجاهل المرأة!

والملفت للنظر - بعد اعلان اسماء المرشحين - هو عدم ترشيح المرأة من جانب الحزب الوطنى فى اى دائرة وكان ذلك بمثابة المفاجأة ليس للقيادة النسائية فى مصر فقط، ولكن لنصف المجتمع كله..

وطرحت العديد من التساؤلات حيث عبر عن هذا الموقف بعض القيادات الحزبية بقولهم انهم اشفقوا على المرأة من خوض الانتخابات الفرعية!! وهو بالطبع قول غريب للغاية... فكيف نحكم على المرأة هذا الحكم دون ان تخوض المعركة؟ وقد خاضت من قبل معارك اكبر فى كل مجال؟؟

وسؤال آخر: او لم تثبت المرأة فى مجلسى الشعب والشورى دورها الايجابى بكفاءة عالية فى المرحلة الماضية؟؟

وهل نفصل بين حركة المرأة فى الإعلام وحركة المرأة فى مصر مع خوض المرأة لمعاركها فى البرلمانات العالمية بقوة؟

وهل يمكن لمصر الرائدة فى كل مجال أن تتجاهل حركة المرأة المصرية وتاريخها الوطنى والاجتماعى المجيد على طول السنوات الماضية مع تتويج هذه الحركة بالمؤتمرات القومية للمرأة ومشاركتها فى كل مجال؟!

واخيرا يقودنا ذلك الامر غير المقبول الى نقطة هامة اخرى، وهل هذا التجاهل للمرأة فى انتخابات الشورى سيؤدى إلى تجاهلها أيضا فى الترشيح لمجلس الشعب؟

إننى لا أعتقد أن الموضوع ينتهى عند هذا الحد.. بل إن مواجهة قضية تجاهل المرأة فى الميدان السياسى تبدأ ولا تنتهى إلا بإعطائها حقها فى الترشيح للانتخابات .. ولكن ليس بالقول فحسب..

٢٢٠٥٤٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥

«أسرار» ترشيحات الشورى!!

فجرت ترشيحات مجلس الشورى - الذى حرص الحزب الوطنى على الافراج عنها لتنشر فى صحيفته الاسبوعية «مايو» يوم الاثنين الماضى - عددا من الدلالات السياسية التى تعكس رؤية الحزب فى الاختيار فى ادق فترات التكوين القيادى فى عام الانتخابات..

فقد أعطى الرئيس مبارك - بصفته رئيسا للحزب الوطنى - معنى جديدا حيث أرسى مبدأ الشورى فى ترشيحات الشورى، عندما اتاح الفرصة لتوسيع المشاركة فى «غربلة» الترشيحات النهائية مضيفا فى التصفية النهائية لاسماء المرشحين السادة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والدكتور زكى أبوعامر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، واحمد العماوى وزير القوى العاملة، وأيضا الدكتور زكريا عزمى الذى شارك لأول مرة فى الأختيار..

ولعل اهم ماتكشف عنه القراءة السريعة لأسماء مرشحى الحزب الوطنى، انها ضمت لأول مرة الدكتور صوفى ابوطالب، وهو اول وأخر رئيس مؤقت للجمهورية، والرئيس الأسبق لمجلس الشعب، الذى سبق أن اعتلى عرش المنصة البرلمانية فى الفترة من ٧٨ حتى نوفمبر ٨٣، ومع مولد الحزب الوطنى الجديد برياسة الزعيم انور السادات من رحم حزب مصر القديم..

ماذا يعنى هذا الاختيار لتلك الشخصية السياسية الهامة؟.. هل هو عودة للخرس القديم؟.. أم انه «الوفاء» وفاء الحزب الوطنى لابنائه الذين ثبت اخلاصهم بعد أن تركوا السلطة والذين ايضا كانت لهم بصماتهم السياسية على فكر وملامح ونصوص برنامج الحزب الوطنى، فضلا عن محاولاتهم الجادة والمخلصة والوطنية لتطبيق المادة الثانية من الدستور التى تنص على ان الاسلام هو المصدر - وليس مصدر - الرئيسى للتشريع..

والواقع أننا لسنا مع من يقول - خاصة فى السياسة - ان هذا الاختيار يعنى عودة الى الوراء لأن واقعنا السياسى الآن تحكمه حقيقة مرة وهى أن ينابيع تفريخ القادة السياسيين تعانى الآن من الجفاف أن لم تكن قد نضبت فعلا.. وأمانة التاريخ تفرض علينا أن نقول ان الدكتور صوفى ابوطالب قد نجح فى السبعينات والثمانينات من هذا القرن فى استثمار الهامش الديمقراطى اقصى استثمار، وتميزت ادارته البرلمانية بانها حققت التوازن الدقيق والصعب بين رغبات القيادة السياسية وبين احترام التقاليد والاصول البرلمانية..

لكن.. هل تم ترشيح الدكتور صوفى ليكون فردا يجلس فى مقاعد اعضاء مجلس العائلة؟.. الله اعلم!!

ويسجل للقيادة السياسية للحزب الوطنى انها قد اعادت لقوائم الترشيح فى محافظة المنيا النائب طلعت منصور الذى يعتبر بحق النائب الاول فى المنيا والذى يشارك بفعالية بروح نقدية عالية فى مناقشات الشورى.. وهذا التصحيح له دلالته الهامة التى كان يجب الا تغيب عن القيادات السياسية فى المنيا والعاصمة.

واذا كانت الترشيحات قد اضافت من الحرس القديم المحامى الشهير صبرى عبدى فى الاسماعيلية فانها قد استبعدت الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى.. الذى تم استبداله بالفلاح توفيق عبد الكريم عبد المجيد رغم أن الدائرة الأولى بالفيوم بها فلاح أخر لم يتم تغييره والسؤال هل استبعاد السايح يرجع لعدم الشعبية أم لاسباب أخرى؟!!

وكشف الترشيح عن انه لم يتم التغيير نهائيا فى محافظات الاسكندرية والشرقية وكفر الشيخ والبحيرة وسوهاج وقنا والوادى الجديد والبحر الأحمر وشمال سيناء.. فى حين أن التغيير كان بنسبة ٥٠٪ فى محافظتى دمياط والاسماعيلية مع العلم بان المرشحين فى كل محافظة عضوان فقط وفى الغربية شمل التغيير ٣ من بين ٧ اعضاء منهم الدكتور سيد عثمان الذى حل محله صهره المعتز بالله عبد المقصود رئيس شركة الغزل بالمحلة الكبرى.. ولاول مرة لايضع الحزب فى اعتباره قضية لم الشمل للأسرة المصرية.. فاختيار الدكتور المعتز بالله صهر الدكتور سيد عثمان سوف يسفر عنه معركة انتخابية سافرة بين الأسرة الواحدة.

وبالنسبة للمنوفية تم تغيير عضو واحد من اربعة أعضاء وفى القليوبية تم تغيير عضوين من بين ٥ اعضاء وقد حدث تغيير كامل بنسبة ١٠٠٪ فى السويس وجنوب سيناء اما التغيير المحدود فقد تم فى اسوان حيث تم تغيير عضو واحد من بين ٣ اعضاء، وفى اسيوط تم تغيير عضو واحد من بين الاعضاء.. وفى المنيا عضوان من بين ستة اعضاء وفى بنى سويف عضو واحد من ٣ اعضاء، اما محافظة الجيزة فقد تم تغيير واحد من بين ٤ أعضاء..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

الكـــــرة في ملعب الحكومة

اعتقد انه سوف يكون مؤلما للنفس هذه المرة إذا ما تجاهلت الحكومة اقتراحا موضوعيا صادرا عن معسكر المعارضة يسلمها مفتاح «الكرار» لتزيد من موارد الدولة وتحقق فائضا ماليا يمكنها - وهي جادة - في حل الاختناقات في التعليم والصحة والشباب ومياه الشرب والصرف الصحي. وبكل تجرد فإن جلال غريب النائب المعارض والمشاكس قد اختتم كلماته الحية في هذا المجلس باقتراح غير غريب وغير ساحر، أعلنه أمام الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ووزير ماليته الدكتور محمد الرزاز، خلال مناقشات الخطة والموازنة الجديدة للدولة.

محمد الرزاز — جلال غريب

يقول الاقتراح المتعدد الاغراض انسه في ظل القوانين التي توضع للتطبيق.. فقد صدر قانون بمضاعفة غرامة المتخلف عن الإدلاء بصوته الانتخابي إلى ٢٠ جنيها.. وبحسبة - يسأل عنها جلال غريب - فإن عدد المقيدين في جداول الانتخابات يبلغ ٢٧ مليون مواطن، يصوت منهم ٢ مليون ويمتنع ٢٥ مليونا.. وبذلك تكون الحصيلة المقدرة ٥٠٠ مليون جنيه في كل من انتخابات مجلس الشعب ومجلس الشورى.

وعلى فرض - والكلام لجلال غريب - أننا سنحقق نسبة حضور ٦٠٪ هذه المرة.. فإن القيمة سوف تصبح ٥٠٠ مليون جنيه فقط عن المجلسين.. وليس مليارا.

وإذا كنا مع الاقتراح في مضمونه.. لكننا لسنا مع تفاؤل النائب في قيمة الحصيلة الذي يعتبر تشاؤما للمستقبل النيابي، إلا أن مضمون هذا الاقتراح يتميز بانه لن يمس محدودي الدخل من الفلاحين والعمال.. الذين يذهبون اصلا لصناديق الانتخابات، وهم الذين يرفعون نسبة الحضور إلى ٦٠٪ بينما هي في القاهرة والإسكندرية وسائر المدن لا تزيد على ١٠٪.. كما يتميز بانه سوف يساعد في تنقية جداول الانتخابات من المتوفين والمسافرين فتشطب اسماؤهم من سجلات الانتخابات.

وفي النهاية فإن واجب الحكومة في هذه الفترة هو تنظيم حملة توعية موسعة لتنبيه المواطن إلى اهمية الذهاب إلى لجان الانتخابات لاختيار الاصلح من المرشحين.. هذا إذا كنا جادين فعلا في تحقيق إصلاح سياسي واقتصادي في ظل تحديات إقليمية وعالمية قادمة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاحـــــرار

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

هموم سياسية

متطلبات الانتخابات القادمة

هيا يا أبناء مصر.. هيا الرحلوا.. واقيموا الزينات.. واستعدوا لمجلس شورى جديد.. طبعة منقحة ومزيدة .. ومضاف إليها احدث الأبحاث اقرأوا الفهرس وستجدون ان المجلس كان مفيداً في دورته السابقة.. وانه ان لم يكن قد شارك في العملية التشريعية الا انه أدلى بدلوه في دراسة كل قانون محاول ومحول سلفاً إليه قبل عرضه على مجلس الشعب وبكليه أنه اعد الدراسات لثلاثة مشروعات مستقبلية مهمة جداً جداً الأول المشروع القومي لتنمية سيناء ووضع الخطط لامكان استيعاب خمسة ملايين مواطن الى سيناء لاول مرة وايجاد مجتمع جديد وريف يبرا على ساحل البحيرة وفيلا لكل أسرى على شواطىء الفيروز إن يصبح هناك عشر لانبياء الخليج أو حجة يتذرعون بها للذهاب الى ساحل الكويت دى زود الفرنسي أو موناكو المستقلة أو جزر الباهاما الامريكية لا.. فكل مايماثل هذا العالم الفريد في أوروبا وأمريكا واستراليا استجلبه لذا الاستثمار في سيناء فضلا عن الزراعة وتطوير حياة البدو والتخلص نهائيا من منطقة ساخنة من مناطق جلب وتوزيع المخدرات فلم لا ترفع الاعلام عاليا وهناك ايضاً المشروع القومي لاعادة بناء قرى السيول القائمة فالسيل لايحمل فقط ضرراً كاملا وانما ايضاً الخير اذ نجدها فرصة لبناء الصعيد الذي اهمل منذ عهد الخديوي اسماعيل – رضي الله عنه – صاحب بوابة الحلواني اويدخل بالطبع في حكم الدراهة مد الجسور الى الواحات الغربية وشمال بحيرة السد العالي وجنوبها ومشروعات الاستثمار الجديدة في مناطق المحافظات النائية لكل ما سلف ثمن مع زيادة عدد دوائر المجلس ولا مانع لدينا من ان تصبح اكبر واكثر بل ولي تعداد دوائر مجلس الشعب ليه لا؟ ان هذا المجلس لايثير خلقه ضجاراً والمعارضة فيه هادئة ولم يحدث به تشاجر فيما اعلم ولا طعون كثيرة ولارجع بما ع.. مجلس في حاله يشبه المجالس القومية المتخصصة وكثير من اعضائه بالتعيين يعني على الفرازة. وعلى الجانب الآخر يوجد المجلس النيابي المسمى سيد قراره والذي تعتبر اعمال الدورة البرلمانية الحالية هي مسك الختام بالنسبة له ولهذا

لمن نعد لاختيار مجلس جديد سوف يعمل عمله حتى عام ٢٠٠٠ اى ان المجلس القادم هو الذي سوف يشهد انتهاء القرن وميلاد قرن جديد بكل مايحمله من تبعات ومسئوليات ومايمثله من آمال وطموحات ومن المفترض ان تقوم الاحزاب ومن الآن بالاعداد لدرجات الاستعداد للانتخابات بكل متطلباتها واحتياجاتها ولاشك ان مفاهيم واساليب الاستعداد سوف تختلف باختلاف المنظور الفكري والفلسفي والبرامجي لكل حزب لان كل حزب لديه رؤيا متوافقة مع اهدافه ومتناسبة مع امكاناته وامثاله في الفوز بأكبر عدد من الاعضاء في المجلس الجديد وسيكون لكل حزب رأي باهمية التغيير أو التعديل في الاوضاع السياسية مع محاولة الدعوة الى الحد الأدنى لتحقيق الحيدة والنزاهة ونظافة العملية الانتخابية وجديتها وجدواها ودعوة الاغلبية الصامتة للمشاركة بالرأي ولفت النظر إلى اهمية التصدي بالرأي والاجتهاد لتحقيق المطلوب وعلى أمل مصر المحروسة اليقظة والاستفادة من دروس وعبر المجلس القديم .. ولا يجب ان ننسى ان المجلس الجديد سيكون الانتقال معه الى القرن الواحد والعشرين أمرا يجتمع له كل اسباب التغيرات المستقبلية.

رجب هلال حميدة

الامين العام لحزب الاحرار

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

رغم أن انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ستكون الأولى فى عام الانتخابات الجارى ، إلا انها لم تحظ بالاهتمام الاول داخل صفوف الحزب الوطنى ، اللهم إلا داخل أروقة القيادة العليا للحزب .

ولقد غطت انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها فى نوفمبر القادم بشكل كبير على انتخابات الشورى ، لكن على ما يبدو فمن الآن وصاعدا ستظل انتخابات مجلس الشعب هى الشغل الشاغل لاعضاء الحزب وقياداته على السواء ، خاصة بعد ان انتهت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطنى ـ والمشكلة من الدكتور يوسف والى امين عام الحزب ، وكمال الشاذلى امين التنظيم ، وصفوت الشريف ـ من إعداد القوائم النهائية المرشحة لخوض انتخابات الشورى ، والتى من المقرر عرضها خلال الايام القليلة القادمة على القيادة السياسية لاعتمادها بشكل نهائى ، ليتفرغ كل كوادر الحزب وقياداته لانتخابات مجلس الشعب ، وذلك وفق ما اعلنه كمال الشاذلى امين التنظيم عقب اجتماع المكتب السياسى للحزب الاخير .

صحة الاسماء فى الانتخابات القادمة

● تقارير تطارد نوابا كثيرين لاخراجهم من القوائم
● فى القوائم .. مرشحون أداؤهم ضعيف ولكن لهم أغلبية !!
● تغييرات كبيرة فى الجيزة والاسكندرية .. وقنا

الحديث عن انتخابات مجلس الشعب ، والاستعدادات الفعلية لها قد يراه البعض حديثا سابقا لأوانه . . ومعهم حق فى ذلك . . فهناك فترة تتجاوز النصف عام على الموعد المحدد لإجراءاتها . . لكن الواقع الفعلى ، والذى لا تنفرد به هذه الدورة وحدها ، يؤكد عكس ذلك تماما ، . . الأحزاب أعلنت خوضها بشكل نهائى ،

وتستعد لها بكل مالديها من قوة .

وتجربة الدورة الماضية تقلق الحزب الوطنى قلقا شديدا لأن نتائجها أسفرت ورغم احتجاب الأحزاب عن المشاركة فيها عن فوز (١٦٩) مرشحا مستقلا دخل معظمهم الحزب الوطنى فيما بعد ، إلا أنها تعد مؤشر قلق لابد أن يكشف الحزب الوطنى من جهوده من أجل تلافى الأخطاء التى أسفرت عن هذه النتائج ، خاصة أن بعضها من داخل الحزب ذاته .

وبحسم القضية الأولى ، وتحديد الملامح الاولية للخطوة الثانية ، ومن العام إلى الخاص بدأت تشتعل القضية الأساسية الملخصة فى اختيار كل حزب لمرشحيه ، والمشاورات والتوصيات ، واشتملت حرب التقارير فى هذا السياق .

فى داخل أروقة حزب الأغلبية الحاكم بدت هذه القضية هى الشغل الشاغل لكل قياداته وكوادره ،

ثم من هى الوجوه الجديدة التى سيدفع بها الحزب ، ويضمن لها النجاح فى هذه المرة ، ثم انحرف الحديث تجاه ترديد أسماء تجيب عن مثل هذه الأسئلة بعضها تسرب عبر قيادات بالحزب .

● أداء ضعيف .. !!

لكن الخطوة الأولى والحقيقية عن طريق الإجابة على مثل هذه التساؤلات كانت من الأمانة المركزية للحزب الوطنى التى بدأت قبل فترة التجهيز لهذه المرحلة ، وتعتمد الأمانة فى هذا السياق وفق ما أكده أحد المصادر القيادية بالحزب الوطنى على ثلاثة منابع :

الأول مطالبة أمانات الحزب بالمحافظات بإعداد تقارير عن حالة الحزب ، وعن أوضاع أعضاء مجلس الشعب الحالى فى دوائرهم ، وفرص نجاحهم فى حال دخولهم الانتخابات القادمة ، ويتدخل فى إعداد هذه التقارير المحافظون كل فى محافظته ووجهة نظرهم فى أحوال الحزب وأوضاع أعضاء مجلس الشعب ، والأسماء الذين يزكونها لخوض الانتخابات على قوائم الحزب .

أما المصدر الثانى فيأتى من داخل الأمانة المركزية للحزب ذاتها التى تعد تقريرا عن أداء أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب خلال الدورة البرلمانية لمجلس الشعب ، ومدى تطابق مواقفهم مع آراء وتوجيهات الحزب ، وهو أمر وصفه أحد قيادات الحزب بأنه غير مجد استنادا إلى وجود أعضاء معروف عنهم ضعف الأداء فى المجلس ، لكنهم يتمتعون بتأييد شعبى قوى فى دوائرهم يفرض على الحزب عدم التخلى عنهم والمغامرة بأسماء جديدة قد تخفق فى الحصول على مقعد المجلس ، وكذلك بسبب أن تخلى الحزب عنهم ورفضه ترشيحهم على قوائمه قد يدفعهم إلى خوض الانتخابات كمستقلين وينافسون مرشحى الحزب ، وقد يتفوقون عليهم ، وهو الأمر الذى حدث فى دوائر عديدة بمحافظات مصر .

ثم يعد ذلك تأتى التقارير الأمنية من المحافظات عن أوضاع وشعبية قيادات الحزب وأعضاء مجلس الشعب مصدرا ثالثا وأخيرا تستند عليه الأمانة المركزية للحزب الوطنى لإعداد قوائم الحزب

واستنادا إلى هذه المصادر الثلاثة بدأت تتوافد على الأمانة المركزية للحزب التقارير من أمانات الحزب بالمحافظات ، والتى توصى بالإبقاء على اسماء بعينها ، والاستغناء عن أسماء أخرى والاستعاضة عنها بوجوه جديدة ، ويبدو أن معظم التقارير الواردة من المحافظات أوصت بضرورة الدفع بالوجوه الجديدة بالحزب لخوض الانتخابات القادمة . . الأمر الذى عبر عنه كمال الشاذلى أمين التنظيم بتصريحه بأن الانتخابات القادمة ستشهد على الأقل ٦٠٪ من الوجوه الجديدة البارزة بالحزب الذى يلمح فيهم الحزب الوطنى الكفاءة والقدرة على التعبير عنه فى مجلس الشعب .

● فى الجيزة

ولقد تزامن خروج هذه التقارير مع تسرب معلومات عن أسماء بعينها يتردد ذكرها فى هذه المعركة ، وتمكنت « صباح الخير » من رصد ومتابعة هذه المعلومات على مستوى محافظات مصر .

ونبدأها من محافظة الجيزة التى يمكن وصفها بأنها المحافظة الأكثر اشتعالا بمثل هذه الأخبار حيث تطفو أسماء على السطح يشاع عن رغبة الحزب فى إدراجها

على قوائمه بالجيزة ، ثم تعود وتتراجع قوة طرح مثل هذه الاسماء لتطرح أسماء جديدة ، لكن أبرز ما يتردد داخل أروقة الحزب بالجيزة ، وداخل أروقة محافظة الجيزة نزول عدد من الوزراء فى محافظة الجيزة منهم الدكتورة آمال عثمان التى نيل فى البداية انها ستتنازل عن دائرة قسم الجيزة ثم تراجع هذا الكلام ليؤكد نزولها على دائرة الدقى التى خاضت فيها الانتخابات فى المرات السابقة ، ثم تردد أيضا نزول الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى دائرة الدقى حتى يترك فرصة للمهندس حمدى البنبى وزير البترول فى مدينة نصر .. إلا أنه علم مؤخرا أن د. عمارة أعلن فى أوساط المقربين إليه أنه لن يتنازل عن دائرة مدينة نصر ، والتى تتعاظم فرص نجاحه بها ، وبالتالى شرع بالتجهيز للنزول فيها .

كما يتردد أيضا فى الدقى نزول حسين صبور رئيس نادى الصيد ، وشوقى عبد الكريم مساعد رئيس حى غرب ، والدكتور شريف والى أمين شباب الجيزة ، والذى يجد من يدفع به بقوة من قيادات الحزب ، ويعتمد على سند موضوعى يتلخص فى ضرورة الدفع بالشباب فى مثل هذه المعارك ، وتتردد أيضا أسماء منها أحمد الشيخ المحامى ، ومصطفى عاشور ، وهم جميعهم من سكان منطقة الدقى ، ولهم فيها شعبية خاصة

وكما تتعدد وتختلف الأسماء المرشحة لخوض الانتخابات فى الدقى ، تتعدد أيضا الأسماء فى قسم الجيزة حيث أكد مصدر مسئول بالحزب بالجيزة وجود ما يزيد على ٢٠ اسما تتردد فى دائرة قسم الجيزة ، ويتنافسون كل بطريقته من أجل تزكيتهم من خلال أمانة الحزب لخوض هذه الانتخابات ، وضمن الأسماء وجوه جديدة يتمتعون بالثراء الشديد حيث علم أن عزت محمد على أمين الحزب الوطنى بالجيزة بدأ فى إجراء مشاورات مكثفة لترشيح بعض رجال الأعمال بالجيزة فى الانتخابات ، وأبرز هذه الوجوه علاء الدين السيد رئيس إحدى شركات السياحة الكبرى بالجيزة ، ومحمد عزب رئيس مجموعة فنادق ، ويسعى كل منهم بالالتحام بجماهير الجيزة حيث أعلن علاء السيد عن قيامه بتوزيع جوائز لحفظة القرآن بمسجد جامع الإسلام بالجيزة ، كمحاولة للالتحام الشعبى ، ولكن هذه الخطوة لم تتم لظروف لا يعلمها أحد .

ويتردد كذلك فى قسم الجيزة نزول أحمد جويلى وزير التموين ، وكذلك المستشار سيد الفخرانى ، وبخيت عبد الجابر الذى لم يوفق فى الدورة الماضية ، هذا فضلا عن أشخاص يترددون بشكل يومى على مقر الحزب ، ويتقابلون مع الأمين العام من أجل تزكيتهم ، وفى دائرة امبابة يتردد بقوة نزول إبراهيم رمضان رئيس اتحاد عمال الجيزة ، مكان فؤاد عبد الوهاب العضو الحالى ، حيث يستند إبراهيم رمضان على تزكية السيد راشد وكيل مجلس الشعب ورئيس اتحاد العمال له ، وطرحه بقوة على قيادة الحزب .

مجمل الكلام أن الجيزة وفق ما توقعه مصدر بالحزب ستشهد حدوث تغيرات أكيدة ،

● القاهرة .. والجديد ..

نفس الذى يحدث فى الجيزة يحدث بدرجة أقل فى محافظة القاهرة على اتساع دوائرها ، لكن وتحت مظلة الرغبة فى الدفع بوجوه جديدة للمجلس يسعى أمين الحزب إلى التأكيد على ضرورة الالتزام الحزبى بالترشيحات ، حيث يقوم محيى الدين عبد اللطيف أمين العاصمة والأمناء المساعدون له برافقهم الدكتور على شمس الدين أمين الشباب بالطواف مرتين فى الأسبوع يومى الأحد والثلاثاء على الدوائر الانتخابية ، والالتقاء بأعضاء مجلسى الشعب والشورى والمحليات والقيادات الشعبية من أجل إقناع قيادات الحزب فى هذه الدوائر بضرورة وأهمية الالتزام الحزبى كخطوة وقائية تجاه تغيير بعض الوجوه القديمة ، وفى هذا السياق يتردد نزول صفوت الشريف وزير الإعلام فى دائرة قصر النيل لكن الحديث عن نزوله رغم ما يحظى به من قوة فى كل الأوساط يواجه بعقبة العرف الذى يسود بالحزب من أن أعضاء مجلس الشورى لا ينزلون انتخابات مجلس الشعب ، لكن ما يؤكد الحديث عن نزول صفوت الشريف فى هذه الدائرة ما كان يتردد عن نزول الدكتور حسين كمال بهاء الدين فى نفس الدائرة ، وهو الكلام الذى اختفى تماما عندما طرح اسم صفوت الشريف .

أما عن الأسماء البديلة المطروحة فى بعض دوائر الحزب فيتردد نزول عبد الحى صالح فى دائرة الدرب الأحمر ، مكان محمد خليل حافظ نائب الدائرة ، وكذلك نزول اللواء عبد المنعم الحاج رئيس نادى الترسانة فى حى عابدين مكان محمد عبد العال خليف رئيس شركة السكر ، كذلك تردد أسماء نور بكر عضو مجلس محل المحافظة ، ومحمد أبو هيطة وكيل المجلس ، وأيضا عصام عباس فى دائرة حدائق القبة ، وكما يتردد فى الجيزة عن نزول رجال المال هذه المعركة .. يتردد أيضا فى القاهرة نزول المليونير طلعت القواس صاحب محلات

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

« القواس » للملابس الجاهزة ، وكذلك صبرى عيسى صاحب عدة مطابع فى دائرة الجمالية ، وهم أعضاء جدد بالحزب .

● فى القليوبية

واستكمالا لخريطة القاهرة الكبرى نجد أن هذه المعركة فى محافظة القليوبية اللهم إلا فى مركز طوخ الذى تظهر فيه المنافسة بوضوح بين الأعضاء الحاليين المستشار عادل صدقى ، وعبد الرحيم أبو سريع ، وينافسهما بقوة داخل الحزب عطية الفيومى رجل الأعمال المعروف ، والعضو السابق للدائرة فى برلمان عام ١٩٨٧ ، كما يظهر فى الصورة أيضا الناقد الرياضى محمود معروف ، والذى قام بعدة جولات انتخابية فى الأيام الماضية ، لكن خريطة المنافسة الحقيقية داخل الحزب بين المستشار عادل صدقى الذى يستند لدعم شقيقه الدكتور عاصف صدقى ، وعطية الفيومى الذى تربطه صلات حميمة بكل من د. يوسف والى ، وكمال الشاذلى ، ويعتمد كذلك على دعم نجله محمد عطيه الفيومى الذى يشغل منصب أمين الحزب الوطنى بطوخ ، ورئيس المجلس المحلى للمركز .

● الاسكندرية .. استهلكت نوابها ..!!

تترك الشائعات التى تتردد بمحافظات القاهرة الكبرى الثلاث ، وتتوجه إلى الإسكندرية حيث استعد أمين الحزب هناك أحمد خيرى لتغيير الوجوه القديمة ، بتغيير أول بأمناء خمس دوائر حزبية ، وهيئات مكاتبها ، وأصبح يردد فى كل لقاءاته واجتماعاته ضرورة إجراء تغييرات واسعة وشاملة فى مرشحى الحزب لانتخابات مجلسى الشعب والشورى ، والدفع بوجوه جديدة وشابة لخوض هذه المعارك ، وقد أكدت مصادر مقربة من أمين الحزب أن نيته تتجه لعدم ترشيح عدد من العناصر القديمة مثل أحمد الميرغنى نائب دائرة الرمل ، والدكتور رمضان أبو العلا نائب دائرة الجمرك ، والأستاذ بكلية التجارة جامعة قناة السويس ، والدكتور فاروق رضا وكيل أول وزارة التعليم بالإسكندرية دائرة شرق ، والسيد المليجى دائرة المنشية ، ونؤاد طه فى دائرة العامرية .

وعلى الشاطئ الآخر من الاستعداد فقد أكد المصدر أنه يجرى اتصالات مكثفة ببعض الشخصيات ذات الشعبية بالإسكندرية مثل المعلق الرياضى محمود بكر رئيس النادى الأوليمبى ، والدكتور كمال شلبى رئيس نادى الاتحاد السكندري ، ود. يوسف حويلة وكيل النادى ورئيس شركة الزيوت المستخلصة ، كذلك فإنه يدفع ببعض العناصر الشابة بالحزب بالإسكندرية مثل سمير عبد العزيز أمين الشباب من أجل تكثيف شعبيتهم فى دوائرهم .

فى الإسكندرية يتردد بقوة اسم الأستاذ فاروق حسنى وزير الثقافة لنزوله فى دائرة الجمرك مسقط رأسه .

● وفى مرسى وطروح

ومن الإسكندرية ننتقل إلى مرسى وطروح حيث يقود أمين الحزب الوطنى ، وبعض القيادات الأخرى هناك ، تذمرا نقلوا ساحته إلى القيادات الحزبية بالقاهرة من أجل تغيير الوجوه الموجودة حاليا بمجلس الشعب ، والتى يأخذون عليها عدم الاهتمام بدوائرهم فى المحافظة وبقاءهم طول الوقت بالقاهرة بعيدين عن دوائرهم ، وعدم تقديمهم أى خدمات حقيقية لجماهير مرسى مطروح ، ولذلك فإن إعادة ترشيحهم من جانب الحزب يعد تحديا لإرادة الجماهير .

ومن بين الأشخاص الذين يطرحهم قادة الحزب بمرسى مطروح كبدلاء عن الأعضاء الحاليين الدكتور عبد القادر حسين رئيس مجلس محلى المحافظة ، وعطيه جاد الله ، وعبد الخالق السنوسى .

● سوهاج .. تكتل مبكر ..!!

ومن أقصى الشمال لأقاصى الجنوب لصعيد مصر نبدأها من سوهاج التى تجرى الانتخابات هذه المرة فى وجود أمين جديد للحزب الوطنى هو الدكتور أحمد عبد العال الدردير ، ونظرا لوقوف بعض أعضاء مجلس الشعب الحاليين بجوار منافسه على رئاسة مجلس محلى المحافظة محمد أبو سديرة ، فإنه يسعى إلى الترويج لضرورة إجراء تغيير فى وجوه الحزب ، حيث بدأت الجبهات تتكتل مبكرا من أجل أن يحظى أنصار كل طرف بإدراج اسمه ضمن قوائم المحافظة فى الانتخابات ، ويسعى طرفا الصراع الأمين الحالى ، والأمين السابق فوزى العمدة ، إلى تكثيف اتصالاتهم بقيادات الحزب المركزية تمهيدا لنزول بعض أعوان كل منهما فى قائمة الحزب ، ومن أبرز الأسماء المرشحة أحمد أبو حجى رجل الأعمال المعروف المشاع نزوله بدائرة بندر

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

سوهاج ، وكذلك يتم الدفع ببعض أعضاء مجلس محلى المحافظة المعروفين فى مراكز طهطا وجهينة ودار السلام ، والذين يمثلون عائلات قوية بمراكزهم على اعتبار أن هذا السند هو ما يشجع على تزكية الاسم لكونه هو الحاسم للمعارك الانتخابية بمعظم محافظات الصعيد .

تغييرات شاملة فى قنا

ومن سوهاج إلى قنا ننقل دفة متابعتنا لأوضاع الحزب الوطنى هناك ، وقد أكد مصدر بالحزب ، أن محافظة قنا ستشهد معظم دوائرها تغييرات حقيقية فى معظم دوائرها فيما عدا دائرة نقادة ، لأنها الدائرة الوحيدة المستمرة للحزب الوطنى فى الدورات السابقة ، ومن المتوقع أن تتم الاستعاضة عن الوجوه التالية فى باقى الدوائر لضعف موقفهم الجماهيرى ، وفى نفس السياق فإن موقف أمين الحزب بقنا عبد المنعم عوض يبدو أنه على غير ما يرام لما هو معلوم عنه من عدم تفرغه للمحافظة ، وإقامته الدائمة بين القاهرة وأسيوط ، ولذلك وفق هذه المعلومات التى رصدتها جهات الأمن فإن فرصته فى إعادة ترشيحه من الحزب فى الانتخابات تبدو قليلة .

● المنوفية .. تجمع وزارى !!

بعد هذه الجولة نصل إلى المحطة النهائية التى ننهى منها جولتنا هى محافظة المنوفية التى على ما يبدو لن تحظى بنفس التغييرات التى من المتوقع أن تشهدها باقى المحافظات ، خاصة أن عددا من الوزراء الحاليين ينزلون فى دوائرها بشكل ثابت مثل كمال الشاذلى ، وكمال الجنزورى ، ويتمكنون من تزكية أسماء يدركون تماما قدرتهم على تحقيق النجاح ، لكن أبرز ما يثار عن تغيير نواب المنوفية هو تغيير نائب فئات مركز الشهداء حازم شعير الذى من المتوقع أن ينزل مكانه المهندس عصام راضى وزير الأشغال والموارد المائية السابق على اعتبار أن المركز هو مسقط رأس الوزير السابق ، وذلك بعد أن علم عن ورود تقرير إلى الأمانة المركزية عن موقف حازم شعير ، والذى انتهى إلى ضعف موقفه بين أبناء دائرته الذين يرددون مقولة أنه ورث المقعد عن والده الذى توفى أثناء عضويته فى المجلس الحالى ، ودخل نجله عضوا مكملا ، ونجح فى هذه المرة بعد إعادة الانتخابات بينه وبين منافسه الدكتور عبد الهادى ناصر الأستاذ بكلية الهندسة ، ولذلك فقد أوصى بضرورة إنزال مرشح آخر مكانه حتى لا يفقد الحزب مقعدا مضمونا .

●●

ومن الواضح ان هذه التوقعات ستظل محل اخذ ورد من الحزب حتى قبل موعد عرض القوائم النهائية على القيادة السياسية بساعات قليلة .

«رضا حماد»

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

نبضات

اشفق على نظام الحكم الذى يعيش عزلة داخلية تحرمه من اى طاقة شعبية تساعده على حل المشاكل. الفجوة كبيرة بين الناس وبين الحاكم. وحجرات الحكم مكسوة بالثلوج ويقاسى من فيها من البرودة.

يتضح ذلك من أنباء ترشيحات الحزب الوطنى لمجلس الشورى. الحزب الحكومى يلعب مع نفسه فهى مباراة من جانب واحد. وبالتالى فهى لا تثير انتباهها. ولا يتعدى صداها حدود اللاعبين المتآمرين. المشاهدون والمشجعون لا يلتفتون إلى الملعب. لانه ملعب خصوصى لا يهم غير اصحابه.

الحكومة تهمل شأن الناس وتزدريهم. والناس بدورهم ينفصلون عن الحكومة ولا يتفاعلون معها، وعندما تتحرك الحكومة في أزمة فهى لا تجد الناس.

النتيجة هى سلبية الشعب. لان الشعوب تهمل من يهملها. ولذلك فإن الشعب لا يعمل ولا يخلص ولا يشارك ولا ينتج. والمحصلة هى تدهور الانتاج والخدمات والامن.

قد يقال ان الحكم يعزف منفردا ويخوض انتخابات الشورى مع نفسه نتيجة للفراغ السياسى الذى تعيشه البلاد. ويستمر المنطق العليل فيقول ان المعارضة غير موجودة. وهى تقتصر على صحفها. وليس لها وجود فى الشارع. ولذلك فهى لا تخوض الانتخابات وتتجه دائما إلى المقاطعة. فإن لعبت الحكومة مع نفسها. فالذنب ليس ذنبها. وانما يرجع ذلك إلى ضعف المنافسين أو حتى عجزهم.

والحقيقة خلاف ذلك تماما. فاحجام المعارضة عن خوض انتخابات الشورى. وترددها في خوض انتخابات مجلس الشعب. كل ذلك يعبر عن مأزق الحياة السياسية، ومأزق العمل العام فى مصر.

والمأزق هو النتيجة الطبيعية للعقم الذى يقاسيه نظام الحكم. فهو نظام قد فشل في اقامة الحياة السياسية الطبيعية. وفشل فى الانتقال إلى السنة الثانية ديمقراطية وفشل فى تربية الكوادر السياسية التى تمارس السياسة النظيفة المعتمدة على ارادة الجماهير. فلم يجد امامه غير فلول مدرسة الاتحاد الاشتراكى. وهى مدرسة تؤمن بقمع الجماهير واهدار ارادتها. وهى مدرسة تقوم على نفاق ولى النعم وازدراء واحتقار شأن المحكومين. وترتب على ذلك وقوع الحاكم اسيرا فى يد هذه الفلول. وترتب على ذلك عجزه عن التغيير وعن الدفع بدماء جديدة إلى اروقة الحكم. ومن هنا كان العفن وكانت المياه الراكدة الآسنة المليئة بالديدان والميكروبات.

وعقم الحكم يقود دائما إلى نتيجة حتمية. وهى ضرورة إحكام السيطرة على الحياة السياسية. وحرمانها من الهواء النقى. ومنعها من الحركة ومن النمو ومن التطور.

العقم السياسى يدفع نظام الحكم إلى محاصرة العمل السياسى وهو يحاصره بكل الوسائل والادوات التى تؤكد انه لا امل فى اصلاح ولا فى تداول السلطة لانه لا امل فى انتخابات حرة نظيفة. ويصل الامر فى ظل هذه الصورة إلى حد احجام وامتناع العناصر الوالية للمعارضة عن الترشيح للمجالس النيابية. وهكذا يصل الامر بالنسبة لاحزاب المعارضة إلى حد صعوبة الحصول على المرشح المقبول.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

اقرب انصار اى حزب معارض يقولون لقيادته لا فائدة وان هناك استحالة ان تتم الانتخابات فى صورة معقولة.
المنافذ كلها مغلقة. والحكم لا يستحى ولا يحاول ان يغير من نفسه. المحافظون يعلنون صراحة انهم محافظو الحزب الوطنى، مع ان وظيفة المحافظ قومية وليست حزبية والا لكان اختياره بالانتخاب.

ما الذى يمكن ان تفعله احزاب المعارضة فى ظل يأس يملأ قلوب الراغبين فى الترشيح. وفى ظل دوائر تم تمزيقها من قبيل التعسف. وفى ظل قوائم الناخبين السرية الغامضة. وفى ظل اجهزة حكومية وقومية تعمل جميعا لحساب الحزب الحكومى. وفى ظل الرشاوى التى يقدمها تجار المخدرات وتجار اللحوم الفاسدة وغير الفاسدة، يقدمونها فى صورة دعاية مكثفة لكبار مرشحى الحزب الوطنى.

كيف تخوض المعارضة الانتخابات فى مواجهة ملايين الجنيهات الملوثة وفى مواجهة البلطجية وعتاة المجرمين الذين تستخدمهم الحكومة عند اللزوم وفى مواجهة امكانيات الدولة غير المحددة.

د. نعمان جمعة

٥٥٩٠٣٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

«الاهرام المسائى» يحاور مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات الشورى:

القضايا الجماهيرية ومشاكل الشباب تتصدر اهتمامات المرشحين الجدد

التقينا بعدد من مرشحى الحزب الوطنى من محافظات القاهرة والجيزة، والشرقية، والدقهلية، لنسألهم عن دورهم فى المرحلة القادمة تحت قبة مجلس الشورى وحول أهم إنجازاتهم لأبناء دوائرهم وأبناء مصر كلها.

ودار الحديث معهم أيضا عن رؤيتهم المستقبلية خاصة فى ظل الظروف السياسية والاقتصادية المتلاحقة سواء على المستويين الاقليمى او الدولى.

كما دار الحديث حول مدى رضائهم عن ترشيح الحزب الوطنى لهم لانتخابات مجلس الشورى وعدم ترشيحهم لانتخابات مجلس الشعب وهل هم سعداء بعضويتهم بمجلس الشورى أم لا!! وحول عدد من القضايا الأخرى فماذا قال مرشحو الحزب الوطنى؟

اشار الدكتور مكرم جمعة هلال مرشح الدائرة الثالثة لمحافظة الجيزة والتى تشمل مركز الجيزة ومدن الحوامدية والبدرشين والواحات الى انه منذ عام ١٩٨٩ كنائب فى مجلس الشورى قام بدوره فى خدمة ابناء دائرته وذلك بالتعاون مع زملائه من اعضاء مجلسى الشعب والشورى والأجهزة التنفيذية بالمحافظة فى تقديم الخدمات للمواطنين سواء فى مجال الصحة والتعليم والطرق ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى.

وقال: لقد شاركت فى اجتماعات اللجان النوعية بالمجلس على مدى السنوات الست الماضية وكذلك فى الجلسات العامة. واوضح أن الحزب عندما رشحه لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى يعلم تماما اختصاصات المجلس، والقضايا التى يناقشها مؤكدا أن المجلس مارس دوره فى المرحلة الماضية وكان له اثره الطيب على الراى العام وان المجلس استطاع أن ينقل نبض المواطن المصرى فى الشارع وتعريفه بالقضايا الوطنية وكذلك مشاكله وطرق حلها.

واعرب الدكتور مكرم عن امله ان ياخذ مجلس الشورى سلطات أوسع فى مجال التشريع مؤكدا ان الرئيس حسنى مبارك احال العديد من القضايا ومشروعات القوانين إلى المجلس فى الدورة البرلمانية الحالية.

وقال إننى سعيد بترشيح الحزب الوطنى، مشيرا إلى أن الطريق مازال طويلا أمام المجلس لتحقيق العدالة والسلام الاجتماعى ومناقشة قضايا الخدمات بشكل عام وارتفاع الأسعار والحد من التضخم فى المرحلة القادمة بشكل خاص لمراعاة محدودى الدخل.

واكد النائب زكى صادق السويدى مرشح الدائرة الثالثة لمحافظة الشرقية والتى تشمل الابراهيمية وهنا ودرب نجم انه لم يدخل مجلس الشورى فى عام ١٩٨٩ حبا فى الشهرة وانما لخدمة ابناء دائرته وحل مشاكلهم.

وقال إننى سعيد بترشيح الحزب الوطنى لى فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى القادمة.

وقال ان ما يثار عن سلطات مجلس الشورى لا يهمنى فى شىء لان الوقت سوف يأتى ليأخذ هذا المجلس سلطات الدستور رغم وجود اشياء تتطلب تغييرها او سوف يأتى الوقت المناسب للتغيير.

واضاف السويدى قائلا:

ان مجلس الشورى استطاع فى الفترة الماضية أن يفتح ملفات أخطر القضايا فى المجتمع المصرى علاوة على ذلك فقد مارس المجلس دوره فى مجال التشريع وذلك من خلال استعمال الرئيس حسنى مبارك لسلطاته الدستورية فى احالة أكبر عدد من مشروعات القوانين الى المجلس.

وقال: لاتوجد اى حساسية بين أعضاء مجلسى الشعب والشورى وانا شخصيا سعدت بعضويتى فى مجلس الشورى وان السياسة تريد من يعطى من وقته لمناقشة مشاكل ابناء بلده.

واكد السويدى أنه لا فرق بين نواب الشعب والشورى المهم شخصية النائب وان يؤثر نفسه على غيره ولا يطلب اى طلبات شخصية من الحكومة إنما يطلب لأبناء دائرته وابناء الدوائر الأخرى لأن النائب يمثل شعب مصر كله.

وقال الدكتور رجائى زغلول عضو مجلس الشورى منذ عام ١٩٨٩ ومرشح الحزب الوطنى عن الدائرة الثالثة بميت غمر بمحافظة الدقهلية اننى شاركت مع زملائى اعضاء المجلس والأجهزة التنفيذية المركزية والمحلية فى ايجاد فرص عمل للشباب والاهتمام بالخدمات العامة سواء فى مجال النقل والمواصلات وإنشاء شبكات تليفونات ورصف الطرق ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى وحل مشاكل الصحة والتعليم.

واوضح أنه من خلال مشاركته فى مجلس الشورى منذ عام ١٩٨٩ استطاع أن ينقل مشاكل ابناء دائرته تحت قبة المجلس مؤكدا أن الحكومة كانت تستجيب لحل هذه المشاكل.

وقال الدكتور رجائى زغلول إن المرحلة القادمة تتطلب منا ان نوضح للمواطن القضايا الرئيسية الثارة حاليا خاصة تحرير التجارة الخارجية فى ظل اتفاقية الجات حتى يعرف كل مواطن ماله وماعليه بشأن هذه الاتفاقية مشيرا الى أن الدولة تعطى الفرصة كاملة للقطاع الخاص من خلال ما خصصته لهذا القطاع فى الخطة والموازنة لعام ٩٥/ ٩٦ حيث خصصت له ٥٣ ٪ من الاستثمارات.

٣٠٠٥٦٠

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

واكد ان ذلك يتطلب أن يعى المواطن المصرى اهمية التحدى فى المرحلة القادمة.

وقال الدكتور زغلول إننى فخور بانتمائى الى عائلة مجلس الشورى التى ناقشت العديد من القضايا والموضوعات الهامة التى حازت اعجاب الرأى العام وتقدير القيادة السياسية لهذا المجلس وكذلك الحكومة التى كانت تستجيب على الفور لتوصيات المجلس.

واكد ان المنصة ممثلة فى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس كانت قادرة على توفير الديمقراطية وإعطاء الحرية كاملة دون أى قيود للأعضاء.

وقال إننى بصفة شخصية تعلمت من المنصة والاعضاء الديمقراطية وحرية الرأى والرأى الآخر.

وأشار النائب محمد عبد السميع مرشح الحزب الوطنى عن الدائرة السابعة بمحافظة القاهرة والتى تشتمل على المطرية وعين شمس والسلام والمرج والنزهة ومصر الجديدة ومدينة نصر والشروق والعبور، الى انه على مدى ٦ سنوات بمجلس الشورى استطاع بالتعاون مع زملائه من أعضاء مجلسى الشعب والشورى والأجهزة التنفيذية بالوزارات ومحافظة القاهرة أن يقدم أكبر قدر من الانجازات لأبناء دائرته الذين يصل تعدادهم الى ٧ ملايين نسمة فى مختلف المجالات.

وأوضح أنه تم إنشاء سنترال المطرية بسعة ٣٢ الف خط ومستشفى المطرية التعليمى مشيرا الى ان الرئيس حسنى مبارك تدخل بصفة شخصية وانهى مشكلة هذا المستشفى وحرص بنفسه على افتتاحه فى ١٥ مايو ١٩٩٠.

وقال : لقد تم إنشاء المزيد من محطات تنفيذ مياه الشرب ومحطات الصرف الصحى مشيرا الى انه فى المرحلة القادمة سوف يركز على حل مشاكل المناطق العشوائية وإنشاء ١٤ مدرسة للقضاء على مشكلة زيادة الكثافة.

واكد محمد عبد السميع انه يعمل حاليا لضم منطقة مصانع البترول والنصر للزجاج والخزف والصينى والسعد للالومنيوم ضمن منطقة المطرية وذلك لانشاء صندوق للخدمات الصناعية لخدمة المنطقة كما سيتم إنشاء ٣ مراكز للشباب على أعلى مستوى فى المطرية وعين شمس.

وقال : إننى امثل العمال ودورى الرئيسى ان أساعد فى عملية التنمية الشاملة وحل المشاكل المزمنة لأبناء دائرتى مثل البطالة ومشكلة الاسكان والعمل على إعداد مصر لمواجهة التطورات العالمية الجديدة.

وأعرب عبد السميع عن امله فى ان يتم إعطاء سلطات اوسع لمجلس الشورى حتى يشابه مجلس الشيوخ السابق مؤكدا ان الرئيس مبارك خلال الدورة البرلمانية الماضية احال عددا كبيرا من مشروعات القوانين الى المجلس.

واشار الدكتور نبيه العلقامى الى انه عضو بمجلس الشورى منذ عام ١٩٨٦ حيث تم تعيينه فى هذا العام ثم رشحه الحزب الوطنى عام ١٩٨٩ وأنه تم ترشيحه عن الدائرة الثامنة بمحافظة القاهرة والتى تشمل الزمالك وبولاق والموسكى وقصر النيل ليخوض الانتخابات القادمة لمجلس الشورى.

وقال إن إنجازات الحزب الوطنى واضحة وملموسة لدى جميع المواطنين مشيرا الى ان الجماهير لديها الوعى الكامل لاختيار ممثليها فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى شهر يونيو القادم.

وقال الدكتور العلقامى إننى واحد من ابناء الحزب الوطنى ولدى استعداد كامل للحساب من المواطنين مشيرا الى أن مضابط مجلس الشورى تشهد بما قمت به منذ عام ١٩٨٦ من خلال طرح فكر ورؤى شباب مصر تحت قبة المجلس أو فى لجانه النوعية.

وأوضح أنه تقدم بطلب مناقشة عام ١٩٨٦ حول التطرف الفكرى وتمت مناقشته عام ١٩٩٣ على مدى جلسات طويلة شارك فيها أكثر من ١٠٠ عضو بالمجلس.

وقال لقد شاركت مع الدكتور مفيد شهاب فى موضوع الارهاب وكيفية التصدى له مشيرا الى أن الدكتور شهاب كان له دور واضح فى هذا الموضوع.

وقال لقد تدربت فى لجنة الخدمات تحت رئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة على كيفية استخدام حقوقنا البرلمانية فى تفجير أخطر القضايا تحت قبة المجلس.

واكد الدكتور نبيه العلقامى أن المرحلة القادمة تتطلب طرح قضايا هامة تحت قبة مجلس الشورى مشيرا الى انه سوف يحاول مع زملائه فى حالة فوزه فى الانتخابات القادمة طرح هذه القضايا ومنها تطوير اداء العمل باجهزة الادارة المحلية على مستوى الجمهورية.

والاهتمام ببرامج التأهيل والتدريب الخاصة بالمشروعات الصغيرة.

واضاف العلقامى أنه سوف يعطى أهمية خاصة لقضية البطالة وتعريف الشباب بكيفية الحصول على فرص عمل بعيدة عن العمل الحكومى وكذلك الاهتمام باعداد القادة.

عزيزى القارىء نعدك بأننا سوف نواصل فى العدد القادم حديثنا مع عدد آخر من مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فإلى اللقاء فى العدد القادم !!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

لقاء مهم بين رموز التيارين الإسلامى والقومى:

تكثيف العمل المشترك فى مواجهة التطبيع وتأكيد ضمانات نزاهة الانتخابات

التقى مساء أمس الأول الاربعاء بمنزل الأستاذ إبراهيم شكرى - رئيس حزب العمل - بعض قيادات التيارين الإسلامى والقومى، ورموز من الباحثين السياسيين، لمناقشة تكثيف وتطوير العمل المشترك، وتقريب الرؤى السياسية بين التيارين ضمن إطار المؤتمر القومى الإسلامى.

حضر اللقاء كل من الأساتذة: إبراهيم شكرى.. رئيس حزب العمل، واللواء طلعت مسلم ومجدى أحمد حسين والمستشار المامون الهضيبى.. الناطق الرسمى باسم «الإخوان المسلمون»، ومحمد فائق (الحزب الناصرى).

كما حضر اللقاء الاساتذة د.محمد سليم العوا، ود. محجوب عمر، وفهمى هويدى، وطلعت رميح.

واتفق الحاضرون على ضرورة التمسك بالمبادىء الأساسية التى تم الاتفاق عليها فى المؤتمر القومى الإسلامى.

بوقوف التيارين مع الاستقلال الوطنى فى مواجهة محاولات الاستتباع، ومع الإدارة الوطنية فى مواجهة محاولة إسرائيل الهيمنة على المنطقة العربية، والوقوف ضد انتهاكات الحريات وحقوق الإنسان. وجرى خلال اللقاء الاتفاق على إزالة كل ما يعوق تواصل التيارين، والتنسيق المشترك بينهما فى كافة المواقع التى يوجد فيها رموز التيارين، وتصفية اى خلافات تنشأ، والتزام قيادات ورموز التيارين الحذر والحرص إزاء كل ما يقلل من فرص العمل المشترك فى ظل الظروف الراهنة.

واكد الحاضرون ضرورة الوقوف بوضوح وبجهد مشترك متواصل، مع حق القوى السياسية المصرية فى خوض انتخابات مجلسى الشعب والشورى، فى ظل ضمانات حقيقية تحقق نزاهة الانتخابات، وكذلك الوقوف ضد كل انتهاكات حقوق الإنسان وتلفيق التهم الباطلة ضد رموز التيارين، كما شددوا على ضرورة التصدى لمحاولة توسيع دائرة مقاومة العنف لتشمل التيارات التى لا تؤمن بالعنف ولا تمارسه، وتصفية الخصومات السياسية معها. وحيا رموز التيارين، الالتقاء والتنسيق الذى تم بين ممثلى التيارين فى اثناء الانتخابات الاخيرة بنقابة الصحفيين، وأشاروا إلى ضرورة تكامل الجهود ضد كل محاولات تطبيع العلاقات مع العدو الصهيونى، وحرص التيارين على العمل المشترك فى هذا الإطار. كما أكد الحاضرون الاهمية البالغة لما يجرى من التقاء وتنسيق وعمل مشترك بين رموز التيارين على الساحة المصرية، لما لذلك من انعكاسات إيجابية على العلاقة بين كافة فصائل التيارين فى مختلف الدول العربية. وشددوا كذلك على ضرورة الالتزام إعلاميا، بكل ما يؤكد التواصل والعمل المشترك، مشيرين إلى ضرورة التقاء المسئولين عن الصحف الناطقة بلسان التيارين، للتنسيق المشترك فيما بينهم.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

بين الكبار

صراع الانتخابات بدأ مبكراً فى طوخ!!

معركة بين صدقى والفيومى

كتب صلاح النحيف:

الدائرة الثانية التى تعتبر اكثر الدوائر الانتخابية فى القليوبية سخونة هى دائرة طوخ، وهى اشهر دائرة انتخابية فى مصر.. تردد اسمها فى الانتخابات الماضية فى الصحف ووكالات الانباء العالمية والنشرات الإخبارية، وكانت سبباً فى تاخر إعلان النتيجة العامة اربعة ايام بسبب استمرار عمليات فرز الصناديق صندوقاً صندوقاً، ولأول مرة فى عهد حكومات الحزب الوطنى يطبق القانون فى الانتخابات التى جرت بدائرة طوخ، وكان ذلك مجاملة لرئيس الوزراء د. عاطف صدقى.

وبدأت رحى الحرب الانتخابية فى طوخ مبكراً بين المستشار عادل صدقى -شقيق رئيس الوزراء نائب طوخ- ومنافسه الحاج عطية الفيومى الذى اصبحت عائلته من أكبر عائلات المحافظة ثراء ونفوذاً بعد عصر الانفتاح والتوكيلات الأجنبية التجارية، وامتدت بنفوذها إلى العاصمة بمؤسساتها!!

بدأ الفيومى بإطلاق إشاعة ترددت فى جنبات طوخ كلها ونقلتها بعض الصحف وهى أن المستشار عادل صدقى يسعى إلى تقسيم دائرة طوخ إلى دائرتين، بحيث يتم إنشاء دائرة فى قها تتضمن عدة بلاد حتى يتيسر له الفوز بها وأن وزارة الداخلية تساعده فى هذا الأمر..

وزارة الداخلية نفت وجود أى اتجاه إلى تقسيم دائرة طوخ، خاصة ان مجلس الشعب ناقش أمر الدوائر الانتخابية

عاطف صدقى

واستقر على إضافة دائرة جديدة بالإسكندرية واخرى بالمنوفية..

الفيومى الذى لايتورع عن استخدام الطرق المشروعة وغير المشروعة لتحقيق حلمه- والقادر على صرف ملايين الجنيهات لتتحقق له العودة لمقعده بمجلس الشعب، والذى ظل جالساً عليه ٢٥ عاماً إلى ان اسقطته طوخ فى انتخابات عام ١٩٩٠- مازال ينشر هذه الإشاعة فى جنبات القليوبية كلها بغرض إضعاف موقف منافسه أمام أهالى الدائرة!! وإزاء هذه الصراعات بدأ أهالى طوخ يتساءلون:

هل سيعيد الحزب الوطنى ترشيح الوجوه التى سبق ان لفظتها جماهير الدائرة فى الانتخابات الماضية؟ أو ستاتى المفاجأة فى تمسك د. يوسف والى والأمانة العامة للحزب بحوت القليوبية؟

هدوء فى كفر شكر

دائرة كفر شكر بالقليوبية معروفة بتاييدها الكاسح لخالد محيى الدين ويسودها الهدوء التام وتقتصر الدعاية فيها على مشاركة أهالى الدائرة فى افراحهم واتراحهم وزيارات العائلات. وسوف يشهد مقعد العمال عن الدائرة صراعاً عنيفاً بين كثير من المرشحين، منهم نواب سابقون: مختار نصير وكامل زايد والقائب الحالى سمير نصير «مستقل»، أما مقعد الفئات فلن تتقدم أحزاب المعارضة بمرشح لهذا المقعد تقديراً لخالد محيى الدين -رئيس حزب التجمع.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

الوطنى والمعارضة والمستقلون يتنافسون على ٩٠ مقعداً فى الشورى

كتب : نبيل رشوان

●● فى الوقت الذى تستعد فيه معظم الأحزاب السياسية للمشاركة فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والمقرر لها يوم الأربعاء السابع من يونيو القادم ، تتجه عيون المراقبين إلى هذه الانتخابات لأنها تأتى وسط مجموعة مهمة من المتغيرات السياسية والحزبية أبرزها أن هذه هى أول انتخابات نيابية تتم بعد مؤتمر الحوار الوطنى الذى شاركت فيه كل القوى السياسية والحزبية فى يونيو الماضى ، كما أنها الانتخابات الأولى التى تجرى بعد تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وفتح باب القيد لمدة ثلاثة أشهر (نوفمبر ـ يناير) الأمر الذى أعطى الفرصة لنحو مليون و ٤٠٠ ألف مواطن لأن يقيدوا أسماءهم فى جداول الانتخابات ، كما أعيد تنقية الجداول من الأسماء المكررة وأسماء المتوفين .●●

اتفقت الأحزاب والقوى السياسية فى مؤتمر الحوار الوطنى على ضرورة التوسع فى اختصاص مجلس الشورى فيما يتعلق بمشروعات القوانين .

وطالبت الاحزاب أيضا بعرض الاطار العام للموازنة على المجلس قبل مناقشته فى مجلس الشعب أسوة بما هو متبع من عرض مشروع الخطة .

ويوضح المستشار أحمد فتحى مرسى رئيس اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشورى أن التعديل الأخير لقانون مجلس الشورى أضاف دوائر جديدة وعدل من مكونات بعض الدوائر ، حيث أنه من المقرر أن تزيد عدد الدوائر بمجلس الشورى من ٨٦ دائرة إلى ٨٨ دائرة، أي بزيادة دائرتين أحداهما فى محافظة الاسكندرية ومقرها شرطة الدخيلة والثانية بمحافظة المنوفية ومقرها مركز شرطة منوف.كما تم تعديل مكونات بعض الدوائر الانتخابية فى محافظات الشرقية والدقهلية والبحيرة والجيزة .

ويضيف المستشار أحمد فتحى مرسى أنه سيتم العمل بهذا التعديل مع انتخابات التجديد النصفى القادم ، وهذا يعنى أن يرتفع عدد الأعضاء كما يترتب عليه زيادة الأعضاء المعينين وهم ثلث أعضاء المجلس الـ ٨٨ عضوا وبذلك يصبح عدد أعضاء مجلس الشورى جميعا ٢٦٤ عضوا .

هذا ومن المقرر أن يتم التجديد النصفى لـ ٢٩ عضوا من الأعضاء الحاليين، ٨٦ عضوا منهم بالانتخاب و٤٣ عضوا بالتعيين يضاف إليهما الدوائر الجديدة فيصبح عدد المعينين ٤٥ عضوا بالتعيين و ٩٠ عضوا بالانتخاب المباشر السرى العام على أن يكون نصف أعضاء المجلس من العمال والفلاحين على الأقل .

ومن أبرز الأسماء التى تنتهى عضويتهم فى مجلس الشورى الحالى والمقرر أن يعاد تعيينهم أو أن يخوضوا المعركة الانتخابية التى سوف تتم خلال الشهر القادم ، والتى بدأت بوادرها بالفعل داخل الأحزاب وفى شوارع المدن والقرى بالإعلان باللافتات عن المرشحين وبرامجهم وتوجهاتهم .. أبرز الأسماء الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء (معين) وصفوت الشريف وزير الاعلام (معين) وأحمد العماوى وزير القوى العاملة (منتخب) وثروت أباظة وكيل المجلس (معين) وابراهيم نافع ومكرم محمد أحمد وسمير رجب والدكتور عبد العظيم رمضان وهم جميعاً من المعينين .

كما تنتهى عضوية اللواء زكى بدر وزير الداخلية الأسبق (معين) ود. أحمد سلامة وزير مجلس الشعب والشورى السابق (معين) والدكتور عادل عز وزير البحث العلمى السابق (معين) ويوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع السابق (معين) وأحمد نوح وزير

٢٠٠٥٦٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٥

التموين السابق (معين) والدكتور فتحى محمد على وزير التعليم الأسبق (معين) والدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق (معين) والدكتور خيرى السمرة عميد طب قصر العينى السابق (معين) .

وتنتهى أيضا عضوية محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية والدكتورة زينب السبكى وكريمة الحروسى والدكتورة سامية الجندى وعائشة عبد الهادى وزكى مالك ود. مكرم جمعة مدير مستشفى أم المصريين ود. حمدى الحكيم محافظ الفيوم السابق والمهندس حسين عثمان ومحمد مراد السبطاسى .

ومن المقرر أن تنتهى مدة رئاسة د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس والوكيلين بانتهاء هذه الدورة والمقرر أن تبدأ تحت اسم دور الانعقاد السادس عشر العادى وتعقد أولى جلساتها فى ٤ يونيو ١٩٩٥ .

وفى الوقت الذى يرى الكثير من المراقبين ان أهم تقاليد المجلس أنه المجلس الوحيد تقريبا الذى اتفق على ألا يكون فيه تصفيق لأحد أو تصفيق على شىء ، وهذا يعطى للجلسات جواً يقارب ماهو شائع فى مجالس الشيوخ من الوقار والهدوء.

كما أن المجلس يناقش كل القضايا القومية تقريبا وناقش داخله أكثر من مرة تطوير اختصاصاته وتوسيع سلطاته التى حددها الدستور فى مجموعة من النقاط وهى أن يؤخذ رأى مجلس الشورى فى الاقتراحات الخاصة بتعديل الدستور والمشروعات المكملة للدستور ومشروع الخطة والموازنة ومعاهدات الصلح والتحالف وما يحيله إليه رئيس الجمهورية وهذا يعنى أنه أقرب إلى مجالس الاستشارة منه للمجالس النيابية التى لها حق التشريع والرقابة .

وكان من أبرز نتائج مؤتمر الحوار الوطنى الذى عقد فى يونيو - يوليو ١٩٩٤ اتفاق كل الأحزاب السياسية والقوى والنقابات المشاركة على توسيع اختصاصات مجلس الشورى الحالى فى ظل الدستور القائم ، وهو مايعنى أن يزداد الاعتماد على النص الكامل «مايحيله رئيس الجمهورية من موضوعات ومشروعات قوانين .. وقد تم هذا بالفعل فى الدورة التى تكاد تنتهى حيث أحال رئيس الجمهورية مشروع قانون بإصدار سندات طويلة الأجل بقيمة عشرة بلايين جنيه وقد ناقشها المجلس وأوصى بأن تزاد قيمتها إلى ١٥ بليون جنيه وأحيلت إلى مجلس الشعب حيث صدق عليها ، كما أنه من المتوقع وفق ما أعلنه مسئولون حكوميون أن يحال مشروع قانون المرحلة الأول للإسكان بعد أن تدلى الأحزاب السياسية برأيها فيه .. وتعد هذه بداية مرحلة جديدة لتطوير عمل وأداء مجلس الشورى واشراكه بصورة أكثر فعالية فى العملية التشريعية ، وذلك بما له من خبرات هائلة وطريقة متأنية فى الدراسة والمناقشة .

ويقول الدكتور صبحى عبد الحكيم أول رئيس لمجلس الشورى (٨٠ ـ ٨٦) إن المجلس بعد هذه السنوات قد اثبت كفاءته وأدى دوره كاملا وهذا ما يجعلنا نفكر فى تطويره وزيادة اختصاصاته ليكون أقرب إلى مجلس الشيوخ .. وأوضح د. صبحى أن مجلس الشورى أثناء قيامه فى أوائل الثمانينات لاقى معارضة واضحة داخل مجلس الشعب الذى كان يقاوم قيام مجلس نيابى آخر .. ومن هنا قام مجلس الشورى وقتها بصلاحيات منقوصة .

ولأن العام الحالى يمكن تسميته بعام الانتخابات العامة لذلك تستعد كل الأحزاب والقوى السياسية والمستقلين لترتيب أوراقهم لخوض المعارك الانتخابية القادمة ، ولأن القانون يمنع الجمع بين عضوية مجلسى الشعب والشورى فإن الأيام القليلة القادمة سوف تشهد الكثير من المناورات الحزبية والسياسية من أجل انتقال بعض من أعضاء مجلس الشورى لمجلس الشعب الذي لايزال ينظر إليه باعتباره المجلس النيابى ذا الصلاحيات الكاملة غير أنه مع توقيتات الانتخابات فإنه من المقرر أن تجرى انتخابات مجلس الشورى أولاً ، وهذا يعنى أن على الأحزاب السياسية أن تحسم وبدقة مرشحيها داخل كلا المجلسين .

وباستثناء حزب الوفد الجديد فإنه من المقرر أن تخوض كل الأحزاب السياسية انتخابات مجلس الشورى باعتبارها نوعا من الاستعداد للمعركة الكبرى لانتخابات مجلس الشعب فى الصيف القادم، وفى حزب الوفد يرى ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للحزب أننا غير مقتنعين بمجلس الشورى الذى ليست له اختصاصات نيابية لا فى التشريع

ولا فى الرقـــابة وهو أقـــرب إلى المجالس الاستشارية والبحثية .

ورغم أن هذا الرأى يشاركه فيه البـعض غـيـر أن الأحـزاب فى المعـــارضـــة ترى أن مـــجلـــس الشـورى أدى على مـدى السنوات الماضية دوره بصورة جعلت الجميع معجبين به .

من هنا يتـوقع المراقـبـون أن تشـهد الاسابيع القادمـة معـركة انتـخـابيـة بين مـرشـحى الوطنى وأحزاب المعارضة والمستقلين من كل الاتجاهات للفوز بمقعد داخل مجلس الشورى الذى سيعقد أولى جلساته بعد التجديد النصفى فى الرابع من يونيو القادم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

افلاس سياسى!!

انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى شهر يونيو القادم، حدد ملامحها الرئيس حسنى فى خطابة امام مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية الحالية بكل الصراحة والوضوح، واكد اهمية ان تكون مصرية فى كل شىء وأراد أن تشارك فيها كافة الاحزاب والافراد.

وفى لقاءات مع الاعضاء الذين يشغلهم الحزب الوطنى لخوض هذه الانتخابات اكدوا لى ان هدفهم الاول والأخير هو صالح مصر وشعبها وان تكون مصر فوق اى اعتبارات اخرى ولعل الانتخابات الخاصة بالتجديد النصفى لمجلس الشورى هى اول انتخابات تجرى بعد المؤتمر العام للحوار الوطنى والذى لم ينته بعد على اساس توصيات هذا المؤتمر فقد استجابت القيادة السياسية لتوسيع الممارسة الديمقراطية بالغاء مجموعة القوانين المقيدة للحريات كما استجابت القيادة السياسية والامانة العامة للحزب الوطنى لرغبة هيئة الناخبين وقررت ان تكون الانتخابات بالنظام الفردى وهو ما طالبت به الاحزاب السياسية.

ولقد اعلن الرئيس مبارك بنفسه اكثر من مرة انه يميل الى النظام الفردى كما كان والدكتور احمد فتحى سرور فى قمة السعادة حين تقرر ذلك لان رأيه كان مع النظام الفردى فقد كان اول من أعلن عن رأيه دون اى حرج وبعدها بايام قليلة تحقق ما ذكره الدكتور سرور.

وفجاة وبدون اى مقدمات نجد ان معظم احزاب المعارضة ترفض المشاركة فى انتخابات التجديد النصفى باستثناء حزبى الأحرار والعدالة الاجتماعية.

وفى لقاءات اجريتها مع قادة الاحزاب السياسية المعارضة لم اعرف أسباب عدم مشاركتهم سوى انهم يركزون على انتخابات مجلس الشعب القادمة.

ولكن الذى أراح ضميرى وخفف من حدة حسرتى ما قاله لى رجب هلال حميدة الامين العام لحزب الاحرار: أن عدم مشاركة هذه الاحزاب فى انتخابات مجلس الشورى ليس له اى تفسير سوى انه افلاس سياسى.

واقول للذين لن يشاركوا فى هذه الانتخابات انكم بذلك تخسرون فرصة ذهبية لان مجلس الشورى استطاع خلال المرحلة الماضية بكل اقتدار ان يعزف سيمفونية برلمانية رائعة فى الديمقراطية وحرية الراى والراى الآخر، وتفجير القضايا الجماهيرية الهامة تحت قبته.

بل ان مجلس الشورى جذب اليه انتباه الراى العام المصرى والعربى لروعة اداء هذا المجلس.

«مراقب تحت القبة»

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــــوفـــــد

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٥

الانتخابات والإشراف الدولي

في المؤتمر السياسي الذي أقامته لجنة الوفد العامة بالاسكندرية مساء الخميس الماضي عن «النظام السياسي والانتخابات» وتحدث فيه الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد وفؤاد بدراوي سكرتير مساعد الحزب، لوحظ حماس وتأييد الحاضرين بالمؤتمر لفكرة المطالبة باجراء الانتخابات القادمة لمجلس الشعب تحت اشراف مراقبين دوليين من الأمم المتحدة. وذلك حين أثار هذه النقطة السياسي والبرلماني المخضرم الاستاذ عادل عيد المحامي، الذي كان في الانتخابات العديدة الماضية من أكثر المرشحين مكابدة ومعاناة من محاربة السلطة وتزوير الانتخابات، ولم يكن يسمح له رغم شعبيته بدائرته بالاسكندرية، بالحصول على أصوات تزيد على عدد أصابع اليد الواحدة أو اليدين، ولم يكن ينفعه قضاء أعلى محكمة بالبلاد وهي محكمة النقض حيث أن مجلس الشعب كان يرفض التنفيذ تطبيقا لقاعدة «سيد قراره». ولعل سر المبالغة في استخدام سلاح التزوير ضده هو دوره البارز في منظمة حقوق الانسان.

ولم يظهر حتى الآن مايدل على استجابة الحكومة لضمانات نزاهة الانتخابات التي طلبها الوفد وسائر الاحزاب والهيئات والنقابات، وسوف يترتب على ذلك حتما استمرار لحجام الغالبية العظمى من الناخبين التي يطلق عليها «الاغلبية الصامتة» عن مشقة الذهاب الى صناديق الانتخابات بسبب فقدان الثقة في جدية وسلامة الانتخابات وتعبيرها عن إرادة الشعب. ومن هنا أخذ يتردد في مختلف الأوساط الاقتراح بالمطالبة باجراء الانتخابات القادمة لمجلس الشعب في ظل إشراف دولي ومراقبين دوليين من الأمم المتحدة، الأمر الذي تحقق فعلا في دول عديدة مثل روسيا وباكستان وجنوب افريقيا، وترتب عليه سلامة الانتخابات وصحة نتائجها الى حد بعيد.

وقد كان هناك خطأ شائع بأن الانتخابات لا تزال تعتبر من الشئون الداخلية لكل دولة التي لا يجوز للمجتمع الدولي التدخل فيها. والحقيقة ان هذا المفهوم القديم قد غيرته متغيرات عالمية توالت في النصف الثاني من القرن العشرين، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقيام الأمم المتحدة التي نبع من ميثاقها الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان. من تلك الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية، الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦ ديسمبر سنة ١٩٦٦، ومصر أحد أطرافها وقد نصت المادة ٢٥ منها على الآتي: «لكل مواطن الحق

السيد النحاس المحامي
نائب رئيس لجنة
الوفد بالاسكندرية

في المشاركة في إدارة الشئون العامة، سواء مباشرة أو من خلال ممثلين يختارون اختيارا حرا. والحق في التصويت وفي الترشيح في انتخابات حقيقية سليمة ودورية تكون بالاقتراع العام السري وبما يضمن حرية التعبير عن إرادة الناخبين»

ونرجو ملاحظة ان مقدمة هذه الاتفاقية الدولية قد نصت على أن الغرض منها التمشي مع المبادئ المعلنة بميثاق الأمم المتحدة، بالاعتراف بالكرامة والمساواة في الحقوق لكل اعضاء الأسرة الانسانية كأساس لتحقيق الحرية والعدالة والسلام في العالم. ومن ذلك ايضا الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب الصادر من منظمة الوحدة الافريقية، والمصدق عليه عام ١٩٨١ والمدرج بوثائق مؤتمر حقوق الانسان والشعوب المنعقد بالقاهرة في مايو ١٩٨٤. وقد نصت المادة ١٣ منه على الآتي: «لكل المواطنين الحق في المشاركة بحرية في إدارة الشئون العامة لبلدهم سواء مباشرة أو عن طريق ممثلين يتم اختيارهم بحرية وذلك طبقا لأحكام القانون» كما ان المادة الثالثة من الدستور المصري الحالي تنص على أن: «السيادة للشعب وحده، وهو مصدر السلطات، ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها، ويصون الوحدة الوطنية، على الوجه المبين في الدستور»

ومعلوم ان الصراع قد دار فوق سطح الكرة الأرضية بين نظامين للحكم هما: النظام الشمولي الكتاتوري، والنظام الديمقراطي الحر. وان النصر قد كتب نهائيا للديمقراطية الآخذة في النمو والانتشار، على الحكم المطلق الآخذ في الانكماش والانحسار وقد أدى ذلك الى عالمية قضية الديمقراطية، وجوهرها والطريق الوحيد اليها هو الانتخابات الحرة، والى تدعيم وتعزيز المجتمع الانساني الحر في دفاعه عن حقوق الانسان في سائر دول العالم، وأهمها حق المواطن في وطنه الذي يمارسه بصوته الانتخابي الحر. وأصبح ظاهرا كالشمس الاتجاه العالمي المتزايد في القوة لمنع بعض الحكومات من الانفراد بشعوبها وتزوير وتزييف ارادتها. ولما كان الثابت من عشرات الأحكام القضائية النهائية في مصر، الاخلال الجسيم المتكرر بقواعد وضمانات الانتخابات السليمة الحرة كما ان النظام الحاكم في مصر من أجل استمراره في الحكم الى الأبد ومنع تداول السلطة، تجاهل أهم قاعدة من قواعد التطور التاريخي

٩٣٠٥٦٨

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السوفسطة

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٥

الديمقراطى، وهى ان الحزب الحاكم وهو أحد الاحزاب المتنافسة لا يجوز له الانفراد والاستئثار بوضع قواعد اجراء الانتخابات المعبرة عن إرادة الشعب كله، ووجوب التراضى والوفاق القومى العام، على القواعد التى تضمن حياد ونزاهة الانتخابات وتمنع أى احتمال لتزييف إرادة الشعب الذى هو دستوريا مصدر جميع السلطات.

لما كان ذلك فإن المطالبة بإجراء الانتخابات القادمة لمجلس الشعب فى مصر تحت اشراف مراقبين دوليين من الأمم المتحدة، من أجل تخفيف ويلات ومخاطر التزوير الى أقل حد ممكن، ولحين التوصل مستقبلا الى وفاق وطنى دائم على قواعد الانتخابات السليمة الحرة، هى مطالبة مشروعة وعادلة. ولا يقلل من شأنها ان تنفيذها يتوقف على استجابة حكومة مصر لهذا الطلب، لأنها ستكون بين أمرين: إما أن تقبل مشكورة التأييد ماتدعيه من الرغبة فى الديمقراطية، وفى هذه الحالة يتغير المناخ العام ويتحقق اقبال الناخبين على صناديق الانتخاب وتنتهى مقاطعة الشعب للانتخابات، وإما أن ترفض فتكشف بذلك نفسها امام المجتمع العالمى كله، وعليها بعد ذلك أن تتحمل العواقب.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٥

« حالة طوارىء » فى الأحزاب استعدادا لانتخابات الشورى

٩٠ مرشحا للوطنى و٧٠ للأحرار .. والعمل يبحث أسماء مرشحيه

كتب جمال حسن وفيصل مصطفى :

تستعد الاحزاب حاليا لخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والمقرر اجراؤها فى بداية شهر يونيه القادم .. تجرى الانتخابات فى ٤٥ دائرة على مستوى الجمهورية لشغل ٨٨ مقعدا .. قامت « السياسى المصرى » باستطلاع آراء المسئولين فى الاحزاب المختلفة لمعرفة خطة عملهم فى الانتخابات .. وقد بلغ عدد المرشحين فى الحزب الوطنى ٩٠ مرشحا فى ٢٤ محافظة على مستوى الجمهورية ابرزهم احمد العماوى وزير القوى العاملة والدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب ومحمد صبرى مبدى عضو مجلس نقابة المحامين .

كمال الشاذلى

واكد كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم ان الحزب قام باعداد خطة للتحرك الجماهيرى لمساندة مرشحى الحزب الوطنى من واقع الانجازات التى حققها الحزب فى الفترة الحالية والقادمة وعلى مدار السنوات السابقة وسوف يشارك فى هذه الخطة المحافظون واعضاء مجلس الشعب فى كل محافظة ومن المقرر ان تبدأ خطة العمل فور إغلاق باب الترشيح والطعون .

وقال كمال الشاذلى ان الحزب الوطنى يضع فى اعتباره جيدا مدى اهمية خطة التحرك خلال المرحلة القادمة مشيرا الى ان الامانة العامة بالقاهرة طلبت من امانات الحزب بالمحافظات ضرورة بدء الدعاية الانتخابية لمساندة المرشحين فى القرى والنجوع وان يكون ذلك من خلال خطط محلية يشارك فيها اعضاء وقيادات الحزب بالمراكز والاقسام وكذلك اعضاء المجالس المحلية .

من ناحية اخرى اعدت هيئة مكتب الحزب الوطنى خطة مركزية لدعم ومساندة مرشحى الحزب وسوف يشارك فى الخطة الوزراء ونواب رئيس الوزراء وبعض المسئولين فى القطاعات الاخرى على صعيد آخر استعدت احزاب المعارضة التى قررت المشاركة فى هذه الانتخابات مثل العمل والاحرار وبعضها الاخر قرر مقاطعة الانتخابات بحجة انها مضيعة للوقت ونتائجها معروفة .. ففى احزاب الوفد والتجمع والناصرى والذين قرر رؤساؤهم مقاطعة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى اكدت بعض القيادات عدم ارتياحها لدخول هذه الانتخابات . وفضلت ادخار الجهد والمال لانتخابات مجلس الشعب القادمة .

اما فى حزب الاحرار والذى قرر المشاركة فى الانتخابات فيقول رجب هلال حميدة الامين العام للحزب ان الامانة العامة ناقشت فى اجتماعها الاخير أسماء المرشحين لانتخابات الشورى وقد وافق مجلس رئاسة الحزب على ٤٦ مرشحا من بين ٧٠ مرشحا

٢٠٥٧٠

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

من أعضاء الحزب تقدموا للترشيح .

وقال مصطفى كامل مراد رئيس الحزب أن حزبه سيشارك فى الانتخابات بنسبة ٨٠٪ فى دوائر الشرقية والاسكندرية وقنا والقاهرة وهى الدوائر التى قرر أن يخوض فيها الحزب الانتخابات .. ومن المتوقع قيام الحزب بترشيح ٧٠ عضوا وقد رأت الامانة العامة عدم الاعلان عن الاسماء حتى يتم الانتهاء من اختيار افضل العناصر وسوف يتم الإعلان فى توقيت يحقق مصلحة الحزب والمرشحين .

وفى حزب العمل يقول عبدالحميد بركات امين التنظيم انه لم يتم حتى الآن تحديد أسماء المرشحين ولا الدوائر المقرر أن يخوض فيها الحزب انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ولكن بشكل عام فان حزب العمل سيشارك فى الانتخابات ولايفضل مقاطعتها واشار ان الحزب سيدخل الانتخابات بصفة رمزية حتى لايتم إرهاق المرشحين ماديا ومعنويا بسبب اتساع الدوائر .

واكد حامد محمود رئيس لجنة الشئون المالية وعضو المكتب السياسى للحزب الناصرى عدم إتخاذ الحزب قرار حتى الآن بخصوص خوض انتخابات مجلس الشورى لكنه توقع عدم خوض الحزب لهذه الانتخابات نظرا لضيق الوقت المخصص

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكيل لجنة لاختيار مرشحي الحزب في البرلمان

انقسامات حادة في الحزب الوطني بسبب انتخابات الشورى

كتب صالح شلبي:

تسود امانات الحزب الوطني بمختلف محافظات الجمهورية حالة من الاستياء العام بسبب ترشيحات الحزب لانتخابات مجلس الشورى القادمة. وشهدت مكاتب المحافظين عددا من الاجتماعات المكثفة والمناقشات حول الأسماء التي أعلنتها الأمانة العامة للحزب الوطني وتم ترشيحها للانتخابات. واستنكر اعضاء مجلسي الشعب والشورى الحاليون تجاهل الأمانة العامة الأسماء التي رشحها المحافظون في محافظاتهم. وقد قام عدد من قيادات الحزب الوطني في مختلف انحاء الجمهورية بتقديم مذكرات عاجلة إلى الدكتور يوسف والي حملوه فيها مسئولية اختيار مرشحين لمجلس الشورى لا يتمتعون بالجماهيرية المطلوبة. وقد أعلن عدد من قيادات الحزب بالمحافظات

كمال الشاذلي

تحديهم لترشيحات الحزب وقرروا ترشيح انفسهم في الانتخابات القادمة، حيث اعلن لطفي حامد مصطفى امين الحزب الوطني بدمياط ترشيح نفسه مستقلا عن الدائرة الاولى «مركز دمياط» ضد المهندس رضا مؤمن مرشح الحزب. وأكدت مصادر عليمة أن عددا من قيادات الحزب في بعض محافظات الصعيد سيرشحون انفسهم كمستقلين في الانتخابات القادمة احتجاجا على ترشيحات الحزب لاسماء لا تلقى شعبية في دوائرها، وتقاضى الحزب عن اختيار المرشحين من العائلات الكبيرة في عدد من دوائر محافظات الصعيد. من جانب آخر علم من مصادر مهمة ان قرارا قد صدر بتشكيل لجنة لاختيار مرشحي الحزب الوطني لانتخابات مجلس الشعب المقبل مكونة من د. يوسف والي الامين العام للحزب وكمال الشاذلي الامين العام المساعد وصفوت الشريف الامين العام المساعد، وممثلين عن الاجهزة الرقابية والامنية المختلفة، اضافة الى د. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وقد طلبت اللجنة من المحافظين وامناء الحزب الوطني بالمحافظات تقديم تصورات اولية حول اسماء ابرز المرشحين في الدوائر المختلفة عن الحزب الوطني واحزاب المعارضة والمستقلين لدراسة الخريطة الانتخابية وتحديد اسماء المرشحين.

وقد اشارت المصادر إلى ان هناك اتجاها لتغيير عدد كبير من الوجوه الحالية من مرشحي الحزب الوطني، كما علم أن اتصالات سوف تجرى مع عدد من احزاب المعارضة خلال الاسابيع القادمة لدراسة الموقف بالنسبة للانتخابات البرلمانية المقبلة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٥

صباح الفل

المعارضـــة تزور الانتخـابـات !!

طالعت أسماء مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي في انتخابات مجلس الشورى التي ستجرى في بداية شهر يونيو القادم فاشفقت على المعارضة وعلى مرشحيها الذين بحثت عن اسمائهم في صحفها فلم أجد لهم ذكرا ولا مجرد إشارة على انهم سيظهرون قريبا ليخوضوا تلك الانتخابات وسبب إشفاقي أن مرشحي الوطني من «العيار الثقيل» فهم نزداء حاليين وسابقين ومسئولين كبار ورجال اعمال واعضاء في المجلس الحالي .. حتى العمال والفلاحين منهم ليسوا من اصحاب البدل الزرقاء أو الجلاليب «الدبلان» صناعة «إسكو» وحتى لا يتسرع احد المعارضين ويتهم الحكومة وحزبها بانها تجلب مرشحين ليس لهم علاقة بحزبها .. إنما يشتركون في «سبوبة» وبينهم منافع متبادلة ويطبقون المثل المعروف «شيلني واشيلك» .. فإنه رغم وجاهة هذا الاتهام إلا انني اضيف ايضا انه ليس شرطا ان يكونوا اعضاء يعيشون في القرى والكفور والنجوع او اجتهدوا في العمل السياسي بين الناس حتى وصلوا باجتهادهم ونشاطهم الجماهيري من مجرد اعضاء عاملين الى مصاف القيادات لاختيارهم كمرشحين. وحتى هذا النطق في طريقة اختيار المرشحين والذي نختلف معه لم تصدمنا به المعارضة أو تبث بعض الاشارات الدالة عليه وما يحدث . في ظني . هو إفلاس من الجانبين .. الحزب الحاكم الذي يسعى الى حشد وترشيح اسماء كبيرة وجيريها منتفخة دون النظر لنشاطهم الحزبي وتعبيرهم عن الجماهير، وافلاس من المعارضة التي لم تجد مرشحين حتى الآن تدفع بهم في مواجهة «الوطني» وفي اعتقادي ان المعارضة وقعت في مأزق حيث تجرى انتخابات الشورى والشعب خلال أشهر قليلة قادمة وفي عام واحد وان كل حزب يدخر رصيده الاستراتيجي من المرشحين لمجلس الشعب وهذا الرصيد لا يكفي . اصلا . لخوض الانتخابات في كل دوائر الشعب فماذا يفعل كل حزب في الشورى. والمعارضة بذلك إما ان تترك الساحة للحزب الوطني يسرح فيها بحرية ويكسب كل المقاعد، وهو المتوقع .. أو تقدم مرشحين في بعض الدوائر كتمثيل ورمزي راثيات وجود. وكان الواجب ان يتم عقد اجتماع لكل احزاب المعارضة تقسم فيه الدوائر بينها على حسب الوجود الجماهيري لكل حزب في الدوائر ولكن لم يتم شيء من هذا ولن يتم لأن العزة بالاثم وبتمثيل الامة أو الشعب تمنعهم من الجلوس مع بعضهم وهنيئا مريكا لكل مرشحي «الوطني» بنجاحهم الساحق في كل دوائر الشورى .. ومع تقديري لاتهامات المعارضة للحكومة بتزوير انتخابات الشورى لصالح مرشحيها الا انني أضحك من كل قلبي - من الآن - لأن المعارضة بتكاسلها أو «إفلاسها» هي التي تزور الانتخابات لصالح غريمها الحزب الوطني !!

طه خليفة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المستقبل

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٥

صباح الاحد

هل تستجيب الحكومة؟!

مازالت الحكومة تدعى الامانة والنزاهة والشرف فى اجراء عملية الانتخابات.. ومازالت تمارس هوايتها فى ممارسة الديمقراطية بطريقتها الخاصة «الخطوة خطوة»!! وكأن شعب مصر لايزال قاصرا والحكومة هى الوصية عليه.. مرة تجرى الانتخابات بالنظام الفردى ثم العدول عنه الى القائمة المطلقة.. ثم تعديل نظام الانتخابات الى القائمة النسبية ثم صدور حكم من المحكمة الدستورية ببطلان كل نظم الانتخابات غير الفردية لتعود الحكومة لتعديل القانون الى النظام الفردى.. مازالت الحكومة تتخبط فمرة انتخابات فردية ومرة بالقائمة واخرى بمختلطة ورابعة «بالمايونيز»!!.. خلطبيطة انتخابات والنتيجة واحدة هى فوز الحزب الوطنى بأغلبية اكثر من ثلثى اعضاء مجلس الشعب وبنسبة تصل الى ٩٠٪ من اجل ضمان تمرير كل القوانين التى تريدها الحكومة دون الحاجة الى اصوات المعارضين فى المجلس.

الحكومة حسمت الامور مع نفسها ونسبة نجاحها فى اى انتخابات محددة مهما كانت الاساليب التى تجرى بها الانتخابات.. ووسائل الحكومة اصبحت معروفة ومكشوفة. بدءا من كمبيوتر الداخلية.. مرورا بالرشات والوعود الانتخابية الزائفة فى مواسم الانتخابات من خلال التغاضى عن مخالفات الدورة الزراعية. وتوصيل المرافق للمناطق المحرومة من مياه وكهرباء وصرف صحى وغيرها.. رغم انها حق للشعب.. ولكن الحكومة تمن عليه وتختزن هذه الأشياء لمواسم الانتخابات.. كل هذه الرشاوى تستخدمها الحكومة فى الانتخابات بالاضافة الى استخدام العمدة الآلى.. وارهاب الناخبين ثم تسويد بطاقات الانتخابات.. ورغم ان اعداد الحضور لا تصل بأى حال من الاحوال الى نصف اعداد الناخبين المقيدين فى الجداول إلا أن الحكومة «بقدرة قادر» وبركة دعاء الوالدين تصل النتيجة لاكثر من ٨٠٪ حضور!! حتى تتمكن من التزوير كما يحلو لها.. الحكومة هى الحكومة ستكسب اية انتخابات مالمت ضوابط الديمقراطية غائبة. فمتى تدرك الحكومة ان العالم قد تغير حولها وان اشراقات الديمقراطية قد اطلت على كثير من دول العالم التى سبقتاها بعشرات السنين.. متى تدرك الحكومة ان ضمانات نزاهة الانتخابات تتطلب اشرافا قضائيا كاملا على جميع مراحل اجرائها بدءا من التصويت والفرز واعلان النتيجة.

مطلوب حكومة محايدة تتولى ادارة الانتخابات وجداول انتخابية نقية من اصوات الموتى والمهاجرين والعاملين بالخارج.. وتخلى رئيس الجمهورية عن رئاسة الحزب الوطنى.. والذى يتيح للحزب ضمان الفوز فى اية انتخابات لمجرد الزج باسم رئيس الجمهورية فى الدعاية الانتخابية..

مطلوب تكافؤ الفرص أمام جميع الاحزاب فى وسائل الاعلام ليتم اختيار المرشحين من خلال اختيار شعبى حقيقى دون تزييف لارادته.. ولكن هل تستجيب الحكومة لهذه المطالب العادلة؟. ساعتها فقط اذا اجرت الحكومة الانتخابات بأية طريقة ستأتى بنواب حقيقيين اختارهم الشعب بارادته. وساعتها سنقول فلتحيا ديمقراطية الحكومة.

طلعت المغاورى

٣٠٠٥٧٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

ضياء الدين داود: تنسيق لا تحالف مع أحزاب المعارضة في الانتخابات

الاسكندرية ـ رضا شعبان:

اعلن ضياء الدين داود الأمين العام للحزب الناصري: ان الحزب يسعى للتنسيق بين احزاب المعارضة في الانتخابات المقبلة وليس التحالف مع احد لضمان عدم تفتيت الأصوات لصالح الحزب الوطني واضاف ضياء الدين داود ـ في لقاء بالمقر الجديد للحزب بالاسكندرية ـ ان الحزب الناصري ينظر للانتخابات المقبلة باعتبارها مسالة حياة او موت نظراً لما تضعه الدولة من عقبات لضمان السيطرة الكاملة على السلطة فالحكومة تهدد اعضاء حزبنا، ويتم استدعاؤهم الى مقار الأمن بالمحافظات، ومن واجبنا التغلب على السياسات القمعية ومحاربة التزوير في الانتخابات ..شارك في افتتاح مقر

ضياء الدين داود

الحزب بالاسكندرية حامد محمود وسيد شعبان عضوا المكتب السياسي واعضاء لجنة محافظة الاسكندرية وامناء الأقسام.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

بعد أن نسى المرأة كالعادة
فى ترشيحات مجلس الشورى :

الحزب الوطنى يتجاهل الأقباط !!

□ خلت قوائم المرشحين من أى اسم قبطى .. لماذا ؟

□ مزيد من العزلة والانعزال تنتظر قيادات الأقباط بعد الغياب عن الشورى !

□ هل يتكرر ما حدث فى الشورى فى ترشيحات مجلس الشعب ؟!

□ ليس بالتعيين - وحده - يظهر الأقباط فى البرلمان !

نعرف ان هناك عقولا راشدة فى الحزب الوطنى ، ونثق ان هناك مسئولين راشدين يديرون الحزب الوطنى ، لكن من الواضح ان ترشيحات الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشورى لم تكن راشدة ولا رشيدة ، كما انها افتقدت - فيما يشبه التعمد - هذا الافق السياسى الواسع والقدرة على رؤية المستقبل .

ونعرف ان مجلس الشورى - مع كل تقديرنا لمكانته ، وفهمنا لدوره - ليس محركا فاعلا او مؤسسة تشريعية نافذة التاثير ، لكنه - فى المحصلة الاخيرة - مجلس له قامته ، ولاعضائه - مكانتهم ، ولاختيار رجاله دلالته ، ولاداء نوابه مؤشراته .

من هنا تاتى اهمية النظر إلى قوائم الترشيحات التى اعلنتها إدارة الحزب الحاكم مؤشرا لبوصلة تفكير الحزب واتجاه ريح الحكومة والفلك الذى تسير فيه دوائر صناعة القرار .

يبدو هذا الكلام كبيرا .

لكنه - بالقطع - ليس غامضا .

فإن اى قراءة لترشيحات اعضاء الحزب الوطنى فى انتخابات الشورى (وهو الحزب الحاكم فضلا عن انه الحزب الوحيد فى هذه المعركة الانتخابية التى هى ايضا معركة باردة) هذه القراءة تفضح غياب عنصرين هامين لا غنى عنهما

٠٠٥٢٦

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

لأى سياسى محنك ، ولأى سياسة حكيمة .

افتقرت الترشيحات لأسماء النساء والاقباط ، النساء اللاتى صار غيابهن من الحياة السياسية والحركة الحزبية أكثر من كونه واضحا فهو مفضوح ، يكشف عن حقيقتين لا قبل لأحد بتجاهلهما :

١ ـ انحسار تقدير واحترام مشاركة المرأة فى الحركة السياسية والنيابية فى مصر .

٢ ـ انسحاب المرأة نفسها من الحياة العامة ، ثم من الحركة السياسية ، ثم من المناخ الانتخابى .

وإذا كانت الدعاوى الرجعية الظلامية الجاهلية تتجاهل المرأة ، وتسعى إلى الحط من شانها ، والحد من دورها ، فإن صانع السياسة لدينا ينشغل بحساباته الخاصة ، وتوازنات الحزبية (وكلها رجال طبعا) ، وينسى المرأة وكان حياتنا خلت من الاسماء النسوية المشاركة فى كل نواحى حياتنا ، واكتفت الدوائر السياسية بإرضاء قصير وصغير للمرأة بوضع اسم او اسمين فى سجلات المعينين .

وإذا كانت قضية غياب المرأة مؤرقة ومقلقة ، فإن غياب الاقباط قضية مفزعة ومرعبة ، لا نفهم ـ ولا يجوز لنا ان نتجاوز غياب اى اسم قبطى من مرشحى الحزب الوطنى فى مجلس الشورى ، وكان الاقباط لم يكونوا جزءا اصيلا وشريكا رئيسيا فى هذا الوطن .

إن هذا « الخلاء » القبطى فى ترشيحات الحزب الوطنى معناه ان مسئولى هذا الحزب « نسوا » الاقباط والشخصيات القبطية .

معناه ـ ثانيا ـ انهم يشجعون الاقباط (وبشكل مباشر) على الاعتزال والعزلة .

معناه ـ ثالثا ـ انهم يخدمون (ولو بشكل غير مباشر) سياسة « الفصل » و « العزل » التى ينادى بها انصار الجهل والظلام ضد إخواننا الاقباط .

معناه ـ رابعا ـ ان سلسلة التجاهل للاقباط فى المجالس التشريعية دعوة ايضا إلى غيابهم عن الترشيح فى مجلس الشعب (وهى انتخابات اسخن واهم واكثر حساسية وتوترا) .

إن الكلام ـ الساخن والخطابى ـ عن الوحدة الوطنية ، والمؤتمرات الحافلة الحاشدة عن الوحدة الوطنية ، والانفعال المخلص الصاخب ان الاقباط جزء من النسيج الوطنى ، والموائد والمادب الاحتفالية الطويلة التى تضم الشيوخ والقساوسة .

كل هذا لا يعنى ، ولا يساوى شيئا إذا غاب الاقباط عن دوائر الحكم التشريعى التنفيذى .. وما حدث فى مجلس الشورى إنذار مؤثر للجميع للمسئولين ولصانعى القرارات والانتخابات ، وللمسلمين والاقباط .. ولعلنا نتعظ .

وروزاليوسف إيمانا منها بالوحدة الوطنية وبالنسيج الوطنى فعلا وحقا ، تفتح صفحاتها اليوم لخطاب حار من د. ميلاد حنا الأستاذ الجامعى والمفكر المصرى والرمز القبطى ، والذى يعلن فيه عن بعض المرارة التى علقت بحلق الاقباط بعد إعلان ترشيحات الحزب الوطنى ، اما نحن فنعلن « كل » المرارة وليس بعضها فقط .

وإلى خطاب د. ميلاد حنا .

وهذا نصه . ■

روز اليوسف

٣٣٠٥٧٧

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

اعلان الحزب الوطنى عن
اختياره لمرشحيه فى انتخابات
التجديد النصفى لمجلس
الشورى (وعددهم ٨٧ مرشحا)

وقد نشرت دوائر الحزب بفخر ان ٣٥٪ من المرشحين من العناصر الشبابية ، وهو امر يمتدح كثيرا ، ولكن يقابله اسى وحزن ، لان هذه القوائم لم تحمل اسم قبطى واحد .

إننى ابادر بالكتابة إليكم ، ومن مصرى كرس حياته لقضية الوحدة الوطنية ـ ليس لمصلحة الاقباط فحسب ، وإنما لمصلحة الوطن كله ـ حيث ان تواجد الاقباط على الساحة السياسية امر يهم كل المصريين ، بل ويهم القيادة السياسية ، ليس لان ذلك يعطى اعترافا وسعادة وتنشيطا للاقباط داخل مصر ـ وهو امر له اهميته الاجتماعية والثقافية والإنسانية على اى حال ـ وإنما لكى يرد على كافة الجهات خارج مصر ـ بما فيها بعض اقباط المهجر ، والمهتمون بمتابعة ما يجرى على ارض الوطن ـ وحتى لا يتهم الاقباط (داخل الوطن) بانهم خائفون من عرض قضاياهم داخل الوطن ، وهو اتهام وارد ، وقد يكون حقيقيا إلى حد كبير . فقد تغيرت موازين القوى منذ عام ١٩٨٥ .

وقد يدعى السيد كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى بان الاقباط لم يتقدموا للترشيح ، وقد يكون ذلك صحيحا او غير صحيح ، وكان واجب امين التنظيم ان يراعى التوازنات فى هذه الترشيحات ، ويسعى هو لجذب وتنشيط عناصر لها قبول عام لدخول الانتخابات بدلا من عار التعيين الذى افرز قيادات انتهازية وإلا فما هو العمل التنظيمى لقيادة الحزب طوال ايام السنة ، فالتنظيم هو حركة دائبة لتكوين كوادر ، وليس مجرد تنشيط قبل موسم الانتخابات .

إننى المنى من قيادة المؤسسة الدينية ، او من يتحدثون باسمها من كتاب محترفين يتباهون بانتقاد « اقباط المهجر » ان يبادروا هم بنقد الامانة العامة للحزب الوطنى ـ إذا كانت لديهم شجاعة وجسارة فى هذا الامر ـ فهى التى رشحت هذه الاسماء ، وكيف انهم بهذا التصرف سنة بعد اخرى يعملون على سلبية معظم شعب مصر بما فيهم الاقباط ، فما نحن فيه الان من سلبية عامة هو محصلة سلبية وربما فكر وتخطيط الحزب الوطنى ، والذى استكان وارتاح على هذا الوضع السلبى .

من ناحية اخرى فقد كنت سعيدا بان فتحت روزاليوسف صفحاتها [فى العدد الصادر يوم عيد القيامة ذاته فى ١٩٩٥/٤/٢٤] ليخصص جزءا مما تلقته المجلة تعقيبا على المقال الذى كتبته قبل ذلك باسبوع ، وبصرف النظر عن محتوى المقالات او اشخاص كاتبيها ، فإن هذا التدفق فى الكتابة إليكم من عامة الناس ، ومن شخصيات مرموقة ، ليدل على ظاهرة طيبة تجسد بداية لعودة الحيوية .

ولسوف يسجل التاريخ الفضل ـ كل الفضل ـ لمجلة روزاليوسف فى انها كانت المخرج « الوحيد » الذى أعاد للاقباط حيويتهم واهتمامهم بالحياة العامة المصرية ، سواء اكانت القضايا المطروحة تخص مجتمعهم الداخلى ام علاقتهم بالوطن ككل ، بل وبالعالم فقد عزل الاقباط لتنسهم داخل القوقعة الدينية ، مما اثر على دورهم التقليدى الفعال فى المجتمع المصرى فخفت صوتهم وتواجدهم فى معظم مناحى النشاط الإنسانى الاخرى ، بعد ان كان تواجدهم الثقافى فى موقع متقدم جدا ، وبشكل طبيعى جدا منذ انتخابات عام ١٩٢٣ إلى ان قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ .

لذلك فإننى اتمنى ان يستمر الحوار مفتوحا حول كافة القضايا ، وليس فقط حول تلك القضية الجزئية التى تخص قرار قيادة الكنيسة فى « الحرمان الجماعى » غير المبرر وغير المنصف وغير الرحيم لمجمل جمهور الشعب القبطى الذى زار القدس ، اى حرمانه من حقه الطبيعى والدينى فى التناول من الاسرار الإلهية ، فهى

قضية موسمية سوف تنتهي وتمر ، ولكن يبقى الموضوع الاهم .

هذا وقد فهمت ممن عادوا من القدس ـ وبالذات كبار السن منهم ـ كيف انهم تحملوا ما تحملوا خلال رحلة قاسية بالاتوبيس واخيرا لم يستطيعوا حتى دخول كنيسة القيامة ، وبالتالى عدم التناول ، لمجرد انهم « اقباط مصريون » ليس لهم من يرشدهم او يقدم لهم العون بخلاف كل الطوائف والمذاهب الاخرى ، فعادوا مشحونين بكم هائل من الغضب والإحباط وستلمس كل الأوساط ذلك فى الايام القادمة .

□□

انتهى الخطاب ..

واقرا ايضا :

□ الحسابات السرية للكنيسة المصرية ص ٤٣

□ حوار الاسبوع سفر الاقباط إلى إسرائيل ص ٧٤

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقف

الحوار مع صديقى المعارض الذى احترم آراءه دائما حول الانتخابات القادمة المهنية والعمالية والنيابية والمحلية عند سؤال مهم: كيف يختار الناخب أصلح المرشحين؟ أو بمعنى آخر ماهى معايير ومواصفات هذا المرشح الذى على الناخب الحرص على انتخابه؟

الانتخابات . وأمانة الناخب! (٥)

محمد باشا

... وقبل ان انقل عن الحوار الاجابة عن هذا السؤال، قلت لصديقى المعارض انه بادىء ذى بدء لابد ان نؤكد أن مشاركة المواطنين فى العمل العام، هى بمثابة مشاركة فى صنع القرار.. وصنع المستقبل، واداء الواجب الانتخابى هو واحد من اوجه هذه المشاركة، ولاهميتها وقيمتها اعتبر هذا الواجب امانة فى اعناقنا، كاداء الشهادة تماما، التى كلفنا ديننا الاسلامى الحنيف وكل الاديان السماوية ان نؤديها على خير واكمل وجه، وذلك بالتدقيق والحرص على اختيار افضل واصلح المرشحين، وصدق سبحانه وتعالى حين قال: «إن الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» صدق الله العظيم.

وقلت ايضا: إن اداء هذا الواجب الانتخابى والحرص عليه، هو ايضا مسئولية وطنية علينا القيام بها، لانه يعتبر - كما قلنا - ضمانة اساسية لحيدة الانتخابات ونزاهتها، تقطع الطريق على اى تزوير قد يحاوله البعض، او يسعى اليه، بينما السلبية وعدم المشاركة تفتح الطريق اليه سهلا ميسورا.

وهكذا ياصديقى أصبح على الناخب ان يحسن اختيار ممثليه بما يتناسب مع عظم هذه الامانة، وخطورة تلك المسئولية، لانه يتشكل بهم الهيئة التشريعية التى تتولى مسئولية التشريع للمستقبل، ومهمة الرقابة على اجهزة الحكومة، والمطالبة بحل مشاكل الجماهير الى اخر مهام هذه المجالس النيابية، كما ان هذا الحرص على اداء هذه الامانة يمتد بطبيعة الحال الى انتخابات النقابات المهنية والعمالية والمجالس المحلية، التى تؤدى دورها ايضا فى حل مشاكل اعضائها، ودعم كافة الخدمات التى يحتاجونها، فضلا عن الاسهام فى عمليات تطوير المهن وغيرها.

■■■

وسأل صديقى المعارض: إذن هل انا ان نطرق الآن باب الاجابة عن سؤالنا أو عن تساؤلاتنا التى بدا بها حوارنا؟ واضاف وان كنت فى البداية اود ان توافقنى على ان ما نسعى اليه هنا، ليس هو وضع مواصفات جامدة للمرشح الذى نحرص عليه لتكون (كالقوالب) لانها اولا ليست من سمات البشر، وثانيا حتى لا «نصعب» الامر على الناخب ، لكننا فقط ندعوه أن يحرص فى اختياره على الوجوه التى تتميز بهذه الصفات والمعايير، داعين الله ان يوفقه فى الاختيار لصالح الوطن ، اليوم ، وغدا، وبعد الغد.

قلت : نعم اوافقك ياصديقى على هذا تماما، ولتكن دعوتنا لكل ناخب أن يحرص على انتخاب المرشح الذى يتمتع بسمعة طيبة واخلاقيات وسلوكيات حميدة، والذى يشعر بنبض الجماهير، ويمتلك القدرة للتعبير عن امالها فى حياة اكثر يسرا، وفى الحفاظ على كرامة الانسان المصرى والحرص على حقوقه المشروعة فى الحياة.

علينا أن نختار المرشح القادر على تحمل هذه المسئولية، وعلى اداء هذا الواجب بضمير حى متيقظ ومشاعر وطنية فياضة، والذى يدرك أن هذا الاداء هو رد لامانة وضعها الله فى عنقه ، ولمسئولية وطنية كلفه بها الشعب لصالح الوطن ولمصلحة المجتمع وليست لمصالح شخصية.

علينا أن نختار المرشح الذى يدرك جيدا أن مصلحة الوطن هى فى الحفاظ على امنه واستقراره، وفى وحدته الوطنية، لا هؤلاء الذين يمزقون امانه واستقراره ويشقون جبهته بقنابل الارهاب الاسود البغيض!

٥٨٠٠٥٠

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

مسئوليتنا ان نختار المرشح المؤمن بان البناء هو سبيلنا الوحيد الى حياة كريمة، ويملك الفكر الخلاق لدعم هذا البناء وتقويته بمشروعات وافكار جديدة، وان يسعى الى حشد طاقات الجماهير للانتاج وزيادته وتطويره، والى استنفار المواطنين لاداء العمل باخلاص، لان ذلك هو طريقنا الوحيد لبناء المستقبل.

ضرورة قومية ان نختار المرشح القادر على ان يكون نقده او معارضته تستهدف البناء، ولا تستهدف الهدم، فما اكثر ماضاع من عمرنا ونحن نسمع ونقرأ كلاما كثيرا لا هدف منه إلا النقد من أجل النقد والمعارضة من اجل المعارضة، والتى تتجاوز فى كثير من الاحيان حدود النقد والمعارضة الايجابية البناءة لتاخذ طابع التشكيك او الاتهام بلا دليل، وما اكثر الشرفاء الذين اصابتهم سهام الاتهام او التشكيك وقد يكون فى ذلك تصفية لحسابات شخصية تضيع معها الحقيقة والاخلاق!

من المهم ان نختار نوابا يكونون سيوفا مسلطة على اجساد الانحراف واعناق المنحرفين والا يخافوا فى الحق لومة لائم، وان يدركوا ان حساب الشعب فى الدنيا صعب ورهيب قبل حساب الآخرة العادل.

■ ■ ■

مسئوليتنا ان نختار المرشح القادر على ان يستجوب ويسال الحكومة ويراقبها ويوجهها من اجل صالح الوطن ومصلحة المواطنين.

واخيرا يبقى ان اقول اننى وصديقى المعارض الذى احترم آراءه اتفقنا على ان كل هذه المعايير والصفات التى ندعو الناخب الى الاخذ بها والبحث عنها فى المرشح الذى سوف يختاره هى محصلة لحوارنا الطويل.

ترى هل تفعل ذلك ايضا احزابنا جميعها والحزب الوطنى الحاكم واحزاب المعارضة عندما تختار مرشحيها..؟

ثم هل تفعل انت ايضا ذلك عزيزى الناخب سواء كنت مستقلا او معارضا او من الحزب الحاكم؟

هذا ما سوف تكشف عنه الانتخابات القادمة!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مسايسبلى

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

والمرشحون الجدد .. كلهم حماس !

اهتمامهم الأول :

تطوير العشوائيات ودعم الجهود الذاتية تنشيط الاستثمار فى المدن الجديدة الارتقاء بمستوى المرافق والخدمات

تجديد الدماء مسألة مهمة يحرص عليها الحزب الوطنى.. لذلك كان اختيار مجموعة من المرشحين الجدد لخوض انتخابات الشورى بلغت نسبة التجديد ثلث الاعضاء المرشحين.

وتم الاختيار على اسس معايير واضحة ومحددة تعتمد أولا على الشعبية والنزاهة والوجود والتلاحم الجماهيرى والقدرة على حل المشكلات.

تحدثنا معهم فأكدوا ان الفترة المقبلة ستشهد مزيدا من التحرك لمواجهة كافة القضايا ووضع الحلول.

اشاروا الى أن المرحلة تستلزم تضافر الجهود والعمل الجاد المثمر وانكار الذات والابتعاد عن المصالح الشخصية.

القاهرة

● محمد بدوى احمد عبدالرحمن- مواليد عام ١٩٣٩ حاصل على بكالوريوس تجارة ودبلوم معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ودبلوم معهد الاقتصاد ويتولى حاليا منصب رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية.. بدأ العمل السياسى منذ عام ١٩٦٥ بالانضمام الى منظمة الشباب وعضو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة لدورتين متتاليتين .

أكد ان برنامجه الانتخابى سيركز على توفير الخدمات والسلع الغذائية للمواطنين باسعار معقولة.

اشار الى أنه سيهتم بتطوير المناطق العشوائية وصيانة المرافق وتوفير المساكن لمحدودى الدخل.

القليوبية

● كانت البداية مع سعيد عمارة- فلاح..مرشح الدائرة الثانية التى تضم شبرا وقليوب من مواليد بسطرد صاحب شركة مسطرد لطحن الغلال وعضو سابق فى ٤ دورات متتالية بالمجلس المحلى للمحافظة.

قال أن برنامجه الانتخابى يعتمد على المساهمة فى تقديم خدمات للمواطنين من خلال الانتهاء من خط الصرف الصحى بمنطقتى مسطرد وبهتيم وكذلك احلال خطوط مياه الشرب بهما للقضاء على مشكلة تلوث مياه الشرب بالاضافة الى الانتهاء من رصف الطرق لعودة خطوط الاتوبيسات التى تربط مسطرد وبهتيم.

قال انه سيتم التركيز فى الدورة القادمة على حل مشكلة البطالة لايجاد فرص عمل للشباب والمشاركة فى حل كافة القضايا وتطوير العشوائيات.

● عبدالسلام الطنانسى- عمال عن الدائرة الرابعة ٥٥ سنة عضو مجلس ادارة شركة مصر للالبان والاغذية واحد القيادات العمالية البارزة.

اوضح ان برنامجه يقوم على الانجازات التى حققها الحزب الوطنى واستكمال ما تبقى من مشروعات حيث سيتم عمل حصر ميدانى لمشاكل القرى التابعة للدائرة ومحاولة ايجاد حلول عاجلة لها واقامة مكتب دائم لخدمة المواطنين وحل مشاكلهم الفورية ودعم الجهود الذاتية بالدائرة واقامة لجان للمصالحات لفض المنازعات بين ابناء الدائرة وديا.

قال إنه سيركز على قضايا الشباب والعمل على تثقيفهم واستغلال طاقاتهم من خلال برامج وانشطة هادفة وانشاء لجنة للمرأة بشبين لاتاحة فرصة المشاركة امامها فى قضايا المجتمع.

اشار الى الفترة القادمة تحتاج الى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

العديد من التشريعات بما يوافق النظام الاقتصادى من خلال اعضاء تساير الاحداث وتتعامل معها وفق مفاهيم جديدة.

اسيوط

● اللواء محمود صادق بركات وكيل مصلحة السجون وكان قبلها مديرا لامن قنا من قرية كوم ابوشيل التابعة لمركز الفتح.. يعتمد فى برنامجه الانتخابى على الخدمات التى اداها لابناء الدائرة طوال مدة خدمته فى الشرطة والتى امضى معظمها فى نطاق المحافظة منذ ان كان ضابطا صغيرا حتى وصل الى رتبة اللواء ومديرا لمنطقة مكافحة المخدرات بالوجه القبلى وساهم فى الحد من انتشار المخدرات بالمجتمع الاسيوطى.

ديروط

● مهندس رضا مؤمن- فنات- الدائرة الاولى مدير ادارة التنمية بديوان عام المحافظة:

قال بحكم كونى عضوا بمجلس محلى المحافظة فاننى أعرف جيدا المشاكل التى تعانى منها الجماهير وسوف اعمل على حل الخلاف القائم بين هيئة الاوقاف واهالى دمياط حول ملكية ٨٢ ألف فدان وسوف اسعى لتنشيط الاستثمار فى دمياط الجديدة والمنطقة الصناعية الحرة والبدء فى

أسوان

● عبدالرحيم ابوالخير سليمان- عمدة قرية الجعافرة- الدائرة الاولى ساهم فى العمل السياسى منذ فترة طويلة من خلال عضويته بالمجالس المحلية.

يعتمد برنامجه الانتخابى على الاهتمام بقضايا الشباب والبطالة والتوسع فى المشروعات الحرفية والانتاجية وزيادة النسبة المخصصة للشباب من الاراضى المستصلحة واعطاء تيسيرات للشباب فى الحصول على القروض لاقامة مشروعات انتاجية وتحديد زمام القرى بالتوسع فى الرقعة الزراعية.

الدقهلية

● احمد شوقى العليدى وشهرته سمير العليدى الدائرة السادسة الدقهلية مديرسابق لاحد فروع بنك التنمية والائتمان الزراعى يشغل منصب وكيل مجلس محلى مدينة المطرية منذ ٤ دورات متتالية وعضو لجان التموين والمصالحات والامن بالحزب وعلى المستوى الاجتماعى ويتولى امانة صندوق الجمعية الخيرية الاسلامية وعضو مجلس ادارة مركز شباب المطرية والجمعية التعاونية للخدمات الدوائية.

قال ان برنامجه الانتخابى يتضمن ضرورة التصدى لمشاكل بحيرة المنزلة ووقف تجفيفها وتعويض الصيادين الذين اضيروا نتيجة ذلك عن طريق توفير فرص عمل لهم وكذلك التصدى لمشكلة البطالة ومحو الامية وتلوث البيئة.

الاسكندرية

● د.سيد احمد الخراشى مرشح الدائرة الخامسة - امين الحزب بدائرة مينا البصل يشغل رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للبترول والعضو المنتدب بها يقول تعودت على معاونة الناس وحل مشاكلهم وبرنامجى الانتخابى سيركز على خدمة المواطنين وحل قضاياهم.

● سعيد مذكور خليل مرشح الحزب الوطنى عمال- أمين مساعد للحزب الوطنى بدائرة العامرية وعضو مجلس شعب سابق يقول لم أتوقف عن خدماتى لاهالى الدائرة من قبائل الدخلية والعامرية وبرج العرب بالرغم عدم استمرار عضويتى بمجلس الشعب واستطعت بمعاونة أمين دائرة العامرية ورؤساء الاجهزة التنفيذية بالدائرة تقديم الخدمات وحل مشاكل شباب الدائرة من الخريجين وعقد المصالحات بين القبائل فى اطار لم الشمل ومواصلة المسيرة.

السويس

● المحاسب عبدالحكيم حجاج سيد احمد مرشح الحزب الوطنى بالسويس رائد من رواد الصناعة فى مصر ويرأس مجلس ادارة شركة مصر ايران للغزل والنسيج والعضو المنتدب وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة جامعة القاهرة عام ١٩٦٠ ودبلوم المحاسبة والمراجعة جامعة القاهرة عام ١٩٦٧ ودبلوم الادارة من جامعة الينوى بالولايات المتحدة واستاذ غير متفرغ بمعهد اقتصاديات العمل واستاذ لمادة المحاسبة والتكاليف بالمعهد الفنى التجارى ويشغل عضوية الجمعية العمومية للشركة القابضة للغزل والنسيج.

قال ان برنامجه الانتخابى سيركز على توفير كافة الخدمات والمتطلبات لاهالى الدائرة واعادة الوجه الحضارى والتاريخى لمدينة السويس من خلال الانجازات والمشروعات والارتقاء بمستوى المرافق والخدمات بالمحافظة وحل مشكلة البطالة وتشغيل الشباب من خلال المساهمة فى دفع المشروعات الانتاجية والصناعية.

قال انه سيعمل على دفع العمل فى مشروع تنمية شمال خليج السويس

الغربية

● المحاسب نبيل منصى امين عام الحزب الوطنى بالغربية - الدائرة الاولى .. قال ان برنامجى الانتخابى سيركز على مناقشة مشاكل الشباب والعمل على حلها لأن الشباب يمثل عقل هذه الأمة ويعتبر من أفضل الاستثمارات فى مصر ومسايرة تعليمات الرئيس مبارك فى توفير فرص عمل لهم.. قال انه يحل العديد من المشاكل وتوفير فرص عمل للشباب بلغت أكثر من ٢٥ ألف فرصة وتم تعيينهم وكذلك اعطاء قروض من الصندوق الاجتماعى لأكثر من ١٨ ألف شاب .

أضاف انه سيعمل على توصيل الكهرباء إلى كل العزب بمراكز مدينة طنطا ورصف الطرق الترابية المؤدية من مدينة طنطا إلى هذه القرى وانشاء سنترالات جديدة لتوصيل الخدمة التليفونية إلى كل القرى بالدائرة لسهولة توفير الاتصالات المباشرة بينها وبين أنحاء الجمهورية .

● شفيق الهرميل المرشح لنفس الدائرة قال انه شارك فى حل مشكلة المستشفيات والمراكز الصحية وايجاد الحلول لتحسين الخدمات بها فى الدورة السابقة ..

وقد تم اعتماد ١٧ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات تطوير المستشفيات العامة ولأول مرة يتم انشاء مركز صحى بمحلة مرحوم بتكلفة قدرها مليون و٢٠٠ ألف جنيه .

أشار إلى انه تم تجديد واحلال ١٢ مستشفى عاما على مستوى محافظة الغربية .

٣٠٠٥٨٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

وعن برنامجه قال انه سيعمل على استكمال تطوير باقى المستشفيات وتحويل المجموعات الصحية الى مستشفيات قروية وشراء أجهزة طبية متقدمة للأشعة وتدعيم جميع الوحدات الصحية الريفية بها .

● على البدوى مرشح الحزب عن دائرة سمنود قال انه سيعمل على تكثيف العمل الحزبى فى الدورة القادمة وتوثيق الصلة بين المواطنين والحزب الوطنى .

اضاف على ابو جازيه مرشح الحزب عن مركز كفر الزيات ان الدورة السابقة شهدت حل العديد من مشاكل أبناء دائرته ومنها على سبيل المثال توصيل المرافق إلى قرية الدلجمون التى كانت تطفو على بركة من المياه مما كان له الاثر البالغ على تصدع بعض المنازل من جراء المياه الجوفية وتكلفت ٢٠ مليون جنيه .

وعن برنامجه قال انه سيعمل على توصيل الخدمات المرفقية إلى جميع قرى وعزب مدينة كفر الزيات وحل مشاكل المزارعين مع الجمعيات الزراعية لصرف النثاوى فى المواعيد المقررة .

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

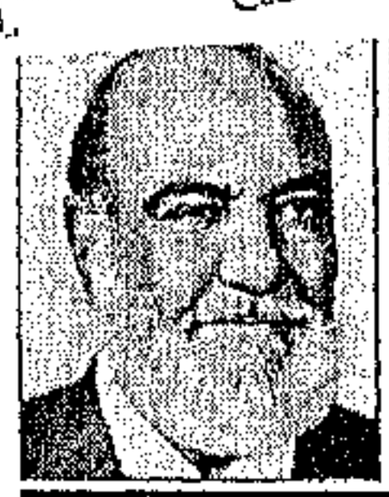

رأى المعارضة

●● بقلم : مصطفى كامل مراد

الانتخابات السرية!! والإجراءات الخفية!!

فوجئنا امس بخبر يتلخص فى ان باب الترشيح لعضوية مجلس الشورى قد فتح يوم الخميس ٢٧ ابريل الماضى وانه سيغلق يوم السبت ٦ مايو ١٩٩٥ ولم يسبق ان اعلن عن هذه المواعيد كما جرى العرف منذ ايام عرابى باشا اى ابتداء من الحزب الوطنى الاول ومرورا بالحزب الوطنى الثانى الذى انشاه الزعيم مصطفى كامل وبمجلس النواب عام ١٩٢٤ ومجلس الامة عام ١٩٥٧ ثم مجالس الامة والشعب المتعاقبة حتى الآن ثم مجلس الشورى منذ انشائه عام ١٩٨٠.. كل هذه المجالس اى منذ قيام مجلس شورى النواب فى نوفمبر ١٨٦٩ اى على مدى ما يزيد على قرن من الزمان!!

لم يحدث فى تاريخ هذه الفترة الطويلة والعريضة معا ان فتح باب الترشيح لاى مجلس نيابى من هذه المجالس بطريقة سرية او خفية غير معلنة إلا فى هذا العهد السعيد!!

انه امر غريب وعجيب ومضحك فى نفس الوقت ان يفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشورى بدون ان يعلن عنه فى الصحف ووسائل الإعلام الاخرى كالاذاعة والتليفزيون التى لاتتوقف ليلا او نهارا!!

سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك.. هل توافقون سيادتكم على فتح باب الترشيح اعتبارا من الخميس ٢٧ ابريل ١٩٩٥ بدون اعلان؟! وان نعلم به امس الثلاثاء بطريق المصادفة من الاخ الزميل كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى حقا ياسيادة الرئيس اننا فى حاجة إلى مزيد ومزيد ومزيد من الديمقراطية!!

● لماذا الاخفاء؟! ولماذا عدم الاعلان ؟!!

● ارجوك ياسيادة الرئيس ان تتدخل سيادتكم بتوجيهاتكم إلى الحكومة الرشيدة لتعلن فتح باب الترشيح بوسيلة علنية تدعيما للديمقراطية والحياة البرلمانية التى ترتكز على العلانية!!

مصطفى كامل مراد

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

نداء إلى الرئيس مبارك لتمثيل الفنانين التشكيليين فى مجلس الشورى

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الفنانين التشكيليين حيث اكتمل النصاب القانونى وتمت الموافقة على الميزانية والتقرير العام وما جاء به من انجازات لهذه الدورة وأكد الفنانون دور الفنان وإسهامه وكذا مشاركته فى النشاط والارتفاع بمستوى الفنان وكذا العمل على ان يحقق إسهامه دعما ورفعة للحركة من خلال مبيعات الفنان ونسبة ٢٪ للنقابة (رفعتها الجمعية العمومية إلى ٣٪) وحتى يتحقق للنقابة سيولة لرفع قيمة المعاش وإستمرار إصدار مجلة فنون تشكيلية كما سيورث المعاش حين توفر له الموارد الكافية.

كما أثار الأعضاء موضوع مراسم الفنانين والذى سيعرضه مجلس النقابة على الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة.

وقد وجهت الجمعية العمومية برقية تحية وتقدير للرئيس حسنى مبارك وفى دعوة لتمثيل الفنانين التشكيليين فى مجلس الشورى.

كما وجهت برقية للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء لدعم ميزانية الاقتناء وكذلك العمل على انجاز مشروع التجميل المعمارى.

كما تم التحاور حول القانون الجديد والذى سيرعى العمل النقابى ورعاية الفن والفنانين من خلال تنظيم الجاليرهات ويقوم على إدارتها فنان نقابى وكذا منح الضبطية القضائية للمجلس ضمانا لتوريد قيمة ٢٪ للنقابة وحتى لاتضطر النقابة لابلاغ مصلحة الضرائب عن الذين لايدفعون حق النقابة فى مبيعات اعمالهم.

هذا وسيتقرر موعد الانتخابات حسب القانون الجديد (القانون ١٠٠) فور إعلانه من اللجنة القضائية.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

خطة للحزب الوطني لدعم مرشحيه بالشورى

في اجتماعها امس برئاسة الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني، وافقت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني على خطة التحرك الحزبي لدعم مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي لعضوية مجلس الشورى في انتخابات التجديد النصفي.

وصرح السيد كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب الوطني بان الخطة تتضمن عرض انجازات الحكومة وخطتها المقبلة لدعم التنمية والنهوض بمستوى المعيشة لجميع المواطنين.

٣٠٠٥٨٧

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

قراءة متأنية فى ترشيحات الشورى

الحزب الحاكم يتجاهل جميع عناصر الأمة !

مصطفى شفيق

مالن اعلن الحزب الوطني «الحاكم» أسماء مرشحيه للتجديد النصفي لانتخابات مجلس الشورى حتى ظهرت سياسة الحزب فى حكم البلاد. فالحزب ـ اى حزب ـ لايمكن من خلال مجموعة من الشعارات التى ترددها وسائل اعلامه على السنة قياداته على اختلال مستوياتها لا يمكن ان يرسم سياسته فى الشارع ولا تعطى قيادات الاحزاب مصداقيتها الى الناخبين الا من خلال قوائم مرشحيها.. ولقد جاءت قائمة الاسماء المرشحة ـ من قبل الحزب الوطنى ـ للتجديد النصفى لمجلس الشورى بمثابة الضربة القاضية التى وجهها قيادات هذا الحزب الى تواجده فى الشارع وجاءت مخالفة حتى لما يعلنه رئيس الجمهورية ـ الذى هو نفسه رئيس الحزب الوطنى وهو نفسه الذى اعتمد قائمة الترشيحات.

وحتى إذا كانت انتخابات مجلس الشورى هى مجرد انتخابات باردة ينافس فيها الحزب الوطنى نفسه لتكوين مجلس لا عمل له ولا دور حقيقيا فى مجال الحياة السياسية ولا العامة للشعب. فإن هذا لا يمنعنا من قراءة مجرد قراءة المدلولات التى تؤكدها قائمة الترشيحات فإن عملية التغيير تمت بخدعة قد لا يفطن اليها القارىء لقائمة الترشيحات من حيث التغيير الى العناصر الافضل.. ومن السهل ان يردد قادة الحزب الوطنى ان التغيير شمل المرشحين فى ثلاث عشرة محافظة تراوح التغيير فيها مابين ٢٠٪ و ١٠٠٪ وقد تبدو هذه النسبة براقة الى حد كبير الا انها فى الحقيقة خادعة اذا نظرنا اليها من جانبها الصحيح.. فهذه التغييرات ادت الى استبعاد ١٧ شخصية فقط من قدامى اعضاء المجلس عن الحزب الوطنى وهذا الرقم لابد ان يكون منسوبا الى عدد المقاعد والاعضاء الذين سيتم انتخابهم وهو ٨٧ عضوا وفى هذه الحالة تتحول النسبة الى قيمتها الحقيقية والتى لا تزيد على ١٩٪ اما بقية الاعضاء فهم تكرار لنفس الاسماء اما النسبة الاقل وهى ٢٠٪ فكانت فى اسيوط والدقهلية حيث تم تغيير مرشح واحد من بين خمسة مرشحين.. اما النسبة الاعلى ١٠٠٪ فكانت فى جنوب سيناء والسويس وتم استبدال المرشح الوحيد فى كل منهما المذكورة وحتى فى عملية الاستبعاد فقد اتجهت نحو الاعضاء الذين اكثروا من المناقشة فى بعض القضايا التى لم يكن قادة الحزب الوطني يرغبون فى مناقشتها بتوسع وأهم هؤلاء الدكتور حامد السايح ود. حمدى الحكيم اللذان تم استبعادهما من محافظة الفيوم.

وهذان الشخصان بالذات يفتحان بابا آخر من ابواب القراءة للترشيحات وهو الخاص بتناقص المرشحين من الدكاترة ـ أو اهل العلم ـ من قائمة الحزب الحاكم من سبعة اعضاء الى اربعة فقط وعلى هذا يعلق الدكتور بدر الدين غازى رئيس نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة قائلا: المادة الاولى من قانون الجامعات تحدد دور الجامعة واساتذتها بأنها تعمل على بناء الانسان وحل مشاكله وقضاياه.. وإذا كان الحزب الوطنى يمثل قطاعا كبيرا من ابناء الشعب فإن اساتذة الجامعات يمثلون ايضا جزءا هاما من هذا الشعب خاصة إذا كان الامر متعلقا بالشورى فى المشاكل والقضايا وإبداء الرأى فى حلولها وربما يخلق لنا هذا الموقف سؤالا كبيرا حول موقف الحزب الحاكم من الاساتذة ومن العلم والعلماء فى هذه الأمة..

النقطة الثانية والهامة جدا وهى خلو القوائم من الاقباط ولا يستطيع مدعى ان يقول ان الاعضاء الذين تنتهى عضويتهم ليس بينهم اقباط لسببين الاول ان هذا غير صحيح والثانى أن ماتفرضه الاحوال الحالية والمعطيات على ساحة العمل السياسى تفرض ان يكون الحزب الحاكم اكثر اعتمادا على عناصر الأمة الدينية وذلك حتى لا يتهم بالطائفية يعلق رمزى زقلمة عضو الهيئة العليا بالوفد قائلا: مسألة الاقباط شائكة جدا لانهم جزء من نسيج الامة ـ أو هكذا كانوا حتى قيام الانقلاب العسكرى فى يوليو ٥٢.. ولم يعتمد حزب فى مصر على الاقباط فى الانتخابات الا حزب الوفد فقط فيما قبل الانقلاب ومابعده ايضا. ومن ناحية اخرى فقد تحايل الحكام على هذه المسألة بعملية التعيين بالذات وهنا اؤكد انه ربما وجد الحزب الوطنى أن الاقباط لن ينجحوا فى انتخابات تجرى فى هذا المناخ او قد ينجحون فى بعض الدوائر وهذا فى حد ذاته موقف طائفى والحقيقة ان الروح القديمة التى كانت لا تفرق بين قبطى ومسلم فى العمل العام قد تغيرت ولا يمكن ان تقوم قيامة المجتمع إلا على اساس حقوق المواطنة دون النظر الى اى تمييز عنصرى واظن الاقباط لا يرضون بتمثيل هزيل من خلال التعيين لأنه لن يتعدى فى أحسن الظروف ثمانية اعضاء معينين لا يملكون حرية النقد فى المجلس.

واذا كان الحزب الحاكم قد أعلن فى صدر قرار الترشيح انه قد اختار ٣٥٪ من مرشحيه للشورى من الشباب فإن ذلك مردود بعدة اعتبارات اهمها السن الذى يعتبره قادة الحزب الوطنى شبابا يقول الدكتور محمود اباظة رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد: مجلس الشورى بالذات ليس مجالا للشباب فالأولى به هو مجلس الشعب الذى يرسم السياسة الحقيقية للدولة ولذلك جعل المشرع فى الدستور الحد الادنى لسن عضو مجلس الشورى اكبر من الحد الادنى لعضو مجلس الشعب. واذا كان الحديث عن الشباب واردا فليكن فى رئاسة الشركات الكبرى فى قطاع الاعمال وفى الصحافة القومية والاقتصاد ورئاسة الاذاعة والتليفزيون وفى المناصب الأخرى الوزارية المؤثرة فى حياة الناس. وليعلم المتحدثون عن الشباب ان الرئيس الامريكى عمره ٤٨ عاما وهذا الجيل «الشباب» محروم لأن النظام شاخ وشاخ رجاله

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

انتخابات بلا معارضة!!

بصرف النظر عن المبررات السياسية التى تطرحها المعارضة .ولها بعض العذر. فى عدم دخولها الانتخابات العامة لمجلس الشورى التى ستجرى فى ٢٤ محافظة من محافظات مصر فى السابع من يونيو القادم، فان الأمر المؤكد ان الشعب المصرى الطامح الى اعلاء .ولو صوت. الرأى الآخر، قد شعر بانتكاسة فى موقف المعارضة التى غابت طوال ٥ سنوات عن التعامل المباشر معه سياسيا، فى ظل المقاطعة لانتخابات مجلس الشعب الماضية ثم عادت من جديد لتبدأ رحلة كفاحها المشرف بعدم دخول الانتخابات!! مع حرصها الشريف أيضا على اعلان «عدم المقاطعة» !! فبدت أمام الرأى العام..

وكانها لم تستسلم فقط لهيمنة الحزب الواحد وهو الحزب الوطنى.. بل وساهمت فى تحقيقه لماربه فى الفوز بكل المقاعد وفى كل المجالس السياسية الهامة وغير الهامة..

واذا كنا لانختلف مع المعارضة على انها تعيش بالفعل حالة من «الضنك» السياسى الذى رفع من تكلفة حركتها السياسية خارج مقارها الحزبية الضيقة بسبب القيود الصارمة التى تفرضها اجراءات الأمن السياسى فى ظل قانون الطوارىء الذى تطبقه الحكومة . على حد تعبيرها . من أجل مكافحة الارهاب الأسود، لكن ذلك لن يشفع للمعارضة قرارها بالانسحاب من المواجهة مع الحزب الحاكم، خاصة فى اول مناسبة عامة للمشاركة تاتى عقب خروجها من سجن «المقاطعة»..

ويبدو أن المعارضة . للأسف . لم تدرك جيدا وهى تصدر قرارها بالانسحاب . القيمة الديمقراطية لما سبق أن حققته من نتائج ومعارك سياسية وقانونية فى محاكم مجلس الدولة عندما خاضت . وبشرف . انتخابات المجالس الشعبية المحلية التى اسفرت فى سفور عن دلالات سياسية خطيرة مازالت تمسك برقبة الحزب الحاكم حتى اليوم.. لكن يكفينا فى النهاية اننا شاهدنا فى مصر ولاول مرة مجالس شعبية محلية قروية وحضرية كل اعضائها بما فيهم الرئيس من المعارضة.. ورغم قلة عدد هذه المجالس وتنكب بعضها طريق الاستمرار إلا ان تجربة المواجهة قد اثمرت وحققت أهدافها السياسية..

لذا فانه لم يعجبنى موقف المعارضة اليوم وهى تتذرع بادخار قوتها فى انتخابات مجلس لاتعترف هى بوجوده تحت دعوى «الاستعداد» للانتخابات المهمة القادمة لمجلس الشعب.. لاننى كنت اتوقع ان تلغى المعارضة من حساباتها لعبة الأرباح والخسائر فى معركة مبادىء كان يتحتم على المعارضة المشاركة فيها، ولو للاثبات بالدليل العملى للجماهير صحة اتهاماتها للحزب الحاكم الذى لايفتر عن دعوة الجميع بما فيهم أفراد قبيلته الى المشاركة السياسية..

كنت اتمنى أن يضرب قادة أحزاب المعارضة المثل فى انكار الذات الحزبية من اجل عيون المشاركة الحزبية التى طالما عانى منها وبسبب غيابها الشعب المصرى المستقل.. وعانت منها الديمقراطية الحزبية فى ظل غياب الرأى الحزبى الآخر..

والذى يحدث الآن وبكل بساطة.. ان انتخابات مجلس الشورى سوف تكون عبارة عن «نزهة» انتخابية للحزب الوطنى . وهو يجيد اللعب مع نفسه . يسرح ويمرح وحده، وبالمناسبة يمكنه «تربيط صوامعيله» المفكوكة فى اطار الصيانة الموسمية لعناصره القيادية التى سيتم الاطمئنان عليها لتكون قاعدته الاساسية التى يضمن بها السيطرة والهيمنة على انتخابات مجلس الشعب القادم.. ولانها صارت لعبة حزبية، اذن ليس مهما أن تخسر الديمقراطية..

وحتى نكون أكثر انصافا فانه . فى هذه الحالة . ليس من حق المعارضة التى اكدت أنها فقدت حاسة النضال . ان توجه . من خلال قناتها الوحيدة للتعبير عن نفسها وهى صحافتها الحزبية . سهام نقدها للانتخابات، وتوجيه الاتهام للحزب الوطنى بانه قد زور الانتخابات.. وانه قد قام بتفعيل وتسويد وتسديد الخانات لصالحه.. وهى الأعيرة النارية التى تعودت المعارضة على اطلاقها فى المناسبات الانتخابية..

واذا كانت احزاب المعارضة اليوم تتشدق بانها تركت الباب مفتوحا أمام أعضائها للنزول الى هذه الانتخابات على نفقتهم الخاصة ودون انتظار اى معونة

٣٠٠٥٨٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

محمود معوض

حزبية، فان الحزب الوطني هو الاخر يتشدق بانه يتخذ نفس الموقف بل ويضيف انه قد ترك بعض الدوائر بلا مرشحين أملا واعدا بانه في حالة دخول المعارضة لن يقف ضدها ولا حتى ضد احد من ابنائها الشرعيين وغير الشرعيين!!

وظهر مجلس الشورى في موقف لايحسد عليه.. ظهر انه المجلس الذى لايسيل له لعاب المعارضة والاغلبية.. رغم ان هذا المجلس المظلوم يتميز بمشاركة موضوعية وقدرة على المساندة السياسية لكل فئات الشعب على طريق السلام الاجتماعى وحماية الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية.. كما ان مناقشاته التى تعكسها تقاريره النادرة تتميز بديمقراطية عالية تفتقدها مجالس اخرى يعلو فيها صوت «المزايدة».. وكان من الافضل ان تضيف المعارضة ولو لمصلحة الديمقراطية تاييدها القوى لمنح هذا المجلس اختصاصات تشريعية ورقابية يلح عليها أعضاء حزب الاغلبية أنفسهم!!

اللهم إلا اذا كانت احزاب المعارضة قد اتخذت قرارها - كما يدعى بعض قيادات الحزب الوطني - خشية ان تتكشف حقيقة شعبيتها فيؤثر ذلك على سمعتها الانتخابية في انتخابات مجلس الشعب.. أم انها قد اتخذت هذا الموقف خشية الظهور في موقف العاجز عن أجتذاب الكوادر الكافية لترشيحها في مجلسي الشعب والشورى معا.. وهو الأمر الذى جعل الحزب الوطني يباهي بانه الحزب الأوحد الذى يرشح رجاله ليفوزوا في كل الدوائر وفي كل الانتخابات..

ولعل الخطأ الجسيم الذى ارتكبته بعض أحزاب المعارضة ليس في حق نفسها فقط، بل في حق الشعب ايضا ان بعض قياداتها قد توهمت ان الحزب الوطني سوف يرفض - احتراما للشكل الديمقراطي - ان يدخل الانتخابات وحده، وانه سوف يضطر الى اتخاذ اجراءات ديمقراطية تسهل مهمة «تهجين» مجلس العائلة بقوائم معارضين ومؤيدين تعبر عن العائلة المصرية.. واذا بالحزب الوطني يكرر ماسبق ان فعله منذ عام ١٩٩٠ لكن على ملعب مجلس الشورى هذه المرة..

صحيح ان المعارضة ممثلة في هذا المجلس.. ومن المؤكد انها ستمثل أيضا في المجلس القادم، لكن الحزب الوطني يفضلها بالتعيين وليس بالانتخاب..

واذا تركنا ملعب المعارضة المعطل وذهبنا الى ملعب الحزب الوطني، فسوف نجد ان الجماهير قد نكبت بان المعركة الحقيقية في انتخاباته كانت معركة الفوز بترشيح الحزب الوطني الذى جاءت ترشيحاته معلنة الفوز وبالتزكية لكل من رشحهم - تقريبا - في دوائرهم، لدرجة ان من رشحهم الحزب الوطني قد تلقوا برقيات تهانى بالفوز حتى قبل فتح باب الترشيح.. ليكون لدينا في مصر انتخابات عامة بلا معارك.. لانها انتخابات عامة بلا معارضة..

من هنا كان حرصنا - والحزب الوطني مسئول ايضا - على ضرورة مشاركة المعارضة في كل الانتخابات وفي كل المجالس.. حتى تنتقل أحزابنا من «الجحور» الى «الجمهور» وحرصا منا على ان تكون في مصر تعددية حزبية حقيقية، وليس تعددية شكلية..

وصدق الشعب المصرى وهو يردد: انتخابات بلا معارضة.. هى انتخابات بلا انتخابات.. والبقية في حياة انتخابات مجلس الشعب..

٠٣٣٠٥٩٠

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

معركة «السيدة زينب»

د. فتحى سرور

اذا كان الحزب الوطنى قد ترك «السيدة زينب» لتكون دائرة مفتوحة فى انتخابات مجلس الشورى لاعتبارات حزبية وشعبية.. فلااعتقد أنه يستطيع أن يكرر هذا الموقف فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.. فالمرشح الأول لها هو الدكتور احمد فتحى سرور نائب السيدة زينب، ونائب رئيس الحزب الوطنى، والرئيس الوطنى للاتحاد البرلمانى الدولى، ورئيس مجلس الشعب..

لذا فإن على الحزب الوطنى أن يعلن وعلى الملأ مساندته الكبرى لمرشحه الكبير فى هذه الدائرة، التى تؤكد مؤشرات معركتها ان الدكتور سرور سوف يواجه معركة انتخابية شرسة فيها ليس ضد مرسى الشيخ، ولكن ضد احد أقطاب الاخوان المسلمين أحمد سيف الاسلام حسن البنا الذى سبق له الفوز فى هذه الدائرة.

وطبقا لتفسيرات السياسيين القريبين من الطرفين، والتى لايمكن الجزم بصحتها أو خطئها.. فان التوقعات تشير الى ان الاخوان المسلمون سوف يتنازلون للدكتور سرور عن هذه الدائرة.. البعض يرجع الاسباب الى الروابط القوية للدكتور سرور بالاخوان المعتدلين، منذ أن كان وزيرا للتعليم، بينما يرجع البعض الاخر هذا التنازل الى تغليب المصلحة القومية على المصلحة السياسية حيث انه من الضرورى لاستمرار مصر فى رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى استمراره فى «موقعه» بمجلس الشعب عن دائرة السيدة زينب..

ورغم ان الدكتور سرور - على حد وصف بعض المحللين السياسيين - قد أنقذ السيدة زينب من ثورة شعبية كان يمكن ان تنفجر فى دروبها الفقيرة، لولا ماقدمه لها من خدمات حاربت الفقر فى كل ركن من اركانها، إلا أن ذلك لن يجعل من هذه المعركة معركة سهلة، اذا ماقرر «الاخوان المسلمون» خوضها!!

٣٠٠٥٩١

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

ع.. «الكيف»!!

●● سؤال مهم يتردد فى الشارع الانتخابى فى عدد من الدوائر التى يمثلها نواب الكيف بمجلس الشعب الحالى.. هل سيعيد الحزب الوطنى ترشيح هؤلاء النواب لمجلس الشعب القادم؟..

الناخبون فى احدى دوائر الصعيد يؤكدون ان الحزب لن يعيد ترشيح نائبهم المتهم بتجارة المخدرات طبقا لتاكيدات أمانة الحزب!

هل تكون هذه بداية لتطبيق الشعار الذى يرفعه الحزب الوطنى وهو حسن السمعة قبل الشعبية.. أم الترشيح فى المجلس القادم سيكون أيضا «ع الكيف»؟!!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠٠٤/٤/٢٣

خطة لدعم مرشحي الوطني لعضوية مجلس الشورى

وافقت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني في اجتماعها برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب على خطة التحرك الحزبي لدعم مرشحي الحزب لعضوية مجلس الشورى في انتخابات التجديد النصفي. وصرح السيد كمال الشاذلي الأمين العام المساعد وامين التنظيم بأن الخطة تتضمن عرض منجزات الحكومة وخطتها المقبلة لدعم التنمية والنهوض بمستوى المعيشة لجميع المواطنين.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

ترشيحات الشورى تتوافد!!

كتب: رضا حماد

صبرى مبدى

فى محافظة القاهرة تقدم سبعة اعضاء بالحزب الوطنى بطلبات ترشيحهم لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ، والمقرر إجراؤها خلال شهر يونيو القادم ، وهم احمد العماوى وزير القوى العاملة ، ومحمد رجب ، والدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب الوطنى ، ومحمد بدوى ، وفتحى عبد العال - وجوه جديدة - ومحمد عبد السميع فى شرق القاهرة ، كما خرج ثلاثة من ترشيحات الحزب التى اعلنت الاسبوع الماضى هم عبد الوهاب بدران ، عضو مجلس الشورى عن السيدة زينب ، وهى الدائرة التى لم يطرح لها الحزب مرشحا ضمن قوائم ترشيحه ، وتركها لمن يرغب فى النزول ، وكذلك حسين البلدى وحسين عيد .

ابرز الاسماء التى ضمتها قوائم ترشيح الحزب الاخيرة هو صبرى مبدى المحامى وعضو مجلس نقابة المحامين الذى اعلن فى اوساط المقربين إليه انه سيفوز بالتزكية فى دائرته بالإسماعيلية ، والتى لم يرشح احد نفسه امامه حتى الان

المصدر : اللواء الإسلامي
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ان تبدأ انتخابات مجلس الشورى

قضية يعرضها
محمد صبره

● انتخابات مجلس الشورى على الابواب .. الترشيح لهذه الانتخابات يبدأ قريبا .. واجراء الانتخابات سيتم بعد اسابيع ..
بهذه المناسبة نطرح قضية « الشورى في الاسلام » للمناقشة .. ايمانا منا بأن الاسلام عقيدة وشريعة ودين ودولة.. وان ديننا الحنيف لم يترك امرا من امور الدين والدنيا دون ان يدلى بدلوه فيه ..
في هذا الاسبوع ـ وطوال الاسابيع المقبلة ـ نناقش مفهوم الشورى كما امر به الاسلام .. وابداء الرأى في القضية مفتوح امام الجميع بلا تمييز او تعصب ..

شكل الشورى كما امر بها الاسلام

الشورى في الاسلام فريضة وفلسفة لسياسة الفرد والأسرة والمجتمع ..

٥٩٥٠٠٠٥٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الاسلامي

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

● الشورى فى الاسلام فريضة شرعية واجبة ، شرعها الله سبحانه وتعالى لتكون فلسفة السياسة الاسلامية سواء كان الامر فى نطاق الاسرة ، او المجتمع او الدولة التى تسوس الرعية بشريعة الاسلام . وهى فريضة شرعية واجبة ، وليست مجرد حق من حقوق الانسان .

بهذه النظرة العقلانية المستنيرة يتحدث د . محمد عمارة المفكر الاسلامى المعروف عن مكانة الشورى فى الاسلام . ويرى انها « الفلسفة المقدسة » للحكم والسلوك اجتماعيا واسريا وفرديا .

ويقول : لم يقف الاسلام من « الشورى » عند حد اعتبارها حقا من حقوق الانسان ، وانما ذهب فيها إلى الحد الذى جعلها فريضة شرعية واجبة على كافة الامة حكاما ومحكومين ، فى الدولة والمجتمع ، وفى الاسرة وفى كل نواحى السلوك الانسانى .

تحدث القرآن عن الشورى كفريضة واجبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئون الحكم والسياسة والعمران الدنيوى ، لانه فى هذا الميدان كان مجتهدا غير معصوم . فيقول الله سبحانه وتعالى مخاطبا رسوله : « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر ، فإذا عزمت فتوكل على الله ، ان الله يحب المتوكلين » .

يقول الامام القرطبى فى تفسير هذه الاية :

ان الشورى من قواعد الشريعة وعزائم الاحكام . ومن لا يستشير اهل العلم والدين فعزله واجب . وهذا مما لا خلاف فيه ..

نقرا فى صحيح البخارى سبب نزول هذه الاية . وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم ، قد استشار اصحابه فى مكان لقاء المشركين فى غزوة (احد) . وكان راى الرسول مع قلة من الصحابة البقاء فى المدينة والاستفادة بموقعها وتحصيناتها فى قتال المشركين الغزاة . لكن الاغلبية رات الخروج لملاقاة الاعداء عند احد فنزل الرسول على راى الاغلبية ، والهمته رحمة الله ان يلين لهذه الاغلبية كى لا يكون فظا غليظا ينفرد برايه ويستبد به ، فيفضى ذلك إلى انفضاضهم من حوله . فاتخذ قرار الخروج ، كلمرة لمشورة الاغلبية ، ودخل منزله فلبس « لامته » - عدة الحرب والقتال - وخرج مع اصحابه وقد استعدوا للخروج للحرب ..

لكن نفرا من الذين اشاروا على الرسول بالخروج ، ظنوا ان مشورتهم بخلاف ما كان يرى الرسول ربما تكون قد ساءته ، فعرضوا عليه التراجع والبقاء بالمدينة . فرفض صلى الله عليه وسلم التراجع فى القرار الذى جاء ثمرة للمشورة ، والذى كان قد وضع فى التطبيق بالاستعداد للقتال والتحرك بالخروج للقاء المشركين . ذلك هو سياق الاية . وهذا هو معنى (العزم) الذى يقول فيه الامام البخارى : « لقد شاور النبى اصحابه يوم احد فى المقام والخروج فلما لبس لامته وعزم . بعد المشورة التى سبقت العزم والتبين . قالوا له : اقم ، فلم يمل إليهم بعد العزم وقال : لا ينبغى لنبى لبس لامته فيضعها حتى يحكم

الشورى للفرد والجماعة

ويضيف د . عمارة قائلا : ان القرآن الذى جعل الشورى فريضة فى شئون الحكم والسياسة جعلها - كذلك - سبيلا لسياسة الاسرة . فالتراضى فى الاسرة والوفاق لابد ان يكون مؤسسا على التشاور . يقول الله عز وجل فى معرض التشريع لمشكلات الاسرة ، مرشدا إلى سبيل التراضى بين افرادها : « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها ، ولا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده ، وعلى الوارث مثل ذلك . فإن اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما ، وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير » ..

هكذا جعل القرآن للشورى هذا العموم فى المجتمع المسلم . فهى فلسفة لسياسة الاسرة الصغيرة . وفلسفة لسياسة الرعية والدولة . ولا غرابة بعد ذلك ان نرى القرآن وقد جعل الشورى واحدة من الصفات التى يتميز بها المؤمنون .. قال تعالى : «وما اوتيتم من شىء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون . والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون .. والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون . والذين اذا اصابهم البغى هم ينتصرون » ..

هذه الايات من سورة الشورى تعدد صفات المؤمنين . وتجعل من بينها ان يكون « امرهم شورى بينهم » وليس حكرا لفرد او فئة تستبد به وتنفرد من دون الناس ..

نظام قديم

● كما تحدث القرآن الكريم عن الشورى وضرب لنا الامثال على انها سبيل وطريق قديم اهتدت إليه - بالفطرة السليمة او باستلهام رسالات سماوية سابقة - امم وشعوب فبلغت به من الارتقاء فى اساليب التفكير وصنع القرار مبلغا كبيرا .

فى مصر القديمة سلك (الملا من قوم فرعون) سبيل التشاور والائتمار وهم يبحثون الموقف من موسى عليه السلام ، ومن المعجزة التى ادهشهم بها ، قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل فى المدائن حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم » .. ولقد واعدوا موسى - على اللقاء فى يوم عيدهم - يوم الزينة - ليتم التحدى على مشهد من الناس (فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين) .

وكانت الشورى هى نهج الحكم والسياسة والسبيل الى صنع القرار فى مملكة سبا كما حكى القرآن الكريم على عهد ملكتها بلقيس « قالت يا ايها الملا انى القى الى كتاب كريم . إنه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلو على واتونى مسلمين قالت يا ايها الملا افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون » .

هكذا تحدث القرآن الكريم عن الشورى كما يقول د . محمد عمارة - فهى فريضة شرعية واجبة لسياسة المجتمع والدولة .. ولابد لها من الجماعة والجماعية دون الفردية والاستبداد بصنع القرار . وهى اسلامية بمقدار هذا المقام الجديد الذى وضعها فيه الاسلام مقام الفريضة الواجبة الذى فاق ويفوق مقام الحق الذى يجوز لصاحبه التنازل عنه . وإلا فإنها ميراث انسانى وتراث للانسانية الراشدة منذ ان عرفت الانسانية طريق الرشاد فى السياسة والسلوك وصنع القرار .

٢٥٠٠٥٩٦

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الاسلامى

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

الرسول والشورى

فصلت السنة النبوية المطهرة ما اجمله القران الكريم بشان الشورى ..

الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم المسلمين من خلال احاديثه الشريفة وسلوكه القويم ان الشورى تكليف وفريضة وليست مجرد حق يجوز الالتزام بها او التنازل عنها ..

سيرة النبى وسلوكه يشهدان بالتزامه صلى الله عليه وسلم بالشورى والتشاور فى سياسة الدولة وفى سياسة بيته ، وفى سلوكه البشرى بين الناس وفى ذلك يقول الصحابى الجليل ابو هريرة رضى الله عنه : « ما رايت احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

يذكر د . محمد عبدالسميع جاد استاذ الحديث بكلية اصول الدين بالقاهرة جملة من الاحاديث والروايات التى تقطع بالتزام النبى صلى الله عليه وسلم بالشورى فى الامور الدنيوية .

قال صلى الله عليه وسلم : « ما شقى قط عبد بمشورة وما سعد باستغناء راى » .

وقال : « ان كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم ، وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها .. » ..

وكان عليه الصلاة والسلام يقول لابى بكر الصديق وعمر بن الخطاب لو اجتمعتما فى مشورة ماخالفتكما » .

وتجسدت الشورى فى سلوكه صلى الله عليه وسلم حتى فى شئون الحرب والقتال ففى اختيار موقع نزول الجيش بغزوة بدر عدل الرسول عن رايه واخذ برأى الصحابى الحباب بن المنذر وفى قتال المشركين يوم بدر ولقائهم خارج المدينة سلك الرسول سبيل الشورى مع الانصار وفى شان اسرى غزوة بدر استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر بن الخطاب وعلى ابن ابى طالب .

وفى غزوة الحديبية عندما خرج الرسول فى اصحابه معتمرين وجاءته الانباء عن استعداد قريش لمنعهم من دخول البيت الحرام جمع الرسول اصحابه وقال لهم : « اشيروا على .. » ..

وفى عهد الخلفاء الراشدين استمر خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تجسيد مبادىء الشورى التى تعلموها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

كان الخليفة الاول ابو بكر الصديق اذا اعياه امر جمع رءوس الناس وخيارهم فاستشارهم فإذا اجتمع رايهم على امر قضى به » .

وسار على نفس المنهج عمر بن الخطاب ومواقفه فى شورى المسلمين اكثر من ان تحصى .. منها استشارته للمسلمين عندما وقع وباء الطاعون بارض الشام .. وهو الذى قال : « من بايع اميرا من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له ولا بيعة للذى بايعه » .

٣٣٠٥٩٧

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الاهرام المسائى
التاريخ : ٥/٥/٩٥

الأهرام المسائى» يواصل حواره مع مرشحى الحزب الوطنى بالشورى:

البطالة والتنمية البشرية فى مقدمة قضايا الدورة القادمة

ظهرت قضايا رئيسية ومحورية من خلال حوار «الاهرام المسائى» مع مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والتى من المقرر اجراؤها فى شهر يونيو القادم

فى مقدمة هذه القضايا التى ماوعد به مرشحو الحزب الوطنى من عرض لمشكلة البطالة ومدى ارتباطها بالمشكلة السكانية.

بجانب قضايا التنشئة السياسية والبحث عن وسائل فعالة لرفع مستوى المعيشة لدى المواطن، والعلوم والتكنولوجيا والاهتمام بالمنشآت الشبابية.

وأكد الاعضاء انهم سوف يطرحون مجموعة من طلبات المناقشة تتعلق بتنمية الصعيد فى ضوء توجيهات الرئيس حسنى مبارك الخاصة بالاستثمار فى الصعيد

ووعد مرشحو الحزب الوطنى بأن قضايا التنمية البشرية والاهتمام بالانسان المصرى وخلق جيل قادر على تولى المسئوليات فى المستقبل سوف تتصدر اهتماماتهم.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

ومع اتصال حوارنا سألنا الدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب الاسبق ومرشح الحزب الوطنى عن الدائرة الثالثة بمحافظة الفيوم:

● بعد تاريخك السياسى الطويل، هل انت راض عن ترشيح الحزب الوطنى لك فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى؟

●● رد قائلا: كونى قبلت، فإن ذلك يعنى اننى سعيد

■ قلت للدكتور صوفى ابو طالب ومن خلال متابعتك لهذا المجلس كمواطن .. ماهو رأى سيادتك فى دوره؟

●● ان مجلس الشورى يؤدى دورا اقل من دوره الحقيقى ويمكن ان يكون اكبر من ذلك ولقد كان لى رأى فى المؤتمر العام للحوار الوطنى بضرورة توسيع اختصاصات هذا المجلس فى ظل الدستور والقوانين القائمة.

● إن الرئيس حسنى مبارك يستطيع فى اطار سلطاته الدستورية، وفى ظل المادة ١٩٥ من الدستور فى فقرتها الثانية ان يحيل مشروعات القوانين الى مجلس الشورى قبل احالتها الى مجلس الشعب

●● استطرد الدكتور صوفى ابو طالب قائلا: ان القيادة السياسية استجابت لتوصيات المؤتمر العام للحوار الوطنى واحالت الى المجلس خلال دورته الحالية العديد من مشروعات القوانين وكذلك الاطار العام لمشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٩٦/٩٥

واشتراك مجلس الشورى وهو مجلس الحكماء واخذ رأيه فى ذلك له وزنه.

مجلس الحكماء

■ هل الدكتور صوفى ابو طالب فى حاجة لخدمة ابناء دائرته ليكون نائبا بمجلس الشورى؟

●● اننى على صلة دائمة وشبه مستمرة مع ابناء محافظتى سواء كنت داخل المجلس او خارجه

■ وماذا يحمل الدكتور صوفى ابو طالب من فكر جديد الى مجلس الشورى اذا وفق فى الانتخابات؟

●● لنترك هذا الفكر حتى الانتهاء من الانتخابات ودخول المجلس!!

النائب محمد رجب عضو المجلس منذ انشائه عام ١٩٨٠ وحتى الان ومرشح الحزب الوطنى عن الدائرة الرابعة بمحافظة القاهرة والتى تشتمل على مناطق الجمالية والدرب الاحمر وباب الشعرية ومنشية ناصر وهى مناطق شعبية ولها مشاكل كثيرة كالاسكان والصناعات الحرفية ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، أشار إلى انه منذ عام ١٩٨٠ شارك فى كل الموضوعات والقضايا التى تناولها مجلس الشورى على المستويين الداخلى والخارجى سواء فى مجالات التعليم والصحة والثقافة والشباب او السياسات الخارجية الخاصة بالامن القومى العربى.

تنمية سيناء

وقال: اننى شاركت فى الدورة البرلمانية الحالية فى قضيتى تنمية سيناء والصعيد واتفاقية الجات مشيرا الى انه شارك فى جميع مناقشات اللجان النوعية بالمجلس سواء لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومى ولجنة الصناعة والخدمات ومعظم اللجان الاخرى بالمجلس

واكد انه منذ عام ١٩٨٠ والحكومة تستجيب لتوصيات واقتراحات اعضاء المجلس، مشيرا الى ان البرنامج الخاص بالاصلاح الاقتصادى الذى تسير فيه مصر نابع من مجلس الشورى، وان تطوير القطاع العام كان المجلس اول من درسه وطالب بالعمل على منح المجلس اختصاصات تشريعية كاملة

وعن اهم القضايا التى سوف يقوم بطرحها فى مجلس الشورى اذا وفق فى انتخابات التجديد النصفى، اشار الى وجود ٤ قضايا رئيسية فى مقدمتها التنشئة السياسية للشباب حتى يمكن تكوين الكوادر الشبابية مؤكدا ان هذه القضية يجب ان تتم على المستوى القومى والحزبى.

والقضية الثانية هى البحث عن وسائل واساليب فعالة تكفل رفع مستوى المعيشة لدى المواطن خاصة بعد الاعباء التى فرضها الاصلاح الاقتصادى

واما الثالثة - والكلام مازال لمرشح الحزب الوطنى محمد رجب - فهى قضية استكمال تكوين الانسان المصرى وتنمية قدراته حتى يكون مسلحا بكل العلوم والتكنولوجيا وذلك بهدف خلق جيل قادر على قيادة مصر فى الفترة القادمة

واما القضية الرابعة فتتعلق بالاهتمام بالنشآت الرياضية، وذلك بعد ارتفاع تكاليف الاشتراك فى الاندية ووصولها الى ارقام خيالية تصل الى ٣٠ او ٤٠ الف جنيه،مع العمل على الاهتمام الاوسع بمراكز الشباب فى الريف والقرى والصعيد.

الحكومة لاتفرق

واما النائب محمد قرشى عضو المجلس منذ عام ١٩٨٠ عن الدائرة الثانية بمحافظة اسيوط وتشتمل على مركزى ديروط والقوصية ومرشح الحزب الوطنى عن نفس الدائرة فى إنتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فأشار إلى انه تخصص فى مناقشة القضايا السياسية التى تتعلق بعلاقات مصر العربية والخارجية كما شارك فى مناقشة معظم القضايا الاقتصادية ومنها علاقة مصر بالمجموعة الأوروبية

واكد ان الحكومة تقوم حاليا بتنفيذ برامجها فى إطار تقارير مجلس الشورى التى اعدتها لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس..

واشار محمد قرشى إلى أن الحكومة لاتفرق بين نواب مجلس الشعب والشورى، موضحا انه كان نائبا فى مجلس الشعب عام ١٩٧٦ وعندما أصبح نائبا فى مجلس الشورى يلقى نفس الاهتمام من الحكومة دون اى تفرقة.

وقال: إن كافة الوزراء يستجيبون لطلبات دوائرنا الانتخابية.

وعن اهم الموضوعات التى سوف يتناولها فى مجلس الشورى إذا نجح فى إنتخابات التجديد النصفى، أكد محمد قرشى أنه سوف يعطى اولوية للموضوعات التى سوف تستكملها لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومى بالمجلس مشيراً إلى أن الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة كان قد عهد إليه وأعضاء اللجنة بإعداد دراسة شاملة عن علاقة مصر بالمجموعة الأوروبية نظراً لأهمية هذا الموضوع حيث انه يمثل ركيزة اساسية فى العلاقات الدولية فى المرحلة القادمة

تعليمات الرئيس

واما عن القضايا الداخلية فقال: سوف أتقدم بطلب مناقشة حول موضوع المشروع القومى لتنمية الصعيد فى ضوء توجيهات الرئيس حسنى مبارك الخاصة بالاستثمار فى الصعيد ومدى التزام الحكومة بسياسات وتعليمات الرئيس مبارك فى هذا الصدد

ويوضح النائب حسنى على عبدالحميد الذى فاز فى الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى عام ٩٣ عن الدائرة الثانية لمحافظة الجيزة انه شارك فى مناقشات المجلس منذ عام ٩٣ وحتى الآن حول قضايا حماية المستهلك واتفاقية الجات وموضوع الكوارث وارتفاع اسعار الدواء.

وأشار إلى أن بعض الجهات التنفيذية تلزق فى ردها على طلبات نواب مجلسى الشورى والشعب ولكن النادى السياسى للحزب الوطنى لا توجد به اى تفرقة بين النواب.

وأشاد بوزراء الزراعة والتعليم والصحة وقطاع الاعمال العام والصناعة والسكان والنقل فى ردهم السريع على طلبات الاعضاء واستجابتهم الفورية لمطالب الجماهير.

وقال : إننى استطعت خلال الفترة الماضية حل العديد من المشكلات، خاصة فى مجال المشروعات الخدمية وإنشاء المزيد من المدارس بالمنطقة لدرجة أن قرى دائرتى يوجد بها مدارس ثانوية عامة وصناعية وزراعية، كما تم انشاء المزيد من السنترالات خاصة فى شمال الجيزة التى حرمت لفترة طويلة بالاضافة الى مشروعات رصف الطرق ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى.

قضايا رئيسية

واكد حسنى على عبدالحميد انه فى حالة فوزه فى إنتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى سوف يركز فى مناقشات المجلس على القضايا والمشكلات

٠٠٠٥٩٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

حلول عاجلة للمشاكل الجماهيرية .. وتزويد القرى المحرومة بالمرافق

الرئيسية التى تواجه المجتمع مثل مشكلة البطالة وارتباطها بالمشكلة السكانية وكذلك موضوع تطوير التعليم الفنى وضرورة ربطه باحتياجات المجتمع من خلال إنشاء مجلس اعلى للتعليم الفنى يتولى رسم السياسة المستقبلية للتعليم الفنى في مصر كما اكد حسنى على انه سوف يركز على الاهتمام بادخال مشروعات الصرف الصحى بالقرى.

الحوار الوطنى

وأشار النائب عثمان ابراهيم حجازى عضو المجلس عن الدائرة الثانية بمحافظة الشرقية ومرشح الحزب الوطنى عن نفس الدائرة الى انه شارك فى معظم القضايا التى ناقشها المجلس خلال الفترة الماضية

وأبدى سعادته باستجابة القيادة السياسية والحكومة لتوصيات المؤتمر العام للحوار الوطنى وإحالة مشروعات القوانين إليه قبل عرضها على مجلس الشعب وكذلك عرض الاطار العام للموازنة العامة للدولة على المجلس لاول مرة خلال الدورة البرلمانية الحالية

وقال إننى فى حالة نجاحى فى إنتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى سوف أركز على مجموعة من القضايا الرئيسية، في مقدمتها العمل على وضع حلول عاجلة وغير تقليدية لمشكلة البطالة خاصة فى ظل المرحلة الثانية من مسيرة الاصلاح الاقتصادى، والتي تركز على الانطلاق الانتاجى وزيادة فرص الاستثمار وإقامة المزيد من المشروعات الانتاجية.

وأكد ضرورة الاهتمام بموضوع نقل التكنولوجيا فى الصناعات المصرية بما يتمشى مع خلق المزيد من فرص العمل وليس الحد منها

وقال عثمان حجازى: إن المرحلة القادمة تتطلب من الجميع ضرورة المشاركة الفعالة فى خدمة الاقتصاد المصرى خاصة فى ظل الاتجاه الى تحرير التجارة العالمية والاعتماد على الاقتصاد الحر واليات السوق.

فى الاسكندرية بمركز د. سيد احمد الخراش وهو مرشح جديد يدخل الانتخابات لاول مرة يركز على خدمة المواطنين وحل مشاكلهم خاصة، انه امين الحزب الوطنى بدائرة مينا البصل ويعرف جيدا مشاكل الدائرة وكثيرا ما جمعته المناسبات والمؤتمرات الجماهيرية كما انه يتعاون يوميا من خلال مقر الحزب فى تلقى شكاوى المواطنين!

ويؤكد سعيد مذكور وهو مرشح جديد لمجلس الشورى انه لم يتوقف يوما عن خدمات دائرة العامرية التى ينتمى لها ويمثلها فى الانتخابات ويرجع ذلك إلى أنه كان عضوا سابقا بمجلس الشعب فى دورته السابقة وعرف كيف يخدم الناس كما ان خروجه من المجلس لم يؤثر على مسيرة خدماته للمواطنين ويقول ان خدماته تجلت فى حل مشاكل الخريجين وتوفير فرص العمل .

فى بنى سويف يتصارع على ثلاثة مقاعد اكثر من عشرة مرشحين ويمثل الحزب الوطنى فى هذا الصراع ثلاثة مرشحين اثنان عن دائرة مركزى بنى سويف واهناسيا هما احمد امين وافى فئات والامير سيف النصر «فلاح» وفى مركز الفشن رشح الحزب وجها جديدا يخوض انتخابات الشورى لأول مرة هو احمد حسن عبد المنعم وصفته «فلاح».

يقول احمد امين وافى «فئات» انه ليس جديدا على العمل السياسى فهو عضو سابق بمجلس الشعب فى الفترة من ٨٩ وحتى ٩٠ ثم عضو بمجلس الشورى وقبل ذلك كان وما يزال امينا لصندوق الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى وانه من خلال كل المواقع التي شرف بالعمل فيها استطاع ان يخدم اهالى دائرته على جميع المستويات سواء كانت خدمات عامة او شخصية كما انه ساهم فى إنارة اكثر من ٩٩٪ من القرى النجوع بالمحافظة.

ويقول محمد الامير سيف النصر انه كان له دور كبير فى مناقشات مجلس الشورى خاصة قانون العمد والمشايخ حيث انه عضو بمجلس الشورى منذ عام ١٩٩١ وانه قد شارك مع زملائه فى تقديم الخدمات العامة للمحافظة ككل خاصة. انارة العزب والقرى والنجوع التى لم يكن قد وصل إليها التيار الكهربائى حتى الآن كما انه ساهم فى اقامة العديد من مراكز الشباب والمدارس.

ومن الموضوعات التى تنال إهتمامه توسيع دائرة الصندوق الاجتماعى لتكون فرصة الاستفادة منه اكثر من ذلك ويعتبره الملاذ الوحيد للشباب من البطالة ودعا الى توفير كافة التسهيلات امام الشباب حتى يتقدموا للصندوق الاجتماعى وتوسيع قاعدة مشروعاته وعدم قصرها على اعمال محددة.

- ويضيف احمد حسن عبد المنعم «فلاح» انه يخوض انتخابات مجلس الشورى لاول مرة وانه لو نال ثقة ابناء الدائرة سوف يركز على الخدمات العامة التى تخدم اكبر عدد من ابناء الدائرة خاصة توفير فرص العمل امام الشباب مشيرا الى ان ذلك لن يتحقق إلا اذا زادت المشروعات الاستثمارية على ارض بنى سويف خاصة المشروعات الاستثمارية الكبيرة التى تستوعب اكبر عدد من العمال والخريجين

ويقول ان برنامجه الانتخابى يركز على ذلك وان اهم اهدافه التى لا ينقطع تفكيره فيها هو توفير ادوات الانتاج للمزارعين باسعار معقولة وضرورة ان تدعم وسائل الانتاج والاسمدة والمبيدات حتى نشجع على مزيد من الانتاج الذى بدونه لا تتحقق التنمية.

فى الغربية يقول شفيق الهرميل عضو مجلس الشورى ومرشح الحزب الوطنى عن الدائرة الاولى للمجلس الجديد ان برنامجه يعتمد على رصيده السابق من الاعمال والخدمات والتفانى فى خدمة المواطنين وان مسيرة العطاء سوف تستمر على نفس المنهاج الذى سار عليه منذ تمثيل أهل الدائرة وحتى الآن ويضيف انه سوف يواصل تقديم الخدمات وانشاء المدارس والمستشفيات بالجهود الذاتية او الحكومية . كما انه سوف يواصل دوره ايضا فى تطوير المستشفيات والوحدات الصحية بشراء أجهزة وادوات طبية.

اما على ابو جازية فإنه سيواصل كما يقول تقديم الخدمات العامة مثل الكهرباء الى قرى ونجوع المحافظة وكذلك الصرف الصحى الى المناطق المحرومة وتوفير الخدمات للمزارعين وتقديم كافة التسهيلات لهم للحصول على ادوات الزراعة.

فى الشرقية يتضمن البرنامج الانتخابى للنائب زكى السويدى فى المرحلة القادمة اعادة النظر فى المدارس الفنية وتطوير التعليم وتطوير المنتج المصرى كى يكون منافسا جيدا للمنتج الاجنبى فى الاسواق الخارجية ودعا إلى حماية الصناعة الوطنية من الغش التجارى حتى ترتفع بمستوى الصناعة وتنافس فى الأسواق العالمية ودعا إلى تجويد الانتاج.

اما محمد عاطف اباظة وهو نائب بمجلس الشورى الحالى ومرشح للمجلس الجديد فيرى أن اهم ما يؤرقه هو مشكلة البطالة بما تحمله من ابعاد اقتصادية واجتماعية ودينية كما أن مشاكل الشباب من اهم مايركز عليه فى الفترة القادمة .

وفى محافظة المنوفية جدد الحزب الوطنى الديمقراطى ثقته فى المهندى خضر عن دائرة الشهداء، واحمد عبده دائرة بركة السبع وهما يمثلان الفلاحين تحت قبة مجلس الشورى وهما ليسا جديدين على العمل البرلمانى فكل منهما نائب سابق لدائرته فى مجلس الشورى.

المهندى خضر يضع فى برنامجه مواصلة العطاء تحت القبة فى المطالبة بتسهيل الحصول على البذور والتقاوى المنتقاة وكذلك توفير ادوات الانتاج وتقديم القروض من خلال بنك القرية بإعادة الدور الذى كان يلعبه بنك القرية فى حياة الفلاحين .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

ويرى النائب المرشح ضرورة العودة ببنك القرية إلي دوره الاصلى فى تقديم المساعدات والقروض للفلاحين بما من شانه ان يزيد من الانتاج.

اما احمد عبده فإنه يضع فى اولويات برنامجه العمل على إستمرار ومواصلة ما بداه فى مجلس الشورى من مطالب بدعم المنتجين الزراعيين والعمل على تطوير اساليب الرى والزراعة وزراعة محاصيل معينة من أجل التصدير لا تصدير الفائض كما هو حادث الآن ويؤكد ضرورة زيادة المناخ للتصدير من الانتاج الزراعى بإعتبار أن جميع الفرص والمقومات للزراعة الجيدة والانتاج الجيد متوافرة فى مصر ويؤكد كذلك زيادة حجم الاستثمار فى المحافظات.

المصور : ٥ أكتوبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة مع كمال الشاذلي: أين الانضباط في الترشيحات؟

كتب: ماجد عطية

●● بعد اعلان قائمة ترشيحات الحزب الوطني لمجلس الشورى، ظهرت مجموعة من التساؤلات.. ما هي قواعد الاختيار وهل هؤلاء أفضل العناصر المختارة لمجلس «الحكماء» .. والذين خرجوا ولم تشملهم الترشيحات .. لماذا ..

أخيرا .. والأكثر تساؤلا: لماذا خلت قائمة ترشيحات تضم ٨٧ مرشحا من أي مرشح قبطي .. فضلا عن عدم وجود عنصر نسائي..

هذه التساؤلات كلها كانت موضع مناقشة مع كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى وأمين التنظيم بالحزب الوطني.

بداية – قال كمال الشاذلي – أحب أن أقول إن هذه الترشيحات قد خضعت لعدة مراجعات قبل أن تصل للسيد الرئيس حسني مبارك واعتمادها بصفته رئيسا للحزب الوطني الديموقراطي ●●

● وما هي القواعد التي اعتمدتها هذه المراجعات؟

●● أولا : السمعة الحسنة.. الشعبية.. ثم القدرة على مخاطبة الجماهير وحل مشاكلها.

● من الذي يؤكد السمعة الحسنة؟

●● قمنا بطلب ترشيحات من لجان الحزب المنتشرة في الجمهورية.. وقامت القواعد وأمناء الحزب بالمحافظات بترشيح الأسماء .. وعلى ضوء المعايير السابقة حددنا الاسماء وروجعت من السيد الرئيس الذي اعتمدها في النهاية وأعلنت.

● هناك شخصيات مهمة انتهت عضويتها ولم تدخل في الترشيحات الجديدة رغم خبرتها وسمعتها ؟

●● نعم هذا حقيقي ولكن البعض اعتذر عن إعادة الترشيح أو حتى التعيين .. مثلا : الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد السابق اعتذر لأنه مشغول بالشركة الجديدة التي يرأس مجلس إدارتها.. والدكتور حمدي الحكيم المحافظ السابق اعتذر لظروفه الصحية .. وهناك آخرون للاسباب نفسها.

● كلام نشر في بعض الصحف عن علاقات للترشيحات الجديدة بالتيار الديني فهل لهذا مغزى سياسي.. وأولا هل هذا صحيح فعلا ؟

●● غير صحيح بالمرة ليس لأحد من الاسماء المرشحة أية علاقة من هذا النوع ولقد سبق أن قلت أن الاسماء قد خضعت لمراجعات متعددة.

● ولا حتى اسم صوفي أبو طالب؟

●● لا علاقة للرجل بشيء من هذا ولا علاقة للرجل بما تردد من شائعات حوله.. كلا الأمرين غير صحيح..

● كم بلغت نسبة التغيير؟

●● ثلث عدد الاعضاء خضعوا للتغيير وغيرهم يدخلون قوائم الترشيح.

● كم عدد الاعضاء الذين سيعينون؟

●● ٤٥ عضوا .

● من سيختارهم ومن سيرشحهم.. وما هي القواعد؟..

●● القواعد العامة تنسحب وستدخل بينهم بعض الشخصيات القبطية وبعض الشخصيات العامة التي لاتريد أن تخوض معارك انتخابية.

● بمناسبة ذكر الشخصيات القبطية.. لماذا خلت قائمة الحزب من أي اسم قبطي؟

●● لنكن صرحاء دوائر الشورى متسعة تشمل ثلاثة مراكز.. والمرشح القبطي يحارب من زاوية الهوية الدينية وعلينا أن نتذكر ماذا صنع لاعب الكرة في دائرة الساحل أمام المستشار نشأت برسوم.. لكن

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الصعيد

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

ذلك لم يمنعنا عندما نجد فرصة لنجاح مرشح قبطي في أي دائرة فلن نتردد كما حدث بالنسبة للاستاذ برسوم البرت برسوم في الإسكندرية ولايزال عضوا منتخبا بمجلس الشورى.

● هل يجب أن يلعب الحزب الوطني على أرض رفض الأقباط.. أم مهمته كحزب حكومي مدني كحزب أغلبية مهامه الحرص على وحدة المصريين وحقوق كل المصريين؟

●● أنا حزب سياسي أسعى للفوز ليس فقط بالأغلبية بل بكل الدوائر ما استطعت، وهنا تكون العوامل التي تحكمني وليس في الأمر انتقاص من حقوق الأقباط أو أي من المصريين.

● الا ترى أن الحرص على ترشيح الأقباط عملية وطنية أكثر أهمية من فقد مقعد أو حتى عدة مقاعد؟

●● ماذا يهم أن يرشح وتخسر مقاعد، طالما أنني سأحرص على تمثيل الأقباط من خلال التعيين.

وعموما فعملية التعيين تتم خارج الإطار الحزبي، فالحكومة هي التي ترشح والرئيس حسني مبارك هو الذي يختار وينتقي من كل الترشيحات التي أمامه سواء بالنسبة للأقباط أو بالنسبة للشخصيات العامة أو المرأة.

في نهاية الحديث السريع قال لي كمال الشاذلي:

صدقني أنني أتمنى أن أعين في مجلس الشعب القادم على أن أخوض معارك انتخابية.. التعيين مريح أما معارك الانتخابات فشديدة القسوة وتحتاج لمصاريف .. ياليتني أدخل مجلس الشعب.. «معيناً» ذلك يعطيني فرصة للراحة..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المحـــــور

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

معركة بلا سيدات فى انتخابات الشورى

كتب : نبيل رشوان

● مع اعلان كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين تنظيم الحزب الوطنى لاسماء المرشحين لانتخابات مجلس الشورى بدأت المعركة الانتخابية فى الدوائر بصورة رسمية استعداداً ليوم السابع من يونيو القادم حيث تجرى المنافسة حول مقاعد التجديد النصفى وبرغم تأكيدات الأمين العام المساعد على ترشيح نحو ثلث الأسماء من الوجوه الجديدة والشبابية إلا أنه لم يتم ترشيح سيدة واحدة ضمن مرشحى الحزب الوطنى للانتخابات ، حيث يرى الحزب الوطنى أن الدوائر كبيرة إلى حد لن تستطيع معه المرأة ترشيح نفسها أو تحمل أعباء المعركة الانتخابية.

والمعروف أنه يوجد داخل مجلس الشورى اثنتا عشرة سيدة عضوا بالتعيين ، سوف يخرج فى التجديد النصفى أربع سيدات هن عائشة عبدالهادى مدير العلاقات الخارجية لشركة سيد وعضو اتحاد العمال والدكتورة زينب السبكى رئيس جمعية السرطان وكريمة العروسى ود. سامية الجندى الاستاذ بجامعة الأزهر.

وسوف تبقى ثمانى عضوات داخل المجلس الحالى وهن الفنانة أمينة رزق وحبيبه سحلب مسئول الاعلام بقناة السويس ود. حمدية زهران نائب رئيس جامعة حلوان والكاتبة الصحفية سكينة فؤاد والدكتورة سلوى فهمى بجامعة الاسكندرية والدكتورة سميحة القليوبى الاستاذ بحقوق القاهرة وسهير جلبانه رئيس الاتحاد الاقليمى للجمعيات وهذا يعنى أن نسبة السيدات داخل مجلس الشورى لايتجاوز ٥٪ من إجمالى عدد الأعضاء البالغين ٢٥٨ عضواً، فى حين تصل نسبة الاعضاء من الرجال ٩٥٪، وهى نسبة غير عادلة.

الظاهرة لا تنتهى عند الحزب الوطنى ولكنها تمتد لبقية الاحزاب بل وللمستقلين بصورة عامة حيث لم يتم ترشيح سيدة واحدة من أحزاب المعارضة ولا من المستقلين حتى الآن.

فى الوقت الذي تجمع فيه أحزاب المعارضة على أنه لامقاطعة للانتخابات، تختلف مواقف هذه الأحزاب فى خوض معركة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى حيث يرى حزب العمل إنه ليس هناك مانع فى أن يخوض الحزب انتخابات

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

أمينة رزق

سكينة فؤاد

الشورى لو سمحت الظروف ويرى الحزب الناصرى إن خوض المعركة مكلف للغاية ويتطلب جهدا كبيرا من المرشح لاتساع الدائرة، الشىء نفسه يؤكده حزب التجمع الذى خاض انتخابات الشورى فى عام ١٩٩٢، ويرى حزب الوفد أنه لن يخوض الانتخابات لان المجلس ليس له اختصاصات تشريعية ويعلن حزب الاحرار أنه سوف يخوض الانتخابات وسينافس الحزب الوطنى فى دوائر التجديد النصفى.. ويعلن حزب التجمع والعمل موافقتهما على مبدأ تعيين أعضاء لهما فى مجلس الشورى.

اتساع دوائر انتخابات مجلس الشورى السبب الرئيسى وراء موقف الاحزاب المعارضة من خوض المعركة، ففى الوقت الذى تصل فيه جملة دوائر الشورى الانتخابية إلى ٨٨ دائرة على مستوى الجمهورية نجد أن دوائر انتخابات مجلس الشعب تصل إلى ٢٢٢ دائرة أى قرابة الثلاثة أضعاف مجلس الشعب.

وحتى تتضح الصورة فدائرة المرشح فى جنوب سيناء تصل إلى ٣٠ ألف كيلو متر مربع وهى كل المحافظة على أن كل من محافظات القناة بورسعيد والاسماعيلية والسويس دائرة انتخابية واحدة، ومحافظة البحر الأحمر والوادى الجديد ومرسى مطروح وأسوان أيضا دائرة انتخابية واحدة فى مجلس الشورى الأمر الذى يشكل صعوبة فائقة حتى يتمكن المرشح من لقاء ناخبيه، وهذا ما يجعل المرشحين يبتعدون عن مجلس الشورى، ولولا دعم الحزب لمرشحيه بكل الصور الممكنة لما تمكن مرشح من الفوز بسهولة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

كلمة صريحة

خادم الشعب

تمثيل الجماهير في البرلمان شرف لا يستحقه إلا من كابد آلام ابناء امته.. ملتبياً قضاياهم.. رافعاً صوتهم.. منحازاً إليهم.. مخلصاً بصدق لكل ما يمس همومهم ومتاعبهم.

العضوية في البرلمان ليست منحة يهبها الشعب لفرد ما.. ايا كانت صفته.. ليتخذها تكاة لتحقيق اغراضه الشخصية، وتطلعاته الخاصة.. ولكنها مسئولية يتحمل تبعاتها من يعرف النور الحقيقي لنائب يمثل الأمة.

ونائب الشعب.. لا يجب ان يكون إلا في خندق المطحونين والفقراء والمعذبين في الأرض.. فهم الذين يمنحونه اصواتهم لينطق بالسنتهم تحت قبة البرلمان.. وينقل متاعبهم والامهم لأصحاب الشان.

النائب الحقيقي هو من لا يخاف في الحق لومة لائم.. وهو من لا تنسيه عضوية البرلمان اولى واجباته.. فهو ليس إلا خادماً لابناء دائرته ولجماهير امته. يستطيع ابسط مواطن اللجوء إليه وطرق بابه، واستيقافه في الطريق العام في اية لحظة لا تمنعه حراسات خاصة او جنود مدججون بالسلاح من لقائه ونقل شكاواهم إليه.

اما أولئك الذين يسعون لمقعد البرلمان لتدعيم موقفهم في الحكومة، وأولئك الذين يستغلون الحصانة في تنفيذ عملياتهم المشبوهة.. فهؤلاء وأولئك هم الذين جروا علينا كوارث لا اول لها ولا آخر طيلة سنوات مضت.. حيث استغلوا أجهزة السلطة المختلفة في تزييف الانتخابات لصالحهم وتفجرت فضائحهم في الاستيلاء على أموال الدولة والاتجار في المخدرات.

ورغم ثبوت الاتهامات على بعض كبار المسئولين في ارتكاب جرائم وصلت إلى حد التزوير الصارخ لتحقيق مارب خاصة، وتبذير اموال اليتامى والمساكين في غير اغراضها.. وشراء النفوس الضعيفة لإبعادها عن كشف مواطن الفساد.. رغم ارتكاب هؤلاء الكبار «غير الشرفاء» تلك الجرائم.. فلا يزالون في مناصبهم يعيثون فساداً، ويسعون للحفاظ على الحصانة البرلمانية من خلال الانتخابات المقبلة لحماية انفسهم من المساءلة عن جرائمهم التي لا اول لها ولا آخر.

إن الشعب مطالب.. ونحن على اعتاب انتخابات برلمانية جديدة بان يختار العناصر الخيرة ذات التاريخ المضيء في الدفاع عن قضاياه.. وبأن يتصدى لأصحاب المكايا الخاصة.. الذين لا يمثلون إلا انفسهم ممن يرفعون شعارات الطهارة.. وهي منهم براء.

لم يعد هناك مجال للخداع.. فنائب الشعب يجب ان يكون هو الخادم الفعلي لأبناء دائرته.. لا خادماً للحكم وممثلاً للحكومة.. فشتان بين هذا وذاك.

محمود بكري

٥٠٠٦٠٦

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

مناقشات ساخنة فى ندوة الوفد حول فن إدارة الحملات الانتخابية
الاصلاح السياسى وتعديل الدستور أساس الديمقراطية الحقيقية
الدعاية الانتخابية تحتاج لتخطيط سليم ومعلومات كافية

قامة بالتغطية
محمد عبدالنبى

عقدت لجنة الوفد العامة بالقاهرة الأسبوع الماضى ندوة حول إدارة الحملات الانتخابية تحدث فيها ياسين سراج الدين رئيس اللجنة العامة بالقاهرة وعضو الهيئة العليا للوفد والدكتور السيد عليوة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ونخبة من أعضاء الهيئة العليا ولجنة الوفد بالقاهرة. وأدار الندوة أيمن نور سكرتير عام لجنة الوفد بالقاهرة ومساعد مدير تحرير الوفد والذى تحدث فى البداية وقال قديما قالوا ان فساد الرياسة من فساد السياسة والمقصود هنا بالرياسة هو الحكم والمقصود بالسياسة هو كل الفاعليات والقوى المشاركة فى صنعها. ولا أظن ان فساد السياسة ينفصل عن إدارتها والمنطق الذى تساس به هذه السياسة. فإذا كنا فى عصر تفهم فيه السياسة انها فن الفهلوة والمال والسطوة بعيدا عن مضمونها الوطنى ومفهومها العلمى كعلم يدرس فنحن أمام حالة من الخلل تصل الى حد مؤسبة الفساد. وإذا كانت الانتخابات النيابية او البرلمانية هى حجر الزاوية فى أى بيان سياسى فإن فسادها يعد أخطر عناصر التهديد التى يمكن ان تصيب سياسة الوطن بل الوطن نفسه ومن هنا استطيع ان أقول ان اختيارنا لموضوع الندوة كان من منطلق رغبتنا وحرصنا الشديد على مواجهة هذا الخلل بالعلم اولا، فالانتخابات فى مصر - وهى الرقم الصعب فى معادلة الديمقراطية - مازالت تدار بمنطق بال وقديم لا يتناسب مع روح العصر الذى يرتكز على ركيزتين أساسيتين هما العلم والمعلومات فضلا عن تراكم الخبرات التى لا تنفصل فى الحقيقة عن المعلومات لذا ونحن اليوم نواجه عدة معارك انتخابية متتالية. كان لابد لنا ان نفكر فى ان يكون موضوع ندوتنا وحوارنا هو الانتخابات.. ولاننا بحاجة إلى ان نعيد طرح الموضوع من زاوية جديدة فكان اختيار عنواننا وهو فن ادارة المعارك الانتخابية.

اعتبارات مختلفة

ويقول أيمن نور اما لماذا محدثنا اليوم - دكتور السيد عليوة - دون غيره فقد وقع الاختيار عليه لان مرتبط باعتبارات مختلفة فالرجل هو استاذ اكاديمى فى علم السياسة ورئيس لمركز القرار للاستشارات وهو فى نفس الوقت خبير استشارى متخصص فى مجال تقديم المساعدات وفى ادارة المعارك الانتخابية - وقد يكون هذا التخصص نادر فى مصر وفى المنطقة العربية ككل، وقد يكون غير مسبوق الا ان هذا التخصص قائم فى معظم دول العالم المتحضر والذى يحترم ويجل فكرة التخصص بوصفها مفتاح النجاح والتفوق فى كافة المجالات وقد دهشت عندما وجدت الدكتور السيد عليوة يعلن عن هذا التخصص فى الصحف كخدمة جديدة على مجتمعنا الا اننى لم أتردد فى الاتصال به ولم يتردد هو الآخر فى الموافقة على تلبية دعوة الوفد بالحضور.

وأضاف أيمن نور قائلا: اننا فى الوفد.. والوفد دون غيره يتساوى فيه الصغير والكبير الكل مهموم ومهتم بمستقبل هذا الحزب الذى لا ينفصل عن مستقبل الليبرالية والديمقراطية فى مصر فلا توجد فى الوفد غرف مغلقة لإدارة حملاته الانتخابية او لتخطيط ورسم خطابه للشارع السياسى وليس هناك ابلغ دليلا من المعارك الانتخابية السابقة فعندما عاد الوفد عام ١٩٨٤ بعد اسابيع خاض الانتخابات البرلمانية ولم يكن هناك تخطيط مسبق ولم يرفع شعار من القمة لتهتف به القاعدة بل كانت الشعارات تصعد من القاعدة الى القمة.

معركة شرسة

وتحدث ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد العامة بالقاهرة فأكد ان هذه الندوة جاءت فى وقت مناسب جدا نستعد فيه جميع الأحزاب لدخول الانتخابات وأشار الى أنها الاولى من نوعها فى حزب الوفد وفى الاحزاب الاخرى كما انها الأولى من نوعها فى وسائل الدعاية الانتخابية. وأكد ياسين سراج الدين على ان المعركة القادمة ستكون شرسة جدا لعدة أسباب من أهمها ان الوفد - بعد موافقة الهيئة العليا - سيدخل المعركة الانتخابية بعد مضى عدة سنوات وهو معتمد على نفسه وعلى برنامجه وتاريخه العريق وعلى صوت المواطن المصرى، كما اكد على ان الوفد سيسعى بكل جهد لان يصل لأكبر عدد من المقاعد ولن يحصل على زعامة المعارضة داخل مجلس الشعب وهو وضع طبيعى.

الديمقراطية صناعة ثقيلة

وتحدث الدكتور السيد عليوة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة فأشار الى ان اهتمامه بموضوع الندوة انما يرجع الى ثلاثة اعتبارات أولها أكاديمى بحكم وظيفته كأستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة لعدة سنوات ماضية مما جعله يشرف على العديد من الأبحاث التى تدور حول هذا الموضوع والثانى دوافع عملية حيث انه يعمل فى مجال

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

الاستشارات والخدمية الادارية ويشترك مع ٥ من زملائه المتخصصين في تنوير الرأى العام والثالث هو اعتبار عام ووطني فهو يعتقد ان مصر في ظل الظروف الراهنة وتطور مسيرة العمل الوطني يجعله يعمل على دفع تلك المسيرة بصرف النظر عن انتماءاته السياسية.

ويؤكد الدكتور السيد عليوة على ان عملية الانتخابات او الديمقراطية كما يقول البعض صناعة ثقيلة وهي تحتاج لموارد وامكانيات وخبرات ومهارات من كل لون سواء على المستوى الحزبي ام النخبة ام السياسي ام الجماهيري ولهذا فهي صناعة ثقيلة ومعقدة كأى صناعة ولكنها ذات طابع اجتماعي وهي تحتاج الى شجاعة من نوع خاص. واشار الى انه يجب على الاحزاب في الشهور القادمة ان تخاطب الوجدان المصري بل انها تستطيع أن تنتهز الفرصة وتفصل للرأى العام هموم الوطن وآمال المواطنين.. ويجب ان تتضمن الحملة الانتخابية شعارات وبرامج وطنية معروفة تتعلق بهموم المواطنين مثل مسألة حماية المستهلك ومسألة القضايا التي تتعلق بالخدمات وحقوق المواطن وحقوق الانسان والتسامح الوطني وكل تلك القضايا التي تتعلق بالمجتمع المصري ككل. والحملة الانتخابية تبدأ في النجوع والقرى والخبرة المصرية عريقة في هذا المجال فمنذ منتصف القرن الماضي والتجربة البرلمانية موجودة في مصر. وقد يبدأ البعض الحملة بطريق غير مباشر ويفترض ان هذه الحملة قائمة على مبدأ الحياد من السلطة العامة.

ويستطرد الدكتور السيد عليوة قائلا ان الانتخابات هي ديمقراطية مقتبسة فنحن قد اقتبسنا هذا النظام من اوروبا الغربية وهو نظام اجتماعي يتأثر بسلوكيات الشعب والأمر يختلف عند تطبيقه في الهند مثلا عنه في مصر ولكن يظل مع ذلك ان لهذه اللعبة قواعد مشتركة في جميع الدول واهمها انها في حاجة لشجاعة وجرأة. والحملة تبدأ بعملية تنشيط فعلا كزيارة القرى والاشتراك في المناسبات العامة وتقديم بعض الحملات الدعائية ثم تدخل في مرحلة اكثر سخونة وهي التدعيم لما يدعو له الحزب ثم محاولة التركيز على الانصار والمؤيدين ومحاولة اكتساب قدر من التأمين في اوساط الجهات المحايدة ويجب أن تكون هذه الخطوات من الحملة الانتخابية في وضع تقدير لأنصار الحزب وقاداته وهذه الخطوات ستدعونا الى اكتشاف الاستراتيجية الملائمة للحملة الانتخابية فأى حملة انتخابية تدور حول ثلاثة محاور هي محور الحزب ومحور المرشح ومحور القضايا العامة فالحزب ببرامجه وسياساته ورموزه وتاريخه الوطني له دور والمرشح تزداد أهميته خصوصا في الانتخابات الفردية حينما يكون التركيز الاكثر على المرشح نفسه بانجازاته وارتباطاته الاجتماعية والبيئية وقدرته على الخدمات وتاريخه الشخصي والسياسي ثم القضايا العامة التي يدور حولها الخطاب السياسي والحملة الانتخابية ومن الممكن أن تكون على المستوى القومي أو المحلي بمعنى انه من الممكن ان تكون قضية تهم محافظة او مدينة أو دائرة المرشح ومن الممكن ان يهم استخدام الاستراتيجيات الثلاث معا.

مراحل الحملة الانتخابية

ويشير الدكتور السيد عليوة الى مراحل الحملة الانتخابية فالمرحلة الاولى هي دراسة موقف الحزب او المرشح في دائرة ما ومعرفة كل المعلومات عن الاحزاب والمرشحين المنافسين ويتم في هذه المرحلة كذلك دراسة الظروف الاجتماعية والسياسية.. الخ للدائرة لمعرفة افضل الاساليب التي سيتم استخدامها للتأثير في مواطني الدائرة ثم مرحلة التقديم والانتشار ويتم فيها تقديم المرشحين وبرامجهم السياسية ورموز الاحزاب وسياستهم وتتسع الحلقة شيئا فشيئا وتمتد على مسار أفقي حتى تغطي كافة الدوائر الانتخابية، اما بالنسبة للتخطيط الحملات الاعلانية فالكلام الذي ينطبق على الاقتصاد ينطبق على السياسة والمسألة بالدرجة الاولى نوع من الاعلام فالدعاية الانتخابية تحتاج لتخطيط حتى تستطيع ان تواجه المتغيرات السريعة المتلاحقة وألف باء تخطيط هذه الحملة هو جمع البيانات والمعلومات عن الدائرة الانتخابية والأحزاب التي ستعتزم دخول الانتخابات لان يكون لديها نظم للمعلومات فلابد من توافر مسح كامل للدوائر والمرشحين والناخبين. ويجب توزيع ادوار القائمين بالحملة بالاضافة الى ان جدولة الحملة الانتخابية وفقا لجدول زمني يعتبر من الأمور الهامة. كما لابد من دراسة حملات المنافسين والتعرف على سلوك المرشحين المنافسين سواء كانوا مستقلين أم من احزاب اخرى ولابد كذلك من عمل حملات حزبية مصغرة في كل دائرة من الدوائر او قرية من القرى كما يجب أن تكون شعارات الحملة مرتبطة بشعارات الحزب وبرامجه وسياساته ويجب ان تخاطب العقل والعاطفة والوجدان والانسان ككائن حي له احتياجاته العاطفية والفعلية.

قيود.. قيود.. قيود

وتحدث فؤاد بدراوى سكرتير عام مساعد الوفد واشار الى ان الدكتور السيد عليوة ركز على الجانب العملي والنظري ولم يتطرق للجانب الواقعي والعملي ونحن لا نستطيع ان نفصل بين الاثنين لارتباط كل منهما بالمناخ السياسي في مصر فإذا كنا نتحدث عن مخاطبة الجماهير فكيف نفعل في ظل العمل بقانون الطوارىء والقيود المسيطرة على الحركة السياسية والدعاية الانتخابية للفيدة وما يتم إزالته من ملصقات ولافتات دعاية المرشحين ومنع عقد المؤتمرات والندوات لهم واهم نقطة هي سيطرة الحزب الحاكم على التليفزيون كجهاز اعلامي خطير يستخدمه في السيطرة على الشعب حتى أصبح مسخرا لخدمة النظام فقط. وأكد فؤاد بدراوى على انه لا يمكن تحقيق

الحزب الوطني يسيطر على أخطر جهاز اعلامي لخدمة أهدافه

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

الديمقراطية فى مصر الا بعد اصلاح الهيكل السياسى فى مصر ولن يتأثر هذا الا بعد تعديل الدستور وتحقيق الاصلاحات السياسية التى ينادى بها الوفد.

وتحدث الدكتور محمد حسن الحفناوى نائب رئيس لجنة الوفد العامة بالقاهرة. وأكد على ضرورة البحث عن وسائل نستطيع ان تخرج بها المواطن المصرى من المستنقع الذى وضعته فيه الحكومة وطالب دكتور الحفناوى الحكومة ان تثبت مصداقيتها بعقد مناظرة علنية اعلامية مع الجهاز الحكومى واعضاء من حزب الوفد.

ويقول الدكتور مدحت خفاجى عضو الهيئة العليا للوفد ان هناك بعض العوامل التى لم يتم الاشارة اليها نظريا وهى عمليات التزوير والبلطجة وسطوة مندوبى الحزب الوطنى على يوم الانتخابات وأكبر دليل على ذلك ما حدث فى الانتخابات الماضية من مهازل عديدة فى كل دائرة انتخابية.

وعقب المستشار مرسى الشيخ وتحدث عن تجربته فى الانتخابات الماضية وكيف تم تعديل النتيجة لصالح احد مرشحى الحكومى وكيف توضع العقبات امام مرشحى المعارضة والمستقلين ابتداء من اختيار الرموز حتى ازالة الملصقات ولافتات الدعاية. وطالب المستشار مرسى الشيخ حزب الوفد بأن يخوض الانتخابات القادمة فمن غير الوفد لا ديمقراطية.

وتحدث البرلمان حسن حافظ وتساءل عما إذا كان المواطن المصرى يستطيع تحمل الوضع الراهن بما يحدث فيه من تزوير لا تشويه للحقائق فمجلس الشعب ضده ١٢٠ طعنا تم قبولها من محكمة النقض وضرب بها المجلس عرض الحائط وهو ما يؤكد ان هناك سياسة مرسومة خصوصا بعد ان قام رئيسه بإيقاف جلسات مجلس الشعب ليعطى فرصة للحكومة لتفصيل الدوائر الانتخابية على هواها وبما يناسب مرشحيها.

وتحدث الدكتور عاطف البنا استاذ القانون بمجلس الشعب فأكد على ان مشكلتنا الآن ليست فى نظام انتخابى بقدر توافر ضمانات للعملية الانتخابية فرئيس الدولة هو رئيس الحزب وحالة الطوارىء الموجودة مشكلة اخرى تسيطر على العملية الانتخابية.

وقال عصام شيحة ممثل لجنة الشباب بالحزب انه رغم كل القيود وتحت كل الظروف فاننا مصممون على خوض المعركة الانتخابية القادمة بعد موافقة الهيئة العليا للحزب ـ حتى يتسنى لنا المشاركة الفعالة والجدية فى خدمة جماهير شعبنا العظيم وإن كل ما ذكر من معوقات يجب ان يترك جانبا فشباب الوفد على استعداد للاستشهاد فى سبيل الوطن.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

مرشحو حزب العمل
فى انتخابات الشورى

وافق حزب العمل على ترشيح عدداً من أعضائه، لخوض انتخابات مجلس الشورى القادمة، وهم: خالد الزعفرانى بدائرة وسط الإسكندرية، ومصطفى خليفة عن دائرة السنطة وزفتى، وماهر غراب المحامى عن دائرة أوسيم وإمبابة، ومحمد عبد الواحد الديب عن دائرة شربين وبلقاس. وسنوالى نشر باقى الاسماء العدد القادم

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

رأى الوفد

أين حمرة الخجل ؟

يتابع الرأى العام فى مصر بكل اعجاب وتقدير الانتخابات الساخنة التى تشهدها فرنسا لاختيار رئيس جديد للجمهورية الفرنسية.

تابع المصريون الجولة الاولى للانتخابات والتى اسفرت عن سقوط رئيس الوزراء كما يتابعون الجولة الثانية التى تحدد الرئيس القادم. وكثير من المصريين يتحرقون شوقا لمعرفة من الفائز الذى يدخل قصر الاليزيه ويحكم فرنسا طيلة السنوات القادمة ويحرصون على متابعة تفاصيل المعركة الانتخابية يوما بيوم سواء فيما تنشره الصحف أو وسائل الاعلام بما فيها التليفزيون المصرى.

ويشعر المصريون بالحقد والحسد والغيرة من الشعب الفرنسى الذى يختار من يحكمه بكل حرية وبكل نزاهة ويشاهد المصريون المناظرة التليفزيونية الساخنة بين المرشحين ويتابعون القضايا المثارة ووجهات النظر المختلفة ويحسدون على الشعب الفرنسى الذى يختار من يعبر عنه ومن يرى انه الانسب والاصلح.

لم يتحدث احد من المرشحين او الناخبين الفرنسيين عن عمليات تزوير للانتخابات او تدخلات من الشرطة او ضغوط من البلطجية او سرقات لبطاقات ابداء الرأى!!

لم يخرج علينا رئيس الوزراء الذى رسب فى الجولة الاولى بتصريحات يهاجم فيها المزورين فهناك ديمقراطية حقيقية وهناك نزاهة تامة فى الانتخابات والتصويت وفرز الاصوات واعلان النتائج.

لم يقل احد انه عيب ان يسقط رئيس الحكومة وينجح اخرون!

لم يقل ولن يقول احد هذا وذاك لان الحكومة هناك تحترم الناس وتقدر الشعب وتحرص على مصلحته ولا تعتبر نفسها وصية عليه.

ولدينا فى مصر انتخابات لمجلس الشورى خلال اسابيع.. ولا يتابعها المصريون ولا يحرصون على معرفة تفاصيلها وحتى الاعلام الحكومى نفسه لا يتابعها فالنتائج معروفة مسبقا والدوائر تم تخصيصها للناجحين!!

الا يتابع رجال الحزب الوطنى والحكومة المصرية الانتخابات الفرنسية الم يشعروا بالغيرة؟!

أين حمرة الخجل؟

«الوفد»

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

شهادة للنظام !!

اثار إضرار الحزب الوطنى وترشيحه لعدد من نوابه المعارضين والمنتقدين لسياسة حكومتهم مرة اخرى فى إنتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى عدة تساؤلات لدى الشارع السياسى، خاصة وان كافة التوقعات داخل الحزب وخارجه ومن المراقبين البرلمانيين كانت تؤكد أن الحزب الوطنى سوف يستبعد هؤلاء النواب .

لكن الحزب اصر وها هو يعلن صراحة إعادة ترشيحهم مرة اخرى بل إن قيادات الحزب الوطنى تفخر باداء هؤلاء النواب تحت قبة مجلس الشورى .

ولعل المثير فى هذه القضية ان الاعضاء من الحزب الوطنى الذين ينتقدون سياسة الحكومة وباستمرار على مدى الدورات البرلمانية الماضية فى مجلس الشورى كان الجميع يعتقد انهم خلال هذه الدورة البرلمانية الحالية سوف يخففون من حدة معارضهم او على الاقل لا يشاركون فى إجتماعات اللجان النوعية والمجلس خاصة وان هذه الدورة البرلمانية تسبق إنتخابات التجديد النصفى إلا أنهم استمروا فى نقد سياسات الحكومة وساذكر مثلاً لذلك وهو النائب طلعت منصور نائب المنيا والذى يوصف بانه نائب مستقل داخل صفوف الحزب الوطنى بمجلس الشورى وهناك امثلة ونماذج اخرى للمعارضين فى صفوف الحزب الوطنى .

وفى لقائى مع الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى استفسرت منه عن أسرار إصرار الحزب الوطنى على إعادة ترشيح هؤلاء لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فقال إن ذلك يعد شهادة للنظام وانه لا يتم قياس ولائهم لمصر والنظام بدرجة ولائهم للنظام وإنما بالتعبير عن ارائهم الحرة للصالح العام وانا اقول إنها حقا شهادة للنظام الذى اتخذ من الديمقراطية وحرية الراى والراى الاخر منهجاً راسخاً للحكم فى مصر حقاً شهادة للنظام لايمانه العميق بالديمقراطية وحرية الاراء حتى داخل جدران الحزب الوطنى .

(مراقب تحت القبة)

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمناسبة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى

النظام السياسى .. وميزان الحكم

د.عبدالعظيم رمضان

مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، تزداد الشائعات والتكهنات والتنبؤات، ويأخذ بعضها شكل تصفية حسابات وحرب أعصاب، ولكنها جميعا تدخل فى باب الخيال والاوهام والتمنيات، إذ ينسى المروجون ان القيادة السياسية لها حساباتها التى لا تدخل فيها هذه العوامل، وانما يدخل فيها فقط مصلحة الوطن ومصلحة الحزب الذى يحكم البلاد وهو الحزب الوطنى.

والحزب الوطنى يعد حزبا فريدا يختلف من وجوه عديدة عن الاحزاب المثيلة فى البلاد الاخرى. فالمفروض فى اى حزب يعمل فى الحياة السياسية فى اى بلد من البلاد ان يعبر عن مصالح طبقة اجتماعية أو يمثل اتجاها فكريا معينا، ولكن الامر يختلف تماما فى الحزب الوطنى، سواء من ناحية قياداته او من ناحية سياسته.

فقيادات الحزب الوطنى تتكون من اتجاهات فكرية تمتد من اليمين إلى اليسار ففيه الاسلاميون وفيه اليساريون، وفيه الليبراليون وفيه الناصريون، وقد درج اليسار إن يتهم الحزب بسيطرة العناصر الاسلامية عليه! ودرج الاسلاميون على اتهام الحزب بسيطرة العناصر اليسارية عليه! كما درج الليبراليون على اتهام الحزب بسيطرة عناصر التنظيم الطليعى عليه! ودرج الناصريون على اتهام الحزب بسيطرة الرأسماليين عليه!

وفى الوقت نفسه، وبالنسبة لسياسة الحزب الخارجية، فيجتمع فى الحزب انصار التطبيع الكامل مع اسرائيل والاستفادة من علاقات السلام بين مصر واسرائيل، لانه لايوجد نصف سلام ونصف حرب وانما يوجد سلام وحرب، ويوجد ايضا اعداء التطبيع مع اسرائيل لدرجة تفوق عداء الناصريين والتجمعيين وهكذا.

والميزان فى كل هذه الامور المتناقضة يوجد فى راس رئيس الحزب، الذى هو رئيس الجمهورية فى الوقت نفسه، وهو الرئيس مبارك. وهذا الميزان هو ميزان المصلحة العامة الذى لا يتاثر بيمين او يسار او وسط ولا يخضع لتوجيهات من اى اتجاه غير اتجاه مصلحة مصر وشعبها.

وهذا الميزان هو الذى يعتمد عليه الشعب المصرى فى تقرير مصيره ومستقبله منذ وقت طويل، وعلى مر العهود فمنذ ثورة ١٩١٩ والشعب المصرى يعتمد على الزعامة الشعبية فى تقرير مصيره، ويربط مصيره بمصيرها فعندما قرر سعد زغلول الاتجاه بقضية مصر إلى مؤتمر الصلح بدلا من انجلترا، لم يتردد الشعب المصرى فى الوقوف خلفه. وعندما عدل سعد عن مؤتمر الصلح إلى انجلترا، لم يتردد الشعب المصرى فى تعديل موقفه كذلك. وعندما دخل سعد فى مفاوضات مع انجلترا اساندة الشعب المصرى، وعندما قطع سعد المفاوضات ايده الشعب المصرى!

وهو مافعله مع مصطفى النحاس. فعندما رفض الدخول فى مفاوضات حول مشروع محمد محمود - هندرسون إلا بعد عودة الحكم الدستورى، ايده الشعب المصرى. وعندما قطع المفاوضات مع هندرسون بسبب صخرة السودان، ساندة الشعب المصرى. وعندما ابرم معاهدة ١٩٣٦ لقى التاييد من الشعب المصرى. وعندما الغى بنفسه المعاهدة التى ابرمها صفق له الشعب المصرى. وهكذا!

وقد كان هذا هو ماحدث تماما مع الرئيس السابق عبدالناصر، فقد ساندة الشعب المصرى فى عمليات كسر احتكار السلاح، وتاميم قناة السويس، وتاميم وسائل الانتاج، وحرب يونيه ١٩٦٧. بل انه عندما منى الجيش المصرى بالهزيمة وطلب عبدالناصر اعفاءه من منصبه، لبته الشعب المصرى فى منصبه! وعندما خاض حرب الاستنزاف ضد اسرائيل وقلبت اسرائيل هذه الحرب إلى استنزاف مضاد، وقف الشعب المصرى وراء عبدالناصر! وعندما قبل عبدالناصر مبادرة روجرز،قبلها الشعب المصرى! لقد ربط الشعب المصرى مصيره بعبد الناصر حتى مات.

وعندما تولى محمد انور السادات رئاسة الجمهورية لم تكن تسبقه زعامة شعبية، ولكن الشعب المصرى اولاه ثقته على الفور. ولم تفهم مراكز القوى فى مايو ١٩٧١ هذه الخاصية فى الشعب المصرى، فظنوا انهم يستطيعون ان ينالوا ثقة الشعب ضد رئيس الجمهورية! وقد خيب الشعب ظنهم، فعلى الرغم من انهم كانوا يملكون قوة الجيش والداخلية والاعلام والاتحاد الاشتراكى، إلا ان السادات نجح، بفضل قوة الشعب الاعزل، فى التغلب عليهم. وقد كانت ثقة الشعب فى السادات هى التى مكنته من مفاجاة اسرائيل بحرب اكتوبر! ثم كانت ثقة الشعب هى ما مكنته من ابرام اتفاقيتى فك الاشتباك الاول والثانى رغم صياح المزايدين! وعندما اعلن السادات مبادرة القدس، لقى من تاييد الشعب المصرى مالم يسبق له مثيل فى الوقت الذى كانت صيحات الاتهام بالخيانة توجه له فى ارجاء العالم العربى! وبفضل هذه الثقة أبرم اتفاقيتى كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية التى هى اساس تحرير سيناء واسترداد التراب الوطنى، وقد كانت هذه الثقة نفسها هى التى استند اليها الرئيس محمدحسنى مبارك فى تحويل تحرير سيناء من مجرد كلمات مكتوبة فى المعاهدة المصرية الاسرائيلية، إلى حقيقة واقعة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

فتم في عهده انسحاب اسرائيل من كل شبر من سيناء، فكانت الارض المصرية هي الارض العربية المحتلة الوحيدة التي انسحبت منها اسرائيل كاملة منذ حرب يونيو ١٩٦٧، وكانت هامة المصريين هي التي ارتفعت وحدها منذ انتهاء تلك الحرب!

وربما يظن البعض ان اى حاكم عربى كان فى وسعه ان يفعل مافعل السادات او مبارك، فيبرم صلحا وسلما مع اسرائيل! ولكنه لو اراد ذلك لما تمكن، لان الشعب كان يسحب ثقته منه فى الحال. فقد تطلب الامر من ياسر عرفات خمسة عشر عاما بعد تلك حتى تمكن من ابرام اتفاق المبادىء مع اسرائيل، ومع ذلك فان المقاومة للاتفاق تزداد يوما بعد يوم! كما تطلب الامر نفس هذه المدة مع الرئيس حافظ الاسد حتى يجلس فى مفاوضات مع اسرائيل، ولم يتحقق جلاء حتى الآن!

ثقة الشعب المصرى برئيسه على هذا النحو الفريد، منذ ثورة ١٩١٩ حتى الآن، هى التى مكنت رؤساء مصر المتعاقبين من ان يواجهوا العالم بصلابة وبجبهة متحدة لا ينفذ منها سهم. وقد كانت هذه الثقة هى التى استند اليها الرئيس مبارك فى الالتزام بالمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية وبالالتزام فى الوقت نفسه بالدفاع عن المصالح العربية دون ان يقع فى تناقض بين السياستين!

ولذلك حين حدث الاجتياح العراقى للكويت فى اغسطس ١٩٩٠، وظن الجميع ان مصر سوف تقف إلى جانب العراق بحكم عضويتها فى مجلس التعاون العربى التى تلزمها بذلك، لم يتردد الرئيس مبارك فى الانقلاب على هذا المجلس والانحياز إلى مصلحة مصر وحدها! وقد اولاه الشعب المصرى ثقته فى الحال التى مكنته من توجيه الجيش المصرى لتحرير الكويت إلى جانب القوات الدولية. وتمكن الرئيس مبارك بهذه الثقة الشعبية من إحداث انقلاب تام فى العلاقات العربية ـ العربية، واعطاء الشرعية العربية للقوات الدولية التى كانت مستحيلا عليها بدونها أن تطأ الارض العربية!

وقد كان الرئيس المصرى ـ وحده ـ هو الذى تمكن من اتخاذ هذا الموقف الحاسم الصريح من خارج دول الخليج الست المهددة، دون ان يتأثر بعداء مسبق مع النظام العراقى كما هو الحال مع سوريا! ووقف جميع الرؤساء العرب موقفا مائعا من تحرير الكويت، فقد ادانوه لفظا وعارضوه فعلا بمعارضتهم التحرير بالقوة!

وقد استند الرئيس مبارك فى داخل مصر إلى ثقة الجماهير العارمة، واكتسح بفضلها تلك الاقلية الهزيلة فى حزب العمل وجريدة الشعب التى كانت تضلل الشعب باسم الاسلام، وتطالب منه مساندة صدام «لانه يقف مع الله»! والتخلى عن مبارك «لانه يقف مع الشيطان»!

لقد كانت ثقة الشعب بمبارك هى التى انقذت مصر من هلاك محقق لو انحاز الى جانب البغى والعدوان، فقد ارتفعت عن كاهل مصر الديون العسكرية، وواجهت مصر العالم الجديد بعد حرب تحرير الكويت وهى فى موقع المشارك فى بنائه، الذى يحظى باحترامه

وقد كانت الثقة في الميزان الدقيق الذى يزن به الرئيس مبارك امور الدولة هى التى

دفعت الشعب المصرى الى مساندته عندما طالب اسرائيل بالتوقيع على اتفاقية الحظر النووى كما دفعته ايضا الى مساندته عندما رفض ان يستمع لطبول الحرب التى اخذ يدقها المزايدون، وحصر النزاع فى الحيز الذى يسمح لمصر بحريتها فى الحركة فى علاقاتها مع اسرائيل والولايات المتحدة، فكان التعاون مع اسرائيل فى المجالات الاخرى يسير جنبا الى جنب مع النزاع حول التوقيع على الاتفاقية النووية.

والمهم هو ان هذا الميزان الذى يزن به الرئيس مبارك امور الدولة هو الذى يختار به القيادات السياسية، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، فيصبون جميعا فى مجرى المصلحة المصرية الوحيد. وهذا الميزان لايتطلب من اية قيادة سياسية يختارها مبارك شيئا اكثر من الايمان بالنظام السياسى وبمصلحة البلد.

والايمان بالنظام السياسى فى نظر الرئيس مبارك، كما هو فى نظر الشعب المصرى ايضا، المعيار الذى لايخيب للوطنية، وذلك بسبب الاخطار التى تتهدد حرية الشعب ومسيرته وتقدمه من جانب جماعات الاسلام السياسى المنظمة وجماعات الارهاب، والتى تمثل البديل المطروح الذى يدفع نفسه بقوة وبكل الطرق ليحل محل النظام السياسى.فكما يعلم الجميع، فإن الاحزاب السياسية المعارضة التى تعمل على الساحة السياسية، لايملك اى منها من الكوادر او من الشعبية ما يرتفع به الى مقام المنافس الحقيقي للحزب الوطنى.الحاكم الى حد ان يسقطه ويسقط معه النظام السياسى صحيح ان النظام السياسى شىء والحزب الوطنى شىء آخر، لان النظام السياسى يشمل الحزب الوطنى وكل احزاب المعارضة. ولكن سقوط الحزب الوطنى يعنى بالضرورة سقوط النظام السياسى إن آجلا او عاجلا، ذلك ان سياسة الوفد او التجمع او الناصرى هى نقيض لسياسة الحزب الوطنى التى هى سياسة النظام السياسى، فإذا وصل اى منها إلى الحكم، تغيرت سياسة النظام السياسى الى النقيض بالضرورة، وهو مايعني اختفاء النظام السياسى بالمعنى الذى نعرفه حاليا، والذى قاد مسيرة البلاد وحرر ارضها وحقق المنجزات الجبارة على ساحة الوطن على المستوى الخارجى والداخلى .فعلى الرغم من سلبيات نظامنا السياسى، إلا أنه لا احد ينكر انه تسلم البلاد وهى ساقطة فى هوة ليس لها قرار، فاستطاع ان يرتفع بها الى المكانة التى تليق بزعامتها للعالم العربى فى فترة زمنية قياسية.

٣٥٠٦١٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

فعندما تولى مبارك الحكم قبل عقد من الزمان كانت البنية التحتية للاقتصاد المصرى في حالة خلل شبه كامل . وكانت وسائل الاتصال والمواصلات والسكك الحديدية ومجمل المرافق العامة فى حالة تهالك وتداع ، وكان الصرف الصحى قد تاكل على نحو اصبح يهدد البلاد بالاوبئة . وكان كل امل فى الاصلاح الاقتصادى فى ظل هذه البنية التحتية الخربة منعدما تماما ، فالقاعدة الاقتصادية المعروفة تقول :

لا إصلاح اقتصادى بدون بنية تحتية ، فالبنية التحتية هى التى تقام عليها الصناعة والزراعة الحديثة والتجارة والخدمات .

وقد انفق النظام السياسى ما يزيد على ١٩٨ مليارا من الجنيهات على البنية التحتية ، منها ٩١ مليارا لمجالات الطرق والكبارى والتليفونات والكهرباء ومياه الشرب ، فضلا عما تم انفاقه على مشروعات الصرف الصحى والاسكان والتعمير والمدن الجديدة التى بلغت اثنتى عشرة مدينة جديدة على خريطة مصر السكنية فضلا عن المناطق الصناعية التى استوعبت اكثر من اربعة الاف مشروع والموانىء والمطارات والطرق الجديدة والقنوات المائية وغيرها .

وفى الوقت نفسه فقد تسلم هذا النظام السياسى علاقات مصر بالعالم العربى وهى شبه متوقفة بسبب معاهدة السلام مع اسرائيل ، وكان مقر الجامعة العربية قد انتقل الى تونس ، فاستعاد العلاقات العربية الى احسن مما كانت عليه فى اى عهد مضى منذ قيام ثورة يوليو ، ونقل مقر الجامعة من تونس الى مكانه الطبيعى وهو القاهرة ، وبعد ان كان دور مصر مستبعدا فى العمل العربى ، عاد من جديد اشد مايكون قوة وفاعلية ، واصبحت مصر صلة وصل قوية بين العالم الخارجى والدول العربية التى لها مشاكل صعبة الحل . وذلك فى الوقت الذى تعززت علاقة مصر بافريقيا على النحو الذي جعلها تختار الرئيس مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية مرتين .

كذلك فقد تسلم مبارك النظام السياسى والشعب المصرى مقطع الاوصال ، وهناك نحو اربعة الاف فى المعتقلات من المثقفين والمفكرين والسياسيين ، واوضاع البلاد تهدد بحرب اهلية ، فاعاد مبارك الوحدة الى صفوف الشعب المصرى ، واطلق حرية الراى بلا حدود كما اطلق حرية الصحافة ، واطلق حرية العمل للأحزاب المعارضة . وعندما خرجت فرق الارهاب على الشرعية لجأ مبارك الى القضاء والطرق القانونية ، ولم يعدم خارجا على القانون بدون حكم قضائى . وعلى الرغم مما هددت به جماعات الارهاب المجتمع المصرى بالفوضى الا ان ذلك لم يدفع النظام السياسى الى استخدام الشريعة الغاب التى اتبعتها حكومات الاقلية فى عهد ماقبل ثورة يوليو ، واتبعها زبانية التعذيب فى عهد ثورة يوليو ضد الشيوعيين والاخوان المسلمين والوفديين .

ومن ذلك كله فإن الايمان بالنظام السياسى يعتبر معيارا حقيقيا نقاس به وطنية كل فرد لايريد لبلده مصر ان تسقط فى يد النظم الفاشية ، سواء كانت تنتمى الى جماعات الاسلام السياسي والارهابيين او تنتمي الي الجماعات الناصرية المتعصبة التى تتاجر بالعيص عبدالناصر ، او الأحزاب السياسية المعارضة التى باعت نفسها لنظام صدام حسين واعتمدت عليه فى ممارسة نشاطها الحزبى ، وكلها تتخذ الديمقراطية وسيلة للوصول الى الحكم ، فاذا وصلت فرضت دكتاتوريتها على جماهير الشعب المصرى وحرمته من نسيم الحرية التى يتمتع بها حاليا ، ولم تحقق اى اصلاح مما تنادى به !

وهذا المقياس نفسه هو الذي يختار به الرئيس محمد حسني مبارك كما ذكرنا القيادات السياسية وهو مقياس يتخطي اطار الحزب الوطني بالضرورة فالايمان بالنظام السياسي ليس حكرا علي الحزب الوطني وانما يمتد علي مساحة كبيرة من المثقفين والمفكرين والكتاب هو السبب في ان اختيار الرئيس لبعض المناصب السياسية والثقافية والاعلامية لا ينحصر في اطار الحزب الوطني بل يتسع ليشمل الاطار العريض للمؤمنين بالنظام السياسي والمدافعين عنه.

وهذا الايمان بالنظام السياسي يتفاوت من سياسي الي اخر فبعضه يختلط بالمصالح الشخصية ، وبعضه يختلط بالمصالح الوطنية ، وبعضه ينطلق من المصلحة الوطنية وحدها وقد جعلتني تجربتي في مجلس الشوري أميز بين الانواع الثلاثة وعلي سبيل المثال فقد كتبت مرة اصف ايمان الدكتور مصطفي كمال حلمي بانه ايمان معقد فهو من الحرارة والاخلاص بحيث ينتقل بالضرورة الي اعضاء مجلس الشوري علي اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية وقيادته المتعقلة اليقظة للمجلس لاتنطلق من منطلق حزبي بقدر ماتنطلق من المصلحة العامة التي يقوم النظام السياسي بحراستها.

وعلي سبيل المثال ايضا فان ايمان الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات لاينطلق من منطلق حزبي وانما من ايمان العالم الفذ الذي يعتقد بأن الطريق الوحيد لمساعدة النظام السياسي علي حل المشكلات المعقدة التي تواجهه هو طريق الدراسة العلمية واسنادها الي اهل الاختصاص.

ويشترك في هذا الايمان الواعي اخرون مثل الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص عالم البيئة الشهير والدكتور اسماعيل سلام جراح القلب الشهير والدكتور حمدي الحكيم وكيل لجنة الخدمات والدكتور صبري الشبراوي عالم الادارة والفريق يوسف صبري ابو طالب والدكتور علي لطفي واخرون لاتحضرني اسماؤهم ولكن القيادة السياسية ترصد مايفعلون في خدمة البلاد.

ومن هنا فان انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشوري تتيح الفرصة للقيادة السياسية لكي تدفع الي الساحة السياسية بالعناصر المؤمنة الواعية وتستبعد العناصر التي ثبت ان ايمانها بمصالحها الخاصة يفوق ايمانها بالمصلحة العامة ومن هنا يستطيع المروجون ان يروجوا من الشائعات ما يشاءون ولكن القيادة السياسية لها حساباتها التي لاتخضع للاهواء وانما تزن الامور بالميزان الوطني السليم

المصور
التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل انتخابات مجلس الشعب:

التنسيق بين المعارضة فى مهب الريح

رجب هلال حميدة

ياسين سراج الدين

اتهامات متبادلة.. وقلق من عدم الجدية والالتزام!!

كتب اسلام عفيفى:

تجرى المشاورات حاليا بين احزاب المعارضة والقوى السياسية «الاحرار والعمل والوفد والتجمع والناصرى والاخوان» بشأن تشكيل لجنة للتنسيق فيما بينهم فى انتخابات مجلس الشعب. بحيث يتم تحديد عدد من الدوائر الانتخابية لكل حزب يخوض فيها مرشحوه الانتخابات بعيداً عن منافسة مرشحى المعارضة... ويكون مرشح الحزب فى مواجهة فقط مع مرشح الحزب الوطنى.. وهو مايستهدف فى النهاية الى فوز اكبر عدد من مرشحى المعارضة لان كل حزب سيحدد الدوائر التى سيدخل فيها الانتخابات بناء على قوة مرشحيه فيها ولكن هناك حالة من الشك والريبة تسيطر على الاحزاب من مدى التزام الاطراف الحزبية بهذا الاتفاق مما يشكك فى امكانية تحقيقه... فماذا تقول الاحزاب عن هذا التحالف والتنسيق يقول رجب هلال حميدة الامين العام لحزب الاحرار: بعد اقرار نظام الانتخابات الفردى دعا زعيم الاحرار مصطفى كامل مراد الاحزاب والقوى السياسية لعقد تحالف بينها برئاسة ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل.

واضاف حميدة ينبغى عقد اجتماع رسمى للجنة التنسيق لتحديد اسماء المرشحين فى عدد من الدوائر لان مايجرى من اتصالات بين قيادات الاحزاب يتم بشكل فردى حتى الآن واكد الامين العام للاحرار ضرورة التنسيق حتى تتمكن المعارضة فى حالة نجاحها بأن تمثل ضغطا على الحزب الوطنى فى مجلس الشعب وعلى صعيد اخر حذر مسئول بالحزب الناصرى من ان «التجمع» سوف يضرب هذا التحالف وانه يسعى للاتفاق مع الحكومة على مساعدة بعض مرشحيه للفوز فى الانتخابات

كما اتهم الاخوان بعدم الالتزام بالاتفاق اعتمادا على شعبيتهم فى الشارع المصرى!!واضاف ان كل الناصريين سوف يؤيدون اى مرشح ناصرى سواء كان عضوا بالحزب او خارج التنظيم الحزبى مثل فريد عبد الكريم واحمد كمال وان خلافات الحزب سوف يتم تجاوزها فى هذه الانتخابات الى حد كبير.وعلى العكس من ذلك اكد محمد فرج عضو الامانة العامة بالتجمع ان حزب التجمع هو الوحيد الذى يلتزم باتفاقاته مع الاحزاب مشيرا الى ان الحزب يستطيع ان يضبط حركة اعضائه فى الدوائر التى يتم التنسيق فيها بينما الاحزاب الاخرى لاتستطيع منع اعضائها من الترشيح فى هذه الدوائر، وقال ان حزب العمل لايستطيع ان يمنع مرشحى الاخوان فى بعض الدوائر!!

وذكر ان اللجنة سوف تحدد فى اجتماعاتها القادمة الدوائر والضمانات الديمقراطية التى ستطالب بها الحزب الوطنى فى هذه الانتخابات.ومن جانبه نفى ياسين سراج الدين امين لجنة القاهرة بالوفد حدوث اى اتصالات مع لجنة التنسيق بين الاحزاب وقال ان قرار المشاركة فى التنسيق مع الاحزاب فى مسألة الانتخابات مسئولية الهيئة العليا التى لم تنتخب حتى الآن نظرا لتأجيل الجمعية العمومية.

واكد ان التنسيق له فائدة غير مشكوك فيها بعدم تفتيت الاصوات بين مرشحى الاحزاب ولكنها مشروطة بأن يدرك كل حزب لقدراته ويحدد على اساسها عدد الدوائر التى تترك له فى الانتخابات والا يغالى حزب صغير فى عدد الدوائر التى يطلبها!!وقال ياسين سراج الدين ان حزب الوفد اما يشارك بشكل مستقل بعيدا عن جميع الاحزاب او يدخل فى لجنة التنسيق مع القوى السياسية الحزبية لان التحالف مع الحكومة يتعارض مع احترام الحزب لنفسه!!وقال محفوظ عزام عضو المكتب السياسى للعمل ان التنسيق بين الاحزاب فى الدوائرغير منطقى وغير مقبول لاننا لانستطيع ان نفرض على المواطنين انتخاب احد مرشحى الاحزاب فى احدى الدوائر واضاف ان نوايا بعض الاحزاب غير مضمونة، وان كان التنسيق عملية سياسية واجبة الا انه عملية يصعب تنفيذها ويقتضى الامر تحديد القوى التى يجب التنسيق بينها خاصة ان هناك احزابا ليس لها وجود وفى حالة التنسيق مع احزاب اخرى فانها لن تخرج عن الوفد والناصرى!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

فكرة !

الشعب يريد ان تكون الانتخابات القادمة حرة بمعنى الكلمة . يرفض تدخل الحكومة ويرفض الضغط والتزوير والتزييف ويريد ان تكون مهمة المحافظ في كل محافظة ضمان نزاهة الانتخابات وليس انجاح مرشح واسقاط مرشح . لانريد ان تكون مهمة الحكومة انتخاب النواب . فهذه مهمة الشعب وحده فليست الحكومة مصدر السلطات . انما مصدر السلطات هو الشعب وحده دون غيره .

وفي رأى الجميع ان الانتخابات الحرة هي الطريق الوحيد للتغيير الذى يطالب به الشعب . ولن يتغير شيء بغير انتخابات حرة ولايمكن القضاء على الفساد الا بانتخابات حرة . كذلك لايمكن قيام اصلاح اقتصادى حقيقي بغير انتخابات حرة . هذه الانتخابات الحرة ستجيء لنا بمجلس شورى ومجلس شعب يعبر عن ارادة الامة لابرلمانا تصنعه الحكومة .

وليس مهما ان تحصل احزاب الحكومة على كل مقاعد البرلمان لقد عاشت حكومات كثيرة في بريطانيا باغلبية صوت واحد . وبهذا الصوت الواحد حكمت واستقرت ونهضت ببلادها .

ولاقيمة للبرلمان الذى تكون المعارضة فيه ضعيفة ولايحسب لها اى حساب ترفع صوتها فتكتمه الغلبية ساحقة صناعتها التصفيق للحكومة ومقاطعة اصوات المعارضين .

والانتخابات التي ستجرى في فرنسا غدا لرياسة الجمهورية ستكون انتخابات حرة بمعنى الكلمة . لقد سقط فيها رئيس الوزراء وكان ترتيبه الثالث بين المرشحين . ولم تنزعج الحكومة ولم ترفت المديرين والمحافظين لانهم تركوا رئيس الوزراء يسقط في الانتخابات ولم يقل رئيس الوزراء ان الانتخابات مزورة وقبلت كل الاحزاب نتيجة المرحلة الاولى بغير اعتراض ولم يشكك احد في المعركة الانتخابية على الرغم من انها كانت معركة حامية تضاربت فيها الافكار والاراء .

وغدا .سيختار شعب فرنسا رئيس جمهورية فرنسا لمدة سبع سنوات . الشعب هو الذى سيختار وليس حكومة فرنسا .

مصطفى أمين

٣٣٠٦١٧

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

المنافسة الشريفة

«نريد المنافسة الشريفة فى انتخابات الشورى والشعب»

رغبة فى جملة قالها السيد الرئيس ضمن خطابه فى عيد العمال - وقبلها بساعات صدرت قائمة ترشيحات الحزب الوطنى لانتخابات الشورى وخلت من اى شخصية قبطية - فأى منافسة شريفة تلك التى تريدها سيدى الرئيس ورجالك من الحزب الوطنى يتجاهلون ابسط قواعد اللعبة - بالله عليك ماذا تتصور وقع هذا على الاقباط بل وعلى كل وطنى مخلص لهذا البلد - بالله عليك ماذا تتصور ما يعتمل بالصدور من غليان مكبوت؟ ان ما يضيق بالصدر سيدى الرئيس هو أنه مازال لنا بعض العقل فالتصور ان كشف المرشحين قد عرض عليك لاعتماده، والتصور انه بموقفك العادل كان ولابد وانك لاحظت هذه المفارقة والتصور ايضا انك سألت وانه قيل لك تبرير ما اعتمدت على اثره الكشف!!

ولاشك ان بعد هذا التصور يلح السؤال هل هذا هو موقف الحزب الوطنى ام ماذا؟ وحتى لا يتبادر إلى ذهن الاقباط ولهم فى هذا كل الحق ان الحزب الوطنى الحاكم ضدهم وبالتالى يطرحون السؤال الذى عرفوا جوابه الآن «من معهم ومن عليهم».

والغى عقلى محاولا ان افهم هذه التصرفات ولكن يبدو انهم لا يعرفون انهم يلعبون بالنار - الم يكن من الممكن وضع عشرة اسماء قبطية وانجاح خمسة بالطرق «هياها» وتبقى صورة الديمقراطية امام العالم سليمة؟ بل وتبقى المنافسة الشريفة التى اعلنها الرئيس مبارك قولا وفعلا.

ام ان الحزب الوطنى لم يجد بين الاقباط من الشخصيات العامة من يشرفه ترشيحها؟

ام انه ترك هذا للجال إلى احزاب المعارضة للمنافسة الشريفة؟

ام ان الحزب الوطنى سيعين بعضا منهم من كوته العشرة التى اخترعها المنافقون حلالو العقد ايام الرئيس ناصر؟

لا والله لن يكون وانى اعتبر كل قبطى سيقبل هذا التعيين خارجا عن الصف متخاذلا فى قضية مصيرية كهذه - ان من سيقبل هذا المنصب قد ينعم برضاء اسياده ولكن بازدراء الشعب المصرى كله من مسلمين واقباط.

وثار فى نفسى كل ما يقال عن النسيج الواحد وحقوق الانسان ولهم ما لنا وعليهم ما علينا فعجبت من نفسى ان هذا الهزل سياسى وخزى وطنى، نعم انه يوم حزين سيبقى اثره فى الصدور وسيتردد مع كل شهيق وزفير.

على اى حال شكرا لكم رجال الحزب الوطنى على بعد رؤيتكم ولعل فى هذا تمهيدا لما ستكون عليه ترشيحات مجلس الشعب القادمة فمرحبا بقائمة مجلس الشعب بدون الاقباط فهذا لن يغير من الموقف فى شىء ولن يشفى الجرح ومرحبا بالاقباط فى حزبهم الوحدوى - حزب الوفد - ولا تقولوا الى بعد ذلك لعن الله من ايقظ الفتنة والا لعنتم انفسكم.

رمزى زقلمة

المؤسسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الصباح

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

٤٠٠ مرشح لمجلس الشورى .. من الأحزاب والمستقلين سيدتان فى الدقهلية والاسماعيلية.. وأولاد العم يتنافسون فى أسيوط ومديريات الأمن تتلقى الطعون .. لمدة ١٠ أيام

بلغ عدد المرشحين لانتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى فى كافة انحاء الجمهورية حوالى ٤٠٠ مرشح من الاحزاب والمستقلين .. وبدأت لجان الطعون بجميع مديريات الامن من اليوم تلقى الاعتراضات على المتقدمين للترشيح ولمدة ١٠ ايام قادمة .

تقوم لجنة الطعون المشكلة بكل مديرية برئاسة مستشار لفحص طلبات الترشيح والمستندات المرفقة بها واستبعاد اى مرشح لاى سبب من الاسباب التى تمنع ترشيحه على ان تعلن الاسماء والاعداد النهائية للمرشحين فور إنتهاء لجنة الطعون من اعمالها .

استعدت الادارة العامة للانتخابات برئاسة اللواء محمد بدير المنشاوى مساعد الوزير للادارة لاجراء الانتخابات فى ٧ يونيو القادم على ان تجرى انتخابات الاعادة فى ١٤ من نفس الشهر .

شاركت احزاب الوطنى والعمل والاحرار والناصرى بمرشحين .. وبلغ عدد المستقلين اكثر من ١٧٠ مرشحا .

حصلت «المساء» على قوائم المرشحين فى القاهرة والمحافظات .. واسماؤهم كالتالى :

● فى السويس : تقدم عبدالحكيم حجاج سيد احمد (فلات وطنى) ،

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

(ابراهيم السيد ابو هاشم (فلات مستقل) ، حسين سعير عبدالنبى (فلات مستقل) ، مدحت اللورى أبو سريوه (فلات مستقل) ، بركات أبو الحسن بركات فلات مستقل ، كمال حجج فلات (حزب الاحرار)

● أسوان

الدائرة الاولى : مقرها مركز شرطة أسوان : عبدالرحيم سليمان أبو الخير (عامل وطنى) ، أبو النصر صالح مشالى (فلات مستقل) ، عبدالفتاح محمد موسى (فلات مستقل) ، محمد أحمد عز الدين (عامل مستقل) ، أحمد فتحى محمد فهمى (فلاح مستقل) ، مصطفى حسن العمدة (فلات مستقل) ، محمد شاهين أيوب (فلات مستقل) ، بغدادى نوبى (عامل مستقل)

الدائرة الثانية : مقرها مركز ادفو : طاهر علام (فلات وطنى) ، احمد حامد حسن (عامل وطنى) ، محمد محمود فهمى (فلات مستقل) .

● البحر الأحمر :

محمد حسين ابو زيد (فلات وطنى) ، أحمد عبدالله بشيمة (عامل مستقل) ، أحمد محمد حسن (عامل مستقل) وحسين رشوان حسين (فلات مستقل) ، ودندراوى مبارك أبو جبل (فلات مستقل) ، حامد احمد محمود سباق (عامل مستقل) ، محمد محمود عباس (عامل حزب العمل) ، محمود عبدالرحمن سليمان (عامل مستقل)

● البحيرة

الدائرة الاولى : ومقرها دمنهور : محمد الزمرانى (فلاح وطنى) ، سمير خاطر (فلات وطنى) ، أحمد الحسينى بشارة (فلات مستقل) ، عبدالعظيم عوض اللوام (عامل مستقل) ، محمد يسيونى مرزوق (عامل مستقل) ، محمد جودة بصيص (عامل مستقل) ، سمير على البسطويسى (فلات مستقل) ، خميس احمد ابورية (فلات مستقل) ، محمد خضر شاهين (فلات مستقل) . محمد يسيونى مرزوق (عامل مستقل) ،

الدائرة الثالثة : مقرها كفر الدوار : م . محمد زكى مالك (فلات وطنى) ، السيد احمد غنيم (عامل مستقل) .

الدائرة الرابعة : مقرها كوم حمادة : ابراهيم هلسدى (فلات وطنى) ، عبدالحميد طبلية (عمال وطنى) ، محمد رشدى قنديل (عامل مستقل)

الدائرة الخامسة : مقرها شبراخيت : محمد فهمى عمر (فلاح وطنى) ، عبدالحليم ابراهيم غزلان (عامل مستقل) .

● كفر الشيخ

الدائرة الاولى : فؤاد عبداللطيف دوير (فلاح وطنى) ، السيد عبدالحميد حسنية (فلاح مستقل) ، لطفى عطية الطياخ (عامل مستقل) ، فاضل اسماعيل طايل (عامل الحزب الناصرى) ، منصور احمد شلبى (عامل مستقل)

الدائرة الثانية : محمد السيد شرف (عامل وطنى) ، فوزى محمود رفاعى (فلات وطنى) ، عمرو محمد كلش (فلات حزب الاحرار) ، على الشراكى أبو شعيشع (عامل مستقل) ، محمد سعيد سالم (فلات مستقل)

الدائرة الثالثة : عبدالحليم قطب زغلول (فلاح وطنى) ، فوزى على محمد سوسو (عامل مستقل)

● الاسكندرية

الدائرة الثانية : كمال الجوبلى (فلات وطنى) ، مدحت احمد الحداد (فلات مستقل) ، محمد رمضان مراد (فلات مستقل)

الدائرة الثالثة : على محمد على الجندى (عامل مستقل) ، فتحى السيد (عامل مستقل) ، خالد الزعفرانى (فلات مستقل) ، على زيدان (عامل مستقل) ، احمد يونس (فلات مستقل)

الدائرة الرابعة : على جمال الدين احمد (عامل مستقل) ، عادل مسعد (عامل مستقل)

الدائرة الخامسة : دكتور مبيد الخراشى (فلات وطنى) ، سعد مذكور (عامل وطنى) ، يسرى عبدالمنعم دياب (عامل مستقل) ، على احمد على عياد (فلات أحرار) ، مجدى عبدالغنى (عامل أحرار) .

● الدقهلية

الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة السنبلاوين : الشربينى محمد الشربينى (عامل وطنى) ،

الدائرة الثالثة : ومقرها مركز شرطة ميت غمر : دكتور رجائى محمد عبدالمنعم زغلول (فلات وطنى) ، دكتور حامد محمود أحمد النواتى (فلات مستقل) ومحمد محمد حسين ياسين (فلات مستقل) ، دكتور محمد ساهر محمد (فلات مستقل)

الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة طلخا : الشحات ابو بكر حسن (عامل مستقل) ، محمد عبدالواحد محمد الديب (عامل مستقل) ، خليفة خفاجة عامر (عامل مستقل) ، ابو المكارم السيد المرعى (عامل مستقل) ، نبيل ابو بكر احمد جمعة (عامل مستقل) ، فتحى عبدالله عطية منسى (عامل مستقل) .

الدائرة الخامسة : ومقرها مركز شرطة دكرنس : حسين عبدالسميع احمد (عامل مستقل) ، محمد احمد عبدالخالق (عامل مستقل) ، محمد محمود اسماعيل عوض (عامل مستقل) ، جميلة عبدالفتاح فرحات (عامل مستقل) ، على ابراهيم راشد (عامل مستقل) ، محمد عبداللطيف عبدالوهاب (عامل مستقل) ، عبدالهادى ابراهيم جبر (عامل مستقل) ، خليل احمد خليل (عامل مستقل) ، عبدالعزيز السيد سليمان (عامل مستقل)

● سوهاج

- الدائرة الاولى ومقرها بندر ومركز سوهاج والخميم : ناصر محمود الشريف (عامل وطنى) ومحمد رمضان نصر (عامل مستقل)، عبدالراضى عزقول (عامل مستقل)، وامين زكى حمادى (عامل مستقل)، احمد راغب الشريف (عامل مستقل)

- الدائرة الثانية ومقرها مركزى طما وطهطا: أحمد فهمى عبدالرحيم (عامل وطنى)، محمد محمود ابوسديره (عامل مستقل)، وصلاح ابوغريف (عامل مستقل)، على الشرقاوى (عامل مستقل)، احمد شوقى عجيل (عامل مستقل) .

- الدائرة الثالثة ومقرها مراكز: المراغة وساقلته وجهينة: رأفت السيد الشاذويلى (عامل وطنى)، فتحى احمد جاهين (عامل مستقل)، كمال الصاوى (عامل مستقل)، على احمد يوسف (فلاح مستقل) .

● الشرقية

- الدائرة الاولى ومقرها مركز الزقازيق: عاطف محمد غزالى اباظة (فلات وطنى)، عزت مصطفى احمد مصطفى (فلات مستقل)، احمد رشاد احمد (عمال مستقل)، السيد السيد يوسف (عمال مستقل)، السيد عبدالحفيظ حماده (عمال احرار) .

- الدائرة الثانية : مركز منيا القمح: عثمان ابراهيم حجازى (عمال وطنى)، حسين اباظة وجيه اباظه (فلات وطنى)، ابراهيم ابراهيم حجازى (عمال مستقل)، أنس الوجود عمارة (عمال مستقل)، رضا محمود ثومان (فلات مستقل) .

- الدائرة الثالثة: مركز ديرب نجم: زكى صادق سويدى (فلات وطنى)، قمر الله نافذ بليغ (فلات مستقل)، ابراهيم رمضان محمود (عمال مستقل)، عبدالقادر محمد عثمانى

عبدالقادر (فلات مستقل)، محمد الحسيني عطار (عمال مستقل)، محمد عبدالحميد السيد (فلات مستقل) .
- الدائرة الرابعة مركز فاقوس : احمد طلعت تهامي (عمال وطني) ومحمد حسن علي حسن (عمال احرار) .
- الدائرة الخامسة مركز كفر صقر: بركات وافي درمان الطحاوي (عمال وطني) وسمير ابراهيم عبدالسميع (عمال أحرار) .

● الوادي الجديد

- الدائرة الاولى : ومقرها مركز الخارجه : علي ابراهيم الطايحي (فلات وطني)، رمضان حرز منزل احمد (فلات مستقل)، علي احمد عبدالحليم عيد (عامل مستقل)، مجدي محمدي مصطفي معوض (عامل مستقل)، ممدوح محمد خليفة اسماعيل (عامل مستقل) .
- الدائرة الثانية: ومقرها مركز الخارجة: محمود محمد شاذلي (عامل وطني)، احمد حسن عبدالله فراج (فلات وطني) .

● الفيوم

- الدائرة الاولى ومقرها بندر الفيوم ومركز اطسا: توفيق عبدالكريم عبدالمجيد (فلات وطني)، فايز عبدالكريم فيصل (فلاح وطني) ومحمد عبدالله عزيز (عمال احرار)، سيد ابراهيم محمد (فلات احرار)، محمد المكاوي صالح الحنبولي (فلات مستقل)
- الدائرة الثانية ومقرها مركزي ابشواي وسنورس: طه عبدالله محمود عبدالحميد وشهرته طه الخولي (فلات وطني) وأحمد محمد عبد ربه (عمال احرار) .
- الدائرة الثالثة: ومقرها مركزي طاميه والفيوم: د.صوفي حسن حسين ابوطالب وشهرته د.صوفي ابوطالب (فلات وطني) وجابر محمد الحمامي (عمال أحرار) .

● أسيوط

- الدائرة الثانية: مركزي ديروط والقوصية: محمد أحمد قرشي (فلات وطني)، محمد فرغلي احمد شريف قرشي (فلات مستقل)
- الدائرة الثالثة: البدارى وساحل سليم والفتح وأبنوب فقد فاز بمقعدهما بالتزكية مرشحا الحزب الوطني اللواء محمد صادق بركات (فلات) مدير امن قنا السابق، ومحمد عبدالرحمن مهران (فلاح)

- الدائرة الرابعة مراكز ابوتيج وصدفا والغنايم: محمد عماري خالد العماري (فلات وطني)، احمد شاكر عثمان (فلاح وطني)، كمال جبر سرحان (عمال مستقل)، مصطفي عبدالعال سيد ابراهيم (عامل مستقل)، سيد محمد محمد بدير (فلات مستقل)، حمدي سيد حسن حسنين (فلات مستقل)، حنفي كامل عبدالقوي رزق (فلات مستقل)، رمسيس لبيب كوزمان سنوده (فلات مستقل)، خليفة جبر مصطفي (فلات مستقل) .

● المنوفية

- الدائرة الثانية بركة السبع وقويسنا: احمد عبدالقادر علي بده (فلاح وطني)، محمد توفيق البرى (عامل مستقل)، ومحمد عبدالحميد الرملي (عامل مستقل)، ومحمد عبدالعزيز العرسي (عامل مستقل) .
- الدائرة الثالثة: مركز الباجور: محمد علي سالم (فلات وطني)، محمد عمر عبدالغني (فلات مستقل) ومحمد كامل مصطفي كامل (فلات مستقل)، عبدالعظيم توفيق حسن (فلات مستقل) ومحمد صفوت محيز (فلات مستقل)، عبدالفتاح عبدالرحمن عبدالمقصود (فلات مستقل)، ابوالكرم كامل شاهين فلات مستقل
- الدائرة الرابعة مركز الشهداء وتلا فاز بمقعديهما مرشحا الحزب الوطني بالتزكية وهما برهان محمود ابوحسن (فلات)، محمد المهندي سيد حضر (عامل) .
- الدائرة السادسة مركز ملوف وسرس الليان والسادات: علي فؤاد عطاالله (فلات وطني)، السيد حامد حسين (عامل وطني)، حسن حسين عثمان (فلات مستقل)، احمد عبدالقوي جزار (عامل مستقل)، عبدالعزيز محمد عياد (فلات مستقل)، فوزي بدوي الحلفاوي (فلات مستقل)، مجدي محمد بولس (فلات مستقل)، صابر عبدالعليم سليم (عامل مستقل) وعبدالمعطي توفيق شرف (عامل مستقل) .

● بني سويف

- الدائرة الاولى : مركز وقسم بني سويف واهناسيا: احمد عبدالرحمن وافي (فلات وطني)، محمد امين سيف النصر متولي (فلاح وطني)، وصالح محمد الدرباشي (فلات مستقل) وذبيل محمد عباس كساب (عامل مستقل)، محمد جمال الدين عبدالمطلب (عامل مستقل)، علي البكري سليم (عامل مستقل)، محمد معوض كامل (فلات مستقل) احمد مختار عبدالعزيز ياسين (عامل مستقل)، ومحمد سيد مفتاح يونس (عامل مستقل)، مصطفي علي ابراهيم القماش (فلات مستقل)، وسيد خليل عبداللطيف (عامل مستقل)، وعبدالخالق صفوت محمد اسماعيل (عامل مستقل)،
- الدائرة الثالثة مقرها مركز ببا: احمد حسن عبدالمنعم (فلاح وطني)، وفتحي قرني محمد (عامل مستقل) .

● دمياط

- الدائرة الاولى دمياط وكفر سعد : رضا محمد مؤمن (فلات وطني) لطفي حامد مصطفي (فلات مستقل)، رضا محمد صابق (فلات مستقل)، عبد عبدالكريم (فلات مستقل)، حامد رفعت فرج ابوسمره (فلات مستقل)
- الدائرة الثانية الزرقا وفارسكور: حافظ محمد الحسيني (عامل وطني)، نجاح محمد عبدالنبي موسى (عامل مستقل)، المحجوب ابراهيم المحجوب (عامل مستقل)، ناجي السعيد الصفطاوي (عامل مستقل)، عبدالعزيز محمود محمد (عامل مستقل)، احمد موسى (عامل مستقل) .

● الاسماعيلية

محمد محمود سليم (عامل وطني)، وماجدة حسن يوسف النويشي (عاملة مستقلة)، ومحمد صبري مبدي (فلات وطني)، وعبدالشافي حسن ضرغام (فلات مستقل) .

● القريبة : الدائرة الاولى:مركز ومدينة طنطا: نبيل محمد احمد متبي (فلات وطني)، محمد شفيق الهرميل (عمال وطني)، السيد ابراهيم عبدالهادي (فلات مستقل)، عبداللطيف عبدالرحمن (عمال مستقل)، ابراهيم عبدالحميد عبداللطيف (عمال مستقل)، مزيد صلاح عبدالحميد (فلات مستقل)، الراعي احمد السيد (فلات مستقل)، حسين محمد عباس (عمال مستقل)، ابراهيم شبل شوري (فلات احرار)، احمد عبدالله زايخه (عمال مستقل) .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

- الدائرة الثانية: بندر ومركز المحلة الكبرى : م . المعتز بالله عبدالمقصود ابوالعلا (فنات وطنى)، حسام عبدالمحسن محمد فودة (عمال وطنى)، عبدالمحسن محمد فودة (عمال مستقل)، طلعت مصطفى السيد (فلاح مستقل)، فودة احمد فودة (فنات مستقل)، عبدالسلام محمد محسن (فنات عمال) .
- الدائرة الثالثة: مركز السنطة وزفتى: محمد عبدالهادى المنشاوى (فنانا وطنى)، محمد جلال سعد (عمال مستقل)، محمد رزق غنيم (عمال مستقل)، عبدالستار احمد السباعى (فنات مستقل) .
- الدائرة الرابعة: بسيون وكفر الزيات : على عبدالعظيم ابومازن (فنات وطنى)، احمد رزق الملاح (عمال مستقل)، د . عادل فوزى عوض (فنات مستقل)، وفائى محمد محمد (فنات مستقل) .
- الدائرة الخامسة: سمنود وقطور : محمد على فريد البدوى (فنات وطنى)، احمد فهمى على شعيب (فنات مستقل)، نصر محمد عوض (فنات مستقل)، عبدالحليم فتح الله على (فنات مستقل)، مختار فؤاد محمد عبدالهادى (فنات مستقل)، محسن عبدالله (فنات مستقل)، عبدالباسط الجاعى ابراهيم (عمال مستقل)، ابوالعزيد رضوان (فنات مستقل)، محمد نجيب ابراهيم (فنات مستقل) .

وقد استبعدت لجنة فحص الطلبات كلا من : ابراهيم شبل الشورى (فنات احرار)، احمد عبدالله زليخه (عمال مستقل) مرشحا الدائرة الاولى (مركز ومدينة طنطا)، واحمد الهيتمى وعبده ابراهيم الخولا لعدم تقديمهما صحيفة الحالة الجنائية .

كما تنازل عن الترشيح كل من : عبدالمحسن فودة (عمال مستقل)، فودة احمد فودة (عمال مستقل)، الدائرة الثانية : بندر ومركز المحلة الكبرى .

● المنيا

الدائرة الاولى ومقرها : بندر المنيا ومركز سمالوط: طلعت عبدالرحمن عبدالله وشهرته العميد طلعت (فنات وطنى)، نبيل محمود حسين وشهرته نبيل خضر (عامل وطنى)، جابر محمد سيد الخولى (فلاح مستقل) .

- الدائرة الثانية ومقرها : المنيا، ابوقرقاص : عبدالغنى شيمى على (فنات وطنى)، على محمد على نصار وشهرته على نصار (فنات مستقل)، م.مصطفى كمال الدين اسماعيل وشهرته مصطفى حسانين (فنات مستقل) .
- الدائرة الرابعة ومقرها: بنى مزار: محمد ابوالفضل ابوالليل (عامل وطنى)، محمد سمير محمد مهدى (عامل مستقل)، محمود مصطفى محمود (فلاح مستقل)، جمال حافظ عبدالوهاب (فلاح مستقل) .
- الدائرة الخامسة : ومقرها مغاغة والعدوة : صادق ابراهيم عبدالله (فلاح وطنى)، كامل عبدالجواد القاياتى وشهرته كامل القاياتى (عامل وطنى)، ياسر نجيب محمد عبدالمقصود (فنات مستقل)، طارق محمد ابراهيم طه (فنات مستقل)، حسن ابوبكر عبدالمجيد (عمال مستقل) .

● القاهرة

الدائرة الثانية : ومقرها السيدة زينب : سيد سيد محمد الراوس . فنات . محمود محمد صدقى . فنات . عبدالوهاب على بدران . فنات . يحيى محمود زيادة . عمال . يونس احمد حامد يونس . فنات . محمد السمان احمد لطفى . فنات . على اسماعيل على الرويى . فنات .

- الدائرة الرابعة ومقرها الازبكية : محمد بدوى احمد عبدالرحمن . فنات . حلمى فهمى محمود على . فنات . د .مدحت عزيز شوقى . فنات . نبيل لوقاباوى . فنات .

- الدائرة الخامسة ومقرها الجمالية : محمد رجب احمد احمد . فنات . عاطف سيد حسن امين . فنات . ابراهيم خليل ابراهيم سلامة . فنات .
- الدائرة السادسة ومقرها الزيتون : احمد احمد محمد العماوى . عمال . حسنى عبدالحكيم مصطفى رشوان . عمال . محمود عامر ابراهيم عبدالجليل . عمال . مصطفى احمد عبدالله حجازى . عمال .
- الدائرة السابعة ومقرها مصر الجديدة : محمد عبدالسميع السيد بدوى . عمال . رشدى مصطفى حسن حبلص . عمال . محمد صالح عبدالحميد المسلمى . عمال . وجيه احمد ابراهيم بحيرى . عمال . محمد مدنى رضوان رضوان . عمال . حسين محمد محمود العشى . عمال . السيد ابراهيم السيد الحفناوى . عمال . عادل كامل محمد درويش . عمال . ابراهيم نادى ابراهيم . عمال .
- الدائرة الثامنة ومقرها قصر النيل : د .نبيه عبدالحميد سليمان العلقامى . فنات . فتحى عبدالعال احمد ابوزيد . عمال . عادل محمد برتو . فنات . البرنس محمد على الجندى . عمال . د .وحيد احمد صادق محمد . فنات .

● القليوبية

الدائرة الاولى : بنها وكفر شكر : محمد حسين الاشهب (عامل وطنى)، نبيل باب الله (عامل مستقل)، الدائرة الثانية شبرا الخيمة اول وثان وقليوب : عبدالرحمن شديد (فنات وطنى)، محمد عبدالمطلب ابراهيم (فنات مستقل)، وسعيد محمد حامد (فنات مستقل)، على محمد عمران (فنات مستقل)، درويش حمزة درويش (فنات مستقل)، وفاز بالتزكية لمعقد العمال والفلاحين عن الحزب الوطنى سعيد عمارة .

- الدائرة الرابعة : شبين القناطر والخانكة الدكتور صالح الضبعى (فنات وطنى)، عبدالسلام الطنانى (عامل وطنى)، عبدالقادر البرى (عامل مستقل)، محمود عبدالسميع درويش (عامل مستقل)، احمد شعبان (عامل

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

مصر

الانتخابات المصرية: بالونات اختبار بين الناصريين والاخوان

القاهرة – عبدالله كمال

في اطار الاستعدادات لحملة الانتخابات النيابية تتردد معلومات بأن الشيوعيين المصريين على وشك عقد صفقة انتخابية محدودة مع الحكومة المصرية ينالون بموجبها بعض الدعم والتسهيلات في الانتخابات النيابية المقبلة، في مقابل أن يكون محور معركتهم الهجوم على الاسلاميين الذين قد يشاركون في الانتخابات. إلا أن مصدراً مسؤولاً في الاوساط الشيوعية نفى أن يكون الشيوعيون عقدوا تحالفاً مع احد «ولو كان من الحكومة»، مشيراً الى لقاءات عقدت بين مسؤولين أمنيين وعناصر من الحزب لاستشراف ما سيقوم به الشيوعيون في الانتخابات، ومؤكداً أن بعض قيادات الحزب ينوي خوض المعركة.

وبشكل عام فإن الشيوعيين المصريين لا يملكون رصيداً سياسياً قوياً يمكن الاستناد اليه في المعركة المقبلة، خصوصاً ان هناك معلومات تناولت اسماء كل من أحمد شرف وابراهيم بدراوي وبعض العناصر العمالية التي قيل انها سترشح نفسها في الانتخابات وهي في الأغلب لم تحقق نتائج انتخابية من قبل.

وفي هذا السياق اليساري فإن رصيد الاتجاهات التقدمية في الانتخابات المقبلة لن يزيد كثيراً عما هو عليه الوضع الحالي إذا حسبنا نقاطاً عدة سيحققها اعضاء مجلس الشعب عن حزب التجمع لما يتميزون به من سمات خاصة ليس لها علاقة بالتيار السياسي الذي ينتمون اليه، وعلى راسهم خالد محيي الدين والبدري فرغلي.

ولم تتضح بعد الصورة الناصرية ولا الخطة التي ينوي الحزب الديموقراطي الناصري ان يعود بها الى الحياة الانتخابية بعد أن دشنت عودته السياسية الى الشارع قبل عامين.

على هذا الصعيد هناك معلومات شبه مؤكدة تقول ان خالد جمال عبدالناصر، ينوي ترشيح نفسه في مسقط رأس والده «بني مر» في أسيوط حيث يحظى بشعبية كبيرة نظراً الى انتمائه الاسري، ومع أنه يعمل استاذاً في كلية هندسة القاهرة وله انشطة خاصة عدة فهو يلتزم الصمت. إلا ان مصادر الحزب الناصري تؤكد انه سيدخل المعركة من دون صفة حزبية، لا سيما انه رفض من قبل عضوية الحزب في محاولة للتمتع بحرية أكبر في الحركة.

وبشكل عام فإن الموقف غير الواضح للحزب الناصري في شأن انتخابات مجلس الشعب عكس نفسه هو الآخر في بروفة صغيرة اجريت قبل اسابيع بانتخابات نقابة الصحافيين المصريين عندما لم يحدد المرشحون ممثلو التيار الناصري موقفهم بوضوح من مرشحي تنظيم «الاخوان» ولم يتحركوا في أي اتجاه مضاد لهم فيما يشبه اطلاقاً لبالونات الاختبار قبل المعركة الرئيسية.

وتبدو منذ الآن معالم المعركة الانتخابية على الشكل الآتي:

اولاً، لم تتضح درجة الحدة التي سيتحرك بها مرشحو الحزب الناصري ضد الحزب الوطني

ثانياً، عجز الكوادر الناصرية عن استيعاب لمتغيرات الشارع.

ثالثاً، ازمات كافية بين تيارات الجسم الناصري الواحد تجعله في حالة ترهل وتوتر دائمين.

رابعاً، لا توجد نية محددة للوقوف الى جانب الحكومة بوضوح في معركتها ضد ممثلي تيارات الاسلام السياسي.

وعلى صعيد حزب الغالبية – الوطني الحاكم – تجري الآن مفاوضات في دوائر تنظيم الحزب للاتفاق على عدد من الأسماء التي يمكن أن تخوض ترشيحات مجلس الشعب المقبلة، وفي هذا السياق فإن الترشيحات المبدئية لانتخابات مجلس الشورى ستكون بروفة محدودة لترشيحات مجلس الشعب.

خالد عبدالناصر

ورغم ان المرحلة الاولى ستكون للشورى إلا ان الاهتمام كله يتركز الآن على انتخابات مجلس الشعب، ويمكن اكتشاف هذا في مجموعة من التحركات التي قام بها اعضاء الحزب في المحافظات. فمثلاً اجرى اعضاء مجلس الشعب في محافظة كفر الشيخ مصالحات مع المحافظ صبري القاضي كنوع من التمهيد الذي يسبق المعركة تجاوز الخلافات التي تسببت في حجب المزايا الحكومية عن الأعضاء، وهو ما يعني خسارتهم لبعض اسلحتهم في المعركة.

وتكرر السيناريو نفسه في الاسكندرية، عندما وجه احمد خيري امين الحزب في المحافظة تحذيراً لكل رجال الحزب، اذ قال ان هناك قيادات جديدة اظهرت جدية في العمل السياسي ويجب أن تاخذ فرصتها.

لكن المعركة الاهم التي يواجهها الحزب الوطني في الانتخابات المقبلة هي أهمية تلافي المشاكل التي واجهها المجلس السابق من الناحية القانونية، بينما تنهمر الاتصالات على كمال الشاذلي امين تنظيم الحزب لمعرفة اسماء المرشحين لانتخابات مجلس الشورى.

وقال الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل، «ان المرحلة الانتخابية المقبلة خطيرة للغاية، خصوصاً أنه لا توجد ضمانات تمنع العناصر غير الصالحة من ان تمر مجدداً الى انتخابات مجلس الشعب تحت غطاء التبرعات والرشاوى».

ورداً على الاتهامات التي وجهت من قبل للحزب الوطني قال كمال الشاذلي ان «استخدام المال للوصول الى مجلس الشعب سلوك غير محمود ولا شك ان الناخب الواعي يختار الأصلح لوطنه، والبرلمان المقبل لن يكون لأصحاب الأموال واذا كان هؤلاء تسللوا الى المجلس فتلك حالة نادرة، والحزب الوطني لن يرشح امثال هؤلاء».

وعلى صعيد الأحزاب الأخرى لم يزل موقف حزب الوفد مهتزاً.

ففي الداخل يواجه مشاكل عدة تمثلت في توزيع منشورات ضد رئيس الحزب اعتراضاً على سياسته، فيما يعاني الحزب بالفعل من مشاكل الانتخابات العادية التي تجري قبل اي معركة، إلا انه يعاني كذلك من تاخير انعقاد الجمعية العمومية ومن تاخر اعلان اسماء اصحاب المناصب الرئيسية فيه لا سيما مكتب وسكرتير عام الحزب الذي يتوقع ان يكون قبطياً.

وعلى صعيد آخر تتحرك كل الأحزاب القوية الآن في الصعيد باعتباره موقعاً متميزاً للمعارك المهمة اذا حسمت عائلياً قبل أن تدور عجلة الانتخابات. ويرى الحزبيون ان العصبيات والاوضاع العائلية هي التي ستقرر حجم الفوز هناك.

وبشكل عام فإن الوفد والعمل والوطني هي الأحزاب الثلاثة المرشحة للصراع في الصعيد، باستثناء دائرة او دائرتين للتجمع ■

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

ما بين الحزب الحاكم والمعارضة

كمال الشاذلي: نحن حزب الأغلبية ومطالب المعارضة هدفها تغطية فشلها
المستشار مأمون الهضيبي: ليس لدينا التزام حزبي وسندخل كأفراد
د. رفعت السعيد: أحزابنا تفتقد الشعبية بما فيها الحزب الحاكم
د. حلمي مراد: نريد حكومة محايدة تشرف على الانتخابات
د. نعمان جمعة: نرغب في المشاركة بأسلوب مختلف عن الفترة السابقة

على جدول اعمال الانتخابات في مصر قضايا قديمة تخرج مع كل انتخابات جديدة حاملة اتهامات ساخنة. ومع بدء العد التنازلي لانتخابات مجلس الشعب المقبل ورغم الهدوء الظاهر الذي ما زال باديا فان الغليان لن يستمر طويلا. فنزاهة الانتخابات وضمانات الحياد وقانون الطوارئ والتلويح بين الحين والآخر بالمقاطعة التي باتت امرا مستبعدا. كلها امور كافية لاثارة المعركة.

«المجلة» التقت عددا من رموز المعارضة وكذلك الامين العام المساعد للحزب الوطني وطرحت سؤالين حول المشاركة في الانتخابات وهل حسمت الاحزاب موقفها النهائي منها أم لا.

كمال الشاذلي الامين المساعد للحزب الوطني الحاكم ووزير الدولة لشؤون البرلمان اجاب: ان الحزب الوطني منذ تأسيسه خاض جميع الانتخابات التي اجريت سواء للبرلمان أو لمجلس الشورى وحصل على الاغلبية دون منازع. فنحن الحزب الذي تلتف حوله اغلبية المصريين. وسنخوض انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى كذلك لدينا كوادرنا بعكس احزاب المعارضة التي فشل بعضها وقت الانتخاب بالقوائم في استكمال هذه القوائم.

د. نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد الجديد اجاب: انه حتى الان لم يصدر قرار الوفد النهائي بخصوص خوض المعركة الانتخابية المقبلة، فكل وقت له ظروفه ولكن في النهاية يكون القرار لتنظيمات الحزب. والمؤشرات داخل الحزب حتى الان تشير الى احتمال خوض المعركة الانتخابية رغبة من الوفد في المشاركة في الحياة العامة بأسلوب يختلف عن الفترة السابقة. ويعلق جمعة على مقاطعة انتخابات 1990 بقوله: ان الهيئة العليا للوفد رفضت خوض انتخابات عام 1990 بأغلبية صوت واحد. ومن الطبيعي جدا ان تتنوع مواقف الاحزاب خاصة ان المقاطعة كان لها اسبابها ولعل اهمها عدم الاستجابة للضمانات التي طلبها الوفد

٣٣٠٦٢٥

في الانتخابات.

«نحن لم نقرر بعد بصفة نهائية. فهذا الامر يتوقف على المناخ والظروف المناسبة ونأمل بالمنطق الطبيعي للامور ان يقبل النظام ببعض ما تقدمت به المعارضة لضمان كفالة نزاهة الانتخابات» والكلام للدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المعارض الذي يحدد اهم شروط المعارضة لضمان نزاهة الانتخابات ومنها على حد قوله: الاشراف القضائي الكامل على العملية الانتخابية منذ بدء طبع بطاقات ابداء الرأي الى اعلان النتيجة وضرورة اشراف القضاء على الانتخابات في اللجان الفرعية وليست الرئيسية فقط كما هو حادث الان، كذلك ان يوقع النائب عند التصويت على كشف الناخبين سواء بامضائه او بصمته لضمان حضوره شخصيا حتى لا تملأ بطاقات الرأي باسماء الموتى والموجودين خارج البلاد. وان تشكل حكومة محايدة او ائتلافية من كل الاحزاب الموجودة تتولى الامور لحين الانتهاء من الانتخابات.

المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي لجماعة الاخوان المسلمين التي أعلنت مبكرا عزمها على دخول الانتخابات يعلق قائلا: «نحن كجماعة نختلف عن بقية الاحزاب، فليس لدينا التزام حزبي او حسابات سياسية. والانتخابات فردية وليس في الدستور او القوانين مايمنع اي فرد من الترشيح. والانتخابات الفردية تعتمد على قدرة المرشح على التواصل مع الجماهير وهذا ما نملكه».

«تجربة 1990 افادتنا وقدمت نموذجا جديدا للمعارضة التي لا تصرخ بالصوت وترفع يدها للتأييد. نحن عارضنا بالقول والفعل ولم نناقض انفسنا» هكذا قدم د. رفعت السعيد نائب رئيس حزب التجمع الوحدوي لسان حال الحزب الذي كسر قاعدة المقاطعة وكان هو الوحيد الذي شارك في انتخابات 1990 واحتفظ بخمسة مقاعد في المجلس نفسه. وبينما يعلن ان الحزب عازم على دخول انتخابات الخريف فانه يرفض ان تتكرر المقاطعة التي يقول عنها انها لا بد ان تكون تتويجا لعمل واسع ينتهي بمقاطعة الناس والاحزاب معا للانتخابات، والا فلن يجد موقف الاحزاب صدى لدى الناس التي تعيش حالة من السلبية كان من نتائجها ان مطالبنا المحددة منذ زمن طويل لم يستجب لها. ولا توجد في مصر ارادة جماهيرية حزبية واحدة يتوج نضالها بانتخابات حرة ونزيهة. والمسألة ليست مجرد قرارات يصدرها رؤساء الاحزاب بالمقاطعة والا فسيحدث ما حدث الان. فالاحزاب مضطرة للعودة لانتخابات ولم تتحقق مطالبها وبالتالي ثبت عدم مصداقيتها.

شروط النزاهة

شروط المعارضة ومطالبها بضمان نزاهة الانتخابات هي نفسها التي تنادي بها منذ سنوات فهل يعني ذلك ان الدولة ترفض الاستجابة لتلك الشروط أم انها لا مبرر لوجودها؟

ويرد كمال الشاذلي: نحن اشد الاحزاب حرصا على نزاهة الانتخابات بل

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

اننا ندعو الى ان تكون انتخابات مصرية مائة في المائة في تمويلها واهدافها. ومزاعم البعض بشأن عدم نزاهة الانتخابات هي احدى الاوراق التي تسعى بعض احزاب المعارضة لاظهارها والاستناد عليها امام قواعدها في حالة فشلها في الحصول على مقاعد في تلك الانتخابات. ان احزاب المعارضة مسؤولة عن توسيع قواعدها وتطوير عملها بدلا من التلويح بحجة نزاهة الانتخابات.. وما يقال عن الاشراف القضائي هو مبدأ دستوري ومطبق لكنه لا يغني تعيين قاض لكل لجنة بل تعيين عدد من القضاة يتولون الاشراف على العملية الانتخابية من خلال رئاسة اللجان العامة. وعن اتهام احزاب المعارضة بانها لا تمتلك شعبية تمكنها من دخول المنافسة مع الحزب الحاكم الذي يؤكد انه يمتلك قاعدة الاغلبية يجيب د. نعمان جمعة بقوله: المشكلة ليست في القواعد الشعبية للاحزاب كما يلوح الحزب الحاكم فنحن لنا جماهيرنا وصحفنا ولكن المواطنين يعيشون حالة من اليأس والاحباط نتيجة لاحساسهم بأن اصواتهم الانتخابية لن تؤثر على نتائج الانتخابات الامر الذي يؤدي الى احجامهم عن المشاركة في العمل العام. ولا يتوجه الى صناديق الاقتراع سوى اعداد محدودة مما يسهل تزوير النتائج على الحكومة وما طالبنا به كأحزاب معارضة من ضمانات من شأنه حفز المواطنين على المشاركة.

ويضيف د. رفعت السعيد: نحن جميعا بما فينا الحزب الحاكم نفتقد الشعبية. فالجماهير المصرية غير سياسية ولم تعتمد العمل الجماعي وتبحث عن المهرب الفردي لحل مشاكلها بالعمل في الخارج او الاتجاه للاعمال المنافية للقانون او تبني افكار رافضة للمجتمع وقوانينه. وتجربتنا السياسية مريرة وغير مشجعة بدءا من الثورة ورجالها والتنظيم الواحد بوجوهه التي انتقلت بعد ذلك الى قيادة احزاب متباينة فكريا ففقدت مصداقيتها تماما. نحن بحاجة الى فكر سياسي جديد خاصة ان تجربة 1984 و1987 وممارسات المعارضة فيها التي اعتمدت على اسلوب الصراخ ومعارضة الشعارات احبطت الناس تماما.

وملوحا بمشاركة التجمع في الانتخابات الاخيرة بعد ان كسر قاعدة المقاطعة ومؤكدا ان شعبيته انخفضت في حين ارتفعت شعبية حزب العمل مستدلا بتوزيع صحيفة «الشعب» المرتفع على حد قوله، يبرر د. حلمي مراد مسألة انخفاض شعبية الاحزاب فيقول : ليس كل المسجلين ضمن الحزب الوطني اعضاء فيه ومؤيدين للحكومة. وعلى النقيض فان المسجلين لدينا كأعضاء في حزب العمل لا يمثلون سوى نسبة ضئيلة من الاعضاء الحقيقيين. فلو سجلنا كل اسماء اعضائنا معنى ذلك اننا نعطي مباحث

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلس

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

امن الدولة قائمة سيعاقب من ورد اسمه فيها. ونحن حزب شرعي لكن الحكومة لديها مبدأ لا تتزحزح عنه وهو ان من يعارضها عدو تجب مطاردته! وفي حين مازالت قيادات المعارضة تعلق موافقتها على خوض الانتخابات المقبلة على تحقيق بعض ما طالبت به من ضمانات بات واضحا انه حتى لو لم تتحقق هذه المطالب فستدخل الانتخابات.

ويقول د. حلمي مراد: بصرف النظر عن النتائج يكفينا الالتحام بالناس وما سندركه مما يحدث من تدخلات سيؤدي الى اظهار المزيد من الحقائق. وحول ما اعلن عن تحالفات بين مثلث الاتجاه الاسلامي (الاحرار - العمل - الاخوان) والتجمع والناصري، قال د. مراد: هذا ليس تحالفا انما هو تنسيق فنحن كأحزاب لنا اتجاهات متشابهة. يجب الا نتصارع بل نسعى الى التكتل وهدف مشترك وهو تداول السلطة. ونحن كأصحاب توجه فكري اسلامي وحتى مع وجود بعض الخلافات الفكرية الفرعية لا بد ان ننسق بيننا من أجل الصالح المشترك.

ويشرح مأمون الهضيبي احد اضلاع مثلث التنسيق هذا بقوله: هذه امور عادية تجري بين احزاب لها توجهات مشتركة، وكل ما سيجري هو تنسيق في توزيع الدوائر بحيث لا يتنافس مرشحون لنا على الدائرة ذاتها لضمان الفوز بأكبر عدد من المقاعد.

على الجانب الاخر فان د. رفعت السعيد لم يخف وجود ما سماه مشروعا للتحالف مع الناصريين ويبرره بقوله: هناك تحالف مقابل لنا يضم تيارات لا نخفي عداءنا لها كما لا نخفي رغبتنا في التكتل امام حزب يملك زمام الامور باغلبية مصطنعة ولكننا لم نحدد بعد شكلا معينا لهذا التحالف.

ويؤكد كمال الشاذلي الامين المساعد للحزب الحاكم ان التركيبة السياسية للبرلمان المقبل على حد قوله لن تختلف كثيرا وهو ما يعني حصول الحزب الوطني على اغلبيته المعتادة.

اما د. نعمان جمعة فيؤكد ان حزب الوفد له ثقل سياسي يمكنه لو تحققت نزاهة الانتخابات من تحقيق تكتل معارضة قوي.

ويتوقع د. رفعت السعيد ما بين 20 الى 30 مقعدا، اما د. حلمي مراد فيقول: لو جاءت الانتخابات نزيهة كما نحلم فاننا سنحصل على اغلبية واسألوا رجل الشارع. المستشار مأمون الهضيبي يعلق: الانتخابات المقبلة لا تطمئن وافتراض تحقق النزاهة أمر جدلي، فليس هناك ضمانات حقيقية. فالدولة تملك وسائل الاعلام وتسيطر على ادوات الحكم تماما ونحن سنفعل ما نستطيع ولا نتوقع الكثير ■

٥٠٠٦٢٨

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

صباح الخير

اثارت مجلة روز اليوسف ، فى عددها الصادر الاسبوع الماضى .. قضية على جانب كبير من الاهمية . فقد لاحظت ان الاسماء ، التى قرر الحزب الوطنى ، ترشيحها فى انتخابات الشورى .. خلت تماما من الاقباط ! وعلقت المجلة على هذا الموقف بقولها : إن مسئولى الحزب الوطنى بهذا التصرف ، يشجعون الاقباط ، وبشكل مباشر على الاعتزال والعزلة .. ويخدمون ، ولو بشكل غير مباشر ، سياسة الفصل والعزلة ، التى ينادى بها انصار الجهل ، والظلام .. ضد الاقباط !

وما قالته المجلة .. صحيح تماما ، وسليم !

فالملاحظ .. ان قوائم الترشيحات التى تقدم بها الحزب الوطنى ، فى السنوات الاخيرة كادت تخلو من الاقباط .. واخرها انتخابات المحليات التى جرت فى عام ١٩٩٢ ، والتى ضمت بضعة الوف من المرشحين !

وربما يقال تفسيرا لهذه الظاهرة ، ان الحزب الوطنى يهمه الفوز فى مختلف الدوائر .. والفوز يحتاج الى عناصر لها وزنها ولها ثقلها ، ولها نفوذها ، ولها شعبيتها .. وقد لا تتوافر هذه الصفات فى المرشحين الاقباط .. من هنا يتراجع الحزب عن ترشيحهم .. ولكنه يحرص على تعيينهم فى المجالس النيابية .

ولا احد يعترض على حق الحزب الوطنى ، فى السعى للفوز باكبر عدد من المقاعد النيابية .. ولكن الحزب الوطنى ، ـ وبوصفه حزب الاغلبية ـ عليه مسئولية تاريخية من ضمن اهدافها حماية الوحدة الوطنية ، والتصدى لكل محاولات تمزيق النسيج المصرى .. وهذا أمر يتحقق من خلال تاكيده على ضرورة مشاركة جميع القوى الوطنية .. وفى مقدمتها الاقباط فى مختلف الانشطة السياسية .

وقد ظهر الحزب الوطنى الى الوجود قبل سبع عشرة سنة مضت .. ومنذ هذا التاريخ وهو يمارس السلطة والمسئولية . وكان من المفترض ان يعد اجيالا جديدة من الاقباط وان يشركهم فى العمل الوطنى ، ويدفع بهم الى الصفوف الاولى فى الحزب .. ويخوض بهم المعارك الانتخابية مستقبلا .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــبـــار

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

وكنت اتصور ـ او على الاصح كنت اتمنى ـ ان يرشح الحزب ، ولو عددا محدودا من الاقباط فى انتخابات الشورى ، ويقف وراءهم بكل ثقله وامكانياته وبذلك تصل الرسالة الى الجميع .. مؤكدة على ان الوحدة الوطنية ، اغلى ثمنا من المقاعد النيابية ! وهذا ما كان يفعله حزب الوفد فى الماضى وقبل الثورة .. عندما كان يرشح الاقباط بوصفهم مصريين ووفديين .. وليسوا بوصفهم اقباطا .. وكانوا ينجحون بوصفهم وفديين ومصريين .. قبل أن يكونوا اقباطا ..

ومن المتناقضات التى تثير الاهتمام .. ان الاخوان المسلمين ، الذين خاضوا انتخابات المحليات فى عام ١٩٩٢ .. تحت شعار « الاسلام هو الحل » .. سعوا الى الاقباط ، واتفقوا مع عدد منهم ، ووضعوهم على قوائمهم ! ونجح هؤلاء الاقباط فى الوصول الى عضوية المحليات عن هذا الطريق .. ومن بينهم منير حسيب ، وعزيزة سند .. فى محافظة الجيزة !

اننى اعلم ان القضية شائكة .. ولكن المصارحة فيها ، والحديث عنها بصوت مسموع .. افضل بكثير من الحديث عنها همسا داخل الغرف المغلقة .

سعيد سنبل

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاحـــــــرار

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

كلمة عتاب

بهلول وشهورش والشورى السرية !!

تحدثنا بالامس عن اعجب انتخابات مصرية .. تجريها حكومية عطية .. وكيف انها خططت لها بطريقة سرية .. ولم تنشرها فى الجرائد الحكومية او تعلن عنها فى احد الوسائل الاعلامية انما تحايلت على القانون الذى يفرض النشر للمواعيد الترشيحية .. فتحايلت عليه بلعبة بهلوانية ونشرت موعد الترشيح فى جريدة شبه سرية .. ولا يقراها احفاد الفرعونية.. وضحكت حكومتنا الرشيدة بلعبة الفهلوانية .. وهكذا لن تعلم الاحزاب مواعيد الترشيحات الخفية .. اما المواطنون فهم اسرى داخل سجن الاسعار الجنونية.. ومشغولون عن كل المسرحيات والمؤامرات لحزب اعداء الديمقراطية .. فهذه هى القصة .. وهذه هى القضية .. وذكرت ايضاً بالامس عن لجوئى الى المملكة البهلولية ، وقيام شهورش بكشف فصول المسرحية .. هذا ما قلناه بالامس واليكم البقية.توجهت الى حزب الاحرار لحضور اجتماع الامانة العامة .. وفى اثناء الاجتماع جلست فى حيرة مسائلاً .. هل اكشف لهم ما قاله شهورش ملك الجنية عن خفايا الانتخابات الشورية !!وسالت نفسى مرة اخرى .. هل سيصدقون هذه الاحداث الخيالية !!! .. ثم استيقظت على خروج المصطفى مراد من الاجتماع لمحادثة مهمة تليفونية .. وبعد عشر دقائق عاد وجلس وظل يضحك ويضحك .. قلنا له : خيرا يا مصطفى بيه .. قال :! وهو لا يتمالك نفسه من الضحك . لحظة .. انتظرونى .. جلسنا وظل يضحك ..فبدا معظم الاعضاء يضحكون وبعد فترة قال : منذ ايام عرابى باشا والحزب الوطنى الاول ثم الحزب الوطنى الثانى بزعامة مصطفى كامل ومروراً بعشرات الانتخابات لم يحدث ان اقيمت انتخابات سرية لها اجراءات خفية -وقلت لنفسى : الحمد لله يظهر شهورش كشف لقيادات الحزب المستور .. ثم تسال هل تعلمون مع من كنت اتحدث الان !! قلنا .. لا !! قال : مع د. مصطفى كمال حلمى فقد قلت له : ياريس انت مش قلت لنا ان فتح باب الترشيح سيبدأ يوم ١٥ من مايو .. قال : نعم ولكن تقرر تقريب الموعد وقد فتح باب الترشيح يوم الخميس ٤/٢٧ .. فقلت له : اذن لماذا لم ينشر ويعلن عنه فى الاذاعة والتليفزيون .. قال : انها نشرت فى جريدة الوقائع الرسمية .. ولم يتمالك مصطفى مراد نفسه من الضحك مرة اخرى وهو يقول الوقائع المصرية .. كم واحد من الشعب يقرا الوقائع المصرية اذن انها انتخابات سرية .. قلت فى نفسى : شكراً يا مولانا شهورش لانك كشفت لحزبنا اللعبة الخفية ومسرحية حزب الوطنية + حالة طوارئ وهرج ومرج فى وزارة الداخلية للبحث عن العميل الذى كشف مواعيد تقديم الترشيحات لانتخابات الشورى السرية !!

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت مصر

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

الاحزاب..

وانتخابات الشورى

مصر **الوفد**

□ لاندخل فى مهاترات □ لن ندخل.. والشورى لأختصاص تشريعى له

الاحرار **العمل**

□ لن نقاطع □ سنتقدم فى الدوائر التى يمكن الفوز فيها!!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : جريدة مصر

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

ليس صحيحا ان احزاب المعارضة قد احجمت عن اعلان موقفها الصريح من انتخابات مجلس الشورى منذ موقفها الأخير الذى قاطعت فيه انتخابات مجلس الشعب منذ خمس سنوات، فاحزاب المعارضة التى تقاطع انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ترى فى برنامجها ان مجلس الشورى يجب ان يكون له اختصاصات تشريعية كمجلس الشيوخ بينما احزاب أخرى على نفس الساحة السياسية ترى انها ستخوض الانتخابات القادمة فى منافسة الحزب الوطنى صاحب الامكانيات وكان السؤال الذى توجهت به جريدة مصر الى الأحزاب هو ما الموقف الصريح من انتخابات مجلس الشورى للتجديد النصفى وكان السؤال الثانى ما الموقف من الوفاق الوطنى بين احزاب المعارضة فى حالة تعارض المواقف من هذه الانتخابات.

وأول المواجهات فى هذا الاستطلاع موجها الى حزب الوفد قال ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ان الحزب قرر عدم المشاركة فى انتخابات مجلس الشورى لسببين أولهما:

سبب دستورى وهو ان حزب الوفد يرى إن مجلس الشورى لايزيد على أنه فرع من المجالس القومية المتخصصة التابعة لوزارة البحث العلمى ورغم ذلك فان هذا المجلس به شخصيات ممتازة من ناحية التخصص فلاقيمة سياسية اذن لمشاركتنا فهذا ليس معتركا سياسيا نناضل فيه ومن ناحية اخرى لاقيمة لما يبديه مجلس الشورى من آراء فى مجمع التشريعات فالمشروعات بقوانين تأتى اليه مطبوخة فى الحزب الوطنى بالاضافة الى ان هذا المجلس ليس له صفة رقابية تؤهله لأن يكون مجلسا نيابيا يعدل أويضيف فى أية اصدار قانوني أويكون له اختصاص رقابى لأعمال الحكومة والوزارات التابعة لها وهذا المجلس ليس له خاصية رقابة الحكومة ووسائل الرقابة البرلمانية من تقديم الاستجوابات وطلبات الإحاطة.

إذن هناك رقابة برلمانية وهذا واجب مجلس الشعب أما مجلس الشورى فقد اختلى مضمونه وغاية مقاطعتنا لانتخابات الشورى وهو إننا نرى ضرورة ان تفكر الحكومة فى الغائه حتى توفر ٢٠ مليون جنيه واما ان نعطي مجلس الشورى الصلاحيات التى يتمتع بها مجلس الشعب ويصبح كمجلس الشيوخ قبل الثورة أومثلما طالب البعض فى مؤتمر الحوار الوطنى ان يكون له بعض الاختصاصات التشريعية.

لقد كان لمجلس الشيوخ نفس الصلاحيات التى كانت لمجلس الشيوخ قبل الثورة ومجلس النواب هو الذى يسمى حاليا مجلس الشعب واخيرا مع كل ماتقدم فضل الوفد ان يدخر إمكاناته وكوادره لانتخابات مجلس الشعب حتى يحصل على عدد مقاعد مناسب يؤهله لخدمة بلده وسوف يدخل الوفد الانتخابات البرلمانية بكل ثقله فلا تحرم الوجوه القديمة من ترشيح

٣٣٠٦٢٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الأمة

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

سؤال لماذا يدخل الاحرار الانتخاب؟ قائلا ان مقاطعة البعض لانتخابات الشورى لايعد ضعفا أوتراجعا منهم عن المشاركة فى العمل السياسى ونحن نحترم مواقف كل حزب، وقال ان حزب الاحرار هو جزء من النظام ونأمل فى استجابة كل الاحزاب لدعوة الرئيس مبارك فى خطابه أمام مجلس الشعب والشورى فى بداية الدورة البرلمانية الحالية حيث دعا الرئيس كافة الاحزاب والقوى السياسية والجماهير للمشاركة فى أى انتخابات وعدم مقاطعتها وعاد أمين عام حزب الأحرار ليؤكد ان هذه الدعوة التى وجهها الرئيس هى دعوة صادقة يجب ان نغتنمها لمصلحة مصر.

وحول موقف حزب العدالة الاجتماعية من انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى اكد الدكتور محمد عبد العال رئيس الحزب انه قد تم اعداد قائمة لعشرين مرشحا موزعين على مستوى الجمهورية.

وأوضح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى رده على سؤال ماموقف الاحزاب من انتخابات التجديد النصفى بعد قرارات المقاطعة التى اتخذتها بعض احزاب المعارضة قال: ان حزب العمل يرجو أن يتقدم فى الدوائر التى يمكن ان يكون فيها الترشيح مناسبا ولكن معه الفوز ومرشحى الحزب ندعمهم بكافة الوسائل بالاضافة لحب الجماهير وأوضح ان حزب العمل غير مقاطع لانتخابات الشورى القادمة، وأضاف ان هذا ليس خروجا على الوفاق الوطنى وكل حزب له وجهات نظر خاصة به مشيرا الى ان الاحزاب التى ترفض دخول انتخابات مجلس الشورى ترى فى برامجها أنه لاداعى لوجود مثل هذا المجلس.

نفسها نظرا لخبرتها بالاضافة الى ان الوفد يجدد شبابه دائما فالوفد لديه كافة الكوادر التى تسلم بعضها بعضا.

وبالنسبة للأحزاب الأخرى التى تخرج عن الوفاق الوطنى قال ياسين سراج الدين ان من حق اى حزب ان يخرج على الوفاق وهذا موضوع لايخصنا

بينما أكد الاستاذ جمال ربيع رئيس حزب مصر ان الحزب مازال يبحث الموقف ازاء المشاركة فى الانتخابات القادمة للتجديد النصفى لمجلس الشورى وذلك فى ظل المتغيرات الحالية واشار رئيس حزب مصر ان قضية الحزب معقدة ولانريد الدخول فى مهاترات مشيرا الى وجود متقدمين للترشيح والحزب يبحث الموقف حاليا وسوف نأخذ القرار فى حينه والانتخابات رغبة شخصية وحزب مصر غنى بالكوادر والامكانيات التى تؤهله للدخول للانتخابات.

وعن موقف الاحزاب الأخرى قال رئيس حزب مصر: أنا لا اعدل ولا أعلق على المواقف الحزبية ولسنا ضد الوفاق الوطنى ولسنا فى مواجهات مع مايقرره كل حزب من أحزاب المعارضة.

وحول موقف حزب الأحرار من انتخابات مجلس الشورى أكد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ان الاحرار سوف يخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى يونيو القادم، من ناحية اخرى اجاب رجب هلال الأمين العام للحزب ردا على

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

مصطفى كامل مراد : لو تحالف الوفد مع الوطنى فى الانتخابات لفقد رصيده فى الشارع

تفرق المعارضة لن يستفيد منه الا الحزب الوطنى وحده

حوار : مراد مجلع

فى حوار لاتنقصه الصراحة .. اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان التحالف بين حزبى الاحرار والعمل قائم وان تنال منه بعض الابواق المغرضة كما اكد ان تعامل حزبه مع جماعات الاخوان المسلمين والاصوليين فى النقابات المهنية ليس سوى كونهم مواطنون لهم حقوق وعليهم واجبات فوق ارض هذا الوطن مشيرا فى الوقت نفسه الى ان الهدف الاساسى من التحالف هو تحقيق الديمقراطية السليمة وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية التى نص عليها الدستور

●● هل انتهى حزبكم من اعداد مرشحيه فى الانتخابات البرلمانية القادمة وكم عدد الدوائر التى ستخوضون فيها الانتخابات ؟

● بداية حزب الاحرار يستعد وباقوة للانتخابات القادمة ونحن نحاول تاكيد ذاتيتنا كحزب معارض يسعى للحصول على اكبر عدد من المقاعد فى المجلس القادم ان لم يكن عدد من المقاعد لتناسب وحجم الحزب فى الشارع المصرى ولا غبار فى ان تتنافس احزاب المعارضة جميعا للفوز باكبر عدد من المقاعد النيابية حتى يتسنى لها شرف تشكيل الحكومة وهذا امر طبيعى تسعى له كل الاحزاب بما فيها الحزب الوطنى لكن تحقيق هذا الامر لاياتى بالتمنى وانما تحكمه معايير كثيرة تقتنعها الاحزاب نصب اعينها وهى تعد نفسها لهذه الانتخابات فنحن على سبيل المثال فى حزب الاحرار نقوم باعداد مرشحينا فى الدوائر منذ ستة اشهر ومن خلال استراتيجية واضحة المعالم يدخل فى نطاقها حث كل احزاب المعارضة على خوض الانتخابات فى كل الدوائر الانتخابية ويشارك معنا فى هذا الاتجاه بعض الاحزاب التى لاداعى لذكر اسمها وبعض الاصوليين المعتدلين الذين يتمتعون بشعبية كبيرة فى دوائرهم الانتخابية .

●● يدور حاليا داخل اروقة احزاب المعارضة الحديث عن تعثر هذه الاحزاب حول الحد الادنى للتنسيق فيما بينها لخوض الانتخابات القادمة ؟

● بالنسبة للتنسيق بين احزاب المعارضة فى اية انتخابات هو امر مطلوب واعتقد ان احزاب المعارضة يجب ان تسعى بكل جدية لتقوية هذا التنسيق خلال المرحلة القادمة حتى تقوى كفتها او تحافظ وجودها على الاقل على الساحة السياسية من خلال خوضها الانتخابات البرلمانية القادمة وهى متفقه مع بعضها البعض فى الرؤية والهدف وان يخدم احزاب المعارضة تشتتها او بعدها عن بعضها البعض تحت حجج واهية يسوقها البعض من رؤساء واحزاب المعارضة من ان هناك احزاباً قوية واخرى ضعيفة فهذا التصنيف الذى يردده البعض لايخدم المعارضة بل ينقص من شانها امام الحزب الوطنى الذى ربما يكون المستفيد الوحيد

●● ما رايكم فيما يشاع حاليا من ابرام اتفاق سرى بين حزبى الوفد والوطنى حول تنازل كل منهما لبعضهما فى بعض الدوائر

● هذا الكلام لم اسمعه وان سمعته لا اصدقه لانه ليس كل مايقال يصدق وهذا الكلام الذى يتردد مع قدوم اية معركة انتخابية لايدخل سوى فى دائرة التسخين المبكر للانتخابات القادمة وان صح مثل هذا الكلام فان حزب الوفد سيفقد مصداقيته وشعبيته فى الشارع وينفى ما قاله فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد من ان حزبه سيخوض الانتخابات فى كل الدوائر الانتخابية فى مواجهة كل الاحزاب بما فيها الوطنى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

بمناسبة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى

النظام السياسى .. وميزان الحكم !

التحرير

مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ، تزداد الإشاعات والتكهنات والتنبؤات ، ويأخذ بعضها شكل تصفية حسابات وحرب أعصاب ، ولكنها جميعا تدخل فى باب الخيال والأوهام والتمنيات ، إذ ينسى المروجون أن القيادة السياسية لها حساباتها التى لا تدخل فيها هذه العوامل ، وإنما يدخل فيها فقط مصلحة الوطن ومصلحة الحزب الذى يحكم البلاد وهو الحزب الوطنى .

والحزب الوطنى يعد حزبا فريدا يختلف من وجوه عديدة عن الأحزاب المثيلة فى البلاد الأخرى . فالمفروض فى أى حزب يعمل فى الحياة السياسية فى أى بلد من بلاد أن يعبر عن مصالح طبقة اجتماعية أو يمثل اتجاها فكريا معينا ، ولكن الأمر يختلف تماما فى الحزب الوطنى ، سواء من ناحية قياداته أو من ناحية سياسته .

د. عبد العظيم رمضان

بدلا من انجلترا ، لم يتردد الشعب المصرى فى الوقوف خلفه . وعندما عدل سعد عن مؤتمر الصلح إلى انجلترا ، لم يتردد الشعب المصرى فى تعديل موقفه كذلك . وعندما دخل سعد فى مفاوضات مع انجلترا ساندة الشعب المصرى ، وعندما قطع سعد المفاوضات أيده الشعب المصرى !

فقيادات الحزب الوطنى تتكون من اتجاهات فكرية تمتد من اليمين إلى اليسار ! ففيه الإسلاميون وفيه اليساريون ، وفيه الليبراليون وفيه الناصريون . وقد درج اليسار إن يتهم الحزب بسيطرة العناصر الإسلامية عليه ! ودرج الإسلاميون على اتهام الحزب بسيطرة العناصر اليسارية عليه ! كما درج الليبراليون على اتهام الحزب بسيطرة عناصر التنظيم الطليعى عليه ! ودرج الناصريون على اتهام الحزب بسيطرة الرأسماليين عليه !

وفى الوقت نفسه ، وبالنسبة لسياسة الحزب الخارجية ، فيجتمع فى الحزب أنصار التطبيع الكامل مع إسرائيل والاستفادة من علاقات السلام بين مصر وإسرائيل ، لأنه لا يوجد نصف سلام ونصف حرب وإنما يوجد سلام وحرب . ويوجد أيضا أعداء التطبيع مع إسرائيل لدرجة تفوق عداء الناصريين والتجمعيين ! وهكذا .

والميزان فى كل هذه الأمور المتناقضة يوجد فى رأس رئيس الحزب ، الذى هو رئيس الجمهورية فى الوقت نفسه ، وهو الرئيس مبارك . وهذا الميزان هو ميزان المصلحة العامة الذى لا يتأثر يمين أو يسار أو وسط ، ولا يخضع لتوجيهات من أى اتجاه غير اتجاه مصلحة مصر وشعبها .

وهذا الميزان هو الذى يعتمد عليه الشعب المصرى فى تقرير مصيره ومستقبله منذ وقت طويل ، وعلى مر العهود . فمنذ ثورة ١٩١٩ والشعب المصرى يعتمد على الزعامة الشعبية فى تقرير مصيره ، ويربط مصيره بمصيرها . فعندما قرر سعد زغلول الاتجاه بقضية مصر إلى مؤتمر الصلح

٠٠٠٦٣٦

وهو ما فعله مع مصطفى النحاس . فعندما رفض الدخول فى مفاوضات حول مشروع محمد محمود – هندرسون إلا بعد عودة الحكم الدستورى ، أيده الشعب المصرى . وعندما قطع المفاوضات مع هندرسون بسبب صخرة السودان ، ساانده الشعب المصرى . وعندما أبرم معاهدة ١٩٣٦ لقى التأييد من الشعب المصرى . وعندما ألغى بنفسه المعاهدة التى أبرمها صفق له الشعب المصرى . وهكذا !

وقد كان هذا هو ما حدث تماما مع الرئيس السابق عبد الناصر ، فقد سانده الشعب المصرى فى عمليات كسر احتكار السلاح ، وتأميم قناة السويس ، وتأميم وسائل الإنتاج ، وحرب يونية ١٩٦٧ . بل إنه عندما منى الجيش المصرى بالهزيمة وطلب عبد الناصر اعفاءه من منصبه ، ثبته الشعب المصرى فى منصبه ! وعندما خاض حرب الاستنزاف ضد إسرائيل وقلبت إسرائيل هذه الحرب إلى استنزاف مضاد ، وقف الشعب المصرى وراء عبد الناصر ! وعندما قبل عبد الناصر مبادرة روجرز ، قبلها الشعب المصرى ! لقد ربط الشعب المصرى مصيره بعبد الناصر حتى مات .

وعندما تولى محمد أنور السادات رئاسة الجمهورية لم تكن تسبقه زعامة شعبية ، ولكن الشعب المصرى أولاه ثقته على الفور . ولم تفهم مراكز القوى فى مايو ١٩٧١ هذه الخصيصة فى الشعب المصرى ، فظنوا أنهم يستطيعون أن ينالوا ثقة الشعب ضد رئيس الجمهورية ! وقد خيب الشعب ظنهم ، فعلى الرغم من أنهم كانوا يملكون قوة الجيش والداخلية والاعلام والاتحاد الاشتراكى ، إلا أن السادات نجح ، بفضل قوة الشعب الأعزل ، فى التغلب عليهم .

وقد كانت ثقة الشعب فى السادات هى التى مكنته من مفاجأة إسرائيل بحرب أكتوبر ! ثم كانت ثقة الشعب هى ما مكنته من ابرام اتفاقيتى فك الاشتباك الأول والثانى رغم صياح المزايدين ! وعندما أعلن السادات مبادرة القدس ، لقى من تأييد الشعب المصرى ما لم يسبق له مثيل ، فى الوقت الذى كانت صيحات الاتهام بالخيانة توجه له فى أرجاء العالم العربى ! وبفضل هذه الثقة أبرم اتفاقيتى كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الإسرائيلية التى هى أساس تحرير سيناء واسترداد التراب الوطنى .

وقد كانت هذه الثقة نفسها هى التى استند إليها الرئيس محمد حسنى مبارك فى تحويل تحرير سيناء من مجرد كلمات مكتوبة فى المعاهدة المصرية الإسرائيلية ، إلى حقيقة واقعة . فتم فى عهده انسحاب إسرائيل من كل شبر من سيناء ، فكانت الأرض المصرية هى الأرض العربية المحتلة الوحيدة التى انسحبت منها إسرائيل كاملة منذ حرب يونية ١٩٦٧ ، وكانت هامة المصريين هى التى ارتفعت وحدها منذ انتهاء تلك الحرب !

وربما يظن البعض أن أى حاكم عربى كان فى وسعه أن يفعل ما فعل السادات أو مبارك ، فيبرم صلحا وسلما مع إسرائيل ! ولكنه لو أراد ذلك لما تمكن ، لأن الشعب كان يسحب ثقته منه فى الحال . لقد تطلب الأمر من ياسر عرفات خمسة عشر عاما بعد ذلك حتى تمكن من ابرام اتفاق المبادئ مع إسرائيل ، ومع ذلك فإن المقاومة للاتفاق تزداد يوما بعد يوم ! كما تطلب الأمر نفس هذه المدة مع الرئيس حافظ الأسد حتى يجلس فى مفاوضات مع إسرائيل ، ولم يتحقق جلاء حتى الآن !

ثقة الشعب المصرى برئيسه على هذا النحو الفريد ، منذ ثورة ١٩١٩ حتى الآن ، هى التى مكنت رؤساء مصر المتعاقبين من أن يواجهوا العالم بصلابة وبجبهة متحدة لا ينفذ منها سهم . ولقد كانت هذه الثقة هى التى استند إليها الرئيس مبارك فى الالتزام بالمعاهدة المصرية الإسرائيلية وبالالتزام فى الوقت نفسه بالدفاع عن المصالح العربية ، دون أن يقع فى تناقض بين السياستين !

ولذلك حين حدث الاجتياح العراقى للكويت فى أغسطس ١٩٩٠ ، وظن الجميع أن مصر سوف تقف إلى جانب العراق بحكم عضويتها فى مجلس التعاون العربى التى تلزمها بذلك ، لم يتردد الرئيس مبارك فى الانقلاب على هذا المجلس والانحياز إلى مصلحة مصر وحدها ! وقد أولاه الشعب المصرى ثقته فى الحال التى مكنته من توجيه الجيش المصرى لتحرير الكويت إلى جانب القوات الدولية . وتمكن الرئيس مبارك بهذه الثقة الشعبية من إحداث انقلاب تام فى العلاقات العربية العربية ، واعطاء الشرعية العربية للقوات الدولية التى كان مستحيلا عليها بدونها أن تطأ الأرض العربية !

وقد كان الرئيس المصرى – وحده – هو الذى تمكن من اتخاذ هذا الموقف الحاسم الصريح من خارج دول الخليج الست المهددة ، دون أن يتأثر بعداء مسبق مع النظام العراقى كما هو الحال مع سوريا ! ووقف جميع الرؤساء العرب موقفا مائعا من تحرير الكويت ، فقد أدانوه لفظا وعارضوه فعلا بمعارضتهم التحرير بالقوة !

وقد استند الرئيس مبارك فى داخل مصر إلى ثقة الجماهير العارمة ، واكتسح بفضلها تلك الأقلية الهزيلة فى حزب العمل وجريدة الشعب التى كانت تضلل الشعب باسم الإسلام ، وتطلب منه مساندة صدام « لأنه يقف مع الله » ! والتخلى عن مبارك « لأنه يقف مع الشيطان » !

لقد كانت ثقة الشعب بمبارك هى التى أنقذت مصر من هلاك محقق لو انجاز إلى جانب البغى والعدوان ، فقد ارتفعت عن كاهل مصر الديون العسكرية ، وواجهت مصر العالم الجديد بعد حرب تحرير الكويت وهى فى موقع المشارك

فى بنائه ، الذى يحظى باحترامه .

وقد كانت الثقة فى الميزان الدقيق الذى يزن به الرئيس مبارك أمور الدولة هى التى دفعت الشعب المصرى إلى مساندته عندما طالب إسرائيل بالتوقيع على اتفاقية الحظر النووى ! كما دفعته أيضا إلى مساندته عندما رفض أن يستمع لطبول الحرب التى أخذ يدقها المزايدون ، وحصر النزاع فى الحيز الذى يسمح لمصر بحريتها فى الحركة فى علاقاتها مع إسرائيل والولايات المتحدة ، فكان التعاون مع إسرائيل فى المجالات الأخرى يسير جنبا إلى جنب مع النزاع حول التوقيع على الاتفاقية النووية .

والمهم هو أن هذا الميزان الذى يزن به الرئيس مبارك أمور الدولة هو الذى يختار به القيادات السياسية ، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ، فيصبون جميعا فى مجرى المصلحة المصرية الوحيد . وهذا الميزان لا يتطلب من أية قيادة سياسية يختارها مبارك شيئا أكثر من الإيمان بالنظام السياسى وبمصلحة البلد .

والإيمان بالنظام السياسى فى نظر الرئيس مبارك ، كما هو فى نظر الشعب المصرى أيضا ، المعيار الذى لا يخيب للوطنية ، وذلك بسبب الأخطار التى تتهدد حرية الشعب ومسيرته وتقدمه من جانب جماعات الإسلام السياسى المنظمة وجماعات الإرهاب ، والتى تمثل البديل المطروح الذى يدفع نفسه بقوة وبكل الطرق ليحل محل النظام السياسى .

القريق يوسف صبرى أبو طالب

فكما يعلم الجميع ، فإن الأحزاب السياسية المعارضة التى تعمل على الساحة السياسية ، لا يملك أى منها من الكوادر أو من الشعبية ما يرتفع به إلى مقام المنافس الحقيقى للحزب الوطنى الحاكم إلى حد أن يسقطه ويسقط معه النظام السياسى .

صحيح أن النظام السياسى شىء والحزب الوطنى شىء آخر ، لأن النظام السياسى يشمل الحزب الوطنى وكل أحزاب المعارضة — ولكن سقوط الحزب الوطنى يعنى بالضرورة سقوط النظام السياسى إن آجلا أو عاجلا ! ، ذلك أن سياسة الوفد أو التجمع أو الناصرى هى نقيض لسياسة الحزب الوطنى التى هى سياسة النظام السياسى ، فإذا وصل أى منها إلى الحكم تغيرت سياسة النظام السياسى إلى النقيض بالضرورة ، وهو ما يعنى اختفاء النظام السياسى بالمعنى الذى نعرفه حاليا ، والذى قاد مسيرة البلاد وحرر أرضها وحقق المنجزات الجبارة على ساحة الوطن على المستوى الخارجى والداخلى .

فعلى الرغم من سلبيات نظامنا السياسى ، إلا أنه لا أحد ينكر أنه تسلم البلاد وهى ساقطة فى هوة ليس لها قرار ، فاستطاع أن يرتفع بها إلى المكانة التى تليق بزعامتها للعالم العربى فى فترة زمنية قياسية .

فعندما تولى مبارك الحكم قبل عقد من الزمان كانت البنية التحتية للاقتصاد المصرى فى حالة خلل شبه كامل ، وكانت وسائل الاتصال والمواصلات والسكك الحديدية ومجمل المرافق العامة فى حالة تهالك وتداع ، وكان الصرف الصحى قد تآكل على نحو أصبح يهدد البلاد بالأوبئة . وكان كل أمل فى الإصلاح الاقتصادى فى ظل هذه البنية التحتية الخربة منعدما تماما ، فالقاعدة الاقتصادية المعروفة تقول : « لا إصلاح اقتصادى بدون بنية تحتية » ، فالبنية التحتية هى التى تقام عليها الصناعة والزراعة الحديثة والتجارة والخدمات .

وقد أنفق النظام السياسى ما يزيد على ١٩٨ مليارا من الجنيهات على البنية التحتية ، منها ٩١ مليارا لمجالات الطرق والكبارى والتليفونات والكهرباء ومياه الشرب ، فضلا عما تم انفاقه على مشروعات الصرف الصحى والإسكان والتعمير والمدن الجديدة التى بلغت اثنتى عشرة مدينة جديدة على خريطة مصر السكنية ، فضلا عن المناطق الصناعية التى استوعبت أكثر من أربعة آلاف مشروع ، والموانى والمطارات والطرق الجديدة والقنوات المائية وغيرها . .

وفى الوقت نفسه فقد تسلم هذا النظام السياسى علاقات مصر بالعالم العربى وهى شبه متوقفة بسبب معاهدة السلام مع إسرائيل ، وكان مقر الجامعة العربية قد انتقل إلى تونس ، فاستعاد العلاقات العربية إلى أحسن مما كانت عليه فى أى عهد مضى منذ قيام ثورة يوليو ، ونقل مقر الجامعة من تونس إلى مكانه الطبيعى وهو القاهرة ، وبعد إن كان دور مصر مستبعدا فى العمل العربى ، عاد من جديد أشد ما يكون قوة وفاعلية ، وأصبحت مصر صلة وصل قوية بين العالم الخارجى والدول العربية التى لها مشاكل صعبة الحل . وذلك فى الوقت الذى تعززت علاقة مصر بأفريقيا على النحو الذى جعلها تختار الرئيس مبارك رئيسا لمنظمة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

دكتور على لطفى

الوحدة الأفريقية مرتين .

كذلك فقد تسلم مبارك النظام السياسى والشعب المصرى مقطع الأوصال ، وهناك نحو أربعة آلاف فى المعتقلات من المثقفين والمفكرين والسياسيين ، وأوضاع البلاد تهدد بحرب أهلية ، فأعاد مبارك الوحدة إلى صفوف الشعب المصرى ، وأطلق حرية الرأى بلا حدود ، كما أطلق حرية الصحافة ، وأطلق حرية العمل للأحزاب المعارضة . وعندما خرجت فرق الإرهاب على الشرعية لجأ مبارك إلى القضاء والطرق القانونية ، ولم يعدم خارجا على القانون بدون حكم قضائى . وعلى الرغم مما هددت به جماعات الإرهاب المجتمع المصرى بالفوضى إلا أن ذلك لم يدفع النظام السياسى إلى استخدام شريعة الغاب التى اتبعتها حكومات الأقلية فى عهد ما قبل ثورة يوليو ، واتبعها زبانية التعذيب فى عهد ثورة يوليو ضد الشيوعيين والإخوان المسلمين والوفديين .

ومن ذلك كله فإن الإيمان بالنظام السياسى يعتبر معيارا حقيقيا تقاس به وطنية كل فرد لا يريد لبلده مصر أن تسقط فى يد النظم الفاشية ، سواء كانت تنتمى لجماعات الإسلام السياسى والإرهابيين ، أو تنتمى إلى الجماعات الناصرية المتعصبة التى تتاجر بقميص عبد الناصر ، أو الأحزاب السياسية المعارضة التى باعت نفسها لنظام صدام حسين واعتمدت عليه فى ممارسة نشاطها الحزبى . وكلها تتخذ الديموقراطية وسيلة للوصول إلى الحكم ، فإذا وصلت فرضت دكتاتوريتها على جماهير الشعب المصرى وحرمته من نسيم الحرية التى يتمتع بها حاليا ، ولم تحقق أى إصلاح مما تنادى به !

وهذا المقياس نفسه هو الذى يختار به الرئيس محمد حسنى مبارك – كما ذكرنا – القيادات السياسية ، وهو مقياس يتخطى إطار الحزب الوطنى بالضرورة ! فالإيمان بالنظام السياسى ليس حكرا على الحزب الوطنى ، وإنما يمتد على مساحة كبيرة من المثقفين والمفكرين والكتاب ، وهو السبب فى أن اختيار الرئيس لبعض المناصب السياسية والثقافية والإعلامية لا ينحصر فى إطار الحزب الوطنى ، بل يتسع ليشمل الإطار العريض للمؤمنين بالنظام السياسى والمدافعين عنه .

وهذا الإيمان بالنظام السياسى يتفاوت من سياسى إلى آخر ، فبعضه يختلط بالمصالح الشخصية ، وبعضه يختلط بالمصالح الوطنية ، وبعضه ينطلق من المصلحة الوطنية وحدها .

وقد جعلتنى تجربتى فى مجلس الشورى أميز بين الأنواع الثلاثة .

وعلى سبيل المثال ، فقد كتبت مرة أصف إيمان الدكتور مصطفى كمال حلمى بأنه إيمان معقد ، فهو من الحرارة والإخلاص بحيث يتقل بالضرورة إلى أعضاء مجلس الشورى على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية ، وقيادته المتعقلة اليقظة للمجلس لا تنطلق من منطلق حزبى بقدر ما تنطلق من المصلحة العامة التى يقوم النظام السياسى بحراستها .

وعلى سبيل المثال أيضا فإن إيمان الدكتور محمود محفوظ ، رئيس لجنة الخدمات ، لا ينطلق من منطلق حزبى ، وإنما من إيمان العالم الفذ الذى يعتقد بأن الطريق الوحيد لمساعدة النظام السياسى على حل المشكلات المعقدة التى تواجهه هو طريق الدراسة العلمية وإسنادها إلى أهل الاختصاص .

ويشترك فى هذا الإيمان الواعى آخرون مثل الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص ، عالم البيئة الشهير ، والدكتور إسماعيل سلام جراح القلب الشهير ، والدكتور حمدى الحكيم وكيل لجنة الخدمات ، والدكتور صبرى الشبراوى عالم الإدارة ، والفريق يوسف صبرى أبو طالب ، والدكتور على لطفى وآخرون لا تحضرنى أسماؤهم ولكن القيادة السياسية ترصد ما يفعلون فى خدمة البلاد .

ومن هنا فإن انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى تتيح الفرصة للقيادة السياسية لكى تدفع إلى الساحة السياسية بالعناصر المؤمنة الواعية ، وتستبعد العناصر التى ثبت أن إيمانها بمصالحها الخاصة يفوق ايمانها بالمصلحة العامة .

ومن هنا فيستطيع المروجون أن يروجوا من الاشاعات ما يشاءون ، ولكن القيادة السياسية لها حساباتها التى لا تخضع للأهواء وإنما تزن الأمور بالميزان الوطنى السليم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

صالون الرأى

الشعبية وحسن السمعة وسط لعبة الانتخابات !

د . شوقى السيد

رأى المحروسة

– ينعقد اجماع الرأى العام مع ما أعلنه الحزب .. أن ترشيحه لممثليه فى الانتخابات القادمة يخضع لمعايير موضوعية يأتى على قائمتها « الشعبية .. وحسن السمعة .. » ومن الطبيعى والمؤكد أن نجاح الحزب – أى حزب – فى الالتزام بهذه الشروط هو نجاح لشعبيته .. وحسن سمعته ..

وتأكيد لأغلبيته وتواجده فى الشارع السياسى على بقية الأحزاب الأخرى .. أقلية .. أو أغلبية .. !!

– وتبدو أهمية تحقيق شرط « الشعبية » فى معايشة المرشح لأبناء دائرته وتواجده فى الشارع السياسى واحساسه بنبض المواطنين ومشاكلهم الحقيقية والواقعية .. ومشاركتهم حياتهم ولو بالمعرفة والفهم ، ليس هذا فحسب ، وانما أيضا بأن يتمتع المرشح بإمكانات واسعة الأفق فى اقتراح الحلول الملائمة لحل هذه المشاكل الجماهيرية فى ضوء فهمه للسياسة العامة .. ، وليظهر التواب فى النهاية سيمفونية من العزف الجماعى المشترك للتعبير عن مشاكل الجماهير قاطبة .. بحثا عن الحلول وممارسة للرقابة على الحكومة نيابة عن الشعب بشأن مدى استجابتها لهذه الحلول على مستوى دوائر الأمة كلها وليست على مستوى دائرة بعينها !!

– كما تبدو أهمية حسن السمعة كذلك فى السيرة الذاتية للمرشح .. ماضيه .. وحاضره .. ومدى تضحيته للعمل العام وخدمة قضايا بلده ، والبعد عن شبهة المنافع الذاتية واستغلال النفوذ أو خلق مركز قوة للوقوف بها عند حد السيطرة أو الوجاهة الاجتماعية ، أو قصد الدفاع عن مشاكل الجماهير للإثارة أو كسب سمعة ظاهرية وهمية على حساب مصالح الشعب !! .

– وتظل القضية ، كيف يفوز المرشح الذى تحقق فيه شرطا حسن السمعة .. والشعبية .. وسط لعبة الانتخابات ؟ !! ومازالت أسوارها .. ومفاتيحها محبوسة بين أيدى المحترفين من ملاك الأصوات .. وحائزى البطاقات الانتخابية وصفوفهم ومن المتاجرين ؟ ! وكيف نحمى هذا المرشح من البلطجية وأصحاب السطوة المأجورين ؟ !! ومن غول هذه الأصوات جميعها والتى لا قيمة لها بين أبناء الوطن من ذوى الأوساط الاجتماعية المختلفة ، وخطورة هذه اللعبة ان نتائجها تأتى متناقضة تماما مع الشعبية وحسن السمعة ، لأنه ليس كل مرشح له الشعبية وحسن السمعة يجيد هذه اللعبة أو يقبل أن يتدرب عليها ..

– ويبدو مكمن هذه القضية أيضا فى أن

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

الأصوات الحقيقية للناخبين المحترمين والمواطنين الشرفاء ، والتى يحتاجها الوطن والمرشحين أصحاب السمعة الحسنة والشعبية ، هؤلاء الأغلبية أصواتهم غائبة عن المشاركة فى عملية الانتخاب والاختيار وعازفة عن مطاردة عصابات الانتخاب ، وحائزى البطاقات الانتخابية !! والنتيجة فى النهاية سلبية من جانبين ، أولهما أن هذه الأغلبية الحقيقية الغائبة والصامتة .. تساهم سلبا فى افراز عناصر لا تتمتع بالشعبية .. وتحظى بسوء السمعة !! وايجابا فى أن أصواتهم ذاتها يتاجر بها فى لعبة الانتخابات وهم لا يدرون من أمرهم شيئا .. !!

– وقد بدأ الخلل على هذه الأغلبية الصامتة ، والتى يتمسك بها المواطنون عسيرا فى أن تهاجم لعبة الانتخابات .. إذ مازال هناك حاجز نفسى كبير يقف بينهم وصناديق الانتخاب ، لأنهم قد اعتادوا منذ قديم أن النتائج فى النهاية لا تأتى بمقدماتها وسط لعبة الانتخاب ، على حين أن صوت هذه الأغلبية الصامتة مسموع وقوى عندما تتباكى على النتائج وإلقاء اللوم على المزورين من محترفى الانتخابات وحائزى البطاقات ، ومهاجمة فئة البلطجية وأصحاب السطوة ، أو نقد الحكومة على موقفها حيالهم .. بدا الخلل عسيرا على هذه الأغلبية الصامتة أن تنهض من سباتها للمشاركة فى الانتخابات والقضاء على هذه اللعبة .. لأن هذه الأغلبية مازالت عند صمتها .. يصعب عليها اليقظة مالم تأت النتائج بمقدماتها وصار المناخ ميسرا .. ويبدو التساؤل محيرا أيهما أسبق من الآخر ، هل اليقظة أولا .. أو الضمانات والقضاء على اللعبة اللعينة ؟ ! كالبيضة والفرخة تماما .. ورأيى أنه إذا كان الأمران لازمين ، فإن البدء بيقظة الأغلبية الصامتة أولى .. وهى بالقطع تحقق الأمر الثانى كنتيجة طبيعية ومنطقية لها ..

ويتصل بهذه القضية كذلك دور الأحزاب عندما ترشح من يتمتع بالشعبية .. وحسن السمعة .. وكانت جادة فى أن تحظى هى ذاتها بحسن السمعة والشعبية ، فعليها أن تقف وراء مرشحيها تحميهم من تلك اللعبة اللعينة .. ومن المتاجرة بالأصوات الانتخابية ومن حملة البطاقات وأصحاب السطوة والنفوذ ، لتتيح لهم الفرصة فى النجاح متى تحقق فى مرشحها الشعبية وحسن السمعة ، وسط لعبة الانتخابات ، .. بل لا أكون مبالغا إذا قلت انه على الأحزاب أن تقف مؤيدة لأى مرشح متى كان يتمتع بالشعبية .. وحسن السمعة حتى ولو لم يكن عضوا فى حزبها ، وقد تحققت فى شأنه الصفات التى تتطلع إليها ، لأن الأمر ليس الترشيح لمجرد الترشيح ، وبغير هذا التأييد والحماية .. سوف تفرز النتائج التى تحظى بتأييد السماسرة وتجار الانتخابات .. وحائزى البطاقات والأصوات المزورة .. بفوز بمن يفقد الشعبية .. وحسن السمعة ، وستكون النتيجة فى النهاية لا فى صالح الشعبية .. ولا فى جانب حسن السمعة ، ومادامت قد بقيت لعبة الانتخابات فى أيدى عصاباتها ومحترفيها ، وسيحظى فى النهاية العضو البارز فى جماعة ، لعبة الانتخابات ، لتؤيد ألوى رموزها من قلان ، الفلانى ، وعلان ، العجلاتى ، وترتان ، المغنواتى ، متى بقى السادة المحترمون ذوو الأصوات الأمينة الواعية وهم الأغلبية صامتين وسط لعبة الانتخابات اللعينة .. !! □

٣٠٠٦٤١

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٥

مع احتدام المعركة الانتخابية :

مطلوب تعديل اختصاصات الشورى حتى لا يكون مستودعا لمنع الحصانة

كتب هيثم وحيد

انتهت تقريبا الدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشورى وبدات مراسم انتخابات التجديد النصفى للمجلس الجديد والذى سيبدا دورته الجديدة بعد اجراء الانتخابات فى ٢٤ يوليو القادم اختلفت الاراء وتعددت وجهات النظر حول دور مجلس الشورى البعض قال انه مرادف للمجالس القومية المتخصصة ولايملك اية سلطات تشريعيه والبعض اوضح انه جهة لمنح الحصانة فقط والبعض الاخر طالب بان يمنح كامل الاختصاصات التى يتمتع بها مجلس الشيوخ الامريكى او مجلس اللوردات فى بريطانيا واذا لم يتحقق ذلك فالبديل هو حل هذا المجلس اختصارا للجهد وتدبيرا للنفقات .

فى البداية يقول د . مراد عبدالسلام نقيب اطباء الاسنان اولا لابد ان نعرف ماهيه فاعلية مجلس الشورى فهو راى استشارى لايختلف كثيرا عن المجالس القومية المتخصصة وفى رايى انه لابد ان يعدل قانون هذا المجلس حتى يسمح له بممارسة الحقوق التشريعية الكاملة

لذلك نطالب اما بتحويله من مجلس استشارى الى مجلس تشريعى واما حله والغاؤه حتى نخفض التكاليف والاسعار التى تصرف عليه بلا فائدة .

ويقول احمد عبدالله سلامة باحث بالمنظمة العربية لحقوق الانسان ان بلادنا فى الوقت الحالى تمر بظروف ومواقف صعبة ومحفوفة بالمخاطر لذلك فهى تحتاج الى تكاتف جميع القوى الوطنية للعمل من اجل الخروج من هذه الازمات والمشاكل العديدة التى تتعرض لها البلاد ومجلس الشورى بما انه احد هيئات هذه الدولة فلابد ان يكون له دور مؤثر فى خطة التطوير التى وضعها النظام الحاكم

ويرى المستشار مرسى الشيخ رئيس محكمة سابق انه مجلس بلا وظيفة وبالتالى فلا ضرورة لوجوده ويضيف ان هذا المجلس انشىء منذ البداية لكى يحصل اعضاؤه على الحصانة لكى يتزينوا بها فقط وانه من العار على النظام ان يكون له مجلس بلا سلطة فما المجالس المتخصصة تقوم بنفس ما يقوم به مجلس الشورى فما الداعى لوجوده اذن .

ويقترح د . السيد عبدالستار الامين العام لنقابة المعلمين الاكتفاء بمجلس الشعب كمجلس تشريعى واما بالنسبة للمسائل الفنية فلابد ان تضاف الى المجالس القومية المتخصصة اذن سيصبح مجلس الشورى لا دور له وبالتالى لاضرورة لوجوده .

ويرى د . احسان البلتاجى عضو اللجنة المركزية بالحزب الناصرى « عابدين » أنه من الافضل ان يكون للشورى صفة تشريعية ويتبع الحكمة الدستورية العليا ولكن بخلاف ذلك فلا ضرورة لوجوده فضلا عن المصاريف والمرتبات التى ياخذها الاعضاء بلا عمل لذلك فمن المفروض ان يكون له سلطة تشريعية ورقابية على دستورية القوانين التى تخرج من مجلس الشعب بمعنى ان القوانين التى تعرض على مجلس الشعب لابد ان تعرض بعد ذلك على مجلس الشورى فاذا رفض اعضاؤه هذه القوانين تلغى ويعمل بها اما اذا وافقوا عليها تتخذ فورا وتصدر من خلال الوقائع المصرية وهذا كما يحدث فى الولايات المتحدة الامريكية من خلال الكونجرس ومجلس الشيوخ .

ويطالب د . عبدالحليم منصور استاذ القانون الجنائى بتاجيل الانتخابات القادمة لمجلس الشعب والشورى حتى يتم الحكم فى الدعوى القضائية التى اقامها ضد تعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية والذى يحقق الاشراف على الانتخابات الهيئات القضائية او الموظفين الاداريين .

ويستطرد قائلا اما من حيث فاعلية المجلس فلا فاعلية له فهو يعتبر مجلس اتس يجتمع فيه نوابه لكى يتشاوروا ويتحدثوا دون ان يفرضوا قرارات او قوانين لذلك ارى ان امام هذا المجلس خيارين اما ان يلغى واما ان يكون صاحب قرار ولكن ان يظل مجلس للمجاملة فقط فمن الافضل حله واذا لزم بقاؤه فلابد ان يتاكد نوابه او المتقدمين للترشيح للدورة الجديدة من نزاهة الانتخابات القادمة حتى لايعلن

٥٠٠٦٤٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

اسمه للترشيح ويصرف نفقات باهظة وفى النهاية يسقط بلا سبب .

وفى النهاية يؤكد د . حسام عيسى استاذ الاقتصاد بحقوق القاهره ان المجلس ما هو الا جراج يمنح من خلاله الحصانة لاعضاءه فهو مجلس للمجاملات والمكافاة لبعض الاخوة والمحاسيب كما انه مجلس عديم الفائدة لا دور له خصوصا وان المجالس القومية المتخصصه تقوم بنفس دوره ولكن بطريقة ممتازة وتفوق مايقوم به هذا المجلس فضلا على اننى لا احاول مجرد سماع او مشاهده جلساته

المصباح
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر :
التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

النقابات: قانون أثار أزمة واتهامات عطلت الانتخابات

اثار تعديل اجري في المادتين الثانية والسادسة من القانون 100 الذي ينظم عمل النقابات المهنية الموقف داخل النقابات الكبرى من محامين واطباء ومهندسين، كما اثار ازمة انتخابية عطلت اجراء انتخابات نقابتي المهندسين والمحامين، وهي التي يعتبرها الكثيرون التجربة الاساسية لانتخابات مجلس الشعب المقبل.

والتعديل نص على ضرورة مشاركة نصف اعضاء النقابات ممن لهم حق التصويت حتى يكون انتخاب النقيب ومجلس النقابة صحيحا وهو ما فسر بانه محاولة من الحكومة لعدم ترك مساحة النقابات خالية للاخوان خاصة في نقابة المهندسين التي يسيطر عليها الاخوان وعدد اعضائها 220 الف عضو ونقابة المحامين 150 الفا والاطباء 130 الفا والمعلمين 200 الف.

اما المادة السادسة التي اقرت الاشراف الكامل للقضاء على جميع مراحل العملية الانتخابية فقد اطاحت بالأمل الاخير للاخوان. ورغم ان تلك التعديلات اقرت من منذ فبراير (شباط) الماضي، فان أيا من انتخابات المحامين والمهندسين لم يتم حتى الان رغم تحديد اكثر من موعد لاجرائها، وبات واضحا وحسب بعض التوقعات ان اجراءها ربما لن يتم هذا العام بعد ان وصلت الأمور الى القضاء وفرض الحراسة وسط اتهامات متبادلة من اعضائها لمجالسها كما الحال في نقابة المحامين التي وصلت البلاغات الموجهة ضد مجلسها الاخواني اكثر من 20 بلاغا باهدار اموال النقابة وصرفها على المحامين الاخوان فقط في رحلات حج وعمرة ومرتبات للمعتقلين. وهو ما يتكرر بشكل ما في نقابة المهندسين عقب سحب المجلس الذي يسيطر عليه الاخوان الثقة من النقيب. وهكذا دارت المعركة قبيل الانتخابات التي كان مقررا لها نهاية مارس (آذار) الماضي. وقد تقدم 14عضوا في النقابة للقضاء مطالبين بفرض الحراسة على النقابة وهو ما حدث بالفعل بعد ان ثبت وجود مخالفات مالية. والوضع في النقابتين هو المؤشر على تأجيل الانتخابات. والقانون 100 وتعديلاته يتحمل وحده مسؤولية تأجيل الانتخابات في عدد آخر من النقابات على رأسها نقابة الاطباء والمحامين والمهندسين وعدد من النقابات العمالية خاصة بعد اعلان اللجان القضائية التي تتولى بحكم القانون السابق ادارة امور الانتخابات فيها ولم تنته بعد من مراجعة الكشوف ولا يتوافر لديها كذلك العدد الكافي من رجال القضاء. وبناء عليه فان كثيرين يتوقعون الا تجرى اي انتخابات اخرى عدا مجلسي الشعب والشورى خلال العام الحالي وان هذا هو الهدف شبه المعلن للحكومة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

البرلمان والأعضاء

اول انتخابات نيابية شهدتها مصر كانت العام 1866 مع أول برلمان تشكل وعرف باسم «مجلس شورى النواب» بعده جاءت انظمة نيابية وهي:
مجلس النواب المصري من 1881الى 1882 ثم مجلس الجمعية العمومية من1883الى 1913 ثم الجمعية التشريعية من1913 الى 1923 ثم مجلس الشيوخ والنواب من 1924 الى1952 ثم مجلس الامة من 1957 الى 1971 واخيرا مجلس الشعب.

اقل عدد من النواب كان 75 نائبا في أول برلمان عام1866. اما اكبر عدد من النواب فكان في مجلس الشعب السابق 1987 وهو 458 نائبا. اما عدد اعضاء مجلس الشعب الحالي فهو 452 ويوجد مقعدان شاغران احدهما للوفاة والآخر للاستقالة. والحزب الوطني فيه 416 عضوا والتجمع التقدمي الوحدوي 5 اعضاء والناصريون والمستقلون 31 عضوا.

أحزاب مصر

في مصر الان 14 حزبا معترفا بها اقدمها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والاحرار اللذان تاسسا عام 1976 واحدثها حزب التكافل الذي تاسس منذ أشهر قليلة بينما مازالت 7 احزاب تلقى اعتراضا على تاسيسها من قبل لجنة شؤون الاحزاب بمجلس الشورى. والاحزاب الموجودة الان هي:

- الحزب الوطني الديموقراطي ويراسه محمد حسني مبارك تاسس عام 1977.
- الوفد الجديد يراسه فؤاد سراج الدين تاسس عام 1978.
- التجمع الوطني التقدمي الوحدوي يراسه خالد محيي الدين تاسس عام 1976 وهو الحزب الوحيد الذي شارك في انتخابات 1990.
- الاحرار يراسه مصطفى كامل مراد تاسس عام 1976.
- العمل الاشتراكي يراسه المهندس ابراهيم شكري.
- الامة ويراسه احمد الصباحي.
- الناصري ويراسه ضياء الدين داود.
- الشعب الديموقراطي ويراسه انور عفيفي.
- مصر الفتاة.
- الاتحادي الديموقراطي.
- حزب العدالة.
- حزب الخضر.
- حزب التكافل.

بقي اخيرا الجماعة التي مازالت ترفض الحكومة المصرية الاعتراف بها وتعلنها جماعة غير شرعية وهي الاخوان المسلمون برغم انهم تمكنوا من دخول البرلمان عامي 1984 و1987تحت لواء الوفد ثم التحالف الثلاثي الشهير «الاخوان، العمل، الاحرار».

٣٠١٠٦٤٥

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

رؤساء وقادة أحزاب المعارضة:

نعم يا مبارك

نريدها منافسة شريفة .. بعيدة عن العنف والتشهير

ياسين سراج الدين :

المعركة النظيفة الهادئة دعوة حضارية

مصطفى كامل مراد: البعد عن المبالغة في نفقات الدعاية .. وتأجير الصحف

٣٠٠٦٤٦

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صـــايـــو

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

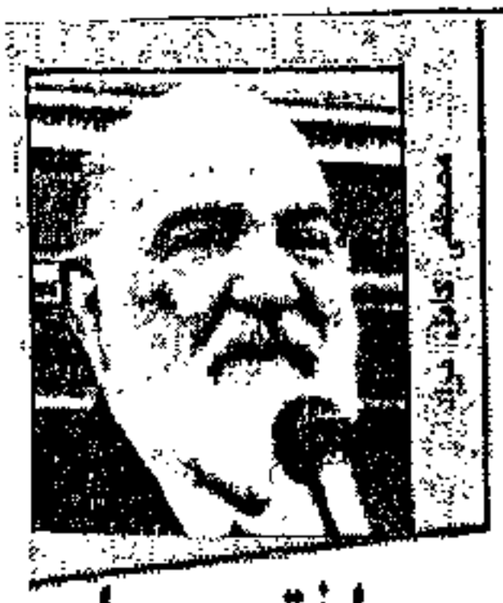

اكد رؤساء وقادة احزاب المعارضة تاييدهم لدعوة الرئيس حسنى مبارك فى خطابه بمناسبة عيد العمال بان تكون الانتخابات القادمة لمجلس الشعب والشورى نموذجا جيدا للممارسة الديمقراطية وان تكون هذه الانتخابات منافسة شريفة بين المرشحين تلتزم ومعايير السلوك الصحيح وتنأى عن العنف وحملات التجريح والتشهير ولا تخلف وراءها حزازات ومشكلات تمزق روابط العلاقات بين ابناء الاسرة الواحدة .

قالوا ان المنافسة الشريفة والهادئة والبعيدة عن العنف والتجريح والتشهير هى عنوان حضارة الدولة ودعيها السياسى والشعبى

كمال كيرة: المهم اختيار العناصر والرموز حسنة السمعة

د. ماهر عسل: ميثاق شرف يحدد الأساليب والاخلاقيات

اشاروا الى ان الجميع اغلبية ومعارضة فى قارب واحد والمفروض ان تسود المعركة فى اطار التسابق لنيل شرف الخدمة العامة لمصلحة المواطنين وبالتالى يجب ان يتحلى المرشحون بالاخلاق الحميدة والواقعية فى طرح البرامج والأفكار وعدم المتاجرة بمعاناة الجماهير .

اكدوا انه لكى تحقق تلك الدعوة يجب ان تدور المعركة بين الاحزاب من منطلق قومى يراعى مصلحة الوطن قبل اى اعتبار اخر .

اوضحوا الى ان مهمة الاحزاب اختيار مرشحيها من بين العناصر والرموز الوطنية المشهود لها بالسمعة الحسنة والقدرة على التلاحم مع الجماهير وخدمتها .

دعوة حضارية

فى البداية اكد ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الحزب بالعاصمة ان يتفق تماما مع دعوة الرئيس مبارك الحضارية فالمنافسة الشريفة فى المعارك الانتخابية مهما كانت قوتها عنوانا على الحضارة وكلما كانت المعركة هادئة وبعيدة عن العنف والتجريح والتشهير كان ذلك عنوانا على حضارة الدولة ووعيها الشعبى والسياسى .

اضاف ان المنافسة الشريفة معناها مقارعة الحجة بالحجة وعرض تاريخ الحزب الذى ينتسب اليه المرشح ثم برنامجه للنهوض بالدائرة سواء من حيث التطلعات الاصلاحية اوالمشروعات او اصلاح المرافق او التعليم او الصحة او المواصلات تبعا لبيئة كل دائرة واحتياجاتها .

قال ان المعركة الانتخابية يجب ان تشهد طرحا لفكر وايدلوجيات الاحزاب الى جانب اجماع جميع المرشحين على استنكار العنف بجميع اشكاله سواء كان عنفا ماديا او ارهابيا وذلك حتى تكون المنافسة شريفة ولا تكون معركة فتوات .

اضاف يجب ايضا الا يتم استغلال المال فى المعركة الانتخابية لشراء الاصوات او التاثير على الناخبين كما يجب على جميع الاحزاب واولها الوفدى ان يختاروا مرشحيهم من افضل العناصر الوطنية الشريفة والا يعتقد بعضهم ان لهم مكانة اكثر من المواطنين والا يتخيلوا انفسهم مواطنين من الدرجة الاولى وغيرهم درجة ثانية .

اشار الى ان المعركة الهادئة لا تنم عن تراخى او ضعف كما قد يعتقد البعض بل انها معركة الند للند وموقف متعادين والدليل اننى خضت عدة تجارب انتخابية وانا رئيسا للوفد فى انتخابات ٨٤ و ٨٧ والتى تميزت بانها كانت متحضرة جدا ولم يحدث فيها اى شغب او عنف او تجاوز او تشهير واستطعنا خلق معركة هادئة ونظيفة وفاز الوفد فى انتخابات ٨٤ بعدد ١٣ نائبا فى ٨٧ كان العدد ١١ نائبا فى القاهرة وحدها وحصلنا على زعامة المعارضة فى مجلس الشعب .

اتفق ولكن !!

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : اتفق مع سيادة الرئيس فيما قاله واطالب بضرورة اشراف القضاء على اللجان العامة اللوعية لسلامة الانتخابات ونزاهتها بعيدا عن اى تدخل سواء من المرشحين او غيرهم واذا كان عدد القضاة غير كاف لانى اعلم ان عددهم قليل بالمقارنة بعدد اللجان فيكفى ان يشرف قاضى على مقر انتخابى يضم ٤ او ٥ لجان فى مكان واحد ومبنى واحد .

يضيف وعلى الجانب الاخر يجب على المرشحين الا يبالغوا فى النفقات الانتخابية للتاثير على اصوات الناخبين فالبعض يرصد

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مـــايـــو

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

د . محمد عبد العال

ارقاما فلكية لشراء الاصوات ويقوم البعض الآخر بتاجير الصحف ونشر صفحات بعشرات الالاف من الجنيهات ويدعى ان الاهالى يجاملونه

ويجب ان يصدر قرارا بتخصيص اماكن لوضع الصور والملصقات اثناء الحملة الانتخابية لا ان يتم تشويه المبانى والمساجد والكتائس بشكل استفزازى يثير الناس مع اتاحة الفرصة لكل مرشح ان يبرز برنامجه ويوصله للجماهير .

واخيرا يجب ان يتحلى المرشحين بالاخلاق الحميدة وان ينأى كل مرشح عن التجريح والتشهير بمنافسه فنحن جميعا فى قارب واحد ولا نبغى الا الخدمة العامة لمصلحة المواطنين .

منطلق قومى

يرى كمال كبرة رئيس حزب الخضر انه لكى نحقق تلك الدعوة يجب ان تدور المعركة بين الاحزاب من منطلق قومى وليس حزبى . ويقوم كل حزب بجذب الجماهير التى تتعاطف وتقتنع بمبادىء واهداف هذا الحزب

اضاف وقبل هذا كله يجب ان يكون العضو المرشح عن الدائرة رمزا من الرموز الطيبة حسنة السمعة القادرة على التلاحم مع الجماهير وخدمتها وتوصيل برامج الحزب وعليه ان تبعد تماما عن التجريح والاساءة لشخص المنافسين او النيل من كرامته او سمعة اسرتهم .

كما يجب ان يمتاز المرشح بالقدرة على التصدى للمشاكل التى تواجه جماهير الدائرة بالحلول العملية وليست الوعود البراقة وغير الممكنة التنفيذ وعلى هذا المرشح حث اكبر قدر من الناخبين للتوجه الى صناديق الانتخابات وخلق الوعى لدى المواطنين للمشاركة بايجابية فى تدعيم المسيرة الديمقراطية .

ويطالب كبرة سلطات الحكم المحلى بان تقف فى هذه الانتخابات على الحياد والا تنحاز لمرشح ضد اخر

حتى لو كان من الحزب الحاكم .. كما يطالب باشراف القضاء اشرافا كاملا على هذه الانتخابات بما يكفل نزاهتها .

حد ادنى

اما د . ماهر عسل امين الاعلام بحزب التجمع : فيقول نحن نقدر كلمات الرئيس مبارك التى عبر فيها

عن تمنياته بان تخوض الاحزاب والقوى السياسية انتخابيه نزيهة وشريفة لمجلسى الشعب والشورى ونتمنى كما قال الرئيس ان تكون بعيدة عن التجريح والعنف والاستفزاز

اضاف نحن نتمنى ان يتفق الجميع حكومة ومعارضة على حد ادنى من الاجراءات والاساليب والاخلاقيات المرتبطة بخوض المعركة الانتخابية ونرى انه اذا توافرت الضمانات القانونية والاجرائية وكلها ليست محل جدل من احد - فاننا يمكن ان نصل الى مناخ سياسى جيد وميثاق لخوض انتخابات وطنية حرة نزيهة .

قال نحن فى التجمع لا نطالب الحكومة باكثر مما يستطيع ولكننا لا نقبل ان تفعل اقل مما تستطيع ..

نحن لا نمارس ابتزازا على الحكم بل نريد ترشيدا لكى تستقيم قنوات الاتصال بين الحكم والمعارضة وتمتد الجسور بين ابناء الوطن الواحد رغم اختلاف الانتماءات السياسية

اشار الى انه يجب الاصغاء الى

لجنة الحريات تدين منع الجمال عن الكتابة

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين برئاسة محمد عبدالقدوس وكيل النقابة اعلنت خلال الاسبوع الماضى ادانتها لقرار وقف الكاتب الصحفى احمد الجمال عن الكتابة فى جريدة العربى لسان حال الحزب الناصرى بسبب كتابته لمقالات فى الاهرام يؤيد فيها ابراهيم نافع نقيبا للصحفيين خروجا على الالتزام الحزبى بتاييد جلال عارف لهذا المنصب .

اللجنة اكدت انه لا يجوز ولا يعقل ان يمنع صحفى من الكتابة بسبب ابداء الراى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

صوت المعارضة والاستجابة لتوصياتها ووضع جدول زمني للأخذ بها لازالة حالة الرعب والفزع التي تشعر بها المعارضة وحتى يستطيع الجميع الالتزام بالقواعد والاخلاق الحميدة .

طالب بضرورة الفصل بين الحزب الحاكم وجهاز الدولة اثناء الانتخابات فالمعارضة تشكو من تدخل اجهزة الحكم المحلي بدءا من المحافظ حتى مجالس القرى تدخلا سافراً في الانتخابات لصالح مرشحي الحزب الحاكم بالاضافة لوضع امكانات شركات قطاع الاعمال بما تمتلكه من وسائل مواصلات وانتاج لصالح مرشحي الحكومة .

والمعارضة تطالب بالاشراف القضائي الكامل على الانتخابات حتى لو تمت على عدة ايام وان يشرف كل قاضي على مجموعة من الصناديق الفرعية

واخيرا لابد ان يوقع الناخب بامضائه او بصمته حتى لا نفتح بابا للادعاء بتزوير الانتخابات وهذا الباب يجب علينا جميعا ان نغلقه بالضبه والمفتاح

مجلس قوى

واخيرا يقول جمال ربيع رئيس حزب مصر ان الالتزام من الحكومة قبل المعارضة باداء معركة شريفة نزيهة سيمكن كل حزب وكل المرشحين من عرض انفسهم على الشعب الذي سيختار مجلسا قويا يمثل الجميع الغلبية ومعارضة وسيستطيع كل حزب ان يحرز عددا من المقاعد تتناسب مع الجهد الذي بذله في المعركة الانتخابية

وطالب بان يعمل الجميع على افشاء السلام في المجتمع فكلنا اسرة واحدة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

هؤلاء مرشحو حزب الاحرار لمجلس الشورى

حسنى رشوان

القاهرة الدائرة الثانية تضم السيدة زينب - الخليفة - البساتين - م/ يونس احمد حامد يونس «فئات» الدائرة الرابعة - وتضم الأزبكية - الوايلى - عابدين د/ حلمى فهمى «فئات»الدائرة الخامسة - وتضم «الجمالية - الدرب الأحمر - باب الشعرية الظاهر - منشية ناصر م/ إبراهيم خليل إبراهيم «فئات» الدائرة السادسة - تضم الزيتون - الشرابية - الزاوية الحمراء - الحدائق أ/ حسنى عبد الحكيم رشوان «عامل» الدائرة السابعة تضم مصر الجديدة - مدينة نصر - النزهة -السلام - المطرية - عين شمس أ/ محمد صالح عبد الحميد المسلمى «عامل» الدائرة الثامنة - تضم قصر النيل - الزمالك - بولاق - الموسكى م/ البرنس محمد على الجندى «عامل»

احمد رزق الملاح

الاسكندرية : الدائرة الثانية - تضم باب شرق - العطارين - المنشية م/ محمد رمضان مراد «فئات» الدائرة الثالثة - تضم محرم بك - كرموز أ. فتحى السيد العايق «عامل» الدائرة الرابعة - وتضم الليان - الجمرك - مينا البصل أ. عادل مسعد درغام «عامل» الدائرة الخامسة - تضم الدخيلة - العامرية أ. على عياد «فئات» أ. مجدى عبد الغنى على «عامل»

السويس أ/ كمال محمد صبيح «فئات»

الشرقية الدائرة الأولى - تضم قسم اول وثان الزقازيق مركز الزقازيق - مركز القنايات أ/ سيد عبد الحفيظ سيد «فئات»

الدائرة الرابعة - مركز تضم مركز ابو حماد مركز ابو كبير مركز فاقوس - مركز القرين أ/ محمد حسن عمارة «عامل»

الدائرة الخامسة - تضم مركز كفر صقر أ/ سيد سيد يوسف «عامل» مركز كفر صقر - مركز اولاد صقر مركز الحسينية أ/ سمير إبراهيم عبد السميع «عامل»

الدقهلية : الدائرة الخامسة ، تضم مركز دكرنس - مركز منية النصر أ/ مصطفى طه مصطفى فلاح الدائرة السادسة تضم مركز المنزلة - قسم المطرية أ/ رفعت محمود حال «عامل» قسم الجمالية الدائرة الثالثة بمركز وقسم ميت غمر أ/ محمود حامد أحمد القنواتى «فئات»

كفر الشيخ الدائرة الأولى - تضم قسم ومركز كفر الشيخ مركز قلين - مركز سيدى سالم أ/ لطفى عطية عبد الدايم الطباخ

رفعت حال

وحيد صادق

«فلاح» الدائرة الثانية - تضم مركز البرلس - الحامول أ/ عمرو محمد على كلش «فئات» بيلا - الرياض أ/ على الشراكاى ابو شعيشع حجازى «عامل» والدائرة الثالثة - تضم مركز وقسم دسوق - مركز فوه - مركز مطوبس أ/ فوزى على محمد سوسو «فلاح»

الغربية الدائرة الأولى - تضم قسم أول وثان طنطا - مركز طنطا أ/ إبراهيم شبل الشورى «فئات» والدائرة الرابعة مركز كفر الشربات - ومركز بسيون م/ أحمد رزق الملاح «عامل» والدائرة الخامسة تضم مركز قطور - مركز سمنود أ/ محمد لبيب عشوب «فئات»

البحيرة الدائرة الأولى - تضم قسم ومركز دمنهور - المحمودية أ/ سمير على البسطويسى «فئات» محمد جودت بعيص «عامل» الدائرة الرابعة - تضم مركز الدلجمات - كوم حمادة أ/ محمد رشدى قنديل «عامل»

الجيزة الدائرة الثالثة تضم مركز الجيزة - الحوامدية - البدرشين - الواحات البرية أ/ بدر محمد أشهر «فئات»

الفيوم الدائرة الأولى - تضم قسم الفيوم - مركز اطسا مركز سنورس - مركز ابشواى أ/ أحمد محمد عبد ربه «فئات»

الدائرة الثالثة - تضم مركز الفيوم - طامية أ/ جابر محمد الحمامى «فئات»

بنى سويف الدائرة الأولى - تضم قسم ومركز بنى سويف - أ/ فاروق محمد المقاول «فئات» ومركز اهناسيا أ/ سيد خليل عبد اللطيف «فلاح» - الدائرة الثالثة تضم مركز ببا - سمساطا - مركز الفشن أ/ فتحى قرنى بيومى «عامل»

سوهاج الدائرة الأولى - تضم قسم أول وثان سوهاج - مركز سوهاج - مركز أخميم أ/ محمد على إسماعيل محمد وشهرته «محمد الشريف» «عامل» ، الوادى الجديد أ/ على أحمد عبد الحليم «فئات» أ/ مجدى محمد مصطفى «عامل»

أسوان الدائرة الأولى - تضم قسم مركز أسوان - مركز دراو م/ محمد محمد شاهين أيوب «فئات»

البحر الأحمر محمد محمود عباس الصراف «عامل»

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

حزب العمل يرشح الزعفرانى لمجلس الشورى

نشرت أخبار اليوم فى عددها الصادر السبت ٦/٥/١٩٩٥ ان قيادة حزب العمل قررت عزل الاستاذ خالد الزعفرانى من منصبه كامين عام محافظة الإسكندرية.. والقيادة السياسية للحزب تؤكد كذب هذا الخبر.. ومعروف أن أسلوبنا فى العمل يقضى بالا تتم أية تعديلات فى الحزب أو تغييرات فى المستويات القيادية إلا بالاسلوب الديمقراطى ووفقاً لما تراه أغلبية هيئة الناخبين.. وتضيف قيادة الحزب ان الاستاذ خالد هو مرشح الشورى باسم الحزب فى الإسكندرية وهو محل دعمها وتقديرها.

خالد الزعفرانى

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمانة الحزب الوطنى تضع بعد العيد خطة دعم مرشحى الحزب فى الشورى

عكم ترشيح المرأة والاقباط سببه اتساع دوائر الشورى عن الشعب

كتب محمد الهوارى :

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى الديموقراطى أن الامانة العامة للحزب سوف تعقد اجتماعا بعد عيد الاضحى المبارك لوضع خطة تحرك الحزب لدعم مرشحيه فى كافة الدوائر الانتخابية على ضوء الكشوف النهائية للمرشحين بعد اغلاق باب التنازلات .

وقال ان الحزب سوف يكثف جهوده فى انتخابات الشورى لاخراجها بشكل نظيف ومتحضر خاصة أن الاحزاب تقدمت بمرشحين لها فى معظم الدوائر .

وحول موقف الحزب من اعضائه الذين تقدموا للترشيح دون موافقة الحزب قال ان أى عضو يتقدم للترشيح لمنافسة مرشحى الحزب سيتم فصله وتم التنبيه على كل المخالفين للتنازل عن الترشيح لتحقيق الالتزام الحزبى .

واشار الى أن خطة التحرك سوف تشمل امانة الحزب وقيادات الحزب المسئولين عن المناطق الجغرافية وعن كل محافظة .

وحول عدم قيام الحزب بترشيح المرأة والأخوة الاقباط فى بعض الدوائر قال الدكتور يوسف والى ان انتخابات الشورى تختلف عن انتخابات مجلس الشعب . لان الدائرة فى الشورى تشمل أكثر من قسم ومركز وتحتاج المرأة فى انتخابات الشورى لجهد كبير نظرا لاتساع مراكز الثقل الانتخابية وأيضا الأخوة الاقباط فقد يكون لمرشح ثقل فى دائرة على مستوى مركز أو قسم ولكن هذا الثقل يضعف فى انتخابات الشورى لانضمام أكثر من قسم ومركز للدائرة .

وأكد أن ثلث أعضاء الشورى بالتعيين وباختيار الرئيس حسنى مبارك ويتم مراعاة تمثيل المرأة والاقباط .

وأشار إلى ان اهتمام الحزب بانتخابات الشورى على اعتبارها بروفة هامة لانتخابات مجلس الشعب القادمة .

———

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

مـــأزق الاحـــزاب المصـــرية!

يتـفق مـعظم المحللين على ان مـقـاطعـة اغلب الاحـزاب المصرية للانتخابات البرلمانية الماضية مع حـدوث تطورات عالمية ومـحلية معاكسة قد ادخلها دوامة الانقطاع عن تعايش الواقع بمستجداته . والآن بينما يتسارع الزمن نحو الانتخابات البرلمانية الجديدة اصبح لزاما على هذه الاحزاب تفادى مازق الغياب

فى لقاء سريع مع الدكتور وحيد عبد المجيد الباحث والمشرف على إعداد تقرير الاهرام الاستراتيجى

اكد ان هذه الاحزاب كلها بما فيها الحـزب الوطنى قـد عـانت من عـدم القدرة على التجديد وتمثل فى عدم انسجامها مع المتغيرات الهائلة التى تحدث فى المجتمع

بالنسبة لحزب الوفد فانه لايزال لديه تراث لاينضب من الشوابت مـثل

الدعـوة للوحـدة الوطنيـة كـمـا انه بينما كانت هناك بعض الوجاهة فى دعـوته لليبـرالية الاقـتصـادية فى بدايات اعادة تكوينه الا ان الحكومة قطعت عليه الطريق وتبنت اكثر مما طالب به وازاء هذه الحـالة حـاول

الوفـد ان يركـز دعـواه على الاصلاح السياسى الا انه قاطع الحوار الوطنى كـمـا ان هناك حـاجة لكى يربط الوفد دعـواه للاصـلاح السـيـاسى بالأزمـة الثقافية الراهنة ومـاتنطوى عليه من استقطاب فى الساحة السياسية .

وبالنسبـة لحزب التـجـمع فهو لم يفق بعـد من ضـربة مطرقـة انهـيار الاشـتراكيـة وقد حـاول التـجـمع ان يكسب فكره مظهر المرونة السياسية وذلك عندما اخذ يسرع بالاشتراك فى اى نشـاط سـيـاسى عـام تدعـو له الحكومـة فشارك فى الحوار الوطنى هذا العام الا ان ذلك لم يؤد الى مرونة بل على العكس ادى الى تاكل فى مـصداقيـة ثوابته واظهاره بمظهر المرتمى فى احضان الحكومة تجنبا لشبح الانهيار وبالنسبة لحزب العمل فرغم ان هذا الحـزب قـد شن هجـوما حـادا على كل سيـاسـات الحكومـة تقريبـا وتقديم سياسات محدده يقترحـهـا وهو مـاظهـر جليـا فى برنامجه الذى قدمه فى الحوار الوطنى فى العـام الحـالى الا انه يلقى رفضا سياسيا وتصفه الحكومة بالتشدد والتطرف وبالنسبة للحزب الناصرى الذى انضم لطابور الاحـزاب فـجـاة فهو لم يقدم للآن اسهاما يعتد به للحد من التناقض بين مرجعيـتـه وبين الظروف الراهنة بحيث يكون قبوله الديمقراطية التى غابت عن العهد الناصرى مصداقية كما انه مازال متمسكا بجوهر افكار مرحلة الشمولية وكان انقطاعه عن الحوار الوطنى مـؤديـا لمزيد من العـزلة مع مزيد من تفجر الخلافات الداخلية .

اما حزب الاحرار والاحزاب الاخرى الصغيرة فيقول الدكتور وحيد عبد المجـيـد ان مـشكلة هذه الاحـزاب الوجود والحضور ذاته ..

ولكن هل يعنى ذلك التـحليل ان الحـزب الوطنى الحـاكم به من الحيوية الفكرية مايجعله بمنأى عن هذا الفقر الفكرى؟ يرد الدكتور عبد المجيد قـائلا : للاسف فـان العكس هوالصحيح فالحزب الوطنى يشبه الآن بالونة كبيرة الحجم بمجرد ان يشكها دبوس صغير وهو فى حالة تخلى القيادة عنها - فإنها ستنفجر وينبعث منهـا الهـواء الفارغ وفى العـام الحـالى لم يبـرهن الحـزب الوطنى على انه مـؤهل لطرح سياسات بعيده المدى تتجاوز برنامج الحكومة او تمد بافاق وتصـورات جديدة لمواجهة المشكلات بما يميزه عن ادارات الحكومة التى تتعامل مع الاحداث يوما بيوم وقد أعطى هذا الحزب انطباعا مجددا بانه ماهو الا حزب اغلبية برلمانية لابد منها لتمرير سياسات حكومية .

٥٠٠٦٥٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

وبدأت انتخابات الشورى

كتب - اكرم عيسوى
وخالد الديب:

بلغ عدد الذين تقدموا باوراق ترشيحهم لانتخابات مجلس الشورى حوالى ٤٠٠ مرشح من الاحزاب (الوطنى - الاحرار - الناصرى - العمل) من بينهم مستقلون بلغ عددهم ١٧٠ مرشحا ، وقد حرص عدد من النواب السابقين بمجلس الشعب على خوض المعركة سواء على قوائم الحزب الوطنى او كمستقلين ففى الدائرة الثالثة بالشرقية.ومقرها مركز ديرب نجم تقدم النائب السابق أمر الله نافذ بليغ باوراق ترشيحه ضد زكى السويدى مرشح الحزب الوطنى (فئات)

وفى الدائرة الثالثة بالفيوم تقدم الدكتور صوفى ابو طالب باوراق ترشيحه عن مقعد الفئات وكانت المفاجاة ان تقدم امامه للترشيح جابر الحمامى وصفته «عامل» وقد اتسمت بعض المحافظات بقلة عدد المرشحين مثل الاسماعيلية التى لم يتقدم فيها للترشيح سوى اربعة مرشحين منهم اثنان عن الحزب الوطنى.

وفى دائرة السيدة زينب لم يرشح الحزب الوطنى احدا وتقدم ٧ من المستقلين للترشيح منهم ٦ «فئات» ومرشح عن العمال.

وحرص حزب الاحرار على

حسن الالفى

خوض الانتخابات عن «مقعدى» الفئات والعمال فى بعض الدوائر منها الدائرة الخامسة بالاسكندرية حيث رشح الحزب على احمد عياد «فئات» ضد الدكتور سيد الخراشى مرشح الحزب الوطنى ومجدى عبد الغنى عامل ضد «سعد مذكور» مرشح الحزب الوطنى. وقد حرص الحزب الناصرى على دفع عناصر عمالية للترشيح فتقدم فاضل اسماعيل طايل (عمال) باوراق ترشيحه ضد فؤاد عبد اللطيف مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الاولى بكفر الشيخ وبالمثل دفع حزب العمل بعناصر عن مقاعد العمال حيث رشح الحزب محمد محمود عباس (عامل) فى دائرة البحر الاحمر التى تشتد فيها المنافسة بين ٨ مرشحين.

واللافت للنظر ان هناك دوائر اتسمت بكثرة عدد المرشحين ومع ذلك لم ترشح المعارضة فيها احدا وستقتصر المنافسة بين مرشحى الحزب الوطنى والمستقلين وعلى سبيل المثال دائرة ابو تيج باسيوط التى يتنافس فيها ٩ مرشحين منهم مرشحان عن الحزب الوطنى.

وكالعادة تنافس «ابناء العمومة» فى عدد من الدوائر منها الدائرة الثانية باسيوط حيث تقدم محمد فرغلى احمد شريف للترشيح عن مقعد «الفئات مستقل» امام ابن عمه محمد احمد فرشى مرشح الحزب الوطنى.

ورغم ان الاحزاب - كل الاحزاب - لم ترشح احدا من النساء لانتخابات الشورى الا ان حواء اصرت على خوض الانتخابات مستقلة ففى الدائرة الخامسة بالدقهلية تقدمت «جميلة عبد الفتاح» «عامل مستقل» باوراق ترشيحها وفى الاسماعيلية تقدمت ماجدة حسن النوبشى «عامل مستقل» باوراق ترشيحها.

وقد اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تعليماته الى اللواء محمد بدير المنشاوى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات بتيسير كافة الاجراءات للمرشحين لكى تتم العملية الانتخابية بسهولة فى حيدة ونزاهة تامتين.

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

نفى أي تنسيق انتخابي مع الحزب الوطني

رئيس حزب التجمع المصري :

لانزتاح الى تحالف الاخوان مع العمل والأحرار

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع اليساري المصري المعارض حرص حزبه على رفع المعاناة عن المواطنين والاهتمام بقضايا العمل والفلاحين والكادحين والتصدي الشامل للارهاب سياسيا وثقافيا وفكريا.

واشار الى تحفظ حزب التجمع على التحالف الثلاثي بين حزبي «العمل» و«الاحرار» وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة انطلاقا من «رفض الحزب المواقف السياسية لهذه الجماعة».

واكد في حديث الى «الحياة» ان حزب التجمع ليس حزبا شيوعيا، مشيرا الى ان من يريد من الشيوعيين ان يرشح نفسه للانتخابات الاشتراعية المقبلة فليفعل لكن من منطلق كونه شيوعيا او مستقلا. وتوقع محيي الدين ان يحصل حزبه في انتخابات مجلس الشعب المصري (البرلمان) المقرر اجراؤها نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل على اكثر من ١٠ مقاعد. وهنا نص الحديث:

● نود ان نتعرف اولا الى موقف حزب التجمع من المشاركة في الانتخابات المقبلة لمجلسي الشعب والشورى؟

- بالنسبة الى مجلس الشورى قررنا عدم المشاركة وليس المقاطعة. لان مواردنا محدودة ودوائر مجلس الشورى كبيرة وتحتاج الى مصاريف باهظة. ومرشحونا يفضلون الترشح الى عضوية مجلس الشعب الذي له سلطة تشريعية واضحة. وبالمعاينة والدراسة قرر الحزب ان يركز نشاطه على مجلس الشعب لكننا لا نرفض التعيين في مجلس الشورى.

برنامج للتغيير

● ما هي اهم الآراء والافكار التي سيطرحها حزب التجمع في برنامجه الانتخابي؟

- لدينا برنامج للتغيير صدر منذ عام ١٩٩٢ ونعتبره اساس برنامجنا الانتخابي الذي يتلخص من الناحية الاقتصادية في تفعيل اثار الاصلاح الاقتصادي اقتصاديا واجتماعيا وشعبياً، ثم الدفاع عن عدد من القضايا المهمة مثل الاسكان ومجانية التعليم والعلاج. كما اننا ندعو الى انشاء مصرف تعاوني يمول المشاريع الزراعية بأسعار فائدة منخفضة حتى يمكن للمنتجات الزراعية المصرية الصمود امام المنافسة الاجنبية. ونعمل على رفع الاجور واصدار قانون العاملين لمواجهة الارتفاع المتزايد في اسعار السلع والخدمات. كما نعمل على اقرار حق الاضراب السلمي بالطرق المشروعة من دون قيود حتى تستطيع الطبقة العاملة، ازاء اقتصاديات السوق، ان تواجه القيود المتزايدة للراسمالية. كما ان الحزب يعكف على درس مشروع قانون الاسكان لحماية محدودي الدخل من طردهم من مساكنهم امام ازمة الاسكان الطاحنة.

ونحن نتفق مع كل القوى السياسية الاخرى على ضرورة الاصلاح السياسي لضمان نزاهة الانتخابات وتداول السلطة مع الاحزاب الاخرى ولو نظرياً، لان الاصلاح السياسي يحتاج الى معارك طويلة والحصول فيه على انتصارات موقتة يدعم كل خطوة اخرى في هذا الاتجاه مستقبلا.

وفي راينا ان تحسين الاوضاع الاقتصادية وزيادة الانتاج هما الاساس المتين لتطور الاوضاع في مصر، ولذلك يحرص الحزب على ابراز البعد الاجتماعي لأي دراسة اقتصادية والدفاع عن حقوق الفلاحين والدفاع عن مستوى لائق من الخدمات التعليمية والصحية لمحدودي الدخل.

● هل سيدخل حزب التجمع الانتخابات من خلال تحالف مع احزاب اخرى ام سيدخل بمفرده؟

- سيدخل حزب التجمع الانتخابات بمفرده لكن لا يمنع ذلك من التنسيق مع قوى سياسية اخرى، اذا راى الحزب ان الامر مفيد.

● ما هو موقف حزب التجمع مما اعلنه «الاخوان المسلمون» عن عزمهم على المشاركة في هذه الانتخابات من خلال التحالف مع حزبي العمل والاحرار؟

- حزب التجمع لا يرتاح الى مواقف «الاخوان المسلمين» السياسية، وبالتالي لن يرتاح الى اي تحالف مع هذين الحزبين، والامر الطبيعي ان يكون التجمع متحفظا عن ذلك.

● ما هو موقفكم من الحزب الناصري، وهل تتوقعون ان تؤثر مشاركته للمرة الاولى في الانتخابات الاشتراعية على موقفكم في هذه الانتخابات؟

- الحزب الناصري له رجاله وتنظيمه الخاص وقياداته. وهناك من ظل ناصرياً ومن ظل تجمعياً. وتم تحديد الاماكن التي تعد نفوذاً ناصرياً او تجمعياً. وعرف كل منا قدراته ومكانته ولا داعي للحديث عن ان قيام الحزب الناصري سيضعف حزب التجمع لان الغالبية العظمى من الناصريين لم تدخل حزب التجمع منذ البداية.

● هل هناك تنسيق بينكم وبين الحزب الوطني الحاكم كي يترك كل منكما بعض الدوائر خالية من اجل نجاح الطرف الآخر؟

- لا يوجد اي تنسيق بيننا وبين الحزب الوطني في هذا الشان.

● كيف يتلاءم برنامج حزب التجمع مع المتغيرات الدولية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي؟

- خضنا انتخابات ١٩٩٠ في ظل هذه المتغيرات حيث كان الاتحاد السوفياتي في طريقه الى الزوال. ودخلنا الانتخابات في ضوء برنامج جديد يتماشى مع الاوضاع العالمية الجديدة.

● وما هي النسبة التي تتوقعون ان يحصل عليها حزب التجمع في انتخابات مجلس الشعب المقبلة؟

- حصلنا على ٥ مقاعد في مجلس الشعب في انتخابات ١٩٩٠ واعتقد اننا سنحصل على ١٠ مقاعد في انتخابات هذه السنة.

● اين موقع حزب التجمع في مجالس النقابات المهنية؟

- لدينا عضو في مجلس نقابة المحامين هو محمد فزاع. ولدينا عضو في مجلس نقابة الصحافيين هو امينة شفيق. ولدينا اعضاء في مجلس نقابات المحامين الفرعية في عدد من المحافظات، وباعداد كبيرة.

● ما هو تفسيركم لسيطرة «الاخوان المسلمين» على مجالس عدد كبير من النقابات المهنية في مصر؟

- لم نر بعد نتائج تطبيق قانون النقابات المهنية الموحد الذي يشترط حضور ٥٠ في المئة من اعضاء كل نقابة كي تتم عملية الفرز. اذ ان كثيراً من انتخابات هذه النقابات تمت في حضور اعداد قليلة من اعضاء الجمعية العمومية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

وكان الحضور الاكبر فيها للتيار الاسلامي. مثلاً، فاز التيار الاسلامي اخيراً بعضوية نادي اعضاء هيئات التدريس بسبب حضور ٦٠٠ عضو فقط من بين ٨ الاف عضو هم مجموع اعضاء الجمعية العمومية.

مواجهة الارهاب

● ما هو دور حزب التجمع في مواجهة الارهاب؟

– نحن نعتبر ان الارهاب خطر على المجتمع وانه تنظيم وفكر. وزارة الداخلية تتولى ضرب التنظيمات، اما نحن فنقاوم الفكر بفكر يركز على المواجهة السياسية والثقافية لهذا الارهاب.

ومع الاسف، فإن مواجهة الارهاب ما زالت في معظمها تقتصر على الدور الحكومي، إذ ليست في متناول ايدينا الحرية الكاملة في استخدام وسائل الاعلام الحكومية كالتلفزيون والاذاعة والصحف القومية لكي نواجه الارهاب من خلالها.

● هل هناك علاقات بين حزب التجمع والاحزاب المتفقة معه في التوجه في البلاد العربية الاخرى؟

– لنا علاقات بكل الاحزاب العربية والديموقراطية المماثلة في العالم العربي، وهناك تنسيق في المواقف بيننا وبينها في القضايا العربية.

● هل ستتضمن قوائم حزب التجمع الانتخابية بعض العناصر الشيوعية؟

– انا مندهش لهذا السؤال، لأن حزب التجمع له برنامجه الخاص وهو ليس حزباً شيوعياً. ومن لم يدخل حزب التجمع حتى الآن وظل مصراً على انه شيوعي فليرشح نفسه كشيوعي او كمستقل. اما من قرر الدخول والعمل تحت راية حزب التجمع فهو تجمعي اياً تكن ميوله السياسية السابقة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرية والسياسة

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

●● احلم بيوم كهذا اليوم الذى ذهبت فيه جموع الناخبين فى فرنسا إلى صناديق الانتخابات لكى تختار واحدا من بين تسعة مرشحين لكى يحل ، فى قصر الاليزيه محل « الرئيس فرانسوا ميتران » الذى انتهت مدة رئاسته لفرنسا ، بعد ان حكمها لمدة ١٤ عاما ، اجزل لها خلالها العطاء .. واختلف عليه ، خلالها ايضا ، كثيرون .. واتفق عليه كثيرون . لكنه ، فى كل الاحوال ، بقى جليلا .. ومحترما .. ومهيبا .. حتى بعد ان تعرت - مؤخرا - بعض جوانب حياته الخاصة ، فلم يفقد بسبب ذلك شيئا من مهابته ولا من احترامه .. إذ كان عظماء اوطانه اكبر - بكثير - من كل ما تعرى من جوانب حياته الخاصة .

● ● ●

ولقد خرج فى الجولة الاولى من السباق على « رئاسة فرنسا » ثلاثة رجال كان من بينهم رئيس الوزراء الحالى : « إدوار بالادور » . ولم يحسه من الخروج من السباق كونه « رئيس الوزراء » الذى يمتلك بين يديه « مفاتيح كل الاجهزة التنفيذية » القادرة على إنجاحه . ولو كان الرجل رئيسا لوزراء رواندا .. او بوروندى .. لكان قد اكتسح السباق بنسبة ١٠٠ ٪ إن لم يكن اكثر .. إن كان هناك ما هو اكثر . !!

ولقد بقى فى السباق ، استعدادا للجولة الثانية .. والتى سوف تجرى فى السابع من مايو الجارى (لكتب هذه الكلمات فى اليوم الثالث منه) - بقى فيه اثنان .. هما : اليمينى « جاك شيراك » عمدة باريس . واليسارى : « ليونيل جوسبان » الذى جاء ترتيبه ، فى الجولة الاولى من السباق ، على كل من « بالادور » .. و« شيراك » .. مفاجأة للجميع .

● ● ●

وليس مهما عندى : من الذى فاز - او سيفوز - برئاسة فرنسا .. وهل هو : « شيراك » .. ام « جوسبان » . وإنما المهم عندى هو اننى - ومنذ ان قرات عن مقدمات المعركة - رحت احلم بان اعيش حتى ارى يوما كهذا اليوم الذى شهدته « فرنسا » .. يوم تذهب فيه جموع الناخبين فى وطننا : « مصر » إلى صناديق الانتخاب لكى تختار واحدا من بين اثنين .. او ثلاثة .. او اربعة .. واحدا تختصه بثقتها لرئاسة مصر . عندئذ ، وفى هذا اليوم الذى يحدث فيه شىء كهذا ، سوف يتأكد ، وللعالم كله ، ان الديمقراطية فى مصر - وليس من شك انها مدينة للرئيس مبارك بميلادها - قد استوت على عودها . وانها اتت

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

ثمارها التي كان يرجوها من ورائها الرئيس نفسه .

● ● ●

إن إنجازات الرئيس مبارك ، في مختلف المجالات .. وعلى كافة جبهات العمل الوطني ـ أكثر من أن تعد ، وأكثر من أن تحصى .. لكن إنجازه الأعظم .. والأمثل .. والذي من المؤكد أنه سوف يظل الأبقى في كتاب التاريخ .. هو ذلك الذي سوف يصدر به قراره بـ « تعديل الدستور » لكي يتيح لكل من يتصور في نفسه القدرة على خوض « انتخابات مباشرة » لمنصب رئيس الجمهورية .. أن يتفضل ويتقدم .

ولكم سيكون هذا اليوم رائعا .. وتاريخيا .. ومثاليا .. أن تقول جموع الشعب ـ وعن طريق صناديق الانتخابات المباشرة .. وليس عن طريق مجلس الشعب ـ أنها تريد « مبارك » رئيسة للمرة الرابعة . وأن هذه هي « إرادتها الحرة » التي يسعدها ـ ويحق ـ الانتخاب أحدا في التعبير عنها .. حتى لو كان هذا « الأحد » هو « مجلس الشعب » الذي أوكل إليه الدستور القائم مهمة ترشيح رئيس الجمهورية .

● ● ●

إني أحلم بهذا اليوم . وإني لأدعو الله أن يمد في عمري حتى أشهد مجيئه .. وحتى أشهد ـ مع مجيئه ـ الحلم .. والمثل .. « إنجازات مبارك » .. وقد تحقق على أرض مصر . مصر التي أجزل لها الرجل العطاء .. وخاض لحسابها ـ ومن أجلها ـ أصعب معارك الحرب .. ومعارك السلام ومن أجلها ـ أيضا ـ خاصم .. وصالح .. وتسامح مع كثيرين ربما لو أنه تركه لنفسه .. ولمشاعره .. لما أحب أن يصالحهم . ولا أن يسامحهم . لكنها « مصر » التي يضعها قبل الجميع .. وفوق الجميع ـ بما في ذلك « مشاعره الخاصة » نفسها .

●● أحداث « الشارع الرياضي » !!

● الذي يحدث ، هذه الأيام ، في « الشارع الرياضي » عندنا ، لا يمكن وصفه إلا بأنه : شيء مخجل .. ومؤسف .. وفظيع .. لاعبون يعتدون على مدربيهم بالضرب .. وبالسب ـ إذا لم يتمكنوا من ضربهم ـ ومدربون يبادلون لاعبيهم ضربا بضرب .. وسبا بسب . وإداريون منقسمون على أنفسهم ، ومشتبكون مع بعضهم البعض بالأيدي .. وبالكراسي .. وبالأقدام (!!) شيء لا أتصور أن له مثيلا .. أو أنه كان له مثيل .. إلا في « كباريهات شارع عماد الدين » في زمن مضى ، حين كان الأمر مرهونا بإرادة « البلطجية » .. وأرباب السوابق (!!) والسؤال الآن هو : لماذا تحدث كل هذه « المهازل » الآن ، بينما لم يحدث شيء واحد منها في عصر : حسين حجازي ، ومختار التتش ، ومحمود حودة ، ومختار فوزي ، ومصطفى كامل طه ، ويحيى إمام ، ومصطفى كامل منصور ، وحتى عصر : صالح سليم ، والضلوعي ، وحسين مذكور ، وأبو حيلجة ، وعامي . وربما عصر محمود الخطيب أيضا ؟ .

أجل .. لماذا لم يكن يحدث في عصور كل هؤلاء النجوم الذين ذكرناهم ، شيء من تلك الأحداث المخجلة .. والمؤسفة التي أصبح « الشارع الرياضي » عندنا يمتلىء بها ، وكأن لم يعد يوجد بهذا « الشارع » شيء واحد جميل .. أو يسر القلب .. يمكن أن يصدر عنه .

إنني أقول لكم : لماذا ؟

●● لأنه في عصور كل أولئك النجوم ، كان اللاعبون يلعبون ولا يقبضون ، ولم يكونوا قد تصيحوا من أصحاب « اليوتيكات » ، ولا من أصحاب « المرسيدسات » ، ولا من أصحاب الأرصدة بالاسترليني والدولارات .!!

لقد تغير اللاعبون .. وتغيرت ، مع تغيرهم ، مفاهيمهم .. وأخلاقياتهم .. ومعاييرهم . فلم يعودوا يمارسون « الرياضة » كرياضة ، وإنما صاروا يمارسونها باعتبارها نوعا من أنواع « التجارة » . والتجار ، كما هو معلوم ، يتنافسون ، فيما بينهم ، ويتخاصمون ، وربما يتقاتلون أيضا . لكنهم لا يعلنون عن هذا « القتال » على الملأ .. مثلما يفعل « المحترفون الرياضيون » الذين أصبحوا لا يستحون من أنفسهم ، ولا يحسبون حسابا لأحد ، ويهيلون التراب على أي شيء .. وعلى كل شيء .

● ● ●

●● وهناك « سبب آخر » من أسباب أسفه « الشارع الرياضي » عندنا . ولعله أن يكون أهم هذه الأسباب وأقواها . وهو : أن « وسائل الإعلام » عندنا .. كل وسائل الإعلام .. لا أبرىء منها واحدة سواء كانت : مقروءة .. أو مسموعة .. أو مرئية .. قد أسهمت ـ وبإسراف شديد .. شديد ـ في « نفخ » هؤلاء اللاعبين بطريقة لا تحرز فيها . ولا تحفظ . الأمر الذي أفسد هؤلاء اللاعبين على أنفسهم . قبل أن يفسدهم على أنديتهم ، وعلى مدربيهم ، وعلى كل الآخرين . ويكفي ، في نظر كل هذه « الوسائل الإعلامية » أن يحرز لاعب فاشيء مثل : « هشام حنفي » .. أو « عبدالله الصاوي » ـ على سبيل المثال ـ هدفا .. أو هدفين ـ في مباراة .. حتى تهرول إليهما لكي تفوز بـ « شرف التحاور » مع كل منهما .. وتتعرف منه على الأسرار المختفية وراء تلك « المعجزة الكروية » التي حققها (!!) .

● ● ●

ولست أنكر أن « وسائل الإعلام » في الخارج تفعل نفس هذا الذي تفعله « وسائل إعلامنا » ولكن .. مع من تفعله ؟!

مع « نجوم حقيقيين » اشترتهم أنديتهم بملايين الدولارات . ثم عادت فباعتهم بملايين أكثر ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

والكثير - وليس مع « لاعبات صالون » ما تكاد تنهي .. حتى تعود فتخصم .. وبلا أية مقدمات او مبررات ..!!

● ● ●

إن « الشارع الرياضي » عندنا يعيش هذه الأيام محنة لخلاقية طاحنة . محنة تأخذ بتلابيب كل أطرافه من لاعبين .. ومدربين .. وإداريين . ولم ينج من هذه « المحنة الاخلاقية الطاحنة » رؤساء الأندية الكبيرة انفسهم . واسألوا « الزمالك » في القاهرة . و« المصري » في بورسعيد . و« الاولمبي » في الاسكندرية .. يجيبكم الجواب : محزنا ، وموجعا ، ومتوجعا على أيام : « حيدر باشا » . و« عبود باشا » . و« محمد حسين باشا » . و« عبدالرحمن لطفي باشا » .. أيام كانت الرياضة « اخلاقا » - واخلاقا فقط - ولم تكن ، مثلما هي اليوم ، « تجارة » .. و« شطارة » .. و« تشابك بالايدي - وبالاقدام » . بلا اي فرق بين صغير وكبير ، ولا بين نجم « يا دوبك » بزغ .. وبين نجم موشك ان يغيب .

إنه - على أية حال - « المناخ العام » الذي نعيشه .. ومن المؤكد انه مناخ فاسد .. ومفسد .. وأحسب انه لن ينقذنا من فساده .. ولا من إفساده .. سوى « رحمة » تتنزل علينا من السماء .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

حكاية الابن غير الشرعى فى الحياة النيابية !

أسباب اتفاق الأقباط والإخوان والتجمع والعمل والوفد والناصرى حول مجلس الشورى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

خمسة عشر عاماً مضت على ميلاد مجلس الشورى، بينما تشهد الحياة السياسية، وكواليس الأحزاب، جدلاً متجدداً بشأنه، وهل مازال المجلس هو الابن غير الشرعى للحياة النيابية المصرية؟

فوفق المعطيات الجديدة على الساحة السياسية، خفتت روح معايرة المجلس بأصله؟، وعلى العكس ارتفعت الأغلبية من أصوات المعارضة، تطالب بتبنيه، أو الانتساب إليه، سواء بالانتخاب، أو بالتعيين، ترى ماذا جرى؟، وما هو الجديد الذى أدى لتغيير المواقف؟

وعلى الضفة الأخرى، هل تضع الحكومة المجلس فى اعتبارها؟ ولماذا؟، وما هى علاقته بشقيقه الشرعى مجلس الشعب؟، وهل يمكن أن ينتقل من مرحلة المراهقة إلى سن الرشد؟.

المتابع للأمر، يجد ان التحول نحو الشورى، بدا فى اروقة جلسات الحوار الوطنى، حيث أوصت كل الأحزاب المشاركة - ماعدا الوفد والناصرى الذين قاطعوا الحوار - بضرورة توسيع صلاحيات مجلس الشورى، ولما كانت قضية الصلاحيات .. تحتاج إلى تعديل الدستور، وهو المكروه الذى لايتبناه الحكم في الوقت الراهن، فقد استخدم الرئيس مبارك سلطاته - كحل وسط - فى إحالة ما يراه مناسباً من مشاريع قوانين وخلافه إلى مجلس الشورى للاستفادة من مشورته.

ووفق الرصد لصحف، وبيانات، وفاعليات، الأحزاب، والقوى السياسية، نجد أنه منذ انتهاء جلسات الحوار الوطنى، وحتى الآن، برز على السطح، قولا، وكتابة، موضوع مجلس الشورى بشكل ملفت للنظر، وفى الآونة الأخيرة، انتقلت الأمور إلى مستوى الفعل، واعلن الحزب الوطنى عن مرشحيه، واعربت مصادر دينية قبطية مرموقة عن انزعاجها لخلو القائمة من الاقباط، كذلك تناثرت اخبار من تحقيقات النيابة العامة عن إعداد جماعة الإخوان المسلمين لدخول انتخابات الشورى فى ثلث الدوائر، كما أفادت مصادر قريبة الصلة بمؤسسة سيادية عن بداية الاتصالات التى تعكس رغبة بعض الأحزاب فى تسمية بعض المعينين من المتخصصين.

رسائل معلنة!!

ومن ثم انقسمت الأحزاب السياسية إلى ثلاثة اقسام هى:

أحزاب ترفض الترشيح أو التعيين فى مجلس الشورى، دون الاجهار بالمقاطعة، وهما الوفد والناصرى.

وأحزاب ترفض الترشيح لضيق ذات اليد، ولا ترفض التعيين، وهما العمل والتجمع.

وفئة ثالثة من الأحزاب التى تشكو من ضيق ذات اليد، ولكنها سوف ترشح اعضاء منها لمجلس الشورى، ولا ترفض فى نفس الوقت التعيين، وهما الأحرار، والعدالة الاجتماعية.

ويقول د. محمد عبد العال رئيس حزب العدالة الاجتماعية: إن الحزب سوف يرشح حوالى ٢٥ مرشحاً، ولن يرفض التعيين، أما رئيس حزب الأحرار مصطفى كامل مراد فيؤكد لنا على أن عدد مرشحى الحزب ٥١ مرشحاً، وبالطبع لا يرفض التعيين، ويقول د. رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع: لن نخوض انتخابات مجلس الشورى لاسباب متعلقة بامكانات الحزب، لاننا نحاول ترشيد الانفاق بقدر الإمكان استعداداً لانتخابات مجلس الشعب، ولكن لا توجد اسباب سياسية وراء ذلك،

ويتفق اول على هذا اننا نقبل التعيين، ولا يختلف كثيراً امين عام حزب العمل عادل حسين على ما جاء على لسان السعيد، إلا فيما يخص التحول فى الموقف، وذلك ما يبرره عادل حسين قائلاً:

- فى البداية، وكما بدا غيرنا كنا نتجاهل المجلس الذى نشأ فى ظروف غير طبيعية، ولا يحمل هوية، او مهاما محددة، ولكن استمراره كامر واقع، دفعنا لأن نتعامل معه فى هذا الإطار، وبالفعل شارك حزب العمل فى انتخابات الشورى ١٩٩١، وفوجئنا بقدر من التزييف لم نشهده فى اى انتخابات سابقة، ولا نرى ان كانت انتخابات الشورى هذه المرة ستكون افضل من السابقة او لا؟، وفى ضوء ذلك فإن أولوية اهتمام حزب العمل ستكون لمجلس الشعب، ورغم كل الاعتبارات التى تحيط بمجلس الشورى من كبر الدوائر، ومتطلبات الانفاق فاننا لن نقاطعها، اى اننا لن نعترض على مشاركة اى من اعضائنا، او انصارنا، ولكننا لن نوجه إمكاناتنا المادية المحدودة لدعم هؤلاء، لكى نوفرها لمجلس الشعب.

وعن التعيين يقول امين عام حزب العمل لم نبحث هذا الامر بعد.. وقد يرجع سبب ذلك، إنه لم يقترح علينا من قبل تعيين اى من أعضاء الحزب، ولكن ربما سنوف نناقش الامر فى حينه إذا عرض علينا.

محطة الشورى:

وننتقل الآن إلى الذين فاتهم قطار الحوار الوطنى، ولازالوا يرفضون الالتحاق به من محطة الشورى، ويعلل ذلك نائب رئيس حزب الوفد ياسين سراج الدين قائلاً:

قرر الوفد عدم خوض الانتخابات لسببين

أولهما ان الوفد يرى ان مجلس الشورى.. لا يزيد وضعه عن المجالس القومية المتخصصة، وان معظم التشريعات التى تصل لمجلس الشعب مروراً بالشورى سابقة التجهيز بمطبخ الحزب الوطنى، وهكذا لاصلاحيات ولا تشريع، ولا تاثير سياسى لمجلس الشورى، واعتقد أنه فقد مضمونه، ويبقى إما ان يعطى صلاحيات، او من المناسب توفير الاموال التى تصرف عليه.

٣٠٠٦٦١

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

وإن كنت اعتقد في وجود مجلسين تشريعيين كما كان الأمر قبل ١٩٥٢.
أما ثانيهما فإننا ندخر جهودنا ، وإمكاناتنا لانتخابات مجلس الشعب ويكاد ينطابق حديث ضياء الدين داود مع يس سراج الدين حيث يرفض زعيم الحزب الناصرى خوض انتخابات الشورى ايضاً.

لانعدام تاثير مجلس الشورى سياسياً، من حيث الرقابة والتشريع .وتفصيل الحكومة للدوائر، لا يمكن اى فرد .. او حزب من الإنفاق على معركة بهذا الاتساع ، ولذلك ندخر جهودنا وإمكاناتنا لمجلس الشعب.

وعن التعيين يقول: نرفضه لاننا ديمقراطيون ولعلنا ضربنا المثل، والقدرة في انتخابات الحزب من القاعدة للقمة، فكيف نقبل التعيين ونتناقض مع انفسنا؟!

شهادات حية

حملنا آراء المعارضين إلى بعض اصحاب التجربة ، فاجابوا وفق تجاربهم الحية، فكانت هذه الشهادات:

الشهادة الاولى: د. محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى

نظرة المجلس قومية، لن يختلف عليها الوطنى ، او التجمع ، وتبقى المشكلة الكبرى هي: كيفية وضع رؤى مشتركة حول التنمية البشرية ، سواء في الصعيد ، او في سيناء ، لان التنمية ليست كما يفهم البعض اعتماد اموال ، وشراء طوب وزلط!!

ومن هذا المنطلق اعتقد ان المجلس قد خرج من عزلته السابقة ، واعطى ما لا يمكن ان تعطيه اى حركة سياسية اخرى، وساهم في تشكيل رؤية الحكومة حول مفاهيم مثل: التعليم ، والتعامل مع الكوارث، تنمية المراة كمدخل للتنمية الشاملة، واعتقد ان الحكومة اخذت بـ ٨٠٪ من هذه الآراء، بل وهناك العديد من التقارير التي طلبت من بلدان عربية.

وفيما يخص الدور الرقابى، فقد تحايلنا بذكاء سياسى حتى حولنا طلب المناقشة من المتابعة إلى الرقابة ، مثلاً في قضية التعليم ، طلبنا من الوزير بعد مرور سنة على تقرير مناقشة الصعوبات التي قابلتها في تنفيذ توصياتنا!!

وأعتقد أن الاحزاب كانت قد اخطات التقدير في دور مجلس الشورى ، وكذلك المجالس المحلية.

ويرى د. إسماعيل سلام عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة الصحة بالحزب الوطني، ان مجلس الشورى اثبت فاعلية اكبر من المساحة الدستورية المتاحة له، واصبح مركز الثقل في الدراسات العلمية السياسية ، وهذا نوع من التخصص لم يضطلع به احد المجالس من قبل ، كون مجلس الشورى ذا صبغة علمية ، ذات حس سياسي جماهيرى، ومن هنا اطالب بمساحة تشريعية اكبر للمجلس بعد أن اثبت كفاءته عالمياً، وعربيا ، ومحليا.

تحقيق: سليمان شفيق

مجرد ديكور

ورغم مصداقية، وعمق الشهادتين ، فمازال الجدل مستمراً ، حيث يرى اثنان من ابرز الوجوه العامة عكس ذلك ، وهما د. حمدى السيد ، ويونان لبيب رزق.

ويقول نقيب الأطباء ، والنائب بمجلس الشعب د. حمدى السيد:

لا يوجد تنسيق بين مجلسى الشورى والشعب ، و اعتقد ان الاخير للأسف لا ياخذ بالدراسات المتعمقة للشورى، وذلك إن لم يعط للشورى سلطات تشريعية فسيكون مجرد ديكور حيث كان السادات يستهدف من وراء إنشاء مجلس الشورى كبديل للاتحاد الاشتراكى فى ملكية الصحافة ، وسوف تصبح ملكية الدولة للصحافة في مجتمع الخصخصة بدعة لايعرفها اى مجتمع

واما د. يونان لبيب رزق - احد ابرز المؤرخين المعاصرين، فيكاد يتفق مع د. السيد، حين يرى أن مجلس الشورى.. مجلس مصطنع لانه ليس له سلطات تشريعية، ولا هو مجلس مراجعة القوانين. فضلاً عن ارتفاع نسبة التعيين فيه.

ومن الناحية القانونية فهو ليس جزءاً من البرلمان.. إلا بحكم الجيرة، وما هو إلا مجلس خبراء يقترب من فكرة النادى الذى يقدم الحضانة ، ويوفر الأبهة والحصانة عن طريق تسمية "السناتور" لبعض المسئولين السابقين، ورجال الاعمال.

صلاحيات منقوصة

وما كنت أطرح ملاحظات المعارضين على الاب الحقيقى للمجلس، واول رئيس له، د.صبحى عبد الحكيم ، والذى اخذ بيد المجلس من الطفولة وحتى الفطام، حتى ثار ولم يصدق انه مازال هناك بعض المعارضين لفكرة المجلس واضاف قائلاً:عدم خوض الاحزاب لانتخابات الشورى شيء، ورايهم في بقائه شيء اخر. والآن يطالب الجميع بمزيد الصلاحيات للمجلس، وصولاً لنظام المجلسين مثل معظم بلدان العالم الديمقراطى ، لان هذا النظام كفيل بافضاح العملية التشريعية، لاننا نشكو من أن بعض التشريعات تصدر غير ناضجة ثم يعاد النظر فيها من آن لآخر، ومن جهة ثانية فان العملية التشريعية قبل ١٩٥٢ ، وفق نظام المجلسين كانت ناضجة ، ومن جهة ثالثة ، فإن مجلس الشورى الذى بلغ الخمسة عشر عاماً من عمره قد اثبتت جدارته على الرغم من صلاحياته التشريعية المفتوحة ، إننى ارى ضرورة ان تستكمل صلاحيات مجلس الشورى ، واختصاصاته التشريعية، وناخذ صراحة بنظام المجلسين تحت قبة البرلمان ، وحتى نتمكن من ذلك ، فهناك نص بستورى، يعطى لرئيس الجمهورية الحق في أن يحيل للمجلس كل ما يراه من مشروعات قوانين ، وباكبر عدد من القوانين.

شيوخ ونواب:

لكن د. يونان رزق يرد على منطق صبحى عبد الحكيم قائلاً:

إن الحياة النيابية عرفت صيغة البرلمان الواحد قبل الاحتلال الانجليزى فى صيغة مجلس شورى النواب والفترة من ١٨٨٢ - حتى ١٩١٤: شهدت مجلسين ، والمرحلة من ١٣ - ١٩١٤ كان مجلسا واحداً هو الجمعية التشريعية . وبعد دستور ١٩٢٣ ، وظهور المجالس مرة اخرى

٥٠٠٦٦٢

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــالـــى
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

(نواب وشيوخ) نلاحظ مثلاحيات للمجلسين ، مجلس النواب وله نظام خاص، بالانتخابات على درجتين ، مجلس الشيوخ : ثلاث درجات ، والنواب بدون تعيين ، في حين ان ثلث أعضاء مجلس الشيوخ معينون

وعن العلاقة الدستورية:مجلس الشيوخ يوافق على قرارات مجلس النواب وإذا رفض يعادالامر للنواب ويمكن ان يرفض مرة ثانية ولكن في المرة الثالثة يحق لمجلس النواب الموافقة دون العودة للشيوخ، اى ان مجلس الشيوخ كانت مهمته : الرقابة والمراجعة على مجلس النواب، واستمر الأمر على ذلك المنوال حتى في ظل دستور صدقي ١٩٣٠ وفي عام ١٩٥٢ عطل الدستور ، ثم عرفنا نظام المجلس الواحد ١٩٥٦، حتى عام ١٩٧٥ حين عرفنا نظام الشعب والشورى.

وبضيف د. يونان : ان نظام المجلسين هو السائد في الديمقراطيات.ويرى ان كل هذه الظواهر صنعتها ظاهرة التمييز الاجتماعي من طبقة كبار الملاك والتي تساهم في مجالس الشيوخ واللوردات وما شبهها ، والطبقة الوسطى التي تشكل مجالس النواب ، ويضيف ولكن في مصر ٥٢ - ١٩٧٠، سادت الطبقة الوسطى ، واختفى مجلس الشيوخ مع اختفاء طبقة كبار الملاك وظهرت نسبة لـ ٥٠٪ عمال وفلاحين.

وبعد أن انتقلنا من الظاهرة السياسية ، إلى الجذور الموضوعية التاريخية، ننتقل إلى فقه الضرورة ومستقبل الشورى.

مستقبل الشورى

حملنا إلى د. مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والأمن القومي بمجلس الشورى ، كافة التساؤلات ذات الطابع القانوني ، فقدم إلينا فقضيتها نا البارز هذه المشورة حول مستقبل الشورى:

مجلس الشورى، إن لم يكن بنص الدستور ، ليس جزءاً من السلطة التشريعية ، ليس غرفة ثانية مثل مجلس الشعب ، وليس مجلس شيوخ ، كما كان الحال قبل ١٩٥٢ . ولا يتمتع كقاعدة عامة بسلطة التشريع كاملة ، ولا يتمتع بحق الرقابة على الحكومة.

ويتطلب الأمر تعديل الدستور ، وهذا ليس مطروحاً في هذه الايام، والذي يمكن أن يحدث الآن هو ان تتم احالة موضوعات اكثر ومشروعات قوانين اكثر إلى مجلس الشورى ، بحيث يستطيع عملاً، وواقعاً ان يكون غرفة ثانية مثل مجلس الشعب ، وأنا في تقديري أن "النص" ليس وحده الذي يحكم قضية الاختصاص ، وإنما الاداء الفعلي هو الحاسم ، فيمكن أن تكون هناك نصوص تعطي للمجلس سلطات تشريعية كاملة .. ومع ذلك لا يكون الأداء عملاً ، متناسباً مع التمتع بهذه السلطة والعكس.

٣٥٠٦٦٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

السكتة القلبية

بدون سابق إخطار وعلى حين غرة فوجيء الرأى العام بإصابة مجلس الشعب بالسكتة القلبية ودخوله غرفة الإنعاش ، ليتوقف دوره التشريعى ورقابته على الحكومة ، ومناقشاته لقضايا الجماهير المتفجرة.

وكما سبق وتوقعنا فى هذه الصفحة مع بداية الدورة ، ان المجلس سيشهد دورة فاترة يجامل فيها نواب الحزب الوطنى الحكومة، وتجارى الحكومة مطالب نوابها الخاصة بالناخبين فى دوائرهم ، وستسعى المعارضة "لتسخين" الدورة ولكن بلا طائل ، فهى دورة الانتخابات التى سيغيب النواب عن جلساتها ، وستسعى الحكومة واطرافها لإظهار الأوضاع على خير ما يرام، والأمور تمام التمام.

ومنذ ثلاثة اسابيع نشرنا خبراً يقول بوجود اتجاهين داخل المجلس حول استمرار الجلسات، ولم نتصور تفوق الرأى التنفيذى على الرأى التشريعى ، وأن تنجح الحكومة – رغم انه قرار المجلس – فى منع النواب من مناقشة عشرات التقارير فى القضايا المختلفة التى انتهت منها اللجان على مدار السنوات الأربع ، ومنها تقارير خطيرة تمس حياة الناس مباشرة مثل قضايا ازمة الأسمنت المتكررة كل عام وارتفاع اسعار الكهرباء وتقارير الجهاز المركزى من المال العام فى العديد من الهيئات والمنظمات الشعبية. واستمرار مسلسل ضياع اموال المودعين شركات توظيف الأموال ، أمواج السلع الفاسدة التى تجتاح السوق المصرى ، وغيرها مما يعجز القلم عن حصره.

والأخطر من ذلك ان تظل العديد من القضايا القومية وثيقة الصلة بمستقبل الوطن "معلقة" دون حسم وبدون رقيب مثل سياسة الحكومة فى بيع شركات قطاع لأعمال العام وغياب اى سياسات حكومية لحماية الإنتاج الوطنى من المحاولات الأجنبية لإغراق السوق المصرى ، والتخبط الحكومى فى السياسة الزراعية والكارثة المتوقعة لعدد من المحاصيل الاستراتيجية مثل القطن والبطاطس.

إن قرار إيقاف الجلسات لفترة ثم يعود بعدها للانعقاد فى جلسات شكلية فى شهر يونيو المقبل ، لا يعنى سوى رغبة الحكومة فى استمرار الأوضاع القائمة حتى الانتخابات المقبلة واخلاء مساحة لها ولحزبها لتتخذ ما شاء من قرارات – تقرر – لو رغبت – تعديل قوانين الحياة السياسية مستندة فى ذلك إلى رئيس الجمهورية وسلطاته ولتظل مؤسسة مجلس الشعب والشعب نفسه تحت سيطرة الحكومة وحزبها مهما كره الكارهون.

حازم منير

المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

الاحزاب .. هل استعدت للانتخابات القادمة ؟

الإعداد والاستعداد للانتخابات البرلمانية القادمة هى الآن محور العمل والنشاط فى كل الأحزاب حكومة ومعارضة.

بعض الأحزاب أعلنت عن خوض المعركة وبدأت تعد نفسها مبكرا للاعلان عن أسماء المرشحين وعمل الدعاية اللازمة فى بعض الدوائر.

أحزاب أخرى مازالت تبحث الموضوع من كافة جوانبه قبل أن تعلن عن موقفها النهائى من الانتخابات والبدء فى حملاتها الانتخابية.

لكن على الرغم من تعدد وجهات نظر الأحزاب في موضوع الاشتراك في المعركة الانتخابية القادمة. إلا أنها جميعا تجتمع حول ضرورة اجراء انتخابات حرة نزيهة وتوفير الضمانات لذلك فضلا عن الاتفاق على التصدى بكل قوة لأية محاولات تزوير أو ممارسات من شأنها التأثير على سير الانتخابات.

تفاصيل الموقف داخل الأحزاب بخصوص الانتخابات القادمة نطرحها فى هذا الموضوع باستطلاع رأى قيادات بعض الأحزاب فماذا قالوا؟

يس سراج الدين عضو الهيئة العليا ورئيس الوفد بالقاهرة قال: إن بالنسبة لحزب الوفد يقوم بنشاط تنظيمى واستكمال التشكيلات المختلفة للجان وتقويتها بعناصر جديدة فى معظم لجان المحافظات. هذا الى جانب أن هناك تيارا من التوعية العامة بالنسبة لأعضاء اللجان وندوات. آخرها كانت ندوة لجنة القاهرة التى بحثت موضوع ادارة الانتخابات من الناحية الأكاديمية والعلمية والاحصائيات والتجارب الانتخابية التى تعودنا عليها، وذلك لتحجيم التزوير الذى دابت الحكومة على القيام به في كل انتخابات وهو ما جعل حزب الوفد يحجم عن المشاركة فى الانتخابات الماضية.. وفى جميع الأحوال هذه التنظيمات وهذه التوعية مطلوبة بغض النظر عن مشاركة الحزب فى الانتخابات او عدم المشاركة فالأحزاب السياسية يجب أن تكون دائما مستعدة.

ولكن بطبيعة الحال - والكلام لياسين سراج الدين - لم يدخل حزب الوفد فى دائرة النشاط المباشر للإعداد للانتخابات حتى الآن وذلك مثلا باعداد الدعاية لمرشح معين فى دائرة معينة لأن هذا النشاط لا يتم إلا بعد أمرين:

١- صدور قرار نهائى من الهيئة العليا للوفد بالمشاركة فى الانتخابات.

٢- اختيار الوفد لمرشحيه والتوثيق بين المرشح والدائرة التى سيتم ترشيحه فيها.

عندئذ يبدأ النشاط الفعلى والإعلامى للحزب لكن حتى الآن لا يمكن التكهن بأن أحدا سيرشح فى دائرة معينة فالأمر فى النهاية يرجع الى موافقة الوفد ورؤية رئيسه بالنسبة للأشخاص وتوافقهم مع الدوائر.. وعندما يدخل الوفد هذه المرحلة يختلف الموقف الى نشاط دائم ليل نهار حيث سيقوم كل مرشح مختار بالدائرة التى خصصت له بالعمل إعلاميا وتنظيميا وبالاتصالات المباشرة وغير المباشرة استعدادا ليوم المعركة.

ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار قال اننا تقدمنا بحوالى ٦٠ مرشحا عن ٢٠ محافظة تقريبا لانتخابات مجلس الشورى ويقوم الحزب حاليا بعمل الاتصالات والترتيبات اللازمة استعدادا لانتخابات مجلس الشعب القادمة. حيث ان الحزب قرر خوض المعركة الانتخابية وان كان موقفنا من الانتخابات القادمة يتطلب اشراف القضاء على اللجان العامة والفرعية أو على الأقل الاشراف على القار التى ستوجد بها اللجان الانتخابية حتى تكون هناك ضمانات لسلامة العملية الانتخابية ونزاهتها.

ايضا نقوم حاليا بلقاء للوطنيين فى العاصمة والمحافظات ضمن استعدادات الحزب لخوض المعركة الانتخابية باعتبارها مسألة كفاح ضد محاولات التزوير وهو ما يحتم علينا دخول المعركة بكل قوة وارادة.

والاستعداد الانتخابى - فى رأى الدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل - يقتضى أن يتواجد الجو السياسى الذى يهيئ النفوس للمشاركة فى المنافسة الانتخابية ولكننا حتى الآن كشعب لا نعلم موعد الانتخابات المقبلة فمجلس الشعب قد اعطى اجازة مفتوحة دون تحديد موعد لدعوة الناخبين الى الانتخاب بل ان طريقة الانتخاب نفسها لم تتحدد بطريقة قاطعة حتى الآن فرغم ان القانون القائم لانتخابات مجلس الشعب ينص على الانتخاب الفردى وان رئيس الجمهورية اعلن ان من رأيه الابقاء على هذا النظام الانتخابى إلا ان الاشاعات مازالت قائمة حول وجود رأى آخر فى محيط الحزب الحاكم بأن تجرى الانتخابات بالجمع بين نظام القوائم الحزبية والنظام الفردى فضلا عن أن قانون الطوارئ والهجمة الحكومية على النقابات المهنية وهيئات التدريس الجامعية تتعارض مع روح الديمقراطية التى تبعث على التحمس للدخول فى انتخابات برلمانية فهل يطمئن أى مرشح غير حكومى الى أنه سيعطى الفرصة كاملة لخوض هذه الانتخابات بحرية؟

من هنا فإن اول تحرك للأحزاب غير المشاركة فى الحكم يجب أن يكون فى صورة المطالبة بتوفير ضمانات لحرية ونزاهة الانتخابات، حتى يطمئن المرشحون الى أنهم

الوفد
المصدر : .....
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يخضون معركة على أساس متكافئ مع مرشح السلطة وعندما تتحرك الأحزاب المعارضة فى هذا الاتجاه ولم تستجب الحكومة ولو جزئيا لبعض مطالبها فى هذا الشأن فإنه لن يوجد الاهتمام أو الحرص على المشاركة فى المعركة الانتخابية القادمة ولعل الوضع بالنسبة للانتخابات التكميلية لمجلس الشورى تعطى الدليل على ذلك لأن مرشحى الحزب الوطنى لا ينافسهم إلا عدد محدود للغاية فى دوائر قليلة.

وفيما يتعلق بحزب العمل يقول الدكتور حلمى مراد اننا قررنا دخول الانتخابات القادمة وسندخلها بكل قوة وسنتصدى لأى عوائق أو محاولات تزوير ونجرى استعداداتنا من الآن لهذه الانتخابات.

ومن جانبه قال جمال ربيع رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى اننا ندرس الموقف من الاشتراك فى الانتخابات القادمة دراسة متأنية وقد فتحنا فعلا باب الترشيح فى لجان الحزب بالمحافظات لمن يريد أن يتقدم من الأعضاء للانتخابات القادمة وسيعرض الأمر بعد مناقشته مع سكرتيرى عموم لجان المحافظات وعلى ضوء هذه المناقشة تتخذ الهيئة العليا القرار النهائى.

ومشاركتنا فى الانتخابات القادمة - هكذا يقول جمال ربيع - تتوقف على قوة المرشحين المتقدمين بحيث تتوفر لديهم الصلاحيات والامكانيات اللازمة لخوض المعركة خاصة فى ظل الظروف القائمة والتعتيم من قبل الحزب الحاكم بخصوص الانتخابات وموعدها واذا ما شاركنا فى الانتخابات فعلا. فسندخلها بكل قوة وسنتصدى لكل محاولات التزوير فلنا قواعدنا فى جميع المحافظات، وأملنا فى الحصول على عدد المقاعد وسنجتهد قدر وسائلنا وظروفنا لتحقيق ذلك.

٥٠٠٦٦٦

المصدر : اللواء الإسلامي
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل أن تبدأ انتخابات مجلس الشورى «٢»

الشورى ملزمة .. وهذه أدلة إلزامها

حديثنا عن الشورى لازال موصولا ..

فى تحقيق سابق بينا مكانة الشورى فى الاسلام وأوضحنا أنها فريضة واجبة . واستعرضنا نصوص القرآن والسنة التى تؤكد على حجية الشورى . واشرنا إلى أن مجال الشورى يكون فيما ليس فيه نص من القرآن والسنة ..

وفى هذا التحقيق نبين انه ليس للشورى تصور محدد فى الاسلام وامرها متروك لكل زمان ومكان بحسب ظروفه . المهم ان يكون مبدأ الشورى مطبقا بالصورة التى يرتضيها الناس بما يحقق مصلحتهم .

ونتناول جوانب اخرى تتعلق بقضية الشورى .

أولها : هل الشورى ملزمة ؟

وثانيها : ما الفرق بين الشورى والديمقراطية ؟ « هل الديموقراطية تغنى عن الشورى ؟

وثالثها : من هم اهل الشورى ؟

المؤسسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الاسلامى

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

قضية يعرضها :

محمد صبره

* يتساءل البعض إذا كان الاسلام دعا للشورى وحث عليها وتم تطبيقها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته . فما هى صورة الشورى التى يقرها الاسلام . وهل هناك طريقة معينة للشورى .. ؟

●● لم يحدد الاسلام طريقة معينة للشورى ، وإنما ترك طريقة تطبيقها للناس حسب تجاربهم فى الحياة بما يناسب ظروفهم .

تلك حسنة تحسب للاسلام كما يقول المستشار سعد عبدالسلام حبيب . ولو وضع الاسلام تصورا محددا للشورى لاصبح قالبا جامدا يصعب تطبيقه باختلاف الزمان والمكان .. لكن الله العليم باحوال خلقه الخبير بشئون دنياهم اراد ان يوسع عليهم فامرهم بالمبدأ وترك لهم طريقة الاخذ به وتطبيقه بما يتمشى مع ظروفهم وبحسب اختلاف بيئاتهم واحوالهم .

والرسول صلى الله عليه وسلم لم يتبع طريقة محددة فى نهجه للشورى ، فكان تارة يقتصر على استشارة « وزيريه » ابى بكر وعمر .

واحيانا يطلب إلى الناس ان يشيروا عليه بالرأى فيقول : « اشيروا على ايها الناس .. »

واحيانا كان يأخذ برأى واحد او إثنين من الصحابة إذا ماإقتنع به دون ان يعرض الاقتراح على اهل الرأى القادرين على إسداء النصح مثلما اخذ برأى سلمان الفارسى فى حفر الخندق حول المدينة .. وبرأى الحباب بن المنذر حينما اشار فى غزوة بدر بالانتقال من المكان الذى نزلوا فيه الى مكان اخر .

وكان الخلفاء الراشدون ـ بعد رسول الله ـ يستشيرون من يثقون به ويطمئنون إلى علمه ورأيه وتجاربه فى الحياة .

واحيانا كانوا يدعون المسلمين الى اجتماع عام ويعرضون عليهم مايرغبون إبداء الرأى حوله ثم يستنيرون برأيهم فيه .

ويقول الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر :

لايلتزم ان تكون الشورى بالصورة المعهودة الآن فى المجالس النيابية المعاصرة . قد تكون بها او باشكال غيرها .. المهم تطبيق جوهر الشورى نفسه وإن إختلفت الصور ويبين د . محمد عمارة ان الاسلام جعل من الشورى اساسا وفلسفة للحكم ومنهجا لسياسة الرعية ، وطريقا للسلوك السوى للافراد والاسر والمجتمعات .

إنها فريضة إلهية وضرورة شرعية وليست مجرد حق . إنها ديمقراطية الاسلام والمسلمين . جعلها الله فلسفة للحكم وترك للامة كامل الحرية فى اختيار النظم والتنظيمات والسبل والوسائل التى تجعل من الشورى منهجا يتم ممارسته وتطبيقه .

● ماهى الموضوعات التى تكون حولها الشورى ؟ هل نطاق الشورى يشمل كل المشكلات والمسائل ؟ ام هناك امور معينة تقتصر حولها الشورى .. ؟

●● الاجابة عن التساؤل نستعرضها مع العلماء القدامى والمحدثين .

يقول الامام القرطبى فى تفسيره الجامع لاحكام القرآن :

اختلف اهل التفسير فى المعنى الذى امر الله نبيه عليه السلام ان يشاور فيه اصحابه ، فقالت طائفة إنها تكون فى مكائد الحروب وعند لقاء العدو تطييبا للنفوس ورفعا للاقدار ، وتاليفا على الدين . وقال اخرون : إن الشورى تكون فيما لم يأت فيه وحى ، وعلى حد قول الحسن البصرى والضحاك : مامر الله تعالى نبيه بالمشاورة لحاجة منه إلى رايهم ، وانما اراد ان يعلمهم مافى المشاورة من فضل يجب ان يقتدوا به من بعده .

وقال الزمخشرى فى تفسير قوله تعالى : « وشاورهم فى الامر » اى فى امر الحرب ونحوه ، مما لم ينزل فيه وحى .

نفس الرأى قال به الامام الفخر الرازى فى تفسيره « مفاتيح الغيب » .

ومن العلماء المحدثين يقول الشيخ محمد ابو زهرة رحمه الله .

إن القرآن جعل الشورى اصلا عاما لكل شئون المسلمين فيما لم يرد فيه نص . وان الشورى هى اساس الاختيار للحاكم .

ويقول : د . محمد يوسف موسى عليه رحمة الله : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشير اهل الرأى السديد من اصحابه فى الامور الهامة .

ويذهب د . على عبدالواحد وافى العميد الاسبق لاداب القاهرة وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر : إلى ان الاسلام يحث على الشورى فى كل الامور على إطلاقها .

اما د . عبدالحميد متولى استاذ القانون المعروف فيرى أن الشورى لايمكن ان تشمل كافة الشئون .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الاسلامى

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

فما جاء فيه نصّ من القرآن او السنة لامجال للشورى فيه . ومجال الشورى يكون فيما استجد من امور لها صفة الدقة والخطر .

نعم ملزمة

* هل الشورى ملزمة ؟

●● للعلماء والفقهاء كلام كثير فى مدى إلزام الشورى لصاحب القرار .. فريق من العلماء قال إن الشورى ملزمة للمستشير .

وذهب اخرون إلى انها معلمة له ، إن شاء اخذ برأى الذين إستشارهم فيها وإن شاء اخذ بغيره .

الرأى الذى تطمئن إليه النفس ان الشورى ملزمة وإلا فما الحكمة منها إن لم تكن ملزمة . وما الداعى لها اصلا .. ؟

من العلماء الذين قالوا بأن الشورى ملزمة وواجبة على المستشير ايا كان موقعه د . احمد كمال ابو المجد أستاذ القانون المعروف وعضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر .

الشورى فى رأيه واجبة على ولى الامر فى امور التشريع والسياسة العامة وهى ملزمة له .. ومن يقل غير ذلك يفتح ابواب الظلم والاستبداد وتضيع على الجماعة فرص الرشد وتتعرض المصالح العامة والخاصة لاخطار لايمكن حسابها .

وهى فوق ذلك مدخل لاغنى عنه لتقرير مسئولية الولاة .

وخلق روح الانتماء للجماعة والاهتمام بامور الناس ..

ويستنكر على الذين يقولون بأن الشورى غير ملزمة متسائلا :

بأى سند يرجح رأى فرد على رأى جمهرة من العلماء المجتهدين يتداولون الامر بينهم فى « مجلس للشورى »

الفقيه الكبير والعالم الحجة د . يوسف القرضاوى عميد كلية الشريعة بدولة قطر يؤكد بدوره أن الشورى ملزمة وانها تصبح بلا معنى اذا كان الحاكم يستشير ثم يفعل ما يحلو له ، ضاربا برأى اهل الشورى عرض الحائط ..

ويتساءل : كيف يسمى اهل الشورى « باهل الحل والعقد » كما عرفوا فى التراث الاسلامى ، وهم فى الواقع لا يحلون ولا يعقدون .

نفس الرأى ذهب اليه العالم الكبير الامام ابو الأعلى المودودى حيث يقول : « لابد من التسليم بما يجمع عليه اهل الشورى واكثريتهم اما ان يستمع ولى الامر الى آراء جميع اهل الشورى ثم يختار ما يراه هو بنفسه فان الشورى فى هذه الحالة تفقد معناها وقيمتها . فالله لم يقل « تؤخذ اراؤهم ومشورتهم فى امورهم » وانما قال : « وامرهم شورى بينهم » يعنى ان تسير امورهم بتشاور فيما بينهم ، وتطبيق هذا القول الالهى لا يتم باخذ الرأى فقط بل بتنفيذه وتطبيقه بأن تجرى الامور وفقا لما يقرر اجماع او اغلبية اهل الشورى ..

وفى رأى الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى أن الشورى ملزمة لا معلمة : لان هذا هو التفسير المجمع عليه بين العلماء الثقاة لقول الله تعالى : « وامرهم شورى بينهم »

وهو يقول : الذى قال بأن الشورى لا تقيد الحاكم ، كلامه لغو سخيف ..

الشورى والديمقراطية

* ما الفرق بين الشورى والديموقراطية ؟

●● الشورى الواجبة فى الاسلام مبدأ جديد على الانسانية فى حضارتها القديمة والحديثة ، وكل ما وصلت اليه الفلسفة حتى اليوم فى نظام الحكم أن أوجبت الحكم بالديموقراطية ، وعرفتها بانها حكم الشعب بالشعب والشعب ..

المفكر السورى د . محمد معروف الدواليبى يبين الفرق بين الديموقراطية والشورى فيوضح أن الديموقراطية فى اكثر اشكالها لا تخرج عن صورتين :

● الأولى : حكم الاكثرية للاقلية . شاءت الاقلية او لم تشأ .

● او حكم الاقلية للاكثرية ـ مثلما فى النظم الاشتراكية .

وفى كلتا الحالتين فان فريقا من الشعب ـ كبيرا او صغيرا ـ ابتعد عن الحكم هو الاقلية فى الغالب ، او الاكثرية فى النظم الاشتراكية .

٣٣٦٦٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

اتجاه لإجراء الانتخابات القادمة بنظام القائمة رغم تعليمات الرئيس!

لم تستقر الحكومة - حتى الآن - على الطريقة التى سوف تجرى بها انتخابات مجلس الشعب القادمة، سواء بالنظام الفردى الذى طالبت به الأحزاب السياسية وفى مقدمتها حزب الوفد، أو العودة الى نظام القائمة الذى قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته. ويأتى تردد الحكومة فى الوقت الذى صرح فيه الرئيس حسنى مبارك فى أكثر من مناسبة بأنه يميل الى النظام الفردى ورغم صدور بيان عن الأمانة العامة للحزب الوطنى منذ عدة شهور بالابقاء على النظام الفردى لإجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة.. وليس غريبا على هذه الحكومة أن تعد قانونا جديدا قبل انتهاء مدة مجلس الشعب الحالى لتعديل نظام الانتخابات، وتقرر اجراؤها بنظام القائمة، وتضرب بجميع الترتيبات التى وضعتها الأحزاب السياسية لخوض الانتخابات فى ظل النظام الفردى عرض الحائط!

فالحكومة الحالية تشعر انها تغرق، وتسعى بكل السبل الى تسليم الراية كما تسلمتها وليس من المستبعد أن تقرر أى شىء وتفعل أى شىء فى سبيل الحصول على الأغلبية المطلقة فى انتخابات مجلس الشعب القادمة. ولا يغيب عن الجميع أهمية الانتخابات القادمة بالنسبة لمصر على المستوى الداخلى وهى تشهد أخر سنوات الاصلاح الاقتصادى وأهمية هذه الانتخابات على المستوى العالمى فى ظل التفاوض على سلام عربى - إسرائيلى.

والتقارير التى وردت الى الأمانة العامة للحزب الوطنى من أمناء المحافظات لا تخفى انصراف الجماهير عن هذا الحزب الذى اصبح رصيده صفرا من تأييد الجماهير وتكشف هذه التقارير والتى أصبحت السبب الرئيسى فى تردد الحكومة لاختيار نظام الانتخابات ان الحكومة خلقت جوا من العداء بينها وبين رجل الشارع العادى الذى يكتوى بنار الاسعار كما خلقت جوا من النفور منها فى النقابات المهنية والعمالية بعد القوانين المقيدة للحريات. كما خسرت حكومة الحزب الوطنى تأييد الشباب المتعلل.

ويستعد المعارضون إلى خوض الانتخابات بكل ثقلهم فى ظل الانتخابات الفردية كما يسعون الى النزول فى دوائر كبار مرشحى الحزب الوطنى حتى يثبتوا للحكومة انهم قادرون على منازلتها. والخطر الآخر الذى يهدد الحكومة

هو توقعها زيادة عدد المستقلين فى مجلس الشعب القادم، عن الحد الذى يسمح لها بالحصول على الإغلبية المطلقة.. وتشير التقارير الى صعوبة اقناع المستقلين هذه المرة بالدخول فى الحزب الوطنى بعد أن وضحت نوايا الحكومة منهم فى المجلس المنقضى، وعدم حصول المستقلين الذين انضموا الى الحزب الوطنى على المناصب البرلمانية التى وعدتهم بها الحكومة.

وفى مقابل ذلك فإن الحزب الوطنى يواجه انقسامات عديدة من الداخل وضحت عند اختيار مرشحيه لخوض انتخابات مجلس الشورى.. حيث استبعد عددا من العناصر القوية التى كانت تتصدى لممارسات الحكومة الخاطئة فى الدورات الماضية.. كما يواجه الحزب الوطنى ضغوطا من أمانة المرأة وتدعمها بعض القيادات النسائية البارزة لترشيح عدد من السيدات فى الانتخابات القادمة. كما يواجه الحزب الوطنى مشكلة الأقباط.. ويسعى الى عدم المجازفة بترشيحهم فى الانتخابات القادمة خوفا من رسوبهم !!.

ويفكر الحزب من الآن فى طريقة للخروج من ازمة تعيين بعض الأقباط فى المجلس بدلا من الحاليين لارضاء بعض أصحاب الأصوات العالية التى نادت بترشيح الأقباط.

محمود غلاب

٣٠٠٦٧٠

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : 1 ـ مايو ـ 1999
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الوفد» نادم على المقاطعة و«الإخوان» قد يدخلون قوائم العمل

13 حزبا معارضا تتنافس للفوز بالطابق الثاني في البرلمان المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تسعى احزاب المعارضة المصرية الـ 13 الى اقناع نحو 18 مليون مواطن يمثلون المجمع الانتخابي لمصر، باحقية احد رؤسائها في شغل الطابق الثاني من مجمع البرلمان حيث يقع مقر زعيم المعارضة البرلمانية، وذلك خلال الانتخابات العامة التي ستجرى نهاية العام الجاري لتشكيل برلمان «95/ 2000» الذي ستدخل به مصر القرن الحادي والعشرين.

وتدور المعركة الانتخابية الحقيقية بين رموز ومرشحي احزاب المعارضة على المركز الثاني بعد ان تاكدت هذه الاحزاب ان آلية التغيير الديمقراطي التي اعتادها المجتمع المصري لا تطول اغلبية الحزب الحاكم، وهو الامر الذي اعتاده المجتمع المصري منذ ان اعاد الى حياته السياسية مبدأ التعددية الديمقراطية في العام 1976، حيث كانت الاغلبية من نصيب حزب مصر الذي كان يرأسه وقتها رئيس الوزراء ممدوح سالم، ثم الحزب الوطني الذي تراسه الرئيس انور السادات قبل اغتياله في العام 1981 والذي لايزال يحتفظ بهذه الاغلبية البرلمانية.

وعلى الرغم من ان خريطة العمل السياسي في مصر اتسعت لتشمل 13 حزبا معارضا الى جانب الحزب الوطني الحاكم، الذي لا يشعر بتهديد لاغلبيته، فان الصراع الحقيقي على زعامة المعارضة سيدور بين ثلاث قوى بينها اثنتان تمثلان اليمين سواء كان اقتصاديا او دينيا، اما القوة الثالثة فيمثلها اليسار.

ولان لمقعد البرلمان بريقا خاصا بين السياسيين والمهمومين بالعمل الحزبي، فإن جميع القوى السياسية، حتى بما فيها تلك الاحزاب الصغيرة، أثرت ادخار قواها للمعركة البرلمانية دون ان تشغلها بشكل واضح معركة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى رغم انها ستجرى خلال الشهر المقبل.

وجميع الاحزاب ـ أو على اقل تقدير «معظمها» ـ لم تعلن موقفها الرسمي من الانتخابات البرلمانية المقبلة حتى الآن، الا ان كل التقارير الحزبية تؤكد انها كلها ستشارك في هذه الانتخابات وانها ستتراجع عن مقاطعتها السابقة لها من دون النظر الى استجابة حكومة الحزب الحاكم للمطالب التي سبق ان قدمتها واعادت تكرارها عبر مواسم الانتخابات السابقة والتي تتعلق دوما بما تسميه احزاب الاقلية ضمانات حيدة ونزاهة الانتخابات.

التتمة ..... ص 4

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

في هذا الصدد وعلى الرغم من ان هيئته العليا لم تعقد ولو اجتماعا واحدا لتحدد موقف حزبها من الانتخابات المقبلة، الا ان حزب الوفد - الذي سبق ان قاطع انتخابات برلمان 90/ 95 بدا قاسما على تلك المقاطعة السابقة واتخذ ترتيباته لاستعادة زعامة المعارضة التي كان يقودها في برلمان 84 وفقدها بعد 3 سنوات فقط من تشكيل البرلمان في ضوء حكم قضائي بطله بسبب تصادم قانون الانتخابات الذي جرى على اساسه تشكيله مع مواد الدستور.

«نحن سنخوض هذه الانتخابات المقبلة منفردين من دون حتى التنسيق مع اي من القوى السياسية، فنحن واثقون من قدرتنا على خوض هذه المعركة خاصة بعد ان عرف الناخب المصري الفارق الواضح بين معارضة الوفد وبين اي معارضة تلتها»، هكذا كان ابرز قيادات حزب الوفد ياسين سراج الدين حاسما في تحديد موقف حزبه من الانتخابات المقبلة بعد ان قاطع انتخابات برلمان 90.

على صعيد التحالف بين حزبي العمل والاحرار وجماعة الاخوان المسلمين والذي نجح في تحويل دفة المعارضة تحت قبة البرلمان من اليمين الاقتصادي الى اليمين الديني في برلمان 1987 والذي صدر حكم قضائي ايضا بحله في العام 1990 بسبب عدم دستورية قانون انتخاباته، فان تنسيقا مكثفا يجري الترتيب له حاليا بين مرشحي احزابه الثلاثة لخوض الانتخابات المقبلة في منافسة مع غيره من القوى السياسية، ليسترد هو ايضا لواء المعارضة الذي فقده في برلمان 90 الحالي.

وعلى صعيد حزب التجمع الذي نجح على مدى السنوات الخمس الماضية من عمر البرلمان الحالي 90/ 95 في قيادة المعارضة تحت قبة البرلمان لتتحول الى معارضة يسارية، فان انباء تتردد بقوة في اروقته واروقة الحزب الديمقراطي الناصري تفيد بان تنسيقا تجري صياغة بنوده حاليا سيجمع بين مرشحي التجمع والناصري من دون اي تنافس

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

الغاء مشاعر التمييز والاقباط في انتخابات مجلس الشورى

بقلم : جمال بدوى

وجه الحزب الوطنى وحكومته طعنة غادرة إلى القيم والمبادىء والتقاليد التى صنعها المصريون عبر تاريخهم الطويل . فقد تعمد الحزب الحاكم عدم ترشيح الاقباط فى انتخابات مجلس الشورى التى ستجرى بعد ايام ، وصدرت قائمة مرشحيه خالية من قبطى واحد . فى الوقت الذى يزعم فيه الحزب الوطنى انه يمثل الأمة خير تمثيل (!!) وليس صحيحا أن هذا الحزب لم يجد قبطيا يصلح للترشيح ، وإنما الصحيح ان الحزب الوطنى خان شعاراته ، وضرب مبدا الوحدة الوطنية فى مقتل ، وسار على نهج القوى الخفية التى تعمل على تفتيت قوى الامة عن طريق عزل الاقباط عن السياسة ، وترسيخ حوائط الفرقة بين المسلمين والاقباط .

وبدلاً من ان يعترف الحزب الحاكم بالخطأ الذى وقع فيه ويعمل على تداركه ، عمد إلى التبرير والمغالطة ، وقال امينه العام الدكتور يوسف والى ان عدم ترشيح الاقباط يرجع إلى اتساع دوائر مجلس الشورى ، وصعوبة العثور على مرشح قبطى يتمتع بثقل فى دائرة واسعة (الاخبار ١٩٩٥/٥/٩) . والحجة التى ساقها الدكتور والى اوهى من بيت العنكبوت ، فالمرشح القبطى يا سيادة الأمين العام لا يمثل الاقباط ، ولا ينتخبه المسيحيون وحدهم ، وإنما ينتخبه المسلمون ، لأن الاقباط لا يعيشون فى (كنتونات) مغلقة كما هو الحال فى حارة اليهود (الجيتو) المعزولة عن المجتمع ، والاقباط متغلغلون فى النسيج المصرى ، متشابكون مع المسلمين كالامعاء فى البطن الواحدة ، وقديما كان الوفد يرشح القبطى ويصا واصف فى دائرة المطرية دقهلية التى لايوجد فيها اقباط . وكان ينجح على منافسه المسلم ، لأن الوفد كان امينا مع نفسه ومع مبادئه التى تقوم على الولاء الوطنى والانتماء لمصر الخالدة التى لاتفرق بين ابنائها بسبب انتماءاتهم الدينية أو المذهبية . ورحم الله زمانا كان فيه الفداء لمصر سجالا بين المسلمين والاقباط ، وكان الكفاح الوطنى ميدانا يتبارى فيه ابناء الامة على التضحية بكل نفيس من اجل عزة مصر وشرفها ومجدها ، ورحم الله زماناً جلجلت فيه أصوات القسس على منابر الازهر ، وارتفعت صيحات المشايخ على دقات النواقيس فى الكنائس . ونال الاقباط ما نال المسلمين من عنت وبطش واعتقال .. وخرج ابناء مصر يواجهون رصاص الاحتلال حتى اختلطت دماؤهم فلا تستطيع ان تميز شهيداً مسلما من شهيد قبطى ، لانهم خلقوا من سبيكة واحدة امتزجت فيها الدماء والأعصاب والانساب والقيم والامزجة والعادات .. وضربت مصر لغيرها من الامم اروع المثل فى قوة الإخاء الوطنى ، ورحم الله سينوت حنا ، الذى افتدى زعيمه مصطفى النحاس بروحه ، وتلقى عنه طعنة قاتلة ذهبت به فى عداد الشهداء ..

هذا هو الدرس الذى استخلصته مصر من المحن والكروب ، وقدمته للعالم نموذجا للوحدة الوطنية ، ودليلا عمليا على ان الولاء للوطن لا يقل شرفا ، ولا يتعارض مع الانتماء الدينى ، ثم مالبث هذا الرصيد ان تبدد على ايدى ثوار يوليو الذين اغلقوا منابر السياسة ، ودمروا مصابيح الديمقراطية ، وصار الولاء الثورى بديلا عن الولاء الوطنى ، واطلت الطائفية برأسها الدامة ، وحكم على الاقباط بالعزلة والانزواء بعد ان اختفى صوتهم من البرلمان ، وعندما حاولت الثورة معالجة هذا النقص وقعت فيما هو افدح ، وهو تعيين بعضهم بقرارات جمهورية ، وهو إجراء يحمل من الإهانة اكثر مما يحمل من الترضية ، وظهرت الدولة فى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

صورة السيد الذى يتفضل على اتباعه بالفتات .. ولم يحاول النظام الحالى ان يعمل على حل المشكلة من اساسها عن طريق إطلاق الحريات العامة ، وفتح الابواب امام جميع المصريين كى يمارسوا العمل السياسى دون وصاية او تسلط ، ولذلك بقيت المنظومة السياسية محرومة من وجود الاقباط . وظلت الحركة السياسية محمولة على حمار اعرج (!!) .

ولا يعنينا ان يتصور الحزب الوطنى اننا نعمل على إحراجه ، لأن الذى يعنينا فى المقام الأول هو قضية الديمقراطية نفسها ، ففيها يكمن الداء .. وبها يتحقق العلاج ، فإذا ظلت الدولة على ماهى عليه الآن من التضييق والوصاية على الاحزاب ، فسوف تظل المشكلة قائمة ، وسيظل المصريون - مسلمين واقباطا - فى عزلتهم وسلبيتهم ، اما إذا سقطت القيود والاغلال فسوف تزدهر الديمقراطية ، وسيجد كل مصرى مكانه تحت مظلتها ، وسيندفع تلقائيا إلى المشاركة .. وعندئذ ترتد الطائفية إلى جحرها ، وتتحول الساحة المصرية إلى ميدان للمنافسة والتسابق على حسن الاداء الوطنى .

واقول للذين يفكرون فى تعيين الاقباط فى المجالس النيابية بقرار جمهورى : إن هذا الاجراء يؤذى مشاعر المسلمين مثلما يجرح شعور الاقباط ، لان مبادىء الإخاء الوطنى تقوم على المساواة فى الحقوق والواجبات ، ولابد ان يتحمل الاقباط عبء المشاركة فى البناء الوطنى على قدم المساواة مع إخوانهم المسلمين ، ولتعلم الحكومة وحزبها ان الاقباط ليسوا جالية اجنبية محظوراً عليها ممارسة السياسية ، وإذا ظل الحزب الحاكم مصراً على هذه المفاهيم الطائفية فسوف يؤدى ذلك إلى عواقب وخيمة ، وسيدفع المصريون ثمنها مزيدا من التفتيت والتخريب .

٣٣٠٦٧٤

المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

أزمـــة الحـــزب الحـــاكم ! !

أحمد طلعت

نشرت جريدة الأهرام ــ اكبر الصحف (القومية) ــ في الاسبوع الماضي مقالا بعنوان (أزمة احزاب الأقلية) حاول فيه كاتبه أن يلقي على كاهل احزاب المعارضة مسئولية (المأزق) الذى يواجهه الحزب الحاكم مع اقتراب موعد الانتخابات لاختيار اعضاء مجلسي الشعب والشورى، وهي الانتخابات التي لم تحدد احزاب المعارضة ــ حتى الآن ــ موقفها منها، وهو مايقلق الحزب الحاكم ويحرجه ــ امام الراى العام العالمى والمحلى الذى يحاول النظام الحاكم ان يقنعه بأن في مصر ديموقراطية حقيقية، بينما الكل يعلم ــ في الداخل وفي الخارج ــ ان المتاح في مصر هو مجرد (هامش) محدود من حرية التعبير الى جانب (ديكور) كبير منقوش على قصاصات من الورق ــ مثل ديكورات المسارح تماما ــ ينتهى دوره بانتهاء عرض المسرحية..!!

ولقد لفت نظرنا في مقال كاتب الأهرام انه استعمل تعبير احزاب الاقلية بديلا عن احزاب المعارضة، وهو اختيار (مقصود) للكلمات الهدف منه التقليل من شأن احزاب المعارضة، مع ان شأن ــ وحجم ــ الاحزاب في الدول الديموقراطية لا يتحدد من خلال وصف يطلقه كاتب في صحيفة حكومية، وانما يتحدد حجم الاضراب ــ في الدول الديموقراطية ــ من خلال انتخابات حرة ونزيهة ليس فيها تدخل من السلطة ولا تزييف لإرادة الناخبين ولا (كمبيوتر) يختبئ وراء جدران وزارة الداخلية ليعلن نتائج ترضى عنها السلطة، ولا علاقة لها بإرادة الناخبين.

وليسمح لنا كاتب الاهرام ان نقول له ان الأزمة الحقيقية ــ والوحيدة ــ في الحياة السياسية المصرية هي أزمة الحزب الحاكم نفسه وليست أزمة احزاب المعارضة، فاحزاب المعارضة محكومة في قيامها وممارسة نشاطها بقانون يسمى قانون الاحزاب السياسية، وهو قانون وضعه واصدره الحزب الحاكم ــ الذى يسمى نفسه حزب الاغلبية ــ فإن كان هناك قصور في ممارسة احزاب المعارضة لدورها على الساحة السياسية، فإن هذا القصور يرجع الى القيود التي قيدها بها حزب (الاغلبية) من خلال هذا القانون الشاذ، وليس الى عيب في احزاب المعارضة ذاتها، او افتقارها الى الفكر والاهداف السياسية الحقيقية كما يزعم كاتب الاهرام. فإذا اضفنا الى القيود التي يفرضها قانون الطوارئ ــ واسمه الحقيقي قانون الأحكام العرفية ــ امكننا ان نتبين بوضوح مقدار المساحة المتاحة والمحدودة التي تتحرك داخلها احزاب المعارضة او تتصل من خلالها بالجماهير، وان نقارن بينها وبين المساحة المتاحة للحزب الحاكم.

والشئ الاغرب في مقال كاتب الاهرام، هو انه قد حاول ان يلصق باحزاب المعارضة كل السلبيات التي يعاني منها الحزب الحاكم ذاته، وكأنه يقول (إياك اعنى واسمعى ياجارة) ففي رأيه ان احزاب المعارضة هي (تكوينات شكلية هشة.. بلا قواعد.. ولا كوادر.. ولا اطارات فكرية.. الخ) وهذه الاوصاف لا تنطبق إلا على الحزب الحاكم وحده، وليس هذا الرأى من عندنا، انما هو رأى رئيس الحزب الوطني نفسه ــ الرئيس حسني مبارك ــ الذى قال في معرض الرد على من يطالبونه بالتخلى عن رئاسة الحزب الحاكم انه لو ترك رئاسة ذلك الحزب فلن يبقى الحزب ذاته.. فهل هذا الحزب الذى ينتهى وجوده بتخلى شخص واحد عن رئاسته هو حزب له قواعد، وكوادر، واطارات فكرية..؟؟

ثم يقول كاتب الاهرام ان احزاب المعارضة في مصر تدافع عن الشئ ونقيضه (وليس في العالم صحف

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

تعبر عن احزاب قائمة على الحرية الاقتصادية تمجد زعماء الاشتراكية إلا فى مصر..) وهذا النقد أولى به أن يوجه الى الحزب الحاكم الذى يتبنى سياسة الانفتاح بينما هو يستمد شرعيته من دستور اشتراكى، ويعلن عن تشجيعه للقطاع الخاص بينما هو يتمسك بشركات القطاع العام ــ بكل خسائرها وفضائحها ــ فى نفس الوقت، ويزعم انه يرعى الطبقات الكادحة ومحدودى الدخل بينما ضرائب الرزاز والارتفاع الجنونى فى أسعار السلع الضرورية (تلتهم) معظم الدخول وأولها دخول الطبقات الكادحة، والامثلة كثيرة على السياسات المتضاربة للحزب الحاكم التى جعلته حزبا يفتقر الى الرؤية السياسية والفلسفة الاجتماعية فى نفس الوقت، ويقود البلاد الى ظلام المجهول بغير تقدير للنتائج أو العواقب.

ويتهم كاتب الاهرام احزاب المعارضة بانها تفتقد الديموقراطية فى اختيار المستويات القيادية، وهو اتهام لا ينطبق إلا على الحزب الحاكم وحده الذى تقوم كل قياداته على (التعيين) من اعلى المستويات الى ادناها، فلم يسمع احد عن قيادة واحدة فى الحزب الحاكم شغلت مكانها بالانتخاب، ولم يسمع احد عن منافسة داخل الحزب الحاكم لشغل منصب فى الحكومة او فى الحزب، فكلها تعيينات على كل المستويات بما فى ذلك اعضاء مجلس الشعب، ضمانا (للولاء) قبل اى اعتبار آخر من اعتبارات الكفاءة او المقدرة، ومع كل ذلك يتجرأ الحزب الحاكم على ان يسمى نفسه حزبا ديمقراطيا ويتهم احزاب المعارضة بانها هى التى تفتقد الديموقراطية فى اختيار قياداتها..!!

ثم يكشف كاتب الاهرام ــ فى الفقرة الأخيرة من مقاله ــ الهدف الحقيقى من وراء كل مازعمه ــ أو افتراه ــ فيقول مانصه (لن قوة احزاب الاقلية ستؤدى الى تحسين أداء حزب (الاغلبية) وزيادة قوته وفاعليته) فالهدف النهائى إذن هو تحسين أداء الحزب الحاكم وزيادة قوته، وليس الهدف هو حياة ديموقراطية سليمة تتمتع فيها كل الاحزاب بفرص متساوية فى الاتصال بالجماهير والحصول على تأييدها، فالهدف ــ فقط ــ هو قوة الحزب الحاكم وتحسين أدائه اذا كانت له قوة او أداء من الأصل او الأساس..!!

لذلك قلنا ان الأزمة الحقيقية ــ والوحيدة ــ فى الحياة السياسية المصرية هى أزمة الحزب الوطنى الحاكم ذاته، فهو حزب (مولود) فى احضان السلطة ولا يتصور انه يمكن ان يعيش لحظة واحدة خارج اطار السلطة، وهو حزب أمضى سنوات وجوده كلها فى الحكم ويعلم جيدا انه سوف يصاب بالاختناق اذا ترك الحكم ولو يوما واحدا، وهو حزب يقبل بالديموقراطية مادامت تحافظ له على السلطة والسلطان، وهو أكبر اعداء الديموقراطية اذا كانت تحمل أدنى شك فى حرمانه من السلطة، او أدنى أمل لحزب آخر فى ان يصل الى كراسى الحكم، ازمة الحزب الحاكم انه يرفع ــ دون أن يدرى ــ شعار معاوية الذى يقول: نحن لا نتعرض للناس فى السنتهم مادامو لا يتعرضون لنا فى ملكنا..!! فلتقل احزاب المعارضة ماتشاء مادمنا نحن (نتربع) على كراسى الحكم، ولتصدر احزاب المعارضة ماتشاء من الصحف مادمنا نحن (نملك) الاذاعة والتليفزيون، ولتطالب احزاب المعارضة بما تشاء من ضمانات نزاهة وحيدة الانتخابات مادمنا نحن نملك (الكمبيوتر) القابع خلف جدران وزارة الداخلية.. فى حماية الأمن المركزى..!!

٣٣٠٦٧٦

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

«سراج الدين» يلقى خطابا سياسيا هاما حول ضمانات انتخابات مجلس الشعب

تدفق الجماهير الوفدية بالجيزة لتقديم التهانى لرئيس الحزب بمناسبة العيد

ألقى امس فؤاد سراج الدين رئيس الوفد خطابا سياسيا هاما وجامعا حول الاحداث السياسية الجارية ونظام اجراء الانتخابات القادمة لمجلس الشعب، والضمانات الواجب توافرها. كما تناول «سراج الدين» عددا من القضايا الهامة ووجه «سراج الدين» التهانى الى الامة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، وكانت جماهير الوفد العريضة على مستوى اللجان المركزية والاقسام بمحافظة الجيزة برئاسة على سلامة سكرتير عام مساعد الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة، قد توافدت امس على مقر الوفد الرئيسى بالدقى، لتقديم اخلص التهانى واطيب الامانى الى رئيس الوفد بمناسبة عيد الاضحى المبارك، اعربت الجماهير الوفدية عن سعادتها البالغة للقرار الحكيم الذى اصدره رئيس الحزب بتعيين سعد فخرى عبد النور سكرتيرا عاما للوفد، خلفا للمغفور له ابراهيم فرج الذى كان يشغل هذا المنصب. وصفت الجماهير القرار بانه يعيد الى الاذهان مبدأ راسخا من مبادئ الوفد حول وحدة المسلمين والاقباط. حضر اللقاء عدد كبير من الهيئة العليا للوفد وقيادات واعضاء الحزب.

المصدر: الأهرام المسائى
التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٥

● طلعت منصور يفتح قلبه لـ«الأهرام المسائى»:

إعادة ترشيحى لانتخابات الشورى تؤكد حرص القيادة السياسية على تعميق الممارسة الديمقراطية

الرئيس مبارك أثبت عمليا أنه يريد المعارضة الموضوعية لتصحيح الأخطاء

أثار استبعاد النائب طلعت منصور من ترشيحات الحزب الوطنى لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى تساؤلات حائرة فى الشارع السياسى، خاصة أن طلعت منصور ظل لما يقرب من ٦ سنوات عضوا بالمجلس منذ نجاحه فى عام ١٩٨٩، وقد أدى طلعت منصور أداء جيدا من خلال المناقشات والحوارات الساخنة فى الموضوعات والقضايا التى ناقشها مجلس الشورى طوال هذه السنوات غير أن القرار الذى أصدرته القيادة السياسية بترشيح طلعت منصور ضمن انتخابات التجديد النصفى أثار ارتياحا كبيرا لدى الشارع السياسى.. وساهم فى تحويل اليأس الذى خيم على هذا الشارع إلى انفراجة كبيرة أكدت تعميق التوجه والممارسة الديمقراطية، خاصة وأن طلعت منصور كان يضعه المراقبون فى طابور المستقلين.. وليس أعضاء الحزب الوطنى.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد عاش طلعت منصور حالة من القلق والياس قبل قرار القيادة السياسية باعادة ترشيحه، وقابلتها حالة من الارتياح والاطمئنان بعد القرار، وقد حاول «الاهرام المسائى» ان يرصد هذه الحالات والانفعالات ويسجل الخواطر التى دارت فى عقل وتفكير طلعت منصور من خلال هذا الحوار.

● ماذا كان شعورك بعد اعلان الحزب الوطنى لأسماء مرشحيه فى إنتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى وخلوها من إسمك؟

●● وفى صوت حزين يقول النائب طلعت منصور: لقد احسست بإحباط شديد ليس لأننى لم يتم ترشيحى فى إنتخابات الجديد النصفى لانتخابات مجلس الشورى ولكن لشعورى بأننى فى إمتحان استمر لمدة ٦ سنوات تحت قبة مجلس الشورى، وكانت النتيجة حصولى على صفر فى الامتحان ولم أكن اتصور إطلاقا ان يحدث هذا التقييم لى لاحصل على هذا الصفر لقد أديت واجبى من خلال ضميرى وحبى لمصر، وان يكون الصالح العام فوق اى إعتبار.

كل كبيرة وصغيرة

● وماذا كان احساسك بعد قرار القيادة السياسية بإعادة ترشيحك مرة اخرى؟

●● لقد شعرت بسعادة غامرة لاتوصف، وكل احترامى وتقديرى للرئيس حسنى مبارك الذى يقود الحزب الوطنى رغم كثرة مشاغله الخارجية والداخلية إلا أنه اتضح لى ان الرئيس مبارك يعرف كل كبيرة وصغيرة فى حزبه، واؤكد لك ان ثقة الرئيس مبارك فى قراره هذا الذى جاء بعد أن ارسلت لسيادته وللامانة العامة للحزب الوطنى بمذكرتين اردت ان استوضح فيها عن أسباب استبعادى من الترشيح ثم وجدت قرارا فى الحال اعلن فيه الحزب إعادة ترشيحى، إن ثقة الرئيس سوف تكون فى محلها وموضعها الصحيح واتمنى من الله أن يوفقنى فى إثبات ذلك وان تزداد هذه الثقة.

وإن الرئيس مبارك اثبت للجميع انه يتابع بنفسه اداء اكثر من ٧٠٠ نائب بمجلسى الشعب والشورى وهذا يعطى لنا مؤشرا ان رئيس الحزب يعرف كل

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

شىء عما يدور داخل الحزب الوطنى.

لم أعارض الحكومة

● على مدى الدورات الست الماضية للمجلس لماذا كنت دائما تعارض الحكومة وانت واحد من نواب الحزب الوطنى؟

●● انا لم اعارض الحكومة ولكن اقوم بنقل امال وهموم المواطنين إلى المجلس دون تخوف، ولذلك اقوم بنقد سياسات الحكومة لاننى اريد منها تقديم الافضل وان يتم التعديل فى هذه السياسيات بما يحقق امال وطموحات المواطنين ويحل مشاكلهم وهمومهم وأنا كنائب فى الحزب الوطنى لااجد اى مانع فى ان اعارض الحكومة لاننى همزة الوصل بين الحكومة والشعب وطالما النقد لم يخرج عن الموضوعية فهو مطلوب من جميع النواب سواء فى الحزب الوطنى أو من المعارضة أو المستقلين.

وبكل تاكيد فإن الرئيس مبارك كرئيس للحزب الوطنى يريد منا المعارضة الموضوعية وهى مطلب اساسى للرئيس لأن المعارضة فيها إتقان للعمل وهى تصحح الأخطاء وانا فى معارضتى كنت استوضح سياسات الحكومة فى مختلف المجالات التى كنت اشارك فيها لأن المسالة ليست مسالة معارضة من اجل المعارضة فقط وإنما من اجل الصالح العام وليس القصد ان احدث فتنة بين الحكومة والشعب انا اناقش وأشارك كواحد من ابناء حزب حكومة الحزب الوطنى.

الانسان مبدأ

● هل اذا وفقت فى الانتخابات مرة اخرى بمجلس الشورى سوف تستمر فى نفس ادائك المعارض؟

●● ويرد فى ثقة قائلا: الانسان مبدأ وأنا قضيت ٢٥ عاما فى قواتنا المسلحة ولايمكن أن اتغير ولن اتغير لأن نائب الشعب له حقوق وواجبات كفلها له الدستور والقانون ولن أتنازل عنها مهما تكن الظروف والاسباب لاننى مكلف من ٦٠ مليون مصرى بعرض امالهم وطموحاتهم وارائهم فى كافة القضايا التى يناقشها مجلس الشورى.

ومن حقى ان اتكلم وانتقد الحكومة طالما لااخرج عن الآداب العامة اننى لااعارض من أجل اهداف شخصية وإننى أتحدى أن اكون قد تقدمت لاى وزير فى الحكومة بطلب شخصى أو لأحد اقاربى فلم يحدث ذلك على الاطلاق ولن يحدث.

وسائل المساءلة مشروعة

● وطالما تحب المعارضة لماذا لم ترشح نفسك لانتخابات مجلس الشعب لتخدم وسائل المساءلة البرلمانية من البيان العاجل وحتى الاستجواب؟

●● أنا من خلال مجلس الشورى وعضويتى به التى اعتز بها استطعت ان أقوم بأداء جميع الادوار التى يقوم بها عضو مجلس الشعب فى مختلف وسائل المساءلة البرلمانية

ولقد نتج عن مجلس الشورى مجموعة من التقارير القيمة التى افادت الحكومة وقد افادت حكومات اخرى طلبت هذه التقارير من المجلس، واقول لك: إننى سعيد بانتمائى إلى هذا المجلس الذى ادى دوره تماما وكان نموذجا رائعا وتركت مناقشاته لدى الرأى العام انطباعا طيبا اثار إعجاب جميع من يتابع اداء هذا المجلس خاصة بعد استجابة الرئيس حسنى مبارك لتوصيات المؤتمر العام للحوار الوطنى وإحالته لعدد من مشروعات القوانين إلى مجلس الشورى والاطار العام للموازنة العامة للدولة قبل عرضها على مجلس الشعب بالاضافة إلى بعض الموضوعات الاخرى ورغم ذلك سوف استمر بمطالبتى فى إعطاء فرصة كبيرة للمجلس فى المجال التشريعى واتمنى ان يساعدنى فى ذلك الكاتب الكبير ثروت اباظة وكيل المجلس.

● هل النائب طلعت منصور ادى دوره تجاه أبناء دائرته؟ أم تفرغ لمعارضة الحكومة؟!

●● خلال السنوات الست الماضية مدة عضويتى فى مجلس الشورى انقسم وقتى وعملى مابين ٥٠٪ لمناقشة الموضوعات والقضايا القومية والمحلية والموضوعات الاخرى للمواطنين ومناقشة قضاياهم والعمل على حل مشاكلهم.

وبصراحة عندما نشرت أسماء مرشحى الحزب الوطنى بالصحافة ولم يكن فيها اسمى ساد حزن شديد لدى ابناء دائرتى لهذا السبب واقولها بكل صدق فإن جميع الوزراء والأجهزة التنفيذية وجدت منهم كل تعاون فى خدمة قضايا الجماهير وأما بالنسبة للقضايا فى مجلس الشورى فكنت اول من عرض على المجلس موضوع ظاهرة الارهاب، وتنمية الصعيد والرئيس مبارك كان له الفضل فى إتخاذ قرارات حاسمة فى تنمية الصعيد كاحد المشروعات القومية التى تتكلف.. ١٠٠ مليار جنيه.

القرن الـ ٢١

● ماذا يحمل طلعت منصور من افكار جديدة فى حالة فوزه فى الانتخابات لاثارتها تحت قبة مجلس الشورى؟

●● أنا اتصور فى حالة نجاحى فى إنتخابات المجلس ان أتابع مدى التزام الحكومة ببعض القضايا والمشروعات القومية التى طرحت تحت القبة مثل المشروع القومى لتنمية سيناء والمشروع القومى لتنمية الصعيد وكذلك أقوم حاليا بإعداد طلبات مناقشة حول السياسة الاعلامية وكيفية الدخول إلى القرن الـ ٢١، واخر حول كيفية إعداد الشباب سياسيا وثقافيا وعلميا لمواجهة تحديات القرن القادم، إلى جانب مناقشة استعداد الحكومة لمواجهة سلبيات اتفاقية الجات فى ضوء مناقشات اعضاء مجلس الشورى خلال هذه الدورة البرلمانية وهنا اقول لابد أن تكون البداية من الانسان المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

فكرة !

عجبت من خلو ترشيحات الحزب الوطني لمجلس الشورى من اسم قبطي واحد او اسم امراة واحدة ! لاتصور انها غلطة مقصودة بل اعتقد انه سهو واهمال . فغير معقول ان برلمان سنة ١٩٢٤ كان فيه عشرات من الاقباط وبرلمان سنة ١٩٩٥ ليس فيه قبطي واحد . غير معقول أن الحزب الوطني الذي يقول انه حزب الاغلبية لم يتسع لقبطي واحد من ملايين الاقباط في بلادنا ولا لامراة واحدة من ملايين النساء !

انا اعرف أن حكامنا غير متعصبين وغير طائفيين ولم يذكروا قصة الاقباط في بلادنا منذ سبعين سنة عندما اشتركوا في ثورة ١٩١٩ وحاربوا في صفوفها بل في مقدمة صفوفها ونفي بعضهم وحكم على اربعة من زعمائهم بالاعدام . لاننسى عربان سعد الطالب القبطي الذي حاول ان يقتل بطرس غالي باشا القبطي الذي قبل تاليف الوزارة في ظل الاحتلال البريطاني .

تاريخ مصر الحديث لاينسى مكرم عبيد ولا واصف غالي ولا ويصا واصف ولامرقص حنا ولافخري عبدالنور ولا سينوت حنا ولا سلامة ميخائيل ولا راغب اسكندر ولاجورج خياط ولاغيرهم من ابطال ثورة ١٩١٩ الذين نفوا الى جزيرة سيشل والذين حكم عليهم بالاعدام والذين نفوا الى واحة المحاريق والذين سجنوا في قشلاق قصر النيل .

كل هؤلاء دخلوا البرلمان في انتخابات حرة عندما رشحهم الزعيم سعد زغلول في دوائر انتخابية كل اغلبيتها من المسلمين وليس في دائرة واحدة منها اغلبية من الاقباط . كل هؤلاء انتخبهم المسلمون نوابا وشيوخا .

عندما كان حزب الوفد صاحب الاغلبية في البرلمان اختار لاول مرة اثنين من الاقباط وزراء واختار قبطيا ليكون رئيس مجلس النواب .

هذا مافعله حزب الاغلبية عندما تولى الحكم . لم يقل يومها انه من الصعب العثور على مرشح قبطي لان الدوائر واسعة . لم يكن الاقباط وحدهم الذين ينتخبون النواب بل كانت الاغلبية من المسلمين هي التي تعطيهم هذا العدد الكبير من الاصوات .

وقد يخاف حزب من احزاب الاقلية ان يرشح قبطيا ولكن حزب الاغلبية لايخاف من ان يختار المرشح الذي يؤيده ويناصره حتى يدخله البرلمان .

في مصر كثير من الاقباط وكثير من النساء يصلحون لدخول البرلمان . وفي اول برلمان للشورة دخلت سيدتان بالانتخاب .

مصطفى أمين

٣٣٠٦٨١

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الحزب الناصري المصري لـ «الحياة»:

نضمن غالبية مقاعد مجلس الشعب في انتخابات برلمانية نزيهة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحزب الناصري المصري المعارض السيد ضياء الدين داود ان حزبه سيخوض انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المقبلة في معظم الدوائر، مشيرا الى انه «إذا اجريت انتخابات نزيهة سيحصل الحزب على ٧٠ في المئة من المقاعد» في الانتخابات المقررة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واشار في حديث إلى «الحياة» إلى ان الحزب الناصري لن يدخل انتخابات مجلس الشورى المقبلة بسبب انشغاله بالاستعداد لانتخابات مجلس الشعب التي تمثل الاهتمام الاول للحزب «بينما يأتي مجلس الشورى في المرتبة الثالثة بعد المجالس الشعبية».

وأعلن أن الحزب الناصري يرفض التعيين في مجلس الشورى انطلاقاً من ايمانه بأن الانتخابات هي الصورة المثلى لاختيار ممثلي الشعب وفي ما يأتي نص الحوار:

● ما هو موقف الحزب الناصري من المشاركة في انتخابات مجلسي الشعب والشورى؟

- لن ندخل انتخابات مجلس الشورى لأن قدرات الحزب لا تسمح بتوزيع ادواره بين انتخابات مجلسي الشعب والشورى الى جانب أن دوائر مجلس الشورى كبيرة وتحتاج لنفقات كبيرة جداً. لكننا نستعد لانتخابات مجلس الشعب وهي أكثر اهمية، كما ان مجلس الشورى بات في الدرجة التالية من اهتماماتنا بعد مجلس الشعب والمجالس المحلية، ولذلك رأينا توفير وقتنا وجهدنا وامكاناتنا لمجلس الشعب والمجالس المحلية.

● هل توافقون على ان تكون لكم مقاعد بالتعيين في مجلس الشورى؟

- لن نوافق على التعيين لاننا نتمسك بمبدأ الديموقراطية الذي يعتمد على الرجوع الى الجماهير في اختيار ممثليها ولذلك نحن نرفض مبدأ التعيين سواء في مجلس الشعب او الشورى. وولاء اعضاء الحزب للقاعدة الجماهيرية الانتخابية بالدرجة الأولى وليس للجهة التي تعين.

● ما هي اهم الاقتراحات والآراء التي سيقدمها الحزب الناصري في برنامجه الانتخابي؟

- لا تزال هناك لجنة تضع مشروع البرنامج الانتخابي تمهيداً لعرضه على الامانة العامة واللجنة التنفيذية. لكن عموماً، فإن مشكلات التنمية مشكلات الفقر والفساد هي المحاور الثلاثة الاساسية التي اتوقع ان يدور حولها برنامج الحزب في الانتخابات، فإذا انفصلت الاحزاب عن ذلك اصبحت القاعدة الجماهيرية في واد وهي في واد آخر.

ويواجهنا البعض بقوله إنه لا ينبغي المتاجرة بمعاناة الناس ولكن الانشغال بمشكلات الناس هي المهمة الاولى لمن يشتغل بالعمل السياسي.

● هل ينتظر ان تشهد الانتخابات تحالفا او تنسيقا بينكم وبين بعض الاحزاب الاخرى؟

- في الاساس سندخل الانتخابات كحزب ناصري وبمرشحين من ابناء الحزب لكننا نسعى كما تسعى الاحزاب الاخرى لايجاد شكل ما من اشكال التنسيق وليس التحالف، والتنسيق يعني امكانية التجمع حول بعض المرشحين في مواجهة مرشحي الحزب الحاكم.

● من هم خصوم الحزب الناصري في المعركة الانتخابية؟

- هناك اختلاف سياسي وليست خصومة سياسية ونحن نختلف سياسيا من هذا المفهوم مع كل الذين لا يتفقون معنا في مبادئنا وثوابتنا الناصرية ونقترب من البعض بمقدار ما يلتقي او يقترب مع هذه المبادئ.

● ما هو موقف الحزب من جماعة «الاخوان المسلمين» وحزب الوفد؟

- نحن نختلف مع الاخوان والوفد اختلافاً جذرياً في سياستنا الاقتصادية والاجتماعية ونتفق مع الاخوان في موقفهم من الصراع العربي - الاسرائيلي ورفضهم للكيان الصهيوني وللاتفاقات معهم التي نرى ويرون هم انها لا تحقق سلاما إلا بما تتحقق به مصالح اسرائيل على حساب مصالح العرب سواء على المدى القريب او البعيد. وكذلك نتفق معهم في معاداة التوجهات الاميركية الغربية الرامية الى السيطرة على الارادة العربية وعلى الارض العربية والثروة العربية والعمل على ان تكون لاسرائيل اليد العليا في المنطقة.

ونتفق مع الوفد في جانب الديموقراطية والحرية ومقاومة الفساد والانحراف فكلانا يسعى الى ديموقراطية حقيقية تكتمل بتوافر الأسباب لتداول السلطة، لكننا لا نتوقف عن الخصومات التاريخية سواء بالنسبة إلى الاخوان او الوفد على الأقل من جانبنا طالما اننا ارتضينا نظام تعدد الاحزاب، وان يكون لكل فصيل سياسي حزبه الذي يعبر عنه ويتبنى فكره.

● ما هي توقعاتكم للنسبة التي سيحصل عليها الحزب الناصري في انتخابات مجلس الشعب؟

- الاجابة عن هذا السؤال ليست سهلة، اللهم إلا إذا افترضنا اننا سنشهد - وهو ما لا نتوقعه - انتخابات حقيقية حرة مبرأة من اساليب وعيوب الانتخابات السابقة كتدخل الادارة، واذا حدث ذلك فإنني اتوقع ان يحصل الحزب على غالبية لا تقل عن ٧٠ في المئة من الاصوات في معظم الدوائر لان القاعدة الناصرية تشمل جميع العمال والفلاحين ومعظم ابناء الطبقة الوسطى وكذلك المثقفين من ابناء هذه الفئات بحكم المصلحة وبحكم التاريخ القريب. اما إذا صح ما نتوقعه من اساليب تزييف ارادة الناصريين فلا نملك التخمين والتقدير ازاء هذه الظواهر المفسدة وغير الطبيعية والتي لا تعكس في صناديق الانتخابات حقيقة اختيارات الناس الحرة.

● لماذا لا نلحظ وجودا للحزب الناصري في مجالس النقابات المهنية التي يسيطر الآن على معظمها عناصر التيار الاسلامي؟

- نحن ضد أن يستحوذ أي حزب او اي فصيل سياسي على النقابات المهنية او العمالية، ونرى ضرورة ان تبقى هذه النقابات قومية لكل الناس وليست فرعا من فروع أي حزب او اتجاه سياسي لان ذلك من شأنه ان يقسم هذه النقابات ويجهض وجودها ودورها ويوقع الفرقة والصراع بين

٣٠٠٦٨٣

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعضائها. ومن هنا فإننا لا نحرص على الوجود الكثيف داخل النقابات بصفة عامة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن عمر الحزب ثلاث سنوات فقط ولم يشهد بعد انتخابات متعددة في النقابات المهنية ليدفع ببعض عناصره لا للسيطرة او الاستيلاء ولكن لمجرد خوض المعركة مع الآخرين في تحقيق قومية النقابة وتأكيد فاعليتها ودعم ارادتها المستقلة.

● ما هو تفسيركم لسيطرة عناصر التيار الاسلامي على كثير من مجالس النقابات المهنية؟

– اعتقد انها ظاهرة طبيعية لأن الاخوان، وهم فصيل سياسي لا شك في وجوده على ارض الواقع، محروم من أن يوجد له تنظيمه السياسي الذي يتحرك في إطاره، ومن هنا وجدوا فرصتهم في ان يتخذوا من النقابات المهنية وغيرها منفذاً لتحركهم السياسي تغلباً على العقبة القانونية التي تحول بينهم وبين أن يكون لهم حزبهم الخاص بهم.

الناصرية

● هل تصلح الناصرية الآن للتطبيق في ظل المتغيرات المحلية والعربية والدولية المعاصرة؟

– هذه في حقيقة الامر قضية من القضايا المهمة التي يضلل بها كثير من الناس وتختلف في شانها الاراء. فالمتغيرات لا تعني التراجع عن المبادئ والواقعية لا تعني الخضوع للواقع والاستسلام له ولكن تستوجب فقط التعامل مع هذا الواقع ومواجهته. فمثلا إذا كان الواقع يفرض الآن سيادة قوانين السوق ومزيداً من الدور الذي يلعبه راس المال، فإن هذا الواقع لا يعني ان نتنازل عن دور الدولة في تحقيق العدل الاجتماعي، وايضاً دور الدولة في تحقيق التنمية الحقيقية الشاملة، ولا يعني أن نسلم لراس المال الخاص الذي تحكمه فقط غاية الربح او ان نترك له وحده إحداث التنمية المطلوبة لمجتمعنا ذي القدرات الاقتصادية المتواضعة. والصين مثلا لا تزال تحتفظ بقطاع عام قوي، واتاحت قيام قطاع خاص يلعب دوراً لكنه ليس بديلاً للقطاع العام. خلاصة الامر ان مواجهة الواقع لا تعني الخضوع له والاتهزام امامه، وإنما تعني التعامل معه وتطويعه للأهداف والمبادئ الثابتة، والناصرية تستند الى ميثاق ١٩٦٢ الذي يعاد النظر في بنوده كل ١٠ سنوات لمواكبة المستجدات المحلية والاقليمية والدولية.

● اين وصلت جهود ضم بعض رموز الحركة الناصرية التي لم تدخل بعد الحزب الناصري؟

– اعتقد أن الغالبية الساحقة من العناصر الناصرية النشطة موجودة الآن داخل اطار الحزب، وان البقية الباقية، وإن لم تدخل في جسم الحزب تدعم الحزب في معاركه السياسية.

● بم تفسر حرص بعض العناصر الناصرية على الانضمام الى حزبي التجمع والاحرار؟

– للناصريين الحرية في أن يختاروا الموقع الذي يرونه أنسب لنشاطهم وقدراتهم.

● الى اين وصلت جهود إعادة المنشقين عن الحزب الناصري الى صفوف الحزب؟

– اعتقد ان كل الناصريين، من اتفق معنا ومن اختلف، يحرصون على سلامة الحركة الناصرية وقوتها ووحدتها، ووحدة الحزب الناصري ايضا، وليس من مصلحتهم ولا من مصلحة اي ناصري اي انشقاق داخل الحركة الناصرية او الحزب الناصري، ويتأكد هذا ويتدعم بعد وجود أي خلاف فكري بين الناصريين ايا كان موقعهم داخل الحزب او خارجه.

● هل توجد اتصالات بينكم وبين الاحزاب الناصرية الاخرى في العالم العربي؟

– هناك علاقات بين كل الاحزاب الناصرية في جميع انحاء العالم العربي، في سورية ولبنان واليمن وموريتانيا والسودان وغيرها، وهناك لقاءات بينهم بعضها دوري وبعضها على فترات وبعضها على هامش الاحتفال ببعض المناسبات القومية او اي نشاط من النشاطات السياسية العربية. ونفكر حاليا في عقد مؤتمر للاحزاب الناصرية العربية، ونامل بأن يتم عقد هذا المؤتمر قبل نهاية العام الحالي.

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الأهرام المسائى» يواصل حواراته مع مرشحى الحزب الوطنى للشورى:

الأولوية لقضايا التنمية والبطالة والصرف الصحى ومياه الشرب

يواصل «الأهرام المسائى» حواراته مع مرشحى الانتخابات فى التجديد النصفى لمجلس الشورى، ومن خلال الحوارات المتنوعة، تبين أن العديد من القضايا الوطنية والمشاكل التى تهم المواطنين تأتى على راس اهتمامات المرشحين، وكان من ابرز هذه القضايا، البطالة والشباب وتشغيل الشباب وتنمية سيناء والصعيد، ومشكلات مياه الشرب والصرف الصحى، وتطوير الاداء الادارى فى مختلف أجهزة الدولة، والاهتمام بالتطوير والنهوض بالصناعات الوطنية والتحديات التى تواجه البلاد فى القرن القادم.

وكان من أهم المطالب التى اكد عليها النواب فى حواراتهم، اعطاء صلاحيات تشريعية لمجلس الشورى، وأن تكون توصياته ملزمة وليست استشارية.

وحول كافة القضايا المطروحة على الساحة يقول حسين وجيه اباظة المرشح عن محافظة الشرقية والذى فاز فى عام ١٩٩٤ بالتزكية عن دائرة محافظة الشرقية ممثلا للحزب الوطنى، فماذا قال ؟ !

إننى رغم قصر مدة عضويتى بالمجلس الا أننى شاركت فى مناقشة تقرير اللجنة الخاصة بدراسة خطاب الرئيس حسنى مبارك الذى القاه فى بداية الدورة البرلمانية الحالية وتناولت الأمور التى تتعلق بقضية الصناعة ومستقبلها، كما شاركت فى مناقشة المشروع القومى لتنمية سيناء، وعن اهم القضايا التى سوف يتناولها فى حالة فوزه فى الانتخابات القادمة اكد أن قضية البطالة وتشغيل الشباب تتطلب الاهتمام بها وكذلك قضية التنمية الشاملة فى مختلف المجالات خاصة التنمية البشرية.

وعن أهم الفوارق بين نواب الشعب والشورى اشار إلى ان الصفة التشريعية والنقابية هى التى تعطى قوة لمجلس الشعب وأما فى معاملة الأجهزة التنفيذية سواء الوزارات او المحليات فإن المعاملة واحدة ويتم الاهتمام بنواب الشعب والشورى ولاتوجد أى تفرقة مؤكدا انه يجد استجابة كاملة من الوزراء والتعاون المستمر فى حل القضايا والمشكلات الجماهيرية.

وعن دور مجلس الشورى اشار الى ان المجلس ادى دوره فى حدود إمكانياته مؤكدا انه كعضو بالمؤتمر العام للحوار الوطنى ومن خلال توصيات هذا المؤتمر اتضح أن القيادة السياسية استجابت لهذه التوصيات الخاصة بتوسيع إختصاصات مجلس الشورى إلا أن حسين وجيه اباظة اعرب عن امله فى أن يكون رأى مجلس الشورى فى التشريعات ملزما وألا يكون استشاريا لما يملكه هذا المجلس من خبراء وعلماء فى مختلف التخصصات وعن رايه فى اداء المعاوضين لسياسة الحكومة من نواب الحزب الوطنى اكد أن مجلس الشورى نجح وبشهادة الراى العام فى إرساء وترسيخ مبادىء الديمقراطية وحرية الراى والراى الآخر إلا انه راى ضرورة ان تكون معاوضة نواب الحزب الوطنى لسياسة الحكومة فى إطار الالتزام الحزبى.

وقال من الأفضل أن تكون المعارضة داخل اجتماعات الهيئة البرلمانية - فى النادى السياسى أو داخل الحزب الوطنى .

وانه يجب الا تشتد حدة المعارضة تحت القبة بما يحرج الحكومة إلا فى القضايا المصرية التى لا يمكن بأى

٣٠٠٦٨٤

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

حال السكوت عليها .

.. حل المشاكل

وأوضح النائب محمد حسين الأشهب عضو المجلس منذ عام ١٩٨٩ ومرشح الحزب الوطنى عن الدائرة الأولى بمحافظة القليوبية والتى تشمل مركزى كفر شكر وبنها انه شارك فى جميع مناقشات المجلس خلال السنوات الست الماضية وركز بصفة خاصة على موضوع النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية السياحة وقضايا البطالة وتشغيل الشباب.

وقال إننى كنت نائبا بمجلس الشعب عام١٩٧٦ ومنذ ذلك الوقت وانا اقوم بحل الكثير من المشاكل لابناء دائرتى مشيرا إلى أنه يجد تعاونا مستمرا من كافة الأجهزة التنفيذية خاصة من محافظ القليوبية والأمانة العامة للحزب الوطنى بالمحافظة.

وقال من خلال تجربتى الماضية أؤكد لك انه لا توجد اى تفرقة بين نواب الشعب والشورى مشيرا الى أن الحكومة لا تتعامل مع أشخاص أو صفات وإنما تتعامل مع قضايا وتعمل على حل المشاكل بغض النظر عن صاحب او مقدم هذه القضايا.

واضاف ان دائرة مجلس الشورى مترامية الأطراف ولابد من إعادة النظر فيها.

وعن أهم القضايا التى سوف يركز عليها حسين الأشهب قال إن قضية البطالة تعتبر من أهم القضايا القومية التى تتطلب وضع حلول غير تقليدية لها مشيرا إلى ضرورة عمل دارسات من الواقع لمعرفة الأبعاد الرئيسية لهذه القضية خاصة وأن شباب الخريجين من الجامعات لايجدون أى حرج فى حالة وجود أى فرص للعمل.

وقال إن خريجى كليات الحقوق والتجارة والزراعة والهندسة وغيرها يعملون الآن أفراد امن ومحصلين فى هيئة النقل العام ولابد من مساندة الشباب خاصة وأن مشكلة البطالة أصبحت تقلق كل منزل به شاب من الخريجين.

هدفنا تنمية الصعيد

● ويقول النائب رافت الشندويلى عضو المجلس منذ عام ٨٩ ومرشح الحزب الوطنى عن الدائرة الثالثة بمحافظة سوهاج والتى تشتمل على مناطق ساقلتة والمراغة وجهينة إننى شاركت فى مناقشات المجلس حول قضايا العمل والعمال والصناعة والمشروع القومى لتنمية سيناء وكذلك المشروع القومى لتنمية الصعيد.

وأوضح انه سوف يتقدم بطلب مناقشة حول سياسة الحكومة وإلتزامها بتنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك تجاه قضايا الاستثمار فى الصعيد مشيرا الى أن هذه التوجيهات كان لها اثر كبير فى زيادة مشروعات الاستثمار بمختلف محافظات الوجه القبلى.

واكد أن المرحلة القادمة تتطلب إزالة كافة العقبات امام الاستثمار فى الصعيد خاصة الروتين والبروقراطيةالتى لها اثر سيىء على الاستثمار.

وأضاف رافت الشندويلى انه خلال الفترة الماضية ركز على حل قضايا الشباب فى محافة سوهاج واستطاع ان يحصل على موافقات من الحكومة على إنشاء اكبر عدد من مراكز الشباب وللاعب المفتوحة فى ساقلته والمراغة وجهينة.

كما اعطى اهتماما كبيرا بقطاعى الصحة والتعليم مشيرا إلى انه لقى استجابة كاملة من الحكومة فى إنشاء أكبر عدد من المستشفيات القروية وإنشاء المزيد من المدارس الثانوية العامة والصناعية والتجارية والزراعية ومدارس التعليم الأساسى بمختلف المدن والقرى.

وأضاف الشندويلى أن قضية مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى حظيت باهتمام كبير من الحكومة فى هذه المناطق وانه تم إنشاء محطة مياه فى مركز جهينة وصلت تكاليفها الى ٨٠ مليون جنيه.

واكد أن المرحلة القادم تتطلب تكاتف جميع المؤسسات التنفيذية والبرلمانية خاصة وأن هذه المرحلة تتعلق بقضايا مصيرية فى الاقتصاد القومى وهى تركز على مزيد من الاستثمار والانتاج .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٥

بعض الأحزاب يلوح بالمقاطعة
والبعض الآخر ينسق تحالفات مقبلة

مصر وخرائط الانتخابات

المحرر : إجلال رضا

شروط المعارضة تتنحي رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة محايدة وإبطال قانون الطوارئ

جاءت انتخابات نقابة الصحافيين ونتائجها قبل اسابيع كموجة حارة وسط ربيع القاهرة البارد نسبيا لتحرك بعض التساؤلات والكثير من القلق حول الخريف المقبل. وما بين ربيع انتخابات الصحافيين وخريف انتخابات مجلس الشعب تشهد الحياة السياسية في مصر واحدا من اطول فصولها الانتخابية. اذ سيختار اعضاء النقابات الان من المحامين والمهندسين مجالسهم ونقباءهم وسيتجدد نصف دماء مجلس الشورى المصري ليصبح 1995 بالمصادفة او بغيرها عام الانتخابات او التغيير أو ربما التجميد.

18 مليون ناخب تشكل القوة الانتخابية في مصر وهي القوة ذاتها التي يتنافس عليها 14 حزبا سياسيا.

والمجلس الذي ستبدأ به الحياة البرلمانية في مصر عامها التاسع والعشرين بعد المائة هو نفسه الذي ستودع به القرن الحالي ومن يمتلك فيه مقعدا سيضمن على الاقل ان يظل على خريطة الحياة السياسية في بداية القرن الحادي والعشرين. من هذا المنطلق الزمني اعطى الكثيرون للانتخابات البرلمانية وما سيسبقها من انتخابات نقابية اهمية خاصة سواء لدى الحزب الحاكم أو من في خندق المعارضة من أحزاب شرعية وجماعات لم يعترف بشرعيتها بعد.

منذ 1994ومع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي اعتبره البعض محاولة من الحكومة المصرية واحزاب المعارضة لايجاد صيغة للمشاركة السياسية كانت مشكلة الانتخابات نقطة الاختلاف. ودخلت المقاطعة لتشق المتحاورين ولتنسحب بعض الاحزاب وعلى رأسها الوفد، اقوى أجنحة المعارضة في مصر. وظلت ورقة الانتخابات مليئة بنقاط سوداء تحمل اتهامات مباشرة من احزاب المعارضة المصرية بطريقة اجرائها وصولا الى فرز الاصوات. وقد جاء المجلس الحالي بعد مجلسين سابقين

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

حل أحدهما بعد عامين والثاني بعد ثلاثة اعوام لتعارض تشكيلهما مع مواد الدستور مما ادى الى حصول عضو مجلس الشعب كمال خالد صاحب الطعن على حكمين من المحكمة الدستورية العليا بحل المجلسين قبل اكتمال مدتهما.

وعدم وجود اشراف قضائي على لجان الانتخابات الفرعية عام 1990 ما زال يهدد المجلس الحالي رغم قرب انتهائه. وعدم الدستورية لم تعد التهمة الوحيدة أو الاهم التي وجهت الى المجلس منذ تشكيله عام 1990. فهذا المجلس ذو النفس الطويل فيما يبدو لم يتهم من داخله فحسب كما فعل كمال خالد بل ان اكثر من نصف اعضائه اعلنوا الحرب عليه وطعنوا في عضوية 268 عضوا فيه واتهموهم بالتزوير. وبينما رفضت محكمة النقض 138 طعنا قبلت 45 بعد تقديم المستندات والوثائق التي تؤكد واقعة التزوير واحالتها الى مجلس الشعب لاتخاذ اللازم. وهي لا تزال تنظر في 85 طعنا. وربما ينتهي عمر المجلس الحالي دون ان يتم الفصل فيها. فضلا عن التعويضات المالية التي حصل عليها عدد من المرشحين بحكم قضائي وكان اخرها 100 الف جنيه حصل عليها الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة الاسبق بعد ان ثبت ان وراء خروجه من الانتخابات واقعة تزوير مؤكدة دفع ثمنها مجلس الشعب ووزارة الداخلية.

الفردي حسمها

هل تجري الانتخابات المقبلة بالقائمة او بالفردي وهما النظامان اللذان اعتمدتهما السياسة المصرية وتأرجحت بينهما انتخابات السنوات الاخيرة؟

قبل انتخابات 1984 صدر قانون 114 لسنة 1983 الذي أقر الانتخاب بالقائمة الحزبية بحيث تكون لكل حزب قائمة خاصة به وهو ما تم بالفعل. وقتها حملت قائمة الوفد التيار الاسلامي وادخلته البرلمان ليعلو صوته لأول مرة منذ سنوات وهي القائمة نفسها التي اخرجت حزب العمل المتحالف مع الاخوان عندما فشل في كسر حاجز نسبة الـ9% اللازمة لدخول البرلمان. وقد نجحت القائمة في التقسيم ونال الحزب الحاكم وقتها 390 صوتا من مجمل 448 صوتا محافظا على الاغلبية.

وفي فبراير (شباط) من العام الحالي حسمت القضية المزمنة عندما أعلن بشكل نهائي عن اقرار النظام الفردي كأسلوب للانتخابات المقبلة فيما اعتبره البعض بمثابة نقل الكرة الى ملعب المعارضة. ولم يخف المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل تحفظه عن الطريقة الجديدة معلقا: «يجب أن نعطي فرصا متكافئة بين القوائم وبين الترشيحات وبذلك يتساوى من يرشح نفسه في دوائر فردية ومن يرشحه اي من الاحزاب». وحول ما يقال عن ان القائمة تتيح لرؤساء الاحزاب التحكم في المرشحين اجاب : هذا كلام يمكن ان ينطبق على الحزب الوطني الحاكم وليس على احزاب المعارضة لاننا

٣٣٠٦٨٧

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربـــــي

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

نستقطب افضل
العناصر ونضعها في
قوائم حتى نضمن احسن النتائج.
ولم يتجاوز الامر تحفظ ابراهيم شكري وترحيب الوفد والاهالي وبقية

الأحزاب التي ما لبثت ان بدأت مطالبها الاخرى واهمها ما يتعلق بضمان نزاهة الانتخابات وتأرجحت بين الاشراف القضائي وايقاف العمل بقانون الطوارئ على الاقل خلال المرحلة الانتخابية. وقد طالب الوفد بضرورة تنحي الرئيس حسني مبارك عن زعامة الحزب الوطني وهو ما طالبت به المعارضة لضمان عدم استغلال اسمه في الدعاية الحزبية.

وقد اعتاد الحزب الحاكم الرد على هذا الطلب بان قانون الطوارئ لا يمثل قيدا على العمل السياسي في مصر ولا على حركة الاحزاب المعارضة وانما هو ضمان للحفاظ على امن المصريين، مؤكدا ان القانون لم يطبق الا على الارهاب وتجار المخدرات ولم يحدث اي تجاوز في استخدامه منذ تطبيقه 1981 حتى الان.

وما زال الوفد رغم تأكيد معظم قياداته دخولهم الانتخابات يعلن أنه لم يقرر موقفه النهائي بعد رغم ان التجمع أعلن عزمه على دخولها وكذلك العمل والاحرار والأخوان. وفي الوقت نفسه وبشكل جانبي اعلنت احزاب المعارضة عدم خوض انتخابات مجلس الشورى الذي تراه شكليا منذ تأسيسه 1980 ولا يملك اي سلطات تشريعية أو رقابية.

وعلى ساحة التحالفات فان الوفد كما أعلن ياسين سراج الدين سيدخل الانتخابات بشكل منفرد دون تحالفات او حتى تنسيق لانه كما يقول له من الثقل السياسي الذي يؤهله للاعتماد على نفسه، ويتوقع حصول الوفد على 25% من مقاعد المجلس المقبل اذا جرت انتخابات حرة.

الإخوان قادمون

وعلى صعيد آخر فان اعلان جماعة الاخوان المسلمين دخول الانتخابات كان له صداه على الساحة خاصة بعد صدامات الحكومة معهم وتأزم الموقف عقب اجراء تعديلات على قانون النقابات المهنية التي سيطر الاسلاميون عليها طويلا. ثم ما أعلن عنه حديثا عن وجود تنظيم يهدف الى زعزعة الامن ضمنه اعضاء بارزون ومتهمون من الاخوان وعلى رأسهم د. عصام العريان. وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة غير مرة ان الاخوان جماعة غير شرعية وباتت الجماعة متهمة سواء من الحكومة أو احزاب المعارضة بالاعتماد على التمويل الخارجي.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلـــــه

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

يقول د. محمد السيد سعيد: نستطيع ان نجزم بان البرلمان المقبل سيشتمل علي اسلاميين لكن لن تزيد نسبتهم على 15% في اعلى تقدير، وما يقال عن قوتهم امر غير صحيح لاننا للاسف نحكم على الامور بشكل انطباعي.

الصورة النهائية لعام الانتخابات في مصر توحي رغم عدم اكتمالها بأنها ربما تكون قريبة الى حد كبير من انتخابات 1987 وان الاحزاب رغم تهديد بعضها باحتمال المقاطعة لن تستطيع الوقوف بعيدا لتراقب الملعب السياسي يسوده حزب واحد واقلية معارضة، فلم يعد امامها سوى خيارين: اما الاعتزال او النزول الي الساحة. وحتى مع عدم تحقيق الضمانات واستمرار ظهور الجداول التي مازالت تحمل اسماء الموتى والعاملين في الخارج فان حرارة المباراة في الخريف ستلهب من يجلسون خارج الملعب، وربما حرقت اخر ما تبقى لهم من أوراق خاصة بعد ان بات واضحا ان ترك الامور هكذا يعني مزيدا من فرص الوصول للاخوان الذين القوا بثقلهم كاملا على الانتخابات المقبلة بعد ان اهتزت مقاعدهم داخل النقابات ■

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكداً التحالف مع الاخوان والأحرار في الانتخابات النيابية

ابراهيم شكري يدعو مبارك الى التخلي عن دوره في الحزب الحاكم

□ القاهرة - «الحياة»

■ دعا رئيس حزب العمل المصري المعارض المهندس ابراهيم شكري الرئيس حسني مبارك الى الامتناع عن القيام بدور في الحزب الوطني الحاكم، من اجل تأمين «تداول للحكم بين الاحزاب» المصرية وبعدما اتهم، في مقابلة مع «الحياة»، هذا الحزب بـ «التدخل السافر» في الانتخابات التشريعية الماضية، اكد ان حزبه سيخوض الانتخابات المقررة هذه السنة لمجلسي الشعب والشورى من خلال تحالف ثلاثي يضمه الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة وحزب الاحرار. وفي ما يأتي نص المقابلة:

● هل سيخوض حزب العمل انتخابات مجلسي الشعب والشورى المقرر اجراؤها هذه السنة؟

- أرجو من الله ان يوفقنا لما نأمل به من خوض انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى وانتخابات مجلس الشعب (البرلمان).

● هل ستدخلون هذه الانتخابات من خلال حزب العمل ام من خلال التحالف الثلاثي (العمل، الاحرار، الاخوان) على غرار ما حصل في انتخابات ١٩٨٧؟

- المنطق يحتم علينا ان نستخدم كل الوسائل التي تمكننا من التعبير عن مبادئنا وفي الوقت نفسه اظهار برامجنا الانتخابية. وعلينا ان نستخدم الوسائل التي تجعل الاحزاب غير الحاكمة والتيارات غير المنضوية في احزاب طرفاً في مقابل طرف آخر هو الحزب الحاكم الذي لا يزال متمسكاً بمظاهره ووسائله في الممارسة، ما يؤكد انه لا يعطي اعتباراً لتنفيذ الشعار المرفوع منذ بداية التعددية أيام الرئيس (الراحل) انور السادات، واقصد تجربة المنابر التي تحولت احزاباً والتغيير الدستوري الذي ينص على ان النظام السياسي في مصر يعتمد على التعددية الحزبية بدل اعتماده على التنظيم الواحد الذي كان يعبر عنه الاتحاد الاشتراكي العربي. وتقول كل اساليب الحزب الوطني وممارساته انه يحرص كل الحرص على إبقاء هذه التعددية لتؤدي دورها الشكلي وليس مضمونها.

لذلك إن التحالفات والتنسيق مطلوبة ويجب بذل محاولات جادة للحصول على ضمانات تجعل الانتخابات حقيقية ليست فيها تدخلات من الحزب الحاكم عن طريق تعيينه للمحافظين الذين يرأسون كل الاجهزة الادارية في المحافظات، ورؤساء المدن والعمد والمشايخ، وجميعهم يعينهم الحزب الحاكم اضافة الى استعمال بعض الامور المتعلقة باحكام الطوارئ واستثمارها في التضييق والتدخل السافر في الانتخابات. مثلاً في انتخابات مجلس الشعب في ١٩٨٧، وبحكم قانون الطوارئ اعتقل ١٥٠٠ مواطن كانوا يمثلون مرشحي المعارضة في كثير من الدوائر المهمة في ليلة الانتخابات، ليمنعوا بذلك مندوبي احزاب المعارضة من الحضور في لجان الانتخابات التي يتفرد بها مندوبو الحزب الوطني. ان المنطق يقول ان على احزاب المعارضة عموماً ان تتفهم الوضع وتطالب بتحسين هذه الصورة، بل القضاء على ثغرات التزييف مثل وضع اوراق تصويت في صناديق الاقتراع من دون ان يكون اصحابها حضروا. وهذا يحدث في صورة بشعة. وفي كثير من الاحيان تكون الاصوات التي وضعت في الصناديق اكثر بكثير من الاصوات المدونة في الكشوف. وهناك تعبير شائع يتردد في الانتخابات المصرية هو ان هذه اللجنة أو تلك «سودت»، بمعنى ان جميع الاشخاص الموجودة اسماؤهم في الكشوف يثبت حضورهم عن طريق إشارة امام اسمائهم تفيد أنهم حضروا وبينهم من توفي او هاجر او يريد في مستشفى، وبينهم ايضاً من لم يحضر الانتخابات لسبب او آخر، وهناك استحالة من حيث الشكل لأن تكون نسبة الحضور في بعض اللجان مئة في المئة.

● ما هي الضمانات التي تريدون تأمينها للانتخابات؟

- نرى ضرورة إبراز الناخب لبطاقته الشخصية او العائلية اثناء ادلائه بصوته وان يوقع في كشوف الانتخابات او يبصم اذا كان لا يقرأ او يكتب. اما بالنسبة الى ربات البيوت فيمكنهن ان يدلين باصواتهن مع اثبات رقم بطاقة الوالد اذا لم تكن الفتاة متزوجة او رقم بطاقة زوجها اذا كانت السيدة متزوجة. وأنا أدعو كل الاحزاب الجادة الى ان تكون لها أصوات واراء حرة بعيدة عن التأثير الحكومي، وان تعرف ان عليها الا تعطي الحزب الوطني الحاكم اكثر مما عنده من موقع مؤثر بوجود الرئيس مبارك على راسه.

ونحن نقول ان للرئيس مبارك دوراً مهماً في مستقبل مصر وحياتها المستقرة والحفاظ على الممارسة السليمة للديموقراطية. ونطالبه بان يكون هناك تداول للحكم بين الاحزاب وهو لب الديموقراطية، وان تكون للشعب فرص حقيقية في الاختيار. من هنا، ادعو الرئيس مبارك الى ان يأخذ بعدم التزامه بدور فاعل في الحزب الوطني الحاكم وان يكون رئيساً لجميع المصريين باحزابهم المختلفة، وليس ضرورياً ان يساهم الحزب الحاكم بغالبية ٩٤ في المئة من مجموع اعضاء مجلس الشعب انما يمكنه ان يحكم بغالبية ٦٠ في المئة. ولن يضر ذلك صورة الحكم بل يعطي الحياة النيابية معنى واحتراماً. وتوجد فرصاً حقيقية لتفاعل سياسي بين صفوف الشعب بحيث يقدم كل حزب ما عنده وتكون هناك اجتهادات لها تأثيرها على الحياة المصرية عموماً سواء كان هذا متصلاً بمدى الاستقرار حالياً او بمدى الفرص الحقيقية كي يجد الشعب طريقاً لوضع الافكار والاجتهادات المقدمة من الأحزاب موضع التنفيذ.

● ولكن ماذا عن تحركم الانتخابات من خلال التحالف الاسلامي؟

٣٣٠٦٩٠

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٥

– اثناء جولاتي على عدد من محافظات مصر وجدت رغبة لدى حزب العمل وتيارات اخرى في العمل لتغيير الوضع الحالي الذي نتحدث فيه عن مجلس شعب واهن تكاد لا توجد فيه معارضة حقيقية. ولا بد ان يكون هناك تنسيق في الجهد الذي يبذل في المعارك الانتخابية المقبلة. وأعلنت ان التجربة السابقة بالتحالف مع «الاخوان» و«الاحرار» كانت تجربة ناجحة، ومن خلال استقرائي مساعي القواعد الشعبية اقول انني ساسعى الى استمرار التحالف الذي كان الشعار الذي رفعه «الاسلام هو الحل» امراً مقبولاً لدى الجماهير. وهو يعني ان القواعد الاساسية في الاسلام هي التي يمكن ان تشكل اطاراً يساعد كل فرد في مصر على ان يعطي افضل ما عنده، خصوصاً اذا روعي في البرامج الانتخابية طرح حلول تفصيلية للمشكلات الاساسية. ومن بين هذه المشكلات إطلاق النار سواء كان مصدره بعض ابناء الشعب ويصيب افراداً من رجال الشرطة او مصدره الشرطة ويصيب ضحايا من المواطنين. هذا الامر لا بد ان يكون له علاج، ليس بالوسائل الامنية وحراسة بعض كبار المسؤولين، بل بإزالة اي نوع من الالتباس او سوء الفهم لتوضيح حقيقة ديننا الاسلامي الحنيف الذي دعا الى مجتمعات مبنية على العدالة وعلى تضامن الافراد.

ويجب ان تعالج مشكلة البطالة، ويتامن توازن بين المداخيل والاسعار، وتوفر الرعاية الصحية للضعفاء من ابناء الشعب، والمسكن الملائم لكل مواطن.

● ذكرتم انكم ستتحالفون مع الاحرار و«الاخوان». ماذا تقول رداً على التصريحات الرسمية التي تؤكد ان «الاخوان» تنظيم غير شرعي لن يسمح لاعضائه بخوض الانتخابات البرلمانية او غيرها؟

– بما انه لا توجد انتخابات على اساس القائمة حتى الآن ليس هناك ما يمكن ان اثبت به ان هذا المرشح او ذاك منتم الى «جماعة الاخوان» او غيرها، خصوصاً ان هناك قاعدة تقول ان من له حق الانتخاب له حق الترشيح، إلا من صدر ضده حكم يمنعه من ذلك. ولا توجد اداة قانونية اخرى تمنع اي فرد من ان يرشح نفسه لمجرد انه يعتنق فكراً او اتجاهاً محدداً. ونستطيع الناس ان تميز بين المرشحين وافكارهم واتجاهاتهم لتقرر من يستحق ان ينوب عنها.

● ولكن الا يمثل شعار التحالف الثلاثي (العمل، الاحرار، «الاخوان») دليلاً على وجود «الاخوان المسلمين» في ساحة الانتخابات؟

– لا يوجد هذا الشعار في ما سنرفعه من شعارات. سنكتفي بشعار «الاسلام هو الحل» واذا كان يسعد بعضهم او يغضب آخرين فإننا نؤكد انه شعار مستمد من دستور مصر الذي ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع وليس مصدراً اساسياً. وبالطبع اي قانون يخالف الشريعة الاسلامية يمكن الطعن فيه وفي مدى دستوريته.

● هناك اتهامات امنية وايضاً من بعض جهات التحقيق تشير الى اتهام بعض عناصر «الاخوان» بالتورط في اعمال ارهابية؟

– الحديث عن هذا الموضوع لا يمكن ان يوضع له حد لان بعضهم يتحدث عن احداث تاريخية ووقائع مضى عليها اكثر من ٤٠ عاماً. انا من خلال معاملاتي مع «الاخوان المسلمين» رايتهم ملتزمين القانون، دعوتهم لا تعرف العنف، وهم لا يتحدثون إلا من خلال التزام القانون والاعراف والتمسك بالآداب العامة.

● اين موقع الناصريين والاقباط من تراثم ترشيح حزب العمل للانتخابات المقبلة؟

– حزب العمل يسعى الى وجود الاقباط بين صفوفه ويحرص على ذلك اكثر من حرص الحزب الوطني. واذكر اننا في انتخابات ١٩٨٧ رشحنا احد الاقباط وهو اسعد عبدالملاك على راس قائمة حزب العمل في اسيوط، وكان قبل عضويته في حزب العمل عضواً في حزب التجمع. كان هذا الامر ضد كل الحسابات الانتخابية بل ان بعضهم طلب منا ان نجعله الثاني في القائمة، وتمسكنا بموقفنا وفاز اسعد عبدالملاك في قائمة كان الاول فيها بينما وجدنا ان الحزب الوطني وضع الدكتور بطرس غالي وزير (الدولة للشؤون) الخارجية انذاك في احدى دوائر القاهرة في الترتيب الثالث. نحرص ايضاً على وجود المراة في الانتخابات ولدينا لجنة نشيطة للمراة قامت بدور ايجابي وفاعل في مساعدة المنكوبين بالسيول والزلزال، وايضاً في فصول محو الامية. اما بالنسبة الى الناصريين فنحن لا نرفضهم لاننا كنا ناصريين بمعنى ايماننا بمبادئ القومية العربية والإعتزاز بها حتى قبل ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢. بل ان الرئيس عبدالناصر كان عضواً في حركة «مصر الفتاة» قبل الثورة التي تحمل افكاراً نتبناها منذ الثلاثينات كالحرص على الوحدة الوطنية والروابط العربية وضرورة تحالفها وتحقيق وحدتها.

● هل سيكون لكم مرشحون في الدوائر المختلفة على مستوى مصر ام انكم ستتركون بعض الدوائر خالية من وجودكم؟

– لا استطيع حسم هذا الامر الآن، لانه يحتاج الى درس. لكنني ادعو الى ان يكون هناك مرشح واحد للمعارضة في كل دائرة انتخابية، وذلك بالتنسيق بين احزاب المعارضة. ويمكن ان نترك بعض الدوائر لبعض القيادات الشريفة من الحزب الوطني، من الشخصيات التي لها دور وطني مشهود له. وهذا الامر استثناء وليس قاعدة.

● حزب العمل واحد من الاحزاب الرئيسية التي قاطعت انتخابات مجلس الشعب الماضية. ما موقفكم لتجربة الابتعاد عن الحياة البرلمانية؟

– ان الدعوة الى مقاطعة هذه الانتخابات كانت محاولة لدق الاجراس للحكومة والحزب الوطني بأن دخول الانتخابات ليس ضرورياً لمجرد دخولها، والاحرى ان يكون هناك تعبير صادق وفرص حقيقية متاحة للشعب كي تمثل كل الآراء والاتجاهات. وكنا اعددنا وثيقة تحمل وجهات نظرنا ووقعت عليها الاحزاب، لكن الحزب الوطني لم يعرها اي اهتمام لذلك قاطع تلك الانتخابات معظم الاحزاب المصرية باستثناء حزب التجمع.

٠٠٠٦٩١

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

ليس دفاعا عن أحد

بقلم : مرسى عطاالله

ليس دفاعا عن الحزب الوطني أو دفاعا عن غيره.. ان اقول إن الضجة التى اثيرت فى الآونة الأخيرة حول خلو قوائم ترشيحات الحزب فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى من اى مرشح قبطي ومن أية سيدة.. لم يكن لها ما يبررها على الإطلاق.

كان ينبغى على الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها بعد ان يراجعوا قائمة السادة اعضاء مجلس الشورى المنتخبين الذين تنتهى مدة عضويتهم فى ٢٣ يونيو القادم وعددهم ٨٦ عضوا، والذين قام الحزب بترشيح بعضهم مرة أخرى فى حين تقدم ببعض الوجوه الجديدة لملء الدوائر التى خلت طبقا لقانون التجديد النصفى.

لو ان اصحاب الزوبعة الفارغة الذين زايدوا بغير وجه حق على التزام الحزب الحاكم بالوحدة الوطنية وإيمانه بدور المراة واهمية مشاركتها فى العمل السياسى على كل مستوياته.. لو انهم راجعوا القوائم لاكتشفوا فى سهولة ويسر ان التجديد النصفى لم يشمل هذه المرة خروج أى نائب قبطى أو اية نائبة من عضوية المجلس.

ولو ان اصحاب الزوبعة الطائشة راجعوا قائمة أسماء السادة أعضاء مجلس الشورى الذين تنتهى عضويتهم فى ٢٣ يونيو ١٩٩٨- اى الذين مازالت عضويتهم مستمرة لمدة ٣ سنوات قادمة - لوجدوا أن سجلات العضوية تضم أقباطا وسيدات بنسبة لم يسبق توافرها فى أى مجلس نيابى من قبل.

ولو أن هواة خلق المعارك الوهمية انتظروا حتى يتم إعلان اسماء السادة اعضاء مجلس الشورى المعينين الذين سيحلون محل زملائهم المعينين الذين تنتهى مدة خدمتهم فى ٢٣ يونيو القادم وعددهم ٤٣ عضوا، وبينهم نائب قبطى واحد و٤ نائبات، لما وقعوا فى هذا المطب، لانه من المؤكد أن قائمة المعينين القادمة سوف تحتفظ بنسبة التمثيل القائمة للاقباط وللمراة فى مجلس الشورى.. وربما تزيد النسبة إذا كان فى الزيادة ما يؤدى لإثراء العمل الحزبى والنيابى تحت قبة مجلس الشورى.

وليس خروجا على سياق الموضوع أن أقول: لو انهم فهموا معنى ومغزى القرار الذى أصدرته القيادة السياسية بترشيح النائب طلعت منصور لانتخابات التجديد النصفى القادمة، بعد ساعات قليلة من إعلان استبعاد اسمه من ترشيحات الحزب الوطنى بدعوى كثرة خروجه على مقتضيات الالتزام الحزبى ومعارضته لبعض سياسات الحكومة.. لو انهم فهموا معنى ومغزى ذلك القرار ما كانوا قد سمحوا لأنفسهم بالمزايدة تحت أى مسمى من هذه المسميات، خصوصا عندما يتعلق الأمر بمدى صحة التوجه لنظام الحكم فى قضايا جوهرية مثل التمثيل القبطى وتمثيل المرأة وتعميق الممارسة الديمقراطية لتكون ديمقراطية الحوار وليست ديمقراطية الموافقة!

من قلبى اقول صادقا: ليتهم تريثوا وسعوا إلى معرفة الحقيقة قبل أن تخرج باقلامهم كلمات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.. لانه ليس اخطر على مستقبل هذا الوطن من إثارة النزاعات بين ابنائه بغير وجه حق!

ثم يبقى فى النهاية سؤالان ضروريان:

سؤال لأصحاب الضجة من اهل الأحزاب الشرعية ... لماذا لم تغتنموا هذه الفرصة وتتقدموا من جانبكم بترشيح من ترون انه قد غاب عن حزب الأغلبية ترشيحهم من اقباط أو سيدات ؟

وسؤال أخر للحزب الوطنى .. لماذا التزمتم الصمت حيال هذه الضجة وكان بامكانكم اصدار ايضاح يضع النقط فوق الحروف؟

مرسى عطاالله

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٥

فكرة !

نريد برلمانا قويا ، ولانريد برلمانا هزيلا . برلمان يختاره الشعب لابرلمان يفرضه المحافظون والعمد . كل نائب شجاع هو حصن من حصون الامة ، وكل نائب ضعيف ثغرة فى صفوف الشعب .

وعندما نطالب ببرلمان قوى فمعنى ذلك ان تقوم حكومة قوية يؤيدها الشعب ويساعدها ويقف وراءها اذا احسنت ويقف ضدها اذا اساءت .. لانريد نوابا كل مهمتهم ان يصفقوا ويهللوا ، بل نريد النواب الذين يناقشون القوانين قبل ان يوافقوا عليها . ان يعارضوا مايستحق المعارضة .

اننا نريد ان نكون مثلا لكل دول العالم الثالث الذين يعيشون فى ديكتاتوريات الديكتاتورية ، الذين فقدوا النطق وعجزوا ان يتكلموا ، وفقدوا البصر فلا يرون الاحداث التى تحدث والجرائم التى ترتكب ، الذين يجلسون كالاصنام فى مقاعد البرلمان يتحركون بالريموت كنترول تدوس الحكومة على زر فيقفون ، وتدوس على زر فيركعون .

ونحن الآن على ابواب القرن الواحد والعشرين الذى يحتاج الى علماء وخبراء اكثر مما هو فى حاجة الى هتافين ومصفقين ، نحن نريد نوابا يتكلمون لا النواب الذين امضوا خمس سنوات على مقاعد البرلمان ولم يفتحوا افواههم بكلمة واحدة . نريد ان يكون البرلمان هو ضمير الامة قبل ان يكون لسانها . نريد برلمانا يستطيع ان يسقط الحكومة ولانريد حكومات تسقط البرلمانات .

نتمنى ان نعطى مجلس الشعب حق سحب الثقة من الحكومة وان نسمح له أن يرفض الاعتمادات التى لايوافق عليها . ونتمنى ان نعطى مجلس الشورى حق رفض القوانين ولانريد ان يكون عضو مجلس الشورى كخيال المأته لاقوة له ولانفوذ .

اننا نرى ان من حق هذا الشعب ان يتمتع بحياة نيابية حقيقية وبرلمان قادر ان يهز الحكومة لا تهزه العواصف والاعاصير .

مصطفى أمين

٥٥٠٦٩٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٥

يطالب بتحويله إلى مجلس تشريعى

حزب الأحرار يخوض انتخابات مجلس الشورى

كتب محمود خليل:

أكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار امس بان الحزب سيخوض انتخابات مجلس الشورى فى ١٦ محافظة وقال مراد: إنه تم ترشيح ٤٤ من اعضاء الحزب لخوض هذه الانتخابات واثراء الحياة النيابية فى مصر. وطالب رئيس الحزب المواطنين بأداء واجبهم الدستورى والمشاركة فى اختيار اعضاء المجلس حتى يمكن المطالبة بتحويله الى مجلس تشريعى شأنه فى ذلك شأن مجلس الشعب. وقال مصطفى مراد ان الدول ذات الديمقراطية العريقة تتمتع بمجلسين تشريعيين ويحتاج تطبيق ذلك فى مصر الى تعديل الدستور وهو مايطالب به حزب الاحرار حتى تستقر القوانين المصرية.

وأعرب رئيس الحزب عن اسفه لعدم اقبال الاحزاب الأخرى على انتخابات المجلس وقال: إن التغيير لايكون بالتمنى بل بالممارسة مشيراً الى أن ٤٠٠ مرشح فقط يتنافسون على مقاعد المجلس المائة من بينهم مرشحو حزبى العمل والاحرار بينما يتنافس على المقعد الواحد فى مجلس الشعب سبعة مرشحين على الأقل.

وأوضح مصطفى مراد أن الحزب سيبدأ الدعاية لمرشحيه بجميع الوسائل المتاحة قائلاً ان الفضل يرجع للحزب فى انشاء قاعدة للمعارضة بالمجلس بعد انشائه بـ ١٥ عاما كما يرجع اليه الفضل فى انشاء قاعدة للمعارضة بمجلس الشعب منذ عام ١٩٧٦.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

«العمل» و«الإخوان» يستبعدان «الأحرار» من التحالف !

كتب محمد الضبع :

اعلنت مصادر من حزب العمل و « الإخوان المسلمين » ان التحالف مع حزب الاحرار غير قائم ، لانه خالف التحالف وخاض انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٩٠ رغم المقاطعة ، كما خاض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى دون التشاور معهم ، بالإضافة إلى سياسات الحزب التى تتغير تبعاً لموازين القوى داخله .

ومن جانبه اكد عبد الحميد بركات ـ امين التنظيم بحزب العمل ـ ان الحزب لم يبدأ حواراً مع حزب الاحرار ، وان التنسيق معه يأتى بعد « الإخوان المسلمين » الذين بدأنا معهم التنسيق للانتخابات .

وفى نفس الوقت اكد مصدر مسئول بجماعة الإخوان ، انه لم يتم اى اتصال مع حزب الاحرار ، وان التحالف قائم مع حزب العمل . ■

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦٤ مايو ١٩٩٥

فكرة!

يجب ان يدخل الوزراء الانتخابات . لا اوافق ان يجلس الوزراء فى ابراج عاجية يتفرجون على معركة الانتخابات دون ان يخوضوا المعركة . فى انجلترا يشترط ان يكون الوزير عضوا فى مجلس العموم او مجلس اللوردات . وبذلك يشعر الشعب انه هو الذى يختار وزراءه ولايفرضون عليه . لانريد وزراء يفرضون من فوق بل نريد وزراء يبداون من تحت . عرفوا الشعب وخبروه وفهموا مايريد ومايرفض .

الوزير يجب ان يتعلم فى مدرسة الشعب . مبدأ ان يكون نائبا ثم وكيل وزارة برلمانى ثم وزيرا ثم رئيسا للوزارة . لقد كان يوسف الجندى وصبرى ابوعلم وعبدالفتاح الطويل من احسن الوزراء لانهم بداوا نوابا ثم وكلاء برلمانيين ثم وزراء ناجحين .

اننا شهدنا وزارات اغلب اعضائها لم يكونوا اعضاء فى مجلس الشورى او مجلس الشعب . كانوا غرباء عن الحياة البرلمانية . لا يعرفون كيف يتكلمون مع النواب وكيف يناقشون المعارضة وكيف يدافعون عن الحكومة . اعرف وزيرا كان يشخط فى النواب وكانهم عساكر يحملون تحت قيادته . ولو كان الوزير مسئولا امام البرلمان لما جرؤ ان يشخط ويبهر ويحتقر نواب الشعب واعرف رئيس وزارة كان يسمع فى الميكروفون لجلسة مجلس الامة وسمع النائب على الشيشينى يهاجم الحكومة فقرر ان يضرب النائب الفصيح لولا ان بعض الوزراء الحاضرين امسكوا به ومنعوه ان يرتكب هذه الحماقة !

يجب ان نعلم الوزراء كيف يخاطبون الشعب . نعلم الوزير ان مكانه فى الشارع وليس فى مكتب الوزير فقط . يجب ان يطوف الوزير بالاقاليم والقرى والنجوع يسمع شكاوى الناس ويعرف آلامهم وامانيهم . لانريد قطيعة بين الحكومة والشعب . بل نريد ان يشعر الشعب ان الحكومة هى جزء منهم وانهم جزء لا يتجزا من هذا الشعب .

ايها الوزراء لا تخافوا . ادخلوا الانتخابات .

مصطفى أمين

٠٠٠٦٩٦

المصدر : السياسى المصرى
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسى المصرى تنفرد بنشر :

أسماء المرشحين للتجديد النصفى لمجلس الشورى

د . صوفى ابوطالب

احمد العماوى

د . نبيه العلقامى

د . نبيل لوقا بباوى

محمد رجب

ابوطالب فى الفيوم والعماوى فى الزيتون والعلقامى بقصر النيل

مدير امن قنا السابق يفوز بالعضوية فى اسيوط بالتزكية

٧ يوليو الانتخابات والاعادة ١٤ يوليو القادم

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلغ عدد المرشحين لانتخابات التجديد النصفي لعضوية مجلس الشورى على مستوى الجمهورية ٣٦٠ مرشحا من الاحزاب والمستقلين .

وصرح اللواء محمد بدير المنشاوى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات بان لجان الطعون بجميع مديريات الامن على مستوى الجمهورية مازالت تتلقي الاعتراضات على المتقدمين للترشيح حتى يوم الثلاثاء القادم .

تقوم لجنة الطعون المشكلة بكل مديرية امن برئاسة مستشار لفحص طلبات الترشيح والمستندات المرفقة بها واستبعاد اى مرشح لاى سبب من الاسباب التى تمنع ترشيحه على ان تعلن الاسماء والاعداد النهائية للمرشحين فور انتهاء لجان الطعون من اعمالها .

وتنفرد السياسى المصرى بنشر اسماء المرشحين للتجديد النصفى لمجلس الشورى حيث تجرى الانتخابات يوم ٧ يونيو القادم والاعادة يوم ١٤ يونيو .

شاركت احزاب الوطني والناصرى والاحرار والعمل بحوالى ١٩٠ مرشحا بينما بلغ عدد المستقلين حوالى ١٧٠ مرشحا .

محافظة الاسكندرية

الدائرة الاولى :

كمال الجويلى (فئات وطنى) – مدحت احمد الحداد (فئات مستقل) – محمد رمضان مراد (فئات مستقل) .

الدائرة الثانية :

على محمد على الجندى (عامل مستقل) – فتحى السيد (عامل مستقل) – على زديق (عامل مستقل) – احمد يونس (فئات مستقل) .

الدائرة الثالثة :

على جمال الدين احمد (عامل مستقل) – عادل مسعد (عامل مستقل) .

الدائرة الرابعة :

دكتور سيد الخراشى (فئات وطنى) – سعد مذكور (عامل وطنى) –يسرى عبدالمنعم دياب (عامل مستقل) –على احمد على عياد (فئات احرار) – مجدى عبدالغنى (عامل احرار) .

محافظة كفر الشيخ

الدائرة الاولى :

فؤاد عبداللطيف دوير (فلاح وطنى) – فاضل اسماعيل (عامل ناصرى) – السيد عبدالحميد (مستقل) – منصور احمد شلبى (عامل مستقل) – لطفى عطيه الطباخ (عامل مستقل) .

الدائرة الثانية :

محمد السيد شرف (عامل وطنى) – فوزى محمود رفاعى (فئات وطنى) – عمرو محمد كلش (فئات احرار) – على الشراكى (عامل مستقل) – محمد سعيد سالم (فئات مستقل) .

الدائرة الثالثة :

عبدالحليم قطب زغلول (فلاح وطنى) –فوزى على محمود (عامل مستقل) .

محافظة الشرقية

الدائرة الاولى : مقرها مركز الزقازيق :

عاطف محمد غزالى اباظة (فئات وطنى) – عزت مصطفى احمد (فئات مستقل) – احمد رشاد احمد (عامل مستقل) – السيد يوسف (عامل مستقل) – السيد عبدالحفيظ (احرار) .

الدائرة الثانية : مقرها مركز منيا القمح :

عثمان ابراهيم حجازى (عامل وطنى) – حسين اباظة وجيه اباظة (فئات وطنى) – انس الوجود عمارة (عامل وطنى) – رضا محمود شرمان (فئات مستقل) .

الدائرة الثالثة : ومقرها مركز ديرب نجم :

زكى صادق سويدى (فئات وطنى) – محمد الحسينى عطا (عامل مستقل) – قمرالله نافذ بليغ (فئات مستقل) – محمد عبدالحميد (فئات مستقل) – ابراهيم رمضان محمود (عامل مستقل) – عبدالقادر محمد عنانى (فئات مستقل) .

الدائرة الرابعة : ومقرها مركز فاقوس :

احمد طلعت تهامى (عامل وطنى) – محمد حسن على حسن (عامل احرار) .

الدائرة الخامسة ومقرها مركز كفر صقر :

بركات وافى الطحاوى (عامل وطنى) – سمير ابراهيم عبدالسميع (عامل احرار) .

محافظة البحيرة

الدائرة الاولى : ومقرها دمنهور :

محمد الزمرانى (فلاح وطنى) – سمير خاطر (فئات وطنى) – احمد الحسينى بشارة (فئات مستقل) – عبدالعظيم عوض (عامل مستقل) – محمد بسيونى مرزوق (عامل مستقل) .

الدائرة الثانية :

محمد جريدة (عامل مستقل) – سمير على البسطويسى (فئات مستقل) – خميس احمد ابورية (فئات مستقل) .

الدائرة الثالثة : ومقرها كفر الدوار :

محمد زكى مالك (فئات وطنى) – السيد احمد غنيم (عامل مستقل) .

الدائرة الرابعة : ومقرها كوم حماد :

ابراهيم هندى (فئات وطنى) – محمد رشدى قنديل (عامل مستقل) – عبدالحميد طلبه (عامل وطنى) .

الدائرة الخامسة ومقرها شبراخيت :

محمد فهمى عمران (فلاح وطنى) – عبدالحليم ابراهيم (عامل مستقل) .

محافظة القليوبية

الدائرة الاولى ومقرها بنها وكفر شكر :

محمد حسين الاشهبى (عامل وطنى) – نبيل باب الله (عامل مستقل) .

الدائرة الثانية ومقرها شبرا الخيمة :

عبدالرحمن شديد (فئات وطنى) – محمد عبدالمطلب ابراهيم (فئات مستقل) سعيد محمد حامد (فئات

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

تقرير : مصطفى محمود

مستقل) ـ على محمد عمران (فئات مستقل) درويش حمزه درويش (فئات مستقل) .

وقد فاز بالتزكية سعيد عمارة لمقعد العمال عن الحزب الوطنى .

الدائرة الرابعة ـ شبين القناطر والخانكة :

احمد شعبان (عامل مستقل) ـ الدكتور صالح الشيمى (فئات وطنى) ـ عبدالسلام الطنانى (عامل وطنى) ـ عبدالقادر البرى (عامل مستقل) ـ محمود عبدالسميع درويش (عامل مستقل) .

محافظة الدقهلية

الدائرة الاولى ومقرها مركز شرطة السنبلاوين :

الشربينى محمد الشربينى (عامل وطنى) .

الدائرة الثانية : ومقرها مركز شرطة ميت غمر :

دكتور رجائى محمد عبدالمنعم (فئات وطنى) ـ محمد محمد حسين (فئات مستقل) ـ دكتور محمد سامر محمد (فئات مستقل) ـ دكتور حامد محمود (فئات مستقل) .

الدائرة الثالثة : ومقرها مركز شرطة طلخا :

خفاجه عامر (عامل مستقل) ـ الشحات ابوبكر (عامل مستقل) ـ ابوالمكارم السيد المرسى (عامل مستقل) ـ نبيل ابوبكر (عامل مستقل) ـ فتحى عبدالله عطيه (عامل مستقل) .

الدائرة الرابعة : ومقرها مركز شرطة دكرنس :

[illegible] عبدالسميع (عامل مستقل) ـ محمد احمد عبدالخالق (عامل مستقل) محمد محمود اسماعيل (عامل مستقل) جميلة عبدالفتاح (عامل مستقل) على ابراهيم راشد (عامل مستقل) محمد عبداللطيف (عامل مستقل) عبدالهادى ابراهيم (عامل مستقل) خليل احمد خليل (عامل مستقل) عبدالعزيز السيد سليمان (عامل مستقل) .

محافظة الفيوم

الدائرة الاولى : ومقرها بندر الفيوم ومركز اطسا :

محمد عبدالله عزيز (عامل احرار) فايز عبدالكريم (فلاح وطنى) توفيق عبدالكريم (فئات وطنى) سيد ابراهيم محمد (فئات احرار) محمد المكاوى صالح (فئات مستقل) .

الدائرة الثانية ومقرها مركزى ابشواى وسنورس :

طه عبدالله محمود (فئات وطنى) احمد محمد عبدربه (عامل احرار) .

الدائرة الثالثة ومقرها مركزى طامية والفيوم :

د . صوفى حسن حسنين ابوطالب وشهرته د . صوفى ابوطالب (فئات وطنى) جابر محمد الحمامى (عامل احرار) .

الوادى الجديد

الدائرة الاولى ومقرها مركز الخارجة :

على ابراهيم الطليحى (فئات وطنى) رمضان حرز احمد (فئات مستقل) مجدى محمدى مصطفى (عامل مستقل) ممدوح محمد خليفه (عامل مستقل) .

الدائرة الخامسة ـ الخارجة والداخلة وفارسكور :

محمود محمد شاذلى (عامل وطنى) احمد حسن عبدالله (فئات وطنى) .

محافظة دمياط

الدائرة الاولى ومقرها دمياط وكفر سعد :

رضا محمد مؤمن (فئات وطنى) ـ لطفى حامد مصطفى (فئات مستقل) رضا محمد صادق (فئات مستقل) عيد عبدالكريم (فئات مستقل) حامد رفعت فرج (فئات مستقل) .

الدائرة الثانية ومقرها الزرقا وفارسكور :

حافظ محمد الحسينى (عامل وطنى) نجاح محمد عبدالنبى (عامل مستقل) المحجوب ابراهيم المحجوب (عامل مستقل) ناجى السعيد (عامل مستقل) عبدالعزيز محمود محمد (عامل مستقل) احمد موسى (عامل مستقل) .

محافظة الاسماعيلية

محمد محمود سليم (عامل وطنى) ماجدة حسن يوسف (عامل مستقل) محمد صبرى عبدى (فئات وطنى) عبدالشاق حسن (فئات مستقل) .

محافظة الغربية

الدائرة الاولى ومقرها مركز ومدينة طنطا :

نبيل محمد منسى (فئات وطنى) محمد شفيق الهرميل (عامل وطنى) عبداللطيف عبدالرحمن (عامل مستقل) ابراهيم عبدالحميد (عامل مستقل) فريد صلاح (فئات مستقل) الراعى احمد السيد (فئات مستقل) حسين محمد عباس (عامل مستقل) ابراهيم شبل (فئات احرار) احمد عبدالله (عامل مستقل) .

الدائرة الثانية بندر ومركز المحلة الكبرى :

المعتز بالله عبدالمقصود (فئات وطنى) حسام عبدالمحسن فودة (عامل وطنى) وينافسه فى نفس الدائرة بمركز المحلة الكبرى والده عبدالمحسن فودة (عامل مستقل).

طلعت مصطفى السيد (فلاح مستقل) فودة احمد فودة (فئات مستقل) عبدالسلام محمد محسن (فئات عمال) .

الدائرة الثالثة ومقرها مركز السنطة وزفتى محمد عبدالهادى المنشاوى (فئات وطنى) ـ محمد جلال سعد (عامل مستقل) ـ محمد رزق غنيم (عامل مستقل) ـ عبدالستار احمد السباعى (فئات مستقل)

الدائرة الرابعة : بسيون وكفر الزيات على عبدالعظيم (فئات وطنى) ـ احمد رزق اللاح (عامل مستقل) ـ د . عادل فوزى عوض (فئات مستقل) ـ رفائى محمد محمد (فئات مستقل) .

الدائرة الخامسة : سمنود وقطور محمد على فريد (فئات وطنى) ـ احمد فهمى على (فئات مستقل) ـ نصر محمد عوض (فئات مستقل) ـ عبدالحليم فتح الله (فئات مستقل) ـ مختار فؤاد محمد (فئات مستقل) ـ محسن عبدالله (فئات مستقل) ـ عبدالباسط ابراهيم (عامل مستقل) ـ اليزيد رضوان (فئات مستقل) ـ محمد لبيب ابراهيم (فئات مستقل) .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

محافظة السويس

فى محافظة السويس تقدم عبدالحكيم حجاج سيد (فئات وطنى) ـ ابراهيم السيد ابوهاشم (فئات مستقل) ـ حسين سمير عبدالنبى (فئات مستقل) ـ مدحت النورى ابوسريع (فئات مستقل) ـ بركات ابوالحسن بركات (فئات مستقل) ـ كمال حجاج (فئات احرار) .

المنوفية

الدائرة الاولى : بركة السبع وقويسنا

احمد عبدالقادر على (فلاح وطنى) ـ محمد توفيق البرى (عامل مستقل) ـ محمد عبدالحميد (عامل مستقل)ـ محمد عبدالعزيز (عامل مستقل) .

الدائرة الثانية : مركز الباجور

محمد على سالم (فئات وطنى) ـ محمد عمر عبدالغنى (فئات مستقل) ـ محمد كامل مصطفى (فئات مستقل) ـ عبدالعظيم توفيق حسنى (فئات مستقل) ـ محمد صفوت (فئات مستقل) ـ عبدالفتاح عبدالرحمن (فئات مستقل) ـ ابوالكرم كامل شاهين (فئات مستقل) .

الدائرة الثالثة : مركز الشهداء وتلا

فاز بمقعدها مرشحا الحزب الوطنى بالتزكية وهما برهان محمود ابوالحسن (فئات وطنى) ـ ومحمد المهندس سيد خضر (عامل وطنى) ـ

الدائرة الرابعة مركز منوف وسرس الليان والسادات :

على فؤاد عطا الله (فئات وطنى) ـ السيد حامد حسين (عامل وطنى) ـ حسن حسين عثمان (فئات مستقل) ـ احمد عبدالقوى (عامل مستقل) ـ عبدالعزيز محمد عياد (فئات مستقل) ـ فوزى بدوى الخلفاوى (فئات مستقل) ـ مجدى محمد يونس (فئات مستقل) ـ صابر عبدالعليم (عامل مستقل) ـ عبدالمعطى توفيق شرف (عامل مستقل) .

محافظة القاهرة

الدائرة الاولى مقرها السيدة زينب

سيد محمد الرواس (فئات مستقل) ـ عبدالوهاب على بدران (فئات مستقل) ـ محمود محمد صدقى (فئات مستقل) ـ يحيى محمود زيادة (عامل مستقل) ـ يونس احمد حامد (فئات مستقل) ـ محمد العثمان احمد (فئات) على اسماعيل على (فئات مستقل) .

الدائرة الثانية ومقرها الازبكية

محمد بدوى احمد (فئات مستقل) ـ حلمى فهمى محمود (فئات مستقل)ـ د . مدحت عزيز شوقى (فئات مستقل)ـ الدكتور نبيل لوقاباوى (فئات مستقل)ـ وهو حاليا رئيس لجنة الامن والادارة المحلية بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة .

الدائرة السادسة ومقرها الزيتون :

احمد احمد محمد العماوى (عمال وطنى) ـ حسن عبدالحكيم مصطفى (عامل) ـ محمود عامر ابراهيم (عامر) ـ مصطفى احمد عبدالله (عامل مستقل) .

الدائرة السابعة : ومقرها الجمالية ـــ

محمد رجب احمد (فئات مستقل) ـ ابراهيم خليل سلامة (فئات) ـ عاطف سيد حسنى (فئات مستقل) .

الدائرة السابعة : مقرها مصر الجديدة

محمد عبدالسميع السيد بدوى ـ (عامل) ـ محمد صالح عبدالحميد ـ (عامل) ـ رشدى مصطفى حسن ـ (عامل) ـ وجيه احمد إبراهيم ـ (عامل) ـ محمد مدنى رضوان (عامل) ـ حسين محمد محمود ـ (عامل) ـ السيد إبراهيم السيد (عامل) ـ عادل كامل محمد درويش (عامل) ـ ابراهيم نادى ابراهيم (عامل) .

الدائرة الثالثة ومقرها قصر النيل :

د . نبيه عبدالحميد سليمان الملقامى (فئات وطنى) ـ وهو يشغل امين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى ـ فتحى عبدالعال ابوزيد (عامل) ـ عادل محمد برتو (فئات) ـ البرنس محمد على الجندى (عامل) ـ د . وحيد احمد صادق (فئات) .

محافظة بنى سويف

الدائرة الاولى مركز وقسم بنى سويف واهناسيا :

احمد عبدالرحمن وال (فئات وطنى) ـ محمد امين سيف (فلاح وطنى) ـ صالح محمد (فئات مستقل) ـ نبيل محمد عباس (عامل مستقل) ـ محمد جمال الدين عبدالمطلب (عامل مستقل) ـ على البكرى سليم (عامل مستقل) ـ محمد عوض كامل (فئات مستقل) ـ احمد مختار عبدالعزيز (عامل مستقل) ـ مصطفى إبراهيم القماش (فئات مستقل) ـ محمد سيد مفتاح (عامل مستقل) ـ سيد خليل عبداللطيف (عامل مستقل) ـ عبدالخالق صلوت محمد (عامل مستقل) .

الدائرة الثالثة ومقرها مركز ببا :

احمد حسن عبدالمنعم (فلاح وطنى) ـ فتحى قرنى محمد (عامل مستقل) .

محافظة المنيا

الدائرة الاولى ومقرها بندر المنيا ومركز سمالوط

طلعت عبدالرحمن عبدالله وشهرته العميد طلعت (فئات وطنى) ـ نبيل محمود حسين وشهرته نبيل خضر (عامل وطنى) ـ جابر محمد سيد الخولى (فلاح مستقل) .

الدائرة الثانية ومقرها المنيا وابوقرقاص

عبدالغنى شيمى على (فئات وطنى) ـ على محمد على نصار وشهرته على نصار (فئات مستقل) ـ مصطفى كمال الدين وشهرته مصطفى حسانين (فئات مستقل) .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

٣٦٠ مرشحا التجديد النصفى بمجلس الشورى

أسماء المعينين الباقين فى المجلس الجديد

بلغ عدد المرشحين لانتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى على مستوى الجمهورية حوالى ٣٦٠ مرشحاً منهم ١٧٠ مرشحا مستقلا والباقى يمثلون احزاب الوطنى والعمل والاحرار والناصرى .

كما بلغ عدد المعينين الباقين بالمجلس ٤١ عضواً

وصرح اللواء محمد بدير المنشاوى مدير الإدارة العامة للإنتخابات بوزارة الداخلية بأن لجان الطعون بجميع مديريات الامن مازالت تتلقى الطعون على المتقدمين للترشيح حتى يوم الثلاثاء القادم فكل لجنة طعون مشكلة بكل مديرية امن برئاسة مستشار لفحص طلبات الترشيح والمستندات المرفقة بها واستبعاد اى مرشح لأى سبب من الاسباب التى تمنع ترشيحه على ان تعلن الاسماء والأعداد النهائية للمرشحين فور انتهاء لجان الطعون من اعمالها .

ومن المنتظر ان تجرى الإنتخابات يوم ٧ يونيو القادم والإعادة يوم ١٤ يونيو من نفس الشهر .

ومن بين ابرز المرشحين ف محافظة القاهرة بالدائرة السادسة ومقرها الزيتون أحمد محمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل (عمال) والدائرة الثامنة بقصر النيل الدكتور نبيه عبدالحميد سليمان العلقامى امين شباب الحزب الوطنى (فئات) والدائرة الرابعة ومقرها الازبكية اللواء دكتور نبيل لوقا بباوى رئيس لجنة الأمن بمجلس محلى القاهرة (فئات مستقل) .

وفى اسيوط فاز بالتزكية مرشح الحزب الوطنى اللواء محمد صادق بركات (فئات) مدير امن اسيوط السابق .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

حول ترشيحات الشورى

متى ينسحب النواب .. ومتى يعودون ؟!

لم نعتد على ان يقوم المرشحون لعضوية المجالس النيابية ، بالاعتذار عن قبول الترشيح ، لكى يتركوا الفرصة لعناصر اخرى .. اكثر قدرة على العطاء !

اعتدنا على ان يتمسك النواب بكراسيهم حتى يتم استبعادهم .. بعد فقدان شعبيتهم .. وبعد ان يلفظهم الناس

لذلك فالموقف الذى اتخذه كل من الدكتور حامد السايح والدكتور حمدى الحكيم يمثل ظاهرة ايجابية تطرح سؤالا هاما .

متى ينسحب النواب من المسرح السياسى .. ومتى يعودون ؟

اعتذر الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق عن الترشيح لعضوية مجلس الشورى فى دورته القادمة .

وجد الدكتور السايح ان ظروفه الصحية والعملية تمنعه من ان « ينغرس » داخل دائرته الانتخابية يعايش الناس .. ويشاركهم همومهم .. وافراحهم .

أثر الانسحاب لكى يتيح الفرصة لعناصر اكثر قدرة على القيام بهذا الدور ، من منطلق ان عضوية المجالس النيابية « تكليف لا تشريف » .

وكان الرجل امينا مع نفسه ومع ابناء دائرته فى محافظة الفيوم .. فاثر الانسحاب .

وبالرغم من المبررات العديدة التى يمكن تقديمها لتوضيح اهمية استمرار السايح فى مجلس الشورى ، ومنها ان لخبراته الثمينة فى مجال الاقتصاد ، وصلاته الوثيقة بالمؤسسات الاقتصادية الدولية ومشاركته الفعالة فى لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى طوال السنوات الماضية .

كل هذه المبررات كانت تكفى لاستمرار الدكتور السايح فى عضوية المجلس ، ولكنها افتقدت شرطا اساسيا هو التواجد الدائم فى الدائرة التى يمثلها .

وابناء الفيوم لديهم احساس طاغ بانهم منسيون ، ولولا حرص الدكتور يوسف والى على التواجد بينهم ، لتضاعف هذا الاحساس ، ونتج عنه العديد من الاثار السلبية .

ومما يضاعف من الخطورة ان بعض اعضاء مجلس الشعب والشورى ، يفضلون الاقامة فى العاصمة وتكاد علاقتهم بابناء المحافظة تنتهى بعد الانتخابات .

الانسحاب مفاجأة !

وقبل ان تنتهى الدورة الاخيره لمجلس الشورى ، قدم الدكتور حمدى الحكيم الى الدكتور مصطفى كمال حلمى ، تقاريرا عديدة عن حالته الصحية ، التى تحول دون الترشيح لعضوية المجلس فى دورته القادمة

وللدكتور الحكيم تاريخ طويل فى العمل السياسى ، سواء قبل الثورة او بعدها ، وعمل محافظا للمنوفية والفيوم ، وشعبيته لاجارفه داخل محافظته الفيوم ، كانت تضمن فوزه فى الانتخابات .

ولكن الرجل من منطلق شعوره بالمسئولية ، لم يشأ ان يقف حجر عثره امام عناصر اخرى تجد ان فى مقدورها ان تلعب دورا اكبر .

وكان موقف الدكتور حمدى الحكيم بمثل مفاجأه كبرى لابناء الفيوم ، فهم يعلمون ان الرجل لن يواجه بايه منافسة تذكر ، وان الانجازات العديدة التى حققها تدفعهم للتمسك به ، وان يكون ممثلا لهم داخل مجلس الشورى .

واعرف ان هناك ضغوطا شعبية مورست على الدكتور الحكيم .. وان

رياض سيف النصر

الوفود لم تنقطع عن محاولة اقناعه بتغيير موقفه .

ولكنه اصر على الاعتذار عن الترشيح ، من منطلق الحرص على ظهور عناصر جديدة .

عودة ابو طالب

والموقف الثالث الجدير بالتأمل .. يتعلق بموافقة الدكتور صوفى ابو طالب على الترشيح لمجلس الشورى .

فالدكتور ابوطالب لم ينقطع عن الاقامة فى قريته .. وكان حريصا على ان تكون ابواب منزله المتواضع مفتوحة امام ابناء الفيوم .. لا فرق بين كبير .. وصغير ، يستقبل الجميع ببشاشته المعهودة .. ويجتمع الى كل صاحب شكوى ولا يتأفف من زيارة موظف صغير فى مصلحة حكومية .. ليخفف من معاناة المواطنين .

نجح الدكتور صوفى ابوطالب فى ان يكون قدوة فى السلوك ، فلم يستغل يوما سلطة ، ولم تغيره ارفع المناصب التى شغلها ، فى زمن كان السادات يعطى تفويضا على بياض لرجاله ، ليتصرفوا فى محافظاتهم كما يريدون !

ولذلك فإن عودة الدكتور صوفى ابوطالب الى المسرح السياسى لها ما يبررها ، وخاصة ان مكانة فى المجالس النيابية مازال شاغرا .

وعلى الجانب الاخر لا يتوقف سعى عدد اخر من النواب ، عن السعى لاعادة الترشيح ، رغم افتقادهم الى الشعبية ، وانقطاع صلتهم بدوائرهم بمجرد فوزهم فى الانتخابات ، وكأن عضوية المجالس النيابية لها صفة الابدية ، وقد ادى تمسكهم بالمناصب الى احباط عناصر جديدة وعزوفها عن العمل السياسى .

ولو تم اجراء احصاء عن عدد النواب الذين يتركون محافظاتهم بعد الفوز فى الانتخابات .. لجاءت النتائج مخيفة .

وهؤلاء يحتاجون الى شجاعة الدكتور حامد السايح والدكتور حمدى الحكيم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤/ ٥/ ٢٠٠٦

«أسوان» .. فوق صفيح ساخن

مرشح للشورى والمطلوب ٣ فقط

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

أسوان المحافظة الهادئة دائما تعيش هذه الايام فوق صفيح ساخن .. السبب انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والتى ستتم يوم ٦ يونيه القادم .

تقدم ١٣ مرشحا لهذه الانتخابات مطلوب إنتخاب ٣ أعضاء فقط فى الدائرتيـــن الوحيدتيـــن بالمحافظة ..

والكل متحفز .. لانهم يعتبرون أن هذه الانتخابات مقدمة واختبار قوى لترشحيـات مجلس الشعب القادم والتى سيتم خلالها تصفية حسابات قديمة وقبلية وأحيانا شخصية فى محافظة أسوان .. والكل يتوعد فيها ويخطط لها من الان ..

ولأول مرة فى انتخابـــات تشهدها محافظة أسوان سيكون حسم المعركة الانتخابية فى المدن ولـــيس فى القـــرى ، والسبب التركيبة الاجتماعية والقبلية التى تمتد الى أعماق القرى ولا تظهر على السطح فى المدن ، فقد تقدم عدد كبير من أبناء القبيلة الواحدة فى الدائرة الواحدة سيؤدى حتما الـى تفتيت الاصوات التى كانت ستذهب بطبيعتها خلف مرشح واحد من ابنائها ولكن ماذا يجرى الان ؟!

فى الدائرة الانتخابية الاولى بالمحافظة المعركة مشتعلة .. مطلوب مرشح واحد .. وتقدم ٨ للترشيح منهم ٥ ينتمون الى قبائل الجعافرة المختلفة فى منطقتى شرق وغرب النيل .. ومرشح واحد من النوبيين . وواحد من ابناء مدينة أسوان .. وواحد من غير ابناء المحافظة ومن الذين وفدوا فى الستينات مع بناء السد العالى واستقروا مع أسرهم ..

والملفت للنظر أن قبيلة العبابدة فى الدائرة الأولى لم يتقدم منها مرشح ولذلك فإن أصواتهم بالتأكيد ستكون محسومة لصالح مرشح الحزب الوطنى وليكون ذلك لصالح مرشح من قبيلة العبابدة فى الدائرة الثانية قدمه الحـــزب الوطنـــى للترشيح على قوائمه .. كما أن أصوات النوبيين مهما قيل ستكون لصالح مرشحهم ومن المعروف أنه وسط هذه التيارات آماله ليست كبيرة فى تحقيق أدنى نجاح ..

اعداد :
محمد المختار

ويبقى المرشح الذى من مدينة أسوان .. وجه جديد على الحياة السياسية وإن كان معروفا على مستوى المحافظة كلها باتجاهاته الادبية وقد يكون دافعه الاساسى للترشيح الطرح على الرأى العام .

ومن هنا تجىء صعوبـــة الانتخابات فى الدائرة الأولـــى المحكومة بالاتجاهات القبليـــة وتفتيت الاصوات بشكل واضح ليس لصالـــح مرشح بذاتـــه ، وسوف يؤدى ذلك الى أن يكون النظر متجها الى المدن .. سواء أسوان .. أو دراو لحسم المعركة لصالح مرشح واحد مطلوب خاصة وأن فى مدينة أسوان وحدها مقيد حوالى ٥٠ ألف صوت انتخابى ولو أدى عشرة الاف صوت منهم فقط لصالح مرشح واحد لكان فائزا من الجولة الاولى وليس فى حاجة الى الاعادة والعشرة الاف صوت يمكن تحقيقهم من خلال شيالختين اثنتين فقط بالمدينة وهذا ممكن لتضافر جهود المواطنين .. لان المشكلة ان الاصوات خارج المدينة ستكون موزعة قبليا بين المرشحين .. كما أن مدينة دراو ذاتها لا تنتمى كلها الى قبيلة واحدة ولكن من قبائل مختلفة بعضها بالتأكيد لا مصلحة له سوى اعطاء أصواتهم لمرشح الحزب الوطنى ..

أما مركز أسوان سيعطى الجزء النوبى منه المرشح النوبى بلا نقاش وإلا لما تركوه وحده فى الساحة يمثلهم ، أمـــا الجـــزء الجعفرى من مركز أسوان وبعض القبائل الاخرى ليس لها مصلحة سوى مرشح الحزب الوطنى .. ومـــن هنـــا ستكـــون سخونـــة الانتخابات .. فى هذه الدائرة التى تعيش فوق صفيح ساخـــن .. وساخن جدا ..

ولو أردنا أن نتعرف على اسماء المرشحين فى الدائرة الاولى حسب تقديم طلباتهم لمديريـــة أمـــن أسوان

● عبدالرحيم أبو الخير سليمان محمد (عامل - مرشح الحزب الوطنى : عمدة قرية الجعافرة بمركز دراو وينتمى الى قبيلة الجعافرة ، وهو وجه جديد قدمه الحزب الوطنى استجابة لرغبة مجموعة قبـائل الجعافـرة فى أسوان ودراو ويحظى أبو الخير بتأييد عدد كبير من الجعافرة وله تواجد فى مدينة أسوان حيث قضى فترة كبيرة من حياته فيها كما أن له نسبا ومصاهرة بالمدينة ..

● محمد أحمد عز الدين مصطفى وشهرته أحمد مصطفى حامد (عامل) (مستقل) : وجه جديد فى الساحة الانتخابية ، ويعمل بشركة السكر فى كوم أمبو جعفرى من قرية المنصورية .. كل آماله أن يطرح نفسه على الساحة .

سكان المدن يحسمون نتائج الانتخابات للمرة الأولى

● اللواء ابو النصر صالح مشالى وشهرتـــه أبـــو النصر مشالـــى (فلـــات) (مستـــقل) : عضو مجلس الشعب السابق وكان مديرا للسجن الحربى قبل تقاعده وهو ينتمى الى قبيلة الجعافرة وربما تتفق عليه بعض أسر الجعافرة فى مركز دراو ولـه علاقات أسرية وخدمات سابقة بمدينة أسوان ومن هنا ربما يحصل على بعض أصوات فيها وليس كلها .. وذلك من جملة الذين سيخرجون .

● مصطفى حسن محمد على وشهرته مصطفى العمدة (فلات)

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

مستقل عام عضو مجلس الشورى الحالى وخرج فى التجديد النصفى الاخير ، وهو ايضا من قبيلة الجعافرة فى غرب النيل بدراو ووالده عمدة الرقبة وبها تجمع قبلى جعفرى كبير يؤثر فى سير التصويت وربما تتعاطف معه قبيلة العبابدة لوجود نسب له فيها ..

● عبد الفتاح محمد موسى (فلات) : من أبناء النوبة ليس جديدا على العمل السياسى فقد كان أمينا عاما سابقا للحزب الوطنى ورئيسا للمجلس المحلى للمحافظة وعمل مستشارا إعلاميا بالسودان .. ولكنه جديد على ساحة الانتخابات العامة وثقله الانتخابى يتمثل فى أصوات أبناء النوبة حول مدينة أسوان وفى بعض قرى مركز أسوان وأى تواجد نوبى آخر فى الدائرة الكبيرة .

● بغدادى نوبى يونس (عامل) : من الاقصر ويعتمد على أصوات ابناء الاقصر مع بعض النازحين من محافظات أخرى أثناء بناء السد العالى واستقروا بالمدينة ..

● محمد محمد شاهين (فلات) مهندس زراعى : وجه جديد على الانتخابات العامة يعتمد على بعض أصوات مدينة أسوان لانه المتقدم الوحيد الذى من المدينة بالاضافة الى زملائه وأصدقائه من الادباء والشعراء فهو واحد منهم ويعرفونه جميعا فى كل أنحاء المحافظة .. وربما يحصل على أصوات تكون مفاجأة للجميع ..

● أحمد فتحى العمدة (فلات) عمدة قرية المنصورية : والوجه الخامس من أبناء الجعافرة الذى يتقدم لهذه الانتخابات مما يزيد فى أقسام الاصوات فى بلاد الجعافرة وعلاقاته تمتد الى مركز دراو ..

الدائرة الانتخابية الثانية .. فانها دائرة صعبة بتركيبتها الاجتماعية فهى تضم ٣ مراكز ادارية وهى ادفو وكوم امبو ونصر وهذه المرة سيكون الحسم فى مدينة نصر وقرى تهجير النوبة الموجودة تبعها ذلك لان مركز نصر لايوجد له مرشح فى هذه الانتخابات ولا مصلحة له إلا أن يعطى أصواته لمرشحى الحزب الوطنى وإن كانت نسبة من الاصوات سوف تتجه اتجاها آخر ولكن ذلك لا يقلل من أهمية هذه الاصوات فى الحسم ورغم الاتساع الكبير لهذه الدائرة وتنوع تركيبتها الاجتماعية فإن عدد المتقدمين للترشيح ٥ خمسة فقط منهم اثنين من الحزب الوطنى وهما وجهان معروفان ولكن الباقيين من المستقلين منهم المرشحون ..

● أحمد حامد حسن جوده (عامل - حزب وطنى) : عضو مجلس الشعب السابق ، خاض عددا كبير من المعارك الانتخابية وهو من منطقة شمال ادفو ، يعمل مديرا ببنك التنمية والائتمان الزراعى مما جعله يكون على صلة دائمة بمواطنيه وناخبيه حتى بعد أن ترك عضوية مجلس الشعب .. ولا يوجد له منافس قوى فى مركز كوم أمبو وتتجه أصوات المركز لصالحه مع أصوات قرى مركز نصر وشمال ادفو ومن المحتمل أن يحقق أرقاما قياسية فى التصويت ..

● طاهر أحمد الكحلى علام (فلات وطنى) وشهرته طاهر علام :

عضو مجلس الشورى الحالى ومدير التموين السابق ، ينتمى الى قبائل العبابدة المنتشرين فى مركز ادفو بالذات وابناء منطقة هضبة كوم امبو يؤيدونه ومركز نصر ولكن مشكلته الاساسية فى التجمع الجعفرى الموجود فى مركزى كوم امبو وادفو لوجود مرشح فلان مستقل فى الجعافرة سيؤثر على الاصوات التى سيحصل عليها .. ولكن كل ذلك متروك للايام .

● محمد محمود فهمى ابو كروره (محام - مستقل) : وجه معروف من حيث الترشيح الانتخابى ، وهو ينتمى الى منطقة شمال ادفو وسيؤثر تواجده فى هذه المنطقة وعمله كمحام متصل بكل فئات المواطنين فى ادفو وكوم امبو لزيادة عدد الاصوات التى سيحصل عليها وكان من الممكن ان يأخذ كل اصوات الجعافرة بمركز ادفو لولا دخول مرشح جعفرى سيؤثر بالسلب عليه فى التصويت .. ولكن الانتخابات لها مفاجآت .

● المهندس خيرى محمد عابدين اسماعيل (فلات مستقل) : من قرية سلوا بمركز كوم امبو من قبائل الجعافرة ، يعمل مهندسا بهيئة كهربة الريف وله خدمات كثيرة على القرى فى مجال الكهرباء فى جميع المراكز وهو وجه جديد يخوض المعركة الانتخابية الجعفرى الوحيد المرشح فى هذه الدائرة .

● ابراهيم نادى ابراهيم محمد (عامل) من الرمادى : وجه جديد يخوض المعركة لاول مرة ، وبالتاكيد سوف يؤثر بالسلب على اصوات منطقة جنوب ادفو ، وترشيحه فى اللحظات الاخيرة يقفل باب الترشيح ادى الى تاخير اعلان فوز مرشح الحزب الوطنى العامل بالتزكية لانه كان هو العمل الوحيد المتقدم للترشيح .

الحيدة التامة

وقد اكد اللواء احمد سامى عبدالجواد مساعد وزير الداخلية ومدير الامن باسوان بان الشرطة كانت وستظل محايدة تماما فى العملية الانتخابية ، وان دورها هو حفظ الامن والامان خلال عقد المؤتمرات الشرعية لتأييد المرشحين وايضا داخل وخارج اللجان الانتخابية حتى تتم الانتخابات فى هدوء تام تحت اشراف القضاء وحراسة الصناديق الى مقار اللجان الرئيسية وحتى اعلان النتائج .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

واعلن صلاح مصباح محافظ اسوان ان هذه الاعداد المتقدمة للترشيح علامة صحة ويؤكد للكافة بصدق الحرية والديمقراطية التى ارسى دعائمها الرئيس محمد حسنى مبارك وانه لا حجر على احد فى بطرح نفسه للناخبين ، والمواطن فى محافظة اسوان على درجة عالية من الوعى وحسن

الاختيار وهو دائما يثق فى سلامة اختيار القيادة السياسية فى الحزب الوطنى على المستوى القومى لان القيادة لا تقدم الا من تراه صالحا لشرف تمثيل مواطنيه تحت قبة البرلمان من اجل تحقيق الخير لمصر كلها وانها تقدم باستمرار وجوها جديدة فى مختلف المواقع آثراءاً للعمل السياسى ولتكوين كوادر سياسية مختلفة وبانتظام واعطاء الفرصة للوجوه الشابة لتؤكد ذاتها فى العمل السياسى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

مرشحو الحزب يؤكدون:-

مشاكل الشباب والتلوث والفساد على رأس اهتماماتنا

وفد من أمانة أسوان يزور القبائل والجمعيات

قام وفد من اعضاء الحزب وبعض القوى الوطنية باسوان بزيارات ميدانية لبعض القبائل والأسر والجمعيات الخيرية والنقابات المهنية العمالية فى شكل جولات انتخابية.

وصرح جلال عباس الاسوانى امين الحزب باسوان بان الجولة تستهدف التعرف على مشاكل المواطنين على الطبيعة ودراسة طرق حلها.

مع اقتراب موعد اجراء انتخابات مجلس الشورى قامت صفحة الحزب بعمل استطلاع بين مرشحى الحزب الذين يخوضون هذه الانتخابات للتعرف على برنامجهم وآرائهم فى المشكلات التى يعانى منها أهالى دوائرهم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٧٠٨٠٠٥

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤١ مايو ١٩٩٩

كتب عصام هادى:

فى محافظة القاهرة تم ترشيح المهندس يونس أحمد حامد يونس (فئات) بالدائرة الثانية وتضم السيدة زينب والخليفة والبساتين والدكتور حلمى نهمى (فئات) للدائرة الرابعة وتضم الازبكية والوايلى وعابدين والمهندس ابراهيم خليل ابراهيم (فئات) وتضم الجمالية والدرب الأحمر وباب الشعرية والظاهر ومنشية ناصر وحسنى عبد الحكيم رشوان (عامل) بالدائرة السادسة وتضم الزيتون والشرابية والزاوية الحمراء والحدائق ومحمد صالح عبد الحميد المسلمى (عامل) بالدائرة السابعة وتضم مصر الجديدة ومدينة نصر والنزهة والسلام والمطرية وعين شمس والمهندس البرنس محمد على الجندى (عامل) بالدائرة الثامنة وتضم قصر النيل والزمالك وبولاق والموسكى.

وفى الاسكندرية تم ترشيح المهندس محمد رمضان مراد (فئات) بالدائرة الثانية وتضم باب شرق والعطارين والمنشية وفتحى السيد العايق (عامل) بالدائرة الثالثة وتضم محرم بك وكرموز وعادل محمد درغام (عامل) بالدائرة الرابعة وتضم اللبان والجمرك ومينا البصل وعلى عياد (فئات) ومجدى عبد الغنى على (عامل) بالدائرة الخامسة وتضم الدخيلة والعامرية.

وفى السويس تم ترشيح كمال محمد صبيح (فئات) وفى الشرقية تم ترشيح سيد عبد الحفيظ سيد (فئات) عن الدائرة الاولى وتضم قسم أول وثانى الزقازيق ومركز الزقازيق ومركز القنايات ومحمد حسن عمارة (عامل) عن الدائرة الرابعة وتضم مركز أبو حماد ومركز أبو كبير ومركز فاقوس ومركز القرين وسمير ابراهيم عبد السميع (عامل) عن الدائرة الخامسة وتضم مركز أولاد صقر ومركز الحسينية وسيد سيد يوسف (عامل) عن مركز كفر صقر.

وفى القليوبية تم ترشيح مصطفى طه مصطفى (فلاح) عن الدائرة الخامسة وتضم مركز بكرنيس ومنية النصر وبرلعت ومحمود حمال (عامل) عن الدائرة السادسة وتضم مركز المنزلة وقسم المطرية ومحمود حامد أحمد القدواتى (فئات) بالدائرة الثالثة وتضم مركز وقسم سبت غمر.

وفى كفر الشيخ تم ترشيح لطفى عطية عبد الدايم الطباخ (فلاح) عن الدائرة الاولى وتضم قسم ومركز كفر الشيخ ومركز قلين ومركز سيدى سالم وعلى الشراكاى أبو شعيشع حجازى (عامل) وعمرو محمد على كلش (فئات) عن الدائرة الثانية وتضم مركز البرلس والحامول وبيلا والرياض وأوزى على محمد سويسو (فلاح) عن الدائرة الثالثة وتضم مركز وقسم دسوق ومركز فوة ومركز مطوبس.

وفى محافظة الغربية تم ترشيح ابراهيم شبل الشورى (فئات) عن الدائرة الاولى وتضم قسم أول وثانى طنطا ومركز طنطا والمهندس أحمد رزق الملاح (عامل) عن الدائرة الرابعة وتضم مركز كفر الشوربات ومركز بسيون ومحمد لبيب عشرب (فئات) عن الدائرة الخامسة تضم مركز قطور ومركز سمنود.

وفى محافظة البحيرة تم ترشيح المهندس سمير على اليسطويسى (فئات) ومحمد جودت بعيس (عامل) عن الدائرة الاولى وتضم قسم ومركز إدكو.

وفى محافظة الجيزة تم ترشيح بدر محمد الشهير «عمال» عن الدائرة الثالثة وتضم مركز الجيزة والعوامية والبدرشين والواحات البحرية.

وفى محافظة الفيوم تم ترشيح احمد محمد عبد ربه (فئات) عن الدائرة الاولى وتضم قسم الفيوم ومركز اطسا ومركز سنورس ومركز ابشواى وجابر محمد الحمامى (فئات) عن الدائرة الثالثة وتضم مركز الفيوم وطامية.

وفى بنى سويف تم ترشيح فاروق محمد المقاول (فئات) وسيد خليل عبد اللطيف (فلاح) عن الدائرة الاولى وتضم قسم ومركز بنى سويف ومركز اهناسيا وفتحى قرنى بيومى (عامل) عن الدائرة الثالثة وتضم مركز ببا ومسطرا ومركز الفشن.

وفى سوهاج تم ترشيح محمد على اسماعيل محمد (عامل) بالدائرة الاولى وتضم قسم اول وثانى سوهاج ومركز سوهاج ومركز أخميم.

وفى الوادى الجديد تم ترشيح على احمد عبد الحليم (فئات) ومجدى محمد مصطفى (عامل).

وفى أسوان تم ترشيح المهندس محمد محمد شاهين أيوب (فئات) عن الدائرة الأولى وتضم قسم مركز أسوان ومركز ادفو.

وفى البحر الاحمر تم ترشيح محمد محمود عباس الصراف (فئات).

وفى لقاءات صفحة الحزب مع عدد من المرشحين يقول حسنى عبد الحكيم مصطفى رشوان وشهرته حسنى رشوان أمين الحزب بالقاهرة ومرشح عن الدائرة السادسة لقد رشحت نفسى بسبب الاوضاع المتردية فى مصر ومعاناة الشباب من الاحباط والاسقاطات النفسية بسبب البطالة التى حطمت احلامهم واحلام أسرهم وكذلك السلبيات الموجودة داخل القطاعات الحكومية والعمالية والارتفاع الجنونى فى الاسعار خاصة اسعار الدواء والكهرباء والتهديد والخوف الذى يعيش فيه العمال بسبب نظام الخصخصة الذى تطبقه الحكومة تنفيذا لتوصيات صندوق النقد الدولى الذى يهدد مصير ٣٠٠ الف عامل واضاف ان برنامج حزب الاحرار فيه حلول هذه المشاكل جميعها والدليل ان الحكومات المتعاقبة أخذت عنه وحلت كثيرا من المشاكل ولكنها لا تعترف بذلك.

ويؤكد المهندس ابراهيم خليل ابراهيم الشهير بابراهيم الحريرى ومرشح الحزب عن الدائرة الخامسة بالقاهرة بان ترشيحه لم يكن سعيا وراء منصب بل هو محاولة لرفع المعاناة عن المواطن واعطاء الفرصة لاحزاب المعارضة للمشاركة فى حكم البلاد وحل قضايا المواطن من خلال القنوات الشرعية ولعل الدافع الرئيسى لترشيحى بهذه الدائرة هو العشوائيات المنتشرة بها وتجاهل الحكومة لتطويرها وتهديدها المستمر بتشريد الأهالى وضرورة توفير مسكن مناسب ومياه صالحة للشرب وخدمات صحية وطبية لهم وكذلك بسبب تخبط الحكومة فى استحواذ نظم تفتقد للدراسة مثل النظام الجديد للثانوية العامة الذى لا يؤيده سوى وزير التعليم ولذا فبرنامجى يعتمد بالدرجة الأولى على حماية المواطن بعد ان اهملته حكومة الحزب الوطنى.

ويشير المهندس الزراعى يونس أحمد حامد يونس الشهير بأحمد يونس والمرشح عن الدائرة الثانية بالقاهرة إلى أن ترشيحه جاء للحصول من الحكومة على ابسط حقوق مواطن هذه الدائرة وتوفير مياه شرب نظيفة وكهرباء وصرف صحى لهم وتوابع الخدمات لاكثر من ٥٠٠ الف مواطن يعزلة النصر بالبساتين محرومين منها منذ عشرين عاما بسبب تعنت مسئولى الحى من اعضاء الحزب الوطنى وعدم وجود شبكات الصرف الصحى فى عمارات كثيرة بحى المعادى الجديدة وانتشار اكوام القمامة فى حى السيدة زينب ولهذا بات من الضرورى مشاركة المعارضة فى الدفاع عن المواطن وايجاد الحلول الفورية لهذه المشكلات التى يتعرض لها المواطن والتى يتهرب منها مرشحو الحزب الوطنى الذين لا يظهرون إلا وقت الانتخابات ليقدموا للمواطنين الوعود المعسولة فقط

ويقول البرنس محمد على الجندى الشهير بالجندى ومرشح الحزب عن الدائرة الثامنة إن ترشيحه الهدف منه القضاء على اهمال مسئولى الحزب الوطنى وحل مشكلات البطالة بين الشباب والخريجين حيث لمست من خلال عملى كرئيس فرع بلمدى الشركات مدى المعاناة التى يعيش فيها المواطن من قلة فى الدخل وارتفاع الاسعار والبطالة التى تتزايد كل يوم بين شباب الدائرة والتى لو احسن استغلال امكاناتهم جيدا لساهموا فى تنمية حقيقية لمصر ولهذا اطالب بضرورة اعطاء الفرصة لهم ودعمهم بالقروض المناسبة لاقامة المشروعات الصغيرة واعطاء الشباب المقبل على الزواج مسكنا اقتصاديا مناسبا ليبدأ فيه حياته بصورة صحيحة. ويقول محمد عبد الحفيد صالح المسلمى الشهير بمحمد صالح المسلمى امين مساعد الحزب بالقاهرة ومدير إدارة بإحدى الشركات ومرشح الحزب عن الدائرة السابعة أن هذه الدائرة كبيرة وتعانى من العديد من المشكلات فى الصرف الصحى والمناطق العشوائية وارتفاع اسعار وسائل الانتقال

٣٠٠٧٠٩

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بعض الاماكن مثل مدينة السلام والعمرج وبالتالي يجب توفير وسائل المواصلات باجور رمزية لرفع المعاناة عن كاهل محدودي الدخل وتوفير الخدمات الصحية لحمايته من التلوث والمطالبة بتخفيض فواتير المياه والكهرباء ورفع اجور العمال لتواكب ارتفاعات الاسعار والعمل على إنشاء العديد من مراكز الشباب للاهالي لحماية الشباب من الانحراف وايجاد فرص العمل الشريف لهم. ويقول القيطان على احمد عياد الشهير بعلي عياد ومرشح الحزب عن الدائرة الخامسة بالاسكندرية فتات ان برنامجه هو برنامج الحزب الذي يدعو الى مشاركة الشباب في المشاريع التي تعود بالربح عليهم بقروض لا تقل عن ٥٠ الف جنيه بشروط ميسرة ومقسطة على عشر سنوات مع الاعفاء لمدة سنتين بالاضافة الى حماية البيئة من التلوث في منطقة المصانع وتوفير الامكانات اللازمة للشباب للزواج وحصوله على شقة وحماية مشروعات الشباب من تعطيل وزارة الزراعة لها وتمليك الاراضي لواضعي اليد عليها باسعار رمزية وتخفيض الضرائب العشوائية التي تفرضها الحكومة على المواطنين لمنع زيادة المعاناة للمواطنين الكادحين. ويقول المهندس الزراعي سمير علي البسطروسي وكيل الحزب بالبحيرة والمرشح عن الحزب بالدائرة الأولى .. لقد رشحت نفسي لايجاد فرص عمل لشباب الخريجين واقامة المشروعات الخاصة بهم واجبار الحكومة على حل مشاكلهم والاهتمام بها ومحاربة السياسة الزراعية الخاطئة والفساد بالجمعيات الزراعية وتوفير التقاوي الجيدة غير الفاسدة وتخفيض فواتير المياه والكهرباء وبصفة خاصة على محدودي الدخل لرفع المعاناة عن كاهلهم وتحسين رغيف الخبز بالمحافظة وزيادة كمية الدقيق المخصصة لها والتي لم تتغير منذ ٣٠ عاما. وقال محمد جودت بعيص امين الحزب بالبحيرة والمرشح عن الدائرة الأولى (عمال) ان برنامجه سيركز على الاهتمام بمشاكل الشباب والحد من البطالة وأكد انه سيبذل قصارى جهده لحل مشاكل المواطنين بالبحيرة مشيرا الى انه سيعمل من اجل الارتفاع بمستوى المعيشة للجماهير.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

أحزاب المعارضة وانتخابات الشورى

محمد الطويل

الحزب الوطنى الديمقراطى هو أول الأحزاب التى أعلنت عن مرشحيها لانتخابات مجلس الشورى بعكس الأحزاب المعارضة التى لم تعلن حتى الآن عن مرشحيها .

وقد علق نائب رئيس حزب معارض بمجلس الشعب حول هذا الموضوع بقوله إن الأحزاب المعارضة الأخرى ليس لديها عدد كاف من المرشحين لتغطية كافة الدوائر الانتخابية .

ولذلك تلجأ بعض الأحزاب (العاقلة) إلى التركيز على بعض الدوائر بدلا من تشتيت جهودها فى دوائر ليس وراءها طائل .

وبمراجعة موقف الأحزاب من انتخابات مجلس الشورى فإن الحزب المعارض الوحيد الذى أعلن إنه سيخوض هذه الانتخابات هو حزب الأحرار وبصورة أو بأخرى سيخوض حزب العمل أيضا هذه الانتخابات دافعا أمامه بعض عناصر تيار سياسى أو آخر لتقوية مرشحيه .

وأما معظم الأحزاب فلن تستطيع خوض الانتخابات لأسباب منها : إن معظم الأحزاب صدرت بقرارات قضائية والقضاء فى هذا الصدد احترم مبدأ حرية التعبير ولكن لم يكن مصدر انشائها قواعد شعبية . كما أن بعض الأحزاب ذات الفكر الواضح كحزب التجمع والحزب الناصرى يدخرون جهودهم لانتخابات مجلس الشعب ، لأنه يمثل لهم التأثير المعارض المباشر للحكومة وللحزب الوطنى الديمقراطى بالإضافة إلى عدم قدرتهم على دفع مرشحين لكافة الدوائر الانتخابية .

وإذا كان حزب الأحرار سيخوض الانتخابات محاولا الحصول على أى عدد من المقاعد وليس فقط اعتمادا على تعيين بعض رموزه فإنه من جانب آخر يسعى لتنشيط الحزب وكوادره حتى لو فشلت فى إحراز نجاح وذلك تمهيدا لانتخابات مجلس الشعب محاولا تصوير نفسه على أنه حزب مؤثر وفعال .

بعد ذلك فإن بعض القوى والتيارات السياسية ستحاول خوض هذه الانتخابات بصفة مستقلة على سبيل جس النبض وكذلك باعتبارها فرصة مواتية لشرعية الدعاية الانتخابية فى الهجوم على الحكومة .

وإذا كانت بعض الأحزاب ستعلن عن أسباب امتناعها عن خوض هذه الانتخابات تحت دعوى عدم تأثير مجلس الشورى على الحكومة . لأن المجلس بالفعل يمارس ذلك التأثير بصورة هادئة وعلى طريقته منذ تولى د . مصطفى كمال حلمى رئاسة المجلس فإن هذه الحجة مبتورة من أساسها ، وبمتابعة نشاط المجلس فإن ذلك يتأكد فى عدة قضايا هامة ومصيرية كالاصلاح الاقتصادى والكوارث والتعليم وغيرها .

ثم أن بعض الأحزاب لم تنجح فى تكوين قواعد شعبية أو استقطاب جزء من الرأى العام . ولم تفهم الجماهير حقيقة فكرها وما ترمى إليه

د. مصطفى كمال حلمى

ومن هنا أعرضت الجماهير عنها لفقدانها لمصداقيتها . وفى هذا الصدد يصدق عليها ما جاء بتقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الرئيس مبارك فى أواخر العام الماضى ، والتى رأسها ثروت أباظة حيث أشير إلى أنه من العمد الأساسية للممارسات الحزبية أن تحترم الأحزاب السياسية المبادئ التى أعلنتها وقامت عليها لا أن تتحول من فترة إلى أخرى عن مبادئها سعيا وراء كسب محدود بنظرة ضيقة لا تؤدى إلا إلى الإضرار بالوطن وبالشعب أيضا .

وأضاف التقرير مشيرا إلى أن الصحف الحزبية وهى المنابر التى يفترض فيها أن تعبر عن سياسة الحزب الذى تصدر عنه وتدافع عن مبادئه لا يمكن أن تتحول إلى أبواق لمصالح غير مصالح وطنها وشعبها حتى أن بعضها يدافع عن الإرهاب .

ومع ذلك ورغم ما أشار إليه التقرير فالتوقعات تشير إلى أن الصحف الحزبية خلال الفترة الحالية ستعمل بشراسة على الهجوم على قواعد الحزب الوطنى كسبا للمؤيدين والأنصار . □

٣٠٧١١

المصدر : المساء
التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا نريد من مرشحي الشورى الجدد؟!

الاهتمام بالقضايا الاقتصادية .. والتواجد الدائم بين أبناء الدائرة

عرض مشاكل المواطنين .. وامتلاك رؤية متكاملة لحل القضايا

قانون الاسكان والبيئة والنهوض بالزراعة .. في مقدمة الأولويات

البعد عن المجاملات والطلبات الخاصة

ماذا يريد الناس من اعضاء مجلس الشورى الجدد بعد الانتخابات القادمة ؟

استطلاع الرأى المصغر الذى اجرته مايو بين القطاعات الجماهيرية المختلفة اكد ان جماهير الشعب تطالبهم بضرورة التواجد الدائم بين ابناء دوائرهم وعرض مشاكلهم بطريقة سليمة وواضحة على المسئولين والاهتمام بالقضايا الاقتصادية والموضوعات العامة التى تهم اكبر عدد دون الاقتصار على تقديم الخدمات لفئة محدودة من الناخبين .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : مايو
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

يقول د. طارق عبد العظيم عميد كلية تجارة بنها وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى .. نريد من مرشحى الشورى الجدد دراسة مشاكل دوالرهم جيدا ووضع الحلول المناسبة لها والتصدى للمشاكل الجماهيرية التى تهم قطاعا عريضاً منهم .. بجانب الاهتمام بالقضايا الاقتصادية وقضايا البحث العلمى التى تعد السبيل الوحيد للتقدم ومسايرة العالم فيما يشهده من ثورة تكنولوجية هائلة .

اما د . اشرف عواد عبد التواب بكلية طب مشتهر فقال اننا نريد منهم التواجد الدائم بين اهالى دوالرهم للتعرف على المشاكل الحقيقية والاهتمام بالمشاركة فى جلسات المجلس بجدية لابداء الرأى فى القضايا التى تثار ..

ويرى د . رفعت الضبع استاذ الاعلام بكلية التربية النوعية بالدقى .. ان مرشحى الشورى الجدد تقع عليهم مسئوليتان الاولى .. خدمة ابناء دوالرهم وقضاء مصالحهم اليومية والشخصية .. والاخرى المشاركة بجدية فى مناقشات المجلس التى تتعرض للقضايا القومية خاصة انهم يفترض فيهم انهم من الشخصيات التى تمتلك الكثير من الافكار الجادة لحل مشاكلنا .

ويؤكد محمد عثمان المحامى بالنقض ان مرشحى الشورى الجدد عليهم تعميق الممارسة الديمقراطية التى نشهدها حاليا من خلال عقد جلسات استماع فى دوالرهم للتعرف على مشاكل الجماهير واتاحة الفرصة لكل شخص من ابناء الدائرة للتعبير عن رأية بصراحة وتجميع حصيلة الاراء وعرضها على المسئولين .

النهوض بالزراعة

اما د. ممدوح عشوب استاذ المحاصيل بزراعة عين شمس فيرى ان القضايا الزراعية يجب ان تكون فى مقدمة اولويات مرشحى الشورى الجدد لان النهوض بالزراعة فى مصر وزيادة معدل انتاجية الفدان هو الطريق الوحيد للاستغناء عن المعونات وبناء اقتصاد وطنى قوى .

يضيف ان المرشحين الجدد يجب ان يكون لديهم تصور شامل للنهوض بالزراعة فى مصر بعد دراسة كل مايتعلق بها من حيث مساحات الاراضى القابلة للزراعة وامكانياتنا المائية .

ويقول احمد جمعه شحاته مدير المكتب الفنى لنقابة المحامين ان مرشحى الشورى الجدد يجب ان يمتلكوا رؤية شاملة للقضايا التى تهم قطاعات المجتمع وللمشاركة بجدية فى التصدى لمشاكل الجماهير مؤكدا ان مرحلة التحول الديمقراطى التى نشهدها حاليا تحتاج الى تضافر جميع الجهود وطرح حلول عملية لمشاكلنا .

دراسة جادة

ويقول د. محمود مطاوع الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الازهر ان اهم المشاكل التى يجب ان يناقشها مجلس الشورى قانون الاسكان الذى يجب ان يبت فيه هذه الدورة وتقدم دراسة جادة لمجلس الشعب .

يشير الى ان اعضاء مجلس الشورى المقبلين عليهم طرح مشاكل التعليم الجامعى والمعاهد الخاصة من خلال رؤية متكاملة واستراتيجية شاملة بالتعاون مع اللجان النوعية بالحزب الوطنى والمجالس القومية المتخصصة ليتم عرض الامر على مجلس الشعب ليحسم هذا الموضوع الذى يثير كثيراً من اللغط والقلق .

اوضح ان المرحلة القادمة تستدعى دراسة جادة لمشكلة البيئة والمعوقات التى تواجه تطبيق القانون الحالى خاصة انه ادى الى ظهور مشاكل عديدة بين الادارة المحلية وجهاز البيئة الذى يشرف على تطبيق القانون !

مزيد من التحرك

وبقول جمال حمزة موظف بمجلس مدينة شلقان نطالب اعضاء مجلس الشورى بمزيد من التحرك ومناقشة كافة القضايا الوطنية وان يكون لكل عضو رؤية خاصة لحل مشاكل الوطن اما الخدمات الجماهيرية فنطالب باستمرارها طوال العام وعدم اقتصارها على اوقات الانتخاب .

ويقول محمد علاء الدين على شحاته عضو اللجنة النقابية للتعليم بالقليوبية نريد من اعضاء مجلس الشورى الجدد التلاحم مع الجماهير وحل مشاكلهم وان يتوفر لكل منهم رؤية للحل وسبل تحقيقه ويستمر عطاؤه طوال العام ولايقتصر على الفترة الانتخابية فقط .

قال المفروض ان يكون عضو مجلس الشورى حلقة الوصل بين الجهات التنفيذية والمواطنين فيقوم بوضع برنامج لحل مشاكل دائرية ويشرف على متابعته اولا باول .

اشار الى ان المواطنين يهمهم فى المقام الاول حل المشاكل العامة وعدم الاقتصار على طلبات المجاملات لبعض .

اما عبد الرؤوف الكتبى رئيس جمعية العاملين بالنسيج والتريكو فطالب اعضاء مجلس الشورى بمناقشة مشاكل صناعة النسيج وتقديم دراسات جادة لحلها وخاصة اسعار الغزول التى ترتفع كل فترة بدون ضوابط .

اشار الى ان اتفاقية الجات تحتم على اعضاء مجلس الشورى مزيدا من البحث والدراسة

٥٠٠٧١٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

لمواجهة كافة التحديات التى تواجه الصناعة المصرية وتذليل العقبات التى تواجه المنتجين .

ويقول مصطفى حسان مدير ادارة الخدمات بشركة القاهرة لتكرير البترول مطلوب من اعضاء مجلس الشورى الدراسة المتأنية والجادة لمشكلة البطالة التى يعانى منها ابناء الوطن

واجراء دراسات جادة لتعمير سيناء والمناطق العمرانية الجديدة ومنح التسهيلات للقطاع الخاص لاقتحام هذه المشكلة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

مصر: انتخابات مجلس الشورى بلا أحزاب أو أقباط

□ القاهرة –
من أحمد السكري:

■ اغلقت الحكومة المصرية باب الترشيح لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى المقرر ان تبدأ في السابع من حزيران (يونيو) المقبل، وقدمت ٤٠٠ طلب ترشيح علماً ان غالبية احزاب المعارضة ١٣ احجمت عن خوض الانتخابات امام الحزب الوطني الحاكم باستثناء حزب الاحرار الذي ادرج اسماء ٤٤ مرشحاً وحزب العمل الذي ينضوي تحت لوائه التيار الاسلامي وادرج اسماء ٤ مرشحين ليتنافسوا على ٨٨ مقعداً. واعلن الحزب الوطني الحاكم ترشيحات خلت من الاقباط والنساء.

وانتقد جمال بدوي رئيس تحرير مجلة «الوفد» عدم ترشيح الحزب الحاكم «قبطياً واحداً»، وقال ان تعيين بعضهم بقرارات «بعد اجراء يحمل من الاهانة اكثر مما يحمل من الترضية، وهذا القرار يؤذي مشاعر المسلمين مثلما يجرح شعور الاقباط لان مبادئ الاخاء الوطني تقوم على المساواة في الحقوق والواجبات، ولا بد ان يحمل الاقباط عبء المشاركة في البناء الوطني وعلى قدم المساواة مع اخوانهم المسلمين». وحذر بدوي من انه اذا ظل الحزب الحاكم «مصراً على هذه المفاهيم الطائفية سيؤدي ذلك الى عواقب وخيمة سيدفع المصريون ثمنها مزيداً من التفتيت والتخريب».

وانتقد التصريح الذي ادلى به اخيراً الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة، الذي اكد ان عدم ترشيح الحزب للاقباط يرجع الى اتساع دوائر مجلس الشورى وصعوبة الحشور على مرشح قبطي يتمتع بثقل في دائرة واسعة.

وقال بدوي: «ان المرشح لا يمثل الاقباط ولا ينتخبه المسيحيون وحدهم بل ينتخبه المسلمون لأن الاقباط لا يعيشون في كانتونات مغلقة وهم متغلغلون في النسيج المصري متشابكون مع المسلمين، وقديماً كان حزب الوفد يرشح ويصا واصف في دائرة المطرية في محافظة الدقهلية حيث لا يوجد اقباط، وينجح على حساب منافسه المسلم».

واكد الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى ان مجلس الشورى يضم اكبر نسبة تمثيل للاقباط والمراة ولم يخرج من التجديد النصفي اي قبطي او امراة لذلك ليس صحيحاً ان الترشيحات تجاهلت تمثيل الاقباط والنساء. وقال ابو عامر ان مجلس الشورى «سيظل بتكوينه بعد الانتخابات من اكثر المجالس توازناً في تمثيل الاقباط والمراة».

وعلى رغم ان «الاخوان المسلمين» اكدوا غير مرة انهم لن يخوضوا انتخابات مجلس الشورى ليركزوا جهودهم في انتخابات مجلس الشعب في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل الا ان احد قادتهم في صعيد مصر، وهو عثمان ابراهيم، تقدم لترشيح نفسه في دائرة البلينا كمرشح مستقل وكانت اسقطت عضويته في المجلس في الدورة الحالية تنفيذاً لقرار من محكمة النقض.

وقبل ان تبدأ الانتخابات فاز بالتزكية في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى كل من المهندس محمد زكي مالك (الحزب الوطني) عن الدائرة الثانية في مدينة كفر الدوار في محافظة البحيرة بعدما تنازل منافسه. كما اعلن الفوز بالتزكية في اول دائرة على المستوى العام، وتضم كلاً من المهندس برهام محروس ومحمد المهتدي عن مدينتي تلا والشهداء في محافظة المنوفية. ويرى مراقبون انه على رغم وجود مرشحين في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى ينتمون الى احزاب مثل الاحرار والعمل، الا انهم لا يمثلون منافسة قوية لمرشحي الحزب الوطني الحاكم، وان المنافسة الحقيقية تاتي من داخل الحزب نفسه، إذ قدم العديد من اعضاء الحزب الذين لم تشملهم ترشيحاته طلبات ترشيح بوصفهم «مستقلين عن مبادئ الحزب الوطني» (!)

ويضم مجلس الشورى ٢٦٤ عضواً ثلثهم بالتعيين والباقي بالانتخاب وسينتخب في التجديد النصفي ٨٨ عضواً جديداً ويعين ٤٤ اخرون بقرار من رئيس الجمهورية خلال ثلاثين يوماً تسبق انتهاء مدة العضوية (ست سنوات اعتباراً من اول اجتماع للمجلس).

وستجري انتخابات الاعادة للتجديد النصفي لمجلس الشورى في ١٤ حزيران (يونيو) ويعقد اجتماع في ٢٣ من الشهر نفسه لاختيار رئيس المجلس وهيئة المكتب التي تضم وكيلين ورؤساء اللجان المتخصصة، وحصرت الاشاعات رئاسة مجلس الشورى المقبل في شخصيتين: الدكتور صوفي ابو طالب الذي تولى سابقاً مناصب رفيعه منها رئيس مجلس الشعب ورئيس مؤقت للجمهورية وفقاً للدستور، عقب اغتيال الرئيس انور السادات. والشخصية الثانية هي الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والامين القومي في مجلس الشورى رئيس جامعة القاهرة.

ومن ابرز الاعضاء المعينين الذين تنتهي مدة عضويتهم في ٢٣ حزيران كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الذي ترند اسمه سابقاً لتولي رئاسة مجلس الشورى في حال خروجه من الوزارة، والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام الذي ترند انه ينوي خوض انتخابات البرلمان، وثروت اباظة وكيل مجلس الشعب والفريق يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع السابق، وزكي بدر وزير الداخلية السابق، وعادل عز وزير البحث العلمي السابق ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار.

٣٣٠٧١٥

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الترشيح لمجلس الشورى سرى جدا

مصطفى كامل مراد: مهزلة سياسية لم أشهدها طوال حياتى البرلمانية

عادل حسين: تصرف لا أخلاقى من الحكومة

يس سراج الدين: مؤشر لما سيحدث فى انتخابات مجلس الشعب

الهضيبى: الحكومة تقتل الحركة السياسية فى الشارع المصرى

قررت الحكومة قصر الترشيح لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى التى ستجرى فى يونيو القادم على أعضاء الحزب الوطنى فقط فقد فتحت باب الترشيح وقفلته سرا ولم تسمع الأحزاب الا عن طريق المصادفة ونحن نتساءل لماذا اخفت الحكومة الموعد هل هو خوف الحكومة من مواجهة مرشحى الاحزاب أم هو تسلل فى الظلام للوصول الى كراسى مجلس الشورى.

لم تعلن الحكومة عن موعد انتخابات مجلس الشورى حتى يفوز الحزب الوطنى بالتزكية كما يقول مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى فقد جرت العادة فى الأعوام الماضية ان تعلن الحكومة عن فتح باب الترشيح فى جميع الصحف والاذاعة والتليفزيون لان أحد شروط ضمان نزاهة الانتخابات هى العلانية حتى نعطى الفرصة لكافة فئات الشعب فى المشاركة وما ردده البعض انهم نشروا موعد الترشيح فى الوقائع المصرية فهذه الجريدة لا يقرأها سوى بعض الفئات مثل القانونيين ولم اشاهد طوال حياتى البرلمانية منذ عام ١٩٥٧ مثل هذه المهزلة التى لم تحدث فى أى دولة من دول العالم من قبل والدليل على سوء نية الحكومة كما يقول مصطفى كامل مراد انها قامت بالتمويه وذكرت ان باب الترشيح سوف يتم فتحه بعد العيد أى يوم ١٥ مايو ولكن حتى يكون الحزب الوطنى هو المتنافس الوحيد فقد فتحوا باب الترشيح قبلها بـ ١٨ يوما فى غفلة من جميع الأحزاب وهذا الأسلوب ليس جديدا على الحكومة فهى تعطى ثديها للحزب الوطنى وتمنعه عن بقية الأحزاب فقد منعت هذا العام ولاول مرة منذ عشرين عاما تأشيرات الحج واستولى عليها الحزب الحاكم وهذه الممارسة غير ديمقراطية ويجب على الحكومة ان تتعامل مع جميع الاحزاب بمنطق مكيال واحد لا بمكيالين. ويرى عادل حسين العام لحزب العمل ان النظام الحاكم يهدف من وراء هذه التصرفات اللااخلاقية الى اضعاف المشاركة الانتخابية وتحطيم صخرة الديمقراطية التى يتغنى بها النظام لذلك فقد قام بتضييق الفترة الزمنية بين مواعيد انتخابات مجلس الشورى وانتخابات مجلس الشعب حتى لا يعطى فرصة للأحزاب بالمشاركة الفعلية والتنسيق بينها وبين جميع

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

تحقيق

سعد العبيدى

القوى السياسية فى المجتمع وتهدف الحكومة من وراء ذلك الى اضعاف القوى المعارضة للنظام وتكون النتيجة لصالح الحزب الحاكم لان تمثيل الاحزاب سوف يكون هزيلا جدا ولا يستطيع الوقوف امام القوى الصامتة التى استطاعت التسلل عبر الانفاق السرية والتى صنعتها له الحكومة.

اما المستشار مأمون الهضيبى المتحدث الرسمى لجماعة الاخوان المسلمين فيرى أن فعلته الحكومة ليس جديدا عليها فهذه احدى وسائلها التى اصبحت محفوظة لدى جميع فئات الشعب فهى لا تريد أى تحرك شعبى ولو كان مجرد الترشيح لانتخابات مجلس الشورى وهذا التصرف يهدف الى قتل الحركة السياسية فى الشارع المصرى وحتى يصبح الحزب الحاكم هو الحصان الرابح فى السباق بغض النظر هل اشترك معه غيره فى هذا السباق والدليل على ذلك نتيجة انتخابات مجلس الشورى عام ٩٠ فقد كانت نتيجة الانتخابات ١٠٠٪ لصالح الحزب الحاكم .

ويضيف المستشار الهضيبى ان الحكومة اتبعت حيلة رسمية للضحك على القوى الشعبية فى الشارع المصرى فقد نشرت موعد التجديد النصفى لانتخابات مجلس الشورى بجريدة الوقائع المصرية. فمبدأ عدم الاعلان مبدا مرفوض للجميع هذا ما اكده يس سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالقاهرة لان الاشهار والاعلان فى مثل هذه الانتخابات ضرورى حتى تعلم جميع الاحزاب وجميع فئات المجتمع المصرى وحتى يستعد المرشحون لخوض هذه الانتخابات وما فعلته الحكومة هو تسلل فى الظلام حتى تصل الى كراسى مجلس الشورى وهذا الاسلوب لا يقوم به سوى اللصوص لارتكاب جرائمهم فى ظلمات الليل وحفاظا على ماء الوجه فقد قامت الحكومة على استحياء بالاعلان فى جريدة الوقائع المصرية وتتبع نفس الاسلوب عندما تنشر الكثير من القوانين المسلوقة بنفس الجريدة ويتسائل يس سراج الدين اذا كانت الحكومة تفعل ذلك فى انتخابات مجلس الشورى عديم الصلاحية فما بالك بانتخابات مجلس الشعب فما تفعله الحكومة اسلوب غير اخلاقى وغير ديمقراطى كما يقول سامح عاشور المحامى وعضو اللجنة السياسية.

بالحزب الناصرى يرى ان عدم الاعلان ليس فى صالح النظام الحاكم لأن الشعب يفهم هذه الاساليب جيدا كما ان هذا الأسلوب سوف يزيد من الفجوة بين الحكومة والاحزاب والقوى السياسية والقاعدة الشعبية لان شرط الاعلان واجب لابد منه واذا انتفى هذا الشرط اصبحت الانتخابات سرية ويجوز لأى مواطن رفع دعوى قضائية لوقف اجراء هذه الانتخابات لافتقادها ركن العلانية ويصبح اجراؤها باطلا ومن المتوقع ان نرى نفس الاسلوب بل اكثر فى انتخابات مجلس الشعب الذى يملك حق التشريع وقد ظهر العنزان الذى تصنعه الحكومة وهو التزوير لان أى خطاب يظهر من عنوانه.

واذا كان ذلك هو راى السياسيين فهذا هو راى رجل الشارع محمد ثروت حجازى«محاسب» يقول ان الحكومة دائما تفاجئنا بمفاجئات غير سارة وعدم اعلانها عن موعد الانتخابات احدى مفاجآتها غير السارة فهى بذلك قد رمت بكرة التزوير فى ملعب الانتخابات القادمة والنتيجة نعرفها من الآن وهو سباق غير شريف لحزب واحد وانى لإتسائل اين المنافسة الشريفة التى من شروطها ان تتساوى الفرصة للجميع لكى يعلنوا عن برامجهم فى جميع المراكز خاصة ان دائرة مجلس الشورى أوسع بكثير من دوائر مجلس الشعب فحتى يقوم المرشحون بالدعاية والتنسيق اننا الآن مجبرون اما اعطاء اصواتنا لمرشحى الحزب الحاكم او عدم الذهاب لصناديق الانتخاب مما يعطى فرصة اكبر للحكومة لتسويد البطاقات لصالح الحزب الوطنى خاصة ان معظم الدوائر تخلو من مرشحى المعارضة.

السيد عبد الرحمن «مدرس» يقول ان عدم اعلان الحكومة عن موعد انتخابات مجلس الشورى يتيح لها الرقص بمفردها على وتر التزوير وهذه الطريقة ليست جديدة عليها وهى مقدمة لانتخابات مجلس الشعب كما انها تتبع نظام خد وهات فاعضاء مجلس الشعب الآن يلعبون مع مرشحى مجلس الشورى واعضاء مجلس الشورى، سوف يلعبون فى ملعب اعضاء مجلس الشعب فى الدورة القادمة وتجد ان الحزب الحاكم يلاعب نفسه ونحن ليس مسموحا لنا سوى النظر فقط. على السيرك الذى تنصبه الحكومة وتستولى به على اصوات جميع الشرفاء والوطنيين واصوات الموتى والمسافرين خارج البلاد.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

رئيس حزب الأحرار المصري لـ 'الحياة': من حق 'الاخوان' المشاركة في الانتخابات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد رئيس حزب الاحرار المصري المعارض السيد مصطفى كامل مراد ان حزبه سيخوض انتخابات مجلس الشورى في اكثر من نصف الدوائر، وان الحزب سيشارك ايضا في انتخابات مجلس الشعب (البرلمان). وقال: إن مقاطعة احزاب المعارضة انتخابات مجلس الشعب في عام ١٩٩٠ افادت في تنبيه الحكومة الى اهمية ان تأخذ براي المعارضة ووجهات نظرها.

وقال مراد في حديث الى «الحياة» ان حزبه ينسق لخوض الانتخابات من خلال التحالف الثلاثي الذي يضم «الاحرار» وحزب العمل وجماعة «الاخوان المسلمين». ورأى ان من حق «الاخوان» المشاركة في الانتخابات. وهنا نص الحديث:

● ما موقفكم من خوض انتخابات مجلسي الشعب والشورى؟

- سنخوض انتخابات مجلس الشعب وسنشارك في انتخابات مجلس الشورى بـ ٥١ مرشحا ثم تحديدهم حتى الآن بما يعني مشاركة الحزب في نصف دوائر الشورى.

● ما هي اولويات برنامج حزب الاحرار في الانتخابات؟

- الاصلاح الاقتصادي والسياسي. ونرى ان الاصلاح الاقتصادي يسير بخطوات بطيئة وليست هناك برنامج واضح للتخصيص، وعدد الشركات التي تم تمليكها للقطاع الخاص بلغ حتى الآن ١٠ في المئة فقط حيث تم تخصيص ٣٠ شركة من ٣١٧ شركة.

وحزب الاحرار يرى ضرورة ان يجري التخصيص عن طريق نقل ملكية الاسهم من القطاع العام الى القطاع الخاص بواسطة بورصة الاوراق المالية وليس عن طريق بيع بعض اصول شركات القطاع العام، والحل الذي نطرحه من شانه توسيع نشاط الشركات واستيعاب عدد كبير من العمال.

وبالنسبة الى الاصلاح السياسي نرى ضرورة الغاء قانون الطوارىء او وقف العمل به موقتاً في فترة الانتخابات خصوصاً في المحافظات التي يوجد فيها ارهاب. ونطالب بفتح باب الحوار لتعديل الدستور بما يتماشى مع مرحلة التحرير الاقتصادي. ونرى ضرورة ان يشرف القضاء على اللجان العامة والفرعية لضمان نزاهة الانتخابات وسلامتها من اي تدخل.

● هل هناك تنسيق بينكم وبين بعض الاحزاب والتيارات السياسية الاخرى وهل ستدخلون الانتخابات من خلال تحالف «الاخوان» و«العمل» و«الاحرار»؟

- التنسيق مع الاحزاب مطلوب كلما امكن، وسندخل الانتخابات من خلال التحالف الثلاثي: «العمل» و«الاحرار» و«الاخوان».

● هل تعتقد ان لترشيح الاخوان المسلمين انفسهم في هذه الانتخابات مشروع؟

- نعم لهم كمواطنين الحق في ان يرشحوا انفسهم كمستقلين.

● كنتم بين الاحزاب التي قاطعت الانتخابات البرلمانية السابقة. فهل افادت هذه المقاطعة من وجهة نظركم؟

- المقاطعة افادت في تنبيه الحكومة الى انها يجب ان تتعاون مع الاحزاب.

٥٣٠٧١٨

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى حوار مع الحياة : إبراهيم شكرى يؤكد استمرار التحالف مع الإخوان والأحرار فى الانتخابات النيابية

ندعو مبارك إلى التخلى عن دوره فى الحزب الحاكم

دعا رئيس حزب العمل المصرى المعارض المهندس إبراهيم شكرى الرئيس حسنى مبارك إلى الامتناع عن القيام بدور فى الحزب الوطنى الحاكم، من أجل تامين «تداول للحكم بين الأحزاب المصرية»، وبعدها اتهم -فى مقابلة مع جريدة «الحياة»- هذا الحزب بـ«التدخل السافر» فى الانتخابات التشريعية الماضية، مؤكدا أن حزبه سيخوض الانتخابات المقررة هذا العام لمجلسى الشعب والشورى من خلال تحالف ثلاثى، يضمه إلى جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة، وحزب الأحرار. وفيما يأتى نص المقابلة:

*** هل سيخوض حزب العمل انتخابات مجلسى الشعب والشورى المقرر إجراؤها هذا العام؟**

– أرجو من الله أن يوفقنا لما نأمل به من خوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، وانتخابات مجلس الشعب (البرلمان).

*** هل ستدخلون هذه الانتخابات من خلال حزب العمل، أم من خلال التحالف الثلاثى (العمل، الأحرار، الإخوان)، على غرار ما حصل فى انتخابات ١٩٨٧؟**

– المنطق يحتم علينا ان نستخدم كل الوسائل التى تمكننا من التعبير عن مبادئنا، وفى الوقت نفسه إظهار برامجنا الانتخابية. وعلينا أن نستخدم الوسائل التى تجعل الأحزاب غير الحاكمة، والتيارات غير المنضوية فى احزاب طرفا فى مقابل طرف آخر، هو الحزب الحاكم، الذى لايزال متمسكا بمظاهره ووسائله فى الممارسة، ما يؤكد أنه لا يعطى اعتبارا لتنفيذ الشعار المرفوع منذ بداية التعددية أيام الرئيس (الراحل) انور السادات، وأقصد تجربة المنابر التى تحولت احزابا، والتغيير الدستورى الذى ينص على أن النظام السياسى فى مصر يعتمد على التعددية الحزبية، بدل اعتماده على التنظيم الواحد الذى كان يعبر عن الاتحاد الاشتراكى العربى. وتقول كل أساليب الحزب الوطنى وممارساته: إنه يحرص كل الحرص على إبقاء هذه التعددية، لتؤدى دورها الشكلى، وليس مضمونها.

لذلك فإن التحالفات والتنسيق مطلوبان، ويجب بذل محاولات جادة للحصول على ضمانات، تجعل الانتخابات حقيقية، ليست فيها تدخلات من الحزب الحاكم، عن طريق تعيينه المحافظين الذين يرأسون كل الأجهزة الإدارية فى المحافظات، ورؤساء المدن والعمد والمشايخ، وجميعهم يعينهم الحزب الحاكم، إضافة إلى استعمال بعض الأمور المتعلقة بأحكام الطوارىء، واستثمارها فى التضييق والتدخل السافر فى الانتخابات، مثلا فى انتخابات مجلس الشعب فى ١٩٨٧، وبحكم قانون الطوارىء، اعتقل ١٥٠٠ مواطن، كانوا يمثلون مرشحى المعارضة فى كثير من الدوائر المهمة فى ليلة الانتخابات، ليمنعوا بذلك مندوبى احزاب المعارضة من الحضور فى لجان الانتخابات التى يتفرد بها مندوبو الحزب الوطنى.

إن المنطق يقول: إن على أحزاب المعارضة عموما أن تتفهم الوضع، وتطالب بتحسين هذه الصورة، بل القضاء على ثغرات التزييف، مثل وضع أوراق تصويت فى صناديق الاقتراع، دون أن يكون أصحابها قد حضروا، وهذا يحدث فى صورة بشعة، وفى كثير من الأحيان تكون الأصوات التى وضعت فى الصناديق أكثر بكثير من الأصوات المدونة فى الكشوف. وهناك تعبير شائع يتردد فى الانتخابات المصرية هو ان هذه اللجنة، أو تلك «سودت»، بمعنى أن جميع الأشخاص الموجودة أسماؤهم فى الكشوف يثبت حضورهم عن طريق إشارة أمام أسمائهم، تفيد أنهم حضروا، وبينهم من توفى أو هاجر أو يرقد فى مستشفى، وبينهم -أيضا- من لم يحضر الانتخابات لسبب أو آخر، وهناك استحالة من حيث الشكل، لأن تكون نسبة الحضور فى بعض اللجان مئة فى المئة.

*** ما الضمانات التى تريدون تامينها للانتخابات؟**

– نرى ضرورة إبراز الناخب بطاقته الشخصية، أو العائلية، فى اثناء إدلائه بصوته، وأن يوقع فى كشوف الانتخابات، أو يبصم إذا كان لا يقرأ أو يكتب. أما بالنسبة إلى ربات البيوت فيمكنهن أن يدلين بأصواتهن، مع إثبات رقم بطاقة الوالد إذا لم تكن

٣٣٠٧١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

الفتاة متزوجة، أو رقم بطاقة الزوج إذا كانت السيدة متزوجة. وانا ادعو كل الاحزاب الجادة إلى ان تكون لها اصوات، وآراء حرة بعيدة عن التاثير الحكومي، وان تعرف ان عليها الا تعطي الحزب الوطني الحاكم اكثر مما عنده من موقع مؤثر بوجود الرئيس مبارك على رأسه.

ونحن نقول: إن للرئيس مبارك دورا مهما في مستقبل مصر وحياتها المستقرة، والحفاظ على الممارسة السليمة للديمقراطية. ونطالبه بأن يكون هناك تداول للحكم بين الأحزاب، وهو لب الديمقراطية، وأن تكون للشعب فرص حقيقية في الاختيار، من هنا، ادعو الرئيس مبارك إلى أن يأخذ بعدم التزامه بدور فاعل في الحزب الوطني الحاكم، وأن يكون رئيسا لجميع المصريين بأحزابهم المختلفة، وليس ضروريا أن يساهم الحزب الحاكم بغالبية ٨٤٪ من مجموع أعضاء مجلس الشعب، إنما يمكنه أن يحكم بغالبية ٦٠٪، وأن يضر ذلك صورة الحكم، بل يعطي الحياة النيابية معنى واحتراما، ويوجد فرصا حقيقية لتفاعل سياسي بين صفوف الشعب، بحيث يقدم كل حزب ما عنده، وتكون هناك اجتهادات لها تاثيرها على الحياة المصرية عموما، سواء كان هذا متصلا بمدى الاستقرار حاليا، أم بمدى الفرص الحقيقية، كي يجد الشعب طريقا لوضع الافكار، والاجتهادات المقدمة من الاحزاب موضع التنفيذ.

*** ولكن ماذا عن دخولكم الانتخابات من خلال التحالف الإسلامي؟**

– في اثناء جولاتي في عدد من محافظات مصر، وجدت رغبة لدى حزب العمل، وتيارات أخرى في العمل لتغيير الوضع الحالي، الذي نتحدث فيه عن مجلس شعب واهن، تكاد لا توجد فيه معارضة حقيقية، ولابد أن يكون هناك تنسيق في الجهد الذي يبذل في المعارك الانتخابية المقبلة، واعلنت أن التجربة السابقة بالتحالف مع «الإخوان» و«الاحرار» كانت تجربة ناجحة، ومن خلال استقرائي مساعي القواعد الشعبية اقول: إنني ساسعى إلى استمرار التحالف الذي كان الشعار الذي رفعه «الإسلام هو الحل»، أمرا مقبولا لدى الجماهير، وهو يعني أن القواعد الاساسية في

إبراهيم شكري

الإسلام هي التي يمكن ان تشكل إطارا يساعد كل فرد في مصر على ان يعطي افضل ما عنده، خاصة إذا روعي في البرامج الانتخابية طرح حلول تفصيلية للمشكلات الأساسية، ومن بين هذه المشكلات إطلاق النار سواء كان مصدره بعض ابناء الشعب، ويصيب افرادا من رجال الشرطة، أم مصدره الشرطة، ويصيب ضحايا من المواطنين، فهذا الأمر لابد ان يكون له علاج، ليس بالوسائل الأمنية وحراسة بعض كبار المسئولين، بل بإزالة أي نوع من الالتباس أو سوء الفهم، لتوضيح حقيقة ديننا الإسلامي الحنيف، الذي دعا إلى مجتمعات مبنية على العدالة وعلى تضامن الأفراد.

ويجب أن تعالج مشكلة البطالة، ويتأمن توازن بين المداخيل والاسعار، وتوافر الرعاية الصحية للضعفاء من ابناء الشعب، والمسكن الملائم لكل مواطن.

*** ذكرتم أنكم ستتحالفون مع «الاحرار» و«الإخوان». ماذا تقول ردا على التصريحات الرسمية التي تؤكد ان «الإخوان» تنظيم غير شرعي لن يسمح لاعضائه بخوض الانتخابات البرلمانية، أو غيرها؟**

– بما انه لا توجد انتخابات على اساس القائمة حتى الآن، فليس هناك ما يمكن ان اثبت به أن هذا المرشح، او ذاك منتم إلى «جماعة الإخوان» او غيرها، خاصة أن هناك قاعدة تقول: إن من له حق الانتخاب له حق الترشيح، إلا من صدر ضده حكم يمنعه من ذلك. ولا توجد اداة قانونية أخرى تمنع أي فرد من أن يرشح نفسه، لمجرد أنه يعتنق فكرا، او اتجاها محددا، وتستطيع الناس أن تميز بين المرشحين وافكارهم واتجاهاتهم، لتقرر من يستحق أن ينوب عنها.

*** ولكن الا يمثل شعار التحالف الثلاثي (العمل، الاحرار، الإخوان) دليلا على وجود**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

«الإخوان المسلمين» في ساحة الانتخابات؟

– لا يوجد هذا الشعار فيما سنرفعه من شعارات، بل سنكتفي بشعار «الإسلام هو الحل»، وإذا كان يسعد بعضهم، أو يغضب آخرين فإننا نؤكد انه شعار مستمد من دستور مصر الذي ينص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع، وليس مصدرا أساسيا، وبالتأكيد أي قانون يخالف الشريعة الإسلامية يمكن الطعن فيه، وفي مدى دستوريته.

*** هناك اتهامات أمنية، وأيضا من بعض جهات التحقيق تشير إلى اتهام بعض عناصر «الإخوان» بالتورط في أعمال إرهابية؟**

– الحديث عن هذا الموضوع لا يمكن أن يوضع له حد، لأن بعضهم يتحدث عن أحداث تاريخية، ووقائع مضى عليها أكثر من ٤٠ عاما. أنا من خلال معاملاتي مع «الإخوان المسلمين» رأيتهم ملتزمين بالقانون، دعوتهم لا تعرف العنف، وهم لا يتحدثون إلا من خلال التزام القانون والأعراف، والتمسك بالآداب العامة.

*** أين موقع الناصريين والأقباط من قوائم ترشيح حزب العمل للانتخابات المقبلة؟**

– حزب العمل يسعى إلى وجود الأقباط بين صفوفه، ويحرص على ذلك أكثر من حرص الحزب الوطني، وأذكر أننا في انتخابات ١٩٨٧ رشحنا أحد الأقباط، وهو اسعد عبد الملاك على رأس قائمة حزب العمل في اسيوط، وكان قبل عضويته في حزب العمل عضوا في حزب التجمع، وكان هذا الأمر ضد كل الحسابات الانتخابية، بل إن بعضهم طلب منا ان نجعله الثاني في القائمة، وتمسكنا بموقفنا، وفاز اسعد عبد الملاك في قائمة كان الأول فيها، بينما وجدنا أن الحزب الوطني ووضع الدكتور بطرس غالي –وزير الدولة للشئون الخارجية– آنذاك في إحدى دوائر القاهرة في الترتيب الثالث. نحرص أيضا على وجود المرأة في الانتخابات، ولدينا لجنة نشطة للمرأة قامت بدور إيجابي، وفاعل في مساعدة المنكوبين بالسيول والزلزال، وايضا في فصول محو الأمية. أما بالنسبة إلى الناصريين، فنحن لا نرفضهم، لأننا كنا ناصريين بمعنى إيماننا بمبادىء القومية العربية، والاعتزاز بها حتى قبل ثورة (يوليو) ١٩٥٢، بل إن الرئيس عبد الناصر كان عضوا في حركة «مصر الفتاة» قبل الثورة التي تحمل افكارا نتبناها منذ الثلاثينيات، كالحرص على الوحدة الوطنية، والروابط العربية، وضرورة تحالفها وتحقيق وحدتها.

*** هل سيكون لكم مرشحون في الدوائر المختلفة على مستوى مصر، أم أنكم ستتركون بعض الدوائر خالية من وجودكم؟**

– لا أستطيع حسم هذا الأمر الآن، لأنه يحتاج إلى درس، لكنني أدعو إلى أن يكون هناك مرشح واحد للمعارضة في كل دائرة انتخابية، وذلك بالتنسيق بين أحزاب المعارضة، ويمكن أن نترك بعض الدوائر لبعض القيادات الشريفة من الحزب الوطني، من الشخصيات التي لها دور وطني مشهود له، وهذا الأمر استثناء وليس قاعدة.

*** حزب العمل واحد من الأحزاب الرئيسية التي قاطعت انتخابات مجلس الشعب الماضية. ما تقويمكم لتجربة الابتعاد عن الحياة البرلمانية؟**

– إن الدعوة إلى مقاطعة هذه الانتخابات كانت محاولة لدق الأجراس للحكومة، والحزب الوطني بأن دخول الانتخابات ليس ضروريا لمجرد دخولها، والأحرى أن يكون هناك تعبير صادق وفرص حقيقية متاحة للشعب، كي تمثل كل الآراء والاتجاهات، وكنا قد أعددنا وثيقة تحمل وجهات نظرنا، ووقعتها الأحزاب، لكن الحزب الوطني لم يعرها أي اهتمام، لذلك قاطع تلك الانتخابات معظم الأحزاب المصرية، باستثناء حزب التجمع.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

إنهم يحرقون الهامش الديمقراطي

بدا الحزب الحاكم المعركة الانتخابية لمجلس الشعب مبكرا من ديسمبر الماضي.. بالأساليب التي يحذقها.. لكي يؤكد اغلبيته الساحقة المزعومة.. بدأت الحملة الانتخابية باعتقال الأمين العام لحزب العمل الأستاذ/ عادل حسين.. وقد توقعت في ذلك الوقت أن حكام البلاد ينوون تحويل عام الانتخابات إلى عام الانتحابات (بالحاء وليس بالخاء) ويؤسفني اشد الأسف أن توقعي كان في محله.. فعقب الإفراج عن عادل حسين بأيام معدودات.. بدأت حملة خاصة جدا ضد حركة الإخوان المسلمين.. وضد النقابات المهنية.. دشنها اعتقال د.عصام العريان ود.إبراهيم الزعفراني.. الذي تجاوز الآن ثلاثة اشهر.. وما تلا ذلك من تلفيق قضية إرهابية للجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء.. إلا أن ما حدث مع نقابة المهندسين مؤخرا تجاوز كل الحدود.. وخرج عن كل القواعد التي كانت تحكم لعبة «الهامش الديمقراطي» ولانقول «الديمقراطية».. وقد كانت القواعد العرفية التي حكمت الهامش الديمقراطي المتاح.. متعددة منها التالي:

١- من حق الأحزاب أن تصدر صحفا تقول فيها ما تشاء بدون رقابة.. بينما تتعرض صحف المعارضة التي تتجاوز الحدود -من وجهة نظر السلطة- إلى التأديب بتلفيق القضايا للكتاب والصحفيين، وهي قضايا تبدو جنائية للالتفاف على نص القانون الصريح بعدم الحبس الاحتياطي للصحفيين. وكذلك بالتوسع في رفع قضايا السب والقذف (٢٣٨ قضية رفعت ضد جريدة الشعب خلال السنوات الخمس الماضية، وبلغ عدد جلسات المحاكم خلال عام ١٩٩٥ وحده ١٤٨ جلسة)!! لوضع الصحيفة «المشاغبة» تحت الضغط المستمر. وكذلك حصار إعلاني ومادي وإعلامي.. فلا تتحدث برامج الصحافة في التليفزيون والإذاعة عن الصحف «المشاغبة» وتصدر تعليمات بعدم مهاجمتها بالاسم في الصحف الرسمية حتى لايكون ذلك نوعا من الدعاية غير المباشرة.. ويتم الاقتصار على السب والشتم بصيغة المبني للمجهول (وعلى القارىء أن يفهم).

أما مفهوم تجاوز الحدود فهذا ما تحدده السلطة بمعرفتها وبدون الإعلان الصريح عنه.. إلا انه قد اصبح مفهوما أن الاقتراب من مناطق معينة من شبكة الفساد المستشري في البلاد أحد هذه المحظورات.. كذلك استنتجنا أن وصف «التبعية» لوضع البلاد السياسي والاقتصادي يثير حفيظة القوم.

٢- من حق الاحزاب أن تعقد اجتماعاتها السياسية والتنظيمية بحرية!! (داخل مقار الأحزاب).. والمعروف أن مقار الأحزاب في غالبيتها العظمى لاتتسع إلا لعشرات من المواطنين. أما الاجتماعات العامة في السرادقات أو القاعات المغلقة فهي شبه محظورة (رحم الله التعددية الحزبية في عهد الملك الفاسد).

٣- إن انشطة الحزب الاجتماعية والإنسانية -وليس فقط الاجتماعات السياسية- خارج المقار الحزبية محظورة أيضا بقرار خفي.. فنجدة الملهوفين في الزلزال.. او السيول جريمة.. ومع ذلك لامانع من مهاجمة الأحزاب على سلبيتها في الصحف الرسمية (بجاحة)..

في السيل الأخير اضطرت إحدى بعثات حزب العمل لنجدة المنكوبين في أسيوط إلى إخفاء هويتها الحزبية حتى لاتمنعها الشرطة من الوصول إلى المناطق المنكوبة.

٤- في الانتخابات.. التزوير قاعدة «شرعية» في مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية.. وبما يكفي لحصول الحزب الحاكم على ٨٠ - ٩٠٪ من المقاعد.. وليذهب شيراك العبيط إلى الجحيم.. فإذا كان يقبل أن يحكم فرنسا بـ٥٢٪ مقابل ٤٧٪ لخصمه.. فهو الذي يرتضي لنفسه هذه المهانة! تقول إحدى نكات الشعب المصري (وهي المنشورات الشفوية للمصريين) إن الرئيس الأمريكي طلب من الرئيس السادات أن يوفد إليه وزير الداخلية المصري لمساعدته في عملية إعادة انتخابه.. وبالفعل ذهب وزير الداخلية وجاءت النتيجة ٩٩٪ ولكن لصالح الرئيس السادات!!

وفي مقابل هذه المهانة لشعب مصر وحضارتها.. فقد سمحت قواعد الهامش الديمقراطي باستمرار نزاهة الانتخابات في الأندية الرياضية ومعظم النقابات المهنية.. طبعا لم ينسحب ذلك على مراكز الشباب التي شهدت مساحة واسعة من التلاعب وإلغاء الانتخابات.. أما النقابات المهنية فنقول تمتع معظمها بحرية الانتخابات، بينما ظل بعضها محروما من هذا النعيم وعلى رأس هذا البعض نقابة المعلمين.

xxxxxx

هذه هي الملامح الرئيسية للعبة الهامش الديمقراطي.. التي كانت تتيح الادعاء بوجود افضل ديمقراطية في الشرق الأوسط (على طريقة أن لدينا اقوى جيش في الشرق الأوسط عشية هزيمة يونيو ١٩٦٧)، وفي نفس الوقت يحتفظ الطاقم الحاكم، والفئة الحاكمة المستبدة بمواقع الحكم مدى الحياة. وعلى المعارضين العقلاء أن يقبلوا بهذا وينالهم خير كثير من فتات

٣٢٠٧٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

الموائد.. وضمان اكيد لعدم التعرض للبهدلة وقلة القيمة!

ولكن حكامنا الأماجد (واعذروني على عدم وصفهم باوصافهم الحقيقية لأن لدى ما يكفي من قضايا السب والقذف) ضاقوا ذرعًا بهذا الهامش الديمقراطي اللعين.. وشعروا بان هذا الهامش يتحول إلى حبل يلتف حول اعناقهم.. وهم لايتحملون ذلك في عام الانتخابات الحاسم. واكتشفوا ان حالة الطوارىء لاتسعفهم رغم أنها حالة مستديمة منذ ١٣ عامًا.. ورغم انهم يؤكدون صباح مساء ان الإرهاب قد تم سحقه. إذن فلابد انكم تخططون لسحق شيء آخر!

وهكذا قرر حكامنا الأماجد الخروج على كل القواعد والضوابط.. والقوانين والأعراف.. ووجدوا أن احكام القضاء لاتسعفهم.. رغم كل ما فعلوه بهمة ونشاط يحسدون عليهما لتطويق استقلال السلطة القضائية.. فهم يستهدفون لابتلاعها كما ابتلعوا من قبل في جوفهم السلطة التشريعية.. لتصبح أمام مارد استبدادي بشع من مردة أفلام الرعب. وكانت التجربة المسلحة على نقابة المهندسين.. للاستيلاء على المبنى.. وطرد المجلس المنتخب إلى الطريق العام.. وذلك بدعوى تنفيذ حكم قضائي.. ولكن هذا الحكم أصبح منعدمًا -وفقًا للمصطلح القانوني- بعد تنازل الشخص الذي رفع الدعوى.. وايضًا لقد تم تنفيذ الأمر الإداري بعد ٣٠ يومًا.. وهذا الأمر يسقط إذا لم ينفذ خلال ٣٠ يومًا ويحتاج إلى عرض جديد على المحكمة. وهناك بعد ذلك ثغرات قانونية كثيرة.. ولكن تحول الحكم القضائي إلى عدم.. يكفينا مؤونة الجدال.

ولكن المعركة الحربية لم تقتصر على ذلك.. فلان برقع الحياء قد سقط.. ولم يعد هناك مجال للتقيد بنصوص القانون وأحكام القضاء.. ولو حتى بطريقة التحايل.. فقد تم اقتحام نقابة المهندسين الفرعية بالقاهرة.. وهي التي لم يشملها أساسًا أي حكم قضائي (حقيقي او منعدم).. وهكذا من حقنا أن ننتظر صدور بيانات عسكرية مرقمة حول سقوط المباني الفرعية لنقابة المهندسين تباعًا.. ولا عزاء للديمقراطيين!

فماذا أنتم فاعلون بهذه الأمة؟! وإلى اي حتف تقودونها؟! فهانتم هؤلاء قصرتم -حتى الموت- في حق هذه الأمة في اللحاق بركب الحضارة.. وهانتم هؤلاء تنيخون بكلكلكم على صدورنا بالجبايات الضرائبية.. والغلاء.. والتعذيب.. وهانتم هؤلاء تسعون لكتم انفاسنا.. حتى لايسمع احد صراخ الضحايا.. فباي منطق تتخيلون أن الامور يمكن أن تدار بهذا الشكل.. بدون ردود افعال قاسية وعنيفة؟ اكاد ارى واسمع ضحكتكم الصفراء الواثقة.. فلطالما هددناكم برد فعل الجماهير.. وهذا لم يحدث! وانتم تنظرون تحت اقدامكم.. ولايهمكم سوى السنوات القليلة القادمة التي ستعيشونها في هذه الدنيا.. وكل الدلائل على السطح تؤكد انكم باقون حتى نهاية عمركم.. ونحن لسنا من السذاجة كي نخوفكم بعذاب الآخرة.. لانكم تتصورون ان هذا التخويف يصلح مع الأطفال أما انتم فقد شببتم عن الطوق. ولكننا نخوفكم بالحياة الدنيا (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا)..

عندما تختنقون الممارسة الحرة الديمقراطية لعشرات الآلاف من المهندسين.. ثم ملايين المهنيين والعمال.. ماذا تظنون انهم فاعلون؟! إن طاقة هؤلاء ستظل تتولد.. وإذا لم تجد مخرجًا داخل مقار النقابات.. فستنفجر في المصانع والأحياء..

فكما تلعب الصحف المعارضة دورًا في تنفيس ابخرة الغضب الشعبي.. لعبت الحريات النقابية نفس الدور.. وعندما تسدون مجرى النهر المتدفق.. فإنه سيحول سيره إلي مجرى آخر وان يختفي أبدًا.

وانتم ستدفعون النقابيين ذوي الاتجاهات المعتدلة.. إلى التعبير عن انفسهم بصورة اكثر ثورية في مواجهة الظلم الذي فاق كل الحدود. سيتعلم النقابيون الذين تصوروا أن مداراة السلطات يمكن أن تفلح في أن تتركهم وشانهم.. سيتعلمون كيف يواجهون الطواغيت بالأساليب السياسية المباشرة.. وبتوحيد الصف الإسلامي والوطني في جبهة عريضة لتقويض الخطر الرئيسي للاستبداد.. الذي يخطط لأكل الثور الأبيض وحده.. ثم الثور الأحمر.. إلخ إلخ.

بقلم:

مجدي أحمد حسين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

أنتم تدفعون الأمور الى الاستقطاب الحاد.. بدفعكم شرائح وقطاعات متزايدة من الشعب إلى الاعتقاد بان القضية لم تعد نقابة هنا وصحيفة هناك.. ومعتقلاً هنا.. ومشنوقاً هناك.. وتشريعًا هنا.. و«تجرمة» هناك..

بل إن القضية أصبحت قضية السلطة.. ويجب أن يتحرك الجميع.. للقضاء على رأس الداء.. الذى يولد كل الشرور.. فقد تعاظمت الشرور وتفرعت وتشعبت.. كأطراف الأخطبوط.. ولم يعد بالإمكان مواجهة الأطراف دون الراس.

والعجيب أنكم تفعلون ذلك فى عام الانتخابات.. وهى مناسبة ديمقراطية وشرعية وقانونية لإقصائكم عن الحكم.. انتم تتصورون أنكم تعدون المسرح لنصركم المؤزر.. والمزور.. فى حين أنكم تهيئون المسرح.. لتجميع القوى الشعبية فى مواجهة ظلمكم.. واستبدادكم.. وفسادكم. طبعًا انتم تراهنون على مرور ٥ او ١٠ سنوات اخرى.. حتى ينتهى عمركم الافتراضى.. وفقًا لمتوسطات العمر فى بلد من بلدان العالم الثالث..

ونحن نقول لكم إننا لانوجه حديثنا إليكم.. وإنما للشعب.. وعندما يوقن الشعب ان مقاومة الاستبداد والظلم عبادة.. وجهاد.. فلن تبقوا فى مواقعكم لحظة واحدة.. ولا ندرى أقريب أم بعيد ما توعدون.. ولكننا نؤدى واجبنا نحو الله.. والشعب.. وسنظل ندعو لأوسع ائتلاف وطنى.. لمواجهة كل هذه المخاطر المحدقة.. ولإطفاء النيران التى تحرق الهامش الديمقراطى.. ولتوفير كل السبل ليوم الخلاص.. يوم يمتلك الشعب إرادته وحقه فى اختيار الحزب الذى يحكمه.. ونحن نرى أن الشعب المصرى جدير بهذا الشرف.. وسوف يناله بإذن الله..

٣٣٠٧٢٤

كمال صبيح: محاربة الفساد بالمستشفيات العامة بالسويس
محمد شاهين: إحياء مشروع إنشاء جامعة أسوان
على عبدالحليم: تحويل الوادى الجديد إلى محافظة سياحية

مرشحو الحزب فى انتخابات الشورى

كتب ـ عصام هادى:

بدأ مرشحو حزب الأحرار الاشتراكيين لانتخابات مجلس الشورى الدعاية لبرامجهم الانتخابية بين مواطنيهم مؤكدين أنهم سوف يعملون على رفع المعاناة عن المواطنين بعيداً عن الوعود البراقة التى يطلقها مرشحو الحزب الوطنى.

يقول كمال محمد صبيح أمين الحزب بالسويس والمرشح عن دائرة السويس (عمال) أن أهم مايشغلنى حالياً واعمل على التصدى له هو قانون الطوارئ الذى يعرض كرامة المواطن للامتهان ومواجهة تسلط الحكومة على النقابات واصدارها القوانين المشبوهة لتقييد صلاحيات قياداتها.

واضاف انه من خلال عمله السابق كرئيس قسم بأحدى شركات البترول فسوف يعمل على محاربة الفساد الذى استشرى فى المستشفيات العامة بالمحافظة والذى شارك فيه اعضاء بالحزب الوطنى.

كمال صبيح

أكد مرشح الحزب انه سيعمل على احداث توازن بين الاجور والاسعار وتعديل الدستور بما يتناسب وتطورات العصر مشيراً إلى انه ساهم فى حل مشكلة الاسكان لعدد كبير من المواطنين فى السويس.

ويقول المهندس الزراعى محمد محمد شاهين أيوب مرشح الحزب (فئات) بالدائرة الاولى بأسوان انه منذ فترة يلتقى بأبناء أسوان ويتدارس معهم المشكلات التى يعانون منها كما انه سيعمل على احياء مشروع التخطيط الاقليمى باعتباره ركيزة للبحث فى شتى المجالات وتبنى قضية انشاء جامعة أسوان حتى ترى النور والعمل على تنمية موارد اسوان الاقتصادية تنمية حقيقية وذلك بقيام مشروعات كبرى يعود ناتجها على مواطنى المحافظة بالنفع والعمل على اعلاء المبدأ الدستورى أن الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع.

على عبدالحليم

على الشراكى: انشاء مشروعات جديدة بكفر الشيخ

ويقول على الشراكى وشعيشع حجازى مرشح الحزب (عمال) عن الدائرة الثانية بكفر الشيخ انه سوف يدافع عن مصالح الطبقة الكادحة من الشعب للتخفيف عن كاهلهم بعد الزيادات الرهيبة فى الاسعار مما لايتناسب مع دخولهم وكذلك العمل على حل مشكلة البطالة بالمحافظة والمناداة بانشاء مشروعات جديدة بكفر الشيخ. ويقول على احمد عبدالحليم امين الحزب بالوادى الجديد والمرشح لعضوية مجلس الشورى انه كان من اوائل المشاركين فى القافلة الأولى التى قامت بغزو الصحراء ونشاطه النقابى فى جهاز التعمير معروف وملموس لدى الجميع وعضويته لمجلس إدارة نادى التعمير جعلته يقترب أكثر من مواطنى المحافظة ويتعرف على أدق مشاكلهم وهمومها ولذلك فانه سيعمل على وضع المحافظة على خريطة السياحة لما تتمتع به من اثار من عصور متعددة تجعلها من المحافظات السياحية مما يعود بالنفع على أهلها كما ان المحافظة بها مساحات كبيرة من اجود الاراضى التى تحتاج إلى من يزرعها وبذلك يمكن ان تتحول الى سلة غلال لمصر لو أحسن الاستفادة من هذه الارض ودعوته الى المسئولين والشباب فى مصر للاهتمام بهذه المحافظة البكر التى يمكنها ان تساهم فى تخفيف العبء عن المواطنين لما تمتلكه من امكانيات سياحية وزراعية وصناعية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

الديب مرشحًا للشورى بشربين

رشح حزب العمل محمد عبد الواحد محمد الديب لخوض انتخابات مجلس الشورى فى الدائرة الرابعة بمحافظة الدقهلية، ومقرها طلخا، وتضم الدائرة مراكز شربين وبلقاس وطلخا.

يخوض مرشح الحزب الانتخابات عن مقعد العمال بالدائرة أمام خمسة مرشحين.

يشغل محمد الديب منصب رئيس المساحة بمركز بلقاس منذ تسعة أشهر وكان له دور بارز وبصمات واضحة خلال الفترة التى قضاها طوال مسيرة عمله ابتداء من عمله بمساحة شربين لمدة عشر سنوات متصلة، ثم بعد ترقيته لمساحة طلخا قبل انتقاله لعمله فى مركز بلقاس.

وكان محمد الديب قد انضم لحزب العمل منذ تأسيسه، ونال ثقة الناخبين بانتخابات المجلس المحلى لمركز شربين.

وكان حزب العمل قد أعلن ترشيح عدد من أعضائه فى انتخابات مجلس الشورى المقبلة التى ستجرى أوائل يونيو القادم ومنهم:

خالد الزعفرانى عن دائرة الرمل بالإسكندرية وفتحى سمرى عن دائرة بركة السبع وقويسنا بالمنوفية وعبد الرازق عثمان عن دائرة الزرقا ورفارسكور بدمياط.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

رغـــم اســـتمرار نســـبة الـ ٥٠٪

اقتراحات لتحقيق العدل فى الانتخابات القادمة ؟ !

بقلم
الدكتور
محمد
شتله

ينص الدستور المصرى على ضرورة تمثيل العمال والفلاحين فى مجلس الشعب والمجلس النيابى الوحيد فى مصر بنسبة لاتقل عن ٥٠٪ من اجمالى اعضاء المجلس المـوقـر .. وهـذا التخصيص الملزم بتلك النسبة كحد ادنى يجعل بقية فئات المجتمع تتصارع على ماتبقى من مقاعد المجلس .

وبصرف النظر عن موقفنا المبدئى واعتقادنا ان ذلك التقسيم والتخصيص اصبح الان مـعيبا لاسباب طرحناها اكثر من مرة وقد استمعنا الى سيادة الرئيس مبارك فى خطابه التاريخى بمناسبة عيد العمال يعلن انه لاتفكير مطلقا فى المساس بتلك النسبة ومن منطلق الديمقراطية التى يعمل الرئيس على ترسيخها والتى تؤمن بالرأى والرأى الاخر ، وبان مجموعة الآراء الوطنية المختلفة هى التى تصنع المجتمع الافضل ، وهى التى تصحح دومـا

وبشكل مستمر طريق المجتمع ..

ورغم انى اعلم قبل غيرى ان القيادة السياسية التى نثق فيها بغير حدود هى صاحبة كل الحق وصاحبة القرار لانها الاقدر على رؤية كل الاوراق التى نعلمها ولانعلمها فاننى احب ان اوضح ان نظام الانتخابات بشكله الحالى اضافة الى طريقة حساب الاصوات الصحيحة والباطلة يضيف حائلا اخر للعمال والفلاحين رغم انف المشرع الـذى اراد من وراء التشريع ان يحافظ للعمال والفلاحين على نسبة الـ ٥٠٪

وبالتالى اصبح نظام الانتخابات المعمول به حتى الان ينتقص حقوقا واضحة من بقية فئات المجتمع التى تدخل الانتخابات تحت بالطة الفئات .

●●●

وحتى يكون الامر واضحا بغير لبس على القراء فاننى اقول على سبيل المثال : لو ان ناخبا اختار اثنين من مرشحى العمال والفلاحين او واحدا من العمال والفلاحين وآخر من الفئات يكون الصوت صحيحا اما لو اختار الناخب اثنين من الفئات يكون اختياره خاطئا وصوته باطلا وهـذه الحقيقة يجهلها معظم الناخبين حتى المثقفون منهم وهذا يفسر ايضا الاعداد الهائلة للاصوات الباطلة مما يؤثر بشكل كبير على الانتخابات ونتائجها لان هذا يهدر بغير معنى اعدادا كبيرة من رغبات الناخبين ..

وهنـاك اقتراحـان كلاهمـا يقلـل بدرجة مابين اخطاء وخطايا الطريقة التى تجرى بها حـاليا الانتخـابات وتحسب بها اصوات الناخبين هما :

١ ـ ان يتم وضع اسماء المرشحين فى مجموعتين منفصلتين داخل بطاقة الاختيار بحيث تكون احداها لاسماء مرشحى العمال والفلاحين والاخرى لاسماء مرشحى الفئات ويشترط لصحة الصوت الانتخابى ان يختار الناخب اسما واحدا من كل مجموعة وهذه الطريقة تحفظ لكل مجموعة نسبة الـ ٥٠٪ بالتمام والكمال ، وتقلل نسبة الاصوات الباطلة بحيث تكون النتيجة اقرب مـايمكن لـرغبـات الناخبين ..

وهذا الاقتراح هو الاقرب للعدل فى ظل ضرورة استمرار العمل وفق نسبة الـ ٥٠٪ .

٢ ـ ان يستمر العمل وفق النظـام الحالى حيث توضع الاسماء جميعها فى مجموعة واحدة بشرط اعتبار الصوت الانتخابى صحيحا طالما اختار الناخب اثنين من المرشحين بصرف النظر عن الفئة التى ينتسب لها المرشح على ان توفى نسبة العمال والفلاحين بحيث لاتقل عن ٥٠٪ من اجمالى اصوات الناخبين فى الدائرة غير ان النتائج فى هذه الحالة ستكون اقـرب مايمكن لـرغبات الناخبين

الامر الذى يجعلنى اطرح هذين الاقتراحين المحددين على الرئيس محمد مبارك رئيس كل المصريين خاصة ان مانطالب به لايتعارض مع الدستور بل هو مسائل اجرائية

●● كاتب المقال : استاذ بكلية زراعة عين شمس

٣٠٠٧٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

ندب ١٦٠ قاضيا للإشراف على انتخابات مجلس الشورى

وافق مجلس القضاء الاعلى فى اجتماعه امس برئاسة المستشار أحمد ممدوح المراغى رئيس محكمة النقض على ندب ١٦٠ قاضيا للاشراف على انتخابات مجلس الشورى فى محافظات الجمهورية والمقرر عقدها ٧ يونيو القادم.

كما وافق المجلس على ندب عدد من القضاة للاشراف على الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب بكل من مركز ارمنت بالمنيا، والباجور بالمنوفية، والمقرر عقدها ١٢ يونيو القادم.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٥

تعليمات وزير الداخلية :

لاتدخل .. فى انتخابات مجلس الشورى قبول طلبات ٢٩٠ مرشحاً .. فى ٦٨ دائرة

كتبت ـ انتصار النمر :

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان الشرطة لن تتدخل فى انتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى يوم ٧ يونيه القادم .

طالب الادارة العامة للانتخابات وجميع اجهزة الشرطة على مستوى الجمهورية الالتزام بالحياد التام بين المرشحين .

واصدر الوزير تعليماته بالا يزيد عدد الناخبين فى اللجنة الواحدة عن ٧٠٠ ناخب حتى يتمكنوا من الادلاء باصواتهم فى سهولة ويسر .. وعلى ان تجرى الانتخابات فى مهان حكومية وسط التجمع الانتخابى .

من ناحية اخرى انتهت لجنة الطعون بكافة مديريات الجمهورية من فحص طلبات المرشحين لعضوية التجديد النصفى للمجلس حيث قبلت اللجنة طلبات ٢٩٠ مرشحا .

صرح اللواء محمد بدير المنشاوى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات بان الانتخابات ستجرى فى ٦٨ دائرة لانتخاب ٩٠ عضوا من بين المرشحين .

اشار الى انه تم اعداد غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة برئاسته وعضوية اللواء محمود البيطار وكيل الادارة والعميد عبدالحميد عوض مساعد المدير والسيد عمران بالادارة العامة للانتخابات. وذلك لتلقى اى شكاوى او استفسارات او تنازلات عن الترشيح .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

قبل أن نتباكى على الأقباط .. و « نُوَلْوِل » على النساء !

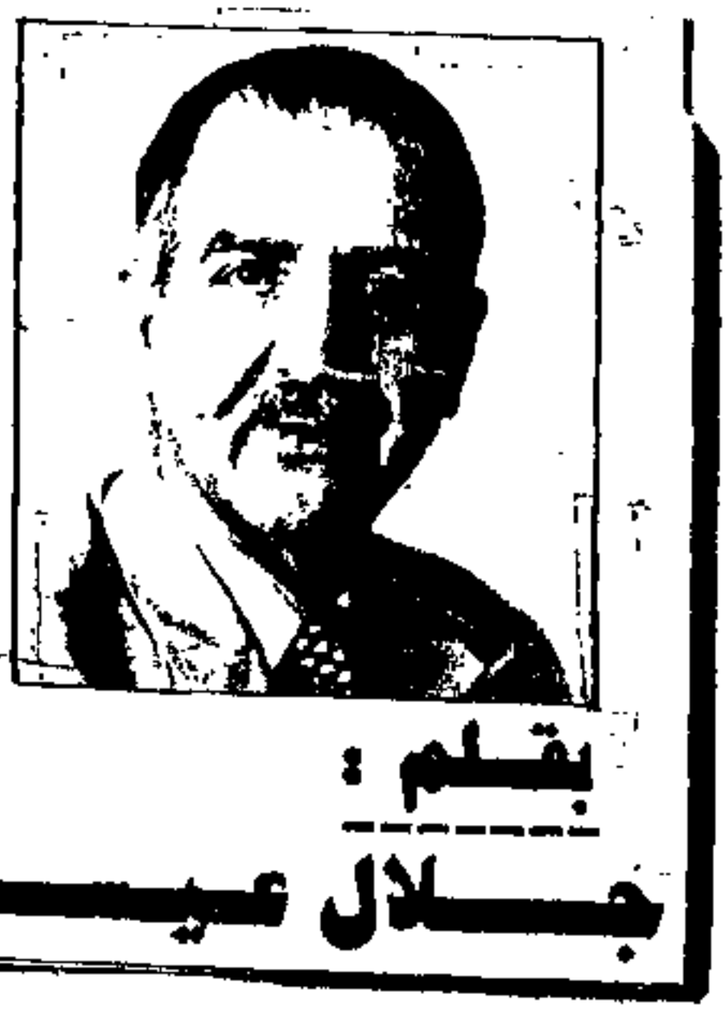

بقلم :
جلال عيسى

● البعض من الناس يسعى إلى ضرب الوحدة الوطنية الراسخة فى بلادنا .. باسم الوحدة الوطنية .. وامرهم مكشوف للجميع .. والبعض الآخر يعمل على افساد العلاقات الحميمة بين الرجل والمراة .. تحت ستار الدفاع عن حقوق المراة .. وكثير منهم حجته باطلة .. ودفاعه مفضوح امره للعامة والخاصة ..

اذكر ذلك بمناسبة ما يردده القليل من المواطنين وما نشره القليل من أصحاب الأقلام حول عدم ترشيح الحزب الوطنى للبعض من الأقباط .. وخلو ترشيحاته فى جميع دوائر الشورى من النساء وبالقطع فإن مقدمة مقالى لا تعنى كل من يردد هذا ولا تقصد كل من كتب .. فبينهم ـ خاصة الكتاب منهم ـ كثير من المخلصين الذين لا يشك أحد فى حرصهم على وحدة الشعب المصرى .. ولا يرتاب شخص واحد فى وطنية ومصرية الغالبية منهم ولكن القضية تحتاج إلى عدم الانفعال إلى عرض متكامل وواضح للرأى العام ..

بالفعل أعلنت هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطنى اسماء مرشحيها لمجلس الشورى .. ووافق عليها بعد دراستها دراسة مستفيضة من كل الجوانب رئيس الحزب الرئيس مبارك وناقش أسماء كل المرشحين واحدا واحدا ووافق على الترشيحات بعد أن تم حذف من حذف وإضافة من اضيف وأقر ما انتهت إليه أمانة الحزب بعد استطلاع رأى كل تنظيماته من القاعدة إلى القمة وليست هنا ادافع عن الحزب الوطنى وامانته العامة .. ولكنى ادافع عن وحدة الشعب المصرى التى يحاول البعض أن يتهددها كلما سنحت الفرصة أو ظن أن الظروف مناسبة وان ما يسعى إليه اسبابه موانية .

● ● ●

فشهادة الاقباط قبل المسلمين تؤكد انهم جزء لا يتجزأ من نسيج الامة المصرية .. فهم والمسلمون من اصل واحد على مر التاريخ .. ولم يكن هناك طوال زمن وجودهم معا على ارض مصر ما يسمى بالأكثرية والاقلية حتى تدخل اعداء مصر فابتدعوا هذه المصطلحات ليفرقوا بين ابناء الوطن الواحد ويزرعوا الفتنة بينهم ليتمكن اولئك الأعداء الطامعون فى مصر وخيراتها من السيطرة على شعبها كله واستعباده . وهذه الشهادة التى يعتز بها كل مصرى يحب بلده نابعة من مدير معهد الدراسات القبطية المستشار زكى شنودة وهو يتحدث عن الأقباط فى المجالس النيابية ..

ويؤكد الرجل انه فى عام ١٩١٣ أوعز اللورد كرومر الذى كان هو الحاكم الحقيقى لمصر فى عهد الاستعمار البريطانى بإنشاء جمعية تشريعية يكون فيها عدد من الأعضاء يمثلون المسلمين وعدد آخر يمثل المسيحيين

٢٣٠٧٣٠

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

بدعوى حماية الأقليات من طغيان الأغلبية فى حين كان الهدف الحقيقى هو أن تتحكم السلطات البريطانية فى اقدار أولئك وهؤلاء وتخضعهم جميعا لسلطة الاستعمار وفى نفس الوقت ان يثير هذا النظام عوامل الشقاق بين ما اسموه بالأكثرية وما اسموه بالأقلية مما يوطد سلطان المستعمرين الغاصبين حتى إذا اعلنت الحماية البريطانية على مصر فى بداية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ اصبحت مصر خاضعة خضوعا رسميا لبريطانيا بعد ان كان خضوعها قائما على الأمر الواقع فحسب ومن ثم تم الانتهاء من وضع مشروع لتشكيل جمعية تشريعية يضمنها الاستعمار فيه من النصوص نصا على مبدأ التمثيل الطائفى . فغضب المصريون غضبا شديدا ورفضوا هذا التفريق بين ابناء الشعب الواحد ..

وكان ذلك من اهم العوامل التى عجلت بقيام ثورة ١٩ كما ذكر المستشار زكى شنودة فى دراسته او فى شهادته . واكد ان اللجنة المصرية برئاسة حسين رشدى باشا عندما شكلت لوضع دستور ١٩٢٣ اثار البريطانيون من جديد نفس المشكلة التى كانوا قد وضعوا بذرتها من قبل .. وقال على ماهر إن الشعب المصرى لا يفرق بين القبطى والمسلم وقال قلينى فهمى ان فكرة تمثيل الأقليات هادمة للوحدة الوطنية وهذا مالا نود وقوعه .. اما سعد زغلول باشا زعيم الوفد وزعيم الأمة فقد قال إن الاكثرية والاقلية مدعاة للتفرقة والانقسام . ثم اصدر الوفد بيانا رسميا اكد فيه انه « ليس فى مصر اقلية ولا اكثرية وإنما الجميع مصريون وان الاقباط والمسلمين لا يدينون إلا بدين واحد وهو دين الحرية والاستقلال » .

وقد وقع البيان عدد من الأقباط فى مقدمتهم واصف غالى ويصا واصف ومرقص حنا وجورج خياط . وقال ويصا واصف : « ليس فى مصر إلا مصريون وهم جميعا سواء بغير تمييز بين اكثرية واقلية .. ومن ثم فإن الزعم بأن الاقباط يكونون أقلية هو فى حكم اعتبارهم اجانب عن انهم لم يكونوا فى يوم من الأيام موضوع قانون استثنائى بل انهم يتمتعون دائما بجميع الحقوق التى يتمتع بها المسلمون سواء بسواء .. وكان هذا رأى كبار الأقباط أمثال فخرى عبد النور ونجيب اسكندر وكامل يوسف صالح .. وقد كان من نتيجة ذلك ان نص دستور ٢٣ على « مساواة جميع المصريين امام القانون » ولم يتضمن أى نص يتعلق بتمثيل الأقليات .

● ● ●

والذى لا ينساه احد خطبة سعد زغلول فى ١٩ سبتمبر عام ٢٣ والتى قالها خلال المعركة الانتخابية « إن النهضة التى امتازت عن سابقاتها بان اوجدت هذا الاتحاد المقدس بين الهلال والصليب .. ليس هناك إلا مصريون فقط .. وقد كان الأقباط ولا يزالون انصارا لهذه النهضة .. ولولا وطنية الأقباط واخلاصهم الشديد لتقبلوا دعوة الأجنبى لحمايتهم .. وكانوا يفوزون بالحياة والمناصب بدل النفى والسجن والاعتقال . ولكنهم فضلوا ان يكونوا مصريين معذبين محرومين من المناصب والجاه والمصالح ، يسامون الخسف ويذوقون الظلم على أن يكونوا محميين باعدائهم .. وإنى افتخر والقول لسعد باشا كل الافتخار كلما رأيتكم متحدين متساندين ، فحافظوا على اتحادكم » .

● ● ●

هذه هى روح الوطنية السامية التى أملت على المسلمين والاقباط جميعا أن يرفضوا أى نص فى الدستور او غيره من القوانين يدعو إلى التفرقة بين الطائفتين فى تمثيل الأمة وقد كانت هذه الروح نابعة من حرارة الوحدة والحب التى اججتها ثورة ١٩ فى نفوس المصريين جميعا ، فلم يكن أى منهم ينظر فى اختيار ممثله فى البرلمان إلى دينه وإنما إلى اخلاصه لوطنه .. وهذا ما نرجوه وما نتطلع إليه جميعا وهو الذى كان سائدا فى عصر ما قبل الثورة ..

وهناك دراسة اخرى نشرها « الوفد » تؤكد ان من مساوىء النظام الديكتاتورى وجود الظروف الملائمة للمساس بالوحدة الوطنية وان العديد من الأقباط استطاع قبل الثورة ان يصل إلى مقاعد مجلس النواب وان يفوزوا فى دوائرهم بصفتهم الحزبية وليست الطائفية واحتلوا فى السلطتين التشريعية والتنفيذية على السواء مراكز مناسبة تراجعت بعد الحكم الديكتاتورى ولذا فيجب ان نتشبث بالديمقراطية وكل الحريات التى تمحو هذا التراجع وتعيد الوئام والمحبة بين عنصرى الأمة .

٣٣٠٧٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

● ● ●

ولا يستطيع مصرى واحد ان يغيب عن ذاكرته ان ويصا واصف لم يكن مجرد نائب بل كان رئيسا للبرلمان .. وغيره كثيرون فازوا فى دوائرهم كمصريين لهم كل التقدير والاحترام ولم يفوزوا فى دائرة اغلبيتها من المسيحيين واقليتها مسلمة لأن هذا غير موجود فى

اى دائرة فى مصر كلها والآن فاز العديد من الأقباط وفى مقدمتهم فكرى مكرم عبيد فى قنا وانتخب أخيرا بالاجماع رئيسا لرابطة ابناء قنا لانه نبت مصر الأصيل واين قنا اليار .. وكذلك القمص بولس ياسيلى وهو رجل دين فاز فى الانتخابات وكانت غالبية الأصوات التى حصل عليها اصوات المسلمين فى الدائرة وهذا ما نريده دوما فى كل الانتخابات الا يكون الاختيار على اساس دينى ولكن على اساس مصرى شخصيا كان او حزبيا ..

● ● ●

وإن الحزب الوطنى وليس دفاعا عنه كان موفقا فى اختيار ممثليه فى دوائر الشورى وهى دوائر كبيرة الحجم بعضها يضم ثلاثة مراكز او أكثر وتحتاج لجهد ولاموال طائلة للفوز بالنيابة عنها .. وإذا كان هناك من يلح بقصد أو بدون قصد على تمثيل الأقباط بحجة الدفاع عنهم ويطالب بعدد من الدوائر لتمثيلهم فيها من حيث تواجدهم فى ترشيحات الحزب فإن هذا يعنى ان الحزب الوطنى يهدى هذه الدوائر مهما كان عددها قليلا إلى المعارضة لقمة سائغة لمجرد المعنى الذى يثيره البعض وقد تكون هذه الدوائر من حظ اعداء المسلمين والمسيحيين معا .. وإذا كان هناك من يقول ان الوفد قديما إذا رشح حجرا لانتخبه الجميع ويجب ان يكون الحزب الوطنى كذلك والقول بهذا كان صحيحا ولكن الزمن تغير والوفد ذاته لا يستطيع ذلك الآن .. وإلا فأين ترشيحاته من الرجال والنساء مسلمين ومسيحيين . وأقول ان هذا الحديث حول هذا الموضوع لا يفيد إلا المتعصبين والمغالين فى العداء والمتطرفين من الأقباط فى الخارج والذين قال لهم قداسة البابا شنودة وهو رجل وطنى غيور على بلده عاشق دائما لمصر فى زيارة له بالخارج .. ان ما تدعون إليه بحرمان مصر من القمح ومن المعونات هو خيانة لمصر وانه اضرار للمسلمين والأقباط معا .. وعلى كل مخلص الا يثير مثل هذه الموضوعات حتى لا تفجر أحقاد المتطرفين من الجانبين ونبرز أن هناك محروما وهناك من يطالب بالمزيد . وعلى الأقباط ان يندمجوا فى دوائرهم وأن يسارعوا فى تسجيل اسماء كل منهم فى قوائم الناخبين كما دعاهم قداسة البابا ليؤدوا واجبهم الوطنى ترشيحا وانتخابا ويختاروا من يمثلهم فى المجالس النيابية من المسلمين والمسيحيين وغيرها تمثيلا صحيحا ..

● ● ●

اما عن المراة فقد اشفق عليها الحزب الوطنى فى الشورى ودوائره الكبيرة ولعل لهن نصيبا مسلمات ومسيحيات فى مجلس الشعب ودوائره اصغر وفرصه اكبر وكم نتطلع ان يكون بينهن العديد من امثال المرحومة نوال عامر وشعبيتها الجارفة وراوية عطية وهى من اول من اقتحمن مجلس الأمة عام ٥٧ وغيرهن كثيرات والحديث عن تمثيل المراة فى البرلمان يطول ويطول وخير لهن الاستعداد لمجلس الشعب ولا داعى للنواح والولولة والنحيب والرغبة فى التعيين تحت هذا الستار .. كما تؤكد اغلب قيادات الحزب الوطنى من ان الهدف هو التعيين بلا جهد او عناء او انفاق فى الانتخابات او الحض على ان تتولى حكومة الحزب الوطنى تزوير النتائج لصالح هؤلاء .. وهذه جريمة لا تغتفر .. وإلا فاين مرشحو الاحزاب الاخرى من النساء واين مرشحوهم من الأقباط والطريق امامهم جميعا مفتوح ولا حظر على من يتقدم بالترشيح رجالا او نساء .. اقباطا او مسلمين والحزب الوطنى كعادته دائما يجذب إليه كل فائز ؟!

المصدر : الأهرام

١٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات

الفلاحون وانتخابات مجلس الشعب

عريان نصيف

كان للفلاحين المصريين دور بارز ومؤثر فى انتخابات الهيئات البرلمانية منذ قيامها فى مصر.

ولايرجع ذلك فحسب كما يرى البعض - إلى ظاهرة «القبلية» ومحاولة إنجاح «ابن القرية» ولكن ايضا. بل وأساسا. إلى الوعى الاجتماعى التلقائى لدى جماهير الفلاحين بمدى مايمكن أن يؤثر تشكيل هذه المجالس على مصالحهم وحياتهم.

والفلاحيو اليوم.. وانتخابات الدورة الجديدة لمجلس الشعب قد اصبحت على الأبواب، يدركون جيدا إن إسوأ القوانين المهدرة لمصالحهم قد صدرت من هذا المجلس رغم نسبة الخمسين فى المائة للفلاحين والعمال، كما يدركون ايضاً ان الدور المشرف الذى قام به الاستاذ خالد محيى الدين، والعديد من النواب الحزبيين والمستقلين الذين كانوا حريصين على الدفاع عن حقوقهم وعن مستقبل الزراعة المصرية، ما كان له ان يؤتى بثمرة قانونية كبيرة لمحدودية هؤلاء النواب الواعين بمشاكلهم والمنحازين لقضاياهم العادلة.

ومن منطلق هذا الإدراك، فإن الفلاحين حريصون فى هذه الدورة على ممارسة حقهم وواجبهم فى اختيار نوابهم، ومصرون على أن موقفهم من المرشح - ايا كان انتماؤه الحزبى او صفته الانتخابية سيكون محددا على ضوء الاعلان الواضح منه - الذى يدعمه مواقفه السابقة - بالتزامه بأهم قضاياهم ورؤيتهم لحلها، والتى يتمثل حدها الأدنى المشترك فيما يلى:

اولا - مد العلاقة الإيجارية خمس سنوات أخرى، بمعنى عدم تطبيق الفقرة الخاصة بحق المالك فى طرد المستأجر من الأرض بإرادته المنفردة وبدون تعويض الواردة فى القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٢، إلا اعتبارا من عام ٢٠٠٢ بدلا من عام ١٩٩٧ كما هو مقرر وفق هذا القانون.

ثانيا - قيام بنك تعاونى لخدمة الفلاحين والإنتاج الزراعى، يكون مؤهلا وقادرا على تمويل الحركة التعاونية الزراعية، بما يمكن معه ان تصبح الجمعية التعاونية وحدة اقتصادية متكاملة قادرة على توفير مستلزمات الإنتاج باسعار فى متناول الفلاحين، وتقديم القروض المالية لزراعاتهم بفوائد محدودة، وتيسير استخدامهم للميكنة الزراعية، وتسويق حاصلاتهم وإقامة مشروعات لصالحهم.

ثالثا - تنفيذ القانون ٢ لسنة ١٩٧٧ والذى يقضى بإعفاء مالك الارض الزراعية التى لاتزيد جملتها على ثلاثة افدنة من ضريبة الاطيان وكافة الضرائب الإضافية الملحقة بها. وعدم تعويق نفاذ القانون تحت دعاوى إدارية وبيروقراطية لادخل للفلاحين بها.

رابعاً - تشكيل لجنة قومية من المسئولين فى مجالى الرى والزراعة والخبراء العلميين وممثلى المنظمات الفلاحية كالاتحاد التعاونى واتحاد الفلاحين، لوضع القواعد الخاصة بالرى - وبالذات المتعلقة ببعض المحاصيل التى تحتاج زراعتها لنسبة اكبر من المياه كالأرز فى وجه بحرى وقصب السكر فى الصعيد - بما تتحقق معه الموائمة الموضوعية بين حماية مصالح الزراع من ناحية والحرص الوطنى على مياه النيل من ناحية اخرى.

خامساً - نشر مظلة التامينات الاجتماعية والصحية - باسلوب حقيقى وجاد - على جماهير الفلاحين المحرومين منها.

إن الفلاحين المصريين - بكل تراثهم النضالى وخبراتهم التاريخية - لقادرون على منح ثقتهم للمرشحين الملتزمين بمطالبهم، وعلى حرمان من يناى عنها من شرف تمثيله لهم.

٣٣٠٧٣٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

يوميات موظف
الجائزة!!

ناجى جورج

كان وكيل وزارتنا يستعد لخوض انتخابات مجلس الشورى ، ولهذا استدعانا نحن موظفى الإدارة لكتبه وأحسن وفادتنا على غير العادة ، كانت على مكتبه علبة من الشيكولاته الفاخرة ، مرورها علينا كل منا واحدة ، وكانت الواحدة بحجم فص الخاتم الذى يتحلى به الجزارون فى أصابعهم !! حين شرع يحدثنا كنا مستغرقين فى فض الشكولاته من ورقها الفضض، لكننا تنبهنا لعلو نبرات صوته ، وهو كما يدعى من اصل جركسى ، فضلا عن انه قليل الأصل من ناحيـــة الام فـــمن الممكن ان يلم الشيكولاته من أيدينا ، فركزنا جميعنا نظراتنا عليه لكن عقولنا كانت مع الشيكولاته ، صرح سيادته:

– إننى أعتبر ترشيحي لمجلس الشورى تكليفا!! وقد قبلته فى هذه المرحلة الحرجة

قام محمود نجاتى زميلنا ، وقطع الحجرة ، حتى وصل امام السيد الوكيل ، فتصور الرجل ان تلك الرحلة التى قام بها نجاتي للتاييد او أنه يستعد لإلقاء كلمة الإدارة وانا من ناحيتى تصورت أن زميلنا محمود نجاتى سينشد "قم يا مصرى" لكنه توجه لعلبة الشيكولاته وغاب واحدة من استدارتها وأثناء عودته استوقفته الحاجة همت ورجته:

– دون تكليف يا نجاتى احضر واحدة لى وواحدة للاستاذ حنا!!

تحجرت نظرات معالية ونجاتى يكبش من العلبة ، لكن محمود نجاتى طمأنه:

– سيادتك توقفت عند نقطة انك فى مرحلة حرجة!! عليك بعمل مزرعة !! إذا اظهر ان هناك صديد!! تأخذ العلاج وبأذن الله ..

قاطعه الرجل وقد أحمر وجهه وامتقع:

– قلت المرحلة السياسية كلها حرجة!!

كان نجاتى قد استقر على كرسيه وشرع يفك الشيكولاته لكنه عبر عن ضيقه بصوت مسموع:

– لا هى غير مقشرة؟!

انفجر الوكيل:

– هى مقشرة بأذن الله!! وهي لنا ونحن لها!! والمرحلة التاريخية فى حاجة لأمثالنا!!

كان محمود نجاتى قد أصبح أمامه ودب يده فى العلبة:

– سيادتك هى ليست مقشرة!! عليها ورق مفضض

نبهته الحاجة همت:

– أياك تكون قد التهمتها بالبخت!! داخل الورقة المفضضة بخت!! انا والأستاذ حنا طلع لنا نفس البخت

– ماذا طلع لكم؟!!

– العضو المنتخب فى عين امه غزال!!

سحب معاليه العلبة بحدة:

– ستصاب بالإسهال يا أفندى!! اجلس مكانك!! فهذه مسئولية!! لقد اخترتكم لتكونوا مندوبين عنى فى لجان الانتخابات لتراقبوا العملية (نظر ناحية حنا ثم سأله بغضب) ماذا تبصق على الأرض يا افندى!؟

– البذرة سيادتك التى بداخل الشيكولاته!!

– هذه مكسرات يا أفندى!!

طمأنه محمود نجاتى:

– سأجمعها سيادتك ونحتفظ بها لرمضان

–اجلس مكانك!!

تدخل بيومى رئيسنا:

– سيادتك مرشح عن اى حزب؟!

– الحزب الوطنى طبعا!!

– وهل هناك أحزاب اخرى في الساحة فى هذه الانتخابات؟!

– إطلاقاً المعارضة تقاطع دائماً انتخابات مجلس الشورى!! وانا بمفردى فى الدائرة

– وماذا تخشى سيادتك!!

– ماذا أخشى!؟ التزوير طبعا!!

– تزوير ماذا!؟ إذا كنت داخل مع حزب الحكومة بمفردكم!!

– هذا ما يخيفنى!!

شرح محمود نجاتى ما كان غائباً عنا:

– الباشا معه كل الحق!! الزمار دائماً أصيعه يلعب!!

استفسر بيومى ببراءة:

– يلعب في ماذا يا نجاتى!!

– سيادتك اسأل المرشح!! انا لا احب الكلام فى السياسة!!

الاثنين ليلا:

كما الملايين شاهدت عادل امام فى حفل توزيع جوائز السينما ، اخذتنى براعته فى الصدمة حين ذكر انه ليس فقط مستوراً وانما ميسوراً . كانت براعة استهلال ذكرتنى بتلك المقولة التى اطلقها القمص سرجيوس خطيب ثورة ١٩١٩ حين وقف يخطب بعد عودة سعد زغلول وبدأ خطبته "والله أنت مجنون يا سعد" فحبست الجماهير أنفاسها ، كذلك حبست انفاسى حين تكلم عادل أمام عن ثروته ثم اكتشفت براعة الاستهلال حين قرر ان تلك الثروة هي ثمن التذاكر التى دفعها الشعب المصرى ليشاهده!! أعطاه وحين جاء دوره ليعطى دون أن يطالبه احد اعطى!!

لكن اكثر ما عزف على عواطفى، هو ما ذكره هذا النجم عن خوفه خوف الإنسان البسيط من هذه العناكب السوداء المتمسحة فى الدين،حديثه عن أسرته زوجته الأم الخائفة على اولادها!! نسيته فى احلام الفتى الطائر والمشبوه والمنسى وجمعة الشوان!! أخذنى معه لبيته للأسرة ، أحسست بهموم أم تخاف على اب العيال من الهتوة الغابر ، فما بالك بحشاشين نهايات القرن العشرين ذاب امامى البطل النجم وشممت رائحة طعام واولاد يستذكرون دروسهم !! واب يشخط باحثا عن الهدوء لقيلولة ما بعد الغداء

٥٠٠٧٣٤

المدوسم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــي

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

تنهدت!! فحين نسينا جميعنا الجنود الفقراء الذين حين يستشهدون برصاصات ادعياء الإمارة بالكروت المضغوطة!! قد يكون هؤلاء الجنود ، وغالبا ما يكونون جوعى!!

يذهبون لأداء نوبات خدمتهم ولا يسألون إن كانت بباب كنيسة أم على جسر أم أمام بيت عظيم من العظماء يدعى أنه سينقذنا من محننا الاقتصادية!! لا يسألون!!

تذكر عادل أمام هؤلاء الجنود البسطاء الذين استشهدوا ببطون خاوية برصاصات ابطال البالوعات حشاشي نهايات القرن العشرين وتبرع بجائزته المالية لهم وخص منهم الذين استشهدوا وهم يحرسون الكنائس رمزا للوحدة الوطنية!! صفعهم على اقفيتهم!! صفع من يروجون للأفكار السوداء وقبضها أن الفن حرام!! والدين الحنيف منهم براء

عدت وتنهدت، أصبحت كما خالتي أتنهد كثيرا. ولاحظت في جانب الشاشة وزير الثقافة متوترا حين جاء عادل إمام على ذكر محاولات اغتيال زملاء السيد الوزير وزير الإعلام ثم الداخلية ثم رئيس الوزراء، واحسست بالسيد وزير الثقافة وقد تمكن منه قلق الموظف، وبرغم تفاوت الدرجات الوظيفية بيني وبين سيادته فأنا اعلم بهذا النوع من القلق مع جفاف في الحلق والرغبة في زيارة الحمام!! فأنا لا أنسى ابدا أني موظف!! وقدرت للسيد الوزير أيضا بانه لم ينس!!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

صراع على زعامة المعارضة

كتب ـ عبد العظيم درويش:

على الرغم من ان خريطة العمل السياسى فى مصر قد اتسعت لتشمل ١٣ حزبا معارضا الى جانب الحزب الوطنى الحاكم، فإن مقعد زعامة المعارضة فى البرلمان لا يزال حتى الآن أسير ثلاثة قوى اساسية هى الوفد الذى قاد المعارضة فى برلمان ١٩٨٤ والعمل الذى قادها فى برلمان ١٩٨٧ والتجمع الذى تولى زعامتها فى برلمان ١٩٩٠ الذى يودع حياتنا السياسية الآن.

واذا كان فى حكم المؤكد ان زعامة الأغلبية البرلمانية فى المجلس القادم معقودة للحزب الوطنى الديمقراطى فإن زعامة المعارضة تتصارع عليها عدة قوى لعل اكثرها قربا من الفوز بها هى احدى القوى السياسية التقليدية الثلاث، ولكن هل يمكن القول أنه يمكن لأحد الأحزاب الجديدة أن يدخل حلبة الصراع على مقعد زعامة المعارضة؟

وعلى الرغم من ان جميع الاحزاب تقريبا لم تعلن موقفها الرسمى بعد من الانتخابات المقبلة، إلا أن كافة التقارير الحزبية تؤكد ان جميعها ستشارك فى هذه الانتخابات وانها تراجعت عن مقاطعتها السابقة لها بصرف النظر عن مدى استجابة الحزب الوطنى للمطالب الدائمة للمعارضة حول ضمانات نزاهة الانتخابات. ولكن بات من الواضح ان هذه الاحزاب أثرت اختيار قواها للمعركة البرلمانية الأهم وهى مجلس الشعب دون ان تشغلها بشكل واضح انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى.

فى هذا الصدد، اكدت قيادة وفدية قولها «ستخوض هذه الانتخابات المقبلة منفردين من دون حتى تنسيق مع اى من القوى السياسية وبخاصة بعد ان عرف الناخب المصرى الفارق الواضح بين معارضة الوفد وبين اى معارضة اخرى» وبدا فى حديثه ندم الوفد على مقاطعة برلمان ١٩٩٠.

وعلى صعيد ثالث بين حزبي التحالف والاخوان المسلمون وحزب الأحرار، فإن تنسيقا مكثفا يجرى الترتيب له بين اضلاعه الثلاثة لخوض المعركة المقبلة املا فى استرداد لواء زعامة المعارضة التى فقدها فى برلمان ١٩٩٠.

وهنا يقول د. محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل ان «القضية الهامة التى تشغلنا تتبلور فى الضمانات الخاصة بحيدة ونزاهة الانتخابات وهو الأمر الذى تلتف حوله كافة القوى السياسية والوطنية.

أما على صعيد حزب التجمع فإن انباء «التردد بقوة فى اروقته وأروقة الحزب الديمقراطى الناصرى تفيد بأن تنسيقا تجرى صياغة بنوده حاليا سيجمع بين مرشحى التجمع والناصري و الذين يراودهم الأمل فى الاحتفاظ بلواء زعامة المعارضة البرلمانية.

أما بقية الاحزاب، فعلى الرغم من ان واقعها وجماهيرتها لا تتيح لها الفرصة فى منافسة برلمانية، الا ان الانتخابات القادمة قد تشهد مفاجآت فى حالة حدوث تنسيق بين هذه الاحزاب التى اصبح عددها الآن يمثل كثافة حقيقية من مجال التعددية السياسية.

وبذلك تصبح زعامة المعارضة هى المحك الرئيسى لتطبيق مبدأ تداول السلطة بين الاحزاب بعد ان بات الحزب الوطنى محتكرا بجماهيرته زعامة الأغلبية.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ظاهرة زكريا عزمى

■ منذ الدقيقة الاولى لاعلان انه نائب يمثل الشعب كان حريصا على اعلان الفصل التام بين وظيفته التنفيذية العليا كرئيس لديوان رئيس الجمهورية، وبين صفته الشعبية التى يجد فيها ذاته السياسية.. والتى تم صقلها وتاهيلها فى مدرسة التعليم الاساسى للديمقراطية... وهى المجالس الشعبية المحلية.. فقد حصل الدكتور زكريا عزمى بعد انتخابه وكيلا للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة لمدة ١٥ عاما على شهادتى تقدير وحسن سير وسلوك وكانتا وحدهما . وليست الشهادات الاخرى وعلى راسها الدكتوراه . المسوغ لانتخابه فى دائرته الزيتون بشرق القاهرة. ونحن نعتقد ان هذا الحرص على الفصل بين المنصب والصفة النيابية يرجع فى تقديرنا الى ان الدكتور زكريا عزمى كان يدرك بحاسته السياسية ان هناك قطاعات عريضة من النواب ومن الراى العام وحتى بعض افراد الحكومة سوف يفسرون اداءه تحت القبة على اكثر من محمل ومغزى!! فهو يشعر بان البعض قد يفسر هجومه على الحكومة على انه نوع من التوجيه السياسى!!

وان البعض الاخر قد وصل الى ابعد من ذلك شططا حيث يفسر هذا المظهر الديمقراطى على انه تمثيلية او انه يستند الى مصادر قوته العليا التى تحصنه اذا فانه فى ظل جسامة الدور ومايمكن ان يترتب عليه من اثار سياسية تحت القبة وخارجها فان الدكتور زكريا عزمى قد الزم نفسه بمجموعة من السلوكيات.. نجحت الى حد ما فى القضاء على الهواجس البرلمانية.

(١) اختار مكانه فى الصفوف الخلفية رغم تاثير ذلك على حصوله على الكلمة.. ولذا فانه عندما يرفع يده طالبا الكلام، فان النواب ينبهون المنصة حينما لاتراه كى ياخذ الكلمة فور طلبها.

(٢) وضع لنفسه خطا ثابتا لايحيد عنه وهو الانحياز الى الناس.. ولو كلفه الوقوع فى صدام مع الحكومة او مجلس الشعب..

(٣) كشف انه الرجل الاول فى الحزب الحاكم الذى استثمر كل الهوامش الديمقراطية لتاكيد مصداقية التوجه نحو دعم الديمقراطية، مؤكدا فى ذات الوقت ان العيب ليس فى التوجه والتوجيه.. وانما العيب فى الساسة المحترفين الذين يحتاطون لانفسهم بالظهور فى موقف الاشراف فى التاييد.. حفاظا على انفسهم وليس حفاظا على النظام وقد ادى ذلك المظهر السلبى الى وجود نواب تحت القبة اعتادوا الا يفكروا قبل ان يستاذنوا فضلا عن عدم الكلام..

ذلك هو مادعانا الى اطلاق تعبير «ظاهرة زكريا عزمى» وذلك هو ايضا مايدعونا الى القول الى انها ظاهرة ايجابية لانها نجحت فى تغيير عدد من المفاهيم المختلفة التى مازالت «تعشش» فى صدور مجموعات النواب «الشموليين» الذين يتصورون ان الاختلاف حتى مجرد الاختلاف مع النظام جريمة، وان الراى الاخر لايعبر عنه الا فى الجلسات الخاصة فقط.. اما فى الجلسات العامة فالحديث لابد ان يكون عموميا حتى لايغضب منا احد وانه لايجب ان ننسى انفسنا ونحن نتحدث فى مجلس الشعب الذى قد يكون هو المصيدة.. وان الحكومة حكومة النظام.. وان الهجوم على الحكومة هو هجوم على النظام. الخ

الى غير ذلك من المفاهيم المتخلفة التى حطمها. وللانصاف فقط.

الدكتور زكريا عزمى حينما خدش حياء الالتزام الحزبى، رغم انه السيف القاطع للرقاب والعدو الاول للممارسة البرلمانية.

وعلى الرغم من اذعان الدكتور زكريا عزمى لقرار اختياره زعيما من الزعماء السبعة الذين يظلهم سقف الاغلبية الا ان واقع ممارسته لدوره الرقابى والتشريعى كان يعنى الرفض لا الاذعان لتلك الزعامة.. مادامت ستكون العائق الحزبى امام قول كلمة الحق مع او ضد الحكومة..

. صحيح انه لم يستجوب الحكومة على الورق.. لكنه استجوبها فى الجلسات مرات ومرات.. او بتعبير اكثر وضوحا هو يتهم الحكومة لكنه لايطرح الثقة فيها.. فقد كان اكثر الاعضاء تشددا فى المطالبة بمحاسبة الحكومة حينما طالب صراحة واكثر من مرة باحالة عدد ليس بالقليل من افرادها الى النيابة العامة، وليس الى المدعى الاشتراكى كما كان يطلب المجلس.. واتهم الحكومة باهدارها المال العام حينما كشف ان هناك بعض الشركات الوطنية المعروضة للبيع بقيمة ١٠٠ مليون جنيه فى حين أن قيمتها الحقيقة تبلغ ٢٧٨ مليون جنيه، وحدد اسم الشركة بناء على طلب الحكومة.. وانتظر الرد ولم يصله الرد حتى الان.

وقد تسبب فى اعادة بعض مشروعات القوانين المسلوقة والخطيرة وبعض اتفاقيات القروض التى يراها وبالا على الاجيال القادمة.

ولعل اخطر ما فى ظاهرة زكريا عزمى انها صححت مفهوما قد اجمعنا على سلبيته.. بينما هو جاء ليؤكد ايجابيته.. وهو فشل تجربة النائب الذى يشغل وظيفة تنفيذية.. اللهم الا اذا كانت ظاهرة زكريا عزمى ظاهرة فردية..

٣٠٠٧٣٧

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ أ مايو ١٩٩٥

نظافة الذمة المالية

.. ونحن على ابواب انتخابات برلمانية جديدة سوف يكون المعيار الحاسم فيها هو حسن السمعة فانه بات من الضرورى أن نتساءل نحن والجماهير عن الاعضاء الذين تخلفوا عن تقديم اقرارات الذمة المالية لهم ولزوجاتهم وأولادهم القصر انتهاكا لسيادة القانون الذى يلزم النائب بتقديم اقرارين احدهما مع بداية عضويته لمجلس الشعب، والآخر مع نهاية تلك العضوية .. ونص القانون ايضا على انه اذاامتنعت الزوجة عن تقديم اقرارها فعلى النائب ان يخطر ادارة الكسب غير المشروع لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدها ..

ولعل اهمية هذا التساؤل انه ينطلق من الحقائق والسوابق البرلمانية الآتية:

● إن عضو مجلس الشعب بحكم صفته العامة وتمثيله للشعب يتعين عليه ان يعرف الناخبون ذمته المالية بحيث يطمئن كل منهم الى ان ممثلهم والمدافع عن حقوقهم العامة والخاصة لم يحقق أى مكسب غير مشروع خلال فترة وجوده فى البرلمان ..

ولعل الفلسفة التشريعية وراء الزام النواب بتقديم هذه الاقرارات ترجع الى عدم ترك الفرصة سداح مداح امام تحقيق «الربح البرلماني» الذى يمكن ان يحققه النائب خلال فترة نيابته خاصة وان مكافآت النواب وحوافزهم على حد تعبيرهم .. محدودة .. ومحددة

في الوقت الذى لايجب فيه ان ينسى النائب ان الناخبين يعرفون حقيقة مصادر التكسب للنائب عندما قدم نفسه إليهم لكى يختاروه ممثلا لهم!!

● خلال رئاسة المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب الاسبق فوجىء بان هناك عددا من الاعضاء السابقين لم يقدموا اقرارات ذمة مالية اعتمادا على الحصانة البرلمانية .. وقد قدمت ادارة الكسب غير المشروع لرئيس المجلس كشفا باسماء النواب الهاربين .. فقرر على الفور توجيه تحذيرات عاجلة للنواب المتخلفين مؤكدا لهم اتخاذ الاجراءات القانونية فى حالة الاستمرار في مواقفهم مؤكدا ان القصد من الحصانة ليس هو الحماية من الخضوع لسيادة القانون .. وارسى المهندس سيد مرعى تقليدا يؤكد مسئولية مجلس الشعب عن ملاحقة المتخلفين عن أداء واجبهم.

سيد مرعى ..

●● فى واحدة من الوقائع التاريخية البرلمانية ان بعض الوزراء النواب الشرفاء .. وهو كمال رمزى استينو . قد كتب الحقيقة فى اقرار ذمته المالية فظهر ان هناك زيادات فى دخله . فتم استدعاؤه للتحقيق معه فى اسباب وكيفية حدوث هذه الزيادة التى تعد اليوم صفرا امام الارقام الكبيرة.

●● رغم ان القانون قد جعل هذا الاقرار سريا حماية لسمعة النائب وعدم افشاء اسراره، إلا انه لايوجد مايمنع فى القانون ان يبادر النائب باعلان اقرار ذمته المالية الذى سوف ترحب الصحف بنشره مجانا تاكيدا لنزاهة ممثلى الشعب!!

وفى النهاية فإن هذا التساؤل يهدف أيضا الى قطع السنة الشائعات التى لاتترك الأعضاء فى حالتهم وهم يكافحون من أجل اعادة ترشيحهم مرة أخرى ..

ونحن نرى اننا يمكن أن نختلف فى كل شىء .. لكننى لا أظن أن هناك من يختلف على ضرورة نظافة الذمة المالية لكل نائب فى هذا المجلس صغيرا كان او كبيرا ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

أحزاب ومنظمات

■ الوطنـــى ■

معركة إنتخابات الشورى اشتعلت فى محافظة الإسماعيلية بعد ان رشح الحزب الوطنى على قائمته، القطب الناصرى المعروف «محمد صبرى مبدى» عن الفئات ومحمد سليم عن العمال فى مواجهة قائمة المستقلين التى يتصدرها عبد الشافى درغام فئات وماجدة النويشى عمال حيث يحظى الأول بدعم أحمد ابو زيد زعيم الاغلبية فى مجلس الشعب وتحظى الثانية بدعم عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

صبرى مبدى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

أكبر دائرة انتخابية

كتب ـ أحمد الغمرى:

كيف تسير المعركة الانتخابية فى اكبر دائرة انتخابية لمجلس الشورى على الاطلاق؟ وهى الدائرة التى لم يتم تسميتها باسم مكانها سميت فقط بالدائرة السابعة بالقاهرة .. هى تشمل البركة والبرج والشرفا والباشا وابو صير ومدينة نصر والنزهة ومصر الجديدة والمطرية وعين شمس والسلام والعبور والشروق والنهضة .. يبلغ عدد السكان بها سبعة ملايين مواطن وهى تعادل فى مساحتها مساحة الأردن مرتين ومساحة اسرائيل مرة ونصفا !!

هذه الدائرة هى المقر الانتخابى لرئيس الجمهورية و٢٧ وزيرا بما فيهم رئيس الوزراء..

ورغم ذلك فإن العشوائيات تمثل ثلثى مساحة الدائرة!!

رغم الانجازات الكبيرة التى اعتمد عليها مرشح الحزب الوطنى فى الدائرة وهو محمد عبد السميع احد قيادات الحزب بالعاصمة وهى الدائرة التى سبق ان فاز فيها الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى..والامر المثير للدهشة ان عدد المرشحين على مقعد العمال الذى ستجرى حوله الانتخابات قد بلغ ٨ مرشحين.

مصطفى كمال حلمى

محمد عبد السميع

والفرصة مؤكدة للفوز لمرشح الحزب الوطنى الذى يعقد لقاءات مكثفة فى كافة الاقسام !!

وقد نجح محمد عبد السميع الذى كان سكرتيرا عاما لحزب التجمع فى السبعينات فى احتواء احزاب المعارضة لدرجة انه لم يرشح اى حزب مرشحا واحدا ضده!!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

تعليمات جديدة لنزاهة انتخابات الشورى

حسن الالفى

محمد بدير المنشاوى

كتب ـ خالد الديب:

بلغ عدد المرشحين الذين تم قبول اوراق ترشيحهم لانتخابات الشورى ٢٩٠ مرشحا، بالاضافة الى ٥٢ طلبا للمرشحين مازالت لجان الطعون تفحصهم وهم ممن قدم فيهم طعون او الذين لم يستوفوا اوراق الترشيح مثل صحيفة الحالة الجنائية او شهادة تحديد صفة العامل والفلاح، وقد انتهت الفترة المحددة للطعون ومن المنتظر ان يتم البت فيها خلال ايام.

ويقول اللواء محمد بدير المنشاوى مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة للانتخابات ان الادارة فى حالة طوارىء بعد اقامة غرفة عمليات لمتابعة الانتخابات وحتى اعلان النتائج النهائية للانتخابات التى ستجرى فى ٦٨ دائرة منها دائرتان جديدتان في الاسكندرية الدائرة السادسة ومقرها مركز شرطة الدخيلة والدائرة السادسة بالمنوفية ومقرها مركز شرطة منوف وستجرى الانتخابات على ٩٠ مقعداً منها ٢٢ مقعدا للعمال والفلاحين وتجرى الانتخابات بجميع المحافظات باستثناء مطروح وبورسعيد وتحدد يوم ٧ يونيه لاجراء الانتخابات والاعادة ١٤ من نفس الشهر.

وماذا عن موعد التنازلات؟!

يجيب اللواء بدير المنشاوى بان التنازلات بدات من يوم تقديم طلبات الترشيح وتنتهى يوم ٥/٢٧ ويشترط ان يكون التنازل على يد محضر.

وفى الذهبانية يقول اللواء المنشاوى إن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قد اصدر تعليمات جديدة لضمان نزاهة الانتخابات وهى ضرورة كتابة كشوف الناخبين بالالة الكاتبة بمعرفة الجهات المختصة لضمان عدم التلاعب فيها من اجل التيسير على الناخبين وضمان ان يكون الكشوف الموجودة بمقار اللجان مطابقة للواقع بالاضافة الى ضرورة ان تتم الانتخابات داخل المبانى الحكومية ووسط تجمعات الناخبين واذا استدعى الأمر نقل اى لجان يجب ضرورة الاعلان عن ذلك امام اللجان الاصلية المتعارف عليها من قبل الناخبين.

كما اصدر وزير الداخلية تعليماته بالا يزيد عدد الناخبين داخل اى لجنة فرعية على ٧٠٠ ناخب.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٠٢ مايو ١٩٩٥

الحملة الانتخابية .. فرصة قومية للاتصال السياسى

د. السيد عليوة

أستاذ العلوم السياسية

جامعة حلوان

يشهد هذا العام سلسلة من عمليات الاقتراع العام فى انتخابات مجلسى الشورى والشعب والتى تعد بمثابة خطى واسعة الى الامام فى مسيرة التجربة الديمقراطية المصرية المعاصرة.

ومع بداية العد التنازلى للانتخابات القادمة سوف تستعد كافة الأحزاب ومختلف المرشحين لتخطيط وادارة الحملة الانتخابية استعدادا لخوضها بمختلف الاسلحة الاعلامية والرموز والشعارات وفنون الاتصال الجماهيرى.

ومن المعلوم بداية أن الحملات الانتخابية تدور عادة حول واحد من المحاور التالية:

١ - الحزب السياسى ببرنامجه ورموزه وسياساته

٢ - شخصية المرشح بتاريخه وسجله ووعوده

٣ - القضايا القومية التى تمس المواطنين

ومن هذا المنطلق يمكن القول ان المهرجان السياسى القومى الذى سوف يغطى البلاد خلال الشهور الستة القادمة يعد فرصة نادرة لانجاز برنامج وطنى فعال للاتصال السياسى وتنظيم حملة تنوير كبرى حول هموم الوطن وامال المواطن.

على سبيل المثال يمكن ان تقوم الاحزاب والمرشحون ورجال الصحافة والاعلام وقادة الرأى ومديرو الدعاية الانتخابية ومصممو الاعلانات بالالتزام ذاتيا وتطوعيا بتبنى مجموعة من النداءات والمبادىء من بينها:

تعميق الانتماء القومى والولاء الوطنى

الدعوة للتسامح الوطنى

نبذ العنف والتطرف والارهاب

مكافحة تلوث البيئة

الدعوة للنظافة والذوق السليم

الاقتصاد فى استخدام المياه والطاقة

تنظيم الاسرة والغذاء الصحى

زيادة الانتاجية فى العمل

تشجيع الصادرات المصرية

حماية المستهلك

التعريف بحقوق الانسان والمواطن

ان تقديم هذه الموضوعات فى توليفة دعائية ذكية ومزجها بالرموز والشعارات والملصقات الانتخابية سوف يحقق هدفا ثلاثيا فيه مصلحة الحزب والمرشح والوطن.

على هذا النحو سوف تكون الحملة الانتخابية القادمة فرصة للتعوض للعمل العام وللمسئولية الجماعية والتى من خلالها تستطيع الاحزاب المتنافسة بمختلف توجهاتها ان تضيف للنموذج المصرى مزيدا من التالق والمصداقية.

٢٤٣٧٣٣

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات القادمة.. وارساء قيم المشاركة والانتماء

نظرا الاستعداد الاحزاب السياسية بمصر قرب نهاية هذا العام لخوض معارك انتخابية متنوعة.. ما بين انتخابات اعادة تشكيل مجلس الشعب، او التجديد النصفى لمجلس الشورى. ثم انتخابات المجالس المحلية فى بداية العام القادم.. الامر الذى يمكن ان يعد مناسبة قومية - اذا امكن ادارتها باسلوب قانونى هادف وسليم وتوظيفها فى الاتجاه الصحيح - للتاثير بفاعلية فى الحياة السياسية لمصر فى الحقبة القادمة عن طريق المساهمة فى اعادة تشكيل الشخصية السياسية الايجابية للمواطن المصرى، وصولا لارساء قيم المشاركة والانتماء والفاعلية فى حياتنا العامة والقضاء على حالة الاغتراب السياسى التى يعانيها شبابنا وتمثل بذاتها معوقا رئيسيا نحو مصر الحديثة.

د. محمود وهيب السيد
دكتوراة فى العلوم السياسية

ولن يتحقق ذلك بالاماني والنيات الطيبة فقط.. ولكن من خلال اعداد وتنفيذ الخطط والبرامج التى تستهدف تحقيق هذه الغاية وبصورة صريحة ومباشرة.. وايضا بصورة ضمنية وغير مباشرة.. والتى قد تكون على هذه المحاور:

١ - اتفاق الاحزاب السياسية المشاركة فى تلك الانتخابات - بصرف النظر عن ثقلها او دورها او مسئولياتها - على ان يختار كل منها مرشحيه لتلك الانتخابات وفق معايير موضوعية مجردة تضمن حسن الاختيار ولمرشحين تتوافر فيهم القدوة الصالحة والسيرة المطهرة والكفاءة الشخصية والعلمية المناسبة والمقدرة على قيادة العمل السياسى بطهارة ونظافة فى هذه المرحلة والبعد عن المرشحين ذوى العصبيات الاسرية او القبلية والمقدرة المالية.. والذين يفتقدون الكفاءة الشخصية والعلمية.. ناهيك عن من تلوث سيرتهم الالسن.. وتنتهك اعراضهم الاقاويل. ويخدش ذمتهم المالية الحقائق.. وتاريخهم وماضيهم الشائعات.

٢ - اعلان كل حزب سياسى يشارك فى الحياة السياسية عن برنامجه السياسى والانتخابى.. مع التركيز قدر الامكان فى هذه المرحلة على الاهداف والبرامج المرحلية ذات الاهداف قصيرة الاجل التى تمس حاجات مباشرة وواقعية ملموسة للناخب العادى وتستأثر باهتماماته وعواطفه.. ويمكن متابعة تنفيذ تحقيقها بعد انتهاء العملية الانتخابية.. وبالتالى تكون قادرة على اثارة اهتماماته لدفعه بشدة نحو المشاركة فى هذه الانتخابات. مع اعطاء كل حزب مشارك الفرصة والمقدرة المعقولة للاعلان عن مرشحيه والدعوة لبرامجه وسياساته والوسائل الاعلامية المختلفة والمملوكة للدولة.

٣ - القيام بحملة اعلامية عالية الكثافة يستخدم فيها وسائل الاعلام المتاحة بانواعها المختلفة.. تشارك فى امكانات وقدرات كل حزب سياسى.. كل على حسب قدراته وطاقاته.. تستهدف التوعية والتبصير باهمية تلك الانتخابات وضرورة المشاركة فى الحياة السياسية عموما.. والآمال المعقودة على المواطن فى مشاركته فيها.. مع بيان كيفية هذه المشاركة انتهاء بطريقة الادلاء بالرأى او الصوت الانتخابى بسهولة وحرية وموضوعية.. مع التركيز على دفع قطاع الشباب والطلاب خاصة للمشاركة فيها - نظرا لضخامة عددهم والآمال المستقبلية المعقودة عليهم - بتبصيرهم باهمية المشاركة فى الحياة السياسية عن طريق اساتذتهم بالمعاهد والجامعات ورؤسائهم بجهات العمل المختلفة والنوادى والساحات الشعبية.

٤ - اتفاق الاحزاب السياسية المختلفة على التزام بادارة العملية الانتخابية بطريقة تنأى عن الهاترات الحزبية وتبتعد بها عن شبهة الغش والتزوير ووصولا الى ادارتها بعدالة وموضوعية.. كما تخرج نتائجها معبرة عن صدق رغبات وامال واهتمامات المواطن العادى، ومدى اوحجم مشاركته فيها.. وبالتالى توليد اليقين لديه باهمية المشاركة فيها مستقبلا.

ويجب الا نتعلل كثيرا بخصوصية المرحلة التى تمر بها امتنا فى الفترة الراهنة.. والا نخشى ابدا طبيعة التحديات التى تجابهها داخليا وخارجيا.. كما يجب الا نابه إطلاقا بحجم المتغيرات والمستجدات على الساحة العربية والدولية والتى تحتم علينا طريقة بذاتها لادارة معركتنا التنموية.. فلن تتغير طريقة الحياة السياسية بمصر عماهو هدف قائم فعلا.. وعن الالتزام بتنفيذ تلك المحاور الاربعة السابقة بقوى سياسية وداخلية جديدة على الساحة.. حسبنا فقط ان استمرار الالتزام بها سيؤدى مع الالتزام بديمقراطية الممارسات السياسية والنيابية . الى عودة الثقة لدى المواطن المصرى وزوال الانفصام بينه وبين السلطة.. وانتهاء حالة الاغتراب السياسى التى يحياها هنا.. وهنا فقط.. يمكن الحديث عن الامل فى تنمية ونهضة شاملتين فى مصر.. ولمصر..

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كمال الشاذلى لـ «الجمهورية»

تعليمات بتجميد عضوية أعضاء مجلس الشورى

كتب- محمد المختار :

اكد كمال الشاذلى وزير شئون مجلس الشعب والشورى والامين العام المساعد للتنظيم بالحزب الوطنى « للجمهورية » بان الامانة العامة للحزب قد اصدرت امس قرارا بفصل جميع الاعضاء الذين لم يلتزموا بترشيحات الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشورى القادم وان هذا القرار يسرى على جميع الاعضاء بما فى ذلك عدد من بعض القرى الذين تقدموا للانتخابات غير ملتزمين بترشيحات الحزب وذلك من حيث عضويتهم الحزبية وقال بأن هذا القرار يشمل كل عضو من اعضاء الحزب فى اى موقع من المواقع الحزبية يثبت انه ناصر وايد غير مرشحى الحزب فى هذه الانتخابات .

المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

أقيلوا عثراتهم

سقطوا .. من حسابات الحكومة !

الابعاد يتنافي مع روح الاسلام ويساند الدعاوي المدمرة للوطن

قانون الأحزاب نص على المساواة بين المصريين

المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

وترشيحات الحزب الوطني لمجلس الشـــــورى مـخـالفـات دسـتـوريـة وقـانونيـة وسـيـاسـيـة

استبعاد الحزب الوطنى للأقباط من خوض انتخابات مجلس الشورى يعتبره البعض سقطة جديدة من سقطات الحزب.. لكنها سقطة كبيرة ليس فقط لأنها تمس قطاعا عريضا من المصريين ولكن لأنها تمس كيان مصر ووحدتها الوطنية ونسيجها الواحد.

إنهـا سـقطة جـرحت مـشـاعـر المسلمين والمسيحيين جميعا

إنه سـهم نافـذ يريد أن يقطع خـيـوط الحب الرقيقة التى تغلف علاقة نسيج الأمة المصرية مسلميها ومسيحييها على مدى قرون طويلة

أما المبررات التى يقدمها الحزب الوطنى فهى أدلة اتهام أخرى له.

يقـول الدكـتـور يوسف والى أن الحـزب رفض ترشيح الأقـبـاط لأن الدوائر واسعة جدا ويخشى معها سقوطهم وعدم نجاحهم!! فهل يعقل هذا!؟

من قال له أن المسلمين لن يختاروا مسيحيا.. ومن قال له ان المسلمين «عنصريون» الى هذا الحد البغيض.

إنه عـذر أقـبح من ذنب يكشف أول مايكشف عن الفكر الذى يسيطر على عـقـول هذا الحـزب.. إنه فكر يسـعى لاحـتـلال القاعـد بالقوة وبالتـزوير وبالخداع.. وأخيرا على حساب الوحدة الوطنية.. وحدة مصر!

وقـالت الحـزب الوطنى أن مـسلمى مـصـر اعـتـادوا وطوال التـاريخ ان يختاروا مرشحين أقباطا طالما كانوا يعملوا للعمل العام.. والتاريخ ملئ بنماذج ناصعة لمواقف فضل فيها المسلمون اختيار مرشح الوفد القبطى واسـقـطوا مـرشـحى الحكومـة المسلمين.. فالقـضـية لم تكن ابدا «مسلم ومسيحى» ولكنها قضية مصرى يصلح أو لا يصلح.

اثار قرار الحزب الوطنى باستبعاد الأقباط من الترشيح فى انتخابات مجلس الشورى استياء عام بين جموع المسلمين.اذى القرار مشاعر المسلمين الذين يحط الحزب الوطنى من رقى مشاعرهم ونبل سلوكهم وقوة عقيدتهم. نعم.. هذا القرار معناه أن الحزب الوطنى ينظر الى المسلمين نظرة طائفية مقيتة.. فهم فى وجهة نظره لا يختارون مرشحا مسيحيا لكونه مسيحيا!! والحزب الوطنى بهذا القرار يكرس الطائفية البغيضة ويكشف عن وجهه القبيح. وتاريخ مصر الحديث ملئ ببطولات قبطية سجلت سطورها بحروف من نور لأبطال دخلوا الى البرلمان بانتخابات حرة نزيهة عندما رشحهم الزعيم سعـد زغلول فى دوائر انتـخـابية اغلبيتها من المسلمين وعندما كان حزب الوفد صاحب الاغلبية فى البرلمان اختـار لأول مـرة اثنين من الأقباط وزراء واختار قبطيا ليكون رئيسا لمجلس النواب. فـمن ينسى ويصا واصف «محطم السلاسل» الذى ذهب ذات مرة الى مجلس النواب ليعقد اجتماعا فوجد الملك فؤاد قد اغلق الابواب بالسلاسل فامر الحرس باعتباره رئيسا للمجلس بتحطيمها واجتمع النواب واصدر قرارات ضد الملك. وذاكرة التاريخ لا تنسى مكرم عبيد وواصف غالى ومرقص حنا وفخرى عبدالنور وسينوت حنا وسلامة ميخائيل وراغب اسكندر وجورج خياط وغيرهم الكثيرين ممن اثروا فى الكفاح الوطنى فتأثر الشعب بهم والتف حولهم ليعمل الجميع من خلال الوحدة الوطنية من اجل مصر اولا وقبل كل شئ.

المأساة

إن خلو قـائمة التـجديد النصفى لمجلس الشورى من الأقباط كان أمرا غير متوقع ولا تتصور إلا ان الكشف كان به بضعة اسماء تم شطبها لسبب او لآخـر دون النظر الى ردود الفـعل والتى وضـعت الحـزب الوطنى فى موقف لا يحسد عليه وان كل ماجاء دفاعا على السنة المدافعين هو كمن يفـر من النار الى الرمـضـاء فـتلك الحجج الواهية يفندها رمزى زقلمة عضو الهيئة العليا بالوفد بانها غير مقنعة ويبقى السبب الأصلى حديث الصدور وانه مؤشـر خطيـر اصاب بالقلق المسلمين قبل الأقباط ولاشك ان كل المؤشرات تفيـد ان الأقـبـاط تاركون لسلبيتهم ومستعدون للمشاركة السياسية وهذا فى حد ذاته

٠٧٤٧

المصدر : المساء

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرك ايجابى كان يجب الأخذ بيدهم بدلا من احباطهم. إن الطريق امامهم صعب لإثبات وجودهم بعد انقلاب ١٩٥٢ ولكن لا يجب ان يتنابهم اليأس بل المزيد من الايجابية فالطريق ليس مفروشاً بالورود.

ويضيف انه لا وصاية لأحد على الأقباط الذين يعيشون فى مصر وان المسألة اعمق من ترشيح او نجاح او سقوط بعض المرشحين الأقباط فى اى انتخابات لأن البداية تكمن فى اعتبار الأقباط اصلا مواطنين مصريين كاملى الحقوق والالتزامات وليسوا مواطنين من الدرجة الثانية وهذا لا يتأتى إلا بعودة روح عام ١٩١٩ ، والارتفاع بالتربية الوطنية

وملء الفراغ
الدينى الصحيح
وحد جسور الثقة
وتوافر النوايا
الطيبة ولعل فوق
كل هذا تعديل
الدستور لتكون
بعض بنوده
الخاصة بهذا
الموضوع اكثر
تدقيقا
وموضوعية
وتمن على
اعتاب القرن
الواحد
والعشرين

فالشعارات والافكار المطروحة على الساحة السياسية الدينية ولا داعى لتكرارها لاشك تقلق المسلمين قبل الأقباط.. تساءل رمزى زقلمة قائلا: كيف يتخيل الأقباط اية انتخابات وينجح منهم من ينجح دون النظر الى ديانته؟ ويجيب قائلا لا ادعى معرفة الاجابة فهى محصلة عوامل كثيرة تضافرت وتزامنت وتشابكت لتلقى بظلها البغيض علينا اليوم، ولكن بتضافر الجهود المخلصة والبناءة وبمعاونة اجهزة الاتصال يمكن تهيئة الجو لذلك. فلقد فقد الحزب الوطنى صوت الأقباط واعتقد الآن ان الرئيس مبارك قد ادرك ذلك ولكنى اشك فى انه مدرك لأبعاد الموضوع فقد كنت

اتصور انه فى المرحلة القادمة سيحاول ان يجمع الفراغ تحت جناحيه. ويختتم قائلا لقد تناول العديد من الكتاب مواقف الأقباط وتضحياتهم والمواقف الوطنية للكنيسة الأرثوذكسية وهو عذر اقبح من ذنب فهل هذه المواقف والتضحيات هى مفتاح الباب الى المواطنة الكاملة؟ لا والله انها امور طبيعية ونابعة من الذات ولكن يبقى الاساس وهو ان القبطى انسان مصرى ليس فئة او ملة كما قيل يوماً ما او بمهاجر او لاجئ او نازح كما ان مصر لرضه كما هى ارض كل المصريين، ان اللعب بعنصر الدين هو تخلف سيسلمنا الى تفكك ثم الى ماساة.

التناقض

الأصل انه عندما يرشح حزب من الاحزاب السياسية احد اعضائه لخوض الانتخابات ينظر الى الشخص ومؤهلاته ونشاطه السياسى دون النظر الى انتمائه الدينى وعندما يقوم الحزب الحاكم فى مصر بالترشيح فى جميع الدوائر فلا نجد ضمن مرشحيه قبطيا واحدا تثور مشكلة يلخصها محمود اباظة رئيس لجنة الشباب بالوفد فى أمرين إما ان الأقباط جميعا منصرفون عن العمل السياسى وعن المشاركة السياسية وهذه مشكلة كبرى تهدد الوحدة الوطنية كما تدل على فشل الحزب الحاكم فى اتاحة الفرصة لجميع المواطنين بصرف النظر عن انتمائهم الدينى للمشاركة فى الحياة السياسية وإما ان يكون الحزب الحاكم له موقف من الأقباط ويجد ان ترشيحه قد يثير له مشاكل مختلفة فينأى عن هذه المخاطرة ويفتح الطريق الى مخاطر أكبر.

لكن ماذا عن تصريح الدكتور يوسف والى ان الحزب الوطنى امتنع عن ترشيح الأقباط لكبر الدوائر الانتخابية والخوف من فشلهم فى الحصول على اصوات؟

يجيب محمود اباظة قائلا: الحزب الذى يحصل على اغلبية تجاوز ٨٠٪ فى جميع الانتخابات ناهيك عن الاستفتاءات لا يجوز له ان يتذرع بكبر الدوائر فالأصل ان الحزب يساند مرشحه ايا كان هذا المرشح مادام قد استوفى شروط ترشيحه وانا كانت جماهيرية الحزب الحاكم كما تبدو فى النتائج الرسمية تعكس الواقع لما تردد فى الترشيح ولما فكر امينه العام فى اصدار مثل هذه التصريحات ولكننا فى حقيقة الأمر نرى التناقض بين الصورة الرسمية والحقيقة الواقعية لجماهيرية الحزب الوطنى الديمقراطى.

كوارث مصرية

الكوارث التى مرت بها مصر منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن سببها الحكومات المتتالية التى خلقت امراض المناعة الذاتية لدى المواطنين وحولت الشعب المصرى كله الى شعب متطاحن والى فئات وطبقات تعادى بعضها البعض ويوضح هذه الحقيقة المأساوية الدكتور وسيم السيسى مستشار جراحة المسالك البولية بمستشفى الساحل التعليمى قائلا: ان عهد جمال عبدالناصر ـ ومزق الجسد المصرى فجعل العامل ضد صاحب العمل والأجراء فى الأراضى ضد الملاك فانهارت الثروة الزراعية. كما جعل ملاك العمارات ضد المستأجرين فكانت المعارك والمحاكم والقضايا وتوقفت حركة البناء وظهرت آثارها بعد عشرين عاما ومازلنا نعانى منها حتى الآن. ثم جاء السادات فوقع فى نفس الخطأ وجعل الجسد المصرى يأكل بعضه بعضا فأطلق الإخوان المسلمين على اليساريين وعلى الماركسيين وعلى الوفديين وعلى الأقباط وقلت زمام الأمور من يده واصبح المجتمع أشلاء واعتقل رموز مصر كلها قبل اغتياله بشهر واحد وانتهت هذه المأساة بمأساة أخرى وهى اغتيال رئيس الدولة. وبكل أسف لم تع حكومة الحزب الوطنى هذه الدروس لذلك يكرر التاريخ نفسه لأننا لا نتعلم منه فكانت هذه الترشيحات للؤلؤة والمضحكة فى نفس الوقت.

سقطة دستورية

لكن ماهو الحكم على هذه الظاهرة من الناحية الدستورية وقانون الأحزاب؟ وماالسبب فيها؟ وكيف يمكن معالجتها؟ يجيب على هذه التساؤلات المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق قائلا: عندما بدء تعديل الدستور الحالى فى عهد الرئيس السادات كنت منتدبا مستشارا قانونيا لمجلس الشعب بالاضافة لعملى بمجلس الدولة وكانت قوى التحالف الداخلى بتحريض ومساعدة من القوى الاجنبية الخارجية وبالتحالف مع بعض الانتهازيين العملاء فى النظام الحاكم ذاته قد اتفقت على تخريب وتقويض كيان مصر من الداخل وتحويلها الى الرجل المريض فى الشرق الأوسط وكانت هذه القوى تشعل الفتنة بين المسلمين والأقباط وتدعو لإنكار حقوق الأقباط فى مصر معتمدة على دعاوى وآراء غير صحيحة واشتعلت الأزمة داخل لجنة تعديل الدستور فى المجلس وبلغ الأمر الى أن قرر الأقباط اعضاء اللجنة الامتناع عن حضور الاجتماعات والمناقشات وانضم اليهم الوزير القبطى البرت برسوم سلامة وقدموا مذكرة تطالب ان يكفل فى تعديل الدستور فى النص الذى ينص على ان الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فقرة تنص صراحة فى مواجهة كل ماتثيره الفتنة الطائفية ـ على عدم المساس بحقوق الأقباط المصريين بأى وجه فى ظل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

أحكام الدستور والمساواة مع المسلمين في تولي الوظائف العامة والترشيح للمناصب العامة وخاصة عضوية مجلس الشعب الذى لم يكن موجودا غيره فى ذلك الوقت. وقد اصروا على اضافة هذه الفقرة لتحقيق المساواة بين كل المصريين ولقطع كل شك فى رفض دعـــوى التطرف والإرهاب المتستر بالإسلام وقد شارك فى حل هذه العقدة واطفاء نار الفتنة داخل اللجنة وفى مجلس الشعب الوزير الفهرى اسماعيل وزير الداخلية فى ذلك الوقت وتم حل هذه الأزمة على اساس البحث الدستورى الذى اعدته وتبنته لجنة التعديل الدستورى والذى يقوم على انه لا حاجة للإضافة الصريحة للنص فقد سبق ان اثير ذلك فى ظروف دستور سنة ١٩٢٣ ولم تكن الفتنة بهذه الصورة، وقد تاسس هذا الراى بان نص الدستور موجه للسلطة التشريعية وليس لاى سلطة اخرى فى الدولة ومجلس الشعب هو الذى يراعى القوانين التى يقرها سلامة تطبيق المبدأ الدستورى وهو ان يستمد الشريعة واحكامها إلا من المبادئ التى تسلم بها المذاهب الفقهية الرئيسية الأربعة وفقا لما جرى عليه العرف وانه يلتزم بكل احكام الدستور وليس فقط بالمادة التى تنص على ان الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وصحيح الإسلام مستمد من القرآن والسنة المطهرة واقوال الفقهاء الأربعة من اهل السنة لا يقر مايزعمه المتطرفون دون سند فى القرآن والسنة من عدم المساواة بين الأقباط والمسلمين المصريين فى الحقوق العامة الدستورية والسياسية بالإضافة الى ان تلك الحقوق يكفلها العهد الدولى لحقوق الانسان واتفاقية الحقوق السياسية والمدنية التى انضمت اليها مصر وهى جزء من القانون المصرى الداخل مع نصوص الدستور ذاته التى تقوم على مبدأ المساواة وانتهت بذلك الأزمة التى اقامها المتطرفون السلفيون على ما ادعوه من مبدأ لا ولاية لغير المسلم على المسلم.

Bibliotheca Alexandrina
0305863